

مركز تحقيق التراث

المنها الصافي

والمستوفى في عهد الوافي

تأليف

يوسف بن تغرى بردى الأتابكي

جمال الدين أبو المحاسن

المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

الجزء الرابع

ترجم

[تاج بن سيفة الشويكي - جكم بن عبد الله النوروزي]

حققه ووضع حواشيه

دكتور محمد محمد أمين

استاذ تاريخ المصنوع الواسطي

كلية الآداب - جامعة القاهرة



المركز القومي للدراسات والبحوث

١٩٨٦

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حرف التاء المثناة من فوق

٧٥٢ - [تاج الشويكي]^(١)

بمء ٧٥٠ - ٥٨٢٩ / ... - ١٤٣٥ م

تاج بن سيفة الشويكي^(٣) الدمشقي^(٤) ، القازاني الأصل ، والى القاهرة .

[١١٦ ب] كان أولا بلانا بجمامات دمشق ، واستمر على ذلك إلى أن ولى الأمير شيخ الحمودى نيابة دمشق ، فى سنة خمس وثمانمائة ، اتصل تاج هذا بخدمته بالتسخير والدعاية ، وضار بنفسه ويخلق رأسه ، ولا زال يتقرب إليه بأنواع الهزل إلى أن ضار من ندمائه ، فلما تسلطن شيخ المذكور وتلقب بالملك

(١) بمادل هذا الرقم فى فهرس فييت رقم ٧٤٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٣ رقم ٧٥٠ ، نجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٩٨ ، زهرة النفوس ج ٣ ص ٣٥٧ رقم ٧٥٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤ رقم ١٢١ ، السلوك ج ٤ ص ٩٨٣ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٦٥ .

(٣) الشويكى ، نسبة إلى الشويكة كما يسميها العامة ، وأصلها الشريكة ، مكان جواهر دمشق تحت الضوء اللامع ، السلوك .

(٤) « الدمشقي » ساقط من تاج

(٥) بلان : الفصل فى الحمام .

(٦) ولى المؤيد شيخ السلطنة فى الفترة من أول شعبان ٨١٥ هـ وحتى وفاته فى ٩ محرم سنة ٨٢٤ هـ / ١٤١٢ - ١٤٢١ م - انظر ترجمته بالمنهل .

المؤيد، قرب التاج هذا^(١) وولاه ولاية القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة ، ثم ولاه
 استاذازية الصحبة لأنه كان يحسن طبخ الطعام ، ثم ولاه حسبة القاهرة ، كل
 ذلك لدعاية كانت فيه لا لحسن سيرته ومعرفته ، ثم ولى إمرة حاج المحمل المصرى
 فى سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، ولا زال ينتقل من وظيفة إلى أخرى حتى
 صار له كلمة فى الدولة وحرمة ، وأثرى فعند ذلك طغى وتجبر ، وظلم وعسف ، وأخذ
 يتجاهر بالمعاصى والفسوق^(٢) ، وصار لا يكف من قبيح ، وهو مع ذلك قبيح المنظر
 والشكل ، فإنه كان شيخا طويلا غليظا ، كث اللحية ، ليس عليه نورانية ولا أهبة ،
 وكان لا يتجمل فى مابسه بل يسير على طبيعه أولا ، وهو من مساوى الملك المؤيد
 شيخ ، بل من الأوباش الذين قربهم ، ومن الأندال الذين رقامهم .

ولم يزل على ذلك حتى مات الملك المؤيد شيخ أخذ أمره فى انحطاط بموته
 إلى أن تسلطن الملك الأشرف برسبائى بعده وأخرج غالب وظائفه وإقطاعاته ،
 وتبهدل فى الدولة الأشرفية إلى الغاية ، ووقع له أمور وحوادث منها أنى دخلت

(١) « التاج المذكور هذا » فى ن .

(٢) الاستاذازية : وظيفة من وظائف أبواب السيوف ، يتولى صاحبها شئون بيوت السلطان
 أو الأمير كلها من المطبخ والشراب خاانة والحاشية والفندان ، وله مطلق التصرف فى استدعاء ما يحتاجه
 اليه من النفقات والكساوى وما يجرى مجرى ذلك — صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٠ ، ج ٥ ص ٤٧٥

(٣) « ولاية القاهرة » فى ن .

(٤) « والفسق » فى ن ، ثم عاد الناسخ وكرر الجملة وأصلح هذا الخطأ .

(٥) « الملك » ساقط من ن .

(٦) ولى الأشرف برسبائى مرش سلطنة المسالك فى القاهرة فى سنة ٨٢٥ / ١٤٢٢ م ، وحتى

وفاته سنة ٨٤١ / ١٤٣٨ م — أنظر ترجمته بالتفصيل .

يوما إلى الأمير أزيك^(١) الدوادار في الدولة الأشرفية فوجدته قد ألقي التاج هذا على الأرض وضربه ضربا مبرحا لأمر أوجب ذلك .

ولما طالت دولة الملك الأشرف أخذ التاج هذا يتقرب إليه بأنواع التحف والتسخر ، ولازال يفعل ذلك إلى أن ناداه الملك الأشرف ، وعاد إلى بعض رتبته أولا ، وولى ولاية القاهرة ، وصار يتمسخر بالحضرة الشريفة ، ويضرب بحضرة السلطان حتى يخرف عامدا ليضحك السلطان من ذلك ، ويقع منه في هزله ما يوجب ضرب عنقه من الألفاظ الكفرية دواما ، ويعين في ذلك .

واستمر^(٢) على طغيانه واستخفافه بالدين وفسقه [١١١٧] إلى أن مرض ولزم الفراش ، وطال مرضه ، وصار يعتريه الأرق إلى أن كان قبل موته بمدة يسيرة جدا أتاني من عنده بعض حقدته يطلب مني فرشا محشيا ريش نعام لينام عليه لعله يهدئ ، فقلت لقاصده : ما حاله اليوم ؟ فقال : بشر ، فإنه في الليلة الماضية حصل له سهر عظيم وقلق ، فقالت له زوجته القديمة أم محمد : استغفر ربك وأعماله العاقبة ، فسبها ثم سب أهل السموات والأرضين بلفظ يوجب ضرب عنقه على فراشه ، ثم مات بعد ذلك بقليل ، في ليلة الجمعة حادى عشرين^(٣) شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

(١) هو أزيك بن عبد الله الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٣ هـ /

١٤٢٩ م - المنهل ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٣٨٧ .

(٢) « ويستمر » في ن .

(٣) « حادى » في نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسياق الكلام .

(٤) « حادى عشر » في النجوم الزاهرة .

وكان شيخنا جاهلا ، مسرفا على نفسه ، مستخفا بالمحارم ، متجاهرا بذلك ، وداره كبعض الخانات لما بها من أنواع القبائح ، وكان لا يحجب زوجته زهور الجفنيكية^(١) من أحد ، ويعجبه محبة بعض أعيان الدولة لها ، وكانت داره بسويقة الصحاح بالقرب من دار سكنها منذ قدم من دمشق إلى أن مات .

ولم يكن يبني وبين المذكور عنداوة توجب الخط عليه ، فإنه كان أقل من ذلك ، وإنما حماني على ما ذكرته غيره الإسلام ، فإنه كان شيخا ضالا مضلا ، عليه من الله ما يستحقه ، ومات وسنه نيف على الثمانين سنة .

قال الشيخ نقي الدين المقرئ في ترجمة التاج هذا بعد كلام طويل : أنه لما قدم مع المؤيد شيخ إلى الديار المصرية صار من جملة أخصائه وندمائه ، فولاه ولاية القاهرة مدة ، فسار فيها سيرة ماعف فيها عن حرام ولا كف عن إثم ، وأحدث من أخذ الأموال مالم يعهد قبله ، ثم تمكن في الأيام الأشرفية برسباي ، وصار جليسا نديما ، وأضيفت إليه عدة وظائف حتى مات من غير نكبة ، ولقد كان هارا على جميع بني آدم ، لما اشتمل عليه من الهازي التي جمعت سائر القبائح وأربت بشاعتها على جميع الفضائح . انتهى كلام المقرئ باختصار .^(٢)

(١) الجفنيكية : نسبة إلى الجفنيك : وهي آلة موسيقية تقارب العود في حسنها ، وشكلها مابين لشكل العود — الطرب وآلاته ص ١٢٦ وما بعدها .

(٢) السلوك ج ٤ ص ٩٨٣ — ٩٨٤ .

وفي هامش الأصل (س) تعليق من الناسخ نصه :

« نسأل الله تبارك وتعالى العفو والعافية والبخلق بمحامد آداب الشريعة ، والوفاء على طريقها

المثل بينه وكرمه . »

٧٥٣ - [تاشفين المريخي]

تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، السلطان أبو عمر بن
السلطان صاحب فاس [١١٧ ب] أبي الحسن صاحب فاس وما والاها .
أقامه في السلطنة الوزير [عمر بن] عبد الله بن علي [بن سعيد الفودودي]^(٤)
في ليلة السابع من ذي القعدة سنة اثنى عشر وستين وسبعائة ، وقاتل به أبا سالم^(٦)
إبراهيم بن أبي الحسن حتى استوثق له الأمر ، فاستقل عمر بن عبد الله بملك أبي^(٧)
عمر تاشفين هذا ، وصارت الكلمة له وتقل على الناس ، فحسن سليمان
ابن ونصار^(٩) - مقدم الموالى والجنود - لغرسية بن أنطوان قائد الجنود إغتيال
عمر وإقامة سليمان بن داود في الوزارة ، وكان سليمان في الاعتقال ، وبلغ ذلك
عمر ، فقرر مع إبراهيم البطروجي قائد الركب^(١٠) ، ويحيى بن عبد الرحمن شيخ بني

(١) وله أيضا ترجمه في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٣ رقم ٧٥١ ، الاستقصا ج ٤

ص ٤٣ - ٤٤ .

(٢) « ابن السلطان » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٣) [] إضافة من الاستقصا ج ٤ ص ٤١ وأنظر ما يلي .

(٤) [] إضافة من الاستقصا ج ٤ ص ٣٧ .

(٥) فربيع ليلة الثلاثاء التاسع عشر من ذي القعدة « في الاستقصا .

(٦) « اثنى عشر » ساقط من ط ، ن .

(٧) قتل في ٢١ ذي القعدة سنة ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م - الاستقصا ج ٤ ص ٢٩ .

(٨) « استوثق » في نسخ المخطوط ، وهو تحريف .

(٩) « سليمان بن عمر بن ونصار » في ن .

(١٠) « قائد الركب السلطاني من ناشبة الأندلس ورماتها » في الاستقصا ج ٤ ص ٤٢ .

مرين وصاحب شوراهم الفتك بفرسية المذكور ومن معه ، فاضطرب الناس بالبلد ، وقتلوا جند النصارى وزحفوا إلى محلتهم ، فركب بنو مرين وانتهت بيوت النصارى بعد ما قتل النصارى كثيرا من العامة ، وقوى عمر^(١) ، وقبض على سليمان بن ونصار وقتله ، وصار يحيى بن عبد الرحمن صاحب الشورى ومعه بنو مرين في حزب ، وقد ترفع على الوزارة وأهل الدولة فاختلف رأيه ورأى عمر وتنافسوا حتى خالفوا عليه ، وركبوا مع كبيرهم يحيى بن عبد الرحمن ودعوا لعبد الحلیم بن أبي على المدعو حل ، فأطلق عمر بن عبد الله عند ذلك الوزير مسعود ابن رخصو بن ما مسامى من الحبس وبعثه إلى مراکش ليجلب له عسكريا إن حوصرا ، وكان عبد الحلیم المدعو حل ابن أبي على بن أبي سعيد عثمان بن يعقوب ابن عبد الحق في عدة من بني أمية بقرناطة من الأندلس ، فبعث أبو حمو موسى بن يوسف العبد وادى تلمسان يرغب ابن الأحمر صاحب قرناطة حتى بعث عبد الحلیم وإخوته ليفيظ السلطان أبا سالم بذلك ، ففهمهم ونصب عبد الحلیم لملك الغرب ، فبلغه مهلك أبي سالم ووافقت قصاد بنى مرين يطلب عبد الحلیم فقام بأمره وجهزه بما يليق به ، وبعثه فتلقته أكابر بنى مرين بتازى ، ونزلوا على البلد الجديد يوم السبت سابع المحرم سنة ثلاث وستين وسبعمائة^(٢) ، وقتلوا من في البلد سبعة أيام ، فبرز عمر بن عبد الله [١١٨] في يوم السبت

(١) « عمرو » في ن .

(٢) « فتاختلف » في الأصل (س) وهو تحريف من التامخ .

(٣) « رأى عمرو فتانفا » في ن .

(٤) « ما ملسا » في ن .

(٥) « على فاس الجديد » في الاستقصا ج ٤ ص ٤٣ .

(٦) « رحسين » في ط ، ن ، وهو تحريف .

ثالث عشرينه بسطانه ابي عمر^(١)، وقتلهم وهزمهم ، فلقق عبد الحليم وإخوانه بتازى . وهذا وقد بدا لعمر بن عبد الله أن يبعث في طلب ابي زيان محمد بن الأمير ابي عبد الرحمن بن ابي الحسن ، وكان عند طاغية الفرنج بأشبيلية خوفا من السلطان ابي سالم ، ففرج منها أول المحرم المذكور ونزل سبتة ، فلما بلغ ذلك عمر بن عبد الله خلع ابا عمر تاشفين صاحب الترجمة من الملك وحوسه من حرمه ، واستدعى ابا زيان وبعث إليه بألة الملك ، وأخرج إليه العساكر في لقائه حتى قدم ظاهر فاس في نصف صفر سنة ثلاث وستين وسبعمائة^(٢) ، فكانت مدة ابي عمر تاشفين هذا نحو شهرين وهو تحت الحجر . انتهى^(٤) .

[تأني بك اليجياوى] - ٧٥٤

... .. / ٨٨٠٠ - - ١٣٩٨ م

تأني بك بن عبد الله اليجياوى الظاهري ، الأمير آخور ، الأمير سيف الدين .

(١) « عمرو » في ن .

(٢) يوجد تكرار واضطراب في ن .

(٣) « دخل الوزير المذكور سلطانه الموسوس يوم الاثنين الحادي والعشرين من صفر سنة ثلاث وستين وسبعمائة » الاستقصا ج ٤ ص ٤٤ .

(٤) « فكانت دولته ثلاثة أشهر ويومين ، ومات وسنة ستون سنة » في الاستقصا ج ٤ ص ٤٤ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٣ رقم ٧٥٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ١٦١ ، عقد الجمان ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٢٥ رقم ١١ ، نزهة القسوس ج ٢ ص ٤٧٥ رقم

٢٧٦ ، الدرر ج ٢ ص ٥١ رقم ١٤٠٥ ، الطوك ج ٣ ص ٩١١ بدائع الزهور ج ١ ق ٢ ص ٤٩٥ .

وصواب ثاني بك في الكتابة والقراءة تذبذبك^(١) ، بناء مشاه من فوق مفتوحة ،
ومعناه باللغة التركية أمير جسد . انتهى .

قلت وهو من ممالك الملك الظاهر برفوق وأعز أمرائه ، أمره في سلطنته
الثانية بعد خروجه من حبس الكرك عشرة ، ثم رقاها إلى أن جعله أمير مائة ومقدم
الف وأمير آخور كبير بعد الأمير بكلمش^(٢) الملائى ، لما ولي إمرة سلاح ، وعظم
في الدولة الظاهرية وضخم ، وصار له كلمة نافذة وحرمة وافرة ، ودوام على هذا إلى
أن توفي ليلة الخميس رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمانمائة ، ومشى الملك الظاهر
برفوق في جنازته ، ووجد عليه وجدا عظيما ، وركب حتى شاهد دفنه ، وأقام القراء
على قبره أسبوعا ، ومات قبل الكهولة .

قال العيني : ومات^(٦) ولم يوص لأحد بشيء ، وكان رجلا مسيكا ، لكن كان
عنده حلم وحسن خلق ، وملاقة حسنة للناس ، وكان متجنبيا عن الكلام الفاحش ،
وكان عنده طمع وحرص في جمع الأموال ، وقلة مبالاة في أخذ الرشا والبراطيل .
انتهى كلام العيني^(٧) .

(١) رغم ملاحظة المؤلف هذه ، إلا أنه لم يضع صاحب الترجمة في باب البناء والنون ، ووضعه
هنا باعتباره ثاني بك ، فالترنما بترتيب المؤلف .

(٢) هو بكلمش بن عبدالله الملائى ، أمير سلاح الملك الظاهر برفوق ، توفي سنة ١٣٩٨/٥٨ م
المجلد ٣ ص ٤١٤ رقم ٦٩١ .

(٣) « ذلك » في ن .

(٤) « ثاني عشر » في نزعة النفوس .

(٥) « الأول » في إنباء القمر .

(٦) « ومات » ساقط من ن .

(٧) عقد الجمان ، رقيات ٨٠٠ هـ .

٧٥٥ - [تليك ميسق]

... / ٥٨٢٦ - ... - ١٤٢٣ م

تليك بن عبد الله العلائي ، الأمير سيف الدين نائب الشام ، المعروف بميسق ،
بميم مكسورة وياء آخر الحروف مكسورة أيضا وقاف ساكنة ، [١١٨ ب] ومعناه
باللغة التركية شوارب .

كان المذكور من أكابر المماليك الظاهرية ومن أشرارهم ، ومن ترقى
في الدولة الناصرية فرج ، ولما تسلطن الملك المؤيد شيخ جملة أمير مائة ومقدم
ألف بالديار المصرية ، ثم رأس نوبة النوب ، ثم أمير آخورا كبيرا ، واستمر في
الأمير آخورية إلى أن توجه الملك المؤيد في سنة سبع عشرة وثمانمائة إلى البلاد
الشامية وسار إلى جهة البستين وغيرها ، ثم عاد إلى دمشق ودخلها يوم الثلاثاء
مستهل شهر رمضان من السنة ، فلما كان يوم الإثنين سابع الشهر المذكور قبض

(١) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٤ ، رقم ٧٥٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ١١٧ ، عقد الجمان ، إنباء القمر ج ٣ ص ٣١٢ رقم ٦ ، زهرة النفوس ج ٣ ص ٢٧ رقم ٦٢٤ ،
الصلوك ج ٤ ص ٦٥١ ، وهو زوج أخت عمراز المصارع ، أنظر ما يلي ترجمة رقم ٧٩٤ .

(٢) « ولما تسلطن » في ن ، وهو تكرار لما سبق .

والأمير آخور : لفظ مركب عربي فارسي بمعنى أمير الملقف ، فهو المسئول عن إسبالات السلطان
وبما فيها من محبل وإبل — صبح الأعتى ج ٥ ص ٤٦١ .

(٣) « الأمير » ساقط من ن .

(٤) « رابع » في نسخ المخطوطة ، والتصحيح يتفق وسباق الكلام الذي حدد أن يوم الثلاثاء

هو مستهل شهر رمضان .

الملك المؤيد حل مملوكه آقبای^(١) نائب دمشق وحبسها بقلمتها وولى الأمير تلبك مبيق هذا نيابة الشام عوضا عن آقبای المذكور بعد امتناع زائد ، فباشرها إلى سنة إنثنين^(٢) وعشرين ونمائائة استدعاه الملك المؤيد إلى القاهرة ، فركب من وقته من دمشق .

وكان المقام الصارمى إبراهيم^(٣) ولد الملك المؤيد قد خرج من دمشق عائدا إلى الديار المصرية من سفرته إلى بلاد الروم ، فاستحث الأمير تلبك فى السير حتى وافى^(٤) المقام الصارمى بالقرب من خانقاة سرىاقوس^(٥) صحى ، وركب فى الموكب^(٦) إلى أن دخل القاهرة بين يدى السلطان وولده الصارمى إبراهيم بعد أن رحب به السلطان وبالغ فى إكرامه ، وذلك فى تاسع عشرين شهر رمضان من السنة .

وعزل الأمير تلبك عن نيابة دمشق بالأمير جقمق الأرغون شامى الدوادار ، وأنعم عليه باقطاع جقمق المذكور ، وصار يجلس فى رأس المنسرة تحت المقام

(١) هو آقبای بن عبد الله المؤيدى ، قتل بقلمة دمشق سنة ٨٢٠ / ١٤١٧ م — المنهل

ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .

(٢) ورد فى إلام الروى « ثم طلبه السلطان إلى مصر وأعطاه إمرة فى شهر رمضان سنة

أحد وعشرين ونمائائة » ص ٤١ ، وأظن أيضا إتياء النمر ج ٣ ص ٣١٢ .

(٣) هو إبراهيم بن شيخ ، المقام الصارمى صارم الدين بن الملك المؤيد أبى النصر شيخ

الحمودى الظاهرى ، توفى سنة ٨٢٣ / ١٤٢٠ م — المنهل ج ١ ص ٧٨ رقم ٣٣ .

(٤) « وانا » فى نسخ المخطوطة .

(٥) خانقاة سرىاقوس : أنشأها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، أظن وثائق وقف هذه

الخانقاة بملاحق كتاب تذكرة النبيه لابن حبيب الحلبي ج ٢ ص ٣٢٨ وما بعدها .

(٦) « فى الموكب » ساقط من ن .

(٧) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شامى ، الدوادار الكبير فى الدولة المؤيدية شيخ . ثم نائب

دمشق ، قتل سنة ٨٢٤ / ١٤٢١ م — أظن ترجمته فى بابلى رقم ٨٤٧ .

العاصري ، ودام على ذلك إلى أن مات الملك المؤيد وتسلطن ولده الملك المظفر أحمد المرضع^(١) وصار الأمير ططر^(٢) مدبر الممالك ، وصاحب العقد والحل في الديار المصرية ، ثم توجه الأتابك ططر بالمظفر إلى البلاد الشامية ، واستقر بالأمير تنبك هذا في نيابة دمشق ثانيا بعد عصيان [الأمير]^(٣) جقمق المذكور والقبض عليه وقتله ، فاستمر في نيابة دمشق إلى سنة خمس وعشرين ومائة ، وتوفى الملك الظاهر ططر وتسلطن ولده الملك الصالح محمد^(٤) [١١١٩] وصار الأمير الكبير برسباي^(٥) الدقاق مدبر الممالك ، وقدم الأمير ناصر الدين محمد^(٦) بن إبراهيم بن منجك من دمشق ، فأعاد الأمير برسباي الدقاق إلى دمشق بطلب الأمير تنبك هذا إلى الديار المصرية .

فقدم تنبك صحبة ابن منجك المذكور بعد مدة يسيرة في سادس شهر ربيع الآخرة ، وخرج الناس إلى لقائه ، وصعد إلى القلعة ، فخرج الأمير برسباي ماشيا إليه لقرب باب القلعة ، واعتذر له عن ملاقاته بخوفه من الممالك الجلبان ، ودخلا

(١) الرضيع هـ في ن .

(٢) هو ططر بن عبد الله الظاهري برفوق ، الملك الظاهر أبو الفتح ططر ، تسلطن بعد خلع المظفر أحمد بن شيخ في ٢٩ شعبان ٨٢٤ / ١٤٢١ م ، إلى أن توفى في ٤ ذي الحجة ٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل .

(٣) [] إضافة من ن .

(٤) محمد بن ططر ، السلطان الملك الصالح ، ول السلطنة في ٤ ذي الحجة ٨٢٤ / ١٤٢١ م ،

إلى أن خلع في ٨ ربيع الآخر ٨٢٥ / ١٤٢٢ م وتوفى سنة ٨٢٣ / ١٤٢٩ م — المنهل ٥

(٥) هو برسباي بن عبد الله الدقاق الظاهري الجواركي ، الملك الأشرف أبو النصر ، ول السلطنة

في ٥ ربيع الآخر ٨٢٥ / ١٤٢٢ وحتى وفاته في ١٣ ذي الحجة ٨٤١ / ١٤٣٨ م — المنهل

٣٧ ص ٢٥٥ رقم ٦٥١ .

(٦) توفى دمشق في ١٥ ربيع الأول سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ م — المنهل ٦

جميعا ، ثم خلا به الأمير برسباى واستشاره فيمن يكون سلطانا ، وذكر له أن أحوال الناس ضائعة بصغر الملك الصالح محمد ، وما فى الدولة من يلىق بالسلطنة غيرك ، فلما سمع تنبك هذا الكلام وثب قائما وقال : إن كان^(٢) ولا بد فما يكون سلطانا إلا أنت ، ثم قبل الأرض بين يدى برسباى ، وخلع الصالح ، وتسلمطن برسباى فى يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة ولقب بالملك الأشرف ، ثم أخلع الأشرف المذكور عليه بناية دمشق على عادته^(٣) ، ودام بها إلى أن مات يوم الإثنين ثامن عشر شعبان^(٤) سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وتولى بعده بناية دمشق الأمير تنبك البجاسى الآتى ذكره إن شاء الله تعالى .

٧٥٦ - [تنبك البجاسى]

... .. - ٨٢٧ / ١٤٢٤ م

تنبك بن عبد الله البجاسى^(٦) ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق . كان من جملة أسراء العشرات فى الدولة الناصرية فرج بن برقوق ، ثم ولى نيابة حماه فى الدولة المؤيدية شيخ فى شهور سنة سبع عشرة وثمانمائة ، فباشر

(١) « الأمير برسباى » ساقط من ن .

(٢) « إذا ، فى ن .

(٣) « على عادته » ساقط من ن .

(٤) « ٨ شعبان » فى إنباء القمر .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٢٠ ، إنباء القمر ج ٣ ص ٣٣٣ رقم ٧ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٤٢ وما بعدها ، الضوء اللامع

ج ٣ ص ٢٦ رقم ١٢٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٩٠ - ٩١ ، السالك ج ٤ ص ٦٢٣ .

(٦) « البجاسى » فى ن .

نيابة حماة مدة يسيرة، وخرج عن الطاعة وعصى مع الأمير قانى باى المحمدى نائب الشام، والأمير إينال الصمصصانى^(٢) نائب حلب، والأمير سودون^(٤) من عبد الرحمن نائب طرابلس، والأمير طرباى^(٥) نائب غزوة، واتفقوا الجميع على محاربة الملك المؤيد شيخ، فخرج إليهم المؤيد من الديار المصرية فى يوم الجمعة الثانى عشرين شهر رجب سنة ثمانى عشرة وثمانمائة وسافر حتى واقع الأمراء المذكورين وكسرهم، فهرب منهم جماعة وقبض على جماعة، فكان تذبك هذا ممن انهزم وتوجه إلى قرا يوسف^(٦) [١١٩ ب] صاحب تبريز، ودام عنده إلى أن مات الملك المؤيد فى أول سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وبلغ تذبك المذكور موته قدم إلى دمشق مع من قدم من الأمراء المنهزمين عند قرا يوسف من رفقته، فوافوا الجميع ططر وهو بدمشق، فقوى جاش ططر بهم فى الباطن وفرح بهم.

(١) هو قانى باى بن عبد الله المحمدى الظاهرى برفوق، قتل سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م — المنهل .

(٢) هو إينال بن عبد الله الصمصصانى الظاهرى برفوق، قتل فى شعبان سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م

— المنهل ج ٣ ص ١٩٤ رقم ٦١٦ .

(٣) « الصمصصانى » فى ط ، ن .

(٤) « بن » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

وهو سودون من عبد الرحمن الظاهرى برفوق، توفى بطلا بدمياط فى ٢٠ ذى الحجة ٨٤١ / ١٤٢٨ م

— المنهل .

(٥) هو طرباى الأتابكى الظاهرى برفوق، توفى بطرابلس فى رجب سنة ٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م

— المنهل .

(٦) هو يوسف بن محمد بن يرم بن خجاء، أمير قرا يوسف، المتوفى سنة ٨٢٣ / ١٤٢٠ م —

المنهل .

فلم يكن بعد أيام إلا وقبض ططر على جماعة من الأمراء المؤيدية وأمر هؤلاء الجماعة ، وتسلمن ، فولى تنبك هذا نيابة حماة ثانيا ، فلم تطل مدته بها ونقل إلى نيابة طرابلس ، فلما بلغه هذا الخبر ركب الهجن من وقته وساق خلف الملك الظاهر ططر إلى أن وافاه بالغور في عودته إلى الديار المصرية ، فنزل وقبل الأرض بين يديه ، ولبس الشريف عوضا عن الأمير أركامس الجلبانى وذلك في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

فتوجه إلى طرابلس ، واستمر بها إلى يوم عرفه من السنة ورد عليه مرسوم شريف من الملك الظاهر ططر بنيابة حلب عوضا عن الأمير تغرى بردى المعروف بأبى قصروه بحكم عصيانه ، وبالتوجه لقتال تغرى بردى المذكور ، فخرج تنبك من طرابلس بالعساكر في رابع عشر ذى الحجة إلى ظاهر طرابلس ، وأقام إلى سادس عشر ذى الحجة فبلغه موت الملك الظاهر ططر فأقام بمكانه إلى أن ورد عليه مرسوم الملك الصالح محمد بن ططر بالخلة والإستمرار على نيابة حلب وبالمسير إلى حلب ، فسار إليها لإخراج تغرى بردى منها ، وعند مسيره إلى جهة حلب وافاه الأمير إيتال النوروزى نائب صفد بعسكرها ، وتوجهوا الجميع إلى

(١) « أيام » ساقط من ن .

(٢) « أيامه » في ن .

(٣) هو أركامس بن عبد الله الجلبانى ، مملوك جليان قرا سقل نائب حلب ، توفى سنة ٨٨٢٧ /

١٤٣٤ م — المنهل ج ٢ ص ٣٣٢ رقم ٢٨٠ .

(٤) هو تغرى بردى بن عبد الله الأقبغاوى المؤيدى شيخه ، قتل بقلعة حلب سنة ٨٨٣٠ /

١٤٢٦ م — أنظر مايل ترجمة رقم ٧٦١ .

(٥) « محمد » مكررة في ن .

(٦) هو إيتال بن عبد الله النوروزى ، توفى بالقاهرة في ربيع الآخر ٨٢٩ / ١٤٢٥ م —

المنهل ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ٦١٨ .

حلب فلما سمع تغرى بردى بقدومهم فر من حلب وتوجه نحو بلاد الروم ، وبلغ خبره الأمير تنبك البجاسى هذا ، فسار خلفه من ظاهر حلب إلى الباب فلم يدر كه ، ورجع إلى حلب فدخلها وحكمها إلى أن نقله الملك الأشرف برسباى إلى نيابة الشام بعد موت نائبها الأمير تنبك العلائى المعروف بميق — المتقدم ذكره — فى شهر رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة^(٢) ، وكان مسفره الأمير جانبك^(٣) الأشرفى الدوادار الثانى .

فاستمر تنبك هذا فى نيابة دمشق [١٢٠ أ] إلى سنة سبع وعشرين أخذ فى أسباب العصيان ، وبلغ ذلك الملك الأشرف فأرسل إلى حاجب دمشق الأمير برسباى^(٤) الناصرى وإلى عدة أمراء بالقبض عليه فى الباطن ، فلم يمكنهم القبض عليه ، فركبوا عليه ليلا ، ووقفوا خارج باب النصر إلى الصبح ، فركب تنبك بمماليكه بكرة نهار يوم الجمعة وتقاتلوا ساعة ، فكسر العسكر الشامى وانتصر تنبك المسذكور واستفحل أمره .

وعاد الخبر إلى الملك الأشرف فخلع على الأمير سودون من عهد الرحمن الدوادار الكبير عوضه فى نيابة الشام . فنزل^(٥) الأمير سودون من عهد الرحمن بخلعته إلى

(١) « إلى » فى ن .

(٢) أعلام الورى ص ٤٥ .

(٣) هو جانبك بن عبد الله الأشرفى برسباى ، الدوادار الثانى ، توفى فى ربيع الأول ٨٣١ هـ / ١٤٢٨ م — المنهل .

(٤) هو برسباى عبد الله من حمزة الناصرى فرج ، توفى سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٦٥٢ .

(٥) « نزل » مكررة فى ط .

الريمانية خارج القاهرة ، ونزل بمخيمه ، ثم سافر بعد مدة يسيرة لقتال تذبذب المذكور ، وبلغ الأمير تذبذب البجاسى محبى الأمير سودون إلى لقائه ، فخرج هو أيضا من دمشق إلى لقاء سودون المذكور إلى أن نزل بجسر يعقوب^(١) ، وترامى الجمعان ، وباتوا تلك الليلة كل واحد فى جهة بعد أن تراموا بالسهم ، فلما أظلم الليل رحل سودون من عبد الرحمن إلى دمشق ، ولم يعلم تذبذب المذكور ، وخلى سودون نيرانه موقودة فلم يظن تذبذب بتوجهه إلى باكر النهار ، فلوى عنان فرسه فى أثره إلى أن وصل إلى قبة يلبغا خارج دمشق ، وقد كالت خيوله ورجاله وهو فى عسكر قليل ، ثم ركب من وقته من قبة يلبغا وقصد دمشق ، فخرج إليه الأمير سودون من عبد الرحمن بجموعه من مماليكه وعساكر دمشق وصفد ، فانكسر عسكر سودون وانهمز نحو دمشق ، وفى إثره الأمير تذبذب هذا إلى أن جاوز باب الجابية من خارج المدينة فنظر به فرسه فى حفرة كانت هناك من القناة ، فأراد أن يرجع فإمكانه ذلك لإزدحام ثقله من خلفه وقد سد الطريق ، وتكاثر الناس عليه ، فأمسك من وقته ، وقيد واعتقل بقلعة دمشق فى صفر سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، إلى أن ورد المرسوم الشريف بقتله فقتل بالقلعة فى شهر ربيع الأول من السنة .

(١) جسر يعقوب : على نهر الشريعة ، ويقال له «جسر بنات يعقوب» الدارس ج ٢ ص ٢٩

هامش ٤ :

(٢) « المذكور » ساقط من ن .

(٣) قبة يلبغا = قبة جامع يلبغا ، على شط نهر بردى تحت قلعة دمشق ، أنشأه يلبغا بن عبد الله البجاسى ، المتوفى سنة ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م — المنهل ، الدارس ج ٢ ص ٤٢٣ وما بعدها .

(٤) « من وقته » ساقط من ط ، ن .

(٥) « فى » فى ن .

وكان أميراً شجاعاً مقداماً ، ذا شكالة حسنة ووجه صبيح [١٢٠ ب] كريماً
محبباً للرعية ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٥٧ - [تلبك الحقمقى]

... .. - ٥٨٤٥ / - ١٤٤١ م

تلبك بن عبد الله الحقمقى ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة الجبل وأحد
أمرء العشرات .

أصله من مماليك الأمير نوروز الحصرى حاجب حلب ، وقيل غير ذلك ،
ثم خدم عند الأمير جقمق الدوادار وبه عرف بالحقمقى ، ثم اتصل بخدمة
الملك الأشرف برسباى لما كان أميراً ، فلما تسلطن الملك الأشرف أنعم على
تلبك المذكور بإقطاع جيداً^(١) ، ثم أمره فى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة لإمرة
عشرة ، وجعله من جملة رؤوس النوب ، واستمر على ذلك سنين عديدة إلى سنة
سبع وثلاثين وثمانمائة ولى نيابة قلعة الجبل عوضاً عن الأمير تلبك من برداك^(٢)
الظاهرى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالقاهرة .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ٢٢٢ ، الضوء اللمع ج ٢ ص ٤٢ رقم ١٧٥ .

(٢) هو جقمق بن عبد الله الأرعون شارى ، الدوادار الكبير فى الدولة المملىكية شينخ — أنظر
ما سبق .

(٣) « جيدة » فى ن .

(٤) « بن » فى ط ، ن ، وأنظر ما يلى ترجمة رقم ٧٥٩ .

واستمر تنبك هذا في نيابة قلعة الجبل إلى أن مات الأشرف وقع بين الملك العزيز يوسف^(١) بن الأشرف وبين الأتابك جقمق ما حكيناه في غير موضع ، ثم استفحل أمر جقمق قبض على تنبك المذكور مع من قبض عليه من الأشرفية وغيرها ، وحبس بشغل الإسكندرية مدة طويلة ، ثم نقل من حبس الإسكندرية إلى بعض الجبوس الشامية إلى أن مات في سجنه في حدود سنة خمس وأربعين^(٢) وثمانمائة تخمينا .

وكان رحمه الله مهملًا ، بخيلا ، ذميا ، سيء الخلق ، عاريا من كل علم وفن ، محبا لجمع الأموال ، لم يكن له من المحاسن غير أنه كان جار كسيا .

حكى لي عنه بعض نقباء القامة قال : لما كان يصل مغسله من بلاد الصعيد يبيع منه ما يباع ثم يأخذ مؤنته في السنة ويحملها إلى بيته ، ويتوجه هو بنفسه مع التراسين خوفا من سرقة القمصح ، وحكى لي أيضا الرجل المذكور قال : كنت كثيرا ما أدخل عليه فأجده يأكل البيض المصلوق فقلت له : يا خوند لم تكثير من أكل هذا البيض^(٣) ؟ فقال : يقعد على المعدة ما يدعى أجوع بسرعة ، انتهى .

(١) هو يوسف بن برسباي ، الملك العزيز بن الأشرف برسباي ، ولي السلطنة في ١٣ ذى الحجة ٥٧٤١ / ١٤٤٣ م إلى أن خلع في ١٩ ربيع أول ٥٨٤٢ / ١٤٣٨ م ، وتوفى سنة ٥٨٦٨ / ١٤٦٣ م — المتبل .

(٢) « في حد » في ط ، ن .

(٣) « هذا » ساقط من ن

(٤) « ما يجوز أن » في ن .

٧٥٨ - تنبك المصارع

... .. - ٥٨٣٦ / - ١٤٣٣ م

تنبك^(١) بن عبد الله من سيدي بك الناصري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمصارع والساق^(٢) .

أحد أمراء العشرات ، ورأس نوبة ، أصله من ممالك الملك الناصر [١١٢١] فرج ، وصار خاصكيا بجمقدار^(٤) في دولة الملك المؤيد شيخ ، ثم صار ساقيا ، وبقي على ذلك دهرا ، وجهد في طلب الإمرة حتى أتته بعد مسك الأمير شيخ الحسنى رأس نوبة ، فصار من جملة العشرات ورأس نوبة .

وكان رأسا في فن الصراع من الأقوياء ، لكننه لم يكن شجاعا ، ولما توجه الملك الأشرف برسباى إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة أصابه من قلعتها سهم لزم منه الفراش إلى أن مات بتلك البلاد في السنة المذكورة ، وأنعم باقطاعه على الأمير آقباغا الجمالى الأستاذار كان .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨١ ، السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٥٠٤ رقم ٦ ، نزهة القوس ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٧٢٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٥ رقم ١٢٣ .

(٢) « بن » فى ط ، ن

(٣) « و يعرف بالهلوان » فى إنباء الغمر .

(٤) بجمقدار = بشمقدار : لفظ تركى فارسى ، بمعنى مسك النعل ، أو حامل النعل ، وهو

الذى يحمل نعل السلطان أو الأمير — صبح الأمشى ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٥) هو شيخ بن عبد الله الحصنى الظاهرى برفوق ، توفى بعد سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م — المنهل .

(٦) هو آقباغا بن عبد الله الجمالى ، قتل سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٨٥

رقم ٤٨٩ .

وكان تذبك المذكور شكلا طويلا ، ساكنا ، قليل المعرفة ، وعنده تكبير مع جمود وعدم بشاشة^(٢) . رحمة الله تعالى .

٧٥٩ - تذبك الحاجب

... .. - ٨٦٣ هـ / - ١٤٦٠ م^(٣)

تذبك بن عبد الله من بردبك^(٤) الظاهري ، حاجب الحجاب بالديار المصرية . هو من صغار المماليك^(٥) الظاهرية برقوق ، وصار خاصكيا ورأس نوبة الجمدارية في الدولة المؤبدية شيخ إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر ططسر بإمارة عشرة ، وصار من جملة رؤس النوب إلى أن نقله الملك الأشرف برسباي في سنة سبع وعشرين وثمانمائة إلى نيابة قلعة الجبل وإمارة طبليخانا عوضا عن تغرى برمش^(٦) التركمانى بحكم إنتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية .

(١) « جمود » في ط ، ن

(٢) « نشاطه » في ن .

(٣) ذكر المؤلف في الدليل الشافي أن صاحب الترجمة توفي « يوم الاثنين رابع عشرين ذى القعدة سنة ٨٦٣ » . وذكر في النجوم الزاهرة أن صاحب الترجمة « توفي في يوم الإثنين رابع عشرين ذى الحجة سنة ٨٦٢ » ، وفي الضوء في ذى القعدة ٨٦٢ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٥ رقم ٧٥٧ ، النجوم الزاهرة - ١٦ ص ١٩٥ ، الضوء اللامع - ٣ ص ٤٢ رقم ١٧٣ .

(٥) « من بردبك » ساقط من ن ، وفي ط « هن » .

(٦) « ممالك » في ط ، ن .

(٧) « بردمش » في ط ، و « بردمشى » في ن

وهو تغرى برمش بن يوسف ، الفقيه التركمانى ، المتوفى سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م - انظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٦٦ .

واستمر الأمير تنبك المذكور^(١) في نيابة قلعة الجبل سنين إلى أن أنعم عليه الأشرف بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية عوضا عن آقبا الترازى أمير^(٢) مجلس ، بحكم انتقاله إلى تقدمه الأمير قرقاس^(٣) الشعباني الحاجب المنتقل إلى نيابة حاب بعد الأمير قصروة^(٤) الترازى المتولى نيابة دمشق بعد موت الأتابك جار قطلو^(٥). واستمر تنبك من جملة المقدمين بالقاهرة إلى أن وثب الأتابك جقمق على الملك العزيز وقبض على أمرائه ومن جملتهم الأمير تنبك إلحقمق نائب القلعة ، أمر لتنبك - صاحب الترجمة - أن يعود إلى نيابة القلعة كما كان أولا ، قبل تنبك إلحقمق ، وهو مستمر على تقدمته ، فطلع إلى القلعة وسكنها ثانيا بعد سنين ، فلم تطل مدة إقامته بها ، وتسلطن الملك الظاهر^(٦) جقمق ، وأخلع عليه بحجوبة الحجاب بديار مصر [١٢١ ب] عوضا عن الأمير تغرى بردى^(٧) المؤذى البكلمشى بحكم انتقاله إلى وظيفة الدوادارية بعد نفي الأمير أركاس^(٨) الظاهري وذلك في شهر شوال

(١) « المذكور » ساقط من ن

(٢) « آقبا الجمالى الترازى » في ن ، وهو آقبا بن عبد الله الترازى ، المتوفى سنة ٨٨٤٣ /

١٤٣٩ م - المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٣) هو قرقاس بن عبد الله الأتابكي الشعباني الناصري فرج ، الأمير سيف الدين ، قتل في ١٢

جمادى الآخرة ٨٤٢ / ١٤٣٨ م - المنهل .

(٤) هو قصرود بن عبد الله من تمراز الظاهري ، توفى ٣ رجب ٨٣٩ / ١٤٣٦ م - المنهل .

(٥) هو جار قطلو بن عبد الله الأتابكي الظاهري برقوق ، توفى ١٩ رجب ٨٣٧ / ١٤٣٤ م

- المنهل .

(٦) ولى السلطنة في ١٩ ربيع الأول ٨٤٢ / ١٤٣٨ م ، إلى أن خلع نفسه لمرضه في ٢١

محرم ٨٥٧ / ١٤٥٣ م - أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٨٤٩ .

(٧) توفى سنة ٨٤٦ / ١٤٤٢ م - أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٦٥ .

(٨) هو أركاس بن عبد الله الظاهري ، الدوادار ، توفى سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م - المنهل

ج ٢ ص ٣٢٩ رقم ٣٧٩ .

سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، ثم استقر المذكور أمير حاج المحمل عوضاً عن الأمير
إينال^(١) الأوبكرى الأشرفى بعد القبض عليه وأنعم عليه ببعض بركه^(٢)، وكان ذلك
في السنة المذكورة وحج المذكور بالناس، وعاد إلى أن استقر أمير حاج المحمل
ثانياً في سنة ست وأربعين وثمانمائة، ثم وليها ثالثاً في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة^(٣).

كل ذلك وهو مستمر على إقطاعه، ووظيفته المحجورية الكبرى إلى أن ظهر
أمر عبد قاصم^(٤) الكاشف بعد موته، وصار العبد المذكور معتقداً تزوره الناس
فوجاً فوجاً في أوائل سنة أربع وخمسين، وازدحم الخلائق على زيارته بحيث أنه
احتجب عن الناس، وصار له حجاب لا يدخل إليه إلا من له جاه أو كلمة
مسموعة، وتردد إليه ذوو العاهات وأرباب الأمراض المزمنة، وصار أمر
الناس فيه على قسمين، فمنهم من يعتقدونه ويقول: أقام^(٥) المقعد، ووضع إصبعه
في فم الأخرس فتكلم، ومنهم من ينكر ذلك ويقول بعدم هذه الأقاويل، ويقول:

(١) هو إينال بن عبد الله الأوبكرى الأشرفى برسباي، توفي في آخر ذي الحجة ٨٥٣هـ /
١٤٤٩م — المنهل ج ٣ ص ٢١٢ رقم ٦٢٥.

(٢) البرك: لفظ فارسي بمعنى الثوب المصنوع من وبر الجمال، ثم أصبح اصطلاحاً بمعنى أمتعة
المسافر أو مهمات الجيش، والمواعظ والاعتبار ج ١ ص ٨٦.

(٣) « وستين » في ن

(٤) توفي قاصم المؤذي الكاشف سنة ٨٥٤هـ / ١٤٥٠م — النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٥٥،
مستخبات حوادث الدهور ص ١٥٤، الضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٣ رقم ٦٥٠، وقد حدد السعاري ظهور
هذا الرجل المتصور في يوم الثلاثاء ثاني صفر ٨٥٤هـ وقال: « ظهر عبد أسود يدعى سعد الله أو سعدان
كان عتيق قاصم الكاشف » الثبر المسبوك ص ٣٠٢، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤٧ رقم ٩٢٧.

(٥) « فوجاً » صاقط من ن.

(٦) « المقعدين » في ن.

هذا عبد صغير سنه ^(١) دون العشرين سنة ، ولم يكن له قدم في الفقر ولا تسلك على فقير من الفقراء ، وما ظهر أمره إلا في هذا الشهر بعد واقعته مع زين الدين الأستادار .

وهو أن زين الدين الأستادار لما أراد أخذ مال قاسم الكاشف ورسم على موجوده دخل إليه هذا العبد وأخش في حق زين الدين ، وجرى له معه أمور — ذكرناها في الحوادث ^(٣) — فن ظهر اسمه وشاع ذكره حتى ترددت إليه ^(٥) الناس والأكابر ، وتوجه إليه الأمير تنبك هذا ليزوره ، وبلغ السلطان ذلك فأنكر عليه توجهه إلى هذا العبد ، ثم بلغ السلطان أشياء تفعل بداره من ازدحام الخلق عليه ، وكثر الكلام في أمره إلى يوم الخميس حادى عشر المحرم من سنة أربع وخمسين رسم السلطان للأمير تنبك المذكور بأن يتوجه هو وتائبك الدوادار ^(٧) إلى بيت هذا العبد ^(٨) ، يأخذه ويضربه على ظهره نيما على سبعين سوطا ، ويشهره

(١) « سنة » ساقط من ن .

(٢) « ودخل » في ن .

(٣) أنظر حوادث الدهور - ١ ورقة ١٣٢ - ١٣٣ .

(٤) « فن » ساقط من ن .

(٥) « و » ساقط من ن .

(٦) هكذا في الأصل ، وفي النجوم ضمن حوادث شهر صفر ، وأنظر ما سبق بشأن ظهور هذا الرجل في ثانی شهر صفر .

(٧) وصحبة جانبك الساقى والى القاهرة « في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٠٦ .

(٨) « حبس المقشرة : سجين المقشرة : بجوار باب الفتوح ، وسمى كذلك لأن القمح كان يقشر في موضعه ، وبني هذا السجن سنة ٨٢٨ / ١٤٢٥ م ، في عهد السلطان برسباى - المواظ والاعتبار ج ٢ ص ١٨٨ .

بالقاهرة ، ثم يحبسه في حبس المقشرة ، فتوجه تذنبك إلى دار العبد وتهاون في ضربه ، وجلس بجانبه وأخذ يحادثه ، فكلموه فيما رسم به السلطان فسكت ولم يفعل شيئا ، فعند ذلك وثب إليه الطواشي خشقدم^(٢) وأقام العبد المذكور من مجاسه ونهره^(٣) ، وأغاظ للائير تذنبك في الكلام ، فإنه هو كان الرسول إليه من عند السلطان ، وسلمه لوالى القاهرة فضربه كما رسم به السلطان ، وحبسه بحس المقشرة نخشبا .

ولما بلغ السلطان تهاون تذنبك هذا فيما رسم به في حق هذا العبد أمر بنفيه إلى نغردمياط بطالا ، ويكون مسفره الأير جانبك اليشبكي والى القاهرة ، فتوجه به من الغد في يوم الجمعة ثانى عشر المحرم سنة أربع وخمسين وثمانائة ، ثم عاد وأنعم بإقطاعه ووظيفته على الأير خشقدم^(٤) الساقى الناصرى المؤيدى ، أحد أمراء الألو^(٥)ف بدمشق .

(١) « لدار » فى ن .

(٢) « خشقدم الطواشى الظاهرى الروى » فى النجوم الزاهرة ، والمنوق سنة ٨٥٦ هـ /

١٤٥٢ م — المنهل .

(٣) « ونهره » ساقط من ن .

(٤) « لولى » فى ط ، وهو تحريف .

(٥) هو جانبك بن عبد الله اليشبكي ، والى القاهرة ، توفى سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م —

أنظر ترجمته فى بابى رقم ٨٢٢

(٦) هو خشقدم بن عبد الله الناصرى ، عم المؤيدى ، الملك الظاهر ، الذى ولى السلطنة فى ١٩

ومضان ٨٦٥ هـ / ١٤٦١ م ، وحتى وفاته سنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م — المنهل ، النجوم الزاهرة ج ١٦

ص ٣٥٦ .

(٧) « الطباخانة الألو^(٥)ف » فى ن ، وهو تحريف .

فدام الأمير تنبك بنغر دمياط أشهراً إلى أن طلبه السلطان إلى القاهرة فقدمها وتمثل بين يدي السلطان فأكرمه السلطان وطيب خاطره ووعده بكل خير ، وما مواعيدها إلا الأباطيل ، ورسم له بالمشي في الخدمة الشريفة ، وعاد إلى رتبته من غير أن يعطيه إمرة ولا وظيفة ، وصار يطالع إلى الخدمة ويجلس في مرتبته^(١) أولاً كما كان أولاً ، واستمر على ذلك من يوم قدومه وهو يوم الأربعاء رابع شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثمانمائة إلى أن توفي الشهابي أحمد بن علي بن الأتابكي إينال اليوسفي ، أحد مقدمي الألوف بالديار المصرية في ليلة الثلاثاء سابع عشرين ذى القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة فأنعم بإقطاعه وإمرته على تنبك المذكور ، على مال بذله للخزانة الشريفة ، وهو مبالغ عشرة آلاف دينار على ما قيل^(٢) .

(١) « مرقبته » في ن ، وهو تحريف .

(٢) المهمل ج ٢ ص ٣٢ رقم ٢٢٤ .

(٣) « وسببانه وتعالى أعلم » في ن .

باب التاء والفين المعجمة

٧٦٠ - [تغرى بردى الأتابكى]

... .. / ٨٨١٥ - ١٤١٢ م

(١) تغرى بردى بن عبد الله من يشبعا الأتابكى الظاهري ، نائب الشام .
قال القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية في تاريخه : تغرى بردى الأمير
الكبير سيف الدين ، نائب حلب ، ثم دمشق ، من هتقاء الملك الظاهر برقوق ،
قُدِّم بالديار المصرية ، ثم لما جاء إلى حلب في سنة ست وتسعين وسبعمائة ولاء
نيابتها في أواخر السنة المذكورة عوضاً عن الأمير جليان^(٢) ، فسار سيرة حسنة ،
وكان عنده عقل وحياء وسكون ، وبني بحلب جامعا كان قد أسسه ابن طومان^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٥ رقم ٧٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٤
ص ١١٥ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٥٢٦ رقم ٩ ، زهرة النفوس ج ٢ ص ٣٢٠ رقم ٥٠٦ ، إنلام
الوردى ص ٣٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٢٢ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٠٩ ، بدائع
الزهور ج ١ ق ٢ ص ٨١٨ .

(٢) هو علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان ، قاضي القضاة علاء الدين ، توفي سنة ٨٤٣ هـ /
١٤٣٩ - المتل .

(٣) هو جليان بن عبد الله قراقل الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م -
المتل .

(٤) > كان ابن طومان إبتداً في تأسيسه ، في إنباء الغمر ج ٢ ص ٥٢٩ - ٥٢٧ .

بالقرب من الأسفرايس ، فأكل بناءه ووقف عليه قرية معرة عليا إلا يسيرا منها بعد أن اشتراها من بيت المسال ، وهي من عمل سرمين ، ونصف سوقه التي بحلب تحت قلعها وغير ذلك ، ولما أكل بناءه ولّى خطابته قاضى القضاة كمال الدين أبا حفص عمر بن العديم الحنفي ، ورتب فيه مدرسا [١١٢٢] شافعيًا وثمان طالبة شافعية ، ومدرسا حنفيًا وثمان طالبة حنفية ، كان أولًا رتب من كل طائفة عشرة نفر ثم استقر بهم كل طائفة ثمانية ، وولى تدريس الشافعية فيه شيخنا أبا الحسن علي الصرخدي ، والحنفية شيخاً يقال له شمس الدين القرمي^(٤) ، ثم عزله وولى شيخنا أبا الحسن يوسف الملقب^(٥) ، وحضر شيخنا بعد صلاة الجمعة درس ، وحضر النائب المشار إليه والقضاة وأعيان العلماء ، وكان الدرس في حديث النهي عن تلقى الركبان ، ثم ولّاني به تصدير حديث ، وكان ولّاني قبل ذلك به فقاها ، ثم أضاف إلى التكلم فيه وفي أوقافه ، رحمه الله تعالى .^(٦)

وفي الجامع المشار إليه يقول الإمام الرئيس زين الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم الرهاوي كاتب السمر بحلب ، وكُنّهت على منبره :

- (١) هو عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر ، كمال الدين ، الشهير بابن العديم ، توفي سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م — المنهل .
- (٢) هو علي بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن التيمي الصرخدي ، ثم الحلبي ، الشافعي ، توفي سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م — إنباء الغمر ج ٢ ص ١٧٥ رقم ٧٦ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢٦ رقم ٦٣ .
- (٣) « شيخنا » في ن .
- (٤) « القرمي » في ن .
- (٥) هو يوسف بن موسى بن محمد ، قاضى القضاة جمال الدين الملقب الحلبي الحنفي ، المتوفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م — المنهل .
- (٦) فيه في ص ، ط ، والتصحيح من ن .
- (٧) هو عمر بن إبراهيم بن سليمان ، القاضى زين الدين ، الرهاوي الأصل ، الحلبي الشافعي ، صاحب ديوان الإنشاء بحلب ، توفي سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م — المنهل .

منبر جامع محاسن فضل والجمع ماله من نظير
 خص عن غيره بجمعة وخطاب عن رسول مبشر ونذير
 بناه لله تفري بردى كي ما به يجازى بجنحة وحرير

ثم إن الأمير تفري بردى عزل عن نيابة حلب بالأمير أرغون شاه الإبراهيمي^(١)،
 ووجه إلى القاهرة مطلوباً ، فبقى هناك أميراً على مائة فارس ، فلما توفى السلطان
 الملك الظاهر برقوق وجرى الخلف بين الأمراء المصريين ، على ما حكيناه في غير
 هذا الموضع ، وهرب الأمير تفري بردى من القاهرة إلى الشام إلى الأمير تم^(٢)
 نائبها ، وجرى له ما جرى وانفق أمر تمرلنك^(٣) ثم توجه إلى بلاده ، ولاء السلطان
 الملك الناصر فرج نيابة الشام في سنة ثلاث وثمانمائة ، ثم عزل بالأمير علاء الدين
 آقبقا الهذباني وتوجه إلى حلب هاربا إلى عند الأمير دمردأش^(٤) نائبها ، ثم خرجا
 عن الطاعة وتوجها إلى التركمان ، فركب الأمير تفري بردى في البحر وتوجه
 إلى الديار المصرية ، فأكرمه السلطان وولاه إمرة مائة « ثم توجه إلى القدس
 بطالاً ، فأقام به مدة ، ثم توجه إلى القاهرة وولى بها إمرة مائة فارس^(٥) » ، ثم استقر

- (١) هو أرغون شاه بن عهد الله الإبراهيمي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة
 ١٣٩٨/٨٠١ م — المنهل ج ٢ ص ٣٢٣ رقم ٣٧٦ .
 (٢) هو تم بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق ، نائب الشام ، قتل سنة ١٣٩٩/٨٠٤ م —
 أنظر ما يلي ترجمة رقم ٧٩٨ .
 (٣) توفي سنة ١٤٠٤/٨٠٧ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٧ .
 (٤) هو آقبقا بن عبد الله الهذباني الظاهري ، المعروف بالأطروش ، الأمير علاء الدين ، المتوفى
 سنة ١٤٠٣/٨٠٦ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٢ .
 (٥) هو دمردأش بن عهد الله المحمدي الأتابكي الظاهري ، المتوفى سنة ١٤١٥/٨١٨ م
 — المنهل .
 (٦) > « ساقط من ن »

أتابك العساكر الإسلامية بالديار المصرية ، ثم لما صالح السلطان [١٢٣ ب]
 الملك الناصر فرج الأمير شـيخ بالكرك ولّى تغرى بردى المذكور نيابة دمشق
 وذلك في ذى الحجة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ^(١) ، واستمر بها ثم حصل له مرض
 في أشاء سنة أربع عشرة ^(٢) ، وتزايد به إلى أن مات في سنة خمس عشرة وثمانمائة
 في المحرم .

وكان رحمه الله أميرا كبيرا ، كثير الحياء والسكون ، حلما عاقلا ، مشارا إليه
 في الدول . انتهى كلام ابن خطيب الناصرية باختصار .

قلت ^(٣) : وصاحب الترجمة - رحمه الله - هو والدي ، كان روى الجنس ، اشتراه
 الملك الظاهر برقوق في أوائل سلطنته تقريبا وأعتقه وجعله في يوم عتقه خاصكيا ^(٤) ،
 ثم صار ساقيا ، وأنعم عليه بحصّة من شبين القصر ^(٥) ، ثم جعله رأس نوبة الجمدارية ^(٦)
 إلى أن نكب الملك الظاهر برقوق في ملكه وحبس بالكرك في سنة إحدى وتسعين

(١) « إل أن » في ن .

(٢) « السنة » في ن .

(٣) « ر » ساقط من ن .

(٤) الخاصكية : مالك خواص السلطان ، صرفوا بذلك لأنهم يدخلون على السلطان في أوقات
 خلواته وفراغه ، ويحضرون طرفي كل نهار في خدمة القصر ، ويكون لركوب السلطان ليلا ونهارا ،
 ويميزون عن غيرهم في الخدمة بحمل سيوفهم ، ولباسهم الزر كشي ، ويدخلون على السلطان في خلواته
 بغير إذن ، ويتوجهون في المهمات الشريفة ، ويتأقون في ركوبهم وملبوسهم - زبدة كشف
 المجالك ص ١١٥ - ١١٦ .

(٥) شبين القصر : هي شبين القناطر ، أحد مراكز محافظة القليوبية بالوجه البحرى بمصر -
 القاموس الجغرافى ج ١ ق ٢ ص ٣٥ ، ٣٦ .

(٦) الجمدار ، لفظ فارسي مركب بمعنى ممسك الثوب ، وهو الأمير الذى يتصدى للإلباس السلطان
 أو الأمير نيابة - صبح الأمشى ج ٥ ص ٤٥٩ .

وسبعمائة كان والدى إذ ذاك محبوبا بدمشق ، فإنه كان قد توجه صحبة العسكر لقتال الناصري فلما انكسر العسكر قبض عليه مع من قبض عليه من حواشي برقوق ودام في حبس دمشق إلى أن أخرجه الأمير بزلا^(٢)ر نائب دمشق ، وصار بخدمته هو والأمير دمرداش المحمدي ، والأمير دقأق^(٣) المحمدي ، فداموا بخدمة الأمير بزلا^(٤)ر إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك طالبا ملكه ، فبادر والدى إليه ، وفر من عند الأمير بزلا^(٥)ر ولحق به قبل أن يستفحل أمره ، وشهد الوقعة المشهورة بين الظاهر وبين منطاش^(٦) بعد خروج الظاهر من حبس الكرك ، وحمل والدى رحمه الله [تعالى] في الوقعة المذكورة على شخص من الأمراء المنطاشية يسمى آقبغا اليلبغاوي ، فتنظره عن فرسه ، فسأل الملك الظاهر برقوق وقال : من هذا الذي فنظر آقبغا : فقيل له : تغرى بردى فتقابل بإسمه ، فإن معناه بالعربي الله أعطى ، فأنعم الملك الظاهر بإقطاع المذكور على والدى رحمه الله لإمرة عشرين ، ولهذا كان يقال تغرى بردى أخذ الإمرة برحمه .^(٨)

(١) هو بلغا بن عبيد الله الناصري الأتابكي الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨١٧ / ١٤١٤ م — المنهل .

(٢) هو بزلا^(٢)ر بن عبد الله العمري الناصري حسن ، قتل بقلمة دمشق سنة ٨٧٩١ / ١٢٨٨ م — المنهل ج ٣ ص ٣٦١ رقم ٦٦٤ .

(٣) هو دقأق^(٣) بن عبد الله المحمدي ، الظاهري برقوق ، قتل بجماه سنة ٨٨٠٨ / ١٤٠٥ م — المنهل .

(٤) « الأمير الملك » في ن ، وهو تحريف .

(٥) « يستفحل » في ط و ن .

(٦) هو تمر بقا بن عبيد الله الأفضل المعروف بمنطاش ، والمتوفى سنة ٨٧٩٥ / ١٢٩٢ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٢ .

(٧) [تعالى] إضافة من ف .

(٨) « ما نعم عليه بانقطاع إمرة طبلغاناة دقمة واحدة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٥ .

ولما انتصر برقوق أرسل والدي - رحمه الله - مبشرا بسلطنته إلى الديار المصرية ،
وقدم الملك الظاهر في إثره إلى الديار المصرية ، وقرب والدي رحمه الله [١٢٣] ١
ولازال يرقبه إلى أن جملة أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، وولاه رأس
نوبة النوب في مدة قليلة ، ثم ولاه نيابة حلب حسبا ذكره ابن خطيب الناصرية ،
ثم عزل وعاد إلى الديار المصرية أمير مائة مقدم ألف ، وأنعم عليه بإمرة مجلس^(١)
عوضا عن الأمير شـ^(٢) شيخ الصفوى ، قبيل قدومه إلى القاهرة ، ولما قدم إلى
الديار المصرية في خامس عشر ربيع الأول سنة ثمانمائة أخلع عليه الملك الظاهر
بإمرة سلاح^(٣) عوضا عن الأمير بكلمش الملائي ، واستقر ببيرس ابن أخت المسلك^(٤)
الظاهر أمير مجلس عوضه .

واصتمر والدي - رحمه الله - على ذلك إلى أن توفي الظاهر برقوق وتسلطن
الملك الناصر فرج ، ووقع بين الأتابك أيتمش^(٥) وبين الأشراف الظاهرية الأصاغر ،

(١) أمير مجلس : يتولى صاحب هذه الوظيفة أمور مجلس السلطان أو الأمير ، وهو يتحدث على
الأطباء والكهالين ومن شاكلهم ، ولا يكون إلا واحدا - صبح الأعتى ج ٤ ص ١٨ ، ج ٥ ص
٤٥٥ .

(٢) هو شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى ، أمير مجلس الظاهر برقوق ، مات في حبسه بالمرب
سنة ١٣٩٨ / ٨٨٠١ م - المنهل .

(٣) أمير سلاح : يتولى صاحبها حمل السلاح للسلطان في المراجع الجامعة ، وصاحبها هو المقدم
على السلاحدارية من المماليك السلطانية ، والمتحدث في السلاح خاناة السلطانية ، ولا يكون
إلا واحدا من الأشراف المقدمين - صبح الأعتى ج ٤ ص ١٨ .

(٤) هو بيرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ، قتل بالاسكندرية سنة ١٤٠٨ / ٨٨١ م -
المنهل ج ٣ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦ .

(٥) هو أيتمش بن عبد الله الأستدرى ، الأمير الكبير ، قتل في شعبان سنة ١٤٠٢ / ٨٨٩ م -
المنهل ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٨٨ .

كان والدى — رحمه الله — مع الأتابك أيتمش ، ووقع ماذكرناه في ترجمه أيتمش و غيره من انهزامهم وتوجههم إلى الأمير تم نائب الشام ، وعودهم صحبة تم إلى غزوة ، وقاتلهم مع الملك الناصر فرج والقبض عليهم ، ولما قبض على الأتابك أيتمش وعلى تم ، وعلى جماعة أمراء آخر ، قبض على والدى أيضا معهم ، قتل منهم من قتل وبقى والدى رحمه الله مدة في حبس دمشق ، ثم أفرج عنه وتوجه إلى القدس بطالاً ، إلى أن ورد تيمور إلى البلاد الحلبية ، وخرج الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، فلما وصل إلى غزوة طلب والدى — رحمه الله — من القدس ، ورسم له بنسابة دمشق عوضاً عن الأمير سودون قريب الملك الظاهر برفوق بحكم قبض تيمور عليه وأمره بأيدي الجفغاي ، فامتنع والدى — رحمه الله — من لبس الكشريف ، وقال : معى رأى اسموه منى ، فقال لواله : قل ، فقال : هذه دمشق بلد عظيم عامر بالخلق والسلاح وأهله داخلهم الرعب لما سمعوا ما وقع لأهل حلب ، وأنا ألى نيايتها وأنوجه إليها وأحصن أسوارها وأبراجها وأقاتل تيمور بها أشهراً ، وهو لا يطيق أخذها منى في مده يسيرة ، والسلطان يستقر بمسكوه في غزوة ، وفصل الشتاء قد أقبل ، فيصير تيمور بينى وبين السلطان إن توجه إلى السلطان صرت أنا خلفه فيصير بين عسكرين فلا ينهض بالظفر ،

(١) « سفارة أم الملك الناصر » في التجرم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٦ ، وهى شيرين بنت عبد الله الرومية ، أم ولد للظاهر برفوق ، وهو الناصر فرج ، وتوفيت سنة ١٣٩٩ / ٨٨٠٢ ، ويقول عنها ابن تغرى بردى « وكانت تقرب لوالده المنهل .

(٢) هو سودون بن عبده الله الظاهري ، يعرف بسيدى سودون ، قتل في أمر تيمورلنك سنة ١٤٠٠ / ٨٨٥٧ م — المنهل .

(٣) « فرتب » في ن .

(٤) « إذا » في ط ، ن .

وإن دام على دمشق يحاصرها فيرسل السلطان من بعض عسكره^(١) [١٢٣ ب] من يضرب أطراف عسكره وينهبه فلا يسمعه إلا العود إلى بلاده ، فإذا توجه سرنا في أتره فهلك غالب عسكره لعدم معرفتهم بالبلاد ولكثرتهم ، فإن شأن العسكر الكبير إذا عاد إلى بلاده لا يلتفت إلى خلفه ، و يصير أول العسكر في بلاد^(٢) وآخرهم في بلاد آخر وبينهم مسافة أيام .

فلم يقبل الأمراء كلام والدي - رحمه الله - بنصح ، وقالوا فيما بينهم : يريد يأخذ دمشق ويسلمها لتيemor ويتفق معه على قتالنا لما في نفسه منا ، وبلغ والدي - رحمه الله - ذلك فسكت^(٣) عن مقالته ، وليس تشريفه ، وتوجه إلى دمشق . وأخبرني من أتق به أن هذا الخبر بلغ تيemor ، فشكر هذا الرأي إلى الغاية ، ثم حمد الله تعالى على عدم فعلهم إياه .

ووقع لأهل دمشق محن ، وآخر الأمر أخذها تيemor وفر والدي - رحمه الله - مع الملك الناصر فرج عائدا إلى القاهرة ، فدام بها إلى أن نزع تيemor عن دمشق ، أخلع عليه ثانيا بنبأيتها ، فتوجه إليها ودخلها وباشرها إلى أن أراد السلطان القبض عليه ، فخرج من دمشق وتوجه إلى حاب ، فوافقه نائبها الأمير دمرداش المحمدي على الخروج على الملك الناصر ، ووقع لهما مع عسكر السلطان أمور ووقائع إلى أن انهزما بعد أشهر ، وتوجها إلى بلاد التركمان ، فأقاما بها مدة إلى أن أرسل السلطان إلى والدي - رحمه الله - خاتم الأمان ، وطلبه إلى ديار

(١) يوجد تقديم وتأخير وتكرار في هذه العبارة في ن .

(٢) « آخر » ساقط من ن .

(٣) « فسكت » ساقط من ن .

مصر ، فقدمها وأنعم عليه بتقدمتي ألف بالديار المصرية ، وجلس رأس الميسرة^(١) فوق أمير سلاح ، واستمر على ذلك إلى أن اختفى الملك الناصر فرج ، وخلع عن الملك بأخيه الملك المنصور عبد العزيز^(٢) ، فر والدى من القاهرة على البرية إلى القدس ، فدخل إلى القدس في خامس يوم ، ودام بها إلى أن عاد الملك الناصر إلى ملكه طلبه ، وكان الناصر قد عمّد عقده على ابنته أختي فاطمة ، فدخل عليها في غيبة والدى — رحمه الله — ، ثم قدم والدى إلى الديار المصرية وأنعم عليه^(٣) أيضا بعدة إقطاعات ، وعظم في الدولة ، كل ذلك في سنة ثمان وثمانمائة ، ثم أخلع عليه باستقراره أتابك المساكر بالديار المصرية عوضا عن الأتابك [١١٢٤] يشبك^(٤) الشعباني^(٥) .

فاستمر على وظيفته إلى أن استقر به في نيابة دمشق ثالث مرة ، على كره منه ، وهو أن الأمير شيخ محمودى ونوروز الحافظي^(٦) طال نحروجهما على الملك الناصر ، وصارا كلما ولى السلطان أميرا في نيابة دمشق يخرجاه منها مهزوما على

(١) « بهرة » في ن .

(٢) هو عبد العزيز بن برقوق بن أنص ، الملك المنصور عز الدين أبو العز ، تطلق من ليلة الاثنين ٢٦ ربيع الأول ٨٨٠٨ / ١٤٠٥ م — إلى الجمعة ٥ جمادى الآخرة من نفس السنة ، ثم حبس بالإسكندرية حتى وفاته في ٧ ربيع الآخر ٨٨٠٩ / ١٤٠٦ م — المنهل .

(٣) « عليها » في ط ، ن .

(٤) هو يشبك بن عبد الله الأتابكي الشعباني الظاهري برقوق ، الأمير الكبير ، سيف الدين ، قتل في ١٣ ربيع الآخر ٨٨١٠ / ١٤٠٧ م — المنهل .

(٥) « في سنة عشر وثمانمائة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٧ — ١١٨ .

(٦) هو نوروز بن عبد الله الحافظي الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين ، قتل في ربيع الآخر سنة ٨٨١٧ / ١٤١٤ م — المنهل .

أقبح الوجوه ، فلما حصرهما السلطان بقلمنة الكرك مدة ، ثم وقع الصلح بين
الساطان وبينهما على أن يعطى الأمير شيخ نيابة حلب ، ويعطى الأمير نوروز
نيابة طرابلس ، ويكون نائب دمشق من قبل الملك الناصر ، فقالوا : إن كان ولا بد
فلا يكون علينا من هو دوننا نائب دمشق ، ونحن راضون بالأمير الكبير ، ^(١) يعنى والدى
— رحمه الله — فإنه آغتنا قديما وحديثا ، فالتفت الملك الناصر إليه وقال له : يا أبى
ما بقى فى هذا إلا استقرارك فى نيابة دمشق ، فامتنع والدى — رحمه الله — غير
مرة ، والمملك الناصر يكرر السؤال عليه وبعاقبه ويقبل رأسه حتى قبل ووليها ،
وهى ولايته لها ثالث مرة ، وذلك فى أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمئة ،
ونهدت الفتنة بتوليته .

وصار شيخ ونوروز فى طاعته إلى أن مرض فى سنة أربع عشرة ولزم الفراش
عدة أشهر ، وأفحش الناصر ثانيا فى حقهما ، فخرجا عن طاعته وتوجه الناصر
إلى البلاد الشامية فى السنة المذكورة لقتالهما ، ولما بلغ الأمير شيخ والأمير نوروز
[الحافظى] ^(٢) مجيء الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، وعلما أن والدى — رحمه الله —
على خطه ، عظم عليهما ذلك ، وقدا إلى دمشق ليعوداه ، فنزلا ظاهر دمشق بشقلهما ،
ودخلا إليه كل واحد معه خمسة ممالك لاغير ، وأقاما عنده بدار السعادة ساعة
كبيرة ، والناس يتمجبون من دخولهما إلى دمشق والمملك الناصر فى طلبهما ،
لاسيما دخولهما إلى دار السعادة ومكثهما عنده هذه المدة ، ثم خرجا من عنده
بعد أن أخلع عليهما كل واحد كاملية سمور هائلة ، وقيد لكل منها فرس بمرج

(١) « الكبير تغرى » فى ن .

(٢) أفا : كلمة تركية معناها السيد أو الأخ الأكبر .

(٣) [الحافظى] إضافة من ن ، للتوضيح .

ذهب وكنبوش زرکش ، وألف دينار ذهب لكل منهما ، ثم قدم [الملك^(١)] الناصر دمشق بعد ذلك بأيام يسيرة .

وتوفى والدى — رحمه الله — فى يوم الخميس [١٢٤ب] سادس عشر المحرم سنة خمس عشرة وثمانمائة ، ودفن من الغد فى يوم الجمعة بتربة الأمير تم نائب الشام بميدان الحصا ، وصلى عليه الملك الناصر فرج ، وشهد دفنه ، ثم قتل بعد أيام فى شهر صفر من السنة المذكورة^(٢) .

وخلف والدى — رحمه الله — عشرة أولاد : ستة ذكور وأربع بنات ، ونذكرهم بالأسن، وهم الزينى قاسم أحد أمراء الطبلخانات ، سمان فى أيام والده ، ومولده بحلب فى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة تقريبا ، وأمه أم ولد تركية ، كلاهما فى قيد الحياة الآن ، والشرفى حمزة ومولده فى أواخر سنة ثمانمائة بالقاهرة وبها توفى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، وأمه أم ولد جاركسية ، والصارمى إبراهيم ، ومولده فى حدود الثمان^(٣) وثمانمائة وتوفى بدمشق مطلعونا فى سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وأمه أم ولد رومية ، والناصرى محمد ، ومولده فى سنة ثمانمائة ومات فى سنة تسع عشرة وثمانمائة مطلعونا بالقاهرة وأمه أم ولد رومية ، والعمادى إسماعيل ، ومولده فى أواخر سنة إحدى عشرة وثمانمائة وتوفى بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وأمه أم ولد رومية ، وجامعه الجمالى يوسف ومولدى بعد سنة إحدى عشرة وثمانمائة تخميننا ، ووالدتى أيضا أم ولد

(١) [الملك] إضافة من ن .

(٢) « المذكورة » ساقط من ن .

(٣) « الثمانين » فى ن ، وهو تحريف واضح .

بجهولة الجندس ، ونحن الجميع غير أشقة ما خلا أختي هاجر فإنها شقيقتي ، وخلف من البنات أربعا وهن : خوند فاطمة زوجة الملك الناصر فرج ، ومولدها سنة خمس وتسعين وسبعمائة وماتت سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وأمها أم ولد رومية ، ويرم ، ومولدها في سنة سبع وثمانمائة وتوفيت سنة ست وعشرين وثمانمائة بالطاعون في دمشق ، وأمها أم ولد آترية ، وهاجر وهي شقيقتي ومولدها في سنة [١٢٥] سبع وثمانمائة تقريبا ، وهي زوجة قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني الشافعي ، ومات عنها ، توفيت سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وأمها والدتي تقدم الكلام عليها ، وعائشة وتدعى شقراء زوجة الأتابك آقبا التمرآزي^(٢) نائب دمشق ومات عنها ، وتزوجت بعده بالمقام الفرسى خليل بن الملك الناصر فرج إلى يومنا هذا ، وأمها خوند حاج ملك بنت ابن قرا زوجة الملك الظاهر برقوق .

وخلف - رحمه الله - من الأموال والخيول والسلاح شيئا كثيرا ، استولى على غالبه الملك الناصر فرج لما عاد إلى دمشق منهزما ، بعد موت والدي - رحمه الله - من الأميرين شيخ ونوروز ، فتحايا بوجود والدي وبركة ومما ليك ،

(١) هو عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني الشافعي ، قاضي القضاة جلال الدين ، أبو الفضل ، المتوفى سنة ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م - المنهل .

(٢) توفى سنة ٨٤٣ / ١٤٣٩ م - المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٣) توفى سنة ٨٨٥٨ / ١٤٥٤ م - المنهل .

(٤) أي أن هذه الترجمة كتب قبل سنة ٨٥٨ .

(٥) « تاج » في ن ، وهو حاج ملك ، توفيت سنة ٨٨٣٣ / ١٤١٩ م - الضو اللامع ج ١٢

لأنه كان فى خدمته بدمشق ألف مملوك إلا ثلاثين مملوكا ، وعاد إلى شيخ ونوروز وقتلها ثم انهزم وحوصر إلى أن قتل فى صفر من السنة المذكورة .
انتهى ما أوردته من ترجمة والدى - رحمه الله - ولم أظن فى ذلك خوفا من قول القائل ، وقد ذكره غالب أهل التاريخ فى أماكن لا تحصر ، وأخبار الناس معروفة ، والأصول محفوظة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٦١ - [تغرى بردى المؤيدى ، أخو قصره]

... .. - ٨٨٣٠ / - ١٤٢٧ م

(١) تغرى بردى بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب المعروف

بأخى قصره .

(٢) [و] أصله من ممالك المؤيدية شيخ ، اشتراه ورقاه إلى أن جعله خاصكيا ، ثم أمره عشرة ، ولما مات أستاذه الملك المؤيد وثب تغرى بردى هذا ، وصار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية وأمير أخور كبيرا عوضا عن الأمير طوغان (٥)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٦ رقم ٧٥٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٢٦ ، إنباء الفجر ج ٣ ص ٣٥٣ رقم ٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣١ ، بدائع الزهور - ٢ ص ٩٦ .

(٢) ورد فى الضوء اللامع وبدائع الزهور « من قصره » ، وورد فى الدليل الشافى « المعروف بأخى قصره » ، وهو خطأ ، وقصره هو قصره بن عبد الله من تراز الظاهرى ، المتوفى فى رجب سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٦ م - المنهل .

(٣) [و] إضافة من ط ، ن .

(٤) ، من ، فى ن .

(٥) هو طوغان بن عبد الله ، الأمير آخور ، سيف الدين ، قتل سنة ٨٤٨ / ١٤٢٥ م

- المنهل .

أمير أخور بحكم غيابه في التجريدة صحبة الأمراء إلى البلاد الشامية ، ودام تغرى بردى على ذلك أشهراً إلى أن توجه الأمير الكبير ططر بالملك المظفر أحمد إلى البلاد الشامية في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ووصل إلى دمشق ثم إلى حلب [١١٢٦] استقر بالأمر تغرى بردى هذا في نيابة حلب عوضاً عن الأمير إينال الحكيم بحكم عزله في السنة المذكورة ، فاستمر بحلب مدة يسيرة وخرج عن طاعة الملك الظاهر ططر ، وبلغ ططر ذلك فأرسل تشريفا إلى الأمير تذبك البجاسى نائب طرابلس بناية حلب ، فبرز الأمير تذبك المذكور إلى ظاهر طرابلس لتوجه إلى حلب ، فورد عليه الخبر بموت الملك الظاهر ططر^(٣) ، وساطنة ولده الملك الصالح محمد بن ططر ، فكف تذبك عن السفر إلى أن قدم عليه مرسوم شريف بتوجهه إلى حلب لإخراج تغرى بردى منها واستيلائه عليها ، فسار تذبك وصحبه عساكر طرابلس وحماه ، ووافاه الأمير إينال^(٤) النوروزى نائب صفد بعسكرها بطريق حلب ، وبلغ مجئ هؤلاء العساكر تغرى بردى ففر من حلب قبل وصول تذبك إليها ومعه الأمير كزل^(٥) نائب البهسنا وتوجهها إلى بهسنا بعد أن أخشا في

(١) هو إينال بن عبد الله الحكيم ، قتل في أواخر سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٩ م — المنهل ج ٣ ص

١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٢) « إلى أن خرج » في ن .

(٣) « ططر » ساقط من ن .

(٤) هو إينال بن عبد الله النوروزى ، توفى في ربيع الآخر سنة ٨٢٩ هـ / ١٤٢٦ م — المنهل

ج ٣ ص ٢٥٠ رقم ٦١٨ .

(٥) هو كزل بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب بهسنا ، قتل سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م —

انظر ما يلي ، المنهل .

(٦) « بهسنا » في ن ، وهي بهسنا : قلعة حصينة قرب مرعش ، وهي من أعمال حلب —

معجم البلدان .

العصيان^(١) ، ووقع منهما أمور عجيبة مع أهل حلب ، فتبعه تنبك إلى البساب ، فلم يقف له على أثر ، فعاد إلى حلب ، ثم خرج إلى بهسنا ومعه العساكر^(٢) ، وهاضر تغرى بردى مدة طويلة ، وقتل الأمير كزل نائب بهسنا في الحصار ، ولما طال الأمر عاد الأمير تنبك البجاسى إلى حلب ، وخلف على حصار بهسنا الأمير جار قطلو^(٣) نائب حماة ، والأمير إينال النوروزى نائب صفد ، كل ذلك وتغرى بردى صابر على القتال ، ولم يكن عنده بقلعة بهسنا إلا نفر يسير ، وطال الأمر عليه إلى أن طلب الأمان من الأمير جار قطلو ، وبلغ الخبر تنبك البجاسى فركب من وقته من حلب حتى وصل إلى بهسنا في يومين ، فوجد الأمير تغرى بردى قد نزل من قلعة بهسنا فتسلمه وعاد به إلى حلب ، فحبسه بقلعتها في العشر الأخير من رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة .

فاستمر الأمير تغرى بردى المسذكور محبوبا بقلعة حلب إلى أن قتل بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة^(٤) ، [١٢٦ ب] سنة نيف على ثلاثين سنة . وكان شابا شجاعا ، جميلا ، مقداما ، كريما ، عارفا بفنون الفروسية ، إلا أنه كان عنده تكبر وإسراف على نفسه ، ساعده الله تعالى .

(١) « في حق العصيان » في ن .

(٢) « ومعه » مكررة في ن بعد كلمة العساكر .

(٣) في ن بحلة من السطر التالي .

(٤) هو جار قطلو بن عبد الله الأتابكى الظاهرى برفون ، توفي في رجب سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٣٤ م — انظر ما يلي ترجمة رقم ٨١٢ .

(٥) أجمت مصادر الترجمة على أنه قتل سنة ٨٢٨ هـ ، ما عدا الضوء اللامع ، فورد في النجوم الزاهرة أنه « قتل بقلعة حلب في شهر ربيع الأول سنة ٨٢٨ هـ » — ج ١٥ ص ١٢٦ ، ومنه أخذ قبيط في فهرسته للنهل ، وكذلك في أنباء الغمر ، وبدائع الزهور ، وررد في الضوء اللامع أنه توفي سنة

[٧٦٢ - تغرى بردى سيدى الصغير ابن أنحى دمرداش]

... .. / ٨٨١٦ - - ١٤١٤ م

(١) تغرى بردى بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المدعو بسيدى الصغير ، المعروف بابن أنحى دمرداش .

استقدمه عمه الأمير دمرداش^(٢) الحمدي لما كان نائب طرابلس في الدولة الظاهرية بقوق ، فوصل المذكور مع والدته ، وأخيه قرقماس^(٥) سيدى الكبير . وكان دمرداش^(٦) قد عزل من طرابلس وصار أتابكا بحلب بسفارة والدى - رحمه الله - لما ولى نيابة حلب ، فتزوج دمرداش المذكور بزوجة أخيه أم سيدى الصغير هذا ، وضم أولاد أخيه إليه ، وصارا بخدمته إلى أن ترعرع [كل^(٨) من سيدى الكبير قرقماس وسيدى الصغير تغرى بردى هذا .

(١) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافى » ج ١ ص ٢١٦ رقم ٧٦٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٣٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٣٨ رقم ٥٢٠ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨ رقم ١٢٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٠ .

(٢) هو دمرداش الحمدي الظاهري الأتابكي ، قتل المهزم سنة ٨١٨ / ١٤١٦ م - المنهل .

(٣) « لما » ساقط من ط ، ن .

(٤) « فوصل إلى » في ن .

(٥) هو قرقماس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسيدى الكبير ، قتل سنة ٨١٦ / ١٤١٤ م - المنهل .

(٦) - المنهل .

(٧) « قرقماس » في نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسواء الكلام .

(٨) « من » في ن .

(٩) [كل] إضافة بقتضها السياق .

وتأمر تغرى بردى المذكور، وترقى إلى أن صار نائب حماة في الدولة الناصرية فرج، واشتهر بالشجاعة والإقدام، وتنقل^(١) في عدة ولايات، ونالته السعادة إلى أن عزل عن نيابة حماة وعصى على الملك الناصر فرج، وانضم^(٢) إلى الأمير شيخ المحمودى، ودام معه إلى أن تسلمن الأمير شيخ زاد في تعظيمه وأنعم عليه بإقطاعات هائلة، وأرسل خلفه في خلوة فأمر إليه بأنه يريد مسك الأمير طوغان الحسنى الدوادار، وأنعم عليه بالدوادارية عوضه، وأمره بكنتم ذلك إلى وقته، فنزل تغرى بردى المذكور^(٤) من وقته إلى الأمير طوغان وأعلمه بجميع ما وقع، فمضى طوغان المذكور من يومه، وركب على السلطان من الغد، ولم ينتج أمره، وقبض عليه وحبس بشعر الإسكندرية - حسبما سنذكره في محله إن شاء الله تعالى - والعجب أن الأمير تغرى بردى هذا أخبر طوغان بالواقعة وانفق معه على العصيان، فلما ركب طوغان تخلف عنه وقعد في داره إلى أن ظفر المؤيد بطوغان المذكور أرسل خلف تغرى بردى هذا وعاتبه عتابا هينا، وولاه نيابة غزة، ولم يسعه إلا مداراته [١٢٧] لأجل عمه دمرداش وأخيه قرقماس، وكان دمرداش إذ ذاك بحلب، والأمير قرقماس قد ولاه المملك المؤيد نيابة الشام عوضا عن نوروز، وندبه إلى قتاله وهو مقيم بالقرب من صفد، وهو لا يطيق دخول دمشق من الأمير نوروز، وكان هذا شأنهم لا يجتمعون عند سلطان^(٥) حتى لا يقبض عليهم،

(١) « وانتقل » في ن .

(٢) « إليه » في ن .

(٣) طوغان بن عبد الله الحسنى، الظاهرى برفوى، قتل في المحرم سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م -

المنهله

(٤) « المذكور » ساقط من ن .

(٥) بوجد تكرار في ن .

فأخذ سيدى الصغير هذا فى عمل مصالح السفر ، فقبل خروجه من القاهرة حضر أخوه الأمير قرقماس المدعو سيدى الكبير وعرف الملك المؤيد أنه يضعف عن ملاقاته الأمير نوروز ، وطلب من الملك المؤيد أن يردفه بالعساكر لقتال نوروز ، فبينما هم كذلك إذ ورد الخبر على الملك المؤيد بأن عمهم الأمير دمرداش قد وصل إلى الطينة^(١) من البحر ، فاستحث الأمير قرقماس أخاه سيدى الصغير هذا على الخروج من القاهرة قبل أن يصل عمه الأمير دمرداش إلى القاهرة ، وأخضع عليه الملك المؤيد وأكرمه وأنزله بدار أعدت له .

حكى بعض أعيان ممالك الأمير دمرداش قال : لما خرج دمرداش من المركب إلى الطينة سأل عن ابن أخيه الأمير قرقماس ف قيل له قدم إلى القاهرة فى أمسه ، وكان فى ظنه أنه بنواشى صغد ، ثم سأل عن ابن أخيه تغرى بردى صاحب الترجمة ، ف قيل له أنه أيضا بالقاهرة لكنه خرج متوجها إلى مدينة غزة ، فهز دمرداش رأسه ، ثم ونح دوا داره الأمير آق بلاط ، فأجاب دوا داره بأن قال : الملك المؤيد مشغول بما هو أهم من ذلك ، وهو الأمير نوروز ، ثم حسن له دخول القاهرة حتى دخلها ، فلما وصلها انتهز الملك المؤيد الفرصة وأراد القبض عليهم^(٢) ، فاستشار أخصاءه فى أمرهم^(٣) ، فقالوا : وكيف نقبض على هؤلاء

(١) الطينة : كانت نقطة عسكرية بين الفرما وتيس ، بالقرب من ساحل البحر المتوسط تقع حاليا شرق بورسعيد بنحو ٣٤ كيلومترا — معجم البلدان — القاوس الجغرافى ق ١ ص ٨٠ .

(٢) « ابن » صاقت من ن .

(٣) هو آق بلاط بن عهد الله الدمرداشى ، الأمير سيف الدين ، تولى بحلب سنة ٨٢٠ / ١٤٢٧ م — المهمل ج ٢ ص ٤٩١ رقم ٤٩٦ .

(٤) « الدخول إلى القاهرة » فى ن .

(٥) « عليه » فى ن .

(٦) « أمره » فى ن .

ومثل الأمير نوروز فريمك ؟ دعهم فلانهم كفو لقتاله ، فإذا ظفرت بنوروز
 إفعل ما بدا لك ، فقال : ليس هذا الرأى بشىء هؤلاء^(١) ثلاثة [١٢٧ ب] ونوروز
 واحد ، ومتى يسمع الدهر باجتماع الثلاثة فى مدينة واحدة حتى أقبض
 عليهم ، وصمم على قبضهم إلا أنه خاف هاقبة الأمير تغرى بردى سيدى
 الصغير صاحب الترجمة أنه إذا سمع بالقبض على عمه وأخيه يفر إلى نوروز ،
 فدبر حيلة قبل القبض على دمرداش وقرقاس بأن ندب جماعة من الأمراء
 للقبض على سيدى الصغير حيثما أدركوه فى طريق غزوة فى الباطن ، وقال لهم فى
 الظاهر اذهبوا إلى الشرقية وقاتلوا^(٢) من بها من قطاع الطريق وكتب لكاشف
 الشرقية ولمشايع العربان بالمسير مع الأمراء حيثما ساروا ، وخرج الأمراء من
 يومهم ، فلما تكامل مسير الأمراء وخرجوا من القاهرة ، أرسل الملك المؤيد
 يطلب الأمير دمرداش وابن أخيه الأمير قرقاس سيدى الكبير إلى القلعة للفطر
 عنده ، فركبا من وقتهما إلى القلعة وهما يتحاذنان ، فقال دمرداش لابن أخيه
 قرقاس قلبى يتخوف من هذا الرجل ليقبض^(٤) علينا ، يعنى المؤيد ، فقال قرقاس
 صرت قطع ياعم ، ذهبت الشجاعة منك ، خلفه مثل نوروز ، وقد خرج عن
 طاعته ، وولانى نيابة الشام عوضه ، وندبى لقتاله ، فإذا قبض على وهليك من يبق
 عنده لقتال نوروز ، اسكت عن هذا التخييل الفاسد ، ثم صعدا إلى القلعة ،

(١) « لا » : ط ، ن .

(٢) « الشام » فى ن ، وهو خطأ .

(٣) « من » ساقط من ط ، ن .

(٤) « لا يقبض » فى نسخ المخطوط .

(٥) « بئس » فى ن .

وجاسا عند السلطان الملك المؤيد ، ومد السماط ، وانقضى الفطر ، ثم قبض عليهم قبل أن يرد خبر الأمراء المتوجهين لقبض الأمير تغرى بردى سيدى الصغير هذا ، وقيدهما وحبسهما بالبرج من القلعة ، وفي تلك الليلة ورد عليه الخبر بالقبض على سيدى الصغير [هذا]^(١) بمنزلة الصالحية^(٢) ، ثم قدموا به من الغد فحبسوا الجميع بقلعة الجبل ، كل ذلك في شهر رمضان سنة ستة عشر وثمانمائة ، ثم أرسل بالأمير دمرداش الحممدى وبابن أخيه قرقاس سيدى الكبير إلى صجين الأسكندرية ، وبقى تغرى بردى سيدى الصغير المذكور بالبرج من قلعة الجبل إلى أن قتله [١١٢٨] في أول شهر شوال من السنة ، وعلقت رأسه على الميدان أياما ، وسنه دون الثلاثين سنة^(٤) .

وكان كريما ، شجاعا إلى الغاية ، مقداما ، مفرطا في الشجاعة والكرم ، وكان جميلا في أول أمره ، لكنته تغيرت محاسنه من كثرة الجراحات التي أصابته في وجهه ، وكانت إحدى عينيه قد ذهبت في وقعة من الوقائع ، وكان يدخل إلى القتال بثلاثة سيوف في وسطه ، وكان أول ما ينزل للقتال يرمى بالنشاب ، ثم يأخذ الرمح ، ثم الطبر^(٦) ، ثم السيف ، فلا يرجع في غالب الأوقات حتى يعوز السلاح ، ويذهب ما معه من السلاح ، وكذلك كان أخوه ، رحمهما الله تعالى .

(١) [هذا] إضافة من ن .

(٢) « بمنزلة الصالحية » مكررة في الأصل .

(٣) « المذكور » ساقط من ن .

(٤) « نيف على » في ن .

(٥) « أول يبرز » في ط ، ن .

(٦) الطبر : معرب تبر ، وهو القأس من السلاح — صحح الأضنى ج ٥ ص ٤٥٨ .

[تغرى بردى المحمودى] - ٧٦٣

... - ٨٣٦ / ... - ١٤٣٣ م

تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، رأس^(٢)
نوبة النوب ، ثم أتاك دمشق .

نسبته إلى الملك الناصر فرج بن برفوق ، اشتراه وأعتقه ورقاه إلى أن أنعم
عليه بإمرة عشرة بالديار المصرية ، ودام على ذلك إلى أن قتل الملك الناصر ،
وتسلطن الخليفة المستعين بالله من بعده ، وصار الأمير نوروز الحافظى نائب دمشق^(٣)
بعد والدى — رحمه الله — وأضيف إليه من الفرات إلى مدينة غزوة يولى فيها
من يشاء ويعزل من يشاء إنضم إليه الأمير تغرى بردى المحمودى هذا ، وصار
من جملة أمرائه وحزبه ، إلى أن تسلطن الملك المؤيد شيخ وخرج نوروز عن
طاعته وافقه تغرى بردى هذا على المعصيان ، واستمر عنده إلى أن ظفر المؤيد
بالأمير نوروز وجماعته حبس تغرى بردى هذا مدة طويلة بحبس المرقب ، ثم
أطلقه قبل موته بمدة يسيرة ، فلما مات المؤيد^(٤) وصار ططر مدبر ملك^(٥) ولده الملك

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٧ رقم ٧٦١ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ١٧٩ ، السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ ، انباء الغر ج ٣ ص ٥٠٤ رقم ٧ ، نزهة النفوس ج ٣ ص
٢٦٨ رقم ٧٢٥ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٩ رقم ١٣٩ .

(٢) « ناصر الدين » في ن .

(٣) تسلطن الخليفة المستعين بالله أثناء قتال الملك الناصر فرج بدمشق ، وذلك في ٢٥ محرم
سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م ، ثم خلع من السلطنة في أول شعبان من نفس السنة أى بعد سبعة أشهر
ونحوه أيام — النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٩١ ، ص ٢٠٧ .

(٤) « إلى أن » في ن .

(٥) « ملكه ولد » في ن .

المظفر أحمد أنعم على تغرى بردى المذكور بإمرة طبلخانة ، ثم لما تسلطن جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى أن أخلع عليه الملك الأشرف برسباى باستقراره رأس نوبة النوب بعد انتقال الأمير أوزبك^(١) منها إلى الدوادارية الكبرى عوضاً عن الأمير سودون^(٢) من عهد الرحمن [١٢٨ ب] لما ولى نيابة دمشق بعد عصيان الأمير تنك البجاسى فى سنة سبع وعشرين^(٤) وثمانمائة ، فباشر الوظيفة بحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ووالته السعادة ، وعظم فى الدولة .

وتوجه إلى غزوة قبرس مقدماً على العساكر إذا حلوا بجزيرة قبرس ، وكان الأمير اينال الحكيم مقدماً على العساكر فى المركب ، وعاد من غزوة قبرس بعد النصر والظفر بصاحب قبرس ، وحج أمير حاج المحمل فى بعض السنين بجعل زائد وعظمة وافرة .

ولازال فيما هو فيه إلى أن قبض عليه الملك الأشرف فى يوم الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثمانمائة ، وقيد وأخرج إلى الإسكندرية ليحبس بها ، فاتفق بمسكه أمر عجيب ، وهو أن رجلاً يعرف بابن الشامية من مباشريه لما

(١) هو أوزبك بن عبد الله الظاهرى برقوق ، الدرادر ، توفى سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م —

المنهل ج ٢ ص ٣٣٨ رقم ٣٨٧ .

(٢) هو سودون بن جسد الرحمن الظاهرى برقوق ، توفى فى ذى الحجة ٨٤١ / ١٤٣٨ م

— المنهل .

(٣) « بن » فى ط ، ن .

(٤) « سبع » ساقط من ن .

(٥) « إذ دخلوا » فى ن .

بلغه القبض عليه ، خرج إلى جهة القلعة فوافتا نزول أستاذه مقيدا ، فصار يصرخ ويبكى وهو ماشيا معه تجاه فرسه حتى وصل إلى ساحل البحر ، فأنزلوا أستاذه في الحراسة ليمضوا به ، فاشتد صراخه حتى سقط ميتا ، هذا مما شاهدناه بالعين . واستمر الأمير تغرى بردى المذكور بحبس الأسكندرية مدة إلى أن أفرج عنه ، ورسم له بالإقامة بتغرى دمياط بطالا ، فرام بالتغرى المذكور إلى أن نقل إلى دمشق أتاكب العساكر بها ، عوضا عن الأمير قانى باى الخزوى بحكم انتقاله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فاستمر بدمشق إلى أن تجرد الملك الأشرف في سنة ست وثلاثين وثمانمائة إلى آمد بديا بكر وحاصرها ، فكان الأمير تغرى بردى هذا ممن توجه إليها مع العساكر الشامية صحبة السلطان ، فأصابه سهم في رجله لزم منه الفراش إلى أن مات في شهر شوال من السنة المذكورة ، ودفن بآمد ، ثم نقل صحبة العساكر في عودهم إلى جهة الديار المصرية في صحبة إلى مدينة الرها ، فدفن بها ، رحمه الله .

وولى أتاكبكية دمشق من بعده الأمير قانى باى البهلوان أتاكب حاب ، وأنعم

(١) « بحسن » في ن .

(٢) هو قانى باى بن عبد الله الخزوى ، الأمير . بف الدين ، توفى سنة ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م -

المنهل .

(٣) « فاستمر بها يعنى بدمشق » في ن .

(٤) « وكان » في ن .

(٥) « منه » ساقط من ن .

(٦) « في ذى العقدة » في إنباء الفجر ، والضوء اللامع .

(٧) هو قانى باى بن عبد الله الأبر بكرى الناصرى فرج ، المعروف بالهلوان ، توفى سنة ٨٥٠ هـ /

١٤٤٦ م - المنهل .

بأتابكية حلب على الأمير قطنج^(١) أحد أمراء حلب .

[١٢٩ أ] وكان أمير اجليلا ، شجاعا مقداما كريما ، متجملا فى ملهسه ومركبه
 وخدمه ، وله مروءة [تامة]^(٢) وعصبية لمن يلوذ به ، هذا مع البشاشة والصباحة
 وحسن الملتقى إلى من يقصده ويأتيه ، وكان طولا رقيقا ، حلو الوجه ،
 خفيف اللية مدورها ، وكان بلسانه بعض عجمة ، كما هو عادة جنس الروم ،
 ومع هذا كانت الجرا كسة معه فى الدرجة السفلى فى كل مجلس ، وكانوا
 يراعونه ويدارونه^(٣) حيثما حل بهم ، وبالجملة كان به تجل فى الزمان . رحمه الله تعالى .

٧٦٤ - [تغرى بردى القرمى]

... .. / ٨٧٩٨ - / ١٣٩٥ م

تغرى بردى بن عبد الله القرمى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات^(٤)
 بالقاهرة فى دولة الظاهر برقوق إلى أن توفى سنة ثمان وتسعين وسبعائة .

٧٦٥ - [تغرى بردى البكلمشى المؤذى]

... .. / ٨٨٤٦ - / ١٤٤٢ م

تغرى بردى^(٥) بن عبيد الله البكلمشى الدوادار ، المعروف بالمؤذى ، الأمير

(١) هو قطنج بن عبد الله من تمرآز الظاهرى برقوق ، توفى سنة ٨٤٣ / ١٤٣٩ م - المنهل .

(٢) [تامة] إضافة من ن .

(٣) « يوادون » فى ن .

(٤) ولم أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٧٧ رقم ٧٦٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٥٤ ، السلوك ج ٣ ص ٨٦٤ ، ولم يرد فى فهرسة فييت للهل .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٧ رقم ٧٦٣ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٤٩٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣٣ ، القبر المسبوك ص ٤٤ ، بدائع الزهور ج ٢ ص

سيف الدين .

أحد مماليك الأمير بكلمش العلائى^(١)، أمير سلاح فى دولة الظاهر برفوق ،
ولما قبض الظاهر على أستاذه بكلمش المذكور صار تغرى بردى هذا من جملة
المماليك السلطانية إلى أن تأمر عشرة فى الدولة الناصرية فرج ، وأقام على ذلك
زيادة على عشرين سنة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباى إلى إمرة طباخانة
فى سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، ثم جعله أميرمائة ومقدم ألف بالديار المصرية
فى سنة تسع وثلاثين تخميناً ، فدام على ذلك إلى أن ولاه الملك الظاهر جقمق
حجوبية الحجاب بالديار المصرية عوضاً عن الأمير يشبك^(٢) السودونى المشد ، بحكم
إنتقال يشبك إلى إمرة مجلس عوضاً عن الأمير آقبا التمرزى المنتقل إلى إمرة
سلاح بعد استقرار الأمير قرقماس الشهبانى أتابك العساكر بالديار المصرية عوضاً^(٤)
عن السلطان الملك الظاهر جقمق .

فلم تطل مدة تغرى بردى هذا فى الحجوبية ، ونقل إلى الدوادية الكبرى
بعد نفي الأمير أركاس الظاهرى إلى نغر دمياط ، كل ذلك فى سنة اثنتين وأربعين
وثمانمائة ، وباشر الدوادية بحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، بحيث أنه لم يدع لأرباب

(١) هو بكلمش بن عبد الله العلائى ، توفى سنة ٨٠١ / ١٣٩٨ م — المنهل ج ٣ ص ٤١٤
رلم ٦٩١ .

(٢) سبع ، فى ن .

(٣) هو يشبك بن عبد الله الأتابكى السودونى ، المعروف بالمشد ، الأمير الكبير سوهف الدين ،
توفى سنة ٨٤٩ / ١٤٤٥ م — المنهل .

(٤) الجملة السابقة مكررة فى ن .

الدولة شيئا من الأمر والنهى ، [١٢٩ ب] وسار على قاعدة السلف من الأمراء المتقدمين ، ونالته السعادة .

وكان مشكور السيرة فى أحكامه ، لا يسمع رسالة مرسل بل يجتهد فى عمل الحق حسب ما يظهر له ، إلا أنه كان فظا غليظا بذاء اللسان ، شرس الخلق ، يخاطب الرجل بما يكره ، فيربشوش ، متكبرا وعنده جبروت ، ولما عظم أظهر ما كان مخفيا من لقبه ، فأنطبق الإمام على المسمى ، فله در القائل .

الظلم كمين فى النفس القوة تظهره والعجز يخفيه^(١)

وكان له مشاركة هينة ، وبذاكر التاريخ فيمن حاصره ، ويحفظ مسائل يمارى بها الفقهاء ، وكان عنده نباهة وفطنة ، ومعرفة بأنواع الفروسية ، يحب الجدد ويكره الهزل ، وعمر جامعا لطيفا بخط صليبة جامع أحمد بن طولون ، ووقف عليه عدة أوقاف ، وكان يروم المرتبة العليا ، ويقول فى نفسه أنه هو حرف الناء ، فادركته المنية بعد أن لزم الفراش مدة طويلة ، ومات فى يوم حادى عشرين جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وهو فى عشر الثمانين تقريبا ، رحمه الله تعالى .

٧٦٦ - [تغرى برميش] الفقيه التركمانى

... .. / ٥٨٢٠ - ١٤١٧ م

تغرى برميش بن يوسف ، الشـيخ زين الدين التركمانى الجندى الحنفى ،^(٢)

أبو المحاسن .

(١) « بل » ساقط من ن .

(٢) « العجز يخفيه والقوة تظهره » فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٩٦ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى « الدليل الشافى ج ١ ص ١١٨ رقم ٧٦٤ ، العقد الثمين ج ٣ ص

٣٨٨ رقم ٨٦٢ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٥٧ .

أصله من بلاد الروم ، واعتنى بطلب العلم فى بلده ، ثم قدم إلى القاهرة فى دولة الملك الظاهر برقوق وهو شاب ، واشتغل بالعلم ، وأخذ عن المشايخ ، وتفقه بجماعة من أعيان العلماء كالشيخ جلال الدين التبانى^(١) وغيره ، وكان كثير الاستحضار لفروع مذهبه ، ويحفظ بعض مختصرات إلا أن ذكاه لم يكن بذلك ، وكان يميل إلى الصوفية ، مع أنه كان يبالغ فى ذم ابن عربى ، وأحرق كتبه .

وكان لجماعة من الأمراء فيه محبة ، ونال بصحبتهم جاهها وتعظيمها عند الأعيان وقتا بعد وقت فى دولة الظاهر برقوق ، ثم فى دولة ابنه الملك الناصر فرج ، ثم فى الدولة المؤيدية شيخ ، وأرسله الملك المؤيد إلى الججاز وعلى يده مراسم تتضمن النظر فى أحوال مكة المشرفة ، [١٣٠] وجاور بمكة ، وأخذ فى الأمر فيها بالمعروف والنهى عن المنكر ، ومنع المؤذنين من المسدأخ النبوية فوق المنابر ليلا ، ومنع المداحين من الإنشاد فى المسجد الحرام ، ومنع الصغار من الخطابة فى ليالى رمضان ، والوقيد فى الليالى المعروفة بالحرم ، وجرى له مع أهل مكة أمور بسبب ذلك يطول الشرح فى ذكرها ، ثم عاد إلى القاهرة ، وكان يميل إلى دين وخير .

توفى سنة عشرين وثمانمائة ، رحمه الله .

(١) هو جلال بن أحمد بن يوسف الثيرى الميلانى ، الشهير بالتبانى ، المتوفى سنة ٧٩٢هـ /

١٣٩٥م — المنهل .

(٢) هو محمد بن على بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، الشيخ محى الدين أبو بكر الطائى الحائى

الأندلسى ، المعروف بابن عربى ، المتوفى سنة ٦٣٨هـ / ١٢٤٠م — فوات الوفيات ج ٣ ص

٤٣٥ رقم ٤٨٤ .

(٣) « من » ساقط بن ن .

(٤) « شرحها » فى ن .

٧٦٧ - [تغرى برميش] نائب حلب

... - ٨٤٢ هـ / ... - ١٤٣٩ م

تغرى برميش^(١) ، اسمه الأصيل حسين بن أحمد .

كان أبوه يدعى بابن المصرى ، من أهل بهسنا^(٢) ، كان أحد الأجناد بها ، وكان له ثروة في أول أمره ، فلما قدم تيمور إلى بهسنا وأخذها افتقر ، وقدم إلى حلب ، ومعه أولاده حسن وحسين هذا ، ثم أنه مات فانتقل تغرى برميش هذا مع أخيه حسن ووالدتهما إلى القاهرة ، واتصلا بخدمة الأمير قراسنقر الظاهري^(٣) أمير الحاج .

فأقاما عنده مدة إلى أن أخذ تغرى برميش المذكور الأمير إينال حطاب^(٤) أحد مقدمى الألوף بالديار المصرية ، واستمر أخوه حسن بخدمة الأمير قراسنقر ، وسمى أيضا حسن شاه .

ولما مات الأمير إينال حطاب اتصل تغرى برميش هذا بخدمة والدى - رحمه الله - بسفارة الأمير فارس دوادار الأمير إينال حطاب ، وكان تغرى برميش

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٧١ ، السلوك ج ٤ ص ١١٥٢ - ١١٥٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٥ رقم ١٤٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢١٦ - ٢١٧ .

(٢) « بهسنا » في ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قراسنقر بن عبد الله بن عبد الرحمن الظاهري برفوق ، الأمير شمس الدين ، أمير حاج

الحمل ، المتوفى في ذى الحجة ٨٣٩ هـ / ١٤٣٦ م - المنهل .

(٤) هو إينال بن عبد الله العلاقى الظاهري ، الأمير سيف الدين ، الشهير بإينال حطاب ، المتوفى

بفتح ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م - المنهل ج ٣ ص ٢٠٢ رقم ٦١٩ .

المذكور إذ ذاك صغيرا ، فأخرج له والدى - رحمه الله - خيلا وقمasha ، وجعله من جملة الجندارية ، وسمى تغرى برمش ، واستمر عندنا سنين إلى أن استقر والدى في نيابة الشام سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، فلما وصل والدى - رحمه الله - إلى دمشق ، وأقام بها مدة ، فتر تغرى برمش هذا من عنده وأخذ معه جماعة من طبقتة . و كان تغرى برمش ومن هرب معه من المماليك آنيات شاهين أمير آخور والدى - رحمه الله - الكبير ، وكان شاهين المذكور له ميل زائد إلى تغرى برمش هذا ، فأخفى شاهين خبر تغرى برمش ورفقته عن والدى مدة لكثرة مماليكه ، [١٣٠ ب] ثم علم ذلك فشق عليه ، ثم بلغه أنه هو ورفقته بمدينة طرابلس ، فرسم بأن يكتب إلى نائب طرابلس الأمير جاتم من حسن شاه بالقبض على تغرى برمش المذكور ورفقته ، فلما سمع شاهين أمير آخور ذلك صعب عليه ، ولم يمكنه مراجعة ملك الأمراء في الكلام ، فسأل أن يتوجه هو إلى طرابلس ويقبض عليهم ، ويعود بهم إلى دمشق ، قصد شاهين بذلك الشفقة عليهم ، وتوجه إلى طرابلس ، فبلغه خبرهم أنهم يتعاطون الشراب في قاعة بطرابلس ، فترك شاهين مماليكه وخدمه ، وركب وتوجه إليهم ، ودخل عليهم هجما في القاعة المذكورة ، فلما وقع نظره عليهم سبهم قبل السلام ، فقام إليه

(١) الجندار : لفظ فارسي بمعنى ممسك الثوب ، وهو الذي يتصدى لإلباس السلطان ، أو الأمير

شبابه - صبح الأمل ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٢) هو جاتم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري برقوق ، قتل في رجب سنة ٨١٤ هـ /

١٤١٠ م - أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٨١٣ .

(٣) « أنه » في م والتصحیح من ط ، ن .

(٤) « فزل » في ن .

تغرى برمىش المذكور، وسل سيفه وضربه به ضربة أتلغه فيها ، ومات من وقته وفر هو وأصحابه ، وبلغ الخبر الأمير جانم نائب طرابلس ، فركب من وقته إلى القاعة المذكورة ، فوجد شاهين قد مات ، بعد أن أشهد عليه جماعة من الناس قبل موته أن الذى قتله هو تغرى برمىش ، فكتب الأمير جانم بذلك محضراً وأثبتته على قاضى طرابلس ، وأرسل به إلى والدى - رحمه الله - واعتذر أنه لم يعلم بمجىء شاهين إلى طرابلس ، ولا بما وقع له إلا بعد فوات الأمر ، وأنه شدد الطلب على تغرى برمىش المذكور ، ومتى حصل فى يده أرسله مقيداً إلى الخدم العالية ، فلما سمع والدى - رحمه الله - بموت شاهين أمير آخورشق عليه ذلك ، وكتب إلى نواب البلاد الشامية يعلمهم بواقعة تغرى برمىش المذكور ، ويأمرهم بشنقه متى ظفروا به .

وكان والدى ملازماً للفراس من مرضه الذى مات فيه ، فلم تطل أيامه ، ومات ، ونقلت الدولة ، واتصل تغرى برمىش بخدمة الأمير طوخ نائب حلب ، ودام المحضر عندنا ، ثم صاراً بخدمة الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، فخطى عنده ، وصار رأس نوبته ، ثم دواداره إلى أن قتل جقمق بدمشق فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة - على ما يأتى إن شاء الله تعالى فى ترجمته -

(١) « به » ساقط من ن .

(٢) « هو » ساقط من ن .

(٣) « أمير » ساقط من ن .

(٤) « نوب ، فى ط ، ن .

(٥) هو طوخ بن عبد الله الجلكى ، المتوفى سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م - المنيل .

(٦) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى ، قتل فى شعبان ٨٢٤ / ١٤٢١ م - أنظر

ترجمته فيما يلى رقم ٨٤٧ .

واتصل تغرى برمش هذا بعد قتله بالأمير ططر ، فلما تسلطن ططر أمره
طباخاناة [١٣١ أ] وجعله نائب قلعة الجبل ، فدام بقلعة الجبل إلى سنة سبع
وعشرين وثمانمائة نقله الملك الأشرف برسباى إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ،
وتولى نيابة القلعة عوضه الأمير تنك البرديكى .

كل ذلك وتغرى برمش يسأل مناعن المحضر ونحن ننكره منه فيقول
ما قصدكم إلا قتلى ، وصلط على الملك الأشرف غير مرة حتى دفعته بأن قلت
له : أنت قتلت شاهين أم لا ؟ فقال : لا ، فقلت : فما خوفك من التهمة ؟ ،
فسكت من حينئذ ، وصار في نفسه ما فيها ، ثم ولاه الملك الأشرف نيابة الغيبة
بالديار المصرية عند توجهه إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وسكن
باب السلسلة من الإصطبل السلطاني ، وحدث سيرته ، ثم نقله الملك الأشرف
بعد عوده بمدة إلى الأمير آخورية الكبرى بعد انتقال الأمير جقمق العلاءي عنها
إلى إمرة سلاح ، فدام في وظيفته إلى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة نقل إلى نيابة
حلب عوضا عن الأمير اينال الجحكي بحكم انتقال الجحكي إلى نيابة دمشق بعد
موت الأمير قصره من تراز الظاهري .

فباشر تغرى برمش المذكور نيابة حلب على أتم وجه وأحسنه وأجمل طريقة ،
ومهد بلادها ، وعظم في الأعيان ، وتجرد إلى إبليتين غير مرة في طلب الأمير
جانبيك الصوفي إلى أن وصل إليه جماعة من أمراء الديار المصرية نجدة إلى
مقصده ، فتوجه بهم إلى مدينة أرزنكان وغيرها ، ثم عادوا الجميع نحو مدينة
حلب ، فبلغ تغرى برمش المذكور موت الملك الأشرف برسباى وسلطنة ولده

الملك العزيز يوسف ، فاستوحش حينئذ من العساكر المصرية ، وصار بمنزلة
منهم ، وتخلف بدمهم بين تاب ، ولم يدخل حلب حتى خرج منها العسكر المصرى
خوفا على نفسه منهم .

وكانت العساكر المصرية تشتمل على ثمانية من مقدمى الألوف بالديار المصرية
وهم : [١٣١ ب] الأمير قرقماس الشمبانى أمير سلاح ، والأمير آقبغا التمرازى
أمير مجلس ، والأمير أركمان الظاهرى الدوادار الكبير ، والأمير تمتاز القرمشى
رأس نوبة النوب ، والأمير جانم أمير آخور قريب الملك الأشرف برسباى ،
والأمير يشيك التمرىفاوى حاجب المحباب ، والأمير نجاسودون البلاطى^(١) ،
والأمير قرأجا الخازندار الأشرفى^(٢) ، فلما وصلت الأمراء إلى حلب أرسلت إليه
بالأميرين قانى باى الحزواى نائب حماه ، والأمير تمتاز القرمشى رأس نوبة النوب
إلى عين تاب لإحضاره ، فأبى عن الحضور إلا بعد خروجهم منها ، فعادا إلى
حلب بهذا الخبر ، ثم عاد العسكر كل إلى محله فى أواخر المحرم من سنة لثنتين
وأربعين وثمانمائة ، وبلغ الخبر تغرى برمش فركب من عين تاب ودخل حلب ،
ودام فى نيابته إلى شهر ربيع الآخر من السنة ، ورد عليه الخبر بخلع الملك العزيز
وسلطنة الملك الظاهر جقمق ، ثم قدم عليه الخاصكى بخلمة الاستمرار فلبسها ،
وقبل الأرض وحلف للملك الظاهر جقمق .

(١) هو سودون السبى بلاط الأمرج ، المعروف بخبجا سودون ، مات بالقدس بعد سنة ٨٤٢ /

١٤٣٨ م — المنهل .

(٢) « والأمير خبجا والأمير سودون البلاطى » فى ن ، وهو مخربف .

(٣) هو قرأجا بن عبد الله الأشرفى برسباى ، المعروف بقرأجا الخازندار ، مات فى حدود سنة

٨٥٥ / ١٤٤٦ م — المنهل .

ثم شرع بعد ذلك يتعاطى أسباب العصيان في البساطن ، ويكتب العربان والتركان ، واستمر على ذلك إلى شهر شعبان من السنة بدأ لأمرأء حلب الركوب عليه خوفا منه على أنفسهم ، فركبوا عليه وقتلوه بالبياضة من حلب ، فكشتر أمرأء حلب وانهمز كل واحد منهم إلى جهة ، ثم أخذ تغرى برميش في حصار قلعة حلب واستفحل أمره ، ثم وقع بينه وبين أهل حلب وحشة ، وركبوا عليه وقتلوه ، ورموا عليه من القلعة ، فلم يسمع إلا الفرار من حلب ، وخروجه جريدة^(١) من دار السعادة ، من غير أن يصحب معه شيئا من خيله وقماشه ، وخرج ومعه نحو مائة فارس من باب السر قاصدا باب أنطاكية ، فتبعه العوام ورموا عليه وعلى أصحابه ، ثم نهبت العوام ماله بدار السعادة وضيها ، فأخذ له مال لا يحصى كثرة .

وتوجه تغرى برميش بمن معه إلى الميدان ، ثم إلى خان طومان ، ثم توجه إلى [١٣٢] ابن سقلسيز^(٢) التركمانى نائب شيراز لاإذا به ، فوافقته ابن سقلسيز على العصيان فاستفحل به أمره^(٣) ، واجتمع عليه خلق من التركان وغيرهم ، ثم توجه ومعه ابن سقلسيز إلى طراباس وطرقها ، ففر منها نائبها الأمير جلبان من غير قتال ، واستولى تغرى برميش هذا على جميع برك جلبان وذلك في حادى عشر^(٤)

(١) « جريدة » في ن .

(٢) « مفلسيس » في ن ، وهو تحريف ، ولكن ورد رسم الامم في بعض الاحيان ابن صفل سيز

— السلوك ج ٤ ص ٣٨٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤٤١ .

(٣) « به » ساقط من ن .

(٤) « حادى أو حادى » في ن .

رمضان من السنة، ثم نخرج عن طرابلس وصار ينتقل من مكان إلى آخر، ويأخذ ما ظفر به من أموال الناس إلى أن عاد إلى حلب في عشرين شهر شوال فاستعد أهل حلب لقتاله، فقاتلهم ودام القتال بينهم عدة أيام إلى أن خرج إليه من أمراء حلب جماعة، ومعهم عدة من العوام لظاهر حلب، وقاتلوه قتالا شديدا استظهر فيه أمراء حلب، ومسكوا بعض أمراء التركمان، وقتلوا منهم جماعة، ثم حمل تغرى برميش على أهل حلب فهزمهم، وقبض على جماعة منهم ممن بقى خارج البلد، وقطع أيديهم فنفرت القلوب منه، وقويت المداوة^(١) بينهم، ودام ذلك إلى شهر ذى القعدة من السنة المذكورة، ورد عليه الخبر بقدم المساكر السلطانية إلى حلب، وبالقبض على الأمير إينال الحكيم نائب دمشق، قتيلاً لقاتلهم، وسار إلى جهة حماه، ونزل بالقرب منها إلى يوم الخميس سادس عشر^(٢) ذى القعدة، نزل العسكر السلطاني ظاهر حماه من جهة الشمال، وبأن تغرى برميش من جهة الغرب على عزم القتال، فلما أصبح نهار الجمعة سابع عشره ركب العسكر السلطاني وركب تغرى برميش بمن معه والتقى الجمعان، فلم يثبت تغرى برميش وانهزم من غير قتال، وتوجه في أناس قلائل إلى جهة أنطاكية، ونهب جميع ما كان معه، وتوجه معه^(٣) ابن سقلسيز، فلما وصلوا إلى الدر بند نرج عليهم فلاحو تلك القرى مع من انضم إليهم وقاتلوه، فانكسر تغرى برميش وأمسك معه ابن سقلسيز أيضاً، [١٣٢٦] فورد الخبر على العسكر المصرى بذلك، فخرج منهم جماعة إليهم وأمسكوهما وقيدوهما، وجاءوا

(١) « المداوات » في ن .

(٢) « سادس » في ن .

(٣) « مع » في ط ، ن .

بهما إلى حلب ، فحبسا بقلعتها ، فكان يوم قدومهم إلى حلب من الأيام المشهودة ، واستمر تغرى برمى وابن سقلسيز فى حبس قلعة حلب حتى ورد المرسوم بقتلهما ،^(١) فقتلا فى يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، بعد أن شهرا ، وسموا ابن سقلسيز ، وضربت رقبة تغرى برمى هذا تحت قلعة حلب .

وكان تغرى برمى أميرا جليلا ، عاقلا عارفا سيوسا ذا رأى وتدير ، ودهاء ومكر مع ذكاء مفرد وفطنة ، وكان رجلا طوالا ، أسود اللحية ، مليح الوجه ، فصيح اللسان باللغة التركية ، عارفا بأمور الدنيا وجمع المال ، وله قدرة على مداخلة الملوك ، وكان جاهلا بسائر العلوم حتى لعله لم يحفظ مسألة فى دينه ، بل كانت جميع حواسه مجموعة على أمر دنياه ، وكان جباناً ، بخيلا بالبر والصدقة ، كريما على ممالئكه ، متجملا فى مركبه وملبسه ومأكله ، وكان حريصا ، جبارا يميل إلى الظلم والعسف ، ولقد أنحرب فى حروبه هذه عدة قرى من أعمال حلب وما حولها ، وقتل من أهلها جماعة ، لا جرم أن الله عامله وجازاه من جنس أعماله (وما ربك بظلام للعبيد)^(٢) .

٧٦٨ - تغرى برمى الزرد كاش

... .. - ٨٥٤ هـ / - ١٤٥٠ م

تغرى برمى بن عبد الله الشيبكى الزرد كاش ، أحد أمراء الطليخاناه بديار مصر ، الأمير سيف الدين ،

(١) فى س « الخبر » وفى هامشها « ولعله المرسوم ، وفى طء ن « الخبر المرسوم » .

(٢) « سيوفيا » فى ن .

(٣) جزء من آية رقم ٤٦ من سورة فصلت رقم ٤١ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الهدى الشافى ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص

٥٥٨ ، التبر المسبوك ص ٣٢٨ الضوء اللامع ج ٢ ص ٣٤ رقم ٣٤٥ .

أصله من ممالك الأمير يشبك^(١) بن أزدمر، وصار بعد موته من جملة الممالك السلطانية، ثم صار في الدولة الأشرفية من جملة الزرد كاشية مدة طويلة إلى أن صار زردكاشا كبيرا بعد انتقال أحمد الدوادار منها إلى نيابة الإسكندرية في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، وأنعم عليه بإمرة عشرة، ودام على ذلك مدة طويلة إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإقطاع الأمير [١١٣٣] أقطوه^(٢) الموساوى بعد نفيه، زيادة على ما بيده، فصار إقطاعه نحو الطبخانة، وعظم ونالته السعادة، وعمر عدة أملاك معروفة به، وعمر جامعا بخط بولاق على ساحل النيل، ووقف عليه أوقافا هائلة، وسافر أمير الحاج غير مرة، وتوجه إلى غزوة الفرينج عدة مرات.

حكى لى من لفظه قال : سافرت في البحر المسالح مغازيا وغير ذلك ما يزيد على عشرين مرة .

(١) هو يشبك بن أزدمر الظاهري برفوق، قتل سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — المنهل .
 (٢) الزردكاش : لفظ فارسي معناه صانع الزرد الذي يقوم باصلاح الأسلحة وتنظيفها وإعدادها ، صبح الأعشى ج ٤ ص ١١ — ١٢ ، وأنظر أيضا وثيقة وقف السلطان قايتباي على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط — المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢ سنة ١٩٧٥ من نشر المحقق .

(٣) « ثم » في ن .

(٤) هو أحمد الدوادار ، المعروف بابن الأقطع ، الأمير شهاب الدين ، نائب الإسكندرية ، توفي سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م — النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٧٠ ، السلوك ج ٤ ص ٨٦١ .
 (٥) هو أقطوه بن عبد الله الموساوى الدوادار ، ثم المهندار ، توفي سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م المنهل ج ٣ ص ٦ رقم ٥١٥ .

(٦) « وأوقف » في ن .

ثم توجه مع الرجبية إلى المجاز في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وأقام بمكة مدة ، ومرض ولزم الفراش إلى أن توفي بمكة^(١) في السنة المذكورة ، وسنه نحو الثمانين سنة .

وكان شيخا أشقرا جسيا ، للقصر أقرب ، وكان عارفا بديناه ، خيرا بجمع المال ، مغرما بإنشاء العمار ، مسيكا ، وله بر وصدقات على الفقراء في السر .
 وخلف مالا جزيلا ، لم ينل ولده فرج منه شيئا ، لأن تغرى برمىش هذا كان قد سخط عليه لسوء سيرته ونفاه إلى دمشق من عدة سنين ، وأشهد^(٢) على نفسه أنه ليس بولده ، فلما بلغ فرج موت أبيه تغرى برمىش المذكور وقدم إلى القاهرة قبل قدوم أخته من المجاز ، وطلب ميراث والده فمنع من ذلك إلى أن حضرت أخته زوجة السيفي دمردأش الأشرفي^(٣) من المجاز ببقية موجود أبيها تغرى برمىش المذكور ، أراد فرج الدخول إليها فمنعه زوجها دمردأش^(٤) من ذلك وقال : أنت رجل أجنبي ، مالك دخول على زوجتي ، وأبيعت تركة تغرى برمىش وأخذت ابنته زوجة دمردأش ماخصها^(٥) ، وأخذ السلطان ما بقي ، ولم ينل ولده فرج من مال أبيه غير ثمانمائة دينار ، أعطاه السلطان إياها صدقة عليه لما تكلفه

(١) « مات بمكة في عشاء ليلة الاثنين رابع عشرى عوال ، وورد خبره في منتصف الشهر الذي يليه » التبر المسبوك .

(٢) « إلى أن أشهد » في ن .

(٣) دمردأش الأشرفي ، أحد أصاغر الماليك الأشرفية ، استقر إلى القاهرة في آخر ذى الحجة ٨٤١ هـ ، ثم قبض عليه في ٦ ربيع الأول ٨٤٢ هـ ضمن من قبض عليهم الأمير قرقاس ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٣٠ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٥٧ ، ص ١٠٨٠ .

(٤) « دمردأش » ساقط من ن .

(٥) « تغرى برمىش » في س ، ط ، وهو محريف ، والنصح من ن .

لحيثه من دمشق ، وأشهد عليه أنه لم يكن ابن تغرى برمىش المذكور ، وعاد إلى دمشق خائبا مبعودا من حقه في الدنيا ، مطالباً به في الآخرة .
انتهت ترجمة تغرى برمىش الزردكاش .

٧٦٩ - تغرى برمىش نائب القلعة

... .. - ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م

(١) تغرى برمىش بن عبد الله الجلالى المؤيدى ، الفقيه الحنفى المحدث ، الأمير سيف الدين أبو محمد ، نائب القلعة بالديار المصرية .

في معتقه أقوال كثيرة ، سألته عن ذلك فقال : أصلى من بلاد الروم ، وأبى كان مسلماً ، ثم جلبنى خواجاً جلال الدين من بلادى إلى حلب وأنا فى السابعة أو التى بعدها فى عدة ممالك أنحر ، وكان النائب بها إذ ذاك الأمير جكم من عوض وذلك فى سنة ثمان وثمانائة ، فطلب الأمير جكم الممالك المذكورين من خواجاً جلال الدين فأحضرهم بين يديه ، فاشتري منه جكم الجميع إلا أنا ورفيقا لى صغيراً ، فعاد بنا خوجاً جلال الدين إلى محله ، وانفق فى تلك الأيام قدوم الملك الظاهر جقمق إلى حلب بكاملية^(٢) نائبها الأمير جكم من عند السلطان الملك الناصر فرج ،

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢١٩ رقم ٧٦٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٣٠ ، النبر المسبوك ص ٢٣٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٣ رقم ١٤٤ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٧٣ ، بدائع الزهور ج ٤ ص ٢٦٧ .

(٢) جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى برفوق ، قتل بآمد سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٢ م - انظر ترجمته فيما يلى رقم ٨٥٠ .

(٣) كاملية : وجهها كواهل ، نوع من الملابس الخارجية كالعباءة ، العصر المالكي ص ٤٤٢ ، وأنظر أيضاً الملابس الملوكية ، وورد فى النجوم الزاهرة « بكاملية الشناء من السلطان على العادة فى كل سنة » - ج ١٥ ص ٥٣٠ .

وكان الملك الظاهر جقمق إذ ذاك خاصكيا ساقيا ، فلما أقام جقمق بحلب اشتراى أنا ورفيق ، وعاد بنا إلى الديار المصرية ، وقد منى إلى أخيه الأمير جاركس القاسمى المصارع الأمير آخور ، فأقمت عند الأمير جاركس المذكور إلى أن نخرج عن طاعة الناصر فرج وفد إلى البلاد الشامية ، واستولى الملك الناصر على ممالك جاركس وموجوده ، أخذنى فيمن أخذ ، وجعلنى من جملة الممالك السلطانية الكتابية بالطبقة بقاعة الجبل إلى أن قتل الناصر ، واستولى الملك المؤيد شيخ على الديار المصرية اشتراى فيمن اشتراه من الممالك الناصرية ، وأعتقنى ، وجعلنى جمدارا مدة طويلة ، وكان الملك الظاهر إذ ذاك أمير طبليخانا وخازندارا ، فوقف فى بعض الأحيان إلى الملك المؤيد وادعانى وقال : هذا مملوكى وهبته لأنى ، ومات أنى وليس له وارث غيرى ، وهو إلى الآن لم يخرج عن ملكى ، فقال له الملك المؤيد : هذا يحسن قراءة القرآن ويعرف الفقه لا أعطيه لك ، وأمر له بمبلغ ومملوك يسمى قمارى ، فقبض الملك الظاهر [١٣٤] جقمق الدراهم وأخذ المملوك قمارى وذهب إلى حال سبيله ، واستمررت على ذلك إلى أن مات الملك المؤيد ووثب ططر على الأمر ، وقيل له أن مشترى الملك المؤيد شيخ لمالك الملك الناصر ما يصح ، ووجهوا له وجهها فى شرائهم ، فاشترى عدة ، منهم تغرى برمش هذا ، وأعتقه وجعله خاصكيا ، واستمر خاصكيا إلى أن نفاه الملك الأشرف برسباى إلى قوص ، ثم عاد بعد مدة إلى القاهرة ، واستمر من جملة الممالك السلطانية مدة طويلة إلى أن أعاده خاصكيا بسفارة تغرى برمش نائب حلب .

فاستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق وأمر جماعة من المؤيدية ،

(١) « الملك المؤيد الأشرف » فى ن ، وهو تحريف من الناصح .

(٢) « الملك العزيز الظاهر » فى ن ، وهو تحريف من الناصح .

فمعلم ذلك على تغرى برمى المذكور ، وكان فى ظنه أنه يتأمر قبل هؤلأ لأنه مملوكه قديما ومشترأ من حلب ، وأن الملك الظاهر جقمق يدعى أن تغرى برمى المذكور لم يخرج من ملكه إلى يومنا هذا بطريق شرعى ، فوقف إليه وسأله فى الإمرة فلم يجبه ، فألح عليه فأمر بنفيه ، فنفى إلى قوص ، وأقام بها نحو شهرين ، ثم طلب إلى القاهرة ، وأنعم عليه بحصة من شبين القصر ، عوضا عن يشبك الصوفى بحكم انتقاله إلى إمرة عشرة ، عوضا عن الأمير آقبا التركمانى المنتقل إلى نيابة الكرك .

واستمر تغرى برمى على ذلك إلى يوم السبت أول شهر رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة أنعم عليه بإمرة عشرة ونيابة القلعة بعد موت الأمير ممجق^(٣) النوروزى نأب القلعة ، فباشر نيابة القلعة بحرمة وافرة ، وصار معدودا من أعيان الدولة ، وقصدته الناس لفضاء حوائجهم ، ثم أخذ أمره فى انحطاط لسوء تدييره^(٤) ، وصار يتكلم فى كل وظيفة ، ويدأخل السلطان فيما لا يعنيه ، فسهر عليه من له عنده رأس حتى أثنى جراحه عند السلطان ، وهو لا يعلم إلى أن أمر السلطان بنفيه إلى القدس فى يوم الخميس حادى عشر صفر سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، فتوجه إلى القدس [١٣٤ ب] ودام إلى أن توفى به فى ثالث شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، وسنه نيف على خمسين سنة ، رحمه الله .

(١) « من قبل » فى ن .

(٢) « ونيابة » فى ن .

(٣) ممجق بن عبد الله النوروزى ، نأب قلعة الجبل ، توفى فى أول رجب ٨٨٤ / ١٤٤٠ م

— المنهل .

(٤) « سوء » فى ط .

وكان له فضل ومعرفة بالحديث، لا سيما في أسماء الرجال، فانه كان بارها في ذلك، وكان له مشاركة لطيفة في الفقه والتاريخ والأدب، مع أنه كان يحسن فنون الفروسية كالرجم والنشاب وغير ذلك.

وكان رجلا أشقرا ضخما، للقصر أقرب، كث الخلية، بادره الشيب قبل موته بسنين، وكان فصيحاً باللغة العربية والتركية، مقداما، محبا للطلبة العلم وأهل الخير، متواضعا، كثير الأدب، جهورى الصوت، وله إلمام بكتابة الخط المنسوب على قدره، وبالجملة فكان نادرة في أبناء جنسه مع جودة علمي بهذه الطائفة.

وكان أحسن علومه الحديث، وفيه كان غاية اجتهاده، وسمع الكثير. ذكر لى أنه قرأ صحيح البخارى على قاضى القضاة محب الدين أحمد بن نصر الله الحنبلى البغدادى قاضى قضاة الديار المصرية، وقرأ صحيح مسلم على الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن محمد الزركشى، وقرأ السنن الصغرى للنسائى على الشيخ شهاب الدين أحمد الكلوتاتى. وقرأ السنن لابن ماجه على الشيخ شمس الدين

(١) هو أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر، قاضى القضاة محب الدين الحنبلى البغدادى، توفى سنة ٨٤٤هـ / ١٤٤٠م — المنهل ج ٢ ص ٢٤٤ رقم ٣٢٩.

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد، الزين أبوذر، ويعرف بالزركشى، صنعة أبيه، مسند مصر، المتوفى سنة ٨٤٦هـ / ١٤٤٢م — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٣٦ رقم ٣٥٧.

(٣) هو أحمد بن شعوب بن على بن سنان، الحافظ القسائى، المتوفى سنة ٨٣٣هـ / ٩١٥م — تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٩٨ رقم ٧١٩.

(٤) هو أحمد بن هنان بن محمد بن عبد الله، المسند المحدث، شهاب الدين الكلوتاتى الحنبلى، توفى سنة ٨٣٥هـ / ١٤٣٢م — المنهل ج ١ ص ٣٨٨ رقم ٢٠٧.

(٥) هو محمد بن يزيد بن ماجه الربيعى القزوينى، المتوفى سنة ٢٧٣هـ / ٨٨٦م — هدية العارفين ج ٢ ص ١٨.

محمد المصرى ، وقرأ بعض الدارمى على القاضى ناصر الدين محمد بن حسن الفاقوسى^(٢) ،
 وقرأ على قاضى القضاة شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد بن على بن
 حجر السنن لأبى داود السجستانى ، وقرأ أيضا على الشيخة الأصبيلة^(٥) أم الفضل
 عائشة^(٦) بنت القاضى علاء الدين على الكنانى المسقلانى الفوائد لأبى بكر الشافعى^(٧)
 المعروفة بالغيلانيات ، وسمع عليها أيضا بقراءة صاحبنا تقي الدين عبد الرحمن^(٨)
 القلقشندى المعجم الصغير للطبرانى ، وعلى القاضى شمس الدين محمد بن محمود^(٩)
 البالى السنن لأبى داود بافوات ، وسمعنا معا أيضا بقراءة تقي الدين القلقشندى

(١) هو محمد بن حسن بن سعد القرشى الزبيرى الشافعى ، ويعرف بابن الفاقوسى ، لقب لبعض
 آباءه ، والمتوفى سنة ١٤٣٧/٥٨٤١ م — الضوء اللامع ج ٧ ص ٢٢١ رقم ٥٥٣ .

(٢) « الفاقوسى » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ، المتوفى سنة ٢٧٥/٨٨٨ م —
 هدية العارفين ج ١ ص ٣٩٥ .

(٤) « قرأ عليه أيضا » فى ن ، وهو تحريف .

(٥) الأصلية « فى ط ، ن .

(٦) هى عائشة إبنة على بن محمد الكنانى ، أم الفضل ، المدمومة ست العيش ، القاهرية الحنبلية ،
 المتوفاة سنة ١٤٤٥/٨٣٣٦ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ٧٨ رقم ٤٨٢ .

(٧) هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم الهدادى البزاز ، أبو بكر الشافعى ، وهو صاحب
 الغيلانيات ، فقد كان ابن غيلان آخر من روى عنه هذه الأجزاء ، توفى سنة ٣٥٤/٨٢٥٥ م —
 العبر ج ٢ ص ٣٠١ ، هدية العارفين ج ٢ ص ٤٤ .

(٨) « بن » فى ن ، وهو تحريف ، وهو عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، النقى أبو الفضل
 القلقشندى ، المتوفى سنة ١٤٦٦/٨٨٧١ م — الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٦ رقم ١٤٨ .

(٩) هو محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين الريمى البالى ، المتوفى سنة ٥٤٥/١٤٤١ م —
 الضوء اللامع ج ١٠ ص ٤٤ رقم ١٥٤ .

المذكور على المشايخ الثلاثة زين الدين عبيد الرحمن ^(١) [١١٣٥] بن يوسف بن الطحان ، وعلاء الدين ^(٢) على بن الإمام عماد الدين إسماعيل بن بردس ، وشهاب الدين أحمد بن عبيد الرحمن بن ناظر الصاحبة السنن لأبي داود بكاله في عدة مجالس ، وبعض مسند أحمد على الأول ، وكله على الآخرين ، وكذا جامع الترمذي كاملا في عدة مجالس ، والشمال للترمذي أيضا كاملا ، ومشيخة ابن البخاري ، وأجازوا لنا جميع ما يجوز لهم وعنه روايته بشرطه ، وذكري أنه تفقه بالشيخ سراج الدين عمرفاريء الهداية ، وبشيخ الإسلام سعد الدين بن الديرى ^(٦) .

وكان ينظم القريض باللغة التركية والعربية ، ولعله أنشدني غالب نظمه ^(٧) من لفظه ، أذكر منه أحسن ما سمعته من لفظه لنفسه في ملبح يدعى شقير :

(١) هو عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشق الصالحى الحنبلى ، يعرف بابن قريج ، و بان الطحان ، توفى سنة ٨٨٥هـ / ١٤٤١ م — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٦٠ رقم ٤١٦ .

(٢) هو على بن إسماعيل بن محمد بن بردس ، المسند ، البعاكبى ، الحنبلى ، المتوفى في حدود سنة ٨٥٠هـ / ١٤٤٦ م — المنهل .

(٣) هو أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبي ، المسند ، شهاب الدين ، ابن ناظر الصاحبة (الصاحبية) الدمشق ، الحنبلى ، المتوفى سنة ٨٤٩هـ / ١٤٤٥ م — المنهل ج ١ ص ٣٣١ رقم ١٨٠ .

(٤) هو عمر بن علي بن فارس ، مراج الدين ، المعروف بقارىء الهداية ، شيخ شيوخ خانقاه شيخون ، المتوفى سنة ٨٢٩هـ / ١٤٢٥ م — المنهل .

(٥) هو سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد الديرى الحنفى المقدمى ، شيخ الإسلام سعد الدين ، المتوفى سنة ٨٦٧هـ / ١٤٦٢ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤٩ رقم ٩٣٩ .

(٦) « بن » ساقط من ن .

(٧) « نظمه من » ساقط من ن .

تفاح خدى شقير فيه مسكى لوي زها وأزهر^(١)
 قد بان منه النوى فأضحى زهرى لوي بخد مشعر

وهذا أحسن ما سمعته من نظمه ، وله نظم غير ذلك نازل عن هذه الطبقة ،

انتهى .

(١) > تفاح خدى شقير أبدا له مدار زهى وأزهر > في بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٦٧ .

بَابُ التَّاءِ وَالْقَافِ

٧٧٠ - [تقتميش] ملك الدشت

... .. / ٥٧٩٣ - - ١٣٩١ م

(١) تقتميش بن بردبك بن جانبك بن أذربك بن طُغْرُلْحَاي بن منكوتمر بن طغان
ابن باطوخان بن دوشى خان بن جنكز خان بن باى سوكى بن تريان بن تبل خان
ابن تومنيه بن باى سنقر بن بيدو بن توتين بن بغا بن بوذنجر بن ألان قوا ، وهى
المرأة التى ولدت بوذنجر ابن همهم من غير أب ، السلطان القان ملك القبجاق
والدشت ، وأول من ملك المشرق .

واشتهر من أولاد بوذنجر جنكز خان ، وهو صاحب اليسق ، وعظيم ملوك

التتار .

واليسق باللغة التركية : الترتيب وأمر الملك فى عساكره ، وأصله يسّا ، فلما

أمر جنكز خان [١٣٥٥ ب] فى عسكره بثلاثة تراتيب ، وفرع منها بقية الترتيب

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٩ رقم ٧٦٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص

٢٥٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٥٤ .

رود اعم « توقناميش » فى عجائب المقدور ص ١٦ .

(٢) « بن أذربك » ساقط من ن .

(٣) « تومنيه خان » فى ن .

(٤) « توبين » فى ن .

كلامرات الجندار والدوادارية والغازندارية وروس النوب والحجاب وما أشبه ذلك ، وجعل الأصل في الأمور أصول ثلاثة ، والثلاثة باللغة العجمية سى^(١) ، فصاروا بقلون سى يسا ، وتداول الناس هذه الأحكام وسموها السياسة في جميع أقاليم الإسلام ، حتى صارت العوام تقول : اشتكى فلان من الشرع والسياسة ، انتهى .

وكان جنكز خان أعظم ملوك التتار ، ومن ذريته ملوك الشرق بتمامه وكاله إلى صاحب الترجمة ، ولما أشرف جنكز خان على الموت وآيس من الحياة جمع المعتمد عليه من أولاده وهم : جغتاي ، وأوكتاي ، وأولبغ^(٢) نون ، وكا كان ، وجرجاي ، وأورجاي ، وأوصاهم بوصايا ثبتت لهم من ملكهم أساسا لم ينهدم ، وأقامت بنيانا قواعد أركانها لم تخرم ، وهذا مع كثرة عددهم ، وشراسة أخلاقهم ، واختلاف أديانهم ، وسعة بلادهم ، وقلبة الجهل والحمية عليهم ، فإن فيهم المسلمين والنصارى واليهود والمجوس والمشركين وعباد الشمس والنجوم والأصنام والصباه ، ومن لا يتقيد بدين ولا ملة ، فن جملة وصاياهم : أنه أعطى كل واحد منهم سهما وأمره بكسره ، فكسره من غير

(١) « سى » فن .

(٢) « تداولون » فن . وفي هامش من « أصل كلمة سياسة » .

(٣) أنظر تفصيل ذلك في النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٦٨ ، المواظ والإعجاز ج ٢ ص ٢٢٠ .

(٤) « أولبغ » فن ، ط .

(٥) « أثبتت » فن ، ن .

(٦) « الشمس » ساقط من ن .

(٧) « فن » فن .

لإنزاج ، ثم جعله سهمين فكسرها ، ثم ثلاثة فكسرها ، ولا زال يزيد السهام واحدا بعد واحد وهم يكسرونها ، حتى تكاثفت السهام فمجزوا عن كسرها ، فقال لهم : مثلكم مثل هذه السهام إن انفردتم واختلفت كلمتكم وصار كل واحد منكم وحده كسرتم كل من لقيمكم من غير صداع ولا تعب ، ثم مثل لهم من هذا النمط أشياء يطول شرحها .

وكانت أولاد جنكرخان وأقاربه يزيدون على عشرة آلاف نسمة ، والترك لا يعتبرون في تقديم الأولاد إلا بالأمهات ، فمن كانت أمه من الخوندات [١١٣٦] فهو المقدم ، وهذا أيضا مما رتبته جنكرخان ، ثم أخذ جنكرخان على رعيته اليهود والمواثيق لئن أقام عليهم من يختار ليطيعونه الباقون ولا يختلف عليه أحد ، فأجابوه بالسمع والطاعة ، فعهد إلى ابنه أوكتاي ، وهلك جنكرخان في رابع شهر رمضان في سنة أربع وعشرين وستمائة .

فجمع أوكتاي المذكور ملوك الأطراف للشورة ، وتسمى هذه الجمعية باللفة المغلية قورلتاي ، وجلس على السرير سنة ست وعشرين ، وتلقب بالقان ، وجعل محل إقامته ونخت ملكه أيمل وقوناق ، وذلك ما بين ممالك الخطا وبلاد أوفور ، وهو موضعهم الأصل ومنشأهم ومولدهم وسرة ممالكهم ، وكان جنكرخان قد جعل ابنه جفتاي هو الذي يرجع إليه في أمور السياسة وتنفيذ الأحكام ، وجعل ابنه

(١) « كترم » في نسخة المخطوط ، والنصحیح يتفق وسباق الكلام .

(٢) « أحد فأحد » في ط ، ن ، وهو تحريف الناسخ .

(٣) « في » ساقط من ن .

(٤) أيمل : مدينة بطورستان ، غرب منغوليا ، وقد ذكرها النويري : أمل ، نهاية الأرب ج ٢٤

ص ٣٣٦ ، هامش ٢ من نفس الصفحة .

تولى - وهو أبو هولاكو وقبلاى - هو الذى يرجع إليه فى أمر الجيوش وزعامة
العساكر والاسفهسالارية وترتيب الجنود والحرب^(٣) ، ثم قسم جنكرخان على
أولاده قبل موته الممالك ، فأعطى كل من أولاده وأحفاده وأعمامه وأخوته
طائفة من أجناد الأطراف ، وأضاف إليهم ما يليق به ، فأعطى أخاه أوتكين
نوقات مع أولاده وأحفاده وجماعته ، وأعطى ابنه تولى مملكة مجاورة
لملك أخيه أوكتاي مضافا إلى خراسان وللايات العجم والعراق وما وصلت
يده إليه ، وأعطى ابنه جغتاي بلاد أويغور وما وراء النهر من سمرقند
وبخارى وصائر تلك النواحي ، وأعطى أكبر أولاده توشى خان^(٧) - الذى تقتميش
هذا من ذريته - من حدود قالين وخوارزم إلى أقصى بلاد ساقسين وبلغارا المتاخمة
لبلاد الروم والأرمن وتنتهى حدود مملكته إلى حدود بلاد القسطنطينية ، وهى
مملكة متسعة .

فاستمر توشى خان بها إلى أن مات ، فملك بعده ابنه باطوخان [١٣٦ ب]

وقيل إن توشى خان مات فى حياة أبيه جنكرخان ، والله أعلم .

(١) « تولوى » فى جامع التواريخ - المجلد الثانى الجزء الأول ص ٢١٩ ، و« تل خان »

فى نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٣٥ .

(٢) « الاسهلوية » فى ط ، ن .

(٣) « الحروب » فى ن .

(٤) « للملكة » فى ط ، ن .

(٥) « رولاة » فى ن .

(٦) « وأعطى ابنه » مكررة فى ن .

(٧) « دوشى خان » فى نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٢٤٠ .

(٨) « حدودها » فى ن .

فدام باطوخان في الملك إلى أن مات سنة خمسين ومستمائة ، فولى بعده أخوه
 صرطق^(١) ، فدام إلى سنة اثنتين وخمسين ومستمائة فمات ، فملك بعده أخوه بركة^(٢) ،
 وأسلم بركة المذكور على يد الشيخ شمس الدين البانحرزي الحنفي ، وحمل قومه
 على الإسلام وبني المساجد والمدارس في جميع أعماله ، ودام في الملك إلى أن حدثت
 بينه وبين قبلاي بن طولى بن جنكرخان فتنة انتزع فيها بركة من الملك ، وولى عليها
 ابن أخيه صرخاد بن باجر ، ثم قتله لثمانية عمه هولاكو إليه ، وولى ملكه خاله ،
 فزحف إليه هولاكو وحاربه على نهر إائل سنة ستين^(٤) ، ومات بعدها سنة ثلاث
 وستين ، وولى بعده ابنه أبغا بن هولاكو فسار لحربه بركة ، فلم ينتج أمره ،
 ومات بركة سنة خمس وستين ومستمائة ، فولى مكانه ابن أخيه منكوتمر بن طغان^(٥)
 ابن باطوبن توشى ، وطالت أيامه إلى أن مات في سنة إحدى وثمانين ، وملك
 بعده تدان منكو خمس سنين ، وترهب من الملك سنة ست وثمانين ، فولى بعده
 تلابغا ودام في الملك إلى أن قتل سنة تسعين ومستمائة ، وتولى أخوه طقطاي عوضه
 فخاربه نوغاي واستولى على الملك ودام فيه إلى أن قتل ، وملك بعده ابنه جكا إلى أن
 مات ، وعاد طقطاي إلى الملك إلى أن مات سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، فملك بعده أربك^(٧)

(١) « طرطق » في السلوك ج ١ ص ٣٩٤ ، وأنظر نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٥٧ .

(٢) ورد في نهاية الأرب أن بركة بن باطوخان — ج ٢٧ ص ٣٥٧ ، وأنظر ترجمة بركة بن
 توشى بن جنكرخان في المنهل ج ٣ ص ٣٤٩ رقم ٦٦٠ .

(٣) « بركاي » في جامع التواريخ المجلد الثاني الجزء الأول ص ٣٣٤ .

(٤) عن هذه الحرب ، انظر جامع التواريخ م ٢ ج ١ ص ٣٣٢ وما بعدها .

(٥) هكذا بنسخ المخطوط ، ونهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٩١ ، والمقصود « حفيد أخيه » —

أنظر ما سبق .

(٦) أنظر ترجمته فيما يلي ص ٨٤ رقم ٧٧٤ .

(٧) « بعده ابنه أربك » في ن ، وهو تحريف .

ابن طفولجاي بن منكوتر إلى أن مات في سنة نيف وأربعين وسبعائة^(١) ، فولى بعده ابنه جانبك إلى أن مات ، وولى بعده ابنه بردبك ثلاث سنين ومات سنة تسع وخمسين وسبعائة ، وترك ابنه تقتميش هذا صغيرا ، فأقيم في الملك بعده ، وكانت أخته جانم بنت بردبك تحت الأمير ماماي أحد أمراء المغل الأكبر وصاحب مدينة قرم ، فأخرج ماماي تقتميش من بلاده واستولى عليها ، وسار تقتميش إلى خوارزم واستنجد بتيمورلنك بعد أن وقع بين ماماي وبين تقتميش حوادث وحروب وخطوب ، ونصب مدة ملوك على تحت الملك إلى أن عاد تقتميش إلى ملكه ، وقتل ماماي ، [١٣٧ أ] ودام تقتميش في الملك ووقع بينه وبين تيمورلنك وقائع آخرها الواقعة العظيمة التي انتصر فيها تيمور ، وهو أنهما تواقعا في يوم واحد نحو خمس عشرة وقعة إلى أن انهزم تقتميش واستولى تيمور على ملكه ، كما هو مذكور في ترجمة الشريف برکه ، ولا زال تيمور يتبع تقتميش إلى أن قتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة^(٥) .

(١) انظر تفصيل أحداث هذه الفترة في نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦٢ — ٣٧٨ .

(٢) « ابنه » ساقط من ن .

(٣) « إلى أن وقع » في ن .

(٤) المنهل الصافي ج ٣ ص ٣٤٧ رقم ٦٥٩ .

(٥) ورد في السلوك ذكر طفتميش في حوادث سنة ٨٧٩٧ ، وورد ذكر وفاته سنة ٨٧٩٨ في

شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٥٤ .

باب التاء والكاف

٧٧١ - [تنكا الأشرفى]

... - ٧٩٣ هـ / ... - ١٣٩١ م

(١) تنكا بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمى الألو ف ، ونائب غيبة منطاش بالديار المصرية لما توجه لقتال الملك الظاهر برقوق ، بعد خروج برقوق من حمس الكرك في أوائل سنة إثنين وتسعين وسبعائة . وكان سكنه بقاعة الجبيل كالنائب بها إلى أن خرجت المماليك المحابيس بقاعة الجبيل من ممالك برقوق ووقع لهم ما حكيناه في ترجمة الأمير بطا وغيره ، ثم قبض عليه الملك الظاهر برقوق ، وهلك مع من هلك في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

وأصله من ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافية ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٦٩ ، السلوك ج ٣ ص ٧٤٤ .

(٢) هو بطا بن عبد الله العالوتيمرى الظاهرى برقوق ، المتوفى سنة ٦٩٤ هـ / ١٣٩١ م -

المنهل ج ٣ ص ٣٧٥ رقم ٦٧١ .

باب التاء واللام

٧٧٢ - [تلكتمر]

... / ... ٧٩١ هـ / ... ١٣٨٩ م

(١) تلكتمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبلخانات في الدولة الظاهرية برفوق ، وكان مشكور السيرة ، توفى بالطاعون في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٧٣ - [تلكتمر من بركة الناصري]

... / ... ٧٦٤ هـ / ... ١٣٦٣ م

(٢) تلكتمر بن عبد الله من بركة الناصري ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمي الألواف بالديار المصرية في دولة أستاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، [١٣٧ ب] ثم صار رأس نوبة النوب ، ثم نقل إلى إمارة مجلس في دولة الملك الأشرف شعبان بن حسين ، ثم صار أستاذاراً ، ثم نقل إلى نيابة صفد أولى وثانيته (٣) ، ثم بطل في آخر وقته ولزم داره إلى أن مات يوم الأحد حادى عشرين شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٧٠ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٨٣ ، ورود في الدرر « تلكتمر كاشف الجسور » ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٢ ، إنباء القلندر ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٣ ، ورود لإسمه « ملكتمر » في نزهة النفوس ج ١ ص ٢٧٦ رقم ١١١ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٠ رقم ٧٧١ ، ورود لإسمه « ملكتمر » في النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٢٩ ، الدرر ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٣ .

(٣) « أولاً وثانياً » في ن :

٧٧٤ - [تلابغا]

... - ٦٩٠ هـ / ... - ١٢٩١ م

تلابغا بن منكوتمر بن طغان بن باطوخان^(٢) بن دوشى خان بن جنكز خان ،
القان ملك الترك بالبلاد الشمالية .^(٣)

جلس على سرير الملك بعد بركة خان^(٤) ، وأقام فى الملك إلى أن توجه إلى غزرو
بعض البلاد ، فسار إليه نوغيه نجدة له إلى أن قضيا الوطر ، وعاد كل منهما إلى
مقامه ، سلك نوغيه الطريق المستسهلة فوصل بعسكره سالما ، وسلك تلابغا
الطريق المستصعبة فهلك أكثر عسكره ، فتمكنت العداوة بينه وبين نوغيه ، وكان
نوغيه شجاعا له ممارسة بالمكائد ، ثم أخبر أن تلابغا جمع لحربه العساكر ، ثم أرسل
يستدعيه موهما أنه يحتاجه ، فأرسل نوغيه إلى والده تلابغا وقال لها : إن ابنك
هذا شاب وأنا أتمنى أنصحبه وأعرفه لكن فى خلوة لا يطلع عليها سواء ، وأن
القاء فى نفر يسير ، فأنخدمت المرأة المرارة لمقاتله وأشارت على ولدها بموافقته ، ففرق
تلابغا العسكر ، ثم أرسل إلى نوغيه ليحضر ، فتجهز نوغيه من وقته وأرسل إلى

(١) « تلاتفا » فى ن . وهو تحريف من الناسخ .

وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٢ ، السلوك ج ١ ص ٧٧٥ ، نهاية
الأرب ج ٢٧ ص ٣٦٦ وما بعدها وفيه « تلابغا بن طرخوا بن دوشى خان بن جنكزخان » .

(٢) « باطرخان » فى ن .

(٣) « ابن القان » فى ن ، وهو تحريف .

(٤) الذى ولى بعد بركة خان هو منكوتمر بن طوغان بن باطوخان سنة ٦٦٥ هـ حتى وفاته سنة
٦٧٩ هـ ، ثم ولى أخوه تيدان منكوتمر بن طوغان واستمر حتى سنة ٦٨٦ هـ عندما زهد فى الملك ونزل عنه
لتلابغا — صاحب الترجمة — نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦١ - ٣٦٦ ، وأنظر ما سبق ص ٧٩ .

أولاد منكوتمر الذين كانوا يميلون إليه بأن يلحقوا به ، فلما قرب من تلابغا أكن بعض مسكره ، وحضر بأناس قلائل ، فلما اجتمعوا وأخذ في الحديث لم يشعر تلابغا إلا والخبول قد أحاطت به ، فأمسك ، وسلم إلى أخيه طقطاي ، فقتله طقطاي وملك بعده في سنة تسعين وستائة^(١) .

(١) أنظر نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦٦ - ٣٦٧ .

باب التاء والميم

٧٧٥ - [تمان تمر العمري نائب غزة]

... / ٥٧٦٤ ... - ١٣٦٣ م

تمان تمر^(١) بن عبد الله العمري ، الأمير سيف الدين ، نائب غزة .
كان أولا [١١٣٨] من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم نقل إلى نيابة
غزة إلى أن توفي بها سنة أربع وستين وسبعائة .
وكان أميراً جليلاً ، كثير البر إلى الفقراء والصالحين ، وكان ديناً خيراً عابداً ،
وقبره يزار ويؤخذ من ترابه للتبرك ، رحمه الله تعالى .

٧٧٦ - [تمان تمر الأشرفي]

... / ٥٧٩٢ ... - ١٣٩٠ م

تمان تمر^(٢) بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، نائب بهستا^(٣) .
أصله من مماليك الملك الأشرف شعبان بن حسين^(٤) ، ثم أخرج بعد قتل
أستاذه إلى نيابة بهستا إلى أن مات بها سنة إثنين وتسعين وسبعائة ، رحمه الله .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٣ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ٤٥ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٢
ص ١٢١ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٥ .

(٣) « بهستا » في ن ، ونزهة النفوس .

(٤) شعبان ، وحسين ، في ن ، وهو تحريف .

٧٧٧ - [تمرباي الدمرداشي]

... .. - ٧٨٥ هـ / - ١٣٨٣ م

تمرباي بن عبد الله الدمرداشي ، الأمير سيف الدين .^(١)

كان أولاً من حملة الأسماء بالديار المصرية ، ثم ولي نيابة حلب في سنة ثمانين وسبعائة ، عوضاً عن الأمير أشقتمر المارديني ، فباشر نيابة حلب مدة ، وحسنت سيرته ، وجمع الجيوش بها ، وتوجه منها إلى غزوة بلاد سيس لردع طائفة التركان الأجدية والأغاجرية ، فلما وصل بعسكره من الشاميين والحمويين إلى أطراف بلاد سيس^(٢) ، بلغ التركان خبره وماقصده ، بادروا إليه بالخضوع والطاعة ، وحضر منهم أربعون نفراً من أكابرهم وأمرائهم ، واستصحبوا معهم ما قدروا عليه من الهدايا والتحف ، وطلبوا الأمان ، فلم يقبل ذلك منهم ، وسبى نساءهم وقتل رجالهم ، بعد أن قيد من جاءه من الأسماء ، واشتغل العسكر بالغنيمة ، فلما رأى التركان ذلك أكنوا للعسكر بمضيق هناك يقال له باب الملك على شاطئ البحر ، فأوقعوا بعسكر تمرباي المذكور وكسروه كسرة شنيعة أتت على أكثرهم ما بين جريح وقتيل وضريق ، ولم ينج منهم إلا القليل ، ونهب التركان جميع ما معهم ، ورجعوا إلى أوطانهم على أقيح وجه ، وبلغ السلطان ما وقع^(٣) ، فعزل تمرباي المذكور عن نيابة حلب بالأمير إينال اليوسفي^(٤) .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٥ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٢٩٧ ، السلوك ج ٣ ص ٥١٠ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٨٩ رقم ١٣ .

(٢) « كان أصله » في ن .

(٣) « بلد » في ط ، ن .

(٤) « ما وقع لهم » في ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله اليوسفي البليغاري ، سيف الدين الانابك ، المنوف سنة ٨٧٩ / ١٣٩١ م

— المنهل ج ٣ ص ١٨٩ رقم ٦١٥ .

ثم ولى تمرباى المذكور بعد ذلك بمدة نيابة صفد إلى أن توفى بها فى سنة
خميس وثمانين وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

٧٧٨ - [تمرباى اليوسفى]

... .. / ٥٨٣٩ - - ١٤٣٦ م

(١) تمرباى بن عبد الله اليوسفى المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

هو بمن أنشأه [١٣٨٨ ب] الملك المؤيد شيخ ، وجعله شاد الشراب خانة ، ثم جعله
أمير مائة ومقدم ألف بالقاهرة ، ثم ولاه الأمير ططر بإمرة حاج المحمل ، فتوجه
إلى الحجاز الشريف ، وعاد فى رابع عشرين المحرم من سنة أربع وعشرين
وثمانمائة ، وقد حمدت سيرته فى الحج ، فدام بالقاهرة إلى ثامن عشرينه ، قبض
عليه وعلى الأمير قرمش الأعور ، أحد أمراء الألوفا بالديار المصرية ، ثم أخرجوا
إلى نغردمياط .

فاستمر تمرباى المذكور بنغردمياط إلى أن طلبه الملك الأشرف برسباى إلى
القاهرة وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بحلب ، وجعله دودار السلطان بها ،
وذلك قبل سنين ثلاثين وثمانمائة ، فاستمر بحلب مدة طويلة (٤) إلى أن توفى بها فى
حدود سنة تسع وثلاثين وثمانمائة تخميناً .

وكان متوسط السيرة ، قصيرا ، وعنده بعض معرفة بالنسبة إلى أبناء
جنسه ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٦ ، السلك ج ٤ ص ٦٠٢ ،

الضوء الالامع ج ٣ ص ٣٩ رقم ١٦٥ ، .

(٢) « هو من ماليك » فى ن .

(٣) هو قرمش بن عيد الله الظاهرى برقوق ، الأمور ، الأمير سيف الدين قتل سنة ٥٨٤٠ /

١٣٩١ م - المنهل .

(٤) « طويلة » ساقط من ن .

٧٧٩ - [تمر باى الحسنى]

... .. - ٥٧٩٢ / - ١٣٩٠ م

تمر باى^(١) بن عبد الله الحسنى ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب بالديار المصرية .

كان أولا من حملة أمراء دمشق ، وولى نيابة سييس وغيرها ، وتنقل في عدة وظائف إلى أن وافق الأمير بلبغا الناصرى ومنطاش على مخالفة الملك الظاهر برقوق ، ولما خلع الملك الظاهر برقوق وصار الناصرى نظام مملكة الملك المنصور حاجى استقر تمر باى هذا^(٢) في هجومية الحجاب بالديار المصرية ، فاستمر على ذلك إلى أن قبض منطاش على الناصرى وعلى أصحابه ، قبض على تمر باى هذا أيضا ، وحبس إلى أن تجرد منطاش لقتال برقوق ، وخرج من القاهرة ، ورد في قبضته محضريقال أنه مفتعل بمسوت جماعة الأمراء المحبوسين من حائط سقطت عليهم بالحبس المذكور ، وهم : الأمير تمر باى الحسنى هذا ، وقرابغا الأبو بكرى ، وطغاي تمر الجركتمرى ، ويونس الأهمردى ، وقازان السيفى ، وتنكر العثمانى ، وعيسى التركمانى ، وذلك في أوائل المحرم سنة اثنتين وتسعين وسبعائة^(٣) ، وذلك بإشارة صراى تمر نائب غيبة منطاش .

(١) رله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص

٣٧٢ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٦ .

(٢) « تمر باى هذا » ساقط من ن .

(٣) ورد هذا الخبر في النجوم من أخبار سنة ٥٧٩١ - ج ١١ ص ٣٧٢ .

(٤) هو صراى تمر بن عبد الله المنطاشى ، قتل سنة ٥٧٩٣ / ١٣٩١ م - المنول .

وكان تمرباي هذا أميرا [١٣٩ أ] جليلا ، عاقلا ، معظما في الدول ، وكانت ابنته تحت والدي - رحمه الله - ، تزوجها بعد موت زوجها الأمير الطنبغا الأشرفي ، وماتت عنده ، رحمه الله تعالى .

٧٨٠ - [تمرباي] رأس نوبة النوب

... .. / ٥٨٥٢ - - ١٤٤٩ م

تمرباي بن عبد الله السيفي تمربغا المشطوب ، وقيل غير ذلك ، الأمير سيف الدين ، رأس نوبة النوب .

أصله من ممالك الأمير تمربغا المشطوب ، ثم خدم بعد موته عند الأمير ططار وحظي عنده إلى أن تسلطن وأنعم عليه بحصة من شين القصر ، وجعله دوادارا ثالثا ، فاستمر على ذلك دهرا إلى أن توفى الأمير جانبك الأشرفي الدوادار الثاني في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة استقر تمرباي هذا في الدوادارية الثانية هوضه من غير إصره ، بل استمر على إقطاعه المذكور نحو أشهر ، وأنعم

(١) « موت » ساقط من ن .

(٢) توفى مسجوناً بقلعة حلب سنة ٧٩٦ / ١٣٩٤ م - الدرر ج ١ ص ٤٣٥ رقم ١٠٥٢ .

(٣) « تمان تمر » في ط ، و « تمرباي تمان تمر » في ن .

وله ترجمة أيضا في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٥٤٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩ رقم ١٦٢ .

(٤) « الأمير » ساقط من ن .

(٥) انظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٣ .

(٦) هو جانبك بن عبد الله الأشرفي برسهاي ، انظر ترجمته فيما يلي رقم ٨٢١ .

عليه بإمرة عشرة ، ثم شرع يزيد الملك الأشرف قليلا قليلا إلى أن صار من جملة الطبائخانة .

ودام على ذلك إلى أن مات الأشرف وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف ^(١) ، ووقع — ما حكيناه في غير موضع — من الإختلاف بين الملك العزيز وحواشيه وبين الأتابك جقمق ، وصار تمر باى هذا من حزب الأتابك جقمق ^(٢) ، ودام من حزبه ^(٣) إلى أن أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، واستقر في الدوادارية الثانية عوضه الأمير إينال الأوبوكى ^(٤) الأشرفى شاد الشراب خانة ، ثم أخلع عليه بناية الإسكندرية بعد عزل زين الدين عبد الرحمن بن علم الدين ابن الكوايز عنها ، فتوجه إليها و^(٥)باشر نياتها مدة ، وعزل وطلب إلى القاهرة ، واستقر رأس نوبة النوب ، عوضا عن الأمير قرايخا ^(٦) الحسنى بحكم انتقاله أمير آخورا ^(٧)

(١) ولى السلطنة بعد وفاة والده في ١٣ ذى الحجة ٨٤١ هـ إلى أن خلع في ١٩ ربيع الأول

٨٤٢ هـ ، وتوفى في ربيع الآخر سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م — المنهل .

(٢) « وصار » في ن .

(٣) « من حزبه » ساقط من ن .

(٤) هو إينال بن هبة الله الأوبوكى الأشرفى الفقيه ، الأيرسيف الدين ، توفى سنة ٨٥٣ هـ /

١٤٤٩ م — المنهل ج ٣ ص ٢١٣ رقم ٦٢٥ .

(٥) هو عبد الرحمن بن داره ، الأمير زين الدين بن القاضى علم الدين بن الكوايز ، المتوفى سنة

٨٧٧ / ١٤٧٢ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٤ ص ٧٦ رقم ٢٢٤ .

(٦) « فباشر » في ن .

(٧) هو قرايخا بن عبد الله الحسنى الظاهرى برقوق ، توفى سنة ٨٥٣ / ١٤٤٩ م — المنهل .

بعد انتقال تراز القرمشى إلى إمرة سلاح، عوضاً عن يشبك التمر بغاوى بحكم انتقاله
أتابك العساكر، عوضاً عن آقبغا الترازى نائب الشام، كل ذلك فى سنة إثنين^(٤)
وأربعين وثمانمائة .

وندى للسفر لقتال الأمير إينال الحكى صحبة العسكر السلطاني، فتوجه ثم عاد،
وإستمر على وظيفته وإقطاعه .

وسافر غير مرة أمير حاج المحمل إلى أن توفى فى يوم الأربعاء تاسع عشرين
صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة [١٣٩ ب] وهو فى عشر السنين .

وكان مهملًا، عارياً من كل علم وفن، شرس الأخلاق، خبيث اللسان،
بخيلاً غير شجاع، إلا أنه كان عفيفاً عن المنكرات، وله بر على الفقراء، عفا الله
عنه .

٧٨١ - [تمر باى الساقى]

تمر باى بن عبد الله الساقى الناصرى، الأمير سيف الدين .^(٧)

أصله من مماليك الملك الناصر فرج، وقاسى خطوب الدهر بعد قتل أستاذه

(١) هو تراز بن عبد الله القرمشى - أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٧٩٢ .

(٢) هو يشبك بن عبد الله الأتابكى السودوق، المعروف بالمشد، المتوفى سنة ٨٤٩ هـ /
١٤٤٥ م - المنهل .

(٣) هو آقبغا بن عبد الله الترازى، المتوفى سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م - المنهل ج ٢ ص ٤٧٦
رقم ٤٨٤ .

(٤) « إثنين » ساقط من ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله الحكى، الأمير سيف الدين، قتل سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م -
المنهل ج ٣ ص ١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٦) « أمير الحاج » فى ن .

(٧) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٧٧٩ .

ألواناء، إلى أن صار من جملة المماليك السلطانية في أيام الملك الظاهر ططر، ثم صار خاصكيا ، واستمر على ذلك إلى أن جعله الملك الظاهر جقمق ساقيا ، فدام في السقاية مدة إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة ، ودام على ذلك .

٧٨٢ - [منطاش]

... .. / ٥٧٩٥ - - ١٣٩٣ م

(١) تمر بغا بن عبد الله الأفضلي المدعو منطاش ، الأمير سيف الدين ، المتغلب على الديار المصرية ، وصاحب الوقعة المشهورة .

أصله من مماليك الملك الأشرف شعبان بن حسين ومن خاصكيته ، ثم تأمر عشرة في أيام أستاذه إلى أن قتل الأشرف وتشتت مماليكه في البلاد ، نفى منطاش هذا إلى البلاد الشامية ، ودام بها إلى أن تسلطن الملك الظاهر برقوق طلبه إلى القاهرة ، فقدمها مع من قدم من المماليك الأشرفية ، واستمر بخدمة الملك الظاهر برقوق ودام عنده إلى سنة سبع وثمانين وسبعائة ، اشتراه الملك الظاهر برقوق من أولاد أستاذه بوجه شرعي ، وأعتقه وولاه نيابة ملطية في سنته ، فتوجه إليها وأقام بها إلى سنة ثمان وثمانين وسبعائة عصى على الملك الظاهر وخرج عن طاعته ، وبلغ

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٨٠ ، وأنظر النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١ - ٤٢ ، ووردت ترجمته في الدرر يامم تمر بغا ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٤ ، وتحت اسم منطاش ج ٥ ص ١٢٤ رقم ٤٨٥٦ ، وإنباء الغمر ج ١ ص ٤٦٥ رقم ٣٨ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٦١ .
(٢) ولي السلطنة في ١٥ شعبان ٧٦٤ هـ ، وقتل سنة ٧٧٨ م / ١٣٧٦ - المنهل .
(٣) ولي السلطنة للمرة الأولى في ١٩ رمضان ٧٨٤ هـ - المنهل ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ٦٥٧ .

خبره الملك الظاهر برقوق ، فأرسل بتوجه العساكر الحلبية صحبة نائبها الأمير يلبغا^(١) الناصري وغيرهم لقتال منطاش المذكور والقبض عليه ، فلما توجهت العساكر إليه خرج هو من ملطية وقصد القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس ،^(٢) والتجأ إليه ، فوافقه القاضي برهان الدين أحمد المذكور على العصيان ، وضمه عنده بسيواس ، فتوجهت العساكر الحلبية نحو سيواس في سنة تسعين وسبعائة وحاصروها ، ووقع بين الفريقين حروب يطول الشرح في ذكرها ، واستظهر العسكر الحلبي على أهل سيواس إلا أنهم لم يظفروا [١٤٠ أ] بأحد منها ، ثم عادوا إلى حلب ، وأرسل الأمير يلبغا الناصري يعرف الملك الظاهر بما وقع من أمر منطاش ، ووعده بأنه يعود إلى قتاله في القابل ، وقال لا يعرف السلطان أمر منطاش إلا مني ، فلم يأخذ برقوق كلامه بالقبول في الباطن ، وأرسل يطلب الأمير الطنبغا الجوباني نائب دمشق إلى القاهرة ، فلما وصل الجوباني إلى خانقاة سرياقوس أرسل الظاهر قبض عليه وبعثه لحبس الإسكندرية ، ثم أرسل الظاهر أيضا قبض على الأمير كمشبغا الجموي نائب طرابلس .^(٦)

(١) هو يلبغا بن عبد الله الناصري الظاهري الأتابكي ، الأمير سيف الدين توفي سنة ٧٩٣هـ /

١٣٩٠ م - المنهل .

(٢) هو أحمد ، القاضي برهان الدين ، صاحب سيواس ، المتوفى سنة ٨٠٠هـ / ١٣٩٨ م -

المنهل ج ٢ ص ٢١٧ رقم ٣١٥ .

(٣) « لم يظفروا بطائل بأحد » في ن .

(٤) « إلا » في ن .

(٥) هو الطنبغا بن عبد الله الجوباني البليغاري ، الأمير علاء الدين ، المتوفى سنة ٧٩٣هـ / ١٣٨٩ م

المنهل ج ٣ ص ٥٢ رقم ٥٢٦ .

(٦) هو كمشبغا بن عبد الله الجموي البليغاري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٠١هـ / ١٣٩٨ م

المنهل .

فلما بلغ الناصري هذه الأخبار استوحش وخاف على نفسه من القبض عليه ،
ويفعل به كما فعل بغيره ، فلم يجد بداً من موافقة منطاش والعصيان على الملك
الظاهر ، وأرسل بطاب منطاش إليه ، فحضر منطاش ودخل تحت طاعة الناصري ،
وانضم عليهم خلائق من الأمراء وغيرهم ، وتوجه الجميع نحو الديار المصرية ،
ووقع ما حكيناه وما سنحكيه في غير موضع إن شاء الله تعالى .

ولازال أمر منطاش والناصري في إقبال وأمر برقوق في إدار حتى قبضوا
عليه وحبس بحبس الكرك ، وصار الناصري هو مدبر مملكة الملك المنصور حاجي
وله الأمر والنهي .

وصار منطاش المذكور كأحد الأمراء الأكابر ، وليس له من الأمر شيء ،
فعظم ذلك على منطاش وأضمر الشر للناصري ، وصار يمنعه من إثارة الفتنة عدم
وجوده وقلة أعيوانه إلى أن زاد به الأمر دبر حيلة ، وذلك بأنه تمارض فدخل
الأمير أظنبا الجوباني يعود في العشر الأوسط من شعبان سنة إحدى وتسعين
وسبعمائة ، فقبض عليه منطاش وعلى غيره ممن دخل من أمراء الناصري لعيادته ،
ونهب منطاش من وقته ، وأمر لجماعة من حواشيه بالطلوع إلى سطح مدرسة
السلطان حسن وبالرمي على الناصري بسكنه بباب السلسلة ، كل ذلك والناصري
لا يكثر بذلك إلى أن عظم الأمر ، وتناوشوا بالقتال وتراموا بالمهام ، ثم
قدوى الرمي على باب السلسلة من مدرسة السلطان حسن ، واستمر ذلك بينهم
أياماً ، وكل يوم يقوى جانب منطاش [١٤٠ ب] إلى أن اجتمع عليه كثير

(١) « من » ساقط من ن .

(٢) « ودخل » ساقط من ن .

(٣) « ممن دخل » مكررة في م .

(٤) « وحضر » في ط ، ون ،

من الجند ، فلما رأى الأمير يلبغا الناصري أن أمره لا يزداد إلا شدة ركب من الإسطبل بنفسه بمجموعة ، ونزل من باب السلسلة ومعه أعيان الأمراء ، ولايشك أحد في نصرته والتقى مع منطاش^(١) ، فلم يثبت الناصري غير ساعة وانكسروا نهزم إلى جهة بلبيس ، وملك منطاش قلعة الجبل ، وقبض على من استوحش منهم من الأمراء ، ثم أحضر إليه الأمير يلبغا الناصري ممسوكا من بلاد الشرقية ، فقيده وجهزه إلى نجر الإسكندرية ، وصحبته الأمير الطننبا الجوباني ، فحبسا بالنجر المذكور ، « واستقر منطاش أتابك العساكر ومدبر الممالك كما كان الناصري وصار »^(٢) يهد مملكته ، ويقرب واحدا ويبعد آخر ، وقبض على خلائق من اليلبغاوية والبرقوقية ممن كان الناصري أمهم ، وأنشأ خلائق ممن لا يؤبه إليهم ، واستفحل أمره ، ثم أرسل إلى دمشق بالقبض على نائبها الأمير بزلاز العمرى واعتقاله ، واستقرار جردمر^(٤) المعروف بأخي طاز في نيابة دمشق ، واعتمد غير ذلك من التولية والعزل إلى أن بداله أن يرسل إلى الكرك بقتل برقوق على يد الشهاب البريدى^(٥) ، فتوجه الشهاب إلى الكرك ، فلم

(١) « والتقى الجمعان مع » في ن .

(٢) « صاقت من ط ، ن .

(٣) هو بزلاز بن عبد الله العمرى الناصري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، توفى سنة

١٣٨٨ / ٨٧٩١ م — المنهل ج ٣ ص ٣٦١ ورقم ٦٦٤ .

(٤) « جردمر » في ط ، ن .

وهو جردمر بن عبد الله ، نائب الشام ، قتل سنة ٨٧٩٣ / ١٣٩٠ م — انظر ترجمته فيما يلي

رقم ٨٤٢ .

(٥) هو شهاب الدين البريدى الكركي ، المتوفى سنة ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م — النجوم الزاهرة

ج ١١ ص ٣٥٠ ، السلوك ج ٣ ص ٦٥٧ .

يسمع له ذلك ، ووقع ما ذكرناه في ترجمة الملك الظاهر برقوق من خروجه من
حس الكرك ومساعدة نائبا له الأمير حسن الكجكني ^(٢) ، وقتل الشهاب البريدي
وقدوم برقوق إلى دمشق ، وخروج منطاش بالملك المنصور والعساكر المصرية
لقتال الملك الظاهر برقوق .

وكان خروج منطاش من الديار المصرية في ثاني عشرين ذى الحجة من سنة
إحدى وتسعين وسبعمائة ، ومعه عدة من أعيان الأمراء كالجاليش ^(٣) ، ثم تبعه
السلطان الملك المنصور حاجي بن معه ، والخليفة والقضاة وغيرهم ، وساروا الجميع
إلى أن التقى منطاش مع الظاهر برقوق وحصل بينهما الواقعة المشهورة ، فانكسر
منطاش وانهمز إلى دمشق وانتصر الظاهر برقوق ، واستولى على الملك [١٤١]
المنصور والخليفة والقضاة ، ودخل منطاش إلى الشام ، واحتفل لقتال برقوق
ثانيا ، فلم ينتج أمره ، وعاد إلى دمشق وتحصن بها ، وحصره الظاهر برقوق مدة
أيام ، ثم تركه وعاد إلى الديار المصرية ، وجاس على كرسى الملك ، وأطلق
الناصرى والجوباني وغيرهم ممن كانوا غرماءه في الأولى ، ثم قبض عليهم منطاش
وحبسهم حسبا ذكرناه ، وأخلع على الجوباني بناية دمشق ، وندبه لقتال منطاش
وإخراجه من دمشق ، فتوجه الجوباني بالعساكر إلى نحو دمشق ، وبلغ خبرهم
منطاش ، فخرج منها لقتاله ، وتقاتلا ، فقتل الجوباني في المعركة ، ثم انهزم منطاش

(١) أنظر المنهل ج ٣ ص ٣١٢ .

(٢) هو الحسن بن علي ، الأمير حسام الدين الكجكني ، نائب السكران ، توفي سنة ٨٠١ هـ /

١٣٩٨ م — المنهل .

(٣) الجاليش : كلمة تركية معناها مقدمة القلب ، والمقصود هنا طلائع الجيش — صبح

الأمشي ج ٤ ص ٨ .

وتوجه إلى نعيم لائذا به ، فوافق نعيم وتوجه معه وصحبتهم عنقاء بن شطى أمير آل مرأ إلى حلب ، وبها نائبا الأمير كمشبغا الحموي ، فحاصروها مدة ، ثم رجعوا إلى بلادهم بغير طائل .

واستمر منطاش عند نعيم سنين ، والمسلك الظاهر برقوق يتبعه ، ويرسل في كل قليل يطلبه ، ونعيم يسوف به من وقت إلى وقت إلى أن طال الأمر على نعيم فقبض عليه وأرسله إلى الأمير جلبان قراسقل نائب حلب ، فاعتقله المذكور بقاعة حلب ، وأرسل إلى الملك الظاهر برقوق يعرفه بذلك ، فأرسل الملك الظاهر إلى منطاش من يعاقبه ويقرره على أموال الديار المصرية وعلى ذخائره ، فلا زال تحت العقوبة حتى هلك بقاعة حلب ، فقطعت رأسه وأرسلت إلى الديار المصرية ، فعلمت على باب قلعة الجبل ، ثم على باب زويلة ، وله من العمر نحو أربعين سنة تقريبا ، وكانت قتلته في سنة خمس وتسعين وسبعمائة .

وفي هذا المعنى يقول الشيخ زين الدين طاهر^(٦) .

المسلك الظاهر في عزه آذَلَّ مَنْ ضَلَّ وَمَنْ طَاشَا
ورد في قبعتيه طائعا نعيمرا العاصي ومنطاشا

(١) هو نعيم بن محمد بن حيار بن بهنا ، ناصر الدين ، أمير آل فضل ، توفي حوالي سنة ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م — المنهل .

(٢) هو عنقاء بن شطى ، الأمير سيف الدين ، أمير آل عزاء ، قتل سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م — المنهل .

(٣) « إلى أن الملك » في ن .

(٤) هو جلبان بن عبد الله قراسقل الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل .

(٥) « وأرسلها » في ن .

(٦) « بن ظاهر » في ن .

وهو طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، المتوفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م — المنهل .

٧٨٣ — [تمر بغا] المشطوب

... — ٨١٣ هـ / ... — ١٤١٠ م

تمر بغا^(١) بن عبد الله من باشا الظاهري ، الأمير سيف الدين .

[١٤١ ب] أحد المماليك الظاهرية برقوق ، ومن صار أمير عشرة في دولة أستاذه ، ثم ترقى في الدولة الناصرية فرج بن برقوق حتى صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية في سنة ثلاث وثمانمائة ، عوضا عن الأمير قطلوبغا الكركي بعد حوسه ، ثم تنقل في عدة ولايات منها نيابة حلب وغيرها بعد انضمامه إلى الأميرين شيخ محمودى ونوروز الحافظى ، وطال مقامه بتلك البلاد إلى أن توفى بالطاعون في حسيان من البلاد الشامية في شعبان سنة ثلاثة عشر وثمانمائة .

وكان تمر بغا المشطوب هذا مشهورا بالشجاعة والإقدام ، وهو أستاذ الأتابك يشبك المشد ، وأستاذ الأمير تمر باى الدوادار ثم رأس نوبة النوب ، كلاهما في دولة الملك الظاهر جقمق . انتهى

٧٨٤ — [تمر بغا] الظاهري الدوادار

... — ٨٧٩ هـ / ... — ١٤٧٤ م

تمر بغا^(٢) بن عبد الله العالمى^(٣) الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨١ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٠٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤١ رقم ١٦٩ ، السلوك ج ٤ ص ١٥١ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٨٠ رقم ٤٨٧ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٤٧٨ رقم ٣٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٤٠ رقم ١٦٧ .

(٣) < المل > في ن .

أصله من ممالك علم الدين بن الكوايز كاتب السر ، ثم من بعد موته ملكته خوند مغل^(١) بنت البارزي — زوجة علم الدين بن الكوايز المذكور — ودام عندها إلى أن تزوجت بالملك الظاهر جقمق — وهو إذ ذاك أمير آخور — فوهبته لزوجها جقمق المذكور فأعتقه وجعله من جملة مملكته ، وقيل أنها لم تنعم به عليه وأنه إلى الآن في ملكها ، وهذا القول الثاني أيضا شائع بأفواه الناس ، والجميع إلى الآن في قيد الحياة ، ولما تسلطن الملك الظاهر جقمق قرب تبرغا المذكور وجعله خاسكيا ، ثم سلاح دارا ، ثم خازندارا ، إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة زيادة على ما بيده من حصة بشين القصر ، عوضا عن آقبردي الأشرفي أمير آخور^(٢) ثالث ، بعد انتقال آقبردي المذكور إلى إمرة عشرين بطرابلس ، واستمر على ذلك إلى سنة تسع وأربعين توجه إلى الحجاز أمير حاج الركب الأول ، ثم عاد إلى القاهرة واستمر بها إلى العشر الأوسط [١٤٢] من صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، واستقر في الدوادارية الثانية ، عوضا عن الأمير دولات باي الحمودي بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، بعد موت الأمير تراز القرمشي أمير سلاح ، واستقر في السنة المذكورة أمير حاج الركب الأول فحج بالناس ثانيا ، وعاد إلى

(١) هي مغل ابنة محمد بن محمد بن هان ، ابنة القاضي ناصر الدين بن البارزي ، خوند الكبرى ،

توفيت سنة ٨٧٦ / ١٤٧١ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٢٦ وقم ٢٧٦ .

(٢) هو آقبردي بن عبد الله الأشرفي برسهای ، توفي في حدود سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦ م —

المنهل ج ٢ ص ٤٩٠ رقم ٤٩٤ .

(٣) هو دولات باي الحمودي المؤيدي ، الساقی ، الدوادار الكبير ، المتوفى سنة ٨٥٧ /

ديار مصر ، وعند عودته رسم له السلطان بإمرة حاج المحمل في العام القابل ،
فسافر بالمحمل في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وهذه سفرته الثالثة .
وفي هذه الأيام المذكورة عظم تمر بنا هذا في الدولة ، وكثر ترداد الناس إلى
بابه ، وقصده أرباب الحوائج لقضاء حوائجهم ، واشترى بيت الأمير منجك^(٢)
اليوسفي وشرع في عمارته .

٧٨٥ — [تمر الجركتمرى]

... .. / ٧٩٢ هـ - ١٣٩٠ م

تمر بن عبد الله الجركتمرى ، الأمير سيف الدين .^(٣)
أحد أمراء الطليخانات في دولة الملك الظاهر برقوق ، قتل في الواقعة بين
الملك الظاهر برقوق وبين منطاش في سنة إثنين وتسعين وسبعمائة .

٧٨٦ — [تمر الشهباني]

... .. / ٧٩٨ هـ - ١٣٩٦ م

تمر بن عبد الله الشهباني ، الأمير سيف الدين الحاجب ، أحد أمراء^(٥)
الطليخانات وأعيان فقهاء الحنفية .^(٦)

(١) « الدول » في ن .

(٢) هو منجك بن عبد الله اليوسفي ، الناصري محمد ، نائب السلطنة ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ /
١٣٧٤ م - المنهل .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٣ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ،
زهرة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٨ .

(٤) « الطليخانة » في ف .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٤ ، الدرر ج ٢ ص ٥٣ رقم
١٤١٨ ، إنباء الغمر ج ١ ص ٥١٦ رقم ١٤ ، زهرة النفوس ج ١ ص ٤٣٤ رقم ٢٤٦ .

(٦) « الطليخانة » في ن .

كان له معرفة بالفقه والأصول ، وتصدر للاقراء مدة طويلة إلى أن سافر مرة فخرج عليه العرب فقاتلهم فخرج ومات من جراحه بعد أيام بالقاهرة في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة . وكان شجاعا فاضلا ، عالما دينا خيرا ، رحمه الله .

٧٨٧ - تمرلنك الطاغية

٧٢٨ - ٨٠٧ / ١٣٢٨ - ١٤٠٥ م

تمر وقيل تيمور - كلاهما يجوز - بن أيتمش قنغ بن زنكي بن سنييا بن طارم طرا بن طغرل بن قليج بن سنقوز بن كنجك بن طغر سبوقا بن التاخان ، الطاغية تيمور كوركان ، وكوركان معناه باللغة العجمية صهر المملوك .
مولده سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بقرية تسمى خواجا أبقار من عمل كمش ، أحد مدائن ما وراء النهر ، وبعد هذه البلد عن سمرقند يوم واحد . [١٤٢ ب]
ويقال : أنه رأى ليلة ولد كأن شيئا يشبه الخوذة تراءى طائرا في جو السماء ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٥٤ ، ج ١٣ ص ١٩٠ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٣٠١ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٠٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٦ رقم ١٩٢ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٦٢ ، السلوك ج ٤ ص ٢٦ ، ويلاحظ أن ترجمة ابن تغرى بردى لتمرلنك عبارة عن تلخيص لكتاب عجائب المقدور في نواب تيمور لابن عربشاه ، وقد أشرنا إلى ذلك في أكثر من موضع .

(٢) « ابن تغراى بن أبقاى » في عجائب المقدور ص ٣ ، « ابن طرغاي الحفظاي الأمرج » في الضوء اللامع .

(٢) « كوركار كان » في ن .

(٤) « وكور كان » ساقط من ن .

(٥) « خواجا البغار » في عجائب المقدور .

(٦) « طائرا » في ن .

ثم وقع إلى الارض في فضاء فتطاير منه جمر وشرر حتى ملأ الأرض .
وقيل : أنه لما خرج من بطن أمه وجدت كنفاه مملوءة تين دما ، فزجروا^(١) أنه
يسفك على يديه الدماء ، قلت : وهكذا وقع ، لاعفا الله عنه .

وقيل : أن والده كان إسكافا ، وقيل بل كان أميرا عند السلطان حسين
صاحب مدينة بلخ ، وكان أحد أركان دولته ، وأن أمه من ذرية جنس كرخان ،
وقيل كان للسلطان حسين أربعة وزراء فكان تيمور من أحدهم .

وأصله من قبيلة برلاص ، وقيل : أن أول ما عرف من حاله أنه كان
يتجرم فسرق في بعض الليالي غنمه وحملها ليمسرها ، فانتبه الراعي ورماه بهم
فأصاب كنفه ، ثم ردفه بأخر فلم يصيبه^(٢) ، ثم بأخر فأصاب نخذه ، وعمل الجرح
الثاني الذي في نخذه حتى عرج منه ، ولهذا سمي تمر لئك ، فإن لئك باللغة المعجمية
أعرج ، ولما تعافى أخذ في التجرم وقطع الطريق ، وصحبه في تجرمه جماعة هدتهم
أربعون رجلا ، وكان تيمور يقول لهم في تلك الأيام : لا بد أن أملك الأرض وأقتل
ملوك الدنيا ، فيسخر منته بعضهم ، ويصدقه البعض لما يروه من شدة حزمه وشجاعته .

وقيل : أنه تاه في بعض تجرماته عدة أيام إلى أن وقع على خيل السلطان
حسين صاحب بلخ ، فأنزله^(٣) الدشاري^(٤) عنده وعطف عليه وآواه ، وأتى إليه بما

(١) « فرخوا » في ط ، ن ، « فسألوا عن أحواله الزواجر » في عجائب المقدر ، والمقصود
أهل العرافة والكهانة .

(٢) كلمة عامية ، فالغتم لا واحد لها .

(٣) « فلم يصيبه » في ن .

(٤) « فنزله » في ن .

(٥) « الدشاري » في عجائب المقدر ، وهو الراعي ص ٦ هامش ٣ .

(١) يحتاجه من طعام وشراب ، وكان لتيemor معرفة تامة في جيااد الخليل ، فأعجب الدشارى منه ذلك ، فاستمر به عنده إلى أن أرسل معه بخيول إلى السلطان حسين وهرفه به ، فأنعم عليه وأعاده إلى الدشارى ، فلم يزل عنده حتى مات الدشارى ، فولاه السلطان عوضه على دشاره ، ولا زال يترقى بعد ذلك من وظيفة إلى أخرى حتى عظم وصار من جملة الأمراء ، وتزوج بأخت السلطان حسين ، [١٤٣] وأقام معها مدة إلى أن وقع بينهما في بعض الأيام كلام فعابرتة بما كان عليه من سوء الحال فقتلها ، ونخرج هاربا وأظهر العصيان على السلطان حسين ، واستفحل أمره ، واستولى على ما وراء النهر ، وتزوج بنات ملوكها ، فعند ذلك لقب بكوركان ، تقدم الكلام على كوركان في أول الترجمة .^(٢)

ولا زال أمره يندو وأعماله تتسع إلى أن خافه السلطان حسين وعزم على قتاله ، وبلغه ذلك فخرج هاربا من بلد إلى أخرى .

وكان ابتداء أمره بعد سنة ستين وسبعمائة ، لما قوى أمره وملك عدة حصون بعث إلى ولاية بلخشان ، وكانا أخوين قد ملكا بعد موت أبيهما ، يدهوهما إلى طاعته فأجاباه ، وكانت المغل قد نهضت من جهة الشرق على السلطان حسين وكبيرهم

(١) « يحتاج » في ن .

(٢) في هامش نسخة من تعليقان نصهما :

« أقول ينبغي أن يقال كاوركان ، بمعنى نصراني باللغة التركية ، والكاف من كان غير أجمبة ، فإن أفعاله تنادى عليه بالنصرانية وترجع أفعاله أفعاله له » وكتبه المصطفى محب الدين ، هـ في حقه .
والتعليق الثاني نصه : « والأخمن أن يقال جعل الله تعالى أفعاله أفعاله له » شكرى الطرابلسى فقره وللسهين .

(٣) « أمر تيemor ينو ويملو » في ن .

الخان قمر الدين ، فتوجه السلطان حسين إليهم وقاتلهم ، فأرسل تيمور يدعوهم إليه ، فأجابوه ودخلوا تحت طاعته ، فقويت بهم شوكته ، ثم قصده السلطان حسين في إيسكر عظيم حتى وصل إلى قاغلا ، وهو موضع ضيق يسير الركب فيه ساعة وفي وسطه باب إذا أغلق وأحمى لا يقدر عليه ، وحوله جبال عالية ، فلك العسكر فم هذا الدر بند من جهة سمرقند ، ووقف تيمور بمن معه على الطريق الآخر ، وفي ظنهم أنهم حصروه وضيقوا عليه ، فتركهم ومضى في طريق مجهولة ، فسار ليله في أوعار مشقة حتى أدركهم في السحر ، وقد شرعوا في تحميل أنقالمهم ، على أن تيمور قد انهزم وهرب خوفا منهم ، فأخذ تيمور يكيدهم بأن نزل هو ومن معه عن خيولهم وتركوها ترعى في تلك المروج ، وناموا كأنهم من جملة العسكر ، فرت بهم خيولهم وهم يظنون أنهم قد قصدوا الراحة ، فلما تكامل مرور العسكر ركب تيمور بمن معه أفضيتهم وهم يصيحون ، وأيديهم تدقهم بالسيوف دقا ، فاخبط الناس ، وانهزم السلطان حسين بمن معه لا يلبى أحد على أحد حتى وصل إلى بلخ ، فاحتاط تيمور بما كان معه ، وضم إليه من أبق من العسكر ، [١٤٣ ب] فعظم جمعه ، وكثرت أمواله ، واستولى على ممالك ما وراء النهر ، ورتب جنوده ، وكتب إلى شيره على نائب السلطان حسين بسمرقند بتسليمها له ، فقال إليه على أن تكون الممالك بينهما نصقين ، فاقنسا تلك الأعمال ، ثم قدم

(١) « فأرسل » ساقط من ن .

(٢) « ثم السلطان حسين قصده » في ن .

(٣) « ومن معه هو » في ن ، وهو تكرار .

(٤) « خيولهم » في س ، ط .

(٥) « على شير » في عجائب المقدور ص ١٨ .

عليه شيره على ، فأكرمه ومضى على ما وافقه عليه ، ثم سار يريد بلخشان فلتقاه
 ماكنها بالهدايا والتحف وأمدته بمسكوه ومضى معه إلى بلخ ، فنزل عليها وحصرها
 وبها السلطان حسين إلى أن ضعف عليه حاله ، وسلم نفسه ، فقبض عليه ، ورد
 صاحب بلخشان إلى عمله مكرما مبعولا ، ثم عاد إلى سمرقند ومعه السلطان حسين
 فنزلها واتخذها دار ماكنه ، ثم قتل السلطان حسين في شعبان سنة إحدى وسبعين
 وسبعمائة ، وأقام عوضه رجلا من ذرية جنكركان يقال له صرغتميش وجعله
 السلطان ، ولم يجعل له شيئا من الأمر .^(١)

وكان الخان تقيتميش صاحب الدشت والتتار بلغه ما جرى للسلطان حسين ،
 فشق عليه ذلك وجمع عساكره ونحرج يريد قتال تيمور ، ومضى من جهة سغناق ،
 فجمع له تيمور أيضا ، وسار من سمرقند فالتقيا بأطراف تركستان قريبا من نهر نهمند ،
 فاشتدت الحرب بينهما ، وكثرت القتل من عساكر تيمور حتى كادت تغنى ، وعزم
 تيمور على الهزيمة ، وإذا هو بالمعتقد الشريف بركة^(٢) قد أقبل إليه على فرسه ، فقال
 له تيمور وقد جهده البلاء : يا سيدي جيشي انكسر : فقال له الشريف بركة :

(١) « هل » ساقط من ن .

(٢) « وأمره » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٣) في هذه الجملة تقديم وتأخير في ن .

(٤) « تقيتميش » في ن ، وأنظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٧٠ .

(٥) في هامش نسخة من التعليق الآتي : « تقدم الكلام في ترجمته أنه شريف لا شريف »

وفي هامش من عند ترجمة بركة : « أقول هذا شريف لا شريف ، فعيل بمعنى مفعول ، وإلا فنل

هذا الطاغية الخارج هل يجوز القصد إلى معاينته فضلا عن معاينته ... » انظر المنهل ج ٢ ص ٣٤٧

رقم ٦٥٩ ، ص ٣٤٨ هامش ٧ .

لاتخف ، ثم ترك عن فرسه وتناول كفا من الحصا^(١) ، ثم ركب فرسه ورمى بها في وجوههم ، يعني جماعة تفتيميش ، وصرخ قائلا : ياغى قشتى^(٢) ، يعني باللغة التركية ، العدو هرب ، وصرخ بها أيضا تيمور ، فامتلاذ آذان التميرية بصرختهما ، وأتوه بأجمعهم بعد ما كانوا هارين ، وتركوا جميع مامعهم ، فكريهم تيمور ثانيا ، ومامنهم أحد إلا وهو يصرخ ياغى قشتى ، فانهزم عسكر تفتيميش خان ، وركبت [١٤٤ أ] [التميرية^(٣)] ، وغنموا منهم من الأموال ما لا يدخل تحت الحصر .

ثم عاد تيمور إلى سمرقند ، وقد استولى على تركستان ، وبلاد نهر نهند ، ثم وقع بينه وبين شيره على ، ولازال عليه تيمور حتى دهاه وقبض عليه وقتله ، فعظم^(٤) بذلك أكثر مما كان ، وبلغت دعوته مازندران وكيلان وبلاد الرى والعراق ، وخافه القريب والبعيد ، وكل ذلك بعد قتل السلطان حسين بنحو الستين .

ثم توجه إلى بلاد العراق وكتب إلى شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى صاحب شيراز وعراق المعجم يدعوه إلى طاعته وأن يحمل إليه المال ، ومن جملة كتابه : إن الله قد سلطنى على ظلمة الحكام وعلى الجائرين من ملوك الأنام ،

(١) هكذا بنسخ المخطوط ، والمقصود الحصا .

(٢) « ياغى فاجدى » في عجائب المقدور ص ١٧ ، « ياغى فجنى » في المنهل ج ٣ ص ٣٤٧ .

(٣) [التميرية] إضافة من ط ، ن .

(٤) « فعظم » ساقط من ن .

(٥) هو شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى ، سلطان بلاد فارس ، توفي سنة ٧٨٧ هـ / ١٣٨٥ م

ورفعني على من ناواني ، ونصرني على من خالفني ومن عاداني ، وقد رأيت^(١)
وسمعت ، فإن أجبت وأطعت ، فيها ونعمت ، وإلا فاعلم أن في قدومي ثلاثة^(٢)
أشياء : القتل والسبي والحراب ، وإثم ذلك كله عليك ومنسوب بأجمعه إليك^(٣) .
فلم يسمع شاه شجاع إلا مهاداته ومصاهرته ، وزوج ابنه لبنت تيمور ، فلم^(٤)
يتم ذلك ، وحدث بينهما شرور بواسطة الوسطة بينهما مدة حياة شاه شجاع ،
حتى مات بعد أن قسم ممالكة بين أولاده وأقاربه ، فأعطى ابنه زين العابدين^(٥)
شيراز كرمي مملكته ، وأعطى ابنه أحمد كرمان ، وأعطى ابن أخيه شاه يحيى
يزد ، وأعطى ابن أخيه شاه منصور أصفهان ، وأسند وصيته إلى تيمور ، فلم^(٦)
يكن بعد موته غير قليل حتى اختلفوا ، فسار شاه منصور من أصفهان وقبض على
زين العابدين وملك شيراز ، وملك عيني زين العابدين ، فغضب تيمور لذلك ،
ثم مشى على شاه منصور لأخذ شيراز منه ، فبرز إليه شاه منصور في ألفي فارس بعد^(٧)
ما حصن شيراز ، ففر منه أمير يقال له محمد بن أمين الدين إلى تيمور بأكثر^(٨)
ما حصن شيراز ، ففر منه أمير يقال له محمد بن أمين الدين إلى تيمور بأكثر^(٩)

(١) « فقد » في ن .

(٢) « فإذا جئت » في ن .

(٣) « الحراب والقحط والروبا » في عجائب المقدور ص ٢٩ .

(٤) « وزوج ابنته بآن تيمور » في عجائب المقدور ص ٢٩ .

(٥) « عليك » في ط ، ن .

(٦) ورد في المهمل : « شاه منصور بن شاه شجاع بن شاه ولي محمد بن مظفر ، صاحب شيراز ،

قتل في المصاف مع تيمور في سنة ثوب وسبعين وسبعائة » المهمل .

(٧) « واستولى على شيراز ، وبقعه بكر يتيه » في عجائب المقدور ص ٣٢ و المقصود انه

سمل عينيه .

(٨) « منه » ساقط من ن .

(٩) « أمين محمد » في ن .

العسكر حتى بقي في أقل من ألف فارس ، فقاتل بهم تيمور يومه إلى الليل ، ثم مضى كل من الغريقين إلى معسكره ، فبيت شاه منصور التمرية ، يقال إنه قتل منهم في تلك الليلة نحو العشرة آلاف ، ثم انتخب من فرسانه خمسمائة فارس قاتل بهم من الغد ، وقصد تيمور ففر [١٤٤ ب] تيمور منه واختفى ، فأحاط به التمرية وهو يقاتلهم حتى كلت يداه ، وقتلت أبطاله فانفرد عن أصحابه ، وألقى نفسه بين القتلى ، فضربه بعض التمرية فقتله ، وأتى تيمور برأسه ، فقتل تيمور قاتله .

واستولى تيمور على ممالك فارس وعراق العجم ، وكتب يستدعى أقارب شاه شجاع وملوك تلك الأقطار ، فوصل إليه السلطان أحمد صاحب كرمان ، وشاه يحيى صاحب يزد ، وعصى عليه سلطان أبو إسحاق في سيرجان ، فأكرم من^(١) أتاه ، ثم مضى إلى أصبهان ، وأكرم زين العابدين بن شاه شجاع ، ورتب له ما يكفيه ، ثم جاء الملوك من كل جانب ، وساموه ما بأيديهم حتى أطاعه السلطان أبو إسحاق صاحب سيرجان ، فاجتمع عنده من ملوك عراق العجم سبعة عشر ملكا ، ما بين سلطان وابن أخى سلطان ، مثل سلطان أحمد بن شاه شجاع ، وشاه يحيى ابن أخى شاه شجاع ، وسلطان إبراهيم من ملوك خراسان ، ومن ملوك مازندران^(٢) إسكندر الجسلاي ، وأزدشير الفارمى ، وكورى صاحب الجبال ، وإبراهيم القمى وغيرهم .

(١) سيرجان : في إيران حاليا — جهانب المقدور ص ٤٤ هامش ٢ .

(٢) « من » ساقط من ن .

(٣) « مازندان » في ن .

واتفق أن هؤلاء الجميع اجتمعوا يوماً عنده بمخيمه وقد اتفقوا على قتله ،
فتفرس ذلك منهم ففرض الجميع ، وأقام عدة أيام ، ثم جلس جلوساً عاماً وقد لبس
ثياباً حمراً ، واستدعى بهؤلاء الملوك السبعة عشر فأتوه بأجمعهم ، فلما تكاملوا
عنده أمر بهم فقتلوا عن آخرهم في ساعة واحدة ، ثم استولى على بلادهم ، وقتل
جميع أولادهم وأقاربهم وأحفادهم وأجنادهم ، بحيث أنه كان إذا سمع بأحد له
منهم نسب قتله ، ورأى أنه إذا قتلهم تصفوله الممالك ، فكان كذلك^(١) .

فصار بيده من الممالك سمرقند وولايتها فيما وراء النهر، وتركستان وبلادها،
وجعل نائبه عليها الأمير خدای داود^(٢) ، وممالك خوارزم وكاشغر وهي في غير
ممالك الخطا، وبلخشان وجميع أقاليم خراسان، وغالب ممالك مازندران ورستمدار
وزاولستان والرى واستراباذ وسلطانية وجبال الغور وعراق العجم وفارس^(٣)، ولم يبق له
في هذه الممالك بأجمعها منازع ، بل جعل في كل مملكة من هذه الممالك ولداله
[١٤٥ أ] أو ولدولد ، فاتسعت لذلك مملكته وقويت مهابته ، واشتدت
الأراجيف به في أقطار الأرض ، وخافه القريب والبعيد .

ثم استولى على بلاد اللور^(٤) ، وهي بلاد متسعة عامرة كثيرة الفواكه ، تجاور
همدان ، ثم سار حتى طرقت همدان بغتة ، نفرج إليه أهلها وصالحوه على مال
جمعوه له ، وأقام حتى أتاه عسكره ، وأما عن الدين صاحب اللور فإنه أقام

(١) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٥١ وما بعدها .

(٢) « خديداد » في عجائب المقدور ص ٥٨ .

(٣) أنظر عجائب المقدور ص ٥٨ .

(٤) اللور : إقليم يقع في إيران اليوم — عجائب المقدور ص ٥٩ هامش ١ .

عنده مدة بسمرقند ، ثم حلفه و رده إلى بلاده وألزمه بحمل مال إليه في كل سنة .
ولما أخذ تيمور بلاد اللور وأقام على همدان ، وخافه السلطان أحمد بن أويس
صاحب بغداد فبعث بأمواله وأهله مع ولده طاهر إلى قلعة النجا ، فسار تيمور إلى
تبريز ونهبها ، وبعث عسكره إلى قلعة النجا ، ومضى هو إلى بغداد ، فطرقها بغتة ليلة
الحادى والعشرين من شهر شوال سنة خمس وتسعين وسبعمائة^(١) ، وأخذ أموال
أهلها ، وسار يريد ديار بكر ، وعصت عليه قلعة تكريت ، فنزل عليها وحصرها من
يوم الثلاثاء رابع عشر ذى القعدة حتى أخذها في شهر صفر بالأمان ، ونزل إليه
متوليها حسن بن يولتور وقد تذرع بكفنه ، وحمل أطفاله وأولاده ، بعد
ما حلف له تيمور أن لا يريق دمه ، فقبض عليه وبعث به إلى حائط فالقيت عليه
فهلك ، وقتل من كان بتكريت وقلعتها من الرجال والنساء والأولاد^(٢) .

ثم سار إلى الموصل ، فنزل عليها يوم الجمعة حادى عشرين صفر سنة ست
وتسعين وسبعمائة ، فنهبها ونحربها ، ومضى إلى رأس عين ، فنهبها أيضا وأمر أهلها ،
وسار إلى الرها ، ونزل عليها في يوم الأحد مستهل شهر ربيع الأول حتى أخذها في
ثانى عشرينه ، بعد ما أتلف ظواهرها .

وانتشرت عساكره في ديار بكر ، ثم نزلوا على ماردين ، فنزل إليه السلطان الملك
الظاهر مجد الدين عيسى صاحبها^(٣) ، وقد جمع أهله وأمواله وأعيان دولته في قلعتها ،

(١) « حل » مكررة في ن .

(٢) « صاحب » ساقط من ط ، ن ،

وعن السلطان أحمد بن أويس أنظر المنهل ج ١ ص ٢٤٨ رقم ١٣٣ .

(٣) قلعة النجا : عن صفة هذه القلعة وحصانتها أنظر مجانب المقدور ص ٦٣ وما بعدها .

(٤) أنظر المنهل ج ١ ص ٢٤٩ حيث ورد أن أهل بغداد كاتبوا تيمور يخبرونه على المسير إليهم .

(٥) أنظر تفصيل ذلك في مجانب المقدور ص ٦٩ .

(٦) هو عيسى بن دارد بن صالح بن غازي بن أرتق ، الملك الظاهر مجد الدين ، توفي سنة ٥٨٩ هـ

واستخلف عليها ابن عمه وزوج ابنته الملك الصالح شهاب الدين أحمد بن إسكندر^(١)، وأكد عليه وعلى من معه أن لا يسلموا القلعة لتيغور ولو قتلوا دونها ، فلما مثل الظاهر بين يدي تيغور في آخر ربيع الأول ، ألزمه بتسليم القلعة إليه ، فاعتذر أنها في يد غيره ، [١٤٥ ب] فلم يقبل تيغور عذره وقبض عليه ، وقاتل أهل القلعة حتى أعياه أمرهم ، فحرب ظواهر المدينة وما بينها وبين نصيبين إلى الموصل .

ثم سار عنها ، وطرقها سحر يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة ، وأخذ المدينة صنوة ، ووضع السيف في من بقي بها ، وقد ارتفع الناس إلى القلعة ، وأسرف تيغور وأعوانه في القتل والسبي والنهب على عوائلهم القبيحة ، وأهل القلعة يرمون عليهم بالنشاب والنفوط ، ثم هدم سورها بأجمعه .

ورحل عنها يريد مدينة آمد ، وقد قدم بين يديه السلطان محمود ، وحصرها خمسة أيام حتى نزل عليها تيغور ، فما زال بالبواب حتى فتح له الباب ، فدخلها ، ووضع فيها السيف حتى أفنى جميع رجالها ، وسبي نساءها وأولادها ، وكان قد دخل منهم إلى الجامع نحو الألفين فقتلهم من آخرهم ، وأحرقوا الجامع ورحلوا ، وقد صارت آمد خرابا بلقعا .

فنزّل على قلعة أونيك وحصرها حتى أخذها ، وقتل من فيها .

ثم رحل إلى بلاده في سابع ذي القعدة من سنة ست [وتسعين]^(٢) ومعه الظاهر عيسى صاحب ماردين في أسوأ حال ، حتى نزل سلطانية فحبسه بها وضيق عليه . ثم توجه يريد دشت قبجاق^(٣) ، ثم عاد إلى سلطانية في شهر شعبان سنة ثمان^(٤)

(١) هو أحمد بن إسكندر بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن أرتق ، الملك الصالح شهاب الدين ، صاحب ماردين ، توفي سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م - المنهل ج ١ ص ٢٣٩ رقم ١٢٧ .

(٢) « ثاني مشره » في مجانب المقدور ص ٧١ .

(٣) « بلاد » في ن .

(٤) [وتسعين] إضافة من مجانب المقدور ص ٧٤ للتوضيح .

(٥) الدشت ، تابعة لأصهان - مجانب المقدور ص ٧٤ هامش ٧ .

وتسعين وسبعائة ، فأقام بها ثلاثة عشر يوماً ، وسار إلى همدان ، واستدعى بالظاهر من سلطانية مكرا ، فقدم عليه مكرا في سابع عشر رمضان من السنة ، فخلع عليه وجهزه إلى ماردين ، بعد أن أنعم عليه بأنواع السلاح والخيول وغير ذلك .^(٢)

ثم توجه نحو العراق ، ثم عاد إلى الرها فصالحه أهلها بجملة عن نهجها ، ثم كتب إلى القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس وقيصرية وتوقات يربيه سطوته ويأمره بإقامة الخطبة باسم محمود خان المدعو سرغتميش وباسمه هو أيضاً ، ويضرب سكة الدنانير باسمهما ، ووجهز إليه رسله ، فقبض عليهم القاضي برهان الدين صاحب سيواس ، وقطع رؤوس بعضهم وعلقها في أعناق الآخرين ، وشهرهم ثم وسطهم .^(٤)

فغضب تيمور لذلك ، ورجع عن قصد بلاد الشام [١٤٦ أ] خوفاً من الملك الظاهر برقوق صاحب مصر لما بلغه نزوله إلى البلاد الحلبية ، وأخبر تيمور أيضاً أن الظاهر برقوق لما وصل إلى حاب عرض بها عسكره ، فبلغت عدتهم ستمائة ألف مقاتل ، فلما بلغ الظاهر برقوق عود تيمور إلى بلاده أرسل خلفه^(٥) الأمير تيم نائب الشام بالعساكر الشامية ، وأردفه بالمدى — رحمه الله — وكان

(١) « أيام » في ن .

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٧٤ وما بعدها .

(٣) « سيورفاتمش » في عجائب المقدور ، صفحات متفرقة .

(٤) أنظر تفصيل ذلك ، وخطاب القاضي برهان الدين إلى السلطان برقوق والسلطان أبي يزيد بن

مراه العثماني في عجائب المقدور ص ٩٤ وما بعدها .

(٥) « فبلغ » في ن .

(٦) « خلفه » ساقط من ن .

إذ ذاك نائب حاب بالعساكر الحلبية وتركان الطاعة ، فخرج الجميع في إثره إلى أرزنكان ، ثم عادوا ولم يقفوا له على أثر .

ولما سار تيمور إلى بلاده بلغه موت فيروز شاه ملك الهند عن غير ولد ، وأن أمر الناس بمدينة دلي في اختلاف ، وأنه جالس على تخت الملك بدلي وزير يقال له : ملو ، فخالف عليه أخو فيروز شاه سارنك خان متولى مدينة مولتان ، فلما سمع تيمور هذا الخبر اغتم الفرصة وسار من سمرقند في ذى الحجة سنة ثمانمائة إلى مولتان ، وحاصر ملكها سارنك خان ، وكان في عسكره ثمانمائة فيل ، فأقام تيمور على مضايقته وحصاره ستة أشهر حتى ملك مدينة مولتان ، ثم جد في السير منها يريد مدينة دلي وهي تحت الملك ، فخرج لقتاله ملكها ملو المذكور وبين يديه عساكره ومعهم القبيلة ، وقد جعل على كل فيل برجا فيه عدة من المقاتلة ، وقد ألبست تلك القبيلة العدد والبركستوانات ، وعلق عليها من الأجراس والقلائل ما يهول صوته ، وشدوا في حراطينها عدة من السيوف المرهفة وسارت العساكر من وراء القبيلة لتنفّر هذه القبيلة خيول التمرية بما عليها ، فنكادهم تيمور بأن عمل آلاف من الشوكات الحديد المثلثة الأطراف ونثرها في مجالات القبيلة ، وجعل

(١) ورد في المنهل وفي الضوء اللامع أنه فيروز شاه بن نصر شاه ، الملك الأعظم ، سلطان دلي من بلاد الهند ، وأنه توفي سنة ٨٠٣/١٤٠٠ م ، واستقر بعده ابنه محمود ، المنهل ، الضوء اللامع ص ٦٥ من ١٧٥ رقم ٥٩٤ ، ولكن يبدو أنه غير المقصود في المتن ، فقد توفي فيروز شاه الثالث في رمضان ٨٧٩٠/١٣٨٨ ، وأعقبته وفاته فترة اضطرابات وقلائل مهدت للغزو التيمورى في سنة ٨٧٩٩/١٣٩٧ م — بلاد الهند في العصر الإسلامى ص ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٦٢ .

(٢) « سارنك » في ن .

(٣) ملتان : مدينة وولاية في باكستان حاليا — عجائب المقدور ص ١٠١ هامش ٤

(٤) في العبارة السابقة تكرار في ن .

على خمسمائة بعير أحمال قصب محشوة بالفتائل المغموسة بالدهن ، وقدمها أمام
عسكره ، فلما تراءى الجمعان وزحف الفريقان للحرب ، أضرمت في تلك الأحمال النار ،
وساقها على القبيلة ، فركضت تلك الأباعر من شدة حرارة النار ثم نخصها سواقها
من خلف ، هذا وقد أكن^(١) تيمور كميناً من عسكره ، ثم زحف بعساكره قليلاً قليلاً
[١٤٦ ب] وقت السحر ، فعندما تناوش القوم للقتال لوى تيمور صنان فرسه
راجماً يوهم القوم أنه انهزم منهم ويكف عن طريق القبيلة كأن خيوله قد
جفت منهم ، وقصد المواضع التي نثر فيها تلك الشوكات الحديدية التي صنعها
فمشت حيلته على الهنود ومشوا بالقبيلة وهم يسوقونها خلفه أشد السوق حتى وقمت
على تلك الشوكات الحديدية^(٢) فلما وطئتها نكصت على أعقابها ، ثم نفت تيمور
بعسكره عليها بتلك الجمال ، وقد عظم لهيبها على ظهورها من النيران ، وتطأير شررها
في تلك الآفاق ، وشنع زعيقها من شدة النخس في أذبارها ، فلما رأت القبيلة ذلك
اضطربت وكرت راجعة على عساكر الهنود ، فأحست بخشونة الشوكات فبركت
وصارت في الطريق كالجبال مطروحة على الأرض لا تستطيع الحركة ، وصارت^(٤)
أنهار من دماؤها ونفخ عند الكمين من عسكر تيمور من جنبي عسكر الهنود ، ثم حطم
تيمور بمن معه ، فتراجعت الهنود وتراموا ، ثم إنهم نضايقوا وتقاتلوا بالرمح ثم
بالسيوف والأطبار ، وصبر كل من الفريقين زماناً طويلاً إلى أن كانت الكسرة

(١) « أمكن » في ط ، ن .

(٢) « ساقط في ط ، ن .

(٣) « ولا أحدا » في ن .

(٤) هكذا في نسخ المخطوط .

(٥) « جنين » في ن .

على الهنود بعد ما قتل أعيانهم وأبطالهم ، وانهمز باقيهم بعد أن ملوا من القتال ، فركب تيمور أقفيتهم حتى نزل على مدينة دلي وحصرها مدة حتى أخذها من جوانبها عنوة ، واستولى على تخت ملكها ، واستصفي ذخائر ملوكها وأموالهم ، وفعلت عساكره فيها عاداتهم القبيحة من القتل والأمر والسبي والنهب والتخريب .
 فبينما هو كذلك إذ بلغه موت السلطان الملك الظاهر برقوق سلطان الديار المصرية ، وموت القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس ، فرأى تيمور أنه بعد موتها قد ظفر بمملكتي مصر والروم ، وكاد يطير فرحا بموتهما ، فنجز أمره من دلي بسرعة ، واستناب بها ، ثم سار عائدا حتى وصل سمرقند ، وخرج منها عجلا في أوائل سنة اثنتين وثمانمائة فنزل خراسان ومضى منها ، ثم قدم تبريز فاستخلف ابنه أميران شاه عليها ، ثم سار حتى نزل قراباغ في سابع عشر [١٤٧٧] شهر ربيع الأول منها ، فقتل وسي ، ثم رحل إلى تفليس فوصلها يوم الخميس ثاني جمادى الآخرة ، فخرج منها وعبر بلاد الكرج فأمر ف فيها أيضا ، ثم قصد بغداد ، ففر منها صاحبها السلطان أحمد بن أويس في ثامن عشر شهر رجب إلى قرا يوسف ، فتجهل تيمور عن المسير إلى بغداد ، فعاد إليها السلطان أحمد بن أويس ومعه

(١) « أن » ساقط من ن .

(٢) « ثم حتى » في ن .

(٣) « م » في ن .

(٤) توفي السلطان برقوق في خاس عشر شوال سنة ٨٠١ / ١٢٩٨ م — المنهل ج ٢

ص ٣٢٦ .

(٥) توفي في ذي القعدة سنة ٨٠٠ / ١٣٩٧ م — المنهل ج ٢ ص ٢٢٤ .

(٦) « موتها » ساقط من ن .

قرا يوسف ، ثم خرجا منها نحو بلاد الروم ، فصيف تيمور ببلاد التركمان ، ثم سار إلى ماردين فعصى صاحبها عليه الملك الظاهر مجد الدين عيسى .

فتركه تيمور ومضى إلى سيواس وقد فر منها الأمير سليمان^(١) بن أبي يزيد بن عثمان ، فحصرها تيمور ثمانية عشر يوما حتى أخذها في خامس المحرم سنة ثلاث وثمانمائة ، وقبض على مقاتليها وهم ثلاثة آلاف ، فحفر لهم سرايا وألقاهم فيه وطعمهم بالتراب بعد أن كان قد حلف لهم أنه لا يريق لهم دما ، ثم وضع السيف في أهل البلد وأخربها حتى محى رسومها وأفقرها من سكانها^(٢) .

ثم سار إلى بهسنا فنهب ضواحيها وحصر قلعتها ثلاثة وعشرين يوما حتى أخذها ، ومضى إلى ملطية فدكها دكا ، وسار حتى نزل قلعة الروم فلم يصل لأخذها لمدافعة نائبها ناصر الدين محمد بن موسى بن شهري ، فتركها وقصد عينتاب ففر منها نائبها الأمير أركاس .

فكتب تيمور إلى نواب البلاد الشامية وهم بمدينة حلب بأن يقيموا له الخطية باسمه وامم محمود خان ، ويبعثوا إليه بأطلاميش زوج بنت أخته ، وكان قد قبض عليه في الأيام الظاهرية برقوق وحبس بقلعة الجبل .

فلما ورد رسوله بالكتاب إلى حلب ، بادر الأمير سودون^(٣) نائب الشام - قريب الظاهر برقوق - فقتله قبل أن يسمع كلامه ، فباع تيمور ذلك ، فخرج من عينتاب

(١) قتل في سنة ٨١٣هـ / ١٤١٠م - المنهل .

(٢) أنظر تفصيل ذلك في مجائب المقدور ص ١٢٥ وما بعدها .

(٣) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، قريب الظاهر برقوق ، كان يعرف بسيدى سودون ،

قتل في أمر تيمور سنة ٨٠٣هـ / ١٤٥٠م - المنهل .

حتى نزل ظاهر حلب في يوم الخميس تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث
وثمانمائة بعد أن سار من عيتاب إلى حلب في سبعة أيام ، فلما نزل على ظاهر
حلب أرسل إلى نواب البلاد الشامية نحو الألفى فارس ، فبرز لهم من العسكر
الجلبي نحو ثلاثمائة فارس والتقوا معهم ، فانكسرت التمرية أقيح كسرة ، بعد
أن قتل منهم خلائق [١٤٧ ب] ثم بعث تيمور في يوم الجمعة خمسة آلاف
فقاتلوهم يومهم كله إلى الليل ، فلما كان يوم السبت حادى عشره ركب تيمور
بمساكره ومشى على نواب البلاد الشامية حتى التقوا بقرية حيلان^(١) ، فكان بين
القريتين وقعة هائلة ، وثبت العسكر الجلبي مع قتلهم بالنسبة إلى عسكر تيمور ،
وقاتلوا قتالا شديدا بالرمح والسيوف ، وكسروا مقدمة تيمور ، وبددوا عسكره
شذر مذر .

فبينما هم في القتال ، وقد أشرف تيمور على الحرب ، أمر تيمور بالبقية عسكره أن
يمشوا على الحلبيين يمينا وشمالا ، فساروا حتى امتلأت البرية منهم ، واحتاطوا بالعسكر
الجلبي من كل من جانب ، ففرد مرداوش المحمدي نائب حلب^(٢) ، وكان على
الميمنة إلى جهة حلب ، فانكسر من بقى من النواب ، وركبت التمرية أفقيتهم حتى
وصلوا باب المدينة فهجموا يدا واحدة ، وداسوا بعضهم بعضا حتى امتلأ ما بين
عتبة الباب وسكفته^(٣) من أجساد بنى آدم ، ولم يتمكنهم الدخول منه ، فقتلت الناس
في البلاد ، وكسر العسكر الجلبي باب أنطاكية من أبواب حلب ، وخرجوا منه
إلى جهة دمشق .

(١) حيلان : من قرى حلب — معجم البلدان .

(٢) هودمرواش المحمدي الظاهري الأناطلي ، قتل سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م — المنهل .

(٣) أسكفة الباب : عتبة الباب ، والمقصود هنا العتبة العليا للباب .

كل ذلك والسلاطان إلى الآن لم يخرج من الديار المصرية لصغر سنه ولعدم اجتماع كلمة من بالديار المصرية من الأمراء. ثم طلع الأمير دمرداش نائب حاب إلى قلعتها فهجمت التمرية حلب، وصنعوا فيها ما هو عادتهم، وحاصروا قلعتها إلى أن نزل إليهم الأمير دمرداش نائب حلب بالأمان، فأخلع تيمور عليه وأعادته إلى القلعة، فأعلم من بها من النواب بأنه حلف لهم^(١)، ولا زال دمرداش بهم حتى سلم له قلعة حلب في يوم الثلاثاء تاسع عشرينه، ونزل إليه نواب البلاد الشامية وهم: الأمير سودون - قريب الظاهر برقوق - نائب الشام، والأمير دمرداش المحمدى نائب حاب، والأمير شيخ المحموى نائب طرابس وهو المؤيد، والأمير دقاق المحمدى نائب حماة، والأمير الطنبغا العثمانى نائب صغد، والأمير عمر بن الطحان نائب غزوة بمن معهم من أعيان الأمراء بالبلاد الشامية، فقبض تيمور على الجميع وقيدهم، ما خلا الأمير دمرداش فإنه أخلع عليه وأكرمه.

ثم طلع تيمور [١٤٨] من الغد إلى قلعتها، وطلب في آخر النهار فضاة حلب وفتحها، فرفعوا بين يديه، فأشار إلى إمامه جمال الدين عبد الجبار فسألهم من قتاله ومن هو الشهيد منهم، فانتدب لجوابه محب الدين محمد بن الشحنة فقال^(٢): سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا، فقال: من قاتل لتكون كلمة الله هي

(١) «بان» فن .

(٢) هو عبد الجبار بن نعمان الدين الحنفى، والده من العلماء المشهورين بمرقند - مجانب المقدور

ص ١٣٩، ص ١٦٢ .

وذكر ابن تغرى بردى فى المنهل أنه: عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمى، توفى سنة ٨٦٥هـ /

١٤٠٢ م - المنهل .

(٣) أظهر تفصيل ذلك فيما نقله ابن عرب شاه من تاريخ ابن الشحنة - مجانب المقدور ص

١٣٦ وما بعدها .

العليا فهو الشهيد^(١)، فأعجبه ذلك، وحادثهم، فطلبوا منه أن يعفو عن الناس ولا يقتل أحدا، فأمّنهم جميعا وحلف لهم، ثم أخذ جميع ما في قلعة حلب، ثم عاقب أهل القلعة من الغد عقوبة شديدة حتى أخذ جميع أموالهم، لحاز منهم ما لا يوصف كثرة حتى قيل أنه ما أخذ من مدينة قدر ما أخذ من قلعة حلب، لكثرة ما كان بها من أموال الحلبيين.

ثم صنع تيمور وليمية بدار النياية ونزل إليها وبخدمته جميع الملوك وأدار الخمر عليهم، فأكلوا وشربوا، وهذا والناس في أشد العقوبة من العذاب والعقاب والسبي والأصر والفجور بنسائهم، والمدارس والجوامع في هدم، والدور في خراب وحريق إلى أن سار من حلب أول يوم من شهر ربيع الآخر من السنة بعد أن بنى بحلب عدة مآذن من رؤوس بني آدم^(٢)، ونزل على ميدان حماة في العشرين منه، ومر على حمص فلم يتعرض لها، وقال: وهبتها لخالد بن الوليد رضى الله عنه، ثم رحل ونزل على مدينة بعلبك فنهبا، وسار حتى أنأخ^(٣) على ظاهر دمشق من داريا إلى قطننا والبحول وما يلي تلك البلاد^(٤).

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد ج ٢ ص ١٤٠.

(٢) «وَاد» في س، ط، والصحيح من ن.

(٣) «مِوَاد» في نسخ المخطوط، وورد في مجانب المقدور: «وَأَمَّا أَمْرٌ بِقَطْعِ رُؤُوسِ الْمُتَمَلِّقِ وَأَنْ يَجْعَلَ مِنْهَا قُبَّةً لِإِقَامَةِ لِحْرَمَتِهِ عَلَى جَارِي عَادَتِهِ» — مجانب المقدور ص ١٤٣.

وأنظر ما يلي عند فتحه لبغداد.

(٤) «وَصَلَ» في ن.

(٥) «بَيْن» في ن.

وكان السلطان الملك الناصر قد قدم دمشق بالعسكر المهرى في عاشره — بعد أن ولي والدى — رحمه الله — نيابة دمشق — من مدينة غزة ، عوضا عن الأمير سودون قريب الملك الظاهر برقوق ، وقد مات سودون المذكور في أسر تيمور على قبة يلبغا خارج دمشق ، وهرب الأمير شيخ محمودى نائب طرابلس — يعنى المؤيد — من أسر تيمور ، فقتل تيمور الموكلين به ، وكانوا ستة عشر رجلا ، وذلك بعد ما هرب الأمير دمرداش المحمدى نائب حلب من منزلة قارا .

فلما نزل تيمور على دمشق كانت بين الفريقين مناوشات وقاتل في كل يوم ، وقتل فيها جماعة [١٤٨ ب] حتى أبادوا القرية ، فأخذ تيمور — لعنه الله — يكيد العسكر المهرى ، فبعث إليهم ابن أخته سلطان حسين في صورة أنه خامر عليه ، فمضى ذلك عليهم ، وعرفوه أحوالهم ، كل ذلك وتيمور — لعنه الله — لا يقدر عليهم ، وفي كل يوم يتجدد بينهم القتال ، ثم أخذ تيمور يظهر أنه خاف من القوم ، فرحل كأنه راجع عنهم ، وقيل كان رجوعه حقيقة لما رأى من شدة قتال العسكر المهرى ، ثم خاف عاقبة هربه لبعده بلاده من دمشق ، فأخذ يتحير فيما يفعله بعد أن اشتد الأمر عليه ، فبينما هو كذلك إذ رحل الأمراء « بالملك الناصر فرج »^(٣) من دمشق إلى نحو الديار المصرية لخلف وقع بين الأمراء ، لتوجه بعضهم لأخذ الديار المصرية ، عليهم من الله ما يستحقونه .^(٤)

(١) « قدم من دمشق من مدينة غزة » في ط ، ن .

(٢) « فقتل تيمور » ساقط من ن .

(٣) « عن الملك الناصر وفرج » في س ، والتصحيح من ط ، ن ، وهو ما يتفق وسير الأحداث —

أنظر النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٣٦ .

(٤) « التوجه » في ط ، ن ، وهو تحريف من الناسخ .

وتركوا دمشق وأهلها لتيemor يأخذها من غير تعب ولا نصب ، فبلغ تيمور ذلك فاحتاط بالمدينة ، وانتشرت عساكره في ظواهرها يتخطف الماربين ، وصار تيمور يلقى من ظفر به منهم تحت أرجل الغيلة ، حتى خرج إليه أعيان المدينة بعد أن أعياه أمرهم يطلبون منه الأمان ، فأوقفهم ساعة ، ثم أجلسهم ، وقدم لهم طعاما ، وأخاع عليهم ، وألزمهم حتى أخرجوا إليه أموال العساكر المصرية ، وجميع ما هو منسوب إليهم ، وألزمهم بعد ذلك بفريضة فرضها عليهم ، وندب لجنى ذلك رجلا من أصحابه يقال له الله داد ، فاستخرج ذلك بحضور دواوينه وكتابه ، وقد نادى في المدينة بالأمان والأطئنان ، وأن لا يعتدى أحد على أحد ، فاتفق أن بعض الجعتاى نهب شيئا من السوق فشنقه وصلبه برأس سوق البذورين ، فمضى ذلك على الشاميين ، وفتجوا أبواب المدينة ، فوزعت الأموال على الحارات ، وجعلوا دار الذهب هى المستخرج ، ونزل تيمور بالقصر الأبلق من الميدان ، ثم تحول منه إلى دار وهدمه وحرقه ، وعبر المدينة من باب الصغير حتى صلى الجمعة بجامع بنى أمية ، وقدم القاضى الحنفى محيى الدين محمود بن الكشك للخطابة والصلوة .

(١) « وزلوا » فى ن .

(٢) « يتلقط » فى ن .

(٣) « به » ساقط من ن .

(٤) « كفاية الله داد » فى عجائب المقدور ص ١٥٨ .

(٥) « قد » ساقط من ن .

(٦) « والأطمان » فى نسخ المخطوط .

(٧) « أن » ساقط من ن .

(٨) « وفتجت » فى ن .

ثم جرت مناظرات بين عبد الجبار وبين فقهاء دمشق ، وهو يترجم من تيمور بأشياء منها وقائع على بن أبي طالب رضى الله عنه ^(١) مع معاوية ، وما وقع ايزيد بن معاوية مع الحسين ، وإن ذلك كله كان بمعاونة أهل دمشق له ، [١٤٩ أ] فإن كانوا استحلوه فهم كفار ، وإلا فهم عصاة بغاة ، وإثم هؤلاء على أولئك ، فأجابوه بأجوبة قبل بعضها ورد البعض ، وغضب تيمور من القاضي شمس الدين محمد النابلسي الحنفي ^(٢) وأقامه من مجلسه وأمره أن لا يدخل عليه بعد اليوم .

ثم قام من الجامع وجد في حصار قلعة دمشق حتى أعياء أمرها ، ولم يكن بها يومئذ إلا نفر يسير جدا ، ونصب عليها عدة مناجنيق ^(٣) ، وعمر تجاهها قلعة عظيمة من خشب ، فرمى من بالقلعة على القلعة الخشب التي عمرها تيمور بسهم فيه نار فاحترقت عن آخرها ، فأشأ تيمور قلعة أخرى ، ونقب القلعة وعلقها ^(٤) حتى أخذها بالأمان .

وكان من حملة المماليك الذين بقلعة دمشق لما حصرها تيمور صاحبنا السيفي كمشيqa جاموس وهو إلى الآن في قيد الحياة ، وكان إذ ذاك شابا لم يطر ^(٥) شاربه ، ولقد حكى لى غير مرة أن غالب من كان بالقلعة في الحصار الجميع في هذا السن ، ولم يكن بينهم رجل له معرفة بالحروب ، ومع هذا عجز تيمور عن أخذ القلعة من هؤلاء حتى سلموها له بعد أربعين يوما ، فكيف لو كان بها من أصرفه من الأصرء إذ ذاك ، فلا قوة إلا بالله .

(١) « عنه » ساقط من ط .

(٢) « الحلبي » في ط ، ن .

(٣) هكذا بنسخ المخطوط ، والمقصود « عدة مناجنيقات » .

(٤) « رعلق عليها » في ن .

(٥) « يظهر » في ن .

ولما أخذ تيمور قلعة دمشق أباح لمن معه النهب والسبى والقتل والإحراق، فهاجموا المدينة، ولم يدعوا بها شيئا قدروا عليه، وطرحوا على أهلها أنواع العذاب، وسبوا النساء والأولاد، وبغفروا بالنساء جهارا، ولا زالوا على ذلك أياما، وألقوا النار في المباني حتى احترقت بأمرها إلى أن رحل عنها في يوم السبت ثالث شهر شعبان سنة ثلاث وثمانمائة.

واجتاز على حلب وفعل بأهلها ما قدر عليه، ثم اجتاز على الرها، ثم رحل إلى ماردين فنزل عليها يوم الإثنين عاشر شهر رمضان من السنة، ووقع له بها أمور ثم رحل عنها، وأوهم أنه سائر إلى سمرقند يورى بذلك عن بغداد، وكان السلطان أحمد بن أويس قد استناب ببغداد أميرا يقال له فرج، وتوجه هو وقرا يوسف نحو بلاد الروم، ثم بعث تيمور أمير زاده رستم ومعه عشرون ألفا لأخذ بغداد، ثم تبعه بمن بقي معه، ونزل على بغداد وحصرها حتى أخذها عنوة في يوم عيد النحر من السنة [١٤٩ ب] ووضع السيف في أهل بغداد، وألزم جميع من معه أن يأتي كل واحد منهم برأسين من رؤوس أهل بغداد، فوقع القتل في أهل بغداد حتى سالت الدماء أنهارا، وقد أتوه بما التزموه، فبنى من هذه الرؤوس مائة وعشرين مأذنة.

اخبرني غير واحد ممن كان ببغداد إذ ذاك أن عدة من قتل في هذا اليوم قد بلغت تسعين ألف انسان تخمينا، سوى من قتل في أيام الحصار، وسوى من قتل عند دخول تيمور إلى بغداد في المضايق، وسوى من ألقى نفسه في الدجلة فغرق، وهذا شيء كثير للغاية، وقيل أن الرجل الملزوم باحضار رأسين كان إذا هجز عن

الرجال قطع رأس امرأة من النساء وأزال شعرها وأحضرها ، وقيل أن بعضهم كان يقف في الطرقات ويصطاد من مر به ويقطع رأسه ، وبالجملة فكانت هذه المحنة من أعظم البلايا في الإسلام .

ثم جمع تيمور أموال بغداد وأمتعها ، وسار إلى قرا باغ بعد ما جعلها خرابا بلقعا ، ثم كتب من قرا باغ إلى أبي يزيد بن عثمان أن يخرج أحمد بن أويس وقرا يوسف من ممالك الروم ، وإلا قصده وأنزل به ما أنزل بغيره ، فرد أبو يزيد جوابه بلفظ خشن إلى الغاية^(١) ، فسار تيمور — لعنه الله — يريد قتاله ، وبعث بين يديه حفيده محمد سلطان بن جهان كبير بن تيمور إلى قلعة كاخ^(٢) ، فأخذها في هوال سنة أربع وثمانمائة .

ولما بلغ ابن عثمان مجيء تيمور إليه جمع صساكره من المسلمين ، وجمع من ملوج النصارى خلقا وطوائف الططر ، فأتوه بمواشيهم ، فلما تكاملوا سار لحرب تيمور ، فأرسل تيمور قبيل وصوله إلى الططر يخدهم — ويقول نحن جنس واحد ، وهؤلاء تركمان نرفعهم من بيننا ، ويكون لكم الروم عوضه ، فأتخدهوا له وواعدوه أنهم عند اللقاء يكونون معه ، وسار ابن عثمان في شهر رمضان وفي ظنه أنه يلقى تيمور خارج سيواس ، ويرده عن عبور أرض الروم ، فسلك تيمور — لعنه الله — غير الطريق ، ومشى في أرض فيرمسلوكة ، ودخل بلاد ابن عثمان ونزل بأرض مخصبة ذات ماء كثير وسعة .

(١) أنظر خطاب السلطان بايزيد في عجائب المقدور ص ١٨٦ وما بعدها .

(٢) قلعة كاخ : موضعها حاليا في تركيا ، ومن هذه القلعة رحصاتها أنظر عجائب المقدور ص

١٨٩ وما بعدها .

(٣) « فلها » في ن .

(٤) « وأعدوه » في ن .

فلم يشعر ابن عثمان إلا وقد نهبت بلاده ، وقد قامت قيامته وكر راجعا ، وقد بلغ منه ومن عساكره التعب [١٥٠] مبلغا أو هن قواهم ، ونزل على غير ماء ، وكادت عساكره تموت عطشا ، فلما تداونا للحرب ، كان أول بلاء نزل بأبي يزيد بن عثمان محاصرة الططر بأسرهم عليه^(١) ، فضعف بذلك عسكره ، لأنهم كانوا معظم عسكره ، ثم تلاهم ولده سليمان بن أبي يزيد ، ورجع عن أبيه بباقي عسكره ، وقصد مدينة برصا دار ملكهم ، فلم يبق مع أبي يزيد إلا نحو الخمسة آلاف ، فنبت بهم حتى أحاطت به عساكر تيمور ، فصدق وصدق من معه في ضربهم بالسيوف والأطبار حتى أفنوا من التمرية أضغانهم ، هذا مع كثرة التمرية وشدة عزمهم ، واستمر القتال بينهم من ضحى يوم الأربعاء إلى العصر ، فكلت عساكر ابن عثمان وتكاثر التمرية عليهم ، يضر بونهم بالسيوف إلى أن صرع منهم جماعة من أبطالهم ، وأخذ أبو يزيد بن عثمان المسد كور قبضا باليسد على نحو ميل من مدينة أنقرة في يوم الأربعاء المذكور سابع عشرين ذى الحجة سنة أربع وثمانمائة ، بعد أن قتل غالب عسكره بالعطش ، فإنه كان يومئذ ثامن عشرين تموز^(٢) .

ثم دخل سليمان بن أبي يزيد بمن معه مدينة برصا ، فحمل ما فيها من الأموال والحرير والقماش ، ودخل إلى برادرنة ، وتلاحق به الناس ، فصالح أهل استنبول ، فبعث تيمور فرقة كبيرة من عسكره إلى برصا مع الشيخ نور الدين ، ثم تبعهم ، فأخذ ما وجد بها وسبي النساء والصبيان ، وخلع على أمراء الططر الذين خاضروا

(١) « عليه بأسرهم » في ن .

(٢) برصا : بروسا : برسا : مدينة في تركيا حاليا .

(٣) « تموز » ساقط من ن .

(٤) « أبي » ساقط من ن .

إليه من عند أبي يزيد وفرقهم على أسرائيه ، وأخذ في إكرامهم ، وأوسع الحيلة في القبض عليهم حتى قبض على الجميع وأفناهم قتلا .

ثم أخذ التمرية في أفعالهم السيئة ، فاعفوا ولا كفوا ، وصار تيمور في كل يوم يوقف أبا يزيد بين يديه ويسخر به وينكبه ، وجلس مرة لمعاقرة الحجر مع أصحابه ، وطلب أبا يزيد المذكور طلبا مزعجا ، فحضر وهو يرقل في قيوده ، وهو يرجف ، فأجاسه وأخذ يحادثه ويؤانسه ، ثم سقاه من يد جواريه ، ثم أعاده إلى مكانه ، ثم قدم على تيمور [١٥٠ ب] اسفنديار [بن بايزيد ^(١)] أحد ملوك الروم بتقادام هائلة فأكرمه تيمور ، وردده إلى ملكه بقسطنطينية ^(٢) .

ثم أخرج تيمور محمدا وعليها ابني علاء الدين بن قرمان من حبس أبي يزيد ابن عثمان ، وخلع عليهما ، وولاهما بلادهما ، وألزم كلا منهما باقامة الخطبة ، وضرب السكة باسمه وأمم محمود خان المسدعو مرغتميش ، ثم شتى في معاملة متناشا .

ولما كان تيمور ببلاد الروم حدثته نفسه بأخذ بلاد الصين ، وكان بهت إليها أميره الله داد حتى كتب له بصفاتها ، فلما عرف أحوالها جهز إليها جماعة من رؤوس دولته وهم : بردبك ^(٣) ، وتفري بردى ^(٤) ، وصعدات النامى ^(٥) ، وأمرهم أن يمضوا

(١) [بايزيد] إضافة من مجانب المقدور ص ٢٠٧ لتوضيح .

(٢) قسطنطينية : مدينة في آسيا الصغرى ، تقع جنوب ميناء جنوب المطل على البحر الأسود —

مجانب المقدور ص ٢٠٧ هامش ٢ ، ٣ .

(٣) « هم بردبك » ساقط من ن ، وهو « بردى بك » في مجانب المقدور ص ٢٤٥ .

(٤) « تنكرى بردى » في مجانب المقدور ص ٢٤٥ .

(٥) « سعدات » في مجانب المقدور ص ٢٤٥ .

إلى الله داد بمدينة أشبارة، وأن ينوا بها قلعة يسموها باش حمرة بموضع على مسافة عشرة أيام من أشبارة، فساروا في أوائل سنة سبع وثمانمائة، وكان قصده بعارة القلعة المذكورة أن تكون له معقلا يلجأ إليه إذا توجه إلى بلاد الخطا، فوصلوا إليها وبنوا أساس القلعة، وإذا برسومه قد ورد عليهم بتأخير عملها ويرجعون عنها، فعلقوا البلاد بالزراعة من حدود سمرقند إلى مدينة أشبارة التي هي آخر أعماله من حدود الصين، ثم أخذوا^(٢) في تحصيل الأبقار والبذار.

فأفرغوا من ذلك حتى انقضى فصل الصيف ودخل الخريف، فأخذ عند ذلك تيمور في الحركة إلى بلاد الصين والخطا، وكتب إلى عساكره أن يأخذوا الأهبة لمدة أربع سنين، فاستعدوا لذلك، وأتوه من كل جهة، فلما تكاملت مدة العساكر أمر فصنع له خمسمائة عجلة تحمل أثقاله وجرها، ثم خرج من سمرقند في شهر رجب، وقد اشتد البرد حتى نزل على سيحون وهو جامد، فعبره ومر سائرا، فأرسل الله عليه من عذابه جبالا من الثلج التي لم يعهد بمثها في تلك البلاد مع قوة البرد الشديد، فلم يبق أحد من عساكره حتى امتلأت آذانهم وعيونهم وخياشيمهم وآذان دوابهم وأعينها من الثلج إلى أن كادت أرواحهم تذهب، ثم اشتدت تلك الرياح [١٥١ أ] وملاء الثلج جميع الأرض مع سعتها فهلكت دوابهم، وجمد كثير من الناس وتساقطوا عن خيوطهم هلكا، وجاء

(١) «رأ» ساقط من ن .

(٢) «أخذ» في ط، ن .

(٣) «حتى» ساقط من ن .

(٤) «عن» في ن .

(٥) «عليه» في ن، ر «على» في ط، وهو تحريف .

يعقب هذا الريح والتلج أمطار كالبحار ، وتيمور مع ذلك لا يرق لأحد ولا يبالي بما نزل بالناس ، بل يجد في السير ، هذا والدروب قد تعطلت من شدة البرد الخارج عن الحد .

فما وصل تيمور إلى مدينة أترار حتى هلك خلق من قوة سيره ، وأمر تيمور أن يستقطر له الخمر حتى يستعمله بأدوية حارة وأفاوية لدفع البرد وتقوية الحرارة ، فعمل له ما أراد من ذلك ، فشرع يتناوله ولا يسأل عن أخبار عساكره وما هم فيه إلى أن أثرت حرارة ذلك العرق المستقطر من الخمر ، وأخذت في إحراق كبده وأمعائه ، فالتهبت مزاجه حتى ضعف بدنه وهو يتجملد ويسير السير السريع ، وأطباؤه يعالجونه بتدبير مزاجه إلى أن صاروا يضعون الثلج على بطنه لعظم ما به من التلهب ، وهو مطروح مدة ثلاثة أيام ، فتلفت كبده ، وصار يضطرب ولونه يجر ، ونساؤه وذووه في صراخ إلى أن هلك ، وعجل الله بروحه إلى النار ، وبئس القرار — لعنه الله — في يوم الأربعاء تاسع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة ، وهو نازل بضمواحي أترار ، وأترار بالقرب من أهنكران ، ومعنى أهنكران بالغة العربية الحدادين ، فأهتكر يعني حداد وأهتكران^(١) جمع حدادين ، فلبسوا عليه المسوح وناحوا عليه .

ومات تيمور — لعنه الله — ولم يكن معه من أولاده أحد سوى حفيده سلطان خليل بن أميران شاه بن تيمور ، وسلطان حسين بن أخته ، فأرادا كتمان موته ، فلم يخف على الناس ، وملك خليل المذكور خزائن جده ، وبذل الأموال وتسلطن ، وعاد إلى سمرقند برمة جدة تيمور لنك — لعنه الله — فخرج الناس

(١) « سافط من ط ، ن »

إلى لقائه لابسين المسوح بأسرهم يبكون ويصيحون ، ورمة تيمورين يديه في تابوت أبوس ، والملوك والامراء وكافة الناس مشاه ، وقد كشفوا رؤوسهم [١٥١ ب] وعليهم ثياب الحداد إلى أن دفنوه على حفيده محمد سلطان بمدرسته ، وأقيم عليه العزاء أياما ، وقرئت عنده عدة ختمات ، وفرقت الصدقات عنه ، لا تخفف الله عنه ، وجعل مأواه سقر ، ومدت الأسمطة والحلوات بتلك الهمة العظيمة .

ونشرت أقششته على قبره ، وعلقوا سلاحه وأمتعته على الحيطان^(٢) وحواليه ، وكلها ما بين مرصع ومككل ومزركش في تلك القببة العظيمة ، وعلقت بالقببة المذكورة قناديل الذهب والفضة ، ومن حملتها قناديل من ذهب زنته أربعة آلاف^(٣) منقال ، وهي رطل بالسمرقندى ، وهو عشرة أرطال بالدمشقى ، وفرشت المدرسة بالبسط الحرير والديباج ، ثم نقلت رمنه إلى تابوت من فولاذ عمل بشيراز ، فصار على قبره إلى الآن ، وتحمل إليه النذور من الأهمال البعيدة ، ويقصد للتبرك به ، — لا تقبل الله ممن يفعل ذلك — ، ويأتي قبره من له حاجة ويدعو عنده ، وإذا مر على هذه المدرسة أمير أو جليل خضع ونزل عن فرسة لإجلال لقبه لما له في صدورهم من الهيبة^(٤) .

وكان تيمور صاحب الترجمة — لعنه الله — طويل القامة ، كبير الجبهة ، عظيم الهامة ، شديد القوة ، أبيض اللون مشربا بحمرة ، عريض الأكتاف ،

(١) « الهبة » في ن .

(٢) « ر » ساقط من ط ، ن .

(٣) « زنته » مكرر في ن .

(٤) أنظر عجائب المقدور ص ٢٦٦ .

غليظ الأصابع ، سميك الأكارع ، مستكمل البنية ، مسترسل اللحية ، أشل اليد ،
أعرج اليمنى ، تتوقد عيناه ، جهورى الصوت ، لايهاب الموت ، قد بلغ الثمانين
وهو متمتع بحواسه وقوته .^(١)

وكان يكره المزاح ، ويبغض الكذاب ، قليل الميل إلى اللهو ، على أنه كان
يمجبه ، وكان نقش خاتمه راسى راسى ومعناه صدقت نجوت ، وكان لا يجرى
في مجلسه شيء من الكلام الفاحش ولا يذكر فيه سفك دماء ولا سب ولا نهب
ولا فارة ، وكان مهايا مطاعا ، شجاعا مقداما ، يحب الشجعان ويقدمهم ، وكانت
له دراسات عجيبة ، وله سعد عظيم وحظ زائد من رعيته ، وكان له عزم ثابت
وفهم دقيق ، محججا جدلا ، سريع الإدراك ، ريشا متيقظا يفهم الرمز ،
ويدرك اللمحة ، ولا يخفى عليه تلبس ملبس [١٥٢ أ] وكان إذا أمر بشيء لا يرد
عنه ، وإذا عزم على رأى لا يثنى عنه ، لثلا ينسب إلى قلة الثبات .

وكان يقال له صاحب قران الأقاليم السبعة ، وقهرمان المساء والطين ، قاهر
الملوك والسلاطين .

وكان مغرما بسماع التاريخ وقصص الأنبياء عليهم السلام ، حتى صار لمعرفتها
يرد على القارئ إذا غلط فيها في القرآن . وكان يحب أهل العلم والعلماء ، ويقرب
السادة الأشراف ، ويدنى منه أرباب الفضائل في العلوم والصنائع ، ويقدمهم
على كل أحد ، وكان انبساطه بهيبه ووقار ، وكان يباحث أهل العلم وينصف

(١) « من حواسه » في ن .

(٢) « رسى راسى » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من عجائب المقدور ص ٣١٥ .

(٣) « وكان معناه » في ط ، ن . ، و « كان » مشطوبة في س .

(٤) صاحب القران ؛ لفظ فارسي يقصد به صاحب المنزلة الزقيمة - الألقاب الإسلامية هي ٣٧٤ .

في مجته ، ويبغض بطبعه الشعراء والمضحكين ، ويعتمد على أقوال الأطباء
والمنجمين ، ويقربهم ويدنيهم ، حتى أنه كان لا يتحرك إلا باختيار فلكى ،^(١)
فلذلك كانت أصحابه تزعم أنه لم ترد له راية ، ولا انهزم له عسكر مدة حياته .

وكان يلزم اللعب بالشطرنج ، ثم علت همته عن الملاعبة بالشطرنج الصغير
المتداول بين الناس ، صار يلعب بالشطرنج الكبير ، ورقعته عشرة في إحدى
عشرة ، وتزيد قطعه على الصغير بأشياء .

وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب ، ولا يعرف من اللغة العربية شيئا ، وإنما
يعرف اللغة الفارسية والتركية والمغلية .

وكان يعتمد على قواعد جنكزخان في جميع أموره ، كما هي عادة جغتاي والترك
بأسرهم ويسموننا الترا ، والترا باللغة المذهب ، وكان فردا في معناه ، بعيد الغور .
قال الشيخ تقي الدين أحمد المقریزی في تاريخه : وحدثني من لفظته ، قال أخبرني
شيخنا الأستاذ العلامة أعجوبة الزمان قاضي القضاة ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن
ابن محمد بن خلدون الحضرمي الأشهبلي رحمه الله ، قال : أخبرني عبد الجبار إمام تیمور ،
قال : ركب تیمور قی يوم الخميس وأمرني فركبت معه ، وأيس معه سوى رجل
واحد ماش في ركابه ، وسار من عسكره وهو نازل على مدينة دمشق [١٥٢ ب]
وقصد عسكر المصريين وهم قیام على خيولهم حتى دنا منهم ، ثم وقف طويلا .
وأمر الرجل المشاشي في ركابه أن يمضي نحو العسكر المصری حتى يقرب منه ،
ثم يرجع إليه فيحدثه وينحني إليه كانه يقبل الأرض ، ففعل ذلك وتمهل قليلا ،
ثم ولی بفرسه عائدا إلى معسكره : وقال لی : یا عبد الجبار هؤلاء یهربون في هذه

(١) « المنجمين والأطباء » في ن .

الليلة ، ونزل بمخيمه ، وأقننا يومنا ، فلما كان في الليل جاءتنا الأخبار بفرار الملك الناصر فرج بن برقوق وأمرائه ، نخرج من مبيته ، وصرنا إليه مع أولاده وأمرائه ليلا ، فسألته من أين علمت أنهم يهربون ؟ قال : أنى لما سرت لرؤيتهم لم أر لهم كشافة ، فدنوت منهم ، وماثلتهم فإذا هم طوائف طوائف ، فأردت أن أعلمهم بمجيئى إليهم ، فأمرت الرجل حتى مضى نحوهم ثم عاد إلى خدمنى كما يخدم الملوك فلم يفظنوا بى ، وهذا وأنا محاربهم ولا شىء أهم عند المحارب من يحاربه ، فلما علمت أنهم غير مهتمين بى ، وأنهم مع ذلك كل^(١) طائفة منضمة بعضها إلى بعض ، علمت أنهم فى أمر بهمهم ، ولا شىء إلا فى فرارهم^(٢) ، فهم مهتمون كيف يقرون . انتهى كلام المقرئى باختصار .

قلت : وله أشياء كثيرة من هذا النمط ، منها أنه لما دخل بلاد الهند نازل قلعة منيعة لأترام لعلوها ، وتعذر النزول حولها فناوش أهلها من بعيد وهم يرمونه من أعلاها حتى قتلوا كثيرا من عسكره ، وكان من أمرائه محمد قاوجين ، وكان عنده بمكانة ، وله به اختصاص زائد بحيث أنه تقدم عنده على جميع الأمراء والوزراء ، فجلس على عادته ثم قال له : يا مولانا هب أنا فتحنا هذه القلعة بعد أن أصيب منا جماعة هل يفى هذا بذا ، فلم يجبه تيمور بل طلب رجلا من المطبخ قبيح المنظر رشح الثياب مسود الوجه واليدين بالدخان يقال له : هراملك^(٣) ، فعندما حضر الرجل المذكور أمر تيمور بنزع ثياب قاوجين عنه ، فنزعت ، ثم أمر بنزع خلعات هراملك عنه فنزعت أيضا ، وأيس كلا منهما [١١٥٣]

(١) « وكل » فى ط .

(٢) « فى » ساقط من ط ، ن .

(٣) « هراملك » فى ن ، فى هذا الموضع والمواضع التالية .

ثياب الانحر، وطلب دواوين محمد قاجونين وألزمهم بتعيين ماله من صامت وناطق وعقار وإقطاع وغير ذلك، فكتبوا جميع ماله وما يتعلق به حتى زوجاته، ثم أنعم بالجميع على هرا ملك، ثم أقسم لئن كلم أحد قاجونين أو ما شاه أو أكل معه لقمة فما فوقها أو راجعني في أمره أو شفيع فيه لا جعلته مثله، ثم أمر به فسحب على وجهه، فأقام في أسوأ حال حتى مات تيمور، فرد عليه السلطان خليل جميع ما كان له، كل ذلك بسبب كلمة واحدة^(٢).

وحكى أن إثنين جالسا للمب الترد، فقال أحدهما ورأس الأمير ما هو إلا كذا وكذا، اشيء اختلفا فيه، فضربه خصمه وسبه، ويقال له: يا فاعل أو بلغ من^(٣) قدرك وسوء تربيتك أن تذكر رأس الأمير تيمور، ومن أنت! ومن أنا! حتى تجعل خدك أو أجعل خدي موطنًا لمداسه، فضلا أن تحلف برأسه^(٤).

وكان له من النساء: الملكة الكبرى، والملكة الصغرى، وهما من أولاد مملوك الخطا، والختان تومان بنت الأمير موسى حاكم نخشب، والختان جلبان، وكانت سرارية لا تدخل تحت الحصر. وخلف من الأولاد أميران شاه الذي قتله قرا يوسف، والقان معين الدين شاه رخ صاحب هراة، وترك ابنة تدعى سلطان يمت تزوج بها سليمان شاه، وكانت تكره الرجال ليلها إلى النسوة، يذكر عنها في هذا المعنى عدة أخبار^(٥).

(١) «فيسحب» في ط، ن.

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدر ص ٢٢٧ وما بعدها.

(٣) «من» ساقط من ن.

(٤) أنظر عجائب المقدر ص ٢٢٩.

(٥) عجائب المقدر ص ٢٣٢.

وكان له من الأحفاد : ^(١) ألوغ بك بن شاه رخ ، وولاه أبوه سمرقند ، فحكما إلى أن قتل في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة - حسبما ذكرناه في ترجمته - ، وإبراهيم ^(٢) سلطان بن شاه رخ ، وولاه أبوه شيراز ، وبأى ^(٣) سنقر بن شاه رخ وولاه أبوه كرمان ، وأحمد ^(٤) جو كى بن شاه رخ ، وسليمان ^(٥) خليل بن أميران شاه بن تيمور ، وولى السلطنة بعد تيمور في حياة والده .

وكانت دواوين تيمور : خواجا محمود بن الشهاب الهروى ، ومسمود السمنانى ، ومحمد الساغرى ، وتاج الدين [١٥٣ ب] السايانى ، وعلاء الدولة ، وأحمد الطوسى ، وآخرين .

ومنشئه وكانت سره : مولانا شمس الدين ، وكان ينشئ بالفارسية والعربية ، ولم يكتب بعد تيمور لأحد ، وقال : ذهب من كان يعرف قيمتى .
وكان يؤم به في الصلوات الخمس : العلامة عبد الجبار بن النعمان .
وكان صدر مملكته : مولانا قطب الدين .

(١) « ألوغى بك » فى ن .

وهو ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور ، توفى سنة ٨٥٣ / ١٤٤٩ م - المنهل ج ٣ ص ٩٢ رقم

٠٥٥٠

(٢) هو إبراهيم بن شاه رخ بن تيمور لك ، أمير زاه إبراهيم ، المتوفى سنة ٨٣٨ / ١٤٣٤ م

- المنهل ج ١ ص ٧٧ رقم ٣٢٠

(٣) هو بأى سنقر بن شاه رخ بن تيمور ، المتوفى سنة ٨٣٨ / ١٤٣٤ م - المنهل ج ٣ ص

٢٣٣ رقم ٦٣٩٠

(٤) هو أحمد بن شاه رخ بن تيمور لك ، المعروف بأحمد جو كى ، توفى سنة ٨٣٩ / ١٤٣٥ م

- المنهل ج ١ ص ٣١١ رقم ١٦٦٠

(٥) هو خليل بن أميران شاه بن تيمور لك ، توفى بعد سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م - المنهل ج

وكان طبيبه : فضل الله ، ثم شاركه جمال الدين رئيس الأطباء بدمشق عندما أخذه تيمور من دمشق ، وكانا يركبان له المعاجين ، فانه كان يكثر من استعمالها للباه ليستعين بها على افتضاض الأبقار في شيخوخته .

واجتمع في أيامه بسمرقند ما لم يجتمع لغيره من الملوك فمن ذلك :

الفقيه عبد الملك ، من أولاد صاحب الهداية في الفقه ، فانه كان الغاية في الدرس والفتيا ، وينظم القريض ، ويعرف النرد ، والشطرنج ، ويلعب بهما جيدا في حالة واحدة دائما مدى الأيام .

والخواجا محمد الزاهد البخارى المحدث المفسر ، كتب تفسير القرآن الكريم في تصنيفه مائة مجلد ، ومات بالمدينة النبوية سنة لثنتين وعشرين وثمانمائة .

وأحمد الطبيب النحاس المنجم ، حل تقاويم من الزيج إلى مائتي سنة مستقبلة ابتداءها سنة ثمان وثمانمائة .

والمحدث علاء الدين التبريزي ، بلغ الغاية في لعب الشطرنج حتى لقد كان تيمور مع على رتبته في الشطرنج يقول : أنت في الشطرنج فريد ، وله مناصيب كثيرة في الشطرنج ، وكان فقيها شافعيًا محدثًا ، لم يغلبه أحد قط في لعب الشطرنج على ما قيل ، وكان يلعب بالغائب على رقعتين .

والشيخ عمر العريان ، عاش ثلاثمائة سنة ونحسين سنة ولم يخن ظهره ، ولا ظهر في وجهه تجعيد ، وكان أطلس لا لحية له ، حدثني العلامة شهاب الدين أحمد

(١) « أولاء » في ط .

(٢) أنظر عجائب المقدر ص ٣٣٨ .

ابن عبد الله بن عرب شاه من لفظه ومن خطه نقلت^(١) عن مولانا محمود الخوارزمي المعروف بالهراق أنه حكى له عن تيمور أنه قال في مجلس خلوه : يا مولانا محمود [١٥٤ أ] أنظر إلى ضعفى وقسلة حيلتى ، ولا يدلى ولا رجل^(٢) ، لو رمانى أحد لهلكت ، ولو تركنى الناس لارتبكت ، ثم تأمل كيف سخر الله لى العباد ، ويسر لى فتح البلاد ، وملاء برعبى الخافقين فى المشارق والمغارب ، وأذل لى الملوك والجبابة ، فهل هذا إلا منة ، ثم بكى وأبكى ، قال : وكان مع ذلك قد اشتد به الحمى وهو ينظر إلى أصحابه وهم يحاصرون حصنا ، ويقتلون من فيه قتلا ذريعا^(٣) .^(٤)

وكانت سكاره تركب الأبقار وتحمل عليها الأثقال ، وتركب الحمير بالسروج ، ويسابق عليها وعلى البقر أرباب الخيول العربيات فتسبقها ، وكانت تطعم الجمال التى معها لحوم الكلاب والأغنام ، وتملف خيولها بالأرز والدخن والبر والزبدب والعدس فتسمن على ذلك .

وبالجملة ، فكان تيمور — لعنه الله — فردا من الأفراد ، وكانت وفاته — حسبما ذكرناه — فى ليلة الأربعاء تاسع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة ، لعنه الله ، وجعل الجحيم مأواه .

(١) « نقلت » فى ط ، ن .

(٢) « لا يدلى تقبض ، ولا رجل تركض » فى عجائب المقدر ص ٣٤١ .

(٣) « من فيه » ساقط من ط ، ن .

(٤) انظر تصحيح ذلك فى عجائب المقدر ص ٣٤١ - ٣٤٢ .

[٧٨٨ — تمرتاش بن جوبان]

... .. / ٨٧٢٨ — م ١٣٢٨

تمرتاش^(١) بن جوبان ، النوين المغلى .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : كان حاكم البلاد الرومية ، فتسح بلادا وكسر جيوشا ، وكان إذا كان وقت اللقاء نزل فقعده على مقعد على الأرض ، وأمر أصحابه بالقتال واستعمل الشراب ، فإذا انتشى ركب جواده وحمل ، فلا يثبت له أحد ، قال : وكان خطر له أنه المهدي وتسمى بذلك ، فبلغ أباه جوبان^(٢) الخبر ، فأتاه واستتوبه من ذلك ، قال : ولما مات أخوه دمشق نجبا وهرب أبوه جوبان من بوسعيد ملك التتار ، اجتمع هو بالأمير سيف الدين أيتش^(٣) وطلب الحضور إلى مصر ، وحلف له ، فحضر في جمع كبير ، وخرج الأمير سيف الدين تشكر^(٤) وتلقاه ، وتوجه إلى الديار المصرية ، ولم يخرج له السلطان ، وأخلع على من حضر معه إلا القليل ، وأعطى لكل واحد خمسمائة درهم ، فعاد الجميع إلا نفر يسير ، فأراد السلطان أن يقطعه شيئا من أخباز الأسماء ، [١٥٤ ب] فقال له

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٦ ، درة الأسلاك ص ٢٥٦ ، الوافى ج ١٠ ص ٤٠٠ رقم ٤٨٩٧ ، الدرر ج ٢ ص ٥٣ رقم ١٤١٧ باسم « تمرتاش » ، ج ٢ ص ١٩٢ رقم ١٦٩٩ باسم « دمرداش » .

(٢) هو جوبان ، نائب القان بوسعيد ، قتل سنة ٨٧٢٨ / ١٣٢٨ م — المنهل .

(٣) هو بوسعيد بن خربندا بن أرضون بن أبقا بن هولاكور ، القان ملك التتار ، توفى سنة

٨٧٢٩ / ١٣٣٠ م — المنهل ج ٣ ص ٤٤٢ رقم ٧١٥ .

(٤) هو أيتش بن عبد الله الهمدى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٧٣٦ /

١٣٣٥ م — المنهل ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٥٨٥ .

(٥) هو تشكر بن عبد الله الحسامى الناصرى محمد بن فلارون ، قتل سنة ٨٧٤١ / ١٣٤٠ م

أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٢٩٧ .

الأمير سيف الدين بكتمر الحاجب: ياخذ ايش؟ يقال عنك أنك وقد عليك واحد،^(٢) ما كان في بلادك ما تقطعه حتى أخذت له من أخباز الأمراء، فرسم له بقطيا،^(٣) ثم أمر له بالف درهم إلى أن ينحل له إقطاع يناسبه، ورسم له السلطان على لسان الأمير سيف الدين بقليس^(٤) أن يطلق له من الخزانة والإسطبل ما يريد، ويأخذ منهما ما يحتاج، فما فعل من ذلك شيئاً.

ونزل يوما إلى الحمام التي عند حوض ابن هنس^(٥)، فأعطى الحمامي خمسمائة درهم، وللحارس ثلاثمائة درهم، وكان الناس كل يوم موكب يقعدون بالشمع بين القصرين، ويجلس الرجال والنساء على الطريق يقولون^(٧) ننتظر أنهم يؤمرون تمرتاش. قال: وعبرت عينه على الناس من ممالك السلطان الخاصة بالأمراء،

(١) هو بكتمر بن عبد الله الحاجب، الأمير سيف الدين، توفي سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ -

المنهل ج ٣ ص ٣٨٦ رقم ٦٧٧.

(٢) «وفدك» في ن.

(٣) قطيا: قطية: في الطريق بين مصر والشام بالقرب من القرما، جنوب شرق الزمالة بنحو

عشر كيلو مترات - القاموس الجغرافي ق ١ ص ٣٥٠.

(٤) هو بقليس بن عبد الله، أمير سلاح، الأمير سيف الدين، توفي سنة ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م

- المنهل.

(٥) حوض ابن هنس: شرق بركة الفهل، وكانت تجاورها حمام الدرد خارج باب زويلة -

المواظف والاعتبار ج ٢ ص ٨٥٥ ١٣٣.

(٦) «الحارث» في ن، وهو تحريف.

(٧) «يقولون» ساقط من ن.

وكان يقول هذا كان كذا، وهذا كان كذا، وهذا الماس^(١) كان جمالا، فما حمل السلطان منه ذلك، وألبس يوماً قباء من أقبية الشتاء ألبسه إياه أياس الحاجب الصغير، فرماه عن كتفه، وقال: ما ألبسه إلا من يد الماس الحاجب الكبير.

ولم يزل بالقاهرة إلى أن قتل أبوه جويان في تلك البلاد، أمسكه الملك الناصر محمد واعتقله، فوجد لذلك الما عظيما، ولبت أياها لا يأكل شيئا إنما يشرب ماء ويأكل البطيخ، لما يجد في باطنه من النار، وكان يدخل إليه قاصد السلطان^(٢) ويخرج ويطيب خاطره، ويقول: إنما فعل السلطان ذلك لأن رسل بو سعيد على وصول، وما يهون على بو سعيد أن يبلغه أن السلطان أكرمك، وقد حلف كل منهما للآخر، فقال: أنا ضامن عندكم، انكسر على مال، إن كان شيء فالسيف وإلا فما فائدة الحبس؟ والله ما جزأني إلا أن أسمر على جمل ويطاف بي في بلادكم، ويقال هذا جزاء، وأقل جزاء^(٣)، على من يأمن إلى الملوك أو يسمع من أيمنهم.

ثم إن الرسل حضروا يطلبون من السلطان تجهيز تمرتاش المذكور إلى بو سعيد فقال: ما أسيره حيا، ولكن خذوا رأسه، فقالوا: مامعنا أمر أن نأخذه إلا حيا،

(١) هو الماس بن عبد الله الناصري، الأمير سيف الدين، حاجب الحجاب بمصر، توفي سنة

١٣٣٣/٧٣٤ م — المنهل ج ٣ ص ٨٩ رقم ٥٤٩.

(٢) « وكان بقليل يدخل إليه » في الوافي.

(٣) « وأقل جزاء » ساقط من ن.

[١١٥٥] أما غير ذلك فلا ، فأمر أن يقفوا على قتله ، وأخرج من حبسه ومعه أيتش وبقليس وغيرهما ، وخنق جُوبًا باب القرافة ^(١) ، فكان يستغيث ويقول : أين أيتش ، يعنى الذى حلف لى ، وأيتش يحتج حياء منه ، وقال : ما عندكم سيف تضربوننى به ، ثم حز رأسه ، وجهاز لى بو سماعيل من جهة السلطان ولم يتسلمه الرسل .

وكتب السلطان لى بو سماعيل يقول : قد جهزت لك غريمك ، فجهز لى غريمى قرا سنقر ^(٢) ، فما وصل الرأس حتى مات قرا سنقر حتف أنفه ، فقيل لى بو سماعيل : لم لا تجهز رأس قرا سنقر ليه ، فقال : لا لأنه مات بأجله ولم أقتله أنا .

وكانت قتلة تمرتاش هذا فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ودفنت جثته برا باب القرافة .

ولما وصل إلى مصر أقاموا الأمير شرف الدين حسين بن جنندر من الميمنة إلى الميسرة ، وأجلسوا تمرتاش فى الميمنة بدار العدل ، وشاور السلطان الأمير تنكر فى إمساكه ، فلم يشر بذلك ، ثم إنه شاوره فى قتله ، فقال : المصلحة لإبقاؤه ، فلم يرجع إلى رأيه ، ثم إن الدهر ضرب ضرباته ، وحالت الأيام والليالى ، وظهر فى بلاد التتار إنسان بعد موت بو سماعيل وادعى أنه تمرتاش ، وقال أنا كنت عند

(١) « جوبان » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) هو قرا سنقر بن عبد الله المنصورى ، مات بمراة سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م — المنهل .

(٣) هو الحسين بن جنندر ، الأمير شرف الدين الزوى ، أمير شكار الملك الناصر محمد ، توفى

سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م — المنهل .

بكتمر الساقى^(١) ، وبكتمر الساقى جهزنى خفية إلى بلادى ، وقتل غيرى واحد يشبهنى ، وجهز رأسه إلى بو سعيد ، وصدق على ذلك ، وأقبل عليه أولاده ونساؤه والتفت عليه جماعة كبيرة^(٢) ، وحشد عظيم ، وعزم على الدخول إلى الشام إلى أن كفى الله شره ، ولم يزل أمره يقوى حتى أن الملك الناصر كما بر نفسه وحسه وقال : ربما يكون الأمر صحيحا ، وقد تكون مما ليكى خانوا فى أمرى ، ونبش قبره ، وأخرجت عظامه ، وأحضر المنجمين وغيرهم ممن يضرب المندل ، وأحضر رمة تمر تاش ، وقال صاحب هذا يعيش أومات ؟ ، فقالوا له : مات^(٣) ، ولم يزل الملك الناصر فى الشك إلى أن مات هذا المدعى ، انتهى كلام الصفدى^(٤) ، رحمه الله تعالى .

[تمراز الناصري] - ٧٨٩

..... - ٨٨١٤ / - ١٤١٢ م

[١٥٥ ب] تمراز بن عبد الله الناصري الظاهري الأمير سيف الدين ، نائب

السلطنة بديار مصر .

هو من جملة مماليك الظاهر برقوق وأمرائه ، ونسبته بالناصري لجالبه خواجه ناصر الدين ، كان خصيصا عند الملك الظاهر برقوق ، رقاؤه إلى أن

(١) هو بكتمر بن عبد الله الزكى الساقى الناصري ، توفى سنة ٨٧٣٣ / ١٣٣٢ م - المنهل

ج ٣ ص ٣٩٠ رقم ٦٧٨ .

(٢) « كثيرة » فى ط ، ن .

(٣) « فقالوا له مات » ساقط من ن .

(٤) الوافى ج ١٠ ص ٤٠٠ - ٤٠٣ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشاقى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٨٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٦ ، السلوك ج ٤ ص ٢٠١ ، إنباء الغمر ج ٢ ص

٩٤٩٧ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٩٦ رقم ٤٩٤ . بدائع الزهور ج ١ ق ٤ ص ٨١٧ .

جعله أمير طبليخانة ومعلما للرح ، وكان ينادمه ويلعب معه الشطرنج ، ويعجبه كلامه ويداعبه ، ثم نقله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف في شهر صفر سنة إحدى وثمانمائة بعد مسك الأمير نوروز الحافظي الأمير آخور ، وحبسه بسجن الإسكندرية لأمر أوجب ذلك ، واستقر سيدي سودون عوضه أمير أخورا ، قدام تمراز المذكور على ذلك إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج في أوائل دولته وحبسه ببنجر الإسكندرية مدة يسيرة ، ثم أطلقت بعد واقعة الأمير الكبير أيتمش وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير أرغون شاه أمير مجلس ، بحكم عصيان أرغون شاه مع الأتابك أيتمش في سنة إثنين وثمانمائة ، فاستمر تمراز من السنة المذكورة إلى سنة ثلاث استقر نائب الغيبة بالديار المصرية عند خروج الملك الناصر فرج لقتال تيمورلنك — لعنه الله — فباشر نيابة الغيبة بالديار المصرية إلى أن عاد الملك الناصر فرج من البلاد الشامية — بعد استيلاء تيمور عليها — إلى القاهرة .

واستمر تمراز على إقطاعه إلى شهر شوال سنة خمس وثمانمائة أخلع عليه بإمرة سلاح ، عوضا عن الأمير بكنمر رأس نوبة الأمراء .

قلت وهذه الوظيفة مفقودة الآن ، واستقر عوضه في إمرة مجلس الأمير سودون المارديني ، واستقر بعد سودون المارديني رأس نوبة النوب سودون الخزاوي ، وأقام الأمير تمراز في هذه الوظيفة إلى سنة سبع وثمانمائة وقع للأمير يشبك^(٢) وقعته المشهورة ، ثم انكسر ونحج إلى البلاد الشامية ، فكان تمراز هذا من

(١) هو بكنمر بن عبد الله للكني ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ١٤٠٤ / ٨٨٠٧ — المنهل

ج ٣ ص ٤٠٢ رقم ٦٧٢ .

(٢) هو يشبك بن عبد الله الشمباني ، الأمير الكبير ، سيف الدين ، المتوفى سنة ١٤٠٧ / ٨٨١٠ م

المنهل .

نخرج معه ، واستقر عوضه في إمرة سلاح الأمير أقباي الطرناي حاجب الحجاب ، [١٥٦ أ] ثم عاد تمراز المذكور إلى القاهرة ، ووقع له أمور يطول شرحها إلى أن صار نائب السلطنة بالديار المصرية ، ثم فرَّ بعد ذلك بمدة من عند الملك الناصر إلى الأميرين شيخ المحمودي ، ونوروز الخافض ، فأكرماه وعظماهم وأجلا محلهم ، فلم تطل مدة إقامته عندهم ، وفر من عندهم وعاد إلى الملك الناصر ثانيا ، فأنعى عليه الملك الناصر بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وفي النفس ما فيها بسبب هروبه من عنده بغير موجب وعوده إليه . فتمهل عليه إلى شهر صفر من سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وأخرج إقطاعه ورسم له بالإقامة في داره بطالا أو يتوجه إلى نغردمياط ، فتوجه إلى الثغر ، وأقام به بطالا إلى العشر الأوسط من شهر ذي الحجة من السنة رسم بالقبض عليه وتجهيزه إلى حبس الأسكندرية ، « فقبض عليه وأودع في سجن الاسكندرية^(١) » ، ثم قتل في التاريخ المذكور .

حكى لى بعض أعيان الأمراء قال : قال الملك المؤيد شيخ بعد سلطنته إن كان الملك الناصر فرج يدخل الجنة يدخلها بقتلة تمراز^(٢) : قال : فقيل له وكيف ذلك يا مولانا السلطان ؟ ، قال : لأن الملك الناصر كان يعظمه وجعله نائب السلطنة بالديار المصرية بعد شغورها عدة سنين من أيام سودون الشيخوني النائب ، وجعله أعظم أمراء الديار المصرية ، فلم يقنعه ذلك وفرَّ من عنده ، وقدم على فقلت

(١) هو أقباي بن عبد الله من حسين شاه الطرناي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالحاجب ، المتوفى سنة ٨١٢ / ١٤٠٩ م — المنهل ٢٣ ص ٤٦٥ رقم ٤٧٨ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « التمراز » في ط ، ن .

(٤) هو سودون بن عبد الله الشيخوني ، نائب السلطنة بالديار المصرية ، توفى سنة ٧٩٨ / ١٣٩٥ م — المنهل .

في نفسى : وما أفعل أنا هذا حتى يعجبه منى ؟ فخرجت إلى تلقيه ، ومشيت في خدمته حتى أرضيه وأطيب خاطره ، فمغنى من ذلك بعد أن رأى منى من الحرمة والتعظيم له ما لا مزيد عليه ، وأقام عندى مدة وأنا لا أخرج عما يأمرنى به ، فلم يكن بعد قليل إلا وقد هرب من عندى وعاد إلى الناصر ، فاحتار الملك الناصر يرضيه بماذا ، فإنه أولا كان أنعم عليه بنبابة السلطنة وأشياء يطول شرحها فلم يعجبه ذلك ، وفر من عنده إلى عندى ، ثم عاد إليه ، فلم يجد بدا من القبض عليه وقتله ، فكان ذلك من أعظم مجازاته ، انتهى .

قلت : وكان الأمير تمراز المذكور تركيا ، رأسا في فنون الفروسية ، حشما وقورا ، وعنده خفة روح ودعابة ، وهو أستاذ [١٥٦ ب] أقبغا التمرازى ^(١) ، وغيره من التمرازية ^(٢) ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٩٠ - [تمراز] الأعور

... .. - ٨٣٠ هـ / - ١٤٢٧ م

تمراز بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين الحاجب ، المعروف بتمراز

الأعور .

(١) هو أقبغا بن عبد الله التمرازى ، الأمير علاء الدين ، نائب الشام ، توفى سنة ٨٤٣ هـ /

١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٢) « ساقط من ن ، وهذا منها تكرار من الجملة السابقة ابتداء من « تركيا

رأسا في فنون الفروسية ... الخ »

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٨ ، السلوك ج ٤ ص ١٥٥ ،

كان أيضا من جملة المماليك الظاهرية برقوق ، ومن صار أميراً في الدولة المؤيدية شيخ ، وكان المؤيد ينادمه لدعابة كانت فيه ، واستمر من جملة الحجاب ، وأمراء العشرات إلى قطعة من دولة الأشرفية برسباي ، ورأيته غير مرة ، وكان شيخاً مسمناً طوالاً أحولاً ، تركي الجنس ، مهملاً ، ودام على ذلك إلى أن توفي بعد الثلاثين وثمانمائة تخميناً ، رحمه الله .

٧٩١ - [تمراز] المؤيدي [الخازندار] نائب غزوة

... .. - ٨٤١ هـ / - ١٤٣٧ م

تمراز بن عبد الله المؤيدي ، المعروف بالخازندار ، الأمير سيف الدين ، نائب غزوة ، ثم صفد .

كان من جملة المماليك المؤيدية شيخ ، ومن أعيان خاصكيته ، ومن جملة خازندار يته الصفار ، ثم تغير المؤيد عليه وضربه ضرباً مبرحاً ، ونفاه إلى البلاد الشامية ، فاستمر بتلك البلاد على لاقطاع هين بدمشق إلى أن عصى الأمير تنك البجاسي نائب دمشق على الملك الأشرف برسباي في سنة ست وعشرين وثمانمائة وافقه تمراز المذكور على العصيان ، ثم اختفى بعد القبض على تنك البجاسي مدة طويلة ، ثم ظهر بعد ذلك ، فلم يؤاخذه الأشرف على فعله ، وأنعم عليه بإمرة بدمشق ، فدام على ذلك إلى أن توجه السلطان الملك الأشرف برسباي إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وخرج تمراز المذكور صحبة الأشرف مع جملة أمراء دمشق إلى آمد ، وصار يظهر الشجاعة بها إلى أن أنعم عليه بإمرة مائة

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٩ ، نزهة النفوس ج ٣ ص

٤٢٩ رقم ٧٧٦ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٦١ ، الضراء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٤ .

وتقدمة ألف بدمشق ، ثم بعد مدة يسيرة نقله ^(١) إلى نيابة غزة ، ثم إلى نيابة ^(٢) صفد ، فساعت سيرته ، وأخس في القتل وأبدع ، فترادفت الشكاة عليه حتى طلب إلى القاهرة ، وقبض عليه ، وحبس بشفر الإسكندرية إلى أن قتل بها خنقا في ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، في أوائل الكهولية .

وكان غير مشكور السيرة ، عفا الله عنه .

٧٩٢ - [تمراز] القرمشى أمير سلاح

... .. - ٨٥٣ / - ١٤٤٩ م

تمراز بن عبد الله القرمشى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح .

[١١٥٧] أصله من ممالك المسلك الظاهر برقوق ، ومن آنيات الأتابك ^(٥) يلبغا الناصرى ، وتقلب في الدول ألوانا إلى أن ولى نيابة قلعة الروم مدة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباى إلى نيابة غزة ، فباشرها سنين إلى أن عزل عنها ، وطالب بعد الثلاثين وثمانمائة وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم بعد مدة يسيرة أخلع عليه باستقراره وأمن نوبة النوب ، بعد الأمير أركامس الظاهرى

(١) « نقله » ساقط من ن .

(٢) « ثم سار إلى » في ن .

(٣) ورد في نزهة النفوس « ثم ولى نهاية صفد ، ثم انتقل منها إلى غزة ، وهذا انتقال من الأعلى إلى الأدنى » ج ٣ ص ٤٢٩ ، ووافقه في ذلك المقرئى — أنظر السلوك ج ٤ ص ١٠٦١ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص

٥٣٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٣ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٧٢ .

(٥) هو يلبغا بن عبد الله الناصرى الأتابكى الظاهرى برقوق ، المتوفى سنة ٨١٧ / ١٤١٤ م -

بحكم انتقال أركامس إلى الدرادارية الكبرى بعد نفى الأمير أربك الدوادار إلى القدس بطالا .

وصار تمتاز المذكور مقربا عند الملك الأشرف إلى الغاية ، ودام على ذلك إلى أن توفي الملك الأشرف وتسلطن من بعده ابنه الملك العزيز يوسف ، فكان تمتاز هذا في التجربة من جملة الأمراء المصرية بالبلاد الشامية ، ثم قدم بعد ذلك صحبة الأمراء إلى البلاد المصرية ، ووقع ماسنحكيه من القبض على الأمير جانم قريب الملك الأشرف برسباي ، استقر الأمير تمتاز هذا عوضه أمير آخورا ، وسكن باب السلسلة من الإسطنبول السلطاني ، فلم تطل مدته ، ونقل إلى إمرة سلاح ، عوضا عن الأمير يشبك المشد المنتقل إلى الأتابكية بعد الأمير أقبغا التمرازی المتولى نيابة دمشق بعد عصيان الأمير إينال الحكمي .

واستمر الأمير تمتاز هذا في إمرة سلاح دهررا إلى أن توفي بالطاعون في آخر يوم الجمعة عاشر شهر صفر سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة .

وكان - رحمه الله - أميرا جليلا ، ساكنا عاقلا ، متواضعا ، رئيسا ، وافر الحرمة ، وقورا كريما .

حدثني الأمير أقبغا التمرازی من لفظه قال : ما رأيت عيناى مثل الأمير تمتاز ، ولا مثل عقله ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : رافقني في هذه السفرة ، يعنى لما تجرد الأمراء إلى البلاد الشامية سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، فكنت أحادثه في أمور الناس قديما وحديثا ، فلم أسمع منه في هذه المدة الطويلة يذكر أحدا إلا بخير ، ولا يتكلم فيما لا يعنيه قط ، وأولا أن عنده إسراف على نفسه لكانت أقول أنه من الأولياء .

قلت : وإن كان مسرفا على نفسه فالمرجو من كرم الله أن يسامحه لأن الناس كانت^(١) [١٥٧ ب] فى أمن من لسانه ويده ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٩٣ - [تمراز] النوروزى

... - ٨٤٨ هـ / ... - ١٤٤٤ م

تمراز بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ورأس نوبة ، المعروف بتمراز تعريص .

نسبته إلى معتقه الأمير نوروز الحافظى ، ثم صار بعد أستاذه خاصكيا فى دولة الملك الظاهر ططر ، واستمر على ذلك إلى أن أنعم^(٢) عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة عشرة ، وجعله من جملة رؤوس النوب ، وتوجه إلى غزورودس مع من توجه من الأمراء فى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، فأصابه فى مدينة رودس سهم لزم منه الفراش إلى أن مات على ظهر البحر بالقرب من نغر دمياط ، ودفن بالنغر ، رحمه الله .

وكان متجملا فى ملهسه ومركبه ، وعنده كرم وحشمة ، إلا أنه كان مسرفا على نفسه ، سامحه الله تعالى .

وكان قد غلب عليه هذا اللقب القبيح ، وقد سألته عن تسميته بتعريص ، وما السبب فى ذلك ؟ ، فقال : كنت صبغيرا فى الطبقة ، وكنت إذا كلمنى أحد من

(١) « كانت » ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٧٩١ ، التجرم الزاهرة ج ١٥

ص ٣٦٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٨ .

(٣) « نعم » فى س ، ط .

العوام، أقول له : في تعريصك، أقصد بذلك المزح والدعابة، فلقبوني نجداشيتي بتعريص ، وظب على هذا الإسم ، ولا قوة إلا بالله .

٧٩٤ - [تمراز المؤيدي المصارع]

... - ٨٥٥ / ... - ١٤٥١ م

تمراز بن عبد الله من بكتمر المؤيدي المصارع ، الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ثم صار بعد موت الملك المؤيد في خدمة الأمير تنبك العلاني ميق نائب الشام ، لأن أخت تمراز كانت تحت تنبك المذكور ، ثم عاد إلى بيت السلطان في الدولة الأشرفية بعد موت تنبك المذكور ، و صار خاصكيا ، وعرف بجودة الصراع ، ثم صار من جملة الدوادارية الصغار في الدولة العزيرية يوسف ، ودام على ذلك سنين ، وتوجه إلى شد بندر جدة بالبلاد الحجازية ، وحدث سيرته ، ثم توجه إليها ثانيا ، وقبض على أمير مكة بها الشريف علي بن حسن بن مجلان ، وعلى أخيه إبراهيم ، واستمر بيندر جدة إلى أن مات بمكة

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٧٩٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٥ رقم ١٤٩ ، التبر المسبوك ص ٣٥٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٩١ .

(٢) « بن » في ط ، ن .

(٣) « إلى مدينة شد بندر » في ن .

(٤) « جدا » في نسخ المخطوط .

(٥) قبض عليه في شوال ٨٤٦ هـ ، وتوفي بدمياط مطمونا في أوائل صفر سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م

— الضوء اللامع ج ٥ ص ٢١١ رقم ٧٠٩ .

(٦) هو إبراهيم بن حسن بن مجلان ، توفي بدمياط في ٤ ذي الحجة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م —

الضوء اللامع ج ١ ص ٤١ .

الأمير أقبردى المظفرى ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة [١٥٨] وأمير الممالك السلطانية بمكة ، فأرسل تمراز المذكور من جدة بطلب لإقطاع أقبردى المذكور ، فأنعم به عليه ، وصار من جملة أمراء العشرات .

وهدأ إلى الديار المصرية ، ودام بها إلى أن ولى نيابة القدس فى سنة لإحدى ونحسين وثمانائة ، فتوجه إلى القدس ، وباشر النيابة أشهراً ، وعزل عنها ، ونفى إلى دمشق ، ثم طلب إلى القاهرة فى أوائل سنة ثلاث ، ونحسين ، فدام بها أياماً ، وأعيد إلى نيابة القدس ، فلم يبق به إلا مدة يسيرة ، وعزل ثانية ، وطلب إلى القاهرة ، واستمر بها بطالا إلى أن طلبه الملك الظاهر وندبه للتوجه إلى بندر جدة ، وأمر بتجهيزه بجهزه ، وسافر صحبة الحاج فى سنة ثلاث ونحسين وثمانائة ، وهذه سفرته الثالثة ، فتوجه إلى البندر المذكور ، وباشر شداها على العادة إلى أن انتهى أمره ، اشترى مركبا من الهندو وأشحنها بمال السلطان وبماله ، واستخدم عدة رماة وبعض أجناد ، وهو يظهر أنه يركب فيها إلى نحو الديار المصرية إلى إن انتهى أمره ودخل المركب المذكور ، توجه إلى جهة اليمن بكل ما حصل فى قبضته من مال السلطان وغيره ، فكان ما أخذه من مال السلطنة نيفا على ثلاثين ألف دينار سوى ما حصله لنفسه ، وسار ولم يقف له على خبر .

وورد الخبر بذلك على الملك الظاهر جقمق فكاد يموت غيظا ، واستمر السلطان لا يعرف له خبرا إلى سنة خمس ونحسين وثمانائة ورد عليه كتاب

(١) هو أقبردى بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٤٧ هـ /

١٤٤٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٨٩ رقم ٤٩٣ .

(٢) « يد » ساقط من ن .

الشريف بركات^(١) ، وكتاب الأمير جانبك^(٢) القصير مشد جدة أن تمسراز المذكور
 وصل إلى مدينة كالى كوت من الهند ، وأن السامرى صاحبها علم بحاله فطلبه
 وألزمه بشراء البهار بجميع ما معه ، وأشحن ذلك كله في عدة مراكب ، وأمره بالعود
 إلى بندر جدة^(٤) .

(١) هو بركات بن حسن بن مجلان بن ربيعة ، المتوفى سنة ٨٥٩ / ١٤٥٤ م — المنهل
 ج ٢ ص ٣٤٢ رقم ٦٥٨ .

(٢) هو جانبك بن عبد الله الظاهرى ، نائب جدة ، توفى سنة ٨٦٧ / ١٤٦٢ م — أنظر
 ترجمته فيما يلى رقم ٨٢٩ .

(٣) « كالا كوت » فى ن .

(٤) بعد هذه الترجمة ، ورد فى الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٧ الترجمة التالية :

تمراز بن محمد الله الأشرفى برسباى ، الدوادار الثانى ، هو من ترك ابن أستاذه العزيز يوسف ،
 وانضم إلى الظاهر جقمق ، فقر به جقمق قليلا ، ثم أبعده وجعله أتابك غزة ، ثم أخرج إقطاعه ،
 وقامى فى أيامه أنواعا من الدل ، إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة بعد موت الأمير على باى الأشرفى ،
 فاستمر على ذلك إلى أن نقله الأشرف إينال إلى الدوادارية الثانية بعد أسنباى الظاهرى فى تاسع ربيع
 الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، واستمر إلى سنة ستين ، وقع منه سفاهة فى الأشرف إينال فأخرجه
 إلى القدس بطالا ، ثم أنعم عليه الظاهر خشقدم بنوابة صند ، ثم هزل وهرب صحبة نائب الشام جاتم .
 وورد فى النجوم الزاهرة أنه قتل بسيف الشرع بقلة المرقب فى ١٩ جمادى الأولى سنة ٨٧١ هـ

— ج ١٦ ص ٣٥٣ ، وأنظر أيضا الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٦ رقم ١٥٢ .

باب التاء والنون

٧٩٥ - [تنكر ناظر الرباط بالصالحية]

... .. / ٥٦٩٠ - - ١٢٩١ م

تنكر بن عبد الله الناصري ، الأمير بدر الدين ^(١) .

كان المذكور من أكابر الأمراء ، [١٥٨ ب] وتنقل في عدة وظائف ، وكان ناظر الرباط بالصالحية عن أستاذه الملك الناصر ^(٢) ، وتوفي فيها ، ودفن بالتربة الكبيرة في سنة تسعين وستمئة ، رحمه الله .

٧٩٦ - [تنكر العثماني]

... .. / ٥٧٩٢ - - ١٣٨٩ م

تنكر بن عبد الله العثماني ، الأمير سيف الدين ^(٤) .

أحد أمراء الطبلخانات في دولة الملك الظاهر برقوق ، قتل في وقعة الملك

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٧٩٣ .

(٢) الرباط الناصري : بدار الحديث الناصرية ، بسفح فاسيون ، بدمشق ، أنشأه الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد بن غازي ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م - الدارس ج ١ ص ١١٥ ،

١١٧ .

(٣) هو الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد - انظر الهامش السابق .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٧٩٤ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، ولم

يرد في فهرسة فهرست للنهل .

الظاهر برقوق بعد خروجه من بجن الكرك مع منطاش في سنة اثنتين وتسعين
وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٩٧ - [تنكر الحسامي] نائب الشام

... .. / ٥٧٤١ - م ١٣٤٠

تنكر بن عبد الله الحسامي الناصري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام .
قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : جلب إلى مصر وهو حدث ، فنشأ بها ،
وكان أبيض إلى السمرة أقرب^(٢) ، رشيق القد ، مليح الشعر ، خفيف الخية ،
قليل الشيب ، حسن الشكل ظريفه ، جابه الخواجا علاء الدين السيوامي ،
فاشتهر الأمير لاجين^(٣) ، فلما قتل لاجين في سلطنة صار من خاصكية السلطان ،
وشهد معه واقعة وادي الخزندار^(٤) ، ثم وقعة شقحب .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٨٨ رقم ٧٩٥ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص
٣٢٧ ، عقد الجمان ، أعيان العصر ، الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ رقم ٤٩٢٦ ، درة الأسلاك ص ١٩٣ ،
تذكرة النبيه ج ٢ ص ٣٢١ ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٥١ رقم ٨٨ ، الدرر ج ٢ ص ٥٥ رقم
١٤٢٤ ، المدارس ج ٢ ص ٢٣٨ - ٢٣٩ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٦٥ ، ١٨٨ .

(٢) « أقرب » ساقط من الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ .

(٣) هو لاجين المنصورى ، السلطان الملك المنصور ، قتل في ١٠ ربيع الآخر ٦٩٨ هـ /

١٢٩٩ م - المنهل .

(٤) وادي الخزندار : بين حماه وحمص - معجم البلدان .

أخبرنى القاضى شهاب الدين [بن] القيسرانى قال : قال لى يوما أنا والأمير
[سيف الدين] طينال^(٣) من ممالك الملك الأشرف .

قلت : يعنى بذلك الأشرف خليل بن قلاوون^(٤) . انتهى .

وسمع تتكر صحيح البخارى غير مرة من ابن الشحنة^(٥) ، وسمع كتاب الآثار
للطحاوى ، وصحيح مسلم ، وسمع من عيسى المطعم ، وأبى بكر بن عبيد الدايم ،
وحدث ، وقرأ عليه المقرئى ثلاثيات البخارى بالمدينة النبوية ، وأمره السلطان^(٦)
الملك الناصر محمد بن قلاوون إمرة عشرة قبل توجهه إلى الكرك ، وكان قد سلم
إقطاعه إلى الأمير صاروجا المظفرى^(٧) ، فكان على مصطلح الترك أخاه^(٨) ، ولما
توجه الملك الناصر إلى الكرك كان فى خدمته^(٩) ، وجهزه مرة إلى الأفرم نائب دمشق

(١) [إضافة من الوافى — ج ١٠ ص ٤٢٠ .

(٢) [إضافة من الوافى .

(٣) هو طينال بن عبد الله المساويى الناصرى ، توفى سنة ٨٧٠٩ / ١٣٠٩ م — المنهل .

(٤) « خليل بن » ساقط من ط ، ن .

وهو خليل بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف ، قتل سنة ٦٩٣ / ١٣٩٤ م — المنهل .

(٥) هو أحمد بن نعمة بن حسن البقاعى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن الشحنة ، المتوفى

سنة ٨٧٣٠ / ١٣٣٠ م — المنهل ج ٢ ص ٢٤٩ رقم ٣٣٠ .

(٦) هو الشيخ محى الدين عبد القادر بن محمد بن إبراهيم المقرئى الحنبلى ، جد المؤرخ أحمد بن هل

ابن عبد القادر المقرئى — إضافة من هامش إحدى نسخ مخطوط الوافى .

(٧) هو صاروجا بن عبد الله المظفرى ، توفى سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢ م — المنهل .

(٨) أغانى : كلبة تركية تعنى الرئيس أو القائد أو شيخ القبيلة ، كما تعنى الخادم الخاص الذى يسمح

له بالدخول على النساء .

(٩) « ولما توجه إلى الكرك كان فى خدمة السلطان » فى الوافى ج ١٠ ص ٤٢١ .

(١٠) هو أيبك بن عبد الله الصالحى ، الأمير عز الدين ، المعروف بالساق والأفرم الكبير ، توفى

سنة ٦٩٥ / ١٢٩٥ م — المنهل ج ٣ ص ١٣٠ رقم ٥٧٥ .

رسولا ، فاتهمه أن معه كتباً إلى أمراء دمشق ، فحصل له منه مخافة شديدة ،
وفتش وعرض عليه العقوبة ، فلما عاد إلى الملك الناصر عرفه بذلك ، فقال
له : إن عدت إلى الملك فأنت نائب الشام ، فلما عاد السلطان ضم تنكر إلى أرغون^(١)
الدوادار ليتعلم منه الأحكام ، فلما مهر ولاءه نياية دمشق سنة اثنتي عشرة وسبعائة ،
وأقام بدمشق نائباً بها ثمانية وعشرين سنة ، وهو الذي عمر بلاد دمشق ، ومهد^(٢)
نواحيها ، وأقام شعائر المساجد بها بعد التتار ، وبني بها جامعا معروفا به ، [١٥٩ أ]
وجدد بصفد بيار ستانا للشفاء ، وبني بالقدس رباطا جم المحاسن ، وعمر أيضا^(٣)
عدة أماكن ، وطالت أيامه ، انتهى كلام الصفدي باختصار^(٤) .

قلت : وفي ولايته لدمشق توجه إلى البلاد الحلبية مرتين : الأولى سنة خمس
عشرة وسبعائة ، ثم توجه لغزو ملطية فأخذها ، وأسر وقتل ، ثم عاد إلى محل كفالته ،
والثانية في سنة ست وثلاثين وسبعائة ، ندبه لذلك الملك الناصر محمد بن قلاوون
لعمارة قلعة جعبر ، المعروفة قديما بالدوسرة ، فامتثل المرسوم الشريف ، وجمع
الصناع والعمال ، وأنفق الأموال ، وجد واجتهد إلى أن عمرت بعد اهتمام وأفر
ومشقة زائدة ، وقرر بها النواب والحكام .

(١) هو أرغون بن هيد الله الدوادار ، نائب السلطنة بالقاهرة ، توفي سنة ٨٧٣١ / ١٣٣١ م —

المجلد ج ٢ ص ٣٠٦ رقم ٣٦٧ .

(٢) « نائبا » في ط ، ن .

(٣) « ومهد » ساقط من ن .

(٤) في ط ، ن كلمة غير مقروءة .

(٥) « وأطالت » في ط ، ن .

(٦) « باختصار » ساقط من ط ، ن ، وانظر الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ — ٤٣٥ .

وفى هذا المعنى يقول بعض الشعراء من أبيات :

وتحركت سكانها وتبسمت زهراتها وأضاء منها المفهد
وتبرجت أبراجها باهلة أين السها من أهلها والفرقد
ومنها :

وإذا نظرت إلى البقاع وجدتها تشقى كما تشقى الرجال وتسعد

وكان الأمير تنكز في مدة ولايته دمشق يتوجه في كل قليل إلى القاهرة ،
ويتمثل في الخدم الشريفة بالتحف والهدايا ، وتكرر ذلك منه إلى سابع سنة
أربعين وسبعمائة ، رسم السلطان الملك الناصر محمد^(١) للأمير طشتمر حمص أخضر
نائب صفد بالتوجه إلى دمشق والقبض على الأمير تنكز المذكور ، فتوجه طشتمر إلى
دمشق وقبض عليه ، وأرسله إلى القاهرة في أول سنة إحدى وأربعين وسبعمائة^(٢) ،
وولى نيابة دمشق عوضه الأمير الطنباغا^(٣) نائب حلب .

وفيه يقول الصلاح الصفدى :

الاهل لييلات تقضت على الحمى تمود بوعد للسرور منجز
ليال إذا رام المبالغ وصفها يشبهها حسنا بأيام تنكز^(٤)

(١) « محمد بن فلارون » في ن .

(٢) هو طشتمر بن عبد الله السافى الناصرى ، المعروف بطشتمر حمص أخضر ، قتل سنة ٨٧٤٣ /
١٣٤٢ م — المنهل .

(٣) « وأربعين » ساقط من ن .

(٤) هو الطنباغا بن عبد الله الصالحى العلاقى ، الأمير علاء الدين ، نائب حلب ، ثم نائب دمشق ،

توفى سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — المنهل ج ٣ ص ٥٣ رقم ٥٣٤ .

(٥) ورد البيتان في تذكرة النهي ج ٢ ص ٣٢٢ .

ولما قبض على تنكر وحمل إلى القاهرة ، جهز السلطان الأمير ^(١) بشتك
الناصرى ، والأمير طاجار الدوادار ، وبيغرا ، ^(٢) وبكا الخضرى ، والحاج
أرقطاي ، بسب [١٥٩ ب] الحوطة على مال تنكر المذكور .

قال الصنفدى : فكان الذى وصل إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون
من مال تنكر من الذهب العين ثلاثمائة ألف [وستة ^(٦)] وثلاثون ألف دينار ،
ومن الدراهم ألف ^(٧) وخمسمائة ألف ، ومن أصناف الجواهر والطرز الزركش
وحوائض الذهب والخلمع والأطلس شىء كثير ، حمل ذلك على ثمانية جمال ،
ثم استخرج برسبغا أيضا ^(٩) من بقايا مال تنكر بدمشق أربعين ألف دينار وألف
ألف درهم ومائة ألف درهم . انتهى .

(١) « بشك » فى ط ، ن .

هو يشتك بن عبد الله الناصرى ، توفى سنة ٧٤٢ / ١٣٤١ م — المنهل ج ٣ ص ٣٦٧

رقم ٦٦٨ .

(٢) هو طاجار بن عبد الله الناصرى ، الدوادار ، توفى سنة ٧٤٢ / ١٣٤١ م — المنهل

(٣) هو بيغرا بن عبد الله الناصرى ، المتوفى سنة ٧٥٤ / ١٣٥٣ م — النجوم الزاهرة ج ١ ص

٢٩٤ .

(٤) هو بكا بن عبد الله الخضرى الناصرى ، قتل سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢ م — المنهل ج ٣ ص

٣٨٣ رقم ٦٧٣ .

(٥) هو أرقطاي بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٥٠ / ١٣٤٩ م — المنهل

ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٣٧٨ .

(٦) [إضافة من الواقى ج ١٠ ص ٤٢٨ .

(٧) « خمسمائة ألف ألف » فى ط ، ن ، وفى ص مشطوب على « خمسمائة » فتصبح ألف ألف

فقط ، وهو يتفق مع ما ورد فى الواقى .

(٨) « وجواهر » فى ، ن .

(٩) هو برسبغا بن عبد الله الناصرى ، الحاجب ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٤٢ / ١٣٤١

م — المنهل ج ٣ ص ٢٨٢ رقم ٦٥٥ .

(١٠) « بقايا » ساقط من ن .

قلت: وكانت وفاة تتكر المذكور بحبس الإسكندرية في يوم الثلاثاء النصف من المحرم سنة إحدى وأربعين وسبعمائة^(١).

وكان — رحمه الله — ملكا جليلا ، محترما مهاجا ، عفيفا عن أموال الرعية ، حسن المباشرة والطريقة ، إلا أنه كان صعب المراس ، ذا سطوة عظيمة ، وحرمة وافرة على أهل الدنيا والأعيان من أرباب الدولة ، متواضعا للفقراء وأهل الخير ، وعمر عدة عمائر ، ووقف عدة أوقاف على وجوه البر والصدقة ، وكان يميل إلى فعل الخير .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : ورد مرسوم السلطان إلى دمشق بتقويم املاكه ، فعمل ذلك بالعدل وأرباب الخبرة وشهود القيمة ، وحضرت بذلك محاضر إلى ديوان الإنشاء لتجهز إلى السلطان ، فنقلت منها ما صورته : دار الذهب بمجموعها واسطبلاتها: ستمائة ألف درهم ، دار الزمرد: مائتا ألف وسبعون ألف درهم ، دار الزرد كاش وما معها: مائتا ألف وعشرون ألف درهم ، الدار التي بجوار جامعها بدمشق: مائة ألف درهم ، الحمام التي بجوار الجامع: مائة ألف درهم ، خان العرصة: مائة ألف درهم وخمسون ألف درهم ، اسطبل حكر السماق: عشرون ألف درهم ، الطبقة التي بجوار حمام ابن يمن : أربعة آلاف وخمسمائة درهم^(٢) ، قيسارية المرحلين: مائتا ألف وخمسون ألف درهم ، القرن والحوض بالقنوت^(٣)

(١) ذكر ابن حبيب وفاته في أحداث شهر ذى الحجة سنة ٥٧٤٠ هـ — تذكرة النبيه ج ٢ ص

(٢) « درهم » ساقط من الوالى ج ١٠ ص ٤٢٩ .

(٣) يوجد في نسخة ن تقديم وتأخير في ذكر هذه الممتلكات .

(٤) « والحوض » في الوالى .

من غير أرض : عشرة آلاف درهم، [١٦٠ أ] حوانيت التعديل : ثمانية آلاف درهم ، الأهرام من اسطبل بهادر آص : عشرون ألف درهم ، خان البيض وحوانيته : مائة ألف وعشرة آلاف درهم ، حوانيت باب الفرج : خمسة وأربعون ألف درهم ، حمام القابون : عشرة آلاف درهم ، حمام [القصير]^(١) العمري : ستة آلاف درهم ، الدهشة والحمام : مائتا ألف ونمسون ألف درهم ، بستان العادل : مائة ألف وثلاثون ألف درهم ، بستان النجيبى والحمام والفرن : مائة ألف درهم^(٢) وثلاثون ألف درهم ، بستان الحلبي بحرستا : أربعون ألف درهم ، الحدائق بها : مائة ألف وخمسة وستون ألف درهم ، بستان القوصى بها : ستون ألف درهم ، بستان الدردور بزبدین : نمسون ألف درهم ، الجنيينة المعروفة بالحمام بها : سبعة آلاف درهم ، بستان الرزاز خمسة وثماتون ألف درهم ، الجنيينة وبستان غيث بها : ثمانية آلاف درهم ، المزرعة المعروفة بتهامة بها : ستون ألف درهم ، مزرعة الركن البوق والعنبري : مائة ألف درهم ، الحصة بالدفوف القبلية بكفر بطنا ثلاثاها : ثلاثون ألف درهم ، بستان السقلاطوني : خمسة وسبعون ألف درهم ، [حقل البيطارية بها - خمسة عشر ألف درهم^(٧)] ، الفاتيكيات والرشيدي والكروم من زمليكا : مائة ألف وثمانون ألف درهم ، مزرعة المرفع بالقابون : مائة ألف وعشرة آلاف

(١) [القصير] إضافة من الواق .

(٢) « درهم » ساقط من الواق .

(٣) « الحلبي » في الواق .

(٤) « وثلاثون » في الواق ج ١٠ ص ٤٣٠ ق

(٥) « مائتون ألف » في الواق .

(٦) « بها » ساقط من ن .

(٧) [إضافة من الواق ج ١٠ ص ٤٣٠ .

درهم ، الحصنة من غراس غيضة الأعمام : عشرون ألف درهم ، نصف الضيعة^(١)
 المفروفة بزويبة : خمسة آلاف درهم ، غراس قائم في جواردار الجائق : ألفا درهم ،^(٢)
 النصف من خراج الهامة : ثلاثون ألف درهم ، الحوانيت التي قبالة الحمام : مائة ألف^(٣)
 درهم ، الإسطبلات التي عند الجامع : ثلاثون ألف درهم ، بيدرتبين : ثلاثة^(٤)
 وأربعون ألف درهم ، أرض خارج باب الفرج : ستة عشر ألف درهم ، القصر^(٥)
 وما معه : خمسمائة ألف وخمسون ألف درهم ، ربع القصرين ضيعة : [١٦٠ ب]
 مائة وعشرون ألف درهم ، [نصف البيطارية : مائة وثمانون ألف درهم ، حصنة
 من البويضا : مائة ألف وسبعة وثمانون ألف درهم] نصف بوابة : مائة وثمانون ألف^(٦)
 درهم ، العلائية بميون الفاسر يا : ثمانون ألف درهم ، حصنة دير ابن عصرون :
 خمسة وسبعون ألف درهم ، حصنة دوير اللبوة : ألف وخمسمائة درهم ، الدير^(٧)
 الأبيض : خمسون ألف درهم ، العديل : مائة ألف وثلاثون ألف درهم ، حوانيت
 داخل باب الفرج : أربعون ألف درهم ، التنورية : إثنان وعشرون ألف درهم .^(٨)

(١) « الفيضة » في الوافي .

(٢) « بزويبة » في الوافي .

(٣) « بجواردار الجا » في ن ، و « بجواردار الجائق » في ط ، وهو تحريف من التاساخ .

(٤) « غراس » في الوافي .

(٥) « الجامع » في الوافي .

(٦) « فزدين » في الوافي .

(٧) « الفرج » في ن ، وهو تحريف .

(٨) [إضافة من الوافي ج ١٠ ص ٤٣٠ .

(٩) « البين » في الوافي .

(١٠) « وردت في الوافي بعد الدير الأبيض ، قبل هذا الموضع بتجو سطرين .

الأملك التي له بمدينة حمص : الحمام^(٢) [بحمص^(٣)] : خمسة وعشرون ألف درهم ، الحوانيت : سبعة آلاف درهم ، الربيع : ستون ألف درهم ، الطاحون الراكبية على العاصي : ثلاثون ألف درهم زور قبجق : خمسة وعشرون ألف درهم ، الخان : مائة ألف درهم ، الحمام الملاصقة للخان : ستون ألف درهم ، الحوش الملاصق له : ألف وخمسمائة درهم ، المناخ : ثلاثة آلاف درهم ، الحوش الملاصق للحنديق : ثلاثة آلاف درهم ، حوانيت العريضة : ثلاثة آلاف درهم ، الأراضى المتكررة : سبعة آلاف درهم .

بيروت الخان : مائة وخمسة وثلاثون ألف درهم ، « الحوانيت والفرن : مائة وعشرون ألف درهم ، المصبنة بالآتما : عشرة آلاف درهم^(٥) ، الحمام : عشرون ألف درهم ، المسالخ : عشرة آلاف درهم ، الطاحون : خمسة آلاف درهم ، قرية زلايا : خمسة وأربعون ألف درهم .

القرى التي بالبقاع : مرج الصفاء : سبعائة ألف درهم ، « التل الأخضر : مائة ألف وثمانون ألف درهم ، المباركة^(٦) : خمسة وسبعون ألف درهم ، المسعودية : مائة ألف [وعشرون ألف^(٧)] درهم^(٨) ، الضياع [الثلاثة^(٩)] المسروقة

(١) « له » ساقط من ط ، ن ، والرواق .

(٢) « الحمام » ساقط من ن .

(٣) [] إضافة من الرواق ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٤) « المجاور » في الرواق .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « الضياع » في ط .

(٧) [] إضافة من الرواق ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٨) « » ساقط من ن .

(٩) [] إضافة من الرواق .

بالجوهرى : أربعمائة ألف وسبعون ألف درهم ، السعادة : أربعمائة ألف درهم ،
 أبروطيا : ستون ألف درهم ، نصف بيروود والصالحية والحوانيت : أربعمائة ألف
 درهم ، المباركة والتناصرية : مائة ألف درهم ، رأس المسآيم الروس : سبعة وخمسون
 ألف [وخمسمائة^(٢)] درهم ، حصص من خربة روق : إثنان وعشرون ألف درهم ،
 رأس المساء والدلى بمزارعها : خمسمائة ألف درهم ، حمام صرخد : خمسة وسبعون
 ألف درهم^(٣) ، [١٦٦١] طاحون الفوار^(٤) : ثلاثون ألف درهم ، السالمية : سبعة آلاف
 وخمسمائة درهم^(٥) ، [طاحون المغار : عشرة آلاف درهم ، قيسارية أذرعات : اثنتا عشر
 ألف درهم ، قيسارية عجلون : مائة ألف وعشرون ألف درهم]^(٦) .

الأملاك بقارا : الحمام : خمسة وعشرون ألف درهم ، الهري : ستمائة ألف درهم ،
 الصالحية والطاحون والأراضى : مائتا ألف وخمسة وعشرون ألف درهم ، راسليا^(٧)
 ومزارعها : مائة [ألف^(٨)] وخمسة وعشرون ألف درهم ، القصيبة : أربعمائة ألف
 درهم ، القريتان المعروفة إحداهما بالمزرعة والأخرى بالبيضية : تسعون ألف درهم .

(١) « نصف » حافظ من ن .

(٢) [] إضافة من الواق .

(٣) « حمام صرخد خمسون ألف درهم » في الواق ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٤) « الفوار » في الواق .

(٥) « سبعة آلاف ألف » في م ، ط ، والتصحيح من الواق .

(٦) [] إضافة من الواق ج ١٠ ص ٤٣١ - ٤٣٢ .

(٧) « راسليا » في الواق .

(٨) [] إضافة من الواق ج ١٠ ص ٤٣٢ .

هذا جميعه خارج عمّا له من الأملاك ووجوه البر في صقذ وعجلون والقدس الشريف ونابلس والرمله وجلجولية والديار المصرية، وعمر بصقذ بيارستانا مليجا، وله بها بعض أوقافه، وعمر بالقدس رباطا وحمامين وقياسر، وله بجلجولية خان مليح إلى الغاية، أظنه سيلا، [وله بالرمله^(٢)]، وله بالقاهرة بالكافوري دار عظيمة وحمام، وغير ذلك من حوانيت .

ولما كان « في أوائل شهر رجب سنة أربع وأربعين وسبعمائة حضر تابوته من الإسكندرية إلى دمشق ودفن^(٣) » في تربته — بجوار جامع — المعروفة بإنشائه^(٤)، رحمه الله .

فقلت في ذلك :

إلى دمشق نقلوا تنكرا فيا لها من آية ظاهرة
في جنّة الدنيا له جنّة ونفسه في جنّة الآخرة

وقلت أيضا :

في نقل تنكرا سرُّ أراد الله ربّه
أنى به نحو أرض يحبها وتُحِبُّه

وقلت وكأني أخاطبه :

أعاد الله شخصك بعد دهر إلى بلد وليت فلم تُخْتِها

(١) « ر » في ط ، ن .

(٢) [] إضافة من الواق .

(٣) « » ساقط من ن .

(٤) « المعروف » في الواق .

أقت بها تُدبرها زمانا وتأمُرُ في رعاياها وتنتهى
فلا هذا الدُّخول دخلتَ فيها ولا هذا الخروج خرجت منها^(١)

وكان تذكر - رحمه الله - معظما جديلا ، بلغ في علو الدرجة والإرتقاء [١٦١ ب] ما لم يبلغه غيره ، حتى كتب إليه عن السلطان : أعز الله أنصار المقر الكريم ، [العالى الأميرى^(٢)] وفي الألقاب : الأتابكي الزاهدى العابدى ، وفي النعوت : معز الإسلام والمسلمين سيد الأمراء في العالمين ، وهذا لم يعهد أنه كتب عن سلطان لذائب ولا لغيره ، انتهى .

قلت : لا سيما الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فإنه كان أعظم ملوك الديار المصرية بلا مدافعة ، وأيضا كان تذكر المذكور مملوكه وعتيقه ، ولم يكن من قدماء الأمراء المشايخ ، حتى أنه كان يرعى له المقدمة والشيخوخة . انتهى .

وكان الملك الناصر لا يفعل شيئا حتى يرسل إليه ويشاوره ، وقيل ما كتب هو إلى السلطان في شيء فرده ، وكان مع ذلك عفيف اليد ، لم يعهد عنه أنه أخذ رشوة من أحد ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه ، انتهى كلام الصفدى - رحمه الله - باختصار .

(١) « ولا ذلك » في الواقى ج ١٠ ص ٤٢٢ .

(٢) [] إضافة من الواقى ج ١٠ ص ٤٢١ .

(٣) « المذكور » ساقط من ن .

٧٩٨ - [تتم الحسنى نائب الشام]

... .. / ٥٨٠٢ - - ١٤٠٠ م

(١) تتم بن عبد الله الحسنى الظاهري ، اسمه الأصلي تنبك وغاب عليه تتم ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، اشتراه وأعتقه وجعله خاصكيا في أوائل سلطنته ، « ثم أمره عشرة بالقاهرة في سلطنته » الثانية ، أو في أواخر الأولى ، عند زوال ملكه في سنة إحدى وتسعين وسبعائة ، ثم نقله إلى دمشق أمير مائة ومقدم ألف بها ، ثم صار أتابكها إلى سنة خمس وتسعين وسبعائة استقر به في نيابة دمشق بعد موت الأمير كمشبغا الأشرفي الخالصي ، واستقر عوضه في أتابكية دمشق الأمير ياسن الجرجاوي نائب طرابلس ، كل ذلك في المحرم من سنة خمس وتسعين وسبعائة .

واستمر الأمير تتم في نيابة دمشق مدة طويلة ، ونالته السعادة ، وعظم في الدولة وضم ، وقدم إلى الديار المصرية على أستاذه الملك الظاهر في نيابته غير مرة بالهدايا والتحف والتقادم الهائلة ، وتجرد إلى سيواس وغيرها [١١٦٢] بمرسوم الملك الظاهر برقوق له ، وفي صحبته نواب البلاد الشامية وغيرها من التركمان والعربان ، ثم عاد إلى محل كفالتة بعد أن وقع بينه وبين والدي - رحمه الله -

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٨ رقم ٧٩٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٦ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ١١٩ رقم ٢٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٦٦ رقم ٣٢١ .

(٢) « الحسنى » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « إساقط من طرون » .

(٤) هو الياهم بن عبد الله الجرجاوي ، ولي طرابلس غير مرة ، توفي سنة ٥٧٩٩ / ١٣٩٦ م

— المنهل ج ٣ ص ١٢٤ رقم ٥٦٩ .

(١) مناوشة في هذه السفارة ، وسبب ذلك أن العادة إذا سار نائب دمشق بسنجه يحفظ نائب حلب بسنجه إذا كانا معا ، فلم يفعل والدي ذلك ، بل سارا معا وسنجهما مرتفع ، فوقع بعض كلام بين السلاح دارية من الطائفتين وتقاتلا بالدابيس ساعة ، ثم نهدت الفتنة بينهم ، كل ذلك والدي — رحمه الله — يتجاهل تجاهل العارف حتى نزل كل إلى تخيمه ظاهر حلب ، فكلم والدي — رحمه الله — بعض أعيان مماليك في هذه الواقعة ، فقال : أنا ما خرجت من مصر جنديا ، أراد بذلك أنه ولي نيابة حلب لما كان رأس نوبة النوب بالديار المصرية ، وتسم نخرج من مصر أمير عشرة وصار مقدما بدمشق ، — حسبنا ذكرناه — وبلغ تم ذلك فبقى في النفس ما فيها ، وفي الظاهر الصلح بينهما واقع ، فلما وصل تم إلى دمشق أرسل إلى الملك الظاهر يلوح له بعصيان والدي إلى أن وغر خاطره عليه ، وطلب والدي — رحمه الله — وعزل من نيابة حلب ، وصار أمير سلاح بديار مصر .

كل ذلك وتسم في نيابة دمشق إلى أن توفي الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة ، وتسلطن من بعده ابنه الملك الناصر فرج ، وجهز إلى تم تشريفه باستقراره على نيابة دمشق ، فلبس الأمير تم التشريف وقبل الأرض ، واستمر في ولايته بدمشق إلى أن بلغه ما وقع للأتابكي أيتمش^(٢) مع أصاغر الأسماء من مماليك الملك الظاهر برقوق بالديار المصرية ، وانهمزم أيتمش المذكور بمن معه من أعيان الأسماء — حسبنا ذكرناه — وتوجه نحو الأمير تم إلى دمشق ، وكان والدي —

(١) سنجق — سناجق : لفظ تركي ، يطلق في الأصل على الرمح ، ثم أصبح يطلق على الأعلام

التي يحملها السنجقدار — صبح الأعشى ج ٤ ص ٨ ، ج ٥ ص ٤٥٦ ، ٤٥٨ .

(٢) هو أيتمش بن عبد الله الأستد مرى البجامي الجرجاري الأتابكي ، سيف الدين ، عظيم

الدولة الظاهرية ، المتوفى سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م — المنهل ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٥٨٨ .

رحمه الله — من جملة من خرج مع أيتمش الى دمشق ، فسر الأمير تم بقدوم
والدى — رحمه الله — صحبه أيتمش إلى الغاية ، وأخذ تم يزول ما في خاطر
والدى منه قديما ، حتى لقد زاد في إكرامه ورواتبه على الأتابك أيتمش ،
« وقوى أمر تم الأتابك أيتمش » وغيره .^(١)

[١٦٢ ب] وواقفه فالب نواب البلاد الشامية بل الجميع ، وأذعنوا له
بالطاعة ، وقدموا عليه إلى دمشق ، واستفحل أمره ، ثم خرج من دمشق يريد
الديار المصرية ، وصحبه الأمراء المصريين وهم : الأتابك أيتمش البجاسى ، والذى
أمير سلاح ، وأرغون شاه أمير مجلس ، وفارس حاجب الحجاب ، ويعقوب شاه^(٢)
أحد مقدمى الألو ، والأمير أحمد بن يلبغا العمرى أحد المقدمين أيضا ، وعدة
آخر من أمراء الطبائخانات والعشرات والخاصكية ، وهؤلاء الذين خرجوا من
الديار المصرية ، وخرج معه من نواب للبلاد الشامية الأمير أقبغا الهدباني نائب^(٣)

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) هو أرغون شاه بن عبد الله البيدمرى الظاهرى ، أمير مجلس ، قتل في رقعة الأمير تم سنة

٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل ج ٢ ص ٣٠٣ رقم ٣٦٥ .

(٣) هو فارس بن عبد الله القلقجى الظاهرى برقوق ، حاجب الحجاب بالديار المصرية ،

قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٤) هو يعقوب شاه بن عبد الله الكشيقارى الظاهرى برقوق ، قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م

— المنهل .

(٥) هو أحمد بن يلبغا العمرى الخاصكى الحسينى ، الأمير شهاب الدين ، قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م

— المنهل ج ٢ ص ٢٦٨ رقم ٣٤١ .

(٦) هو أقبغا بن عبد الله الهدباني ، المعروف بالأطروش ، الأمير علاء الدين ، توفي سنة

٨٠٦ / ١٤٠٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٢ .

جلب ، والأمير يونس بلطاً نائب طرابلس ، والأمير دمردأش نائب حماة ^(٢) ،
والأمير أظنبقا العثماني نائب صفد ، وعمربن الطحان نائب غزة ، وخلق من
التركان والعربان .

وصار بهذه العساكر العظيمة من المصريين والشاميين إلى أن وصل بالقرب
من الرملة ، بلغه قدوم الملك الناصر فرج بعساكره إلى مدينة غزة ، فندب والدى
لقتاله بعد أن أضاف إليه جماعة من أمراء المصريين ونواب البلاد الشامية ،
وجعلهم كالجاليش له ، فساروا في جمع موفور إلى الغاية . والتقوا مع جاليش
الملك الناصر فرج بظاهر غزة ، فكانت بين الفريقين وقعة هائلة استظهر فيها
عسكركم ، لولا أن هرب منهم جماعة مثل دمردأش نائب حماة ، وفرج بن منجك ^(٥)
وفيرهما إلى الملك الناصر فرج ، فعند ذلك انكسر عسكركم وعاد جاليشه إليه ،
فركب من وقته إلى أن نزل على غزة ، وقد دخل الوهم قلب العساكر المصرية مما
رأوا من قتال جاليشه .

فأرسل الملك الناصر إلى الأمير تميم قاضى القضاة صدر الدين المناوى الشافعى ،
وناصر الدين الرواح ^(٦) يسألانه في الصراح ، وأن يكون على حاله ، فأبى إلا القتال

(١) هو يونس بن عبد الله الظاهري برقوق ، المعروف بيونس بلطاً ، الأمير سيف الدين ، قتل
سنة ٨٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٢) هو دمردأش المسمى الظاهري الأتابكى ، قتل سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م — المنهل .

(٣) هو أظنبقا بن عبد الله العثماني الظاهري ، الأمير الأتابكى ملا الدين ، توفى سنة ٨٢١ /
١٤١٨ م — المنهل ج ٢ ص ٥١ رقم ٥٣٣ .

(٤) هو عمر بن محمد بن الطحان الحلبي ، الأمير بهاء الدين ، قتل سنة ٨٨٠٢ / ١٤٠٠ م —
انظر مايل ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٥٥ .

(٥) فرج بن منجك الزينى ، أحد أمراء الألوف — النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٠٤ .

(٦) «المعلم نصر الدين محمد الرواح أمير آخورد» في النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٥٥ .

بعد أن شرط شروطًا لا تقبل ، فعند ذلك ركب الملك الناصر فرج وهو كالألة مع الأمراء لصفر سنة ، وركب أمراء الديار المصرية بمساركهم والتقوا مع الأمير تم ، وتقاتلوا معه ساعة هينة ، [١٦٣ م] فكجا فرس تم فقبض عليه ، وانكسر عسكره ، فقيده وحمل محتفظا به إلى دمشق صحبة الملك الناصر فرج .

فخس بقلعة دمشق أياما إلى أن قتل في ليلة الخميس رابع شهر رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بقلعة دمشق ، وقتل معه جمع كبير من الأمراء يطول الشرح في ذكرهم ، يكفيك أنه لم يسلم من القتل في هذه النوبة ممن خرج مع تسم من المصريين والشاميين غير والدي وأقبا المذباني نائب حلب ، وقتل الجميع في الليلة المذكورة .

فكانت هذه الحادثة من أشنع الحوادث وأقبحها ، والسبب لدخول تيمور إلى البلاد الشامية ، وهو أن تيمور كان يترقب زوال الملك الظاهر برفوق ، فلما ورد عليه الخبر بموته سر بذلك وعزم على دخوله إلى البلاد الشامية ، ولكنه صار يقدم رجلا ويؤخر أخرى خوفا من الأمير تم هذا ، ورفقته من النواب بالبلاد الشامية ، وعظم المساكر المصرية ، فلما بلغه ثانيا الخلف بين أمراء الديار المصرية وما وقع لأيتمش ، ثم القبض على تم وقتله ، انتهز الفرصة وركب غارة حتى طرق البلاد الشامية .

أخبرني من أتق به من ممالك والدي قال : لما ورد الخبر على الملك الناصر بأن تيمور قبض على سيدي سودون نائب الشام بالبلاد الحلبية ، وكان الناصر بغزة ، أرسل بطاب أستاذنا من القدس ، يعني والدي — رحمه الله — وولاه

نيابة الشام^(١)، عوضا عن سيدى سودون ، ودخل إلى دمشق صحبة الناصر فرج ، ثم نزل تيمور على دمشق ، ووقع بين الفريقين مناوشة في كل يوم ، فكان والدك على أحد أبواب دمشق ، والأمير نوروز الحافظى على باب آخر ، وطال القتال بينهم في كل يوم ، فلما كان في بعض ركب نوروز من موضعه مخففا وجاء إلى والدك وتكلم معه في أمر تيمور وفي عساكره إلى أن قال : يا أبا منى أظن لو كان أستاذنا يعيش ، يعنى الملك الظاهر برقوق ، ما قدر على لقي عساكر تيمور ، فقال له والدك : والله لو هاش تمن نائب الشام إلى قدوم تيمور لكان يلقاه من قبل تمديته الفرات ، وكل أحد يعلم صدق مقالتي مما رأيته من شدة حزمه وحزمه وشجاعته ومظم عساكره ، وأنتم تدرسون حالكم لما لقيتموه بظاهر فزة ، [١٦٣ ب] ولكن خطيئة هؤلاء الرعية كلها في أعناقكم لأنكم أنتم السبب لقدم هذا الظالم إلى البلاد الشامية ، فلم يسمع نوروز إلا أن قال : إيش كنت أنا ، هؤلاء الصبيان هم أصحاب العقد والحل في المملكة بعد خروجكم منها وعند القبض عليكم ، والله لقد أنعمنى أمرك حتى نجوت ، وإلا كانوا الحقوق برفيقك الأتابك أيتمش والأمير تم ، ثم عدد من قتل من الأمراء معهما ، فقال له والدك : المستمان باقه ، إذهب إلى عيكم ، انتهى .

قلت : وكان تمن أميرا جليلا ، مقداما ، كريما ، مهابا ، محترما ، ذا عقل وسكينة ، وحشمة ، ووقار وتدبير ، ورأى ، وكان طوالا ، مليح الوجه ، خفيف اللحية كاملها ، أبيض مشربا بحمرة . وكان عارفا بأنواع الفروسية ، جريئا على الحروب ، وعنده دهاء وخديعة مع سياسة ومعرفة ، وكان عفيفا عن أموال

(١) « نيابة دمشق » في ن .

الرمية، محببا إليهم، وكان يميل لفعل الخير، ويحب الفقراء وأهل الصلاح،
وبنى خاناً للسبيل بالقرب من القطيفة^(١)، وبني بميدان الحصى خارج دمشق تربة
عظيمة، ووقف عليها عدة أوقاف، ودفن بقبتها فى الفسقية، وبها دفن والدى
أيضا عليه فى الفسقية المذكورة. رحمهما الله تعالى.

٧٩٩ - [تنم] الساقى المؤيدى

... ٨٣٧ هـ / ... ١٤٣٤ م

تنم بن عبد الله، الساقى المؤيدى، الأمير سيف الدين.^(٢)
أحد مماليك الملك المؤيد شيخ، صار ساقيا فى أيام أستاذه، ثم آل أمره إلى
أن صار أمير مائة ومقدم ألف بدمشق فى الدولة الأشرفية برسباى. رأيت فى
سنة ست وثلاثين وثمانمائة بدمشق.

كان شكلا تاما، طويلا، مليح الشكل، كثير السكون، عليه وقار.
توفى بدمشق فى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة، رحمه الله « تعالى وعفا عنه ».^(٣)

٨٠٠ - [تنم] العلائى الدوادار

... ٨٤٢ هـ / ... ١٤٣٨ م

تنم بن عبد الله، العلائى المؤيدى الدوادار، الأمير سيف الدين.^(٤)
هو أيضا من جملة المماليك المؤيدية، ومن صار دوادارا صغيرا فى دولة

- (١) القطيفة: قرية خارج دمشق فى الطريق إلى حصن - مجمع البلدان.
(٢) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى - ١ ص ٢٢٨ رقم ٧٩٧. الضوء اللامع - ٣ ص ٤٥
رقم ١٨٩.
(٣) « طويلا » فى ن.
(٤) « تسع » فى الضوء اللامع.
(٥) « ساقط من ن ».
(٦) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى - ١ ص ٢٢٩ رقم ٧٩٨، النجوم الزاهرة - ١٥
ص ٣٢٥، السلوك - ٤ ص ١١٤٣.

أستاذة الملك المؤيد شيخ ، وطالت أيامه في الدوادارية بعد أن تعطل في داره مدة سنين ، وابتلى برمد مزمن ثم عوفي ، وباشر وظيفته إلى أن أنعم عليه الملك العزيز بإمرة عشرين بدمشق ، فتوجه إلى دمشق وأقام بها إلى أن عصى نائبها [١٦٤ أ] الأمير إينال الحكيم على الملك الظاهر جقمق وافقه ثم المذكور على المصيان ، وانضم معه إلى أن انزم إينال المذكور وقبض عليه ، قبض على تم هذا أيضا معه ، فبرز المرسوم الشريف بشنقه ، فشنق في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة . وكان يجيد ركوب الخيل ، ويعرف من فنونه يسيرا ، رحمه الله تعالى .

٨٠١ - [تم] المحتسب المؤيدى أمير مجلس

... - ٨٦٨ هـ / ... - ١٤٦٣ م

تسمي بن عبدالله من عبد الرزاق ، الأمير سيف الدين ، أمير مجلس .^(١)

هو أيضا من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ومن صار في أيامه خازن دارا صغيرا ، ودام على ذلك مدة يسيرة إلى أن نقله الملك الأشرف إلى وظيفة رأس نوبة الجدارية ، وأنعم عليه بحصبة من شبين القصر ، ثم أنعم عليه بعد مدة بإمرة عشرة وجعله رأس نوبة . فاستمر على ذلك إلى أن غير إقطاعه الملك الظاهر جقمق وولاه حسبة القاهرة والحجوبية مضافا على ما بيده ، فباشر الحسبة سنين إلى أن منزل عنها بقاضى القضاة بدر الدين محمود العيثنابى الحنفى .^(٢)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٧٩٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٤ رقم ١٨٢ .

(٢) « بن » في ط ، ن .

(٣) هو محمود بن أحمد بن موسى بن حسين ، بدر الدين العيثنابى ، العيني توفى سنة ٨٥٥ هـ ١٤٥١ م - المنهل .

واستمر على إمرته ووظيفته إلى أن عينه الملك الظاهر جقمق للتوجه إلى نظر الحرم بمسكة المشرفة ، وندبه لعمارة ما تهدم بها ، فتوجه الأمير تسم المذكور إلى مكة ، وأقام بها نحو الستين تحمينا ، ثم عاد إلى القاهرة ، وولى نيابة الإسكندرية بعد عزل الأمير الطنبغا المعلم اللغاف عنها ، فباشروا نيابتهما إلى سنة خمسين ، قدم إلى القاهرة لسبب من الأسباب ، وأنعم عليه السلطان بإمرة يشبك الصوفى المؤيدى بعد نفيه إلى حلب زيادة على ما بيده ، وتوجه إلى الإسكندرية ، وأقام بها إلى أن عزل في يوم الخميس ثالث شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بالأمر برسباى البجاسى .^(٣)

فلم تطل مدته بالقاهرة ، وأخلع عليه بناية حماة بعد توجه الأمير يشبك الصوفى إلى نيابة طرابلس في يوم الإثنين حادى عشرين الشهر المذكور ، فتوجه الأمير تسم المذكور إلى حماة وأقام بها إلى شهر رجب من السنة برز المرسوم الشريف بانتقاله إلى نيابة حلب ، عوضا عن الأمير برسباى الناصرى بحكم مرضه ، وحمل إليه الشريف على يد إينال أنخى قشتم [١٦٤ ب] ، ولإسه وتوجه إلى حلب

- (١) هو الطنبغا بن عبد الله الظاهرى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم باللغاف ، توفى سنة ١٤٥٦ / ٨٨٥٦ م — المنهل ج ٣ ص ٨٠ رقم ٥٤٤ .
- (٢) هو يشبك بن عبد الله من جانبك المؤيدى شيخ ، المعروف بالصوفى ، توفى سنة ٨٨٦٣ / ١٤٥٨ م — المنهل .
- (٣) هو برسباى بن عبد الله البجاسى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ١٤٦٦ / ٨٨٧١ م — المنهل ج ٣ ص ٢٢٩ رقم ٦٥٤ .
- (٤) هو برسباى بن عبد الله من حمزة الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، توفى سنة ١٤٤٧ / ٨٨٥١ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٦٥٢ .
- (٥) هو إينال بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بأنخى قشتم ، المتوفى سنة ١٤٤٨ / ٨٨٥٢ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٦ رقم ٦٢٢ .
- (٦) هو قشتم بن عبد الله المؤيدى ، الداودار ، توفى سنة ١٤٢٦ / ٨٨٣٠ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٦ رقم ٦٢٢ .

فباشمر نيايتها مدة يسيرة ، ووقع بينه وبين أهلها وحشة ، وكثر الكلام فى حقه إلى أن عزل عن نيابة حلب بنائبها قديما الأمير قانى باى الجزاوى ، وطلب إلى القاهرة ، فقدمها فى يوم الإثنين مستهل شهر شعبان سنة إثنيتين وخمسين وثمانمائة ، فأخلع السلطان عليه ، وأنعم عليه بفرس بقماش ذهب ، وأجلسه تحت أمير مجلس فوق بقية الأمراء ، وأعطاه إقطاع الأمير قانى باى الجزاوى ، وهى امره مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فدام على ذلك إلى أن غير السلطان إقطاعه بإقطاع الأمير قراقجا الحسنى الأمير آخور بعد موته ، وأنعم بإقطاع تنم المذكور وتقدمته على الأمير جرباش^(٢) المحمدى الأمير آخور الثانى ، وصار من جملة المقدمين ، ثم نقله بعد أيام فى يوم الإثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة إلى امره مجلس بعد انتقال الأمير جرباش^(٣) الكرىمى المعروف بقاشوق إلى امره سلاح ، بعد موت الأمير تمرآز القرمشى بالطاعون^(٤) .

(١) هو قانى باى بن عبد الله الجزاوى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، توفى سنة ٨٦٢ هـ
١٤٥٧ م - المنهل .

(٢) أنظر مايلى ترجمة رقم ٨٣٩ .

(٣) أنظر مايلى ترجمة رقم ٨٢٨ .

(٤) ورد فى النجوم الزاهرة أن الأمير تنم - صاحب الترجمة - توفى يوم الأربعاء ٢٢ جمادى الأولى ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م - ج ١٦ ص ٣٣٠ .

باب التاء والواو

٨٠٢ - [توبة بن علي الصاحب تقي الدين]

٦٢٠ - ٦٩٨ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٩٩ م

توبة^(١) بن علي بن مهاجر بن شجاع بن توبة ، الصاحب تقي الدين أبو البقاء
الربيعي التكريتي ، المعروف بالبيع .

ولد يوم عرفة سنة عشرين وسمائة ، وتعمق التجارة والسفر ، واتصل بالملك
المنصور قلاوون « في حال إمرته ، وعامله وخدمه ، فلما تسلطن الملك المنصور
قلاوون^(٢) » ولاء وزارة الشام بعد مدة ، ثم عزله ، ثم ولى وصور غير مرة .

قال الصفدي : وكان مع ظلمه فيه مروءة وحسن إسلام ، وتقرب إلى أهل
الخير ، وعدم خبث ، وله همة عالية ، وفيه سماحة وحسن خلق ، ومزاج^(٣) ،
واقطنى الخليل المسومة [١٦٥ أ] ، وبني الدور الحسنة ، واشترى الممايك
الملاح ، وعمر لنفسه تربة مليحة^(٤) ، وبها دفن .

(١) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٥٠٠ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص
١٨٥ ، الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ رقم ٤٩٣٠ ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٦١ رقم ٩٠ ، السير
ج ١ ص ٨٨١ ، المعبر ج ٥ ص ٣٨٧ . شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤١ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « ومزاج » في الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ .

(٤) « تربة كبيرة تصلح للذك » الوافي .

يقال عنه : أنه كان عنده مملوك ملبس اسمه أقطوان ، فخرج ليلة يسير وأقطوان خلفه إلى وادي الربوة ، فر على مسطول وهو نائم ، فلما أحس بركض انخيل فتح عينيه وقال يا الله توبة ، فقال تقي الدين ^(١) : والك ايش تعمل بتوبة ^(٢) ، واحد شيخ نحس ، أطلب منه أقطوان أحب اليك .

ولما أعيد إلى الوزارة ، قال فيه شمس الدين بن منصور ، موقع غزوة :
 عثت على الزمان وقلت مهلاً أقمت على الخنا ولهست ثوبه
 ففاق من التجاهل والتعاصي وعاد إلى التسقي وأتى بتوبة ^(٤)
 توفي صاحب تقي الدين المذكور بدمشق في سنة ثمان وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٨٠٣ - [توران شاه الملك المعظم]

٥٧٧ - ٦٥٨ هـ / ١١٨١ - ١٢٦٠ م

توران شاه ^(٥) بن يوسف بن أيوب بن شادي بن يعقوب بن مروان ، الملك المعظم نخر الدين أبو المفاخر ، المصري المولد ، الحلبي الدار . ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

(١) « تقي الدين » ساقط من الرواية .

(٢) « واليك يا أبله » الوقي ج ١٠ ص ٤٣٩ .

(٣) « فيه » في ن .

(٤) الوقي ج ١٠ ص ٤٣٨ - ٤٣٩ .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدلويس الشافعي ج ١ ص ٢٣ رقم ٨٠١ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص

٩٠ ، مرآة الزمان ج ٨ ص ٣٦٢ ، الوافي ج ١٠ ص ٤٤٣ رقم ٤٩٣٤ ، السلوك ج ١ ص ٤٤٠ ،

شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ .

قال القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية : وسمع من يحيى بن محمود^(١)
الثقفى وغيره ، وأجاز له عبد الله بن برى ، وهبة الله البوصيري ، ومحمد^(٤)
ابن أحمد الأرتاحى من مصر ، والفضل بن الحسين ، وعبد الرحمن بن علي^(٦)
الخرقي ، وبركات بن ابراهيم الخشوعي ، والقاسم بن علي بن عساكر ، والحسن^(٩)
ابن عبد الله من دمشق ، وغيرهم ، وخرج الديماطى الحافظ أبو محمد له عنهم
أحاديث فى جزء ، وقرأ عليه المائة حديث ، وذكره فى معجمه ، فقال : وكان

- (١) هويحيى بن محمود بن سعد الثقفى ، أبو الفرج الأصمى الصوفى ، المتوفى سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م — العبرج ٤ ص ٢٥٤ .
- (٢) هو عبد الله بن برى ، أبو محمد المقدسى ثم المصرى ، النحوى ، توفى سنة ٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م — العبرج ٤ ص ٢٤٧ .
- (٣) هو هبة الله بن علي بن مسعود الأنصارى البوصيرى ، أبو القاسم ، مسند الديار المصرية ، توفى سنة ٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م — العبرج ٤ ص ٣٠٦ .
- (٤) هو محمد بن أحمد بن حامد الأنصارى الحنبلى ، أبو عبد الله الأرتاحى ، المتوفى سنة ٦٠١ هـ / ١٢٠٤ م — العبرج ٥ ص ٢ .
- (٥) هو الفضل بن الحسين الحيرى ، الباتياسى ، أبو المجد ، حفيد الدين ، دمشق ، توفى سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م — العبرج ٤ ص ٢٤٥ .
- (٦) هو عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخنى الخرقى الشافعى ، المتوفى سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م — العبرج ٤ ص ٢٦١ .
- (٧) هو بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي الأناطلى ، أبو طاهر ، مسند الشام ، توفى سنة ٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م — العبرج ٤ ص ٣٠٢ .
- (٨) هو القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر الدمشقى ، توفى سنة ٦٠٠ هـ / ١١٠٣ م — العبرج ٤ ص ٣١٤ .
- (٩) هو الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى المقدسى ، الحنبلى ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢١٠ م — شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٨ .

صحيح السماع والإجازة ، فبرأه كان له حالات ، وما سمعنا عنه إلا في حال استقامته ، عفا الله عنه .

وذكره العلامة أبو الثناء محمود بن سليمان الحلبي في تاريخه فقال : وكان قد بقي كبير البيت الأيوبي ، وكان الملك الناصر صلاح الدين يوسف يعظمه ويحترمه ويشق به ، ويسكن إليه كثيرا ، [١٦٥ ب] لعلمه بسلامة جانبه ، وكان عنده في أعلا المنازل ، يتصرف في قلاعه ونخزائنه وعساكره^(١) ، ولما استولى التتار على مدينة حلب اعتصم بقاعتها ، ثم نزل منها بالأمان . انتهى .

قلت ومما كتب إليه أسامة^(٢) بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنتاني في ضرس قلعه ، ملفزا :

وصاحب لا أمل الدهر صحبته يشق لنفعي ويسمى سمي مجتهد
لم ألقه مذ تصاحبنا فخذ وقعت عيني عليه افترقنا فرقة الأبد

توفي الملك المعظم توران شاه المذكور بعد وقعة التتار بأعمال حلب في أحد الربيعين سنة ثمان وخمسين وستمائة ، قاله الحافظ عبد المؤمن الدمياطي في معجمه .

وقال الشهاب محمود في تاريخه : وكانت وفاته بحلب في السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وستمائة ، ودفن بدهلبي داره .

(١) « خزينته وعساكره » في ن .

(٢) « ما » ساقط من ن .

(٣) توفي سنة ٥٨٤ / ١١٨٨ م - المرجع ٤ ص ٢٥٢ .

وهذا غير توران شاه بن أيوب^(١) ، الملك المعظم شمس الدين ، أنحى السلطان صلاح الدين بن أيوب ، ووفاته سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وأيضا خلاف توران شاه^(٢) ابن الأمير العباسي الحلبي المعروف بالشيخ شمس الدين الزاهد ، ووفاته سنة خمس وثلاثين وستمائة ، كلاهما لا يدخلان في تاريخنا لأن وفاتهما قبل الدولة التركية . انتهى .

٨٠٤ - [توران شاه] الملك المعظم سلطان الديار المصرية

... .. - ٥٦٤٨ / - ١٢٥٠ م

توران شاه بن أيوب بن محمد ، السلطان الملك المعظم بن السلطان الملك الصالح نجم الدين بن السلطان الملك الكامل بن السلطان الملك العادل ، سلطان الديار المصرية .

جلس على تخت الملك بعد وفاة والده الملك الصالح نجم الدين أيوب ، ولما مات أبوه كان المذكور محصن كيفا^(٥) ، بجمع نحر الدين ابن الشيخ أمراء الديار

(١) الوافي ج ١٠ ص ٤٤١ رقم ٤٩٣٣ ، وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٠٦ رقم ١٢٧ .

(٢) الوافي ج ١٠ ص ٤٤٤ رقم ٤٩٣٥ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٠ رقم ٢٨٢ ، النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٦٤ ، العبر ج ٥ ص ١٩٥ ، مرآة الزمان ج ٨ ص ٧٨١ ، السلوك ج ١ ص ٣٥١ وما بعدها ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٦٣ رقم ٩١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٨ ص ١٣٤ رقم ١١٢٣ .

(٤) توفي بالمنصورة في ليلة النصف من شعبان سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م - النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٣١ وما بعدها .

(٥) حصن كيفا : أو قلعة الصخرة ، مدينة بأرض الجزيرة ، على الضفة اليمنى للنهر دجلة ، وكان بها قلعة حصينة ، استولى عليها الأيوبيون سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٣٢ م - معجم البلدان - النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٣٣ .

(٦) هو يوسف بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حموية الجوزي ، الصاحب نحر الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ ، توفي سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م - النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٦٣ .

المصرية وحلفوا له ، وسيروا خلفه الفارس اقطاي^(١) ، فساق على البريد وعاد به على البريد لا يعترض عليه أحد من ملوك الشام ، فكاد يهلك عطشا ، ودخل دمشق بأبهة السلطنة في آخر شهر رمضان ، ونزل بقلعتها ، ونفق الاموال ، وأحبه الناس ، ثم سار [١٦٦ أ] إلى القاهرة بعد عيد الأضحى ، فاتفق كسرة الفرنج عند قدمه ، ففرح الناس وتيمنوا بوجهه .

ثم بدت منه أمور نفرت الناس عنه ، منها أنه كان فيه خفة وطيش ، وكان والده الملك الصالح يقول : ولدى ما يصلح للملك ، وألح عليه يوما الأمير حسام^(٣) الدين بن أبي علي طلب إحضاره من حـنـ كيفا ، فقال : أجيبه اليه-م^(٤) ليقتلوه ، فكان الأمر كذلك ، وقتل قبل الخمسين وستمائة .

وكان توران شاه المذكور لا يزال يحرك كتفه الأيمن مع نصف وجهه ، وكثيرا ما يولع بلحيته ، رحمه الله تعالى .

-
- (١) هو اقطاي بن عبد الله الجدار ، فارس الدين الصالحى النجمى ، توفى سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م — المنهل ج ٢ ص ٥٠٢ رقم ٥٠٥ .
- (٢) « بأبهة عظيمة » فى ن .
- (٣) هو الحسن بن محمد ، الأمير حسام الدين الهذبانى ، توفى سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م — الدليل الشافى ج ١ ص ٢٦٩ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٦ .
- (٤) المقصود « المماليك البحرية » — انظر السلوك ، والنجوم الزاهرة .

حرف الشاء المثثة

٨٠٥ - [ثابت الهاشمي امير المدينة]

... .. / ٥٨١١ - - ١٤٠٨ م

ثابت بن نعيم بن منصور بن حماز بن شيحة بن سالم بن قاسم بن حماز بن قاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن أبي علي عبيد الله بن أبي القاسم طاهر بن الفقيه المحدث النسابة أبي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين أبي الحسن بن علي بن الحسين السبط بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم ، الأمير عز الدين أبو قيس الشريف الهاشمي الحسيني ، أمير المدينة النبوية ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

قال الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ رحمه الله : اعلم أن المدينة النبوية ، طيبة ، المسماة في الجاهلية يثرب ، كانت أولا بيد اليهود ، ثم نزلها الأوس والخزرج ، وهم الذين قيل لهم في الإسلام الأنصار ، وغلّبوا اليهود عليها ، وجاء الله بالإسلام وهي بأيديهم واليهود نازلون معهم ، كما ذكرته في كتاب إمتاع الأسماع ، فلما هاجر رسول الله صلى عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، وهاجر أصحابه رضي الله عنهم إليها ، صارت دار الهجرة ، فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم [١٦٦ ب] لم يجهل

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣١ رقم ٨٠٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٧٣ ، التحفة اللطيفة ج ١ ص ٣٩٦ رقم ٧٠٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٠ رقم ١٩٤ .

(٢) « بن أبي علي بن عبيد الله » في ن ، وهو تحريف .

الله للأنصار خلافة رسوله وإنما في أمتيه المهاجرون أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم على رضي الله عنهم، فتفرق الأنصار في الأقطار من أجل خروجهم من المدينة إلى غزو الكفار، وانقرضوا، فلم يبق منهم إلا بقايا متفرقين بنواحي الحجاز وغيرها .

وولى إمارة المدينة بعد الخلفاء الراشدين العمال من قبل بني أمية، ثم من قبل بني العباس، وكان بها من ولد الإمام أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه جماعة كثيرة تناسلوا بها من ابنه زين العابدين أبي الحسن على منذ (٣) استقر بها في أيام يزيد بن معاوية، وقد قتل أبوه السيد حسين رضي الله عنه وإخوته بكر بلاه (٤)، ولم يبق من ولده سوى علي زين العابدين، فكانت الرئاسة بالمدينة بين بني الحسين وبين بني جعفر بن أبي طالب، فغلب بنوا الحسين بن جعفر وأخرجوهم من المدينة، فسكنوا بين مكة والمدينة إلى أن أجلاهم بنو حرب من بطون زبيد إلى القرى من مصر، فنزل بصعيد مصر جماعة من الجعافرة، وأقام الحسينيون بالمدينة إلى أن جاءهم طاهر بن مسلم (٥) من مصر فلكوه عليهم . واستمرت الإمرة فيهم إلى يومنا هذا .

وبيان ذلك : أن زين العابدين كان له من الولد سبعة وهم : عبد الله الأرقط (٦)، وعلي، وعمر، وزيد الإمام الشهيد، ومحمد الباقر، وعبد الله، والحسين

(١) « وعمر وعثمان » في ن .

(٢) « بن أبي الحسن » في ن ، وهو تحريف .

(٣) وهو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، زين العابدين ، توفي قبل سنة ٩٥ هـ / ٧١٣ م — التحفة اللطيفة ج ٣ ص ٢١٩ رقم ٣٠٣٠ .

(٤) كانت موقعة كربلاء في ١٠ محرم ٦١ هـ / ٦٨٠ م — أنظر التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١٢٥ رقم ٩٩٥ .

(٥) أمر المدينة في سنة ٣٦٦ هـ / ٩٧٧ م من قبل الخليفة العزيز بالله الفاطمي ، صاحب مصر ، التحفة اللطيفة ج ٢ ص ٢٥٧ رقم ١٨٥٦ .

(٦) « بن الأرقط » في ن ، وهو تحريف .

الأصغر وهو الأعرج حجة الله جد أسراء المدينة، وكان قد أقطمه السفاح البندشير بخراسان ونحاجها في السنة ثمانون ألف دينار، ثم زاده محمد المهدي إقطاعاً بالمدينة، وذلك أن أبا مسلم الخراساني دعاه للخلافة فرمى بنفسه من السطح ليفر منه^(١)، فانكسرت رجله فمرج، فرعى له ذلك السفاح وبنوه، وكانت له ضيعة الجوانية بالمدينة النبوية، وتسمى البصرة الصغرى، وترك من الولد جعفرًا، حجة الله، ومحمد الجواني، وآخرين نزلوا الكوفة، واستقرت الضيعة لمحمد الجواني، وبه سميت، اشتراها الورثة، وكان له من الولد الحسن والحسين، فصارت للحسن. وكانا يصحبان محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم، بوصية علي الرضا لابنه محمد [١٦٧]، فكان لا يفارقهما، ويركب إليهما إلى الجوانية.

^(٢) وجعفر حجة الله، هو أصل بيت بني مهنا، أمير المدينة، ومن ولده الحسن ابن جعفر، وأبي الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله، وكان فقيهاً بأنسابه، وله كتاب في نسب أبي طالب، وكتاب في أخبار المدينة النبوية، وهو الذي أصلح بين بني جعفر وبني الحسن والحسين، ومضى في ذلك إلى والي المدينة يومئذ أحمد بن يعقوب الهاشمي، خال بني الجواني، فأذن له فيه، وصار إليهم إلى وادي القرى فأصلح بينهم، وتوفي سنة سبع وسبعين ومائتين عن ثلاث وستين سنة. وكان ابنه أبو القاسم طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر قد سار في عصره وبني بالعقيق داراً ونزلها حتى مات في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وكان له من الولد عبيد الله ويدهى زيدا والحسن، فدخل الحسن إلى الأمير أبي بكر محمد

(١) > ليفر منه > في ط، ن.

(٢) التحفة اللطيفة ج ١ ص ٤١٧ رقم ٧٧٤.

(٣) التحفة اللطيفة ج ١ ص ٢٧٢ رقم ٣٣٧.

ابن طنج الأخشيد بمصر وأصلح يده وبن الأمير محمد بن رائق وسيف الدولة ابن حمدان ، فأقطعه الإخشيد ما يغل مائة ألف دينار ، وسكن بمصر ، وكان له من الولد طاهر بن الحسن بن طاهر بن يحيى ، ومدحه أبو الطيب أحمد المتنبّي بقوله :

أعيدوا صباحي فهو عند الكواعب

وكان صديقا للأستاذ أبي المسك كافور الإخشيدى أمير مصر ، ولم يكن بها يومئذ أوجه منه ، إلا أن عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا الحسيني كان يضاهيه في رئاسته .

فلما قتل أمراء الدولة الإخشيدية بعد موت كافور ، دعى الشريف مسلم هذا الى الإمام المعز لدين الله أبي تميم معد^(٢) ، وهو يومئذ بالقيروان ، فلما قدم المعز لقيه مسلم بالحمام^(٣) خارج الإسكندرية فيحن لقيه ، فأكرمه المعز وأركبه معه في معادلته واختص به وبولده ، وتوفي سنة ست وستين وثلاثمائة ، وصلى عليه العزيز بن المعز^(٤) .

وذكره الشريف نقيب النقباء أبو علي محمد بن سعد بن علي الجواني في كتاب نزهة المهنا في نسبة الأشراف بنى مهنا ، ومنه نقات ما تقدم .

(١) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي ، أبو الطيب المتنبّي ، المتوفى سنة ٣٥٤/٨٩٦٥ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ١٣ وما بعدها .

(٢) هو معد بن إسماعيل بن المهدي ، المعز لدين الله ، أبو تميم ، المتوفى سنة ٣٦٥/٩٧٥ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ٥٣ .

(٣) الحمام : قرية قديمة ، غربي الإسكندرية ، وبها حاليا محطة للسكة الحديد الموصلة بين الإسكندرية ومرسى مطروح ، على بعد ٧٤ كم غربي مدينة الإسكندرية — القاموس الجغرافي ٢ ج ٤ ص ٢٤٩ .

(٤) هو نزار بن معد بن إسماعيل بن المهدي ، العزيز بالله ، أبو منصور ، المتوفى سنة ٣٨٦/٩٩٦ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ١٢١ .

وفي كتاب العتبي مؤرخ دولة محمود بن سبكتكين [١٦٧ ب] أن المعز خطب كريمة مسلم هذا فردة، فسخطه المعز ونكبه، وهلك في اعتقاله، وليس هذا بصحيح. وكان لمسلم من الولد أبو الحسن طاهر^(١) وأبو عبد الله جعفر، فلحق طاهر بالمدينة وقدمه بنو الحسين على أنفسهم، فاستقل بإمارتها سنين، وكان يلقب بالمليح، وتوفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة^(٢).

وولي بعده ابنه الحسن بن طاهر أبو محمد، ثم غلب على إمارة المدينة بنو عم أبيه أبي أحمد القاسم بن عبيد الله، وهو أخو جده مسلم، واستقلوا بها، وكان لأبي أحمد القاسم من الولد داود ويكنى أبا هاشم، وعند العتبي أن الذي ولي بعد طاهر بن المسلم بالمدينة هو صهره وابن عمه داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر، وكناه أبا علي، ويظهر أنه غلب الحسن عليها لأن الجواني قال بعد أن ذكر الحسن ابن طاهر ونعته بالأمير، وقال: وقد على يكجور بدشق، وأهدى له من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة شعرة، ثم رحل إلى محمود سبكتكين فأقطعه، واستقر عنده إلى أن توفي ببست في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة بعان.

وكان له من الولد هاني ومهنا والحسين فيما قال الجواني.

وقال العتبي: ولي هاني ثم مهنا، وكان الحسن زاهدا.

وذكر الجواني هنا أمير آخر منهم، قال فيه: الأمير أبو عماره حمزة أمير المدينة، لقبه أبو الغنائم، ومات سنة ثمان « وأربعمائة ».

وخلف الحسن بن داود الزاهد ابنه هاشما، وولى المدينة سنة ثمان « وعشرين^(٣) ».

وأربعمائة من قبل المستنصر، وقال: وخلف مهنا بن داود عبيد الله، والحسين،

(١) أنظر ما سبق ص ١٨٦ عن طاهر بن مسلم.

(٢) « وثلاثين » في نسخ المخطوط، وهو خطأ، والتصحيح يفتق وسير الأحداث.

(٣) « سافط من ط، ن ».

وعماره ، فولى بعده ابنه عبيد الله ولقبه أبو الغنائم بن النسابة ، ومات سنة ثمان وأربعمائة ، وقتله موالى الهاشميين بالبصرة ، ثم ولى الحسين ، وبعده ابنه مهنا بن الحسين .

وقال أبو سعيد : فى سنة تسعين وثلاثمائة ملك المدينة أبو الفتح الحسن بن جعفر ، من بنى سليمان أمراء مكة ، بأمر الحاكم بأمر الله ، وأزال عنها إمارة بنى مهنا من بنى الحسين ، وحاول نقل الجسد النبوى إلى مصر ليلا ، فأصابتهم ريح [١١٦٨] عاصفة أظلم لها الجوكادت تقتلع المباني من أصلها ، فردهم أبو الفتح عن ذلك ورجع إلى مكة ، وعاد بنو مهنا إلى المدينة .

وذكر الجوانى من أمراءهم : منصور بن عماره ولم ينسبه ، وقال صاحب حماة : مات سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وولى بعده ابنه ، والظاهر أنه ابن عماره بن مهنا بن داود الذى مر ذكره ، لأن أبا الغنائم لى أبا عماره سنة ثمان وأربعمائة كما مر ، ثم ولى من بعد الحسين بن مهنا ابنه مهنا ، قال فيه الجوانى : أمير المدينة ، وكان له من الأولاد الحسين وعبد الله وقاسم ، قال : وولى الحسين المدينة ، ومات عبد الله قتيلا فى وقعة نخلة ، وذكر من ولد الحسين منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد ابن مالك بن الحسين ونعتة بالأمير ، « وذكر أنه وفد على العاضد ونعت أباه بالأمير ، وذكر منهم داود بن مهنا بن الحسين ، وذكر من ولده عبد الله بن مهنا

(١) توفى سنة ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م — النخبة الطيبة ١ - ص ٤٧٢ رقم ٩١٦ — العقد الثمين

٤ - ص ٦٩ رقم ٩٨٣ .

(٢) « من أمراء » فى ن .

(٣) هو عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد بن محمد بن المستنصر العاضد لدين الدين الله ، أبو محمد ،

المعروف سنة ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م — شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٢٢ وما بعدها .

ونعته وأباه بالأمير^(١) وقال : وقد على العاضد مع بني عمه في وزارة صلاح الدين ،
وذكر قاسم بن مهنا وكناه بأبي الحسن ونعته بالأكرم جمال الشرف^(٣) نحر العرب^(٤)
صنيعة أمير المؤمنين .

وذكر صاحب حماة : أن القاسم بن مهنا بن الحسين كنيته أبو فليته ، وأنه
حضر مع السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب فزاة أنطاكية وفتحها سنة^(٥)
أربع وثمانين وخمسمائة .

وقال الزنجاني ، مؤرخ الحجاز : وقد مر ذكر أمراء المدينة وأحقهم بالذكر
لجلالة قدره قاسم بن مهنا ، ولاء المستضيء فأقام خمسا وعشرين سنة ، ومات
سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

وولى ابنه سالم بن قاسم ، وذكر الجواني من ولد قاسم بن مهنا سالما هذا
وجمازا ومهنا وآخر ، ونعت كلا منهم بالأمير ، ونعت سالما بأمير المدينة ،
وذكر من ولد جواز قاسما وفليته ومهنا ، وذكر من ولد قاسم سالم بن قاسم ، وفيه قال

(١) « ساقط من ن .

(٢) هو قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن دارد ، أبو فليته الحسيني ، انفرد بولاية المدينة
٢٥ سنة ، التحفة اللطيفة ج ٣ ص ٤٠٤ رقم ٣٤٦٤ .

(٣) جمال الدين جمال الشرف . في ن .

(٤) في ن .

(٥) هكذا في نسخ المخطوط ، وما حدث هو طلب صاحب أنطاكية الصالح ، فأجاباه السلطان
صلاح الدين إلى الصالح ثمانية أشهر — المختصر في أخبار البشر ج ٣ ص ٧٥ .

(٦) هو الحسن بن يوسف بن محمد بن مقتدى العباسي ، المستضيء بأمر الله ، أبو محمد ، المتوفى
سنة ٥٧٥ هـ / ١١٧٩ م . شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٥٠ .

(٧) التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١١٠ رقم ١٤٠٥ .

ابن سعيد^(١) : أنه ولي بعد أبيه قاسم بن جحاز ، قال : وكان شاعرا ، وهو الذي كان بينه وبين أبي عزيز قتادة^(٢) صاحب مكة [١٦٨ ب] من بني حسن وقعة المصارع ببدر سنة إحدى وستمئة ، زحف أبو عزيز من مكة وحاصره بالمدينة واشتد في حصاره ، ثم ارتحل وجاء المدد إلى سالم من بني لأم إحدى بطون طي ، فأدرك أبا عزيز ببدر فاقتلوا ، فهلك من الفريقين خلق ، وانهمز أبو عزيز إلى مكة ، وسالم بن قاسم في اتباعه ، وحاصره مثل أيام حصاره بالمدينة ، ثم رجع عنه ، وفي سنة إئنتى عشرة وستمئة حج المعظم عيسى بن العادل أبي بكر بن أيوب^(٤) ، فحصد المصانع والبرك ، وكان معه سالم بن قاسم أمير المدينة « جاء يشكون قتادة فرجع معه ، ومات في الطريق قبل وصوله إلى المدينة^(٥) » وولي بعده ابنه شيحة ، وكان سالم قد استخدم عسكريا من التركمان ، فمضى بهم جحاز بن شيحة إلى قتادة وغلبه ، وفر إلى ينبع وتحصن بها ، وفي تاريخ مكة : أن شيحة أمير المدينة بعثه السلطان الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب مع عسكره لإخراج راجع بن قتادة من مكة في سنة تسع وعشرين وستمئة ، ثم وصل إلى مكة في ألف فارس جهزهم السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل في سنة سبع وثلاثين

(١) هكذا ينسخ المخطوط ، وقد سبق أن ذكر المؤلف « قال أبو سعيد » - انظر ما سبق ص ١٩٠ .

(٢) « عمر » في م ، ط ، « عمر » في ن .

وهو قتادة بن إدريس بن مطايع بن عبد الكريم ، أبو عزيز الينبيء المكي ، توفي سنة ٦١٧ هـ /

١٢٢٠ م - العقد الثمين ج ٧ ص ٢٩ رقم ٢٢٢٤ .

(٣) « لازم » في ط ، ن .

(٤) في هامش نسخة من تعليق بخط الناصح « مطلب المعظم حج سنة ٦١٢ » .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) ولي راجع بن قتادة إمارة مكة غير مرة ، العقد الثمين ج ٤ ص ٣٧٢ رقم ١١٧٢ .

وسمّانة، فأخذها من نواب صاحب اليمن^(١)، قال: وكانت ولايته المدينة بعد قتل قاسم بن جواز بن قاسم بن مهنا جد الجميزة، فنار طهيم عمير بن قاسم بن جواز في صفر سنة تسع وثلاثين وسمّانة، ففر من المدينة، ثم عاد وملكها حتى مات مقتولا بيد بني لام في سنة سبع وأربعين وسمّانة.

فلما قتل شيعة ولى المدينة ابنه عيسى بن شيعة^(٢)، ثم قبض عليه أخوه جواز ابن شيعة في السنة المذكورة، وولى مكانه.

وقال ابن سعيد: وفي سنة إحدى وخمسين وسمّانة كان بالمدينة أبو الحسين ابن شيعة بن سالم، وقال غيره: كان بالمدينة سنة ثلاث وخمسين وسمّانة أبو مالك منيف بن شيعة، ومات سنة سبع وخمسين^(٤)، وولى أخوه جواز، وطال عمره حتى مات بعد السبعائة.

وفي تاريخ مكة^(٦): جواز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبد الله بن طاهر، الأمير عن الدين، [١١٩٩] ولى بعد وفاة أخيه منيف بن شيعة سنة سبع وخمسين وسمّانة، ثم انتزها منه بن

(١) أنظر تفصيل ذلك في العقد الثمين ج ٤ ص ٢٧٣ وما بعدها.

(٢) « والى » في ط، ن، وهو تحريف.

(٣) توفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — في إمرة أخيه جواز، النخبة اللطيفة ج ٣ ص ٣٨٢

رقم ٣٢٩٩.

(٤) أنظر النخبة اللطيفة ج ٣ ص ٣٨٣.

(٥) جواز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا، أمير المدينة، ثم أمير مكة، توفى سنة ٥٧٠ هـ

١٣٠٤ م — المنهل.

(٦) أنظر العقد الثمين ج ٣ ص ٤٣٦ رقم ٩٠٩.

أخيه مالك بن منيف بن شيخة سنة ست وستين ، فاستنجد عليه عمه بأمر مكة وغيره من العربان ، فلم يقدروا عليه ورحلوا عنه عجزا ، فأسلمها إليه ابن أخيه مالك بن منيف ، فاستقل جواز بإمارتها من غير منازع حتى سلمها هو لإبنه الأمير منصور ابن جواز في سنة سبعمائة لأنه كان قد أضر وشاخ وضعف ، ثم مات في سنة أربع وسبعمائة .

وكان ذا حزم ورأى ، وهو الذي حاصر مكة وأخذها من ابني نهي^(١) .

فقام منصور بن جواز بإمرة المدينة إلى أن قبض عليه في موسم سنة عشر وسبعمائة^(٢) ، وحمل إلى القاهرة ولحق أخواه مقبل وودي ابنا جواز بالشام ، ثم قدم مقبل إلى القاهرة ، والقائم بأمر الدولة بيبرس الجاشنكير ، فأشرك بينهما في الإمرة وفي الإقطاع ، وسارا إلى المدينة ، فأقام مقبل بين أحياء العرب ، ونزل منصور بالمدينة ، ثم غاب عنها وأقام عليها ابنه كبيشا ، فهجم عليه مقبل وملكها وفر كبيش ، فاستجاش بالعرب ، وزحف على عمه مقبل^(٤) فقتله في سنة تسع ، ورجع منصور إلى المدينة^(٥) ، وتغير على عمه منصور حتى نخرج من المدينة ، فاستنجد أيضا بقتادة ابن إدريس بن حسين صاحب ينبع ، فكانت بين منصور وبين

(١) « بنى » في ن .

(٢) قتل سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م — المنهل .

(٣) « سنة ست عشرة وسبعمائة » في العقد الثمين ج ٣ ص ٤٣٧ ، وهو تحريف لا يتفق وسير

الأحداث التالية .

(٤) « مقبل وملكها » في ن ، وهو تكرار لكلمة « وملكها » من السطر السابق .

(٥) « إلى أمير المدينة » في ن .

قتادة حروب شديدة في سنة إحدى عشرة وسبعمائة آلت إلى مسير ماجد إلى المدينة وأخذها من منصور في سنة سبع عشرة وسبعمائة ، وكتب منصور إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ملك مصر والشام والحجاز ، فبث إليه عسكريا حاصر ماجدا حتى فر من المدينة ، وملكها منصور في ربيع الأول منها ، ثم تنكر عليه السلطان وعزله بأخيه ودي قليلا ، ثم أعاده ، فأقام على ولايته إلى أن مات قتيلًا في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، قتله قريب له على غرة ، وله من العمر سبعون سنة ، وولى عوضه ابنه كبيش بن منصور بن حجاز .

وإلى منصور هذا يرجع بنو حسين بالمدينة ، وذلك أنه كان له من الولد طفيل وحجاز [١٦٩ ب] وعطيفة ونعير وريان وكوير وكبيش ، فمن ولد طفيل ابن منصور آل منصور ، وذكر منهم يحيى بن طفيل بن منصور ، ومن ولد حجاز بن منصور آل حجاز وهم : آل هبة وآل شفيح بن حجاز ، فمن بنى هبة بن حجاز بن منصور بالأمرء بالمدينة وهما : حجاز وسليمان ابنا هبة بن حجاز ، وعزير ابن هيازع بن هبة بن حجاز ، وحشرم بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حجاز بن منصور ، ومن ولد عطيفة بن منصور بن حجاز بن شبيحة الأمرء أيضا : وهم آل عطيفة بن منصور وهم : عطيفة بن منصور ، ومحمد بن عطيفة بن منصور ، ومانع بن علي بن عطيفة بن منصور ، ومن نعير بن منصور بن حجاز بن شبيحة الأمرء آل نعير وهم : ثابت بن نعير — صاحب الترجمة — وعجلان بن نعير ، ومن ولد ريان بن منصور بن حجاز بن شبيحة آل ريان ومنهم : زهير بن سليمان بن ريان ، وآل كوير وهم : مخزوم بن كوير ، ومن ولد كبيش بن

منصور آل هذيل بن كبيش ويعرفون بالهدفان ، ومن ولد كبيش بن منصور
الآنحر آل حرمين .

ولما ولي كبيش بن منصور بن جهم بعد أبيه حاربه عسكر بن ودي في صفر
سنة سبع وعشرين وسبعمئة ، وفر إلى القاهرة ، وملك المدينة ودي بن جهم بن
شيبه ، فقبض بمصر على كبيش ومجن ، وولى عوضه بالمدينة طفيل بن منصور
بعد ما قتل كبيش في يوم الجمعة سلخ رجب منها ، فقدم طفيل المدينة في حادي
عشرين شوال فأقام ثمان سنين وثلاثة عشر يوما ، وولى عوضه ودي بن جهم في
سنة ست وثلاثين وسبعمئة ، واستمر إلى سنة ثلاث وأربعين ، فملك طفيل المدينة
عزوة ، واستمر ودي معزولا حتى مات سنة خمس وأربعين وسبعمئة ، ثم عزل
طفيل عن المدينة في سنة خمسين فنهبا أصحابه وفر هو ، ثم قدم إلى القاهرة
فسجن حتى مات في شوال سنة إثنين وخمسين وسبعمئة ، وولى بعده الأمير سعد
ابن ثابت بن جهم ، وقدم المدينة يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة ، فشرع في
عمل الخندق حول المدينة من وراء السور ، فمات ولم يكمله ، في ثاني عشرين
شهر ربيع الآخر سنة إثنين [١٧٠ هـ] وخمسين وسبعمئة ، فولى بعده فضل بن
قاسم بن جهم بن شيبه حتى مات في سادس عشرين ذي القعدة سنة أربع
وخمسين ، وقد أكمل الخندق ، فولى بعده مانع بن علي بن مسعود بن جهم بن

(١) « ويعرف » في ن .

(٢) « الثاني والعشرين » في العقد الثين ٣ ص ٤٣٨ .

(٣) « حرال » في ط ، ن .

(٤) في هامش ص « لعله ثلاث » .

(٥) « بن ودي » في العقد الثين ٣ ص ٤٣٨ .

شيعة ، ثم عزل بجهاز بن منصور بن جهم بن شيعة ، فاستمر جهاز حتى قتل بيد الفداوية أيام السلطان حسن بن محمد بن قلاوون في حادي عشرين ذي القعدة سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، قتله فداويان لما حضر إلى خدمة المحمل^(١) ، فانفق أمراء الركب بعد قتله على توليه ابنه هبة بن جهاز حتى يرد مرسوم السلطان ، وكتبوا بالخبر إلى السلطان ، فولى عوض جهاز مانع بن علي بن مسمود ، وهو يومئذ بالقاهرة ، ثم عزل وهو بها^(٢) ، وولى عطيفة بن منصور بن جهاز بن شيعة ، وحمل إليه التشریف والتقليد من مصر ، فقدم في ثامن شهر ربيع الآخرة سنة ستين إلى المدينة ، فاستمر حتى عزل بآبن أخيه هبة بن جهاز بن منصور في سنة ثلاث وسبعين ، وقبض عليه وأعيد عمه عطيفة بن منصور حتى مات سنة ثلاث وثمانين بالمدينة ، وفيها مات أيضا هبة بن جهاز بن منصور [ووليها بعد عطيفة جهاز بن هبة بن جهاز بن منصور الحسيني ، واستقل بها حتى شاركه^(٣)] في الإمرة بن عمه محمد بن عطيفة بن منصور في سنة خمس وثمانين ، ثم تغلب جهاز عليها وانفرد بالإمرة ، ثم عزل في سنة سبع وثمانين ، بحمد بن عطيفة حتى مات في جمادى سنة

(١) « المحمل الشامي » في العقد الثمين - ص ٣٨٤ .

(٢) « ثم ولى بعده أخوه عطيفة بن منصور » في العقد الثمين .

(٣) « غير موجود بالعقد الثمين . »

(٤) « عطيفة » في العقد الثمين .

(٥) « ثلاثين وهذه » في ط ، وهو تحريف .

(٦) « عطيفة » في العقد الثمين .

(٧) « ثم تركه » في نسخ المخطوط ، [إضافة من العقد الثمين لتوضيح ص ٣٨٤ .

(٨) « ابن عم أبيه » في العقد الثمين .

(٩) ، (١١) « عطيفة » في نسخ المخطوط ، والتصحيح مما سبق .

(١٠) « بعد » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من العقد الثمين .

(١٢) « هكذا في نسخ المخطوط ، ر » في أحد الجمادين « في العقد الثمين .

ثمان وثمانين ، وأعيد جمار ، وقدمها بعد أن كسرت رجله وعرج ، ثم انتقلت المدينة منه ليلا في غيبته لأيام من شهر ربيع سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، وولى ثابت بن نعيم بن منصور - صاحب الترجمة - وأقام جمار الأصرح خارج المدينة ، ثم أعيد في صفر سنة خمس وثمانمائة بعد ما قبض عليه وأقام في السجن بالإسكندرية من سنة تسع وتسعين إلى أن أفرج عنه وأعيد ، فقدم المدينة في جمادى الآخرة سنة خمس^(٢) .

ثم أعيد ثابت في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وجعل السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق [١٧٠ ب] النظر على ثابت هذا وعل أمير ينبع وجميع بلاد الحجاز للشريف حسن بن عجلان بن رميثة الحسني ، فلم يصل الخبر بذلك حتى مات ثابت صاحب الترجمة في صفر سنة إحدى عشرة وثمانمائة .

فقوض ابن عجلان أمير مكة إمارة المدينة لعجلان بن نعيم بن منصور في آخر شهر ربيع الآخر^(٤) ، وقد زوجه ابنته ، وبعث معه عسكريا من مكة عليه ابنه أحمد ابن حسن بن عجلان ، ودخلوا المدينة يوم النصف من جمادى الأولى بعد خروج جمار منها بأيام ، بعد أن أخذ حاصل المسجد النبوي وقناديل الذهب والفضة ، يأتي ذكر ذلك إن شاء الله تعالى .

(١) « في أحد الريعين » في العقد الثمين .

(٢) « ووليا ثابت بن نعيم بن منصور بن جمار الحسني ، واسترجعها إلى صفر سنة خمس وثمانمائة ، فوليا جمار بن هبة ، بعد اعتقاله بالإسكندرية من سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، ودخلها في جمادى الآخرة من سنة خمس وثمانمائة » في العقد الثمين - ص ٣ - ٤٣٩ .

وعن ترجمة جمار بن هبة أنظر التحفة الطليفة - ص ١ - ٤٢٧ رقم ٧٩٥ .

(٣) أنظر ترجمة عجلان بن نعيم بالمئمل .

(٤) « شوال » في ن .

باب الشاء المثلثة والقاف

٨٠٦ - [ثقبه] أمير مكة

... - ٨٧٦٢ / ... - ١٣٦١ م

ثقبه^(١) بن رمينة بن أبي نعي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن
لادريس بن مطاعن الحسني المكي ، الأمير أسد الدين أبو شهاب ، أمير مكة .

وليها سنين شربكا لأخيه عجلان في حياة أبيهما ، لما تركها لهما أبوهما ، على
ستين ألف درهم ، وذلك في سنة أربع وأربعين وسبعمئة ، ثم مستقلا بها مدة ،
وسببه أنه توجه إلى القاهرة في السنة المذكورة فقبض عليه السلطان الملك الصالح
إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون بها ثم أطلقه ، فعاد إلى مكة ، ثم توجه من مكة
في سنة ست وأربعين وسبعمئة إلى القاهرة أيضا ، فقبض عليه ثانيا ، واستمر
عجلان أمير مكة بمفرده وذلك في حياة أبيه ، فاستمر ثقبه هذا محبوسا بالقاهرة
مدة ، ثم أطلق هو وأخوه سَنَد ومغامس وابن عمهم محمد بن عطيفة فوصلوا إلى مكة
في سنة ثمان وأربعين وسبعمئة ، وأخذوا من عجلان نصف البلاد بغير قتال .

وداموا على ذلك إلى سنة خمسين وسبعمئة حصل بينهما وحشة ، وكان عجلان
بمكة وثقبه بالجديدة ، ثم اصطالحا ، وسافر عجلان إلى القاهرة فولى البلاد بمفرده

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣١ رقم ٨٥٤ ، العقيد الثمين ج ٢ ص

٢٩٩ رقم ٨٦٨ ، الدرر ج ٢ ص ٦٦ رقم ١٤٣٣ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢ ٥

[١٧١ أ] في السنة المذكورة ، فتوجه ثقبه إلى اليمن ، وعاد في الموسم صحبة الملك
المجاهد صاحب اليمن^(١) ولم يحصل قتال ، ثم توجه ثقبه إلى الديار المصرية بعد
أمور واستقل بإمرة مكة ، ورجع إليها ومعه خمسون مملوكا فنعمه عجلان ، فرجع
إلى خليص ، فأقام بها إلى أن دخلها مع الحج ، وأراد عجلان منعه ومنع الحاج ، ثم
رضى ثقبه أن يكون شريكا لعجلان أيضا ، وكان المصلح بينهما الحمدي أمير^(٢)
الحاج المصري في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ، ثم استقل ثقبه « بالإمرة » في
أثناء سنة ثلاث وخمسين بعد القبض على أخيه عجلان .

واستمر ثقبه^(٣) المذكور في الإمرة إلى أن قبض عليه الأمير عمر شاه أمير حاج^(٤)
المصري في موسم سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، واستقر عوضه أخوه عجلان ،
وحمل ثقبه إلى القاهرة فأقام بها معتقلا إلى أن هرب منها في سنة ست وخمسين
ووصل إلى مكة ، وأعات وأفسد ، ووقع بينهما أيضا ، ثم اصطاحا على أن
يكون الأمر بينهما نصفين على العادة ، ثم بعد مدة استقل ثقبه بالأمر في سنة
سبع وخمسين وسبعمائة ، ثم ولى عجلان وهرب ثقبه ، وأقام مدة ، ثم اشتركا إلى
سنة ستين عزلا ، وولى أخوهما سند وابن عمهما محمد بن عطيفة ، وقيل أن
ثقبه اشترك في الإمرة مع أخيه سند في سنة إحدى وستين ، ثم عزل سند وأشرك
معه عجلان ، فلم يصل عجلان من القاهرة إلا وهو ضعيف مذبذب ، فأقام

(١) هو علي بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، المتوفى سنة ٨٧٦٤ / ١٣٦٢ م — المنهل .

(٢) هو الأمير طيغما الحمدي (الهدي) ، توفى سنة ٨٧٧١ / ١٣٧٤ م — المنهل .

(٣) « ساقط من ط ، ب ، ن .

(٤) هو عمر شاه الركني ، توفى سنة ٨٧٧١ / ١٣٧٤ م — المنهل .

أياماً ، ثم مات في شوال سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وحمل إلى مكة ودفن بالمعلاة .

قلت : وكان زيدياً ويراعى هذا المذهب الفيج ، وخلف عدة أولاد وهم : أحمد ، وحسن ، وهلى ، ومبارك ، وفاطمة ، وانتهى .

حرف الجيم

٨٠٧ - [الإمام أبو محمد الواد آشي المالكي]

٦١٠ - ٦٩٤ هـ / ١٢١٣ - ١٢٩٥ م

[١٧١ ب] جابر بن محمد بن محمد بن قاسم بن حسان ، الإمام أبو محمد الأندلسي

الواد آشي المالكي ، نزيل تونس .

مولده سنة عشر ومئة^(٢) ، ورحل إلى تونس وتفقه بها ، قدم القاهرة وحبج
ودخل الشام والعراق ، « وقرأ لأبي عمر^(٤) ، وعلى السخاوي^(٥) ، وسمع منه الشاطبية
وسمع من ابن القبيطي^(٦) ، وعز الدين عبد الرزاق^(٧) » ، ورجع إلى الاندلس واستوطن
تونس ، وسمع منه ابنه ، وتوفي سنة أربع وتسعين ومئة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٨٠٥ ، الوافي ج ١١ ص ٢٣

رقم ٦٢ ، غاية النهاية ج ١ ص ١٨٩ رقم ٨٦٩ .

(٢) « مولده » ساقط من ط ، ن .

(٣) « عشرين » في ن .

(٤) هو أحمد بن محمد بن يحيى القرطبي ، أبو عمر بن الحذاء ، المتوفى سنة ٤٩٧ هـ / ١٠٧٤ م العبر .

(٥) هو علي بن محمد بن عبد الصمد الحمداني ، علم الدين السخاوي ، أبو الحسن ، المتوفى سنة

٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م — العبر ج ٥ ص ١٧٨ .

(٦) هو عبد الطيف بن محمد بن علي بن حمزة الحراني ، أبو طالب ، ابن القبيطي ، المتوفى سنة

٦٤١ هـ / ١٢٤٣ م — العبر ج ٥ ص ١٦٨ ، ١٦٩ .

(٧) « ساقط من ن .

وهو نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجليلي ، قاضي القضاة عماد الدين ، المتوفى سنة

٦٣٣ هـ / ١٢٣٥ م — العبر ج ٥ ص ١٣٦ .

[إفتخار الدين الخوارزمي الحنفي] - ٨٠٨

٦٦٧ - ٥٧٤١ / ١٢٦٩ - ١٣٤٠ م

جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف، العلامة إفتخار الدين أبو عبد

الله الخوارزمي الحنفي، الإمام الفقيه النحوي.

مولده في عاشر شهر شوال سنة سبع وستين وستمائة^(١)، وتفقه على خاله أبي
المكارم بن أبي المفاخر الخوارزمي، وقرأ المفصل والكشاف على أبي حاصم
الأسفندري عن سيف الدين عبد الله بن أبي سعيد محمود الخوارزمي، عن أبي عبد
الله البصري عن الزنجشري^(٢)، وعلى جماعة آخر، وبرع، وأفتى ودرس، وأقرأ عدة
سنين، وولى مشيخة خانقاة الركنية المظفرية ببيرس الجاشنكير بالقاهرة^(٣)،
وسمع من الحافظ شرف الدين الديماطي، وغيره.

مات في المحرم سنة إحدى وأربعين وسبعائة بظاهر القاهرة، ودفن بالقرافة،
وكانت جنازته مشهودة، رحمه الله [تعالى]^(٤).

(١) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافعي ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٨٠٦، الدرر ج ٢ ص ٦٨ رقم

١٤٣٥.

(٢) « بن محمد » ساقط من ن.

(٣) « ابن العلامة » في ن.

(٤) « وستائة » ساقط من ط، ن.

(٥) هو محمود بن عمرو الزنجشري، صاحب الكشاف من حقائق التنزيل، المنوف سنة ٥٣٨ هـ /

١١٤٣ م - كشف الظنون ج ٢ ص ١٤٧٥.

(٦) خانقاة ركن الدين بيبرس: أنشأها الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري قبل أن

يل السلطنة، إذ بدأ في بنائها سنة ٥٧٠٦ / ١٣٠٦ م - الملاحظ والاعتبار ج ٢ ص ٤١٦.

ومن وقف هذه خانقاة أنظر الوثيقة ٤/٢٢، ٤/٢٣، مدار الوثائق القومية - مجموعة المحكمة

الشرعية، فهرست وثائق القاهرة مسلسل ٢٥، ٢٦.

(٧) [تعالى] إضافة من ن.

[جاركس الخليلي] - ٨٠٩

... .. / ٥٧٩١ - - ١٣٨١ م

جاركس^(١) بن عبدالله الخليلي اليلبغاوي ، الأمير سيف الدين ، أمير آخور الملك
الظاهر برقوق وعظيم دولته .

أصله من ممالك الأتابك يلبغا العمري ، ونسبته بالخليلي إلى تاجره ، وقيل
أن أصله كان من تركمان طرابلس ، والله أعلم .

قلت : تأمر جاركس الخليلي هذا بعد أن قتل الملك الأشرف شهبان بن
حسين في سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، واستمر على ذلك إلى أن وثب برقوق
العثماني على الأمر ، وصار هو مدبر مملكة الملك المنصور على بن الأشرف ، أنعم
عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم جعله أمير آخورا كبيرا بعد
القبض على الأمير بركة^(٢) ، وصار جاركس المذكور عضدا للآتابك^(٣) برقوق ، فلما
تسلطن برقوق^(٤) بقي لجاركس^(٥) هذا كلمة نافذة في الدولة ، وعظمة زائدة ، ونالته
السعادة [١١٧٣] وأثرى وعمر الأملاك الكثيرة ، منها : خانة بالقاهرة المعروف

(١) وله أيضا ترجمة في : الدابل الثاني ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٨٠٧ ، النجوم الزاهرة - ١١
ص ٣٨٤ ، السلوك ج ٣ ص ٦٨٥ ، إنباء الفهرج ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٤ ، زهرة النفوس ج ١
ص ٢٧٦ رقم ١١٢ .

(٢) هو بركة بن محمد الله الجوباني اليلبغاوي ، الأمير زين الدين ، قبض عليه ثم قتل سنة
١٣٨٠/٥٧٨٢ م - المنهل ج ٣ ص ٣٥١ رقم ٦٦١ و

(٣) > عضد الأتابك > في ط ، ن .

(٤) > برقوق بعد القبض > في ن ، وهو تكرار من النسخ من السطر السابق .

(٥) > جاركس > في ن .

بخان الخليلي^(١) ، ثم شرع في عمل جسر بين الروضة والجزيرة في سنة أربع وثمانين وسبعمئة ، وكان طول الجسر المذكور ثلاثمائة قصبة ، وعرضه عشرة أقصاب ، وكان ابتداء العمل في الجسر المذكور في شهر ربيع الأول وانهائه في أواخر ربيع الآخر من السنة ، وحفر في وسط « البحر خليجا »^(٢) من الجسر إلى جزيرة قوصون .

وفي هذا المعنى يقول البارع شهاب الدين بن العطار^(٤) :

شكت النيل أرضه للخليلى فأحصره
ورأى الماء خائفاً أن يضاهى بخسره

ثم في ذى القعدة عمل جاركس المذكور طاحونا على الجسر المذكور ، تدور بالماء وتطحن في كل يوم خمسة أراذب من القمح وأكثر .

وفي هذا المعنى أيضا يقول ابن العطار .

شكا النيل من جـوو السواقى فجاءه طواحين ماء والخبلى ناظر
وهذا جزء من زاد يانيل تعتدى وتشكو إذا دارت عليك الدوائر

كل ذلك قبل سلطنة الملك الظاهر برقوق ، فلم يقم الجسر بعد ذلك إلا أياما يسيرة ، وعمل فيه الماء حتى أخذه كأنه لم يكن .

واستمر الخليلي معظما في دولة الملك الظاهر ، والمشار إليه في المماكة إلى أن خرج الأمير بلوغا الناصري نائب حلب على الملك الظاهر برقوق ، ووافقته منطاش وغيره ، واستفحل أمره بالبلاد الخليلية وغيرها ، وندب السلطان لقتاله عسكريا هائلا ، وهاجم من الأمراء المقدمين الأمير الكبير أيتمش البجاسي ، وأحمد بن بلوغا أمير

(١) خان الخليلي : بخط الزركشة - المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٩٤ .

(٢) كان الهدف من الجسر عودة الماء إلى بالقاهرة - بعد أن انحسرت عنه ، فبرخص الماء المحمول في الروايا ، ويقرب مرمى المراكب من البلد ، عن هذا الجسر انظر المواظ والاعتبار ج ٢ ص ١٦٩ .

(٣) « الخليلي » في ن .

(٤) هو أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن العطار المصري ، المتوفى سنة

١٣٩٢ / ٨٧٩٤ م - المنهل ج ٢ ص ١٧٧ رقم ٣٠٠ .

مجلس ، وجاركس الخليلي صاحب الترجمة ، وأيدسكار الحاجب ، ويونس النوروزي الدوادر الكبير وغيرهم ، وخرجوا من القاهرة في يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وسبعمائة إلى أن وصلوا إلى دمشق ودخلوها قبل وصول الناصري إليها ، وأقاموا بها حتى نزل الناصري على خان لاجين ظاهر دمشق في يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الآخر ، وكانت الواقعة بين الفريقين في يوم الإثنين حادي عشرين [١٧٢ ب] شهر ربيع الآخر ، قتل الأمير جاركس الخليلي في المعركة بالبرزة خارج دمشق في يوم الإثنين المذكور سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ووجد الملك الظاهر برقوق عليه وجدا عظيما ، وخارت قواه بقتله .

قال قاضي القضاة العيني : وكان رجلا حسن الشكالة مهيبا ، ذا خبرة ومعرفة ، لين الكلام ، كثير الإحتشام ، ذا همة واجتهاد ، وعزيمة صادقة ، وحسن اعتماد ، ولكنه كان عنده نوع من الكبر والتجبر والعسف ، وكان يعجبه رأيه وعقله ، وكان صاحب خير كثير سرا وجهرا ، وكان رتب في كل يوم خميس بغلين من الخبز يدور بها أحد مماليكه في القاهرة ويفرقه على الفقراء والمساكين ، وكل سنة كان يبعث في الحرمين الشريفين قمحا كثيرا للصدقات ، وكان يحب جمع المال ، ويتاجر في سائر البضائع في سائر البلاد .

وجاركس بجم وألف وراء مهملته ساكنة وكاف مهملته وسين مهملته ساكنة ، وهو لفظ أعجمي معناه أربعة أنفس ، انتهى .

(١) هو أيدسكار بن عبد الله العمري ، حاجب الحجاب بالديار المصرية ، قتل سنة ٧٩٤ هـ /

١٣٩١ م — المنل ج ٣ ص ١٥٧ رقم ٥٩٤ .

(٢) « شهر » ساقط من ن .

(٣) « برزة » في ن .

٨١٠ - [جاركس الناصري]

... / ٨٦٠٨ - ... - ١٢١١ م

جاركس^(١) بن عبد الله الناصري ، الأمير نخر الدين .

كان من أمراء الملك الناصر صلاح الدين يوسف ، ومن أكا بر دولته ، وكان يقال أن اسمه أبا زوالا أول أصح ، وكان نبيلا عاقلا كريما ، كبير القدر ، على الهمة ، ينقاد إلى الخير ، وهو باني القيسارية الكبرى بالقاهرة المسماة بقيسارية جاركس .

قال القاضي شمس الدين أحمد بن خلكان في تاريخه : رأيت جماعة من التجار الذين طافوا البلاد يقولون^(٢) ، لم نرى شيئا من البلاد مثلها في حسنها وإحكام بنائها ، وبني بأعلاها مسجدا كبيرا ، وربعا [معلقا]^(٤) .

وتوفى [في بعض شهور] سنة ثمان وستائة ، ودفن بجبل الصالحية ، وترتبته مشهورة هناك ، وكان الملك العادل أعطاه بانياس وتبنين والشقيف إقطاعا فأقام بها مدة ، ولما مات أقر العادل ولده على ما كان عليه ، « وكان أكبر من بقى من الأمراء الصلاحية » . انتهى^(٦) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٨٠٨ ، وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٨١ رقم ١٤٦ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٣ .
ورود لاسمه في وفيات الأعيان « جهاركس » .

(٢) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس ، شمس الدين بن خلكان ، المتوفى سنة ١٢٨١ / ٨٦٨٢ م - المهمل ج ٢ ص ٥٩ رقم ٢٦٢ .

(٣) « ويقولون » في ن .

(٤) [إضافة من وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٨١ .

(٥) [إضافة من وفيات الأعيان .

(٦) « ساقط من وفيات الأعيان .

قلت : وليس لذكر جار كس المذكور محل في تاريخنا هذا لما شرطناه من أننا لاندكر إلا من دولة الأتراك إلى يومنا هذا ، وقد تقدم الكلام على اسم جار كس في ترجمة السابق .

٨١١ - [جار كس المصارع أخو الملك الظاهر جقمق]

... .. / ٨١٠ - ١٤٠٧ م

جار كس^(١) بن عبد الله الفاسمي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بمجار كس المصارع . انتهت إليه الرئاسة في فن الصراع شرقا وغربا .

أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن أعيان خاصيته ، وتأمّر بعد موته في الدولة الناصرية فرج بن برقوق إمرة عشرة ، ثم صار دوادارا ثانيا ، ثم نقل بعد مدة إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم صار أمير آخورا كبيرا في يوم الإثنين سابع جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانمائة ، عوضا عن سودون^(٢) المحمدي المعروف بتلى - يعني مجنون - ، واستمر على ذلك إلى أن توجه الملك الناصر فرج إلى حلب في سنة تسع وثمانمائة ، ولاء نيابة حلب ، عوضا عن الأمير دمرداش المحمدي ، فباشر نيابة حلب يوما واحدا أو يومين ، وتوجه صحبة الملك الناصر أيضا حائدا نحو الديار المصرية ، وعدم مكثه بحلب خوفا من الأمير جقمق^(٤) من عوض .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨٠٩ ، انبأ. القمر ج ٢ ص

٣٩٠ رقم ٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٩٧ رقم ٢٧٣ .

(٢) « أصله من ممالك » مكررة في ن .

(٣) هو سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري ، الأمير آخور الكبير ، قتل سنة ٨١٨ م / ١٤١٥ م - المنهل .

(٤) هو جقمق بن عبد الله من عوض الظاهري ، قتل سنة ٨٠٩ م / ١٤٠٦ م - أنظر ترجمة فيبايل رقم ٨٥٠ .

ودام بالديار المصرية إلى تجرد الملك الناصر فرج ثانيا نحو البلاد الشامية ،
 فلما وصل إلى دمشق وقبض على الأميرين الأتابك يشبك الشعباني وشيخ المحمودي
 نائب الشام^(١) ، أعنى المؤيد ، وحبسهما بقلعة دمشق ، وكان الأمير جاركس هذا
 قد تأخر عن الخدمة في ذلك اليوم ، فلما بلغه الخبر فرّ من ساعته ، فلم يدرك ،
 وذلك في يوم الأحد خامس عشرين شهر صفر سنة عشرة وثمانمائة ، وتوجه إلى
 جهة حلب ، فلما كان ليلة الإثنين ثالث ربيع الأول فر الأميران يشبك وشيخ
 من حبس قلعة دمشق باتفاق من نائبها الأمير منطوق ، وفر معهما ، فاخفى
 شيخ بدمشق ، وسار يشبك حتى اجتمع بالأمير جاركس المصارع هذا على حمص .
 وأما منطوق فكان من خبره أنه لما خرج مع الأتابك يشبك وسارا إلى جهة
 حلب ، وبلغ الملك الناصر خبرهما ، أرسل يطلبهما الأمير بيغوت^(٢) ، فساق يشبك
 ونجا بنفسه ، وتحلف منطوق عن السوق حتى قبض عليه بيغوت وقطع رأسه ،
 وبعث به إلى الملك الناصر فرج [١٧٣ ب] لأن منطوقا كان مجسما بدينا قد
 كُتبت به خيوله حتى قبض عليه ، ثم أرسل السلطان الملك الناصر فرج بالأمير
 سلامش إلى الأمير نوروز الحافظي^(٣) ، وعلى يده تقليده بنبابة دمشق ، عوضا عن
 الأمير شيخ المحمودي ، وندبه لقتال العصاة من أمرائه .

وعاد الملك الناصر نحو القاهرة .

(١) « الشام » ساقط من ن .

(٢) هو بيغوت بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م -

المنهل ج ٣ ص ٥٠٥ رقم ٧٤٤ .

(٣) « حل » في ن .

ثم أن شيخا اجتمع بالأمير يشبك والأمير جاركس هذا وطرق دمشق
 بهما في ليلة الأحد ثامن شهر ربيع الآخر من السنة ، ففر من كان بها من
 الأمراء ، وملكها شيخ وأقام بها ، وعنده يشبك و جاركس ، أيا ما قلائل حتى ورد
 عليهم الخبر بنزول بكتمر جلق^(١) على مدينة بلبك ، فعند ذلك برز إليه الأميران
 يشبك و جاركس بن معهم غارة لقتاله ، فوافقهم الأمير نوروز على غفلة
 وقتلهم ، فكانت بينهم وقعة هائلة ، قتل فيها يشبك و جاركس صاحب الترجمة ،
 وذلك في يوم الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة ، رحمهما
 الله تعالى .

وكان الأمير جاركس المذكور أميرا جليلا ، شجاعا مقداما ، رأسا في الصراع ،
 معدودا من نوادر الدنيا ، لم يخلف بعده مثله في فنه ، بل ولا رأى هو مثل نفسه ،
 هذا مع الخلق الحسن ، وصباحة الوجه ، وكان طوالا جسيما ، أسود اللحية
 جيدها ، وكان مع شدته وعظيم قواه هينا لينا ، بشوشا لطيفا ، حلوا المحاضرة ،
 كريما ، وهو أخو الملك الظاهر جقمق ، نصره الله ، وهو الأسن والسبب في
 ترقية ، وكلاهما جاركسي الجنس ، رحمه الله^(٢) .

(١) هو بكتمر بن عبد الله الظاهري المعروف ببكتمر شلق أو جلق ، المتوفى سنة ٨١٥/١٤١٢ م

— المنهل ج ٣ ص ٤٠٣ رقم ٦٨٣ .

(٢) « وعظيم مررة وقواه » في ن .

(٣) « رحمه الله » ساقطة من ن .

٨١٢ - [جَارُ قُطْلُو نَائِبِ الشَّامِ]

... - ٨٣٧ هـ / ... - ١٤٣٤ م

جار قطلو بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام .

أصله من ممالك الملك الظاهر برفوق ، اشتراه في سلطته وأعتقه وجعله خاصه كيا بسفارة إنياته الأمير سودون الماردني الدوادار ، ثم صار في الدولة الناصرية فرج من جملة أمراء العشرات ، وضرب الدهر ضرباته إلى أن صار نائب حماة في الدولة المؤيدية شيخ ، عوضا عن الأمير تنبك [١١٧٤] البجاسي بحكم عصيانه وفاراه ، واستمر في نيابة حماة إلى أن تجرد الملك المؤيد إلى البلاد الشمالية ونازل القلاع التي بها ، وأخذ البعض وحاصر البعض ، ثم عاد إلى البلاد الشامية ، وخلف على حصار قلعة كخنتا الأمير آقبای نائب دمشق ، والأمير بختقار القردمي

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨١٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨٧ ، إنباء النمر ج ٣ ص ٥٣٣ رقم ٥٧ ، زهرة النفوس ج ٣ ص ٢٩٤ رقم ٧٣٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥١ رقم ١٩٨ ، إعلام الوري ص ٤٧ رقم ٦٦ .

(٢) إن : إنيات : الزميل الصغير في خدمة السلطان أو الأمير - أظن المنهل ج ٢ ص ٣٢٨

هامش ٣

(٣) هو سودون بن عبد الله الماردني الظاهري برفوق ، الدوادار الكبير ، قتل سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م - المنهل .

(٤) قلعة كخنتا : من القلاع القديمة على نهر كخنتاصو ، على مسافة أربعين ميلا جنوب شرق مدينة ملطية بأسيا الصغرى . هامش السلوك ج ١ ص ٥٧٩ .

وذكر ابن تفرى هذه الحادثة على أنها « قلعة كركر » على الفرات في ترجمة آقبای - المنهل ج ٢ ص ٤٧٠ .

(٥) هو آقبای بن عبد الله المؤيدي ، الأمير سيف الدين ، المنرف سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م - المنهل ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .

(٦) هو بختقار بن عبد الله القردمي ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م - المنهل .

نائب حلب ، والأمير جارقطلو المذكور نائب حماة ، وأمرهم بحصار قلعة كحيتا المذكورة حتى يأخذوها عنوة ، فلما رحل الملك المؤيد عنها ، أقاموا بعده أياما قلائل ، ثم رحلوا عنها - لما بلغهم مجيء قرا يوسف إلى نواحي تلك الجهات - من غير إذن الملك المؤيد ، وساروا خلف الملك المؤيد حتى أدر كوه بحلب ، فعظم ذلك عليه ، وعزل بقفار القردمي عن نيابة حلب بالأمير يشبك المؤيدى نائب طرابلس ، وعزل جارقطلو عن نيابة حماة ، وولاه نيابة صفد ، عوضا عن الأمير خليل الجشارى ، فاستمر في نيابة صفد الى أن طلب الى الديار « المصرية » ، فلما وصل إلى قطيا قبض عليه وحمل مقيدا إلى نغر^(١) الإسكندرية ، فحبس بها ، وذلك في سابع شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، فاستمر في الحبس مدة ، بطالا إلى أن استقر به الملك الظاهر ططر في نيابة حماة ثانيا ، عوضا عن تنبك ، ثم أطلق البجاسى المنتقل إلى نيابة طرابلس .

والغريب أن جارقطلو المذكور ولى نيابة حماة مرتين ، وكلاهما عن الأمير تنبك البجاسى ، وأغرب من ذلك أن جارقطلو المذكور كان أغاة تنبك البجاسى المذكور في الطبقة ، وله عليه تربية وفضل ، وكان تنبك معترفا بإحسانه ويرعى له الحرمة القديمة ، على أنه كان أصل منزلة منه بولايته نيابة حلب .

واستمر الأمير جارقطلو في نيابة حماة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباى إلى نيابة حلب ، عوضا عن الأمير تنبك البجاسى أيضا ، بحكم انتقال تنبك البجاسى

(١) هو قرا يوسف بن قرا محمد التركانى ، توفى سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م ، إنباء الفرج ٣

ص ٢٣٠ رقم ٨ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٦ رقم ٧٢٣ .

(٢) > « ساقط من ط ، ن .

إلى نيا - دمشق ، بعد موت الأمير تنيك العلاني ميق ، وذلك في شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ، فباشر جار قطلو نيابة حلب إلى أن عزل عنها في شهر جمادى الأولى سنة [١٧٤ ب] إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وطاب إلى القاهرة وصار من جملة المقدمين بها مدة يسيرة ، وأخلع عليه باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية بعد موت الأمير الكبير يشبك^(١) الساقى الأصرج في خامس جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة .

ولما صار أتابكا عظم في الدولة وحظى عند الملك الأشرف برصبای حتى أنى لقد سمعت الملك الأشرف غير مرة يقول في أمر لا ينعم به لأحد لوجاء جار قطلو^(٢) ما فعلت كذا وكذا ، تم نقله الملك الأشرف إلى نيابة الشام ، عوضا عن الأمير سودون من عبد الرحمن ، واستقر سودون من عبد الرحمن عوضه أتابك العساكر بالديار المصرية في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة .

وفي توليتهما نادرة ، وهو أن الأمير سودون من عبد الرحمن لما طلب إلى القاهرة وطلع إلى قلعة الجبل ودخل إلى الخدمة الشريفة بالقصر مع الأمراء المصريين بحب الأمير الكبير جار قطلو المذكور ، وجلس عن ميسرة السلطان ، فلما خرج السلطان إلى القصر البراني ، وقف أيضا جار قطلو على الميمنة ، ووقف سودون من عبد الرحمن نائب الشام على الميمنة ، فطلب السلطان الخلع ، وأخلع على جار قطلو نيابة الشام ، وعلى سودون من عبد الرحمن بالأتابكية ، وقبل الأَرْض ، ثم مشى جار قطلو حتى وقف في الميسرة ، ووقف سودون من عبد الرحمن في الميمنة ،

(١) هو يشبك بن عبد الله الأتابكي الساقى الظاهري ، الأمير الكبير سيف الدين ، المعروف

بالأصريح ، توفي سنة ٥٨٣١ / ١٤٢٧ م - المتل .

(٢) « جار قطلو » في نسخ المخطوط .

ثم انقضت الخدمة ونزلا معا ، فحجب جار قطلو سودون من عبد الرحمن ومشي أمامه ، كل ذلك من غير أن يشير إليهما أحد بذلك ، وما ذلك إلا لعظم ما كانا عليه من التربية والآداب والمعرفة بقواعد المملكة والترتيب .

واستمر الأمير جار قطلو في نيابة دمشق ، رسافر صحبة الملك الأشرف إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وكثر الكلام في حقه في حصار آمد ، وأشيع عنه أنه يريد الوثوب على السلطان ، وما أظن ذلك كان له حقيقة ، حتى عاد الملك الأشرف إلى دمشق ، فأخلع عليه أيضا خلعة الإستمرار ، وعاد الأشرف إلى الديار المصرية .

[١٧٥ أ] واستمر جار قطلو هـ - ذا في نيابة دمشق إلى أن توفي بها في تاسع عشر شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وهو من أبناء السبعين .

وكان أميرا جليلا ، وقورا ، معظما في الدول ، كريما ، إلا أنه كان مسرفا على نفسه ، وفيه دعابة ، وكان غير مشكور السيرة في نيابته بجلب ، ورجحه أهلها غير مرة ، وحمدت سيرته في نيابته بدمشق إلى الغاية ، وكان شيئا أبيض اللحية ، قصيرا جدا ، سمينا ، متجملا في ملبسه ومركبه ، كريما على حواشيه وماليكه ، وكان عفيفا عن أموال الرعية ، قليل الطمع ، إلا أنه كان عنده بادرة وحدة خلق مع سفه وسطوه ، وكان جار كسى الجلس .

وجار قطلو ، بجم الأعاجم ، وبعدها ألف ، وراء ساكنة مهملات ، وقاف مضمومة ، وطاء مهملات ساكنة ، ولام مضمومة ، ويجوز كسرهما ، كلاهما بمعنى واحد ، وجار قطلو لفظ مركب من أعجمي وتركى ، بخار بالعجمى أربعة ، وقطلو بالتركى مبارك — انتهى .

[٨١٣ - جانم الظاهري نائب طرابلس]

... .. / ٥٨١٤ - - ١٤١١ م

(١) جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير سيف الدين نائب

طرابلس .

وكان من أصاغر ممالك الملك الظاهر برقوق وخاصيته ، وترقى في الدولة الناصرية فرج حتى صار أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولى نيابة حماة ، ثم طرابلس ، ووقع له أمور وحوادث ، وتكرر هصيانه على الملك الناصر فرج غير مرة ، ومشى مع الأميرين شيخ ونوروز بتلك البلاد مدة ، ثم عاد إلى الملك الناصر فرج ، وصار من حملة المقدمين بالديار المصرية ، ثم ولى إمرة مجلس ، واستمر على ذلك مدة يسيرة ، وتوجه إلى إقطاعه بالوجه البحري ، فبدأ للملك الناصر القبض عليه ، لما بلغه عنه أنه يريد إثارة فتنة ، وهو أن الملك الناصر فرج خرج للصيد في شهر رجب من سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وبات ليلته وعزم على مبيتة ليلة أخرى بسر باقوس ، فبلغه أن طائفة من الأمراء والمهاليك اتفقوا عليه ، فعاد إلى القلعة سريعاً ، وتبع ما قيل له حتى ظفر بمملوكين عندهما الخبر ، فعوقبا في ثامن عشره ، فإظهار ورقة فيها خطوط جماعة وكبيرهم جانم المذكور ، كل ذلك وجانم مسافر في جهة إقطاعه منية ابن سلسيل^(٢) من الغربية ، [١٧٥ ب]

(١) وله أيضاً ترجمة في : الهدبل الشافى ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨١١ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٨٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٥ رقم ٢٦٤ ، السلوك ج ٤ ص ٢٠١ ، إنباء القمر ج ٢ ص ٤٩٧ رقم ١٠ .

(٢) منية بن سلسول = ميت سلسيل : من القرى القديمة ، وهي حالياً تابعة لمركز المنزلة -

القاموس الجغرافى ق ٢ ج ١ ص ٢٠٤ .

فلما تحقق الملك الناصر مقاتلتهما ، أرسل الأمير طوغان الحسنى الدوادار ، والأمير بكتمر جلق لإحضار جانم المذكور إلى القاهرة ، والقبض عليه إن امتنع ، فخرجا في يوم السبت ، على أن طوغان يلقاه في البحر ، وبكتمر جلق يمسك عليه الطريق في البر ، ثم قبض الملك الناصر على جماعة من الأمراء والماليك ، وسار طوغان إلى أن وافى جانم بشاطئ النيل فأحس جانم بالأمر فامتنع ، فافتلاني البر ثم في المراكب على ظهر النيل قتالا شديدا ، تعين فيه طوغان ، فألقى جانم بنفسه في الماء لينجو بمهيجته ، فرماه أصحاب طوغان بالنشاب حتى هلك ، وقطع رأسه في ثانی عشرین شهر رجب من سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وقدم به في رابع عشرينه ، رحمه الله .

ومات قبل الكهولة .

وكان شابا جميلا ، أشقر ، طويلا ، مشهورا بالشجاعة ، إلا أنه كان مسرفا على نفسه ، كثير الشرور والفتن ، « عفا الله عنه » .^(٢)

٨١٤ - [جانم الأشرفى قريب الملك الأشرف برسباى]

... .. / ٥٨٦٧ - م ١٤٦٢

جانم بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، قريب الملك الأشرف برسباى ، وأمير آخوره .^(٣)

(١) هو طوغان بن عبد الله الحسنى الظاهري برقوق ، الدوادار الكبير ، قتل سنة ٨١٤هـ / ١٤١٥ م - المنهل .

(٢) « رحمه الله وعفا عنه ، انتهى » في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٣ رقم ٢٥٥ ، بدائع الزهور ج ٣ ص ٤٠٢ .

استقدمه الملك الأشرف برسباى فى أوائل سلطنته ، مع جملة أقاربه ، وجعله خاصكيا ، ثم أنعم عليه وعلى قريبه ^(١) أقطوه بإمرة طبلخانة دفعة واحدة ، ثم استقل جانم المذكور بالإقطاع كله بعد موت قريبه أقطوه المذكور فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، فاستمر جانم هذا من جملة أمراء الطبلخانات إلى سنة ست وثلاثين وثمانمائة أنعم عليه السلطان بعدة بلاد زيادة على ما بيده حتى صار من جملة أمراء الألوف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك إلى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة استقر أمير آخورا كبيرا ، بعد ولاية تغرى برمش نيابة حاب ، بعد انتقال الأتابكى إينال الجمكى إلى نيابة دمشق ، بحكم وفاة قصره من تراز الظاهرى ، فدام الأمير جانم فى وظيفته إلى أن عينه الملك الأشرف إلى البلاد الشامية فى جملة من عين من الأمراء ، فتوجه المذكور صحبة الأمراء إلى جهة أرزنكان وغيرها ، [١١٧٦] فمات الأشرف وهو بتلك البلاد ، وصار الأتابك جقمق العسائى مدبر مملكة الملك العزيز يوسف ، ووقع — ما سنحكىه ان شاء الله تعالى فى محله فى عدة مواضع — من الوقعة بين الأتابك جقمق وبين المماليك الأشرفية ، ثم كتب بحضور الأمراء إلى الديار المصرية فحضروا ^(٢) ، وحضر جانم هذا صحبتهم ، فنزل بداره بيت الأمير طاز نجاه

(١) هو أقطوه بن عبدا لله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨٣ / ١٤٢٩ م — المنهل ج ٣ ص ٥٠٩ رقم ٥٠٩ .

وررد فى هذه الترجمة أن أقطوه كان « شريكاً لأخيه جانم » .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) فى ن تقديم وتأخير فى هذه الجملة .

(٤) هو طاز بن عبد الله الناصرى ، « صاحب الدار العظيمة التى بالشارع تجاه حمام الفارقان » ، والمتوفى سنة ٨٧٦٣ / ١٣٦١ م — المنهل .

ودار طاز : بجوار المدرسة البندقارية تجاه حمام الفارقان ، على يمين من سلك من الصليبية يريد حدة البقر وباب زويلة ، أنشأها الأمير طاز سنة ٨٧٥٣ / ١٣٥٢ م — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٧٣ .

حام الفارقانى ، ولم يتزل بالإسطبل السلطانى « على عادته أولا ، لأن الأتابك جقمق كان قد سكن بالإسطبل السلطانى » مكان سكنه ، فلاجل ذلك نزل بداره ، وعظم ذلك عليه ، وما خفاه أعظم ، فلم تطل مدته وقبض عليه مع من قبض عليه من الأشرفية وغيرهم ، وحمل الى الأسكندرية فحبس بها مدة سنين ، ثم نقل الى بعض الحبوس بالبلاد الشامية ، وطال حبسه زيادة على سبع سنين .

ثم أفرج عنه ورسم له بالتوجه إلى مكة المشرفة بطلا ، فتوجه إلى مكة وأقام بها نحو من ثلاث سنين ، ولما جاورت أنا بمكة في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة حصل له بمجاورتى سرور زائد ، وبقي لا يفارقنى مدة المجاورة ، وكان يتبرم من حرمة ويطلب القدس ، فكنت أنباه عن التحدث في ذلك الى أن عدت أنا الى القاهرة ، أرسل في سنة أربع وخمسين يطلب التوجه إلى القدس ، فرسم له بذلك ، فسافر من مكة في موسم السنة المذكورة مع حجاج الكرك حتى وصل إلى القدس ، فلما ورد الخبر على الملك الظاهر بوصوله إلى القدس رسم في الحال بالقبض عليه وحبسه بالكرك ، فقبض عليه وحبس بها .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « ثم أرسل » في ن .

(٣) ورد في النجوم الزاهرة أن صاحب الترجمة قتل « يد بهض مالبكة بمدينة الرها في ليلة

٨١٥ — [جانم المؤيدى الدوادار]

... ٨٣٣ هـ / ... ١٤٣٠ م

(١) جانم بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

أحد مماليك المؤيد شيخ و خاصكيتته . ثم صار فى دولة أستاذه من جملة الدوادارية الصغار ، ثم تأمر بعد موته لإمره عشرة ، واستمر على ذلك سنين فى الدولة الأشرفية برسباى ، وهو لا يؤبه إليه إلى أن مات فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالطاعون ، وكان لا بأس به ، رحمه الله .

٨١٦ — [جانم الأشرفى]

... ٨٥٠ هـ / ... ١٤٤٦ م

(٢) جانم بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، المعروف برأس نوبة سيدى [١٧٦ ت]

الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ثم أنابك فزرة .

أصله من مماليك الملك الأشرف برسباى ، من جملة خاصكيتته ، ثم جعله رأس نوبة ثانياً بخدمة ولديه محمد ، ثم يوسف العزيز بعد موت محمد ، ثم استقر من جملة الدوادارية الصغار ، واستمر على ذلك إلى أن تأمر عشرة فى دولة الملك العزيز يوسف ، فلم تطل مدته ، وركب مع الأمير قرقماس [بن عبد الله]^(٤) الشعبانى على

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٤ .

(٣) « الأشرفية » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسياق الكلام .

(٤) [بن عبد الله] إضافة من ن .

وهو قرقماس بن عبد الله الأنابكى الشعبانى الناصرى فرج ، الأمير الكبير سيف الدين ، قتل سنة

١٨٤٢ / ١٤٣٩ م — المنهل .

الملك الظاهر، فلما انهزم قرقاس المذكور، ثم قبض عليه، قبض على جانم المذكور أيضا، وحبس بالبلاد الشامية، ثم أفرج عنه، وأقام مدة بطالا الى أن ولى أتابكية غزاة، فأقام بها حتى مات في حدود سنة خمسين وثمانمائة تحميئا^(١) وهو في عنفوان شبيبته^(٢).

وكان جاركمى الجنس، جميلا، وعنده تكبر مع طيش وخفة زائدة، وإصراف^(٣) على نفسه، وكان من أندادى فى السن، لأننا كنا معا عند المقام الناصرى محمد بن الملك الأشرف [برسباى]^(٤) رحمه الله.

٨١٧ - [جان بك المؤيدى الدوادار]

... .. / ٨١٧ هـ - م ١٤١٤

جان بك بن عبد الله المؤيدى الدوادار، الأمير سيف الدين^(٥).

هو من ممالك الملك المؤيد شيخ فى حال إمرته، فلما تسلطن المؤيد جعله طبلخاناة ودوادارا ثانيا دفعة واحدة، ثم نقله بعد مدة يسيرة إلى الدوادارية الكبرى بعد القبض على الأمير طوفان الحسنى الدوادار، وأنعم عليه بتقدمة ألف، وذلك فى ثامن عشر جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة.

(١) ورد فى الدليل الشافى أنه توفى سنة ٨٤٥ هـ - ج ١ ص ٢٢٦.

(٢) « شبابه » فى ن.

(٣) « وأشرف » فى ن، وهو محريف.

(٤) [برسباى] إضافة من ن.

(٥) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٨١٥، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ١٣٢، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٤٦ رقم ٥٢٩، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٠ رقم ٢٤٣.

وصار جانبك المذكور عظيم الدولة المؤيدية ، وصاحب أمرها ونهياها ، حتى أنه أمعن في التجبر والتكبر ، وحدثته نفسه بأشياء بعيدة عنه ، إلى أن توجه الملك المؤيد إلى البلاد الشامية لقتال الأمير نوروز الحافظي ، ووصل [الملك^(١)] المؤيد إلى دمشق ، ووقع القتال بين الفريقين ، أصاب جانبك هذا منهم لزم منه الفراش ، بعد أن كان ولاء أستاذه الملك المؤيد نيابة الشام ، عوضا عن نوروز الحافظي بحكم عصيانه .

واستمر مريضاً إلى أن مات بمدينة حمص ، وهو متوجه صحبة العساكر المصرية إلى حلب ، بعد قتل نوروز .

وكانت وفاته في شهر جمادى الأولى سنة سبع عشرة وثمانمائة .

وكان أميراً شجاعاً ، مقداماً^(٢) ، كريماً جواداً ، جباراً [١١٧٧] متكبراً لم تطل أيامه في السعادة ، ومات ، رحمه الله .

وجانبك : لفظ تركي معناه أمير روح ، وصوابه في الكتابة كما هو مكتوب بغير ياء آخر الحروف ، يعرف ذلك من عنده فضيله وعلم باللغات . وانتهى^(٣) .

٨١٨ - [جان بك الحزراوى]

... .. / ٨٨٣٦ - - ١٤٣٣ م

جانبك بن عبد الله الحزراوى ، الأمير سيف الدين^(٤) .

(١) [الملك] إضافة من ن .

(٢) « مقدما » ساقط من ن .

(٣) « انتهى » ساقط من ن .

(٤) وله أيضاً ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٨١٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨٠

إنباء الفجر ج ٣ ص ٥٠٥ رقم ٨ ، نزعة النفوس ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٧٢٧ ، الضوء اللاحق ج ٣

ص ٦ رقم ٧٢٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٥٠ .

« أصله من ممالك الأمير سودون^(١) » الحزواى الظاهرى ، ثم ولى بعد موت أستاذه بعض القلاع بالبلاد الشامية إلى أن عصى الأمير قانى باى المحمدى نائب دمشق وافقه جانبك المذكور، ولما انكسر قانى باى وقبض عليه فر جانبك مع من فر إلى قرا يوسف صاحب تبريز حتى توفى الملك الظاهر ططر بدمشق فأنعم عليه بإمرة فى تلك البلاد، ثم صار حاجب حجاب مدينة طرابلس فى الدولة الأشرفية برسباى مدة سنين ، إلى أن وقع بينه وبين نائبا الأمير طرباى^(٢) « وقدا إلى القاهرة أخلع الملك الأشرف على طرباى^(٣) » باستمراره فى نيابة طرابلس وعزل جانبك المذكور عن حجو بية طرابلس، وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك إلى أن تجرد الملك الأشرف إلى آمد فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة، ولأه نيابة غزة فى صوده إلى الديار المصرية ، عوضا عن الأمير إينال^(٤) العلائى الأبرود ، بحكم توليته نيابة الرها ، ثم تودك جانبك المذكور ولا زال مريضا حتى توفى بالقرب من بعلبك عائدا من سفرته إلى جهة كفالته فى أواخر سنة ست المذكورة .

(١) « ساقط من ن .

وهو سودون بن عبد الله الحزواى الظاهرى برفوق ، الدرادار الكبير ، قتل سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م وهو أستاذ الحزواية ، المنهل .

(٢) « على الأمير » فى ن .

(٣) هو طرباى الأتابكى الظاهرى برفوق ، توفى سنة ٨٣٨ / ١٤٣٥ م - المنهل .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « إينال » مكررة فى ن .

وهو إينال بن عهد الله العلائى الظاهرى ، ثم الناصرى ، المعروف بالأبرود ، الأمير سيف الدين ، ثم السلطان الملك الأشرف ، توفى سنة ٨٦٥ / ١٤٦٠ م - المنهل ج ٣ ص ٢٠٩ رقم ٦٢٤ .

(١) وكان شيخا طويلا ، عنده جهل ، وشجاعة ، مسرفا على نفسه ، مهملا
عفا الله عنه .

٨١٩ - [جان بك الصوفي]

... .. - ١٥٨٤١ / - ١٤٣٨ م

جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر
بالديار المصرية .

هو من مماليك الظاهر برقوق ، ومن صار أميراً ومقدم ألف في دولة
الملك الناصر فرج بن برقوق ، ثم استقر رأس نوبة النوب في دولة الملك المؤيد
شيخ ، ثم نقله إلى إمرة مجلس ، ثم إلى إمرة سلاح إلى أن قبض عليه وحبس
بمنفى الإسكندرية في ربيع عشر شهر رجب سنة ثمانى عشرة وثمانمائة .

[١٧٧ ب] واستمر محبوباً إلى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة أفرج
عنه الملك المؤيد ، وأنعم عليه بإقطاع ولده المقام الصارمى إبراهيم بعد موته ،
فلم تطل أيامه ، ومات الملك المؤيد شيخ في أول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ،
وتسلطن من بعده ولده الرضيع أحمد المظفر ، وصار الأمير ططر مديراً للمحاكمة أخلع^(٤)
على جانبك المذكور باستقراره أمير سلاح ، عوضاً عن بلخار القردمى بعد القبض

(١) د مهملا على نفسه ، في ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٨١٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص
٢١١ ، زهرة النفوس ج ٣ ص ٤٣٠ رقم ٧٧٧ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٦٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٥٧ رقم ٢٣٠ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٧٨ .

(٣) « أربع » في ط ، ن .

(٤) « الملك » في ن .

عليه ، ثم صار أتابك المساكر بالديار المصرية بعد سلطنة ططر « في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

ولما مات الملك الظاهر ^(١) ططر « أوصى أن يكون جانبك الصوفي هذا مدير مملكة ولده الملك الصالح محمد ، فسكن جانبك المذكور بباب السلسلة من الإسطنبول السلطاني بعد موت الظاهر ططر ، فلم تطل مدته غير أيام وتغلب عليه الأميران برسباي الدقاق والدوادار وطرباي حاجب الحجاب ، وكثر الكلام بينهم حتى ركب الأتابك جانبك الصوفي في يوم عيد الأضحى بآلة الحرب ، ولبس الأمراء الذين بقلعة الجبل ، ولم تقع حرب بين الفريقين ، بل تراموا بالدمام ساعة ، ثم تحدثت الفتنة ، ومشى جماعة من الأمراء بينهم في الصلح ، فنزل الأتابك من باب السلسلة إلى بيت الأمير بيبيغا المظفرى أمير سلاح لعمل المصالحة ، ومعه الأمير يشبك الحكى أمير آخور ، فلما صارا في وسط حوش بيت بيبيغا قبض عليهما ، وقيدا ، وحالا إلى نغر الإسكندرية ، فحبسا بها في شهر ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

فاستمر الأمير جانبك في حبس الإسكندرية إلى أن فر من حبسه في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وورد الخبر بتسجبه على الملك الأشرف في يوم الجمعة

(١) « ساقط في ط ، ن »

(٢) « المملكة لولده » في ن .

(٣) « من » في ط ، ن .

(٤) هو بيبيغا بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ١٤٢٩/٥٨٣٣ م

— المنهل ج ٣ ص ٤٨٩ رقم ٧٣٢ .

(٥) هو يشبك بن عبد الله الحكى ، الأمير آخور الكبير ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة

١٤٢٩/٥٨٣٣ م — المنهل .

سابع شهر شعبان من السنة ، ولما سمع الملك الأشرف برسباي بفراره من حبس الإسكندرية قلق لذلك ، وقبض على جماعة من الأمراء ، وعاقب جماعة من خاصيته .

واستمر هذا البلاء بالناس سنين عديدة ، والساطان حثيث الطلب عليه ، والناس في شدة وبلاء من الكبس عليهم في بيوتهم على غفلة ، والقبض [١١٧٨] على من أتهم أنه يعلم به ، واستمر ما بين هلاك الشخص وبينه إلا أن يقال جانبك الصوفي عند فلان ، فيؤخذ ويعاقب ، وطال هذا الأمر ، وعم هذا البلاء سائر الممالك ، واستمر من سنة ست وعشرين وثمانمائة — منذ هرب جانبك الصوفي من حبس الإسكندرية — إلى أن ظهر خبره أنه توجه إلى بلاد الشرق سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، ونزل عند الأمير ناصر الدين بك محمد بن دلغادر، فلما تحقق الملك الأشرف هذا الخبر أرسل الأمير شاد بك الحكيم رأس نوبه ثاني إلى الأمير ناصر الدين بك بطاب جانبك الصوفي منه ، وتمكينه من القبض عليه ، وعوده به إلى الديار المصرية ، فسافر شاد بك إلى ابن دلغادر المذكور وصحبته الهدايا والتحف^(١) حتى وصل إليه ، وسأله فيما ندب بسببه ، فصار يسوف به من وقت إلى وقت بعد أن أخذ جميع ما جاء به من الهدايا والتحف ، وطال الأمر على شاد بك المذكور، فعاد إلى الديار المصرية من غير طائل ، بعد ما قاسى من شدة البرد والتلوج ما لا مزيد عليه ، فتأكدت الوحشة

(١) « سبع » في ن .

(٢) هرشاد بك بن عبد الله الحكيم ، توفي سنة ٨٨٤٤ / ١٤٥٠ م — المثل .

(٣) « والتحف » ساقط من ن .

بين الملك الأشرف وبين ابن دلقادر بسبب جانبك الصوفي ، فجهز إليه عسكرياً من الديار المصرية ، ومقدم العسكر الأتابك جقمق العلائي ، - أعنى الملك الظاهر - وصحبته جماعة أخر من الأمراء ، وساروا من الديار المصرية حتى^(٢) وصلوا إلى حلب خرج معهم ، نائبها الأمير تغرى برمش بعساكر حلب وجموع التركان ، ونزلوا بظاهر حلب ، فجاهم الخبر بجيئ الأمير جانبك الصوفي إلى عينتاب ، وكان قد هرب إليه جماعة من أمراء حلب وغيرها قبل وصول العسكر المصرى إليها .

وكان الأمير نجاسودون^(٣) أحد مقدمى الألوفا بديار مصر خرج من حلب قبل تاريخه ونزل بالقرب من عينتاب ، فوقع بينه وبين أعوان جانبك الصوفي وقعة هائلة انهزم فيها عسكر جانبك ، وقبض على الأمير قرمش الأهور ، الذى كان أولاً أتابك حلب ، ثم صار من جملة مقدمى الألوفا بالقاهرة ، ثم قبض عليه الأشرف وحبس ، ثم أطلقه ، وجعله من [١٧٨ ب] جملة المقدمين بدمشق ، فلما عصى الأمير تنبك البجاسى نائب الشام على الملك الأشرف وافقه قرمش هذا على المعصيان ، فلما انهزم تنبك البجاسى وقبض عليه فترقرمش واختفى إلى أن انضم على الأمير جانبك الصوفي ، لمصار جانبك عند ناصر الدين بك بن دلقادر ،

(١) « الأمير » فى ن .

(٢) « ومقدم العسكر إلا أن وصلوا » فى ن .

(٣) هو سوهورن السيفى بلاط الأمرج ، المعروف بجنجا سوهورن ، توفى سنة ٨٤٢/١٤٣٩ م

- المنهل .

(٤) هو قرمش بن عبد الله الظاهرى برفوق ، الأهور ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨٤٠/

١٤٣٧ م - المنهل .

(٥) « الأمير الملك » فى ت .

وقبض أيضا على الأمير كمشبغا^(١) المعروف بأمر عشرة، أحد أمراء حلب، وأمسك معهم جماعة من المماليك والتركان، وجرى بالجميع إلى حلب وحبسوا بقلعتها، وكاتب^(٢) الأمراء السلطان بذلك، فعاد المرسوم بقتلهم أجمعين، فقتلوا وطلقوا بباب قلعة حلب في أوائل سنة أربعين وثمانمائة.

ثم توجهت العساكر المصرية والحلبية من حلب إلى جهة إبلستين لقتال ناصر الدين بك بن دلغادر والأمير جانبك الصوفي، فساروا إلى أن وصلوا إلى مدينة سيواس، بعد أن أخرجوا ابن دلغادر وجانبك الصوفي من إبلستين وشتت شملهما، ولما وقع لابن دلغادر ما وقع من تغربه عن وطنه، وخراب غالب بلاده ندم ندما كثيرا، وصار لا يمكنه استدراك فرطه، فإنه كان زوج الأمير جانبك الصوفي بإحدى بناته وولدت منه بنتا، فضم إليه ولده سليمان بن ناصر الدين بك، ثم انعزل هو عنهما، فأخذها الأمير تغرى برمش نائب حلب من دأبه، حتى ضيق عليهما واسع الفضاء، وطال الأمر على جانبك الصوفي فتوجه إلى ديار بكر عند بعض أولاد قرأيلك^(٣) والتجأ إليه، فلم تطل مدته عنده. ومات في يوم الجمعة خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، وسنه نيف على خمسين سنة تخمينا، أو مناهز الستين.

ولما مات قطع رأسه وجرى به إلى الديار المصرية، فحمل على ربح ونودي عليه، وعلق على بعض أبواب القاهرة.

- (١) هو كمشبغا بن عبد الله الظاهري، المعروف بكمشبغا أمير عشرة، قتل سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٧ م - المنهل.
- (٢) « وكاتبوا الأمراء » في نسخ المخطوط.
- (٣) هو قرأيلك المشهور بقرأيلك مؤسس دولة القرايولية (دولة الشاه السواد) في أذربيجان وشمال العراق - تاريخ الدول الإسلامية ج ٢ ص ٥١٧، ٥٣٥.
- (٤) « خامس عشر » في زهرة القوس.
- (٥) « به » ساقط من ط، ن.

واختلفت الأقاويل في موته ، فمنهم من يقول أن ابن قرابك قتله تقرر بالخاطر
الملك الأشرف برسبای ، وهو بعيد ، ومنهم من يقول أنه مات بالطاعون ، فلما
رأى ابن قرابك أنه قد فرط فيه الفرط بالموت قطع رأسه [١٧٠ أ] وبعث به
إلى الأشرف ، وهذا هو الأقرب . المتداول بين الناس ، والله أعلم .

وكان جانبك الصوفي أميرا جليلا ، معظما في الدول ، طولا ، جميلا ،
مليح الشكل ، إلا أنه كان قليل السعادة إلى الغاية ، حبس بشفر الإسكندرية
غير مرة ، حتى أن مجموع أيام إمارته لو حصرت كانت نحو ثلاث سنين لا غير ،
وباق عمره كان في الحبوس أو مشتتا في البلاد ، وطال نحوله في الدولة الأشرفية
لما كان محتفيا ، وقامى خطوط الدهر ألوانا ، ورأى الأهوال .

أخبرني من أثق بقوله من أصحابه بعد موت الملك الأشرف : أنه كبس
عليه مرة وهو في دار فنام تحت حصيرة في البيت المذكور فاختنى عنهم ، وكبس
عليه مرة أخرى وهو بدار في الحسينية فاختنى بمكان فير بعيد عن أعين
الناس ، وستره الله فيهما ، ونجاه من القبض .

وحدثني صاحبنا ^(١) يشبك الظاهري أنه ركب مرة من داره بعد صلاة الصبح
وقصد القضاء ، فلما كان عند باب النصر صدفه وقد أسفر النهار ، فأراد أن
ينزل عن فرسه لإجلاله فتمعه جانبك الصوفي من ذلك ، وسارا يتحادثان وجانبك
غير خائف من يشبك لما كان بينهما من الصحبة قديما ، فكان من جملة كلام
يشبك له : ياخوند تمشي في هذا الوقت وأنت تعلم من خلقك ؟ وما الناس فيه

(١) لعله يشبك بن عبد الله من جانبك المثيري شيخ المعروف بالصوفي ، المتوفى سنة ٥٨٦٣ هـ /

بسببك ؟ إيش هذا الحال ؟ فقال جانبك الصوفى له ما معناه : المستعان بالله إلى متى أقاسى هذه الأهوال ؟ وإلى كم ؟ فقال له يشبك : ياخوند صبرت الكثير بيق القليل ، فقال : يهون الله ، ثم تفارقنا بعد أن سألته بمبلغ من الذهب فأبى قبوله ، وقال : عندى ما يكفينى . انتهى .

٨٢٠ - [جان بك الناصرى] الثور

... .. - ٨٤١ هـ / - ١٤٣٨ م

(١) جانبك بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبائخانات ونائب إسكندرية ، ثم حاجب ثانى ، المعروف بشور ، وبرأس نوبة سيدى .

أصله من ممالك الأتابك يلبغا الناصرى المتأخر الظاهرى ، ولما مات أستاذه المذكور أنعم عليه الملك المؤيد شيخ بعد مدة بإمرة عشرة [١٧٩ ب] وجعله رأس نوبة ثانيا لولده المقام الصارمى إبراهيم ، ثم صار بعد موت الصارمى إبراهيم من جملة رؤوس « نوب السلطان ، وترقى إلى أن صار فى الدولة الأشرفية رأس ، نوبة ثانيا (٤) ، وأمير طبائخانة ، ثم نقل إلى نيابة الإسكندرية بعد موت

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٧ رقم ٨١٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٢١٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢١ .

وسماه المقرئى « الأمير جانبك الحاجب » السلوك ج ٤ ص ٣٠٦٢ .

(٢) هو يلبغا بن عبد الله الناصرى الأتابكى الظاهرى برقوق ، الأمير صوف الدين ، توفى سنة

٨١٧/١٤١٤ م - المنهل .

(٣) « ساقط فى ط ، ن .

(٤) « ثانيا » ساقط من ن .

أحمد الدوادار في شهر جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، فباشر نيابة الإسكندرية إلى أن عزل عنها بالفرسى خليل^(١) بن شاهين الشيعى في يوم الثلاثاء ثالث عشرين شوال سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، وعاد إلى القاهرة على إقطاعه . واستمر على ذلك إلى يوم السبت حادى عشر المحرم من سنة ثمان وثلاثين أخلع عليه بالجوبية الثانية ، عوضا عن الأمير بردك^(٢) الإسماعيلى بحكم نفيه إلى دمياط ، ودام الأمير جانبك على ذلك إلى أن أخلع عليه السلطان باستقراره فى شد بندر جدة^(٣) بالبلاد الحجازية ، وأن يكون مقدا على الممالىك السلطانية بمكة المشرفة . فتوجه إلى جدة وباشرها بحرمة وافرة وعظمة زائدة مع عدم معرفة .

ومما وقع له بتلك البلاد أنه كان ببندر جده مصطبة من التجا إليها من أرباب الجرائم وطلع عليها لايحسر أحد على أخذه من عليها كائنا من كان ، ولو كان على المنتجى دم لبعض أشرف مكة ، فلما كان فى بعض الأيام بدا للأمر جانبك المذكور أن يهدم هذه المصطبة المذكورة ، فكلمه بعض أعيان الناس فى عدم هدمها ، فأبى إلا هدمها ، وكان هذا شأنه لا يسمع لأحد ، ولهذا سمي جانبك الثور ، وأمر بهدمها فهدمت حتى^(٤) لم يبق لها أثر ، بعد أن وقع بينه وبين أشرف مكة وقعة هائلة قتل فيها جماعة من الفريقين ، ومشى له ذلك ، وتم إلى يومنا هذا ، فآله يغفر له بإزالته هذه البدعة السيئة من بين المسلمين .

(١) هو خليل بن شاهين ، الشيخ الأمير الوزير فرس الدين ، توفى سنة ٨٧٣هـ / ١٤٦٨ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٣ ص ١٩٥ رقم ٧٤٨ .

(٢) هو بردك بن عبد الله الإسماعيلى الظاهرى برقوق ، المعروف بقصقا ، توفى سنة ٨٤٠هـ / ١٤٣٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٥٢ رقم ٦٤٨ .

(٣) «جدا» فى س ، ط .

(٤) «حتى» ساقط فى ط ، ن ، وفى ن «و» .

واسمير الأمير جانبك بالبلاد الحجازية إلى أن مرض ومات في حادي عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة .

وكان - رحمه الله - عاقلاً ساكناً ، متجعلاً في ملهسه ومركبه ، كثير الإحسان لمساكينه وأعوانه ، ومات وصنه نيف على خمسين سنة ، عفا الله عنه .

٨٢١ - [جان بك] الأشرفى الدوادار

... .. - ٥٨٣١ / - ١٤٢٧ م

[١١٨٠] جانبك^(١) بن عبدالله الأشرفى الدوادار الثانى ، الأمير سيف الدين . أحد ممالك الملك الأشرف برسباى ، وعظيم دولته ، اشتراه فى أيام إمرته ، وتبنى به ، ورباه بين حرمة ، وجعله خازن داره إلى أن قبض على الملك الأشرف وهو إذ ذاك نائباً بطرابلس ، وحبس بقاعة المرقب ، وتخلى عنه جميع أعوانه إلا جانبك هذا ، فإنه لازمه فى محبسه إلى أن أفرج عنه وآل أمره إلى سلطنة الديار المصرية ، فلما جلس^(٢) على تخت الملك أنعم على جانبك المذكور بإمرة عشرة وجعله خازن داره .

ثم أرسله إلى حلب وعلى يده تشرىف^(٣) لنائبها الأمير الجاسى باستقراره فى نياحة دمشق بعد موت الأمير تذبك^(٤) ميق العلائى ، فتوجه إلى ما ندب إليه ، وعاد

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٧ رقم ٨١٩ ، النجوم الزاهرة ج ٥ ص ١٤٨ ، انباء القم ج ٣ ص ٤٠٨ رقم ٥٥ ، زهرة النفوس ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٦٥٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ رقم ٢١٦ .

(٢) « حبس » فى ط ، وهو تحريف .

(٣) « مرسوم شريف » فى ن .

(٤) هذه الجملة مكررة فى ط .

إلى الديار المصرية بالأموال والتحف والهدايا ، فحال قدومه أنعم عليه السلطان بإمرة طبليخانة والدوادارية الثانية في يوم سادس عشر ذى القعدة سنة ست وعشرين وثمانمئة ، عوضا عن الأمير قرقاس الشعباني بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، وتوجه إلى مكة المشرفة على إمرتها .

فباشرجانبك المذكور الدوادارية بمحرمة وافرّة وعظمة زائدة ، وصار هو صاحب العقدة والحل في الممالك ، وإليه مرجع أمور الدولة الأشرفية من الولاية والعزل ، وشاع اسمه ، وبعد صيته ، وتسامع الناس به في الآفاق ، وقصده أرباب الحوائج من الأقطار ، وصار كل كبير في الدولة يتصافر عنده ، ويمشى في خدمته ، حتى أنى رأيت في بيته الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ الوزير ، والقاضى كريم الدين عبد الكريم كاتب حكّم ناظر الخواص ، لما ينزلان من الخدمة السلطانية يأتیان إلى بيت الأمير جانبك ويجلس كل منهما على دكة ويتعاطى أشغال الأمير جانبك المذكور ، كأحد كتابه ، وقع ذلك منهما غير مرة ، وكان الدوادار الكبير يومئذ الأمير أربك فكان بالنسبة إلى الأمير جانبك الدوادار الثاني هذا كأحد الدوادارية الصغار .

- (١) هو عبد الكرم بن عبد الزقاق بن عبد الله بن عبد الرهاب ، الصاحب الوزير كريم الدين ، المعروف بابن كاتب المناخ ، توفى سنة ٨٥٢ / ١٤٤٨ م — المنهل .
- (٢) هو عبد الكريم بن بركة ، الرئيس كريم الدين بن سعد الدين ، المعروف بابن كاتب حكّم ، توفى سنة ٨٣٣ / ١٣٢٩ م — المنهل .
- (٣) هو أربك بن عبد الله الظاهرى برفوقى ، الدوادار ، توفى سنة ٨٢٢ / ١٣٢٩ م —

[١٨٠ ب] ثم جعله الملك الأشرف لالا^(١) لولده المقام الناصرى محمد ، فزادت حرمة بذلك وعظم وضحيم ، ونالته السعادة ، وأخذ يقتنى من كل شيء أحسنه ، حتى جمع من الأموال والخيول والتحف ما يستحي من ذلك كثرة ، وكثر ترداد أعيان الدولة إليه ، وخضع إليه كل متكبر ، ولان له كل متجبر ، حتى حدثته نفسه بما كان فيه حتفه ، فرض ولزم الفراش ، وطال مرضه ، ونزل الملك الأشرف لحيادته غير مرة ، وكان يسكن بالدار التي بابها من قبو السلطان حسن ، وكان قد فتح له بابا آخر من حدة البقر ، وصار هو الباب ، الباب الكبير ، ولما طال مرضه نقله السلطان إلى عنده بقلعة الجبل ، وصار يتردد إليه في كل يوم حتى نصل وتعافى ، ونزل إلى داره راجيا .

ثم انتكس بعد أيام ، ودام فيها إلى أن أشرف على الموت نزل إليه الملك الأشرف ليلا ودام عنده إلى أن مات في آخر الليلة المذكورة ، وهى ليلة الخميس سابع عشرين شهر صفر سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وسنه دون الثلاثين .

ولما مات ركب السلطان إلى القلعة ، ثم عاد بكرهار الخميس ، وحضر غسله ، وركب حتى حضر الصلاة عليه بمصلاة المؤمنى ، ودفن بمدرسته^(٢) التي أنشأها بالشارع خارج بابى زويلة^(٣) ، مشهورة به ، ثم نقل منها بعد مدة إلى تربة عمرها له أستاذه الملك الأشرف بعد موته بالصحرى بالقرب من تربته .

(١) لالا : أى مرين .

(٢) هى المعروفة بامم جامع الجنابكية ، أنشأها جانبك الدوادار سنة ٨٢٨ / ١٤٢٤ م —

الخطط التوفيقية ج ٢ ص ١٣٤ .

(٣) « باب » فى ن .

وكان شابا ظريفا ، حسن الشكالة ، أخضر اللون يعلوه بياض ، معتدل القامة ، إلى القصر أقرب ، صغير اللحية كاملها ، وكان أهيئ ، حلو الوجه والكلام ، وعنده عقل ومعرفة وتديرو وخديعة ، ورأى حسن ، إلا أنه كان يعتريه خفة الشيبية وعز الجاه والمال ، فكان يظهر ما يتأمله ويربده ، ولم يكن فى خاطره العصيان على أستاذه ، لكنه كان يؤمل بعد موته .

وكان كريما جوادا إلى الغاية ، من كان من أعيان الخاصكية وضيروهم إلا وأخذ إنعامه وتخول فى إحسانه ، وكان يميل إلى فعل الخير ، ويكرم الفقراء وأهل الصلاح ، ويتقاضى حوائجهم ، وعمر مدرسته التى دفن بها فى الشارع ، ووقف عليها عدة أرباع وقياسر وضياع .

ومات عن ابنة واحدة [١٨١ أ] تولى تربيتها الملك الأشرف حتى زوجها لمملوكه وخازن داره الأمير على باى الأشرف^(١) ، وجهازها بنيف على نحسين ألف دينار ، وذلك من بعض ما خلفه والدها جانبك صاحب الترجمة ، ولا يحتاج لتعريف ذلك لإختصاص هذا الإسم فى زماننا هذا بالجراسية . انتهى^(٢) .

٨٢٢ - [جان بك الساقى والى القاهرة]

... .. - / ٨٨٥٧ - - ١٤٥٣ م

جانبك^(٣) بن عبد الله اليشبكي الساقى ، والى القاهرة ، ثم الزردكاش ، الأمير

سيف الدين .

(١) هو على باى بن دولات هاى الملائى الأشرف ، توفى سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م - المنهل .

(٢) « انتهى » ساقط من ط ٤ ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٨٢٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص

١٦٣ ، للضوء اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم ٤٢٤٩ ، بدائع الزهور ج ٤ ص ٣١١ .

أصله من مماليك الأمير يشبك الحكيمى الأمير آخور ، واستمر بخدمة أستاذه المذكور إلى أن مات في حبسه بشفر الإسكندرية ، اتصل بخدمة الملك « الأشرف برسباى وصار خاصكيا ، ثم صار ساقيا بعد موت الملك الأشرف إلى أن أنعم عليه الملك « الظاهر جقمق بعد سنة سبع وأربعين وثمانمائة بإمرة عشرة ، ثم ولاءه رأس نوبة من جملة رؤوس النوب ، ثم ولاءه ولاية القاهرة على كره منه ، بعد عزل منصور بن الطبلوى ، وأضيف إليه الجوبية وشد الدواوين ، كل ذلك زيادة على ما بيده .

واستمر على ذلك إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، أضيف إليه أيضا حاسبة القاهرة مضافا إلى ما بيده من الوظائف المذكورة ، عوضا عن زين الدين يحيى^(٣) الإستادار ، فباشر الحسبة مدة إلى أن عزل عنها بيار على الطويل الخراسانى في سنة أربع وخمسين ، وبقي على ما بيده من الولاية وغيرها إلى أن تسلطن الملك المنصور عمان أخلع عليه بالزردكاشية ، عوضا عن الأمير لاجين « الظاهرى ، بحكم انتقال لاجين « لشد الشراب خاناة ، عوضا عن الأمير يونس الأقباقى^(٦) .

(١) « في حبس نغر » في ن . وذلك سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م — المنهل .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) هو يحيى بن عبد الرزاق ، الأمير زين الدين الأستاذار ، الشهير بالأشقر ، توفى سنة ٨٧٤ /

١٤٦٩ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٣٣ رقم ٩٨٣ .

(٤) هو يار على بن نصر الله المعجمى الخراسانى الطويل ، محتسب القاهرة ، المتوفى سنة ٨٦٢ /

١٤٥٧ م — النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٩٤ .

(٥) هو لاجين الظاهرى جقمق ، توفى سنة ٨٨٦ / ١٤٨١ م — المنهل ، الضوء اللامع ج

٦ ص ٢٣٢ رقم ٨٠٣ .

(٦) « ساقط من ط ، ن .

أورد المؤلف نفس الخبر في ترجمته لجانبك الظاهرى — انظر ما بلى ترجمة رقم ٨٩٦ ص ٢٤١ .

(٧) « آقباقى يونس » في ن .

وهو يونس الأقباقى . الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٦٥ / ١٤٦٠ م — المنهل .

فباشرجانبك المذكور الزردكاشية أفضل من شهر ، ومرض في أول سلطنة الملك الأشرف إينال بيوم واحد إلى أن مات في ليلة الخميس ثامن عشر شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين ومائمائة ، ودفن من الغد ، وتولى الزردكاشية من بعده نوكار^(١) الناصري .

وكان جانبك المذكور شابا ظريفا ، عارفا بأنواع الملاعبة ، وفيه ذكاء وفطنة ، وعندده مشاركة ومذاكرة حلوة ، وكان متجملا في مركبه وملبسه ومماليكه ، وبالجملة كان نادرة في أبناء جنسه ، رحمه الله وعفا عنا^(٢) وعنه .

٨٢٣ - [جان بك القرماني حاجب الحجاب]

... .. / ٨٦١ - - ١٤٥٦ م

جانبك^(٣) بن عبدالله القرماني الظاهري ، الأمير سيف الدين حاجب الحجاب بالديار المصرية .

أصله من مماليك الملك الظاهر برفوق ، وتأمرة عشرة بعد موت الملك [١٨١ ب] المؤيد شيخ ، بعد أن قامى خطوط الدهر ألوانا حتى أنه سمر على جمل ورسم بتوصيطه في الدولة الناصرية فرج ، ثم شفع فيه وحبس ثم أطلق ،

(١) هو نوكار الناصري فرج ، توفي سنة ٨٦١ / ١٤٥٦ م - الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٥٥

رقم ٨٧٦ .

(٢) « عنا » ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٨ رقم ٨٢١ « لتعجم الزاهرة ج ١٦ ص

١٨٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٩ رقم ٢٣٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٤١ .

ولما تسلطن الملك الأشرف برسباى جعله من جملة معلمى الرح، وكان قانى باى^(١)
الجار كسى من جملة صهيانه .

واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق فبإقطاعة بعد مدة ،
ثم أنعم عليه بإمرة طبلخانة ، ثم ولاء رأس نوبة ثانيا بعد طوخ الحكى ، بحكم^(٢)
تعطله لرمد أصابه عمى منه ، فدام على ذلك إلى أن تسلطن الملك الأشرف إينال
أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية فى يوم الخميس حادى عشر شهر
ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، ثم بعد أيام قليلة نقل إلى حجوية بالديار
المصرية ، بعد الأمير قراجا الظاهرى الخازندار بعد توجهه إلى القدس بطلا ،
وكان قراجا المذكور من خيار الناس^(٤) .

٨٢٤ — [جان بك المشد دوادار سيدى]

... .. / ٨٨٨١ - ١٤٧٦ م

جانبك بن عبد الله من بقماس الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، شاد الشراب^(٥)
خانة ، المعروف بدوادار سيدى .

(١) هوقانى باى بن عبد الله الجاوكسى ، الأمير آخور الكبير ، توفى سنة ٨٦٦ / ١٤٦١ م
— المنهل .

(٢) هو طوخ بن عبد الله الحكى ، توفى سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٤
ص ١٥ رقم ٣٣ .

(٣) هو قراجا الظاهرى جقمق ، الخازندار الكبير ، توفى سنة ٨٩١ / ١٤٨٦ م — المنهل ،
الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧١٩ .

(٤) « مات فى شوال سنة ٨٦١ » — الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٩ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ رقم ٢١٥ ، بدائع الزهور ج ٣ ص ١٢١
ولم يرد فى مخطوط الدليل الشافى .

أصله من مماليك الملك الأشرف برسباي ومن خاصكيته، وكان ولأه داودارا لولده محمد فعرف بذلك ، ووقع له أمور بعد موت أستاذه الأشرف ، وأخرج إلى البلاد الشامية وأنعم عليه بإمرة طبلخانة بطرابلس ، ثم قدم إلى القاهرة وأقام بها إلى أن أنعم عليه الملك المنصور عثمان بإمرة عشر^(١) ، فلم تطل مدته ونقله الملك الأشرف إينال لما تسلطن إلى شد الشراب خانة ، وفي إقطاعه ، وهو إلى الان على ذلك^(٢) .

٨٢٥ - [جان بك الخازندار الظريف]

... / ٨٨٧٠ ... - ١٤٦٥ م

جانبك^(٤) بن عبد الله من أمير ، الأشرف الخازندار ، [المعروف بالظريف^(٥)] .
أصله من مماليك الأشرف برسباي الصغار ، ولم يتعرض إليه الملك الظاهر

(١) هو السلطان الملك المنصور أبو السعادات نحر الدين عثمان بن جقمق ، ولي السلطنة في الفترة من ٣١ المحرم إلى ٧ ربيع الأول سنة ٨٥٧ / ١٤٥٣ م ، ثم عزل ، وتوفي سنة ٨٩٢ / ١٤٨٦ م - النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٢٣ ، ٥٧ ، الضوء اللامع ج ٥ ص ١٢٧ رقم ٤٥٦ .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) « مات بطالاً في رمضان سنة ٨٨١ / ١٤٧٥ م » الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ .

وأنظر ما جاء منه بالنجوم الزاهرة حيث ورد أن السلطان خشقدم أنعم عليه بتقدمه ألف

ج ١٦ ص ٢٥٧ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٤٤ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣

ص ٥٣ رقم ٢١٠ .

ولم يرد في مخطوط الدليل الشافي .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ، الضوء اللامع .]

جتمق لما نفى أعيان المماليك الاشرفية وحبسهم ، لكونه اذ ذاك لا يؤبه إليه ، واستمر على عادته ، ثم جعله في أواخر دولته من جملة الدوادارية الصغار إلى أن استقر بدقاق الشبكي زرد كاشا ، بعد موت بمد تغرى برمش الزرد كاش ، وأمره عشرة من إقطاع تغرى برمش المذكور ، أنعم بإقطاعه على جانبك هذا ، فلم يباشر دقاق الزرد كاشية إلا دون الجمعة ، وغضب [١٨٢] عليه السلطان وعزله من الزرد كاشية بالأمر لاجين وأخذ الإمرة منه ، واحتاج الظاهر أن يرد إقطاع دقاق الجندية إليه ، وردّه إليه ، فصار جانبك هذا بغير إقطاع ، فأعطاه الإمرة التي كانت بيد دقاق دفعة واحدة ، فكان هذا سبب أخذه الإمرة .

ثم صار رأس نوبة في دولة المنصور عثمان الى أن تسلطن الملك الأشرف إينال صار « أمير طبليخانة وخازنداراً كبيراً ، هوضاً عن أزبك الساقى الظاهري ، بحكم القبض عليه ، ولما أراد الملك الأشرف إينال أن يحدد دوران الحمل في شهر رجب على قديم العوائد ، وطلب معلماً للراحة سأل جانبك هذا أن يكون معلماً ، وارتمى معرفة ذلك ، فأجابهُ السلطان ، وسوق الحمل سنة سبع وسنة ثمان بالفقيرى ، وفيهما أيضاً ولى إمرة حاج الحمل ، وحج بالناس ستنى سبع وثمان ، ولقى الحاج في السنة الثانية شداً من قطع الطريق وغيره ، حسباً ذكراه في كتابنا حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور » .^(٣)

(١) « إقطاع » ساقط من ط ، ن .

(٢) ابتداء من هنا وحتى نهاية الترجمة ساقط من ن ، و يوجد بدلاً من هذا الجزء تكرار من آخر ترجمة جان بك الساقى وأول ترجمة جان بك القرمانى السابق ورودهما .

(٣) نهاية السقط في ن ، ومات صاحب الترجمة بالسجن في صفر سنة ٨٨٧٠ / ١٤٦٥ م —

النجوم الزاهرة ، الضوء اللامع .

٨٢٦ - [جان بك] الظاهري [المعروف بقرا]

(١) جانبك بن عبد الله الظاهري ، المعروف بقرا جانبك ، الأمير سيف الدين .
أحد أمراء العشرات وزردكاش السلطان ، « هو من ممالك الملك الظاهر
جقمق ، اشتراه لما كان أميراً وأعتقه ، وجعله من جملة مماليكه إلى أن تسلطن^(٢) »
جعله خاصكيا ، ثم رأس نوبة الجمدارية ، إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة في سنة
ثلاث وخمسين وثمانمائة .

ولم يكن جانبك هذا ممن له كلمة في الدول ، ولا عليه أبهة الأمراء ،
وإنما هو كأحد الأجناد ، وهو كما قيل^(٣) لا للسيف ولا للضيف ، فير أنه هادئ
الطبقة ، مكفوف عن الناس ، ثم صار من جملة رؤوس النوب .

ودام على ذلك مدة إلى أن نقله الملك المنصور عثمان إلى الزردكاشية ، عوضا
عن الأمير لاجين بحكم انتقاله شد الشراب خاناة ، عوضا عن الأمير يونس
الأقباي بحكم انتقاله إلى تقدمه ألف بالديار المصرية ، فلم تطل مدته ، وأخذ
تسفير الأمير دولت بأبي الدوادار إلى نغر الإسكندرية ، ثم ولى نيايتها بعد يوم

(١) وله أيضا ترجمة في « التهليل الشافي ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٤ ، وأنظر ما اجاء عنه بالنجوم
الزاهرة ج ١٦ ، ص ٣٢ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « قيل » ساقط من ن .

(٤) يبدو أن المؤلف خلط بين جانبك الساقى ، وصاحب الترجمة — أنظر ما سبق بالترجمة
رقم ٨٢٢ ص ٢٢٦ .

(٥) هو دولت الممودى المؤيدى الساقى الدوادار الكبير ، توفى سنة ٨٥٨ هـ / ١٤٥٣ م —

التهليل .

واحد ، [١٨٢ ب] هوضا عن الأمير برسباى البجامى فى يوم الخميس ثانى عشر
صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة .

٨٢٧ - [جان بك الحكيمى]

... - ١٨٥٤ / ... - ١٤٥٠ م

جانبك^(١) بن عبد الله الحكيمى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات^(٢) بالديار
المصرية .

أصله من ممالك الأمير جكم من عوض نائب حلب ، وترقى بعد موت أستاذه
إلى أن صار فى دولة الملك الظاهر جقمق أمير عشرة ، واستمر على ذلك إلى أن
مرض وطال مرضه واختلط عقله .

ومات فى يوم السبت تاسع عشرين شوال سنة أربع وخمسين وثمانمائة ،
وكان مهملاً ، وأنعم بإقطاعه على شخص من بنى دغاادر ، رحمه الله تعالى .

٨٢٨ - [جان بك المرتد]

.. - ١٨٧١ / .. - ١٤٦٦ م

جانبك^(٣) بن عبد الله الناصرى ، المعروف بالمرتد ، الأمير سيف الدين ،
أحد أمراء العشرات ورأس نوبة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٥ ، الضوء اللامع ج ٣
ص ٥٦ رقم ٢٢٢ .

(٢) « الطلغانة والعشرات » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص
٣٥٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٠ رقم ٢٤٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٤٥٠ .

نسبته إلى معتقه الملك الناصر فرج ، وترقى من بعده حتى صار خاصكيا
في دولة الملك الأشرف برسباي ، ثم صار ساقيا في أوائل دولة الملك الظاهر
جقمق ، ثم تأمر عشرة وصار من جملة رؤوس النوب .

ودام على ذلك سنين لا يؤبه إليه في الدولة إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف
لمينال بامرة طبابخانة ، واستمر على ذلك .

٨٢٩ - [جان بك نائب جدة]

... .. - ٨٨٦٧ / - ١٤٦٢ م

جانبك^(٢) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف ، الدين أستاذار العالية كان ،
أحد أمراء الطبابخانات الآن ، المعروف بنائب جدة .

أصله من ممالك المالك الظاهر جقمق ، اشتراه من بعض الأمراء وأعتقه ،
وجعله من جملة ممالিকে في حال إمرته ، فلما تسلطن جعله خاصكيا ، وتخييل فيه لوائح
النجابة والفظنة ، فقربه وأذناه ، وندبه للهجات^(٤) ، وولاه إمرة بندر جدة في موسم
سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وهو أول توجهه إلى البندر المذكور ، فتوجه إليه على

(١) يوجد في نسخة من « إلى أن » وهو تكرار من الصطر السابق .

توفي صاحب الترجمة في ذي الحجة سنة ٨٨٧١ / ١٤٦٦ م - النجوم الزاهرة ، وبدائع

الزهور .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٦
ص ٣٢٠ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٧ رقم ٢٣٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٤٠٧ وما بعدها .

(٣) « واحد » في نسخ المخطوط .

(٤) « وندب » في ط ، ن .

عادة من تقدمه من الأمراء والخاصكية في كل سنة ، وحرر متحصله ، وضبط أموره ، ونهض بالم ينهض به غيره ممن تقدمه ^(١) ، وعاد إلى الديار المصرية بجمل مستكثرة من الأموال ، فأعجب السلطان ذلك منه ، وخلع عليه ووعدته بكل جميل ، وأقره على عادته لسفر البندر المذكور فعاد إليه [١٨٣ ١] في السنة الثانية ، وقد عظم أمره ، فباشر بحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونفذ الأمور على أجهل وجه ، فهابته الناس ، وعظم وضحخم ، ونال من الحرمة والمهابة ما لم ينله غيره قديما ولا حديثا من نفوذ الكلمة ووفور الحرمة ، وإشاعة الإسم إلى أن اتفق جماعة من التجار على شكواه ، وهم على بن حسن البراز بقيسارية جدة ، وابن البيطار ، ويعقوب الأقرع النابلسي ، وشخص آخر شامي .

وكان مسبب شكوى هؤلاء على جانبك هذا أن السلطان أرسل إلى مكة صرجانا كثيرا مع يونس أمير شوى ومعه مرسوم شريف برمي المرجان على التجار بشمن المثل^(٢) يومئذ ، فلما كان بعد خروج الحاج طلب جانبك تجار مكة إلى جدة لأخذ المرجان المذكور ، فلما قدموا عليه عرفهم بأمر المرجان ، فأخذوه وافقتسموه برضى خواطرهم ، كل واحد على قدر حاله بشمن المثل كما قدمنا ، ثم أنهم قالوا : قد بقي من التجار بمكة فلان وفلان ممن سميناهم ، فأرسل جانبك يطلبهم فامتنعوا واستغاثوا ، وانضم عليهم جماعة من أوباش مكة ممن بدلوا له شيئا ، فكثرت الغوغاء ، وكان ذلك يوم الثلاثاء ، فلما كان يوم الجمعة قاموا وقت الصلاة ، ومسكوا القضاة ، وعوقوا الخطيب وطلبوا منهم كتابة محضرفي أمر

(١) أنظر ما ذكره المؤلف عن صاحب الترجمة وسفرته الأولى إلى جدة في النجوم الزاهرة ج ١٥

جانبك المذكور ، فامتنعوا ، وبلغ الخبر الشريف بركات ، وكان نازلا بوادي
امبار بالقرب من مكة ، فأرسل إلى مكة كتابا يقول فيه : من كتب في حق
جانبك محضرا شتمته ، فتعوق الجميع وصبروا حتى رحل جانبك « إلى مصر ،
كتبوا فيه^(١) » محضرا خفية ، وكان الذي كتب لهم المحضر شخص يدعى بالأسيوطي ،
فحضر التجار بالمحضر المذكور إلى القاهرة ، بعد أن قاسوا شدائد في الطريق
من العربان ، فوقفوا إلى السلطان شكاة على جانبك المذكور وبيدهم المحضر
المكتتب ، فأخذ منهم كاتب السر وقرأه ، فسأله السلطان هل في المحضر خطوط
القضاة أو أعيان مكة ، فقال كاتب السر : لم يكن فيه شيء من ذلك ، فعند
ذلك أمر السلطان بعلي بن حسن البزاز وضربه بالمقارع ، لأنه هو كان سبب
الفتنة ، وضرب من بقى من الشكاة على مقاعدهم ، ثم أطلقهم إلى حال سبيلهم .
وسافر بعد ذلك جانبك مرتين ، وحضر التجار المذكورون إلى عنده ، فلم
يؤاخذهم بما وقع منهم ، ثم حضر الأسيوطي [١٨٣ ب] الذي كتب المحضر
أيضا إلى عنده ومدحه بأبيات ، وأحسن إليه ، إلى أن وقع بين جانبك هذا
وبين أبي الخير النحاس ، فلا زال النحاس بالسلطان إلى أن عزل^(٢) جانبك عن
بندر جدة ، وولى تمرار البكتمري المؤيدي المصارع في موسم سنة خمس وخمسين .

(١) « ساقط من ن .

(٢) « بالتجسس في ن .

(٣) « ر . في ن .

(٤) « عزله » في ن .

(٥) أنظر ماسبق في الترجمة رقم ٧٩٤ .

وكان تمرّاز قد توجه إليه قبل ذلك مرتين ، فتوجه تمرّاز إلى البندر المذكور وباشره ، واستولى على ما تحصل « منه ، ثم بدا له أن يأخذ جميع ما تحصل^(١) » ويتوجه إلى الهند عاصيا على السلطان ، فاشترى مركبا مزوسا بألف دينار من شخص يسمى يوسف البرصاوى الرومى ، وأشحنها بالسلاح والرجال ، وأخذ جميع ما تحصل للسلطان من بندر جدة ، وسافر .

وبلغ السلطان خبره ، فولى جانبك هذا على عادته فى السنة الآتية ، فقدم البندر على عادته .

وأما أمر تمرّاز المذكور فإنه لما سافر من بندر جده صار كلما أتى إلى بلد ليقم بها تستغيث تجار تلك إلى حاكمها ويقولون أموالنا بجدة ، ومتى عرف صاحب جدة أنه عندنا أخذ جميع مالنا بسبب دخول تمرّاز هذا إلى بلدنا ، فإنه قد أخذ مال السلطان فيطرده حاكم تلك البلد ، فوقع له ذلك بعدة بلاد حتى بلغ مسيره على ظهر البحر ستة أشهر ، فعندما عاين الهلاك^(٢) رمى بنفسه إلى مدينة كاكاوت ، وحاكم البلد سامرى وأهلها سمرة ، وبها تجار مسلمون ، فاستغاث التجار بالسامرى وقالوا له مثل مقالة غيرهم ، فقصد السامرى صد تمرّاز ، فأحس تمرّاز بذلك ، فأرسل إلى السامرى هدية هائلة ، فأرسل السامرى يقول له أن التجار يقولون أن معك مال السلطان ، فقال تمرّاز : نعم أخذت المال لأشترى للسلطان به فلغلا ، فقال له السامرى : فاشتر به فى هذا الوقت واشحنه فى مراكب التجار ، فاشترى الفلفل وأشحنه فى مركبين للتجار ، وأشحن الباقي فى المركب المروس الذى تحته ،

(١) > « ساقط من ن .

(٢) « فلها » فى ط ، ن .

(٣) « له » ساقط من ن .

وسافر تمرّاز وقصد جدة ، فلما وصل إلى باب المندب من عمل اليمن عند مدينة عدن أخذ المركبين الذين معه المشجورين بالفلفل وتوجه بهما إلى جزيرة مقابلة الحديدية تسمى كمران ، فحضر أكابر الحديدية إلى عند تمرّاز المذكور ، وحسنوا له أخذ مملكة اليمن جميعها ، فطاوعهم تمرّاز على ذلك وخرج من المركب إلى بلدهم وأخذ معه جميع ما في المركب ، ثم قال له أهل الحديدية : لنا عدو وما نقدر نملك اليمن حتى نتصر عليه ، وبلد العدو تسمى سحبية ، فتوجه صحبتهم [١٨٤] وقصد عدوهم والتقى الجمعان ، فكان بينهم وقعة [هائلة ^(١)] قتل فيها تمرّاز المذكور ، وقتل معه جماعة من أخصائه ، وسلم ممن كان معه شخص يسمى أيضا تمرّاز من المحاليك السلطانية ، وهو حي إلى يومنا هذا .

فلما بلغ جانبك موت تمرّاز المذكور ، أرسل شخصا من الخاصكية ممن كان معه بجدة يسمى ^(٢) أم رصاص ، ومعه كتب جانبك إلى الحديدية بطاب ما كان مع تمرّاز من الأموال ، فوصل المذكور إلى الحديدية فتلقاه أهلها بالرحب والقبول ، وسلموه جميع ما كان مع تمرّاز والمركب المروس ، فعاد بالجميع إلى جدة .

واستمر جانبك في التكلم على بندر جدة في كل سنة إلى أن مرض السلطان الملك الظاهر جقمق وخلع نفسه وسلطن ولده المسلك المنصور عثمان ، فقبض المنصور على زين الدين الأستاذار وأخلع على جانبك هذا باستقراره في الأستاذارية ، وسلم إليه زين الدين المذكور على أن يستخرج منه خمسمائة ألف دينار ، فأخذه

(١) [هائلة] إضافة من ن .

(٢) قتل مع الأمير جان بك صاحب الترجمة سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م — النجوم الزاهرة ج ١٦

جانبك ونزل به إلى داره على أفبح وجهه وعاقبه، ثم تركه وبعث به إلى السلطان، وأجرى عليه أنواع العقوبة .

واستمر جانبك في وظيفته إلى أن خلع المنصور وتسلطن الملك الأشرف إينال خلع عليه باستمراره في وظيفة الأستدارية ، ثم بداله بعد مدة عزل جانبك المذكور وإعادة زين الدين ففعل ذلك ، وأنعم على جانبك بإقطاع زيادة على ما بيده وجعله من جملة أمراء الطبليخانات وأقره على التكلم على بندر جده، فاستمر على ذلك إلى ^(٢) .

٨٣ - [جان بك] النوروزى نائب بيروت

... - ٨٥٤ / ... - ١٤٥٠ م

[١٨٥ ب] جانبك بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين .

أحد مماليك الأمير نوروز الحافظى ، وممن صار خاصكيا في دولة الملك الأشرف برسباى ، وولى نيابة بيروت بالبلاد الشامية، ثم عاد إلى الديار المصرية ، واستمر على ما هو عليه إلى أن أصر في أوائل دولة الملك الظاهر جقمق لإمرة خمسة

(١) « مدة » ساقط من ن .

(٢) بياض في جميع نسخ المخطوط مقدارها في نسخة من ٧ أسطر من ورقة ١٨٤ ، وجميع ورقة

١٨٤ ب .

وللؤلؤ إضافات على هذه الترجمة في كتابه : حوادث الدهور ، والنجوم الزاهرة ج ١٦ ص

٣٢٠ - ٣٢٤ .

(٣) ولة أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٥١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم

٧٤٨ .

ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى ، ولكن وردت الترجمة التالية :

« جانبك النوروزى ، أحد أمراء الطبليخانات ، ورأس نوبة في الدولة الظاهرية ، المعروف بنائب مماليك ، هو من خيار أبناء جنسه هجامة وكرما ودينا ، قضى من عمره في المدينة ومكة سنتين مقدما على المماليك الساطلية ، ثم ولى نيابة إسكندرية للأشرف إينال ، إلى أن توفى بها في آخر المحرم سنة خمس وستين ومائة » .

ومن هذه الترجمة أظن النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم ٢٤٧ .

بعد موت الأمير ببيغا مقدم البريدية ، ودام على ذلك مدة الى أن تأمر عشرة بعد موت الأمير اينال ايزا ، وأقام بعد ذلك مدة الى أن ولى نيابة صهيون فى سنة خمس^(٢) ، واستمر بها الى سنة ائنتين وخمسين عزل بشادبك الصارمى ، ثم أعيد بعد أيام ودام بها الى أن استعفى عنها لما أصابه داء الأسد ، وكتب بطلبه الى القاهرة ، فتوجه الى نحو الديار المصرية ، فمات بمنزلة العريس فى شهر رجب سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وسنه نحو الستين تقريبا ، وكان معروفا بالشجاعة ، رحمه الله .

٨٣١ - [جان بك] الزينى عبد الباسط الأستاذار

... .. - ٨٥٨ هـ / - ١٤٥٤ م

جانبك بن عبد الله ، الزينى عبد الباسط ، الأمير سيف الدين الأستاذار .^(٦)

هو مملوك عبد الباسط ودواداره ، استمر بخدمة أستاذه دهرا الى أن اراد الملك^(٧)

- (١) هو ببيغا بن عبد الله البهادرى ، الأمير سيف الدين ، مقدم البريدية ، توفى سنة ٨٤٨ هـ / ١٤٤٤ م - المنهل ج ٣ ص ٤٩٣ رقم ٧٣٣ .
- (٢) « الى أن أقامه بإمرة عشرة » فى ن .
- (٣) « خمس » فى ن .
- (٤) هو شاد بك الصارمى إبراهيم بن المؤيد شيخ ، صار بعد موت سيده من عماليك والده المؤيد ، توفى سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م - الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٠ رقم ١١٠٧ .
- ونلاحظ أن السخاوى كتب امم شادبك « شاذبك » ، وشرح أن معناه « أمير فرج » - الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٩ .
- (٥) « ضها » ساقط من ن .
- (٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٢٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٧٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢٦ .
- (٧) هو عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، الفاضل زين الدين ، ناظر الجيوش ، توفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م - المنهل .

الأشرف أن يولى عبد الباسط الأستدارية وإن أبى نكبه، ففطن لها عبد الباسط، وكان قد قال قبل ذلك: أنه لا يليها أبدا،^(١) استدرك فارطه، وصار لا يمكنه ولايتها فيعلم به كل أحد أنه ليس خوفا، فعند ذلك قال: يلبسها مملوكى جانبك، فقال الملك الأشرف: المقصود سد باب السلطان، فولى جانبك المذكور الأستدارية وصار حسا لامعنى، وبقى لا يتصرف فى أمر من أمور الدولة إلا بأمر أستاذه عبد الباسط، «ودام على ذلك الى أن قبض الملك الظاهر جقمق على أستاذه عبد الباسط»^(١) فقُبض على جانبك هذا أيضا مع جملة من قبض عليه من حواشى عبد الباسط، إلى أن انتهت مهادرته توجه أيضا صحبة أستاذه إلى مكة، ثم إلى دمشق، ودام بها إلى أن حضر بعد سلطنة الملك الأشرف إينال، وأقام بالقاهرة إلى أن توفى فى سنة ثمان وخمسين وثمانمائة.

ولم يكن جانبك هذا من أعيان الأمراء حتى تشكر سيرته أو تذم، ولو لم يل وظيفة الأستدارية لما ذكرناه، رحمه الله [تعالى وعفاهه]^(٢).

(١) « ساقط من ط . »

(٢) [إضافة من ط ، ن .]

باب الجيم والباء الموحدة

٨٣٢ - [جبريل العسقلاني المحدث]

٦١٠ - ٦٩٥ هـ / ١٢١٣ - ١٢٩٦ م

[١٨٥ ب] جبريل بن أبي الحسن بن جبريل بن إسماعيل المحدث المسند أمين الدين أبو الأمانة العسقلاني ثم المصري .

ولد سنة عشر وستمائة ، وطلب بنفسه ، وسمع من ابن المقير ، والعلم بن الصابوني ، وابن الجميزي ، وطبقتهم ، ورحل إلى دمشق ، وأدرك أصحاب ابن عساكر^(٤) . وكان محدثا نبيها ، عارفا ، جيد المشاركة في العلم ، وقد أعاد بالقاهرة عند الديماطي ، وأجاز له الذهبي^(٦) باستدعائه .

توفي سنة خمس وتسعين وستمائة . رحمه الله .

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٣٠، الوافي ج ١١ ص ٤٥ رقم ٨٥

(٢) هو علي بن الحسين بن علي بن منصور، أبو الحسين بن المقير، سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م - المبرج ٥ ص ١٧٨ .

(٣) هو علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي المصري الشافعي، بهاء الدين أبو الحسن بن الجميزي ، توفي سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م - المبرج ٥ ص ٢٠٣ .

(٤) هو القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد بن عساكر الدمشقي ، توفي سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٠٣ م - المبرج ٤ ص ٢١٤ .

(٥) « بالظاهرية » في الوافي ج ١١ ص ٤٥ .

(٦) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، الحافظ أبو هبند الله شمس الدين الذهبي ، توفي سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م - المنهل .

[جبريل الخوارزمي] - ٨٣٣

... - ٨٧٩٣ / ... - ١٣٩١ م

(١) جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير زين الدين .

أحد أمراء الطبلخانات بالديار المصرية ، ومن انضم إلى الأمير يلبغا الناصري وتمربغا الأفضل - أعني منطاشا - ولا زال من حزبهما إلى أن أمسكه الملك الظاهر برفوق وقتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة مع من قتله من الأمراء الطبلخانات ، وهم : قرابغا الأبلخاوي ، وآقبغا الأبلخاوي ، ومنبغا الأبلخاوي ، وألطنبغا الجربغاوي ، وأرغون العثماني البجمقدار الأشرفي ، وطقطاي الطشتمري الطواشي ، وإسماعيل التركماني أمير البطالين ، وألبغا الطشتمري ، وحسين ابن الكوراني والي القاهرة ، ومحمد بن بيدمر الخوارزمي ، وبزلار الخليل والي القلعة ، ومنصور حاجب غزنة ، رحمهم الله تعالى ، وعفا عنهم .

(١) وله أيضا ترجمة في : الهديل الشافعي - ص ١٦ ص ٢٤١ رقم ٨٣١ ، وورد اسمه في النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢١ « خيربك الخوارزمي » ، و « جبرائيل الخوارزمي » في السلوك ج ٣ ص ٧٣٩ (٢) « القلعة » ساقط من ن .

(٣) وأنظر أسماء الأمراء التي وردت في كل من : النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢١ ، السلوك

باب الجيم والراء المرحلة

٨٣٤ - [جرباش] الشيخى [الظاهرى]

... .. / ٨٨٠٩ - ١٤٠٦ م

جرباش^(١) بن عبد الله الشيخى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبلخانات ، وثانى رأس نوبة .

تأمر فى دولة أستاذه الملك الظاهر برقوق ، ثم صار أمير طبلخاناة ورأس نوبة ثانيا فى دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ، واستمر على ذلك إلى أن وقع من أمر الأمير إينال باى^(٢) [١٨٦]^(٣) بن بقماس ما حكيناه فى غير هذا الموضوع^(٤) ، أخلع على جرباش هذا باستقراره أمير آخورا كبيرا عوضه ، فوليا ، وباشر الوظيفة ، وسكن الحدود من باب السلسلة نحو عشرة أيام ، وهزل بالأمير سودون ، وأعيد على ما كان عليه أولا ، واستمر على ذلك إلى سنة ثمان وثمانمئة نفي بطالا الى ثغر دمياط ، فأقام بالثغر مدة ، وطلب إلى القاهرة فحضر إليها ، وأقام بها بطالا مدة يسيرة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٢٧ .

(٢) « من أمراء » فى ط ، ن .

(٣) هو إينال باى بن بقماس ، ابن عم الملك الظاهر برقوق ، قتل سنة ٨٨٠٩ / ١٤٠٦ م

المنهل ج ٣ ص ٢١٧ رقم ٦٢٨ .

(٤) « غير موضع » فى ن .

ومات بالطاعون في يوم سادس عشر ذى الحجة سنة تسع وثمانمائة .
وجرباش هذا هو والد صاحبنا الناصر محمد^(١) بن جرباش .

٨٣٥ - [جرباش] بكاشة

... .. - ٨١٨ / - ١٤١٥ م

جرباش^(٢) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بكباشة ،
حاجب حجاب حلب .

هو أيضا من ممالك الملك الظاهر برفوق ، ومن صار أميراً ومقدم
ألف بالديار المصرية في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ، ثم وقع له أمور
في دولة الملك المؤيد شيخ ، وآل أمره إلى أن ولي حجوبية حلب الكبرى بعد
شاهين الأيد كاري ، فتوجه إليها وأقام بها إلى أن عصى نائبها الأمير إينال^(٤)
الصصلاني على الملك المؤيد شيخ موافقة للأمير قاني باي [المحمدي] نائب^(٦)

(١) هو محمد بن جرباش ، محب الدين ، حج سنة ٨٩٢ / ١٤٨٦ م - الضرو اللامع ج ٧ ص
٢٠٩ رقم ٥١١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٣ ، التجوم الزاهرة ج ١ ص
١٣٦ .

(٣) « وأول » في ط ، ن .

(٤) هو شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب حلب في أوائل دولة المؤيد شيخ -
المتسل .

(٥) هو إينال بن عبد الله الصصلاني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م
المتسل ج ٣ ص ١٩٤ رقم ٦٦٦ .

(٦) [إضافة من ن .

الشام ، فوافقهما أيضا الأمير جرباش المذكور مع من انضم عليهما من النواب بالبلاد الشامية وغيرهم ، ثم وقع ما حكيناه في غير موضع من قتالهم مع المؤيد وانهمزاهم والقبض عليهم ، ولما قبض المؤيد على إينال نائب حلب ، قبض أيضا على جرباش هذا معه ، وعلى غيره ، وقتل الجميع في العشر الأوسط من شعبان سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، وجاءت رؤسهم إلى الديار المصرية ، وعلقت على باب النصر أياما ، رحمه الله تعالى .

وخلف جرباش هذا ولدا ذكرا و بنتا ، وكان الولد الذكر ليس بذلك ، فانسأل الله حسن العاقبة في الذرية .

وكباشه : اسم فروة من جلود الأضنام معروفة ، كان يلبسها جرباش هذا لما كان صغيرا عند لعبه بالرخ من تحت ثيابه لتحمل عنه الضرب ، فسمى بها . انتهى .

٨٣٦ - [جرباش] العمري

... .. - ٨١٤ / = ١٤١١ م

[١٨٦ ب] جرباش بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير سيف الدين ، هو أيضا من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن صغار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية في الدولة الناصرية فرج بن برقوق ، ودام على ذلك مدة إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج لأمر بدت منه في ثالث عشرين شهر رجب سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وكان ذلك آخر العهد به ، رحمه الله تعالى .

(١) « الأخير » في ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٣٠ ، السلوك ج ٤ ص ١٩٥ .

[جرباش الظاهري] - ٨٣٧

... .. / ٥٨٠٣ - - ١٤٠١ م

جرباش^(١) بن عبد الله الظاهري، الأمير سيف الدين، أحد أمراء العشرات في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فوج بن برقوق .

كان جرباش المذكور مشهورا بالشجاعة والإقدام، قتل في كائنة تيمور في المعركة بالبلاد الشامية بعد أن أباد التمرية شرا، وذلك في سنة ثلاث وعمانمة . حدثني بعض خشداشيته أنه لما أراد السفر صحبة العساكر المصرية إلى قتال^(٢) تيمورلنك أوصى وفرق ثلث مساله في حياته، فلامه بعض أخوته على ذلك، فقال له : هل في قدوم تيمورلنك إلى البلاد الشامية شك ؟ فقال له القائل : لا بد من وروده الى دمشق، فقال : وهل في توجه السلطان إليه وقناله معه شك ؟ فقال له : لا بد من ذلك، فقال جرباش : فكيف إذا أعيش وأعود إلى منزلي، هذا مستحيل، رحمه الله تعالى .

[جرباش من عبد الكريم] - ٨٣٨

... .. / ٥٨٦١ - - ١٤٥٦ م

جرباش^(٤) بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري، الأمير سيف الدين، أمير

سلاح، وحمو السلطان الملك الظاهر جقمق [ويعرف بقاشق]^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٥ .

(٢) « لفتال » في ن .

(٣) « أخواته » في ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٦

ص ١٨٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٩٦ رقم ٢٧٢ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٣٣٧ .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٨٢ .

حدثني من لفظه قال : اشتراى الملك الظاهر برقوق فى سلطنته الأولى وأعتقنى ، وأخرج لى خيلا قبل واقعة الناصرى ومنطاش ، ولما ملكا الديار المصرية وحبس الملك الظاهر برقوق بالكرك ، وأراد منطاش أن يقبض على من بقى من مماليك برقوق ، خرجت فارا إلى حماة ، وخدمت عنده نائبا محمد بن المهمندار إلى أن كان من أمر برقوق ما كان .

قلت : فعلى هذا يكون مولده فى حدود السبعين وسبعمئة ببلاد الجار كس . ولما عاد الملك الظاهر برقوق إلى ملكه [١٨٧ أ] استمر جرباش هذا من حملة المماليك السلطانية إلى أن تأمر عشرة فى الدولة الناصرية فرج ، ثم صار فى أواخر الدولة المؤيدية شيخ أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى أن أخلع^(٢) عليه الملك الأشرف بمجوبة الجباب بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير جقمق العلأى بحكم انتقاله إلى الأمير آخورية ، بعد توجه الأمير قصره^(٣) من تراز إلى نيابة طرابلس بعد عزل الأمير إيتال النوروزى عنها وقدمه إلى القاهرة على إقطاع قصره المذكور من غير وظيفة ، وذلك فى يوم الخميس عشرين شعبان سنة ست وعشرين وثمانمئة ، بعد أن شغرت^(٤) وظيفة الجوبية عن جقمق المذكور من جمادى الأولى من السنة المذكورة ، واستمر فى الجوبية إلى

(١) « آثر » فى ط ، ن .

(٢) « ظلم » فى ط ، ن .

(٣) هو قصره بن عبد الله من تراز الظاهرى ، توفى سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٥ م — المنهل .

(٤) هو إيتال بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨٢٩ / ١٤٢٥ م —

المنهل ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ٦١٨ .

(٥) « وظيفة » فى ن ، « وظيفة » مكررة فى ط .

يوم الإثنين خامس عشر شوال سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وأُخلع عليه بإمارة مجلس عوضاً عن إينال الحكى المنتقل إلى إمرة سلاح ، بعد استقرار الأمير يشبك الساقى الأعرج أتابك العساكر بعد وفاة الأمير جقق الشعبانى فى شعبان من السنة ، واستقر فى المحجوبية من بعده الأمير قرقاس الشعبانى المعروف بأهرام ضاغ —
يعنى جبل الأهرام — لتكبره .

واستمر الأمير جرباش هذا على ذلك إلى أن خلع عليه باستقراره فى نيابة طرابلس ، عوضاً عن الأمير قصره المنتقل إلى نيابة حلب بعد عزل جار قطلو منها وقدمه إلى القاهرة على إمرة مائة وتقدمة ألف بهاق فى يوم الخميس سابع جمادى الأولى سنة ثلاثين وثمانمائة .

فتوجه إلى طرابلس ، وباشر النيابة بها مدة إلى أن عزل بالأمير طرباى المقيم بالقدس من جملة الأمراء البطالين ، وطلب إلى القاهرة فقدمها فى ثالث عشرين شهر رجب من سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، واستقر على عادته أولاً أمير مجلس ، عوضاً عن الأمير جار قطلو بحكم استقراره أتابك العساكر بالديار المصرية بعد موت الأتابك يشبك الساقى الأعرج ، [١٨٧ ب] فلم تطل مدة جرباش المذكور بالقاهرة وقبض عليه ، وعلى الأمير قطلج^(٥) أحد مقدمى الألوف ، فحمل قطلج فى

(١) هو جقق بن عبد الله الشعبانى الظاهرى برقوق ، أتابك العساكر بالديار المصرية ، توفى سنة ١٤٢٥ / ٨٨٢٩ م — المنهل .

(٢) هو قرقاس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى فرج ، الأمير الكبير سيف الدين ، توفى سنة ١٤٣٨ / ٨٨٤٢ م — المنهل .

(٣) « فى ذلك » فى ن .

(٤) « على إمرة سلاح وإمرة مائة » فى ن .

(٥) هو قطلج بن عبد الله من تراز الظاهرى برقوق ، توفى سنة ١٤٣٩ / ٨٨٤٣ م — المنهل .

الحديد إلى الإسكندرية ، ونفى جرباش المذكور إلى نغر دمياط بطالا ، وأنعم بإقطاعه ووظيفته على الأتابك ببيعاً المظفرى ، وطلب من نغر دمياط ، وذلك فى ثامن عشرين شوال سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة^(٢) .

فدام بشغر دمياط مدة طويلة إلى أن طلبه الملك الأشرف إلى القاهرة ليستقر فى نيابة غزة ، فحضر إلى القاهرة واستعفى من ذلك ، وطلب العود إلى دمياط ، فأعفى ، ورسم له بالعود إلى دمياط ، فتوجه إليها ، وأقام بالنغر إلى أن افتضت السلطنة إلى الملك الظاهر جقمق أرسل بطلبه فحضر إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وأخلع عليه بإمرة مجلس ، وهذه ولايته لهذه الوظيفة ثالث مرة ، عوضاً عن يشبك السودونى بحكم انتقاله إلى إمرة سلاح بعد انتقال الأمير آقبقا التمرازى إلى الأتابكية بالديار المصرية ، بعد عصيان الأتابك قرقماس الشعبانى .

كل ذلك فى سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، فاستمر على ذلك مدة طويلة ، وتزوج الملك الظاهر بابنته زينب ، وحج غير مرة إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق إلى إمرة سلاح بعد موت الأمير تميزاز القرمشى فى صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وحج فى السنة المذكورة أمير الرجبية ، وصحبته الزينى عبد الباسط ، وعاد إلى القاهرة واستمر بها إلى أن أخرج السلطان الملك المنصور لإقطاعه للأمير

(١) - هو بيها بن عبد الله المظفرى الظاهرى برفوق ، المتوفى سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م -

المنهل ج ٣ ص ٤٨٩ رقم ٧٣٢ . وأنظر النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ٣١٩ .

(٢) ذكر المؤلف أن > كل ذلك بسبب جاني بك الصوفى < - النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ٣١٩ .

قراجا الخازندار في يوم الإثنين سادس عشر شهر صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة ،
واستقر الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى أمير مجلس أمير سلاحا عوضا عنه .^(٣)

٨٣٩ - [جرباش كرد]

... .. - ٨٧٧ هـ / - ١٤٧٢ م

جرباش بن عبيد الله المحمدى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمى
الألوف بالديار المصرية ، المعروف بكرد .

أصله من مماليك الملك الناصر فرج بن برقوق ، وتنقل في الدول حتى صار في
الدولة الأشرفية برسباى رأس نوبة الجمدارية ، ثم أمير عشرة ورأس نوبة ،
وتزوج بنت أستاذه الملك الناصر فرج خوند شقرا ، واستمر على ذلك إلى أن نقله
الملك [١٨٨ أ] الظاهر جقمق إلى إمارة طباطبانا وجعله أمير آخورا ثانيا ،

(١) هو قراجا الظاهرى جقمق الخازندار ، توفى سنة ٨٨٩١ / ١٤٨٦ م - المنهل ،
الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧١٩ .

(٢) « شهر » ساقط من ن .

(٣) ورد في الدليل الشافى أن صاحب الترجمة توفى « في المحرم سنة ٨٨٦٠ هـ » ، ولكن ورد
في النجوم الزاهرة « توفى بطالا بداره بسوية الصاحب داخل القاهرة في ليلة السبت ثالث عشر محرم »
وذلك في سنة ٨٨٩١ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٧ وورد اسمه في الضوء اللامع
« جرباش كرت الجركمى المحمدى الناصرى فرج ، وأنه توفى في شوال سنة ٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م -
ج ٣ ص ٦٦ رقم ٢٧٠ ، وورد اسمه « الأتابكى جرباش كرت المحمدى الناصرى » في بدائع الزهور
ج ٣ ص ٨٣ .

(٥) « الناصر » ساقط من ن .

(٦) الضوء اللامع ج ١٢ ص ٦٨ رقم ٤١٥ .

عوضاً عن الأمير دولات باى المحمودى بحكم انتقاله إلى الدوادارية الثانية ، بعد
الأمير أسنبغا الطيارى المنتقل إلى مقدمة ألف بالديار المصرية .

فاستمر المذكور فى هذه الوظيفة من سنة إثنين وأربعين إلى سنة ثلاث
وخمسين وثمانمائة أنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضاً عن الأمير تم
من عبد الرزاق المؤيدى أمير مجلس ، بحكم انتقال تم إلى إقطاع الأمير قراجقا
الحسنى بعد وفاته .

٨٤٠ - [جرباش مشد سيدى]

... - ٨٥٢ / ... - ١٤٤٨ م

جرباش بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ،
المعروف بمشد سيدى .

هو من ممالك الملك الأشرف برسباى ، ومن أعيان خاصكيتته ، وكان قد
جمله أولاً شاد شراب خانة ولده المقام الناصرى محمد ، وبعد موت ولده محمد
المذكور جمله رأس نوبة الجدارية ، واستمر على ذلك إلى أن توفى الملك الأشرف
وتسلطن ولده الملك العزيز أبو المحاسن يوسف أنعم عليه بإمرة عشرة ، فلم يقم
إلا مدة يسيرة وقبض عليه وحبس مع من حبس من الممالك الأشرفية وغيرهم ،
وطال حبسه إلى أن أطلق ، ورسم له بالإقامة بطرابلس على إقطاع هين .

(١) هو أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيارى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٥٧ / ١٤٥٢ م

— المنهل ج ٢ ص ٤٣٧ رقم ٤٦٤ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٤٣ رقم ٨٣٨ ، الضوء اللامع ج ٢ ص

٩٦ رقم ٢٧١ .

(٣) « الشراب » فى ن .

وتردد إلى القاهرة غير مرة ، حتى مرض وطال مرضه إلى أن توفي ، وهو في أوائل الكهولة ، في سنة إثنين ونحسين وثمانمائة .

٨٤١ - [جرجى الناصرى نائب حلب]

... .. - ٧٧٢ هـ / - ١٣٧٠ م

(١) جرجى بن عهد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب .

أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وترقى من بعده إلى أن صار في دولة ابن أستاذه الملك الصالح إسماعيل دوادارا ثانيا ، واستمر على ذلك إلى أن جعله الملك المظفر حاجى بن محمد بن قلاوون دوادارا كبيرا في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ودام على وظيفته إلى أن قتل الملك المظفر المذكور في شهر رمضان منها أخرج جرجى هذا إلى الشام على إمرة عشرة بها ، واستقر عوضه في الدوادارية الأمير طشبقا^(٥) [١٨٨٨ ب] فاستمر بدمشق مدة ، وأعيد إلى القاهرة على إمرة طبلخانة ، واستقر حاجبا ثانيا بها ، عوضا عن الأمير طشتمر الفاسى^(٦) ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٣٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١١٦ ، درة الأسلاك ، الدرر ج ٢ ص ٧١ رقم ١٤٥٠ ، السلوك ج ٢ ص ١٩٢ .

(٢) صفد حلب ، في ن .

(٣) إسماعيل بن قلاوون ، في ن .

(٤) تسلطن في ٧٤٤ هـ / ١٣٤٦ م ، وقتل في ١٢ رمضان سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م - المنهل .

(٥) هو طشبقا بن عبد الله الساقى ، توفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م - المنهل .

(٦) القاضى ، في ن .

وهو طشتمر الفاسى ، حاجب الجباب ، قتل سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م - الدرر ج ٢ ص ٢٢١

ثم استقر في سلطنة الملك الناصر حسن الثانية خازندارا، ثم صار أمير آخورا كبيرا في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين ، ثم ولى نيابة حلب بعد عزل الأمير أشقتمر^(١) الماردني عنها ، فباشر نيابتها نحو السنين ، وتولى عوضه أمير آخورا الأمير يعقوب شاه ،^(٢) ثم عزل عن نيابة حلب بالأمير منكلى بقا الشمسى^(٣) .

واستقر أنابك دمشق إلى أن مات في صفر سنة إثننتين وسبعين وسبعمائة ، من بضع وسبعين سنة .

وكان أميرا جليلا ، ذا همة عالية ، ونعمة زائدة ، وسعادة وافرة ، وكان عفيفا من المنكرات والفروج ، ولم يكن عفيفا عن الأموال والظلم ، قاله الحافظ عماد الدين بن كثير^(٤) ، رحمه الله تعالى .

٨٤٢ — [جر دمر أنحى طاز نائب الشام]

... .. - ٧٩٣ هـ / - ١٣٩١ م

جر دمر بن عبد الله ، الشهير بأحى طاز ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .^(٥)

(١) هو أشقتمر بن عبد الله الماردني الناصري ، [توفى سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٥١ رقم ٤٧٠ .

(٢) هو يعقوب شاد بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م — المنهل .

(٣) هو منكلى بقا بن عبد الله الشمسى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — المنهل .

(٤) هو إسماعيل بن عمر بن كثير ، أبو الفدا ، عماد الدين ، الحافظ ، توفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — المنهل ج ٢ ص ٤١٤ رقم ٤٤٤ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٤٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ٢٦ ، الدرر ج ٢ ص ٧٠ رقم ١٤٤٣ .

(٦) « أنابك » في بن .

« ولی نیابة دمشق »^(١) من قبل منطاش لما آل إليه تدبير مملكة المنصور حاجي بعد القبض على الأمير بزلاز نائب دمشق في سنة إحدى وتسعين وسبعائة ، « واستمر في نيابة دمشق إلى أن قبض عليه الملك الظاهر برقوق بعد روجه من حبس الكرك في سنة اثنتين وتسعين وسبعائة »^(٢) .

وسببه أن الظاهر لما خرج من حبس الكرك ، وكسر منطاشا ، وأراد الدخول إلى دمشق منعه جردمر المذكور من الدخول إليها ، وقاتله بأهل دمشق قتالا شديدا ، وعاد برقوق إلى الديار المصرية ولم يدخل دمشق ، ثم أن الظاهر ظفر بجردمر المذكور وحده بقلعة الجبل إلى أن قتل بها في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة .

حدثني بعض أصحاب جردمر المذكور أنه كان طوالا من الرجال ، ذا شكالة حسنة ، وله هيبة وحرمة وافرة ، ووقار واحتشام ، وكان قديما المهجرة ، خدم الملوك ، وباشر الوقائع ، وعنده حسن معاشرة مع الناس ، وعدل في الرعية ، وكان يحب أهل الصلاح والفقراء ، [١٨٩] ويحضر مجالس السماع ، وأما كن الذكر ، وفيه بر وصدقة ، رحمه الله تعالى .

٨٤٣ - [جَرگنمر الأشرفی]

... - ٧٧٨ هـ / ... - ١٣٧٦ م

جرگنمر بن عبد الله الأشرفی ، الأمير سيف الدين .^(٣)

(١) > « ساقط من ط ، ن . »

(٢) > « ساقط من ط ، ن . »

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٤١ ، النجوم الزاهرة ج ١١

ص ١٥٦ ، السلوك ج ٢ ص ٢٩٦ .

أحد مقدمى الألوڤ بالديار المصرىة فى دولة أستاذة الملك الأشرف شعبان
ابن حسىن ، قفل بقبة النصر خارج القاهرة بعد عوده من عقبة أيله صعبة
أستاذة المذكور بعد انهامه فى سنة ثمان وسبعىن وسبعائة .

وجرکتـمـر: بجم مفتوحة ، وراء مهمله مفتوحة أيضا ، وكاف ساكنة ، وتاء
مثناه من فوق مفتوحة أيضا ، وميم مضمومة ، وراء مهمله ساكنة ، رحمه الله تعالى .

باب الجيم والعين المرحلة

٨٤٤ - [جعفر الدميري]

٥٥٥ - ٦٢٣ هـ / ١١٦٠ - ١٢٢٦ م

جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، الإمام الفقيه تاج الدين أبو الفضل بن أبي علي ، الدميري الأصل ، المصري المولد والدار والوفاة ، الحنفى العدل .

قال الحافظ عبد العظيم المنذرى : مولده فى سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، انتهى .

قلت : وقرأ القراءات بالروايات على أبى الجيوش عساكر بن على المصرى ، وتفقه على الجمال عبد الله بن محمد بن سعد الله ، وعلى الفقيه بدر الدين أبى محمد عبد الوهاب [بن يوسف ، وسمع من عبد الله (٦) بن برى ، وأبى الفضل محمد (٨) ابن يوسف الغزنوى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الوافى ج ١١ ص ١٥١ رقم ١٦٦ ، التكملة لوفيات النقلة ج ٥ ص ٢٨٥ رقم ٢١٢٧ ، ولم يرد فى مخطوط الدلائل الشافى .

(٢) هو عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ، الحافظ أبو عبد الله ، زكى الدين المنذرى ، دمشق ، المصرى ، توفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م - المنهل .

(٣) « وقرأ القرآن » فى ن .

(٤) هو عساكر بن على بن إسماعيل ، أبو الجيوش المصرى ، توفى سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م - غاية النهاية ج ١ ص ٥١٢ رقم ٢١١٦ .

(٥) توفى سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م - الدارس ج ١ ص ٤٧٣ .

(٦) هو عبد الله بن برى المصرى النحوى ، توفى سنة ٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م - شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٧٣ .

(٧) [] إضافة من التكملة لوفيات النقلة ج ٥ ص ٢٨٦ ، الوافى ج ١١ ص ١٠١ .

(٨) هو محمد بن يوسف الغزنوى الحنفى ، أبو الفضل ، بهاء الدين ، توفى سنة ٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م - العبر ج ٤ ص ٥٣٠٩ شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٤٣ .

وبرع في الفقه والأصول والعربية، ودرس بالمدرسة السيوفية داخل القاهرة^(١) إلى حين وفاته، ونسخ بخطه المليح كثيرا، وكان حسن السمات، منجمعا عن الناس، وروى عنه المنذرى المذكور، وقال: مات سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وقيل بعد الخمسين وستمائة، والأول أقوى والله أعلم.

٨٤٥ - [الحسن البصرى]

٦٠٤ - ٦٩٨ هـ / ١٢٠٧ - ١٢٩٩ م

جعفر بن حلى بن جعفر بن الرشيد، الشيخ المسند المعمر شرف الدين الموصل المقرئ المعروف بالحسن البصرى.

مولده بالموصل في سنة أربع وستمائة [١٨٩ ب] وكان شيخا فاضلا عارفا، حافظا^(٤) للأخبار والشعر والأدب.

ذكره الحافظ علم الدين البرزالي وقال: سمع من المهروردي كتاب العوارف بالموصل، وسمع بدمشق من ابن الزبيدي^(٦)، وبمصر من ابن الجيزي، وبالنفق

(١) المدرسة السيوفية بالقاهرة، وقفها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م، وهي أول مدرسة لفقهاء الحنفية بالديار المصرية - المواظ والإختبار ج ٢ ص ٣٦٥.
(٢) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٣، الواقى ج ١١ ص ١١٧ رقم ١٩٨.

(٣) « بن » ساقط من ط، ن.

(٤) « حفظ » في ن.

(٥) هو عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد التيمي البكري، أبو حفص، أبو عبد الله، شهاب الدين المهروردي، توفي سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م - العر ج ٥ ص ١٢٩.

(٦) هو الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد، مراج الدين، ابن الزبيدي، توفي سنة ٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م - العر ج ٥ ص ١٢٤.

من ابن رواح^(١) ، وتوفى بدمشق سنة ثمان وتسعين وستمائة ، رحمه الله .
قلت : وصاحب الترجمة يلتبس على من لا يعرف التاريخ بالحسن البهرى
التابعي المشهور المتوفى سنة عشر ومائة .

[جعفر بن دبوقا] — ٨٤٦

٦٢١ — ٦٩١ هـ / ١٢٢٤ — ١٢٩٢ م

جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي بن محمد بن علي الربيعي الشافعي ، رضي الدين^(٣)
أبو الفضل ، المعروف بابن دبوقا .

مولده بحران بكرة يوم الإثنين رابع عشر ذي الحجة مسنة إحدى وعشرين
وستمائة ، ونزل دمشق وسكنها .

قال البرزالي في معجمه : شيخ جليل ، صالح فاضل ، مفنن في القراءات
والعربية ، وله محفوظ في الفقه ، وله النظم الحسن ، وبيته مشهور بالكتابة
والرئاسة ، انتهى كلام البرزالي .

قلت : وكانت وفاته بدمشق في يوم الأحد السادس والعشرين من شهر
رجب سنة إحدى وتسعين وستمائة ، ودفن بسفح قاميون ، رحمه الله .

(١) هو عبد الرواب بن ظافر بن علي بن فزوح الإسكندري ، أبو محمد ، شهيد الدين بن رواح ،
توفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م — العبرج ٥ ص ٤٠٠ .

(٢) « رسارت » في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٤ ، العبرج ٥ ص ٣٧٢ ،
الروافي ج ١١ ص ١٢٤ رقم ٢٠٥ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٨ ، هاية النهاية ج ١ ص ١٩٤
رقم ٨٩٤ .

باب الجيم والقاف

٨٤٧ - [جقمق] الأرخون شاوى الدوادار ثم نائب دمشق^(١)

... - ٨٢٤ هـ / ... - ١٤٢١ م

جقمق بن عبد الله الأرخون شاوى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، نائب

دمشق .

أخذ من بلاد الجار كس مع والدته صغيرا ، فاشترهما بعض التجار ، وقدم بهما إلى الديار المصرية ، فاشترهما بعض أمراء الديار المصرية وهو ابن ثلاث سنين ، فأقاما عنده مدة يسيرة ، وقبض على الأمير المذكور ، فاشترهما أمير آخر ، ثم انتقلا من ملكه بالشراء أيضا إلى ملك الأمير [١١٩٠] الطنبا الرجسي أحد^(٢) المماليك الظاهرية بقوق ، ثم ابتاعهما من الطنبا الرجسي الأمير قردم الحسنى^(٤) ،

(١) في نسخة ط عنوان جانبي نصه :

« الأرخون شاوى الدوادار ثم نائب دمشق ، صاحب الحقمية بالقرب من الجامع الأموى » .

وفي نسخة ن عنوان جانبي نصه : الأمير جقمق باني المدرسة الحقمية بدمشق .

(٢) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافى » ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ٢٤٠ ، إنبياء الغمر ج ٣ ص ٢٥٦ رقم ٥٠ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٥٢١ رقم ٦٠٦ ،

السلوك ج ٤ ص ٦٠٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧٤ رقم ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

(٣) « الرجيسى » في ن .

(٤) هو قردم بن عبد الله الحسنى ، توفي سنة ٧٩٧ هـ / ١٣٩٤ م - المنهل .

وأنعم بوالدة جقمق المذكور على زوجته ، وأنعم بولدها جقمق على ابنه صاحبنا سيدي على بن قردم^(١) ، واستمر عند أربابهم إلى أن توفى الأمير قردم ، وبعد مدة انتقل جقمق المذكور من ملك سيدي على بن قردم إلى ملك الأمير أرغون [شاه^(٢)] أمير مجلس ، فاعتقه أرغون شاه وجعله بخدمته إلى أن قتل في سنة اثنتين وثمانمائة بقلعة دمشق .

اتصل جقمق هذا بخدمة الأمير شيخ المحمودى نائب طرابلس ، وصار عنده رأس نوبة الجمدارية ، ثم جعله دوادارا ثانيا ، واستمر على ذلك حتى تسلطن الأمير شيخ وتلقب بالمؤيد ، أنعم عليه بإمرة عشرة ، وجهزه في الرسالة إلى الأمير نوروز الحافظى نائب الشام ، فاعتقله نوروز بقلعة دمشق إلى أن أطلقه الملك المؤيد بعد أن ظفر بنوروز « المذكور » وأنعم عليه بإمرة طبلخانة بالقاهرة ، وجعله دوادارا ثانيا^(٤) .

فاستمر على ذلك مدة ، ثم نقل إلى الدوادارية الكبرى ، بعد الأمير أقبای المؤيدى ، فباشروظيفه الدوادارية بحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونالته السعادة ، وعظم وضمخ إلى أن ولى نيسابة دمشق ، بعد عزل الأمير تلبك العلانى المعروف بميق في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ، فتوجه المذكور إلى دمشق وحكمها إلى أن

(١) أنظر الضوء اللامع ج ٥ ص ٢٧٥ رقم ٩٣٤ .

(٢) [شاه] إضافة من ط ، ن .

وهو أرغون شاه بن عبس الله البيدمرى الظاهرى ، أمير مجلس ، الأمير سيوف الدين ، توفى سنة ١٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل ج ٢ ص ٣٠٣ رقم ٣٦٥ .

(٣) « تقلب » فى ط ، ن .

(٤) « ساقط من ط ن » .

توفى الملك المؤيد شيبخ في أول سنة أربع وعشرين ، وصار الأمير ططر مدبر مملكة ولده الملك المظفر أحمد بن شيبخ ، وبلغ ذلك الأمير جقمق صاحب الترجمة فأظهر العصيان بدمشق على الأمير ططر ، وأخذ يستميل الأتابك أظنبا القرمشى^(١) بمن معه من الأمراء المصريين ، ويحسن له العود من حلب إلى عنده بدمشق ، وذلك بعد أن وقع بين الأتابك أظنبا القرمشى وبين الأمير شيبك المؤيدى نائب حلب الواقعة المشهورة التي قتل فيها شيبك المذكور ، وولى القرمشى مكانه في نيابة حلب الأمير [١٩٠ ب] أظنبا الصغير رأس نوبة النوب ، ثم عاد بمن معه من أمراء الديار المصرية إلى دمشق ، فخرج إليه الأمير جقمق وولقاه ، وبلغ في إكرامه ، وأراد بذلك الرئاسة على الأتابك أظنبا القرمشى ، فامشى له ذلك ، ووقع بينهما وقعة انكسر جقمق فيها ، وانهمزم إلى قلعة صرخد .

فاستمر بقلعة صرخد إلى أن قدم الأمير ططر إلى دمشق ، وصحبه السلطان الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيبخ ، وأخلع على الأمير تنبك العلائى ميق بزيادة دمشق عوض الأمير جقمق ، وندبه لمحاصرته بقلعة صرخد ، فتوجه الأمير تنبك ميق إليه وصحبه جماعة من العساكر ، ونزل على قلعة صرخد وحصره بها إلى ثانى عشر شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، أرسل جقمق يطلب الأمان ، فحلف له الأمير ططر أيمانا مؤكدة ، وجعله الأمان ، فنزل الأمير جقمق من قلعة صرخد ، وحضر إلى دمشق صحبة الأمير تنبك ميق العلائى ، فوافاهما الأمير ططر في عوده من حلب ، وقبض على جقمق المذكور ، وحبس بقلعة دمشق وعصره ،

(١) هو أظنبا بن عبد الله القرمشى الأتابكى الظاهرى برفوق ، علاء الدين ، المتوفى سنة

١٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل ج ٣ ص ٦٢ رقم ٥٣٧ .

(٢) هو أظنبا بن عبد الله من عبد الواحد ، علاء الدين الصغير ، المتوفى سنة ١٨٢٤ / ١٤٢١ م

— المنهل ج ٣ ص ٦٦ رقم ٥٣٨ .

وأخذ منه مالا كثيرا ، ثم أمر بقتله ، فقتل في أواخر شعبان المذكور من السنة المذكورة ، ودفن بمدرسته التي بناها بدمشق بالقرب من الجامع الأموي ^(٢) .
 وكان الأمير جقمق المذكور أميرا عارفا ، عنده مكر وخديعة ، مع حرمة ومهابة ، وكان منهمكا في اللذات ، مسرفا على نفسه ، وعنده بادرة مع سفه ووقاحة .
 قال المقرئ رحمه الله : وكان شديدا في دوا داريته على الناس ، حصل أموالا كثيرة ، وكان فاجرا ظالما غشوما ، لا يكف عن قبيح ، انتهى كلام المقرئ ^(٣) .
 قلت : ورأيت أنه غير مرة ، فكان قصيرا ^(٤) ، للسمن أقرب ، مدور اللحية سودها ، وعنده فصاحة في حديثه كهوام مصر ، وفي حديثه سرعة ، على أنه كان عاريا من سائر العلوم ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٨٤٨ -- [جقمق الصفوي]

... - ٨٠٨ هـ / - ١٤٠٥ م

جقمق بن عبد الله الصفوي ، الأمير سيف الدين ، حاجب حجاب حلب ^(٥) .
 كان أميرا عارفا ، قديم الهجرة ، تنقل في عدة وظائف وأعمال ، وباشر محوية حلب في نيابة والدي - رحمه الله - لحلب في الدولة الظاهرية برفوق ، ثم عزل بعد ذلك عن محوية حلب وولى محوية دمشق ، ووقع له أمور إلى أن قبض عليه الملك المؤيد شيخ قبل سلطنته بمدة ، وأمر به فضربت رقبتة بين يديه في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة بدمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) هي المدرسة الحقةمقية بدمشق - الدارس ج ١ ص ٤٨٩ وما بعدها .

(٢) « بدمشق » ساقط من ن .

(٣) « المقرئ » في س ، وط . وهو تحريف ، انظر السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ .

(٤) « فكان كثير السمن ، قصيرا أقرب » في ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٥٩ ، إنباء القمر ج ٢ ص ٣٣٤ رقم ٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧٠ رقم ٢٨٦ .

(٦) « على » في ط ، ن .

(١) ٨٤٩ - السلطان الملك الظاهر جقمق

... .. - ٨٥٧ / ٥ - ١٤٥٣ م

(٢) جقمق بن عبد الله العلاني الظاهري ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد ، سلطان الديار المصرية ، والبلاد الشامية ، والأقطار المجازية ، الرابع والثلاثون من ملوك الترك ، والعاشر من الجرا كسة .

(٣) قلت : جلبه خواجا كركك من بلاد الجراكس أو غيرها الى الديار المصرية في سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية ، فاشتره أمير على بن الأتابك إينال ، وورثه (٥) وأدبه ، ثم أرسله إلى الحجاز الشريف صحبة والدته ، وكانت والدته سيدي على المذكور (٦) متزوجة بشخص جندی من الأمير آخورية الصغار يسمى نفتاي ، فتوجه جقمق (٧) هذا معها وحج وعاد في صحبتها ، ثم بعد عوده بمسدة تعارف مع أخيه جاركس (٨) (٩)

(١) في هامش ط ، ن عنوان جانبي نصه « السلطان أبو سعيد جقمق العلاني » .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٤٦ رقم ٨٤٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٥٦ - ٤٦٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧١ رقم ٢٨٦ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٩٨ - ٣٠٠ .

(٣) كركك : بفتح الكاف ، وسكون الواو ، وفتح اللام وكسرهما ، وسكون الكاف الثانية - النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٥٨ ، وررودت « كركل » في بدائع الزهور ج ٢ ص ١٩٩ .

(٤) « أبو على » في ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله اليوسفي اليلبغاري الأتابكي ، توفي سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م - المنهل

ج ٣ ص ١٨٩ رقم ٦١٥ .

(٦) « سيد » في ن .

(٧) « الأمير علاء الدين آخورية » في ن ، وهو تخرىف .

(٨) « بمكة » في ن ، وهو تخرىف .

(٩) أنظر ترجمته فيما سبق رقم ٨١١ .

القاسمي المصارع، وجار كس كان الأكبر، وهو إذ ذاك من أعيان خاصكية الملك الظاهر برقوق، فكلم الملك الظاهر برقوق في أخذ جقمق هذا من أستاذه سيدي علي بن إيتال، فطلبه الظاهر منه وأخذه، وأعطاه لأخيه جار كس آنيا له في طبقة الزمام .

وقد اختلفت الأقوال في أمره : فمن الناس من يقول : أن العلائي على كان قد أعتقه قبل أن يأخذه الظاهر برقوق، وسكت أمير على عن ذلك لتناؤ جقمق هذا السعادة بخدمة الملك الظاهر برقوق ، وكان كذلك ، وهذا القول هو المتواتر بين الناس .

ومن الناس من يقول : أنه كان في الرق وملكه الملك الظاهر برقوق وأعتقه ، قلت أما عتق الملك الظاهر برقوق له فلا خلاف ، لكن هل صادف العتق محلا أم لا ؟ فآله أعلم .

واصتمر جقمق عند أخيه جار كس [١٩١ ب] بطبقة الزمام مدة يسيرة وأعتقه الملك الظاهر برقوق ، وأخرج له خيلا وقاشا ، ثم جعله خاصكيا ، كل ذلك بسفارة أخيه جار كس ، ودام على ذلك حتى مات الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة صار في دولة ولده الملك الناصر فرج ساقيا ، ثم نقل إلى إمرة عشرة ، ثم أمسك وسجن بواسطة عصيان أخيه جار كس المذكور ، فاستمر إلى أن

(١) « السلطان الملك » في ن .

(٢) « لقتال » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « فانه أعلم » في ن .

شفع فيه والدى — رحمه الله — وجمال الدين الأستادار ، فأطلقه الملك الناصر إلى حال سبيله .

وضرب الدهر ضرباته إلى أن صار في الدولة المؤيدية شيخ أمير طباطباناة ، وخازندارا ، بعد الأمير يونس الركنى بحكم انتقاله إلى نيابة غزة ، ثم صار في الدولة المظفرية أحمد بن شيخ أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك حتى تجرد الأمير ططر — وهو إذ ذاك مدبر مملكة الملك المظفر أحمد — إلى البلاد الشامية أمره بالإقامة بالقاهرة مع جملة من أقام بها من أمراء الألوف وهم : الأمير قانى بأى الحزراوى نائب حلب الآن ، وكان هو نائب الغيبة والمشار إليه إذ ذاك ، والأمير جقمق هذا ، والأمير قرا مراد خجا الظاهرى ، والأمير أقبغا التمرازى ، واستمر الجميع بالقاهرة إلى أن عاد الأمير ططر إلى الديار المصرية بعد أن تسلطن وخلع الملك المظفر أحمد بن شيخ ، وقدم مع والدته صحبته .

ولما وصل ططر إلى القاهرة أخلع على جقمق هذا باستقراره في نيابة قلعة الجبل مضافا إلى تقدمته ، فدام على ذلك إلى سنة خمس وعشرين وثمأتمائة نقل

(١) هو يوسف بن أحمد بن محمد ، الأمير جمال الدين الأستادار ، قتل سنة ٨١٢هـ / ١٤٠٩م — المنهل .

(٢) هو يونس بن عبد الله الركنى ، الأمير سيف الدين ، الأهور ، نائب غزة ، توفى سنة ٨٥١هـ / ١٤٤٧م — المنهل .

(٣) هو قانى بأى بن عبد الله الحزراوى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٦٢هـ / ١٤٥٧م — المنهل .

(٤) توجد إشارة بالنجوم الزاهرة أن الأمير قرا مراد خجا الظاهرى الشعبانى ، أمير جاندار ، وأحد مقدمى الألوف ، كان بطالا بالقدس سنة ٨٣٦هـ / ١٤٣٢م — ج ١٥ ص ٢٨ .

إلى حجوبية الحجاب بالديار المصرية ، بعد القبض على الأمير طرباي بمدة ، واستمر على ذلك إلى أن خلع عليه الملك الأشرف برسبای باستقراره أمير آخورا ، عوضا عن الأمير قصروده من تراز بحكم انتقاله إلى نيابة طرابلس ، بعد عزل الأمير إينال النوروزي وقدمه إلى القاهرة على مقدمة ألف بها ، وذلك في أواخر صفر سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وولى الحجوبية من بعده الأمير جرباش الكریمی [١٩٢ أ] الظاهري المعروف بقاشق .

فاستمر في وظيفته إلى سنة سبع وثلاثين أخلع عليه باستقراره أمير مجلس ، عوضا عن أقبغا التمرازی ، بحكم انتقال أقبغا لإمرة سلاح ، بعد انتقال الأمير إينال الحكمی إلى الأتابكية ، واستقر في الأمير آخورية من بعده الأمير تغرى برمش نائب القلعة ، ونزل الجميع بمخلمهم إلى دورهم إلى آخر النهار رسم السلطان بأن يكون أقبغا التمرازی أمير مجلس على مادته ، ويكون جقمق هذا أمير سلاح ، عوضا عن الأمير إينال الحكمی ، فامثل أقبغا المرسوم الشريف .

واستمر جقمق المذكور أمير سلاح إلى أن نقل إلى الأتابكية بالديار المصرية ، بعد الأتابك إينال الحكمی ، بحكم انتقاله إلى نيابة حلب ، عوضا عن قر قماس الشعباني بحكم عزله وحضوره إلى القاهرة على وظيفة إمرة سلاح ، عوضا عن جقمق المذكور ، وذلك في يوم الإثنين تاسع شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

واستمر على ذلك إلى أن مات الملك الأشرف برسبای في سنة إحدى وأربعين ،

(١) « إلى إمرة » في ن .

(٢) « رسم » في ط ، ن .

بعد أن عهد إلى ولده الملك العزيز يوسف ، وجعل الأتابكي جقمق المذكور مدبر مملكته .

فلما تسلطن الملك العزيز، وأقام مدة يسيرة، شرع جماعة من أطراف الممالك الأشرفية يأمرسون في الدولة وينهون ، فعظم ذلك على أعيان الدولة من المؤيدية والناصرية والظاهرية والسيفية ، وخاف كل واحد على نفسه ، كل ذلك والأتابك جقمق سماع لهم ومطيع إلى أن زاد أمرهم وتفرقت كلمتهم ، وانضم فرقة منهم على الأتابك جقمق كبيرهم الأمير إينال الأوبكري الأشرفي^(١) الدوادار الثاني ، فعند ذلك انتهز الفرصة من كان تخوف قبل تاريخه من الممالك الأشرفية ، وتوجهوا إلى دار الأتابك جقمق ، وكان سكنه تجاه الكباش على بركة الفيل بالدار الملاصقة لقصر بكتمر الساقى ، فاجتمع عليه خلائق لاندخل تحت الحصر من الأمراء والخاصكية [١٩٢ ب] وطوائف من المؤيدية والناصرية والظاهرية والسيفية ، وكانوا هم الطالبين له والراغبين في تقدمه لحسن سيرته ولاستنقاذ مهجهم من أيدي هؤلاء الأجلاب الأشرفية ، وصاروا معه عصبا واحدا على كلمة واحدة ، وآل أمرهم إلى الحرب مع من بقى من الممالك الأشرفية عند الملك العزيز بقلعة الجبل .

وركب الأتابكي جقمق بمن انضم عليه من المذكورين من داره إلى أن نزل بدار الأمير نوروز الحافظي تجاه مصلاة المؤمني من الرملة ، وترامى كل من الطائفتين بالنبال ، وتواجهتا في بعض الأحيان ، ودام ذلك بينهم نحو ثلاثة أيام

(١) هو إينال بن عبد الله الأوبكري الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٥٣ هـ /

والملك العزيز مقيم بالقصر الأبلق من قلعة الجبل ، وأمره في إدبار وأمر الأتابك جقمق في استظهار ، كل ذلك والأتابك جقمق يظهر الطاعة للملك العزيز يوسف ، وإنما يستخضع جماعة من المماليك الأشرفية ، ويبالغ في الحط عليهم ، ثم تردت الرسل بينهما إلى أن وقع الصلح ، على أن يرسل السلطان إلى الأتابك جقمق بأربعة من الخاصكية ، فأرسلهم إليه ، وهم : السيفي حكيم الخازندار خال الملك العزيز يوسف ، وتم الساقى الأشرفي ، ويشبك الفقيه الأشرفي الدوادار ، وأزبك البواب الأشرفي ، فقال وصولهم قبض عليهم الأتابكي جقمق ، ثم ركب فرسه من وقته من بيت نوروز في جموعه حتى صارت تحت القلعة نزل عن فرسه تجاه باب السلسلة ، وقبل الأرض للملك العزيز ، ثم ركب وعاد وصحبته الخاصكية الأربعة المقبوض عليهم إلى داره على بركة الفيل ، وسكنت الفتنة ، ثم بدأ للأتابكي جقمق أن يفرج عن هذه الأربعة الخاصكية فأفرج عنهم ، وأخلع على كل واحد منهم كالمية تحمل بفروس مور بمقلب سمور ، وأعادهم إلى الملك العزيز ، وكثير الكلام بين الطائفتين إلى أن طلع الأتابك جقمق إلى الإسطنبول السلطاني ، وسكن بالحراقة من [١٩٣] باب السلسلة ، ثم أمر بتزول المماليك الأشرفية من الأطباق بالقلعة إلى القاهرة بعد أن حلفوا له بالطاعة ، وحلف لهم .

واستفحل أمره ، وعظم في النفوس ، وصارت حرمة تزايد ، وأمره ينمو إلى أن وصل من تجرد من الأمراء إلى البلاد الشامية في حياة الملك الأشرف في يوم الأربعاء نحامس شهر ربيع الأول سنة إثنيتين وأربعين وثمانمائة ، وهم : الأمير قرقاوس الشعباني أمير سلاح ، والأمير أقبغا الترازى أمير مجلس ، والأمير تمتاز القرمشي رأس نوبة النوب ، والأمير أركاوس الظاهري الدوادار الكبير ، والأمير جانم قريب الملك الأشرف الأمير آخور الكبير ، والأمير يشبك السودوني

حاجب الحجاب ، والأمير قراجا الأشرف ، ولم يتخلف من الأمراء عن الحضور إلى الديار المصرية غير الأمير نجاسودون البلاطى ، فإنه نفى إلى القدس الشريف من مدينة غزة ، وكل هؤلاء مقدمى ألوف بالديار المصرية .

ولما وصل هؤلاء الأمراء انضموا أيضا على الأتابك جقمق ووافقوه على قصده ، وانقطعوا عن الطلوع لخدمة الملك العزيز ، وأصبحوا في يوم الخميس سادس شهر ربيع الأول اجتمعوا عند الأتابك جقمق بالحراقة من باب السلسلة ، وقد تعين من الجماعة القادمين من البلاد الشامية الأمير قرقاس أمير سلاح لافتحامه على الرئاسة ، ويظهر بذلك التنصح للأتابك جقمق ، وشارك الأتابك في مجلسه ، وجلس من عداه في مراتبهم ، ثم أسر الأتابك بكلام ، فندب الأتابك بعض جماعته بطلب جماعة من الأشرافية وغيرهم ، فاحضروا مريعا ، فلما حضروا أخذ قرقاس يشير بالقبض عليهم ، وصار يعينهم واحدا بعد واحد ، فأول من بدأ به الأمير جانم أمير آخور ، فقبض عليه الزينى خشقدم الشبكي الطواشى مقدم المماليك ، ونائبه الأمير فيروز الركنى ، ثم على الأمير على باى (٣) الطواشى مقدم المماليك ، ونائبه الأمير فيروز الركنى ، ثم على الأمير على باى (٣) الطواشى مقدم المماليك ، ونائبه الأمير فيروز الركنى ، ثم على الأمير على باى (٤) [١٩٣ ب] الأشرفى شاد الشراب خاناة ، ثم على الأمير ينخشى باى الأمير آخور

(١) هو خشقدم بن عبد الله الظاهرى ، الزمام الطواشى الرمى ، توفى سنة ٨٣٩ / ١٤٣٥ م — المنهل .

(٢) هو فيروز بن عبد الله الرمى الطواشى الركنى ، نائب مقدم المماليك ، ثم شيخ الخدام بالحرم النبوى ، توفى سنة ٨٤٨ / ١٤٤٤ م — المنهل .

(٣) فى ن « تذك اللمتق نائب القلعة » وهو تكرر مابلى .

وهو على باى بن دولات باى العلاف الأشرفى الساقى ، توفى سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م — المنهل .

(٤) هو ينخشى بن عبد الله الأشرفى ، الأم سيف الدين ، قتل سنة ٨٥٢ / ١٤٣٨ م —

الثاني ، ثم على الأمير تنبك الجقمقى نائب القلعة ، ثم على الأمير خشكلدى^(٢) من مسيدى بك أحد العشرات ورأس نوبة ، ثم على الأمير جانبك الساقى^(٣) المعروف بقلقسيز ، ثم على الأمير جرباش مشد مسيدى الأشرفى ، ثم على حكم الخازندار خال العزيز ، وعلى أخيه بايزيد ، وكلاهما غير أمير ، ثم على جماعة من الخاصكية ، وهم : دمرداش والى القاهرة ، ويشبك الفقيه الأشرفى الدوادار ، وتم الساقى ، وأربك البواب ، وهؤلاء الثلاثة ، المقبوض عليهم محببة حكم قبل تاريخه ، ثم قبض على السيفى بيرم نجبا أمير مشوى ، وعلى تنبك القيمى رأس نوبة الجمدارية المؤبدى ، وعلى أرغون شاه الساقى ، وأرسلوا الجميع إلى سجن الإسكندرية فى يوم السبت ثامن شهر ربيع الأول .

ثم خلع على الأمير ترمباى أحد مقدمى الألوف بناية الإسكندرية ، عوضا عن الزينى عبد الرحمن بن الكويز ، ورسم له بالتوجه فى يومه ، ثم إن الأمير الكبير جقمق ندب الأمير تنبك نائب القلعة كان ، ومعه الأمير أقطوه ، فى جماعة ، فطلعوا إلى القلعة لحفظها ، واستقر تنبك المذكور كالنائب بها ، وهو من جملة أمراء الألوف ، ثم انفض الموكب بعد أن علم كل أحد بزوال مملكة الملك العزيز يوسف وذهاب دولته .

(١) انظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٥٧ .

(٢) هو خشكلدى من سيدى بك الناصرى فرج ، مات بحلب سنة ٨٨٤٦ / ١٤٤٢ م = المنهل .

(٣) هو جانبك الإينالى الأشرفى برسهاى الساقى ، ويعرف بقلقسيز ، توفى سنة ٨٨٨٣ / ١٤٧٨ م

— الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٥ رقم ٢١٩ ، و ص ٥٩ .

(٤) انظر ترجمته فيما سبق رقم ٥٤٠ .

واستمر أمر الأتابك جقمق يقوى ، ودولة الملك العزيز تضيف ، إلى أن خلع الملك العزيز في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة .

وكانت مدته أربعة وتسعين يوما .

ذكر سلطنة الملك الظاهر جقمق

وجلوسه على تخت الملك

لما كان يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول طلب الخليفة أمير المؤمنين المعتضد بالله^(٢) والقضاة الأربعة إلى الإسطنبول السلطاني عند الأمير الكبير جقمق ، [١١٩٤] وقد اجتمع عنده سائر الأمراء وأعيان الدولة ، ثم تكلم بعض من حضر من الأمراء^(٣) بأن قال : السلطان الملك العزيز صغير ، والأحوال ضائعة ، ولا بد من سلطان ينظر في مصالح المسلمين ، وينفرد بالكلمة في الممالك ، فقال الأتابكي جقمق : هذا لا يتم إلا برضى الجماعة ، فصاح الجميع بلسان واحد : نحن راضون بالأمير الكبير ، ومد الخليفة يده فبايعه ، ثم بايعه القضاة والأمراء على مراتبهم ، ثم قام من فوره ولبس الخلعة الخليفة السوداء ، وتقلد بالسيف على العادة ، وركب فرس النوبة ، والأمراء مشاة بين يديه ، وحمل الأمير قرقاس

(١) « أمراء » في ط ، وهو تحريف .

(٢) هو داردين محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة أمير المؤمنين ، المعتضد بالله أبو الفتح ، توفي

سنة ٥٨٤٥ / ١٤٤١ م — المنهل .

(٣) « فافتتح الأمير قرقاس بالكلام مع الخليفة والقضاة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٥٦ .

القبة والطير على رأسه إلى أن طلع إلى القصر الكبير من قلعة الجبل ، وجلس على تخت الملك ، وقبل الأسماء الأرض بين يديه .

وكان جلوسه على تخت الملك في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، على مضي سبع عشرة درجة من النهار ، الطالع برج الميزان بعشر درجات ونحس^(٢) وعشرين دقيقة ، وكانت الشمس في السادس والعشرين من السنبلية ، والقمر في العاشر من الجوزاء ، وزحل في الثاني والعشرين من الحمل ، والمشتري في السابع عشر من القوس ، والمريخ في الخامس من الميزان ، والزهرة في الحادى عشر من الأسد ، وعطارد في الرابع عشر من السنبلية ، والرأس في الثاني من الميزان . وتم أمره وزال ملك الملك العزيز يوسف بن الملك الأشرف برسباى .

ثم رُسم بأن ينادى بالنفقة في الممالك السلطانية لكل مملوك مائة دينار . ورُسم للملك العزيز بأن يقيم بقاعة البربرية من دور الحرم السلطاني ، وأن يحتفظ به ، ثم أخلع على الطواشى فيروز الجاركمى باستقراره زمام دار^(٣)، عوضاً عن الصفوى جوهر الجلباني اللالا ، وشرع الملك الظاهر جقمق في النفقة على الممالك السلطانية [١٩٤ ب] من يوم السبت تامنه إلى أن انتهت النفقة فيهم ، ثم خلع

(١) « إلى » ساقط من ن .

(٢) « ونحس » ساقط من ن .

(٣) زمام دار : أصلها زمان دار ، وهما لفظان فارسيان بمعنى « بمسك النساء » ، وهو الموظف الموكل إليه أمر الحرم ، والذي يتحدث على باب ستارة السلطان أو الأمير من الخدام والخصيان — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ — ٤٦٥ .

(٤) هو جوهر بن عبد الله الجلباني اللالا الزمام ، توفي سنة ٥٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م — المنهل .

على الأمير قرقماس الشعباني المعروف بأهرام ضاغ ، يعني جبل الأهرام ،
 بأتابكية العساكر بالديار المصرية عوضه ، وعلى أقبغا التمرازی بإمرة سلاح ، عوضا
 عن قرقماس المذكور ، وعلى يشبك السوداني بإمرة مجلس ، عوضا عن أقبغا ، وعلى
 تمراز القرمشي باستقراره أمير آخور ، عوضا عن جانم بحكم القبض عليه وحبسه
 بالإسكندرية ؛ وعلى قرانجا باستقراره رأس نوبة النوب ، عوضا عن تمراز
 القرمشي ، وعلى تغرى بردى المؤذى بالكلمشى بحجوبية الحجاب ، عوضا عن
 يشبك السوداني ، وعلى أركماس الظاهري باستقراره في وظيفة الدوادارية^(١) ،
 كل ذلك في يوم الخميس ثاني يوم سلطنته ، وأنعم على عدة أخر بتقادم وطلبخانات
 وعشرات ، يطول الشرح في ذكرهم ، وتطول كل وضيع إلى المرتبة العليا ،
 ومشى ذلك لجماعة منهم ، بل لغالبهم .

واستمر الملك الظاهر في أمر ونهى وأخذ وعطاء^(٢) إلى يوم الأربعاء رابع شهر
 ربيع الآخر ركب السلطان إلى لعب الكرة بالحوش السلطاني ، وحضر الأتابك
 قرقماس ولعب معه حتى انتهى ، وأراد النزول إلى داره أسر بعض خواص السلطان
 إليه بأن قرقماس يريد إثارة فتنة ، فلم يقبل السلطان كلامه ، ونزل قرقماس إلى
 أن وصل تحت باب المدرج من القلعة أحاطوا به المماليك السلطانية ، وطلبوا منه
 أن يتكلم مع السلطان في زيادة جوامكهم ، ولزموه ، وطلبوا منه أن يركب معهم ،
 فأراد أن يرجع إلى القلعة فما مكنوه من ذلك ، وأخذوه إلى داره ، وتلاحق بهم
 من المماليك الأشرفية جماعة ، ولا زالوا به حتى وافقهم على الركوب ومحاربة
 السلطان ، فلبس سلاحه وركب على كره منه .

(١) « الدوادارية » ساقط من ط .

(٢) « واعطاء » في ن .

وهو كان يريد العصيان على السلطان ، لكن بعد أيام ، على غير هذا الوجه حتى يصلح أمره ويشق بمن يركب معه من الأعيان ويتبأ لذلك ، [١٩٥ أ] فلما غصبوه هؤلاء بالركوب في هذا اليوم ، وحسن له بعض أعوانه ذلك ، وحذره أنه إذا لم يركب في هذا اليوم لا يجتمع عليه أحد بعد ذلك « إذا أراد الركوب ، فأذعن ، وسار ومعه جماعة كبيرة إلى الغاية ، غير أنه ^(١) » منقبض الخاطر حتى وصل إلى الرملة ^(٢) ، ووقف تجاه باب السلسلة ، وهو غير مدمر الصدر ، لما رأى من خلف أسكركه واختلاف أغراضهم ، فكان منهم من يقول : الله ينصر الملك العزيز ، ومنهم من يقول : الله ينصر السلطان ، فكان قرقاس إذا سمع ذلك يقول : الله ينصر الحق ، وتكرر ذلك — في مسيرهم من بيته إلى أن وصل إلى الرملة — غير مرة ، حتى أنه كشف رأسه وقال : الله ينصر الحق ، فتطير من أصحابه — من له خبرة — بكشف رأسه ، ثم سقطت درفته في الرملة ^(٣) عن كتفه ، فتزايد تطير الناس لذلك .

ولما وقف بالرملة ، أمر لبعض أعوانه بالمناداة بالقاهرة على لسانه : أنه من حضره إلى عنده من المماليك ينعم عليه بكيث وكيت ، وأنه ينفق فيهم إذا صار الأمر إليه بمائتي دينار لكل مملوك ، و بمجى الزعر إليه ، وأنه ينفق فيهم أيضا لكل واحد عشرين دينارا ، فعظم جمعه ، وتكاثفت عساكره ، وبلغ السلطان

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) يشير ابن تغرى بردى إلى أنه كان بجانب قرقاس في سيرته هذه — أنظر النجوم الزاهرة

ج ١٥ ص ٢٦٦ .

(٣) « بالرملة » في ص ، ط ، في هذا الموضع ، وفي مواضع أخرى تالية .

(٤) « كيت ولكل » في ن .

خبره ، فأسرع بزوله إلى المقعد المظل على الرميلة من باب السلسلة ومعه نفر قليل جدا ، ورسم بالمناداة : من كان من حزب السلطان فليحضر عند الأمير أقبغا التمرأزي أمير سلاح في بيته ، ثم بعث إلى الأمير أقبغا يأمره بأنه يجمع من حضر عنده من الأمراء وغيرهم ويسير بهم إلى الرميلة من جهة باب السلسلة لقتال قرقاس ، فاجتمع على أقبغا المذكور عدة من أمراء الألوف وغيرهم ، وساروا حتى وصلوا إلى صليبة ابن طولون ، استشارهم أقبغا من أين يتوصلوا إلى الرميلة ، فان قرقاس بجووه إلى الرميلة ، فكيف التوصل إلى باب السلسلة منهم ، فكثرت الكلام في ذلك حتى وقع الاتفاق أنهم يسيروا من سويقة منعم غارة [١٩٥ ب] إلى باب السلسلة ، ففعلوا ذلك .

فلم يظن به قرقاس لكثرة عساكره ، حتى وقفوا تحت باب السلسلة وتهاؤا لقتاله ، فعند ذلك حمل عليهم قرقاس بمن معه ، بعد أن فر من عنده إلى جهة السلطان الأمير قراجا الأشرفي ، أحد مقدمي الألوف ، والأمير مغلباي الجقمقي أستاذار الصحبة ، ووقع القتال بين الفريقين ، واشتد الحرب بينهم ، « وتلاقوا غير مرة ، وفشت الجراح بينهم » وقتل من جهة السلطان الأمير جكم المجنون النوروزي أحد

(١) « بعث إلى الأمير أقبغا بإمرة مائة وتقدمة بجمع » في ن .

(٢) هكذا في نسخ المخطوط ، وفي النجوم الزاهرة « ووقفوا هناك وتشاوروا في مرورهم إلى باب السلسلة ، وقد ملأت عساكر قرقاس الرميلة » — ج ١٥ ص ٢٦٩ .

(٣) هو قراجا بن عبد الله الأشرفي برصاي ، المعروف بقراجا الخازندار ، توفي حوالي سنة ١٤٤٦/٨٨٥٠ م — المنهل .

(٤) هو مغلباي بن عبد الله الجقمقي الساقى ، ثم أستاذار الصحبة ، توفي حوالي سنة ١٤٤٤/٨٨٤٠ م — المنهل .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٨٥١ .

العشرات، ودام ذلك إلى نصف النهار المذكور، وتعين الظفر لقرقاس غير مرة، لكنه كان في قلة من أكابرا أمراء فلهذا انهزم، فإنه كان تارة يقف تحت رايته، وتارة يحرك فرسه ويقابل حتى أصابه لذلك سهم في وجهه وكُل، فتفرقت عنه عساكره قليلا بقليل حتى كانت الكسرة عليه، وانهزم واخفى، وأحاط الملك الظاهر على موجوده وحواشيه، ودقت البشائر لذلك، وتطلبه حتى ظفربه في يوم الجمعة سادسه، وقيد وحمل إلى الأسكندرية في يوم السبت سابعه، وأنعم السلطان بإقطاعه وأتابكيته على الأمير أقبغا التمرزى أمير سلاح، وخلع على يشبك أمير مجلس بإمرة سلاح، عوضا عن أقبغا، وعلى الأمير جرباش الكرمي المعروف بقاشق بإمرة مجلس، عوضا عن يشبك.

واستمر السلطان بعد ذلك إلى شهر رمضان من السنة ترادفت عليه الأهوال فيه بورود الخبر « بعصيان الأمير تغرى برمش نائب حلب، ثم عقبه البريد بعد مدة يسيرة بعصيان الأمير إيتال الحكى^(١) » نائب دمشق، ثم فرار الملك العزيز من وسط الدور السلطاني من قاعة البربرية في ليلة الإثنين سلخه.

سببه أن العزيز لما حبس بقاعة البربرية من الدور السلطاني، وكانت دادته سرالديم الحبشية عنده ومعها عدة جوارى له، ثم مكنت مرضعته من الدخول إليه [١٩٦ أ] وكان القائم في حوائجه، وفي قبض مارتب له من أوقاف والده في كل شهر طواشى هندي يسمى صندل، لم يبلغ العشرين من العمر، من عتقاء أمه خوند جلبان^(٢)، وكان عنده نباهة وفطنة، فاحتوى على جميع أحواله لإفراده

(١) « ساقط من ن .

(٢) هي جلبان ابنة يشبك ططر الجاركية الأشرفية برصباي، توفيت سنة ٨٣٩ هـ / ١٤٣٥ م

بخدمته ، وكان أرجف بقتل العزيز مرة أو بكمله ، ثم أشيع بنقله إلى حبس الإسكندرية ، فصار صندل يخبر العزيز بهما سمعه ، فدخل العزيز الخوف واتسع خياله إلى أن بلغه أيضا أن بعض القضاة ألقى بقتله لصيانة دم الرعية ، فرمى العزيز نفسه على صندل المذكور وقال له : تحيل في فرارى ، وأبق على مهجتي ، فافعل صندل ، وكان للعزيز طباط من أيام أبيه ، فكلمه صندل في إخراج العزيز ، فوافقه على ذلك ، فأمر العزيز لحوارية أن ينقبن في البربرية نقبا يخرج منه إلى المطبخ ، وساعدهن الطباخ من الخارج ، حتى انتهى .

وكان صندل أعلم بذلك جماعة من الأشرفية ، وكان ذلك مرادهم ، فلما كان وقت الأفطار من يوم الإثنين المذكور ، والناس في شغل بأكلهم ، خرج العزيز من النقب المذكور عريانا مكشوف الرأس ، فألبسه الطباخ من خلقاته ثوبا ملوثا بسواد القدور ، وأخذه معه ، ونزل كأنه من بعض صبيانته ، وهو يمر على الخدام من غير أن يتفطن به أحد ، فوفا الأصرء وقد خرجوا بعد الفطر من عند السلطان ، وصاروا جملة واحدة ، فلما رأى الطباخ ذلك ضرب العزيز على ظهره ضربة وصاح عليه كأنه من بعض صبيانته ، ليرد بذلك الوهم عنه ، فمشت حيلته ، ونزل من باب المدرج حتى وصل تحت الطباخانة ، وإذا بصندل الطواشي ، وطوفان الزرد كاش ، ومشده أزدمر في آحرين من الأشرفية فقبلوا يده .

وكان صندل كان قد أخبر العزيز أنه إذا نزل إلى ممالك أبيه الأشرفية يركبون معه اقتال الملك الظاهر أو يتوجهون به إلى الشام ، [١٩٦ ب] فلما رأى غير ذلك ندم ، وطلب العود إلى مكانه ، فلم يمكنه ذلك ، والترم له طوفان الزرد كاش

(١) « أعظم » في ن .

أن يمضى إلى بلاد العميد^(١) ، ويأتى بن هناك من المماليك الأشرفية الذين في
التجريدة لقتال هواره صحبة الأمير يشبك السودونى ، وهم نحو سبعمائة فارس ،
ومضى من ليلته حتى وصل إليهم ، فلم ينتج أمره ، وقبض عليه وحمل إلى القاهرة ،
وحبس وعوقب^(٢) ، ثم وسط بعد أيام .

واختفى العزيز هو وطواشيه صندل ، وأزدمر مشده ، وطباخه ، وصار يتنقل
من مكان إلى آخر ، والسلطان في طلبه ، وعوقب جماعة بسببه ، وهجم على جماعة من
البيوت ، ومرت بالعزيز شذائد في اختفائه ، وفر الأمير إينال الأبوبكرى الأشرفى^(٣)
أحد مقدمى الألو ف ، بسببه ، ثم قبض على جماعة كثيرة من الأشرفية ، وتبع
السلطان حواشيه والزامة ، ثم جهز السلطان جماعة من الخاصكية للقبض على
الأمير قراجا الأشرفى ، أحد مقدمى الألو ف أيضا بالغربية ، فانه كان قد
توجه لعمل جسورها ، فقبض عليه وحبس بالأسكندرية .

واستمر العزيز محتفيا إلى أن خرجت تجريدة لقتال الأمير إينال الجى نائب
الشام ، ولقتال الأمير تغرى برمش نائب حلب ، ومقدم العساكر الأمير أقبغا التمرزى
المتولى نيابة الشام ، عوضا عن الجى ، وصحبته الأمير قرانجما ، وقد استقر أمير
آخورا ، والأمير تمر باى الدوادار ، وقد صار رأس نوبة النوب ، وعدة من أمراء
العشرات والخاصكية .

(١) « البلاد » في نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق رسياق الكلام ، وما جاء في النجوم

الزامة ج ١٥ ص ٢٩٩ .

(٢) « وحبس » ساقط من ن .

(٣) « الأينال » في ن .

وتزايدت الهموم والمحن على السلطان في هذه المدة من سائر الجهات ، وبقى في حيرة ، وصار تارة يشتغل بتجهيز المساكر لقتال العصاة من النواب بالبلاد الشامية ، وتارة في طلب العزيز وفي الفحص عنه ، ولا زال على ذلك إلى يوم الأربعاء ثالث عشرين شوال من سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ظفر بسر النديم — دادة الملك العزيز — [١١٩٧] بعد ما كبس عليها عدة بيوت ، ووقب جماعة ، وقاست الناس في هذه المدة أهوالا بسبب العزيز وحواشيه ، ثم ظفر السلطان بالطواشي صندل الهندى فتحقق منهما أن العزيز وإينال لم يخرجوا من القاهرة ، وأنهما لم يجتمعا قط ، فهان عليه الأمر قليلا ، فانه كان في ظن السلطان أن الأمير إينال أخذ العزيز على نجبه التي هيأها لسفر الحجاز ، ومضى به إلى الأمير إينال الحكيم نائب الشام .

قلت : ولو كان إينال فعل ذلك لكان تم أمر الملك العزيز ، فما شاء الله كان . ثم اجتهد السلطان في طلب العزيز ، وطرق الناس بهذا السبب أهوالا ومحن إلى ليلة الأحد سابع عشرينه قبض على الملك العزيز ، فاستراح بالقبض عليه وأراح ، وهو أنه لما نزل من القاعة واختفى كان معه طواشيه صندل وأزدر مشده ، وطباخه إبراهيم لا غير ، وصار العزيز ينتقل « بهم من موضع إلى موضع » لكثرة ما يكبس عليه ، وصار كل يوم في رجيف ومحنة ، حتى وقع بين أزمر وصندل الطواشي ، وطرده صندل ، ففارق صندل العزيز ومضى إلى حال سبيله بعد أن أنعم عليه العزيز بخمسين دينارا ، ثم أن أزدر طرد أيضا إبراهيم الطباخ ، وبقى

(١) « منها » في ن .

(٢) من مكان « إلى آخر » . في ن .

مع العزيز وحده ليكونا أخف على من يختفيا عنده ، هذا والسلطان يستحث في طلبهما حتى ضيق عليهما المسالك ، واستوحش من قبولهما كل^(١) أحد حتى أرسل العزيز إلى خاله الأمير بيبرس^(٢) ، أحد أمراء العشرات وأعلمه بمجيئه ليختنى عنده ، فواعد بيبرس المذكور أن يأتيه ليلا ، ثم خاف بيبرس عاقبة ذلك ، فأعلم جاره الأمير يلباي الأيتمالي المؤيدي^(٣) ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ، بذلك ، وقال : يفتيح بي أن أن يكون مسك العزيز على يدي ، ولكن افعل أنت ذلك ، وأعلمه بطريقه التي يمر منها في قدومه ، فترصد له يلباي المذكور ، ومعه أناس فلائل جدا ، بزقاق حلب خارج القاهرة ، حتى صر به الملك العزيز بعد عشاء الآخرة ومعه أزدمر ، وهما في هيئة مغربيين ، فوثب يلباي على أزدمر [١٩٧ ب] ليقبض عليه ، فدفع عن نفسه ، فضربه يلباي أدمى وجهه وأعانه عليه من معه حتى أوثقوه ، وأخذوا العزيز وعليه جبة صوف حتى طلعا بهما إلى القلعة من باب الساسلة ، والعزيز حاف ، وقد أخذ مملوك من المؤيديه بأطوافه إلى أن أوقف بين يدي الملك الظاهر جقمق ، فكادت نفسه تزقق فرحا ، فأوقفه الظاهر ساعة ، ثم أدخله إلى قاعة العواميد من الدور ، عند زوجته خوند الكبرى مغل بنت القاضي ناصر الدين محمد بن البارزي ، وأمرها أن تجعله في المخدع ، ولا تبرح عن يابه ، وأن تتولى أمر أكله وشربه ، فأقام على ذلك مدة ، ونقل إلى الأسكندرية وحسب بها ، على ما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى .

(١) « هل كل » في ن .

(٢) هو بيبرس الأشرفي برسباي ، خال العزيز يوسف ، توفي سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م - الضوء اللامع ج ٣ ص ٢١ رقم ١٠٣ .

(٣) هو يلباي الأيتمالي ، الأمير سيف الدين ، الذي ولي السلطنة نحو شهرين سنة ٨٧٢ هـ ، وتوفي سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م - المثل .

فعمد ذلك خف عن الملك الظاهر بعض ما كان يجده من أمر العزيز ،
والتفت إلى البلاد الشامية حتى ورد عليه الخبر بعد ذلك في يوم الخميس تاسع ذى
القعدة من السنة بواقعة الأمير إينال الحكيم وبالقبض عليه ، فدقت البشائر لذلك ،
وهان عليه أمر تغرى برمش فائب حلب ، فإنه كان يجزع من اجتماعهما معا ،
فلم تكن إلا أيام يسيرة ، وورد عليه الخبر في يوم الجمعة رابع عشرين ذى القعدة^(١)
بكسرة تغرى برمش ثم بالقبض عليه ، فرسم بقتله حسبا ذكراه في ترجمته ، وقتل
الحكيم كما ذكراه أيضا في ترجمته .

وصفا الوقت للملك الظاهر جقمق في مدة يسيرة ، وظفر بأعدائه بعد أن
كانت دولته قد أشرفت على الزوال « فلما صمما وقته وزال عنه الضد والمعاند
أخذ يقرب جماعة من الأندال والأوباش ، وأنعم عليهم بالإمرات والإقطاعات^(٢)
والوظائف » ، [السنية ، ولكن الممطى هو الله ، لأن قلوب الملوك بيده سبحانه^(٣)
وتعالى يقلبها كيف يشاء] فسبحان المتفضل بالنعيم على مستحق النعم ، قلت : ولا
يحمد على المنكروه إلا الله سبحانه وتعالى .

واستمر الملك الظاهر جقمق في سلطنة الديار المصرية من غير معاند ، وطالت
مدته ، وصفت حتى أنه لم يحتاج فيها لمساعد ، وأخذ يتميز الفرصة فيما ذكره

(١) « بكن » في م .

(٢) « واخذ » في ن .

(٣) « في هامش نسخة م .

(٤) « وتعالى » ساقط من ن .

(٥) [إضافة من ط ، ن .

يطول ، ولسان الحال عنه يقول : إذا هبت رياحك فأغتنمها فعمقي خافقة
سكون^(١) .

ولا زال على ذلك ، والدهر مطاوعه ، والمقادير تساعده ، حسبما ذكرناه في
تاريخنا حوادث الدهور في مدى الأيام والأيام والشهور مفصلا في اليوم والوقت ،
إلى أن مرض في أواخر ذي الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة^(٢) ، وطال مرضه إلى
أن خلع نفسه من السلطنة في الساعة الثانية في يوم الخميس الحادى والعشرين من
محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، وسلطن ولده الملك المنصور عثمان ، ودام
متمرضا بقاعة الدهيشة من القلعة إلى أن توفى ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع
المذكورة ، وذلك بعد خلعه بإثنتي عشر يوما ، وصلى عليه من الغد بمصلاة باب
القلعة^(٣) من قلعة الجبل ، وحضر ولده السلطان الملك المنصور الصلاة عليه ، وصلى
عليه الخليفة القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة إماما^(٤) ، ودفن من ساعته بتربة الأمير
قانى باى الجماركسى الأمير آخور التى أنشأها عند دار الضيافة بالقرب من قلعة
الجبل .

(١) « فان لكل خافقة سكون » في م ، ط ، والتصحيح من هامش ط ، من نسخة ن .
حيث يوجد في هامش ط تعليقا من الناسخ نصه : « صوابه فعمقي كل خافقة سكون ، والأرجب
نصبه على الأسمية لأن » .

(٢) ابتداء من هنا على هامش ورقة ١٩٧ ب في نسخة م .

(٣) « القلعة » في ط ، ن .

(٤) هو حمزة بن محمد ، أمير المؤمنين القائم بأمر الله ، خلع في رجب سنة ٨٥٩ هـ ، وتوفى
سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م — المتل .

(٥) هو قانى باى بن عبد الله الجماركسى ، الأمير آخور الكبير ، توفى سنة ٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م

— المتل ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٥ .

وكانت جنازته مشهودة بخلاف جناز الملوك، وذلك لعدم اضطراب الدولة،
فانه كان قد تسلطن ولده الملك المنصور قبل وفاته بأيام حسبا ذكرناه، ومات
وسنه نيف على الثمانين سنة .

وكانت مدة ملكه من يوم تسلطن بعد خلع الملك العزيز يوسف في يوم
الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة إثنين وأربعين وثمانمائة إلى أن خلع
بولده^(٢) الملك المنصور عثمان المذكور في الثانية من يوم الخميس المذكور الحادي
والعشرين من محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة أربع عشرة سنة وعشرة شهور
ويومان، وكانت وفاته بعد خلعه بإثنتي عشر يوما كما ذكرناه .

وكان سلطانا دينا، خيرا، صالحا، متفقا، شجاعا، عفيفا عن المنكرات والفروج،
لأنه لم يسمع من ملوك مصر في الدولة الأيوبية والتركية على طريقته من العبادة
والعفة؛ لم يشهر^(٣) عنه في حدائنه ولا في كبره أنه تعاطى مسكرا، ولا اكتشف^(٤)
حراما قط، وأما حب الشباب فاعله كان لا يصدق أن أحدا يفعل ذلك بعده
عن معرفة هذا الفعل، وكان غالب أوقاته على طهارة كاملة، وكان متقشفا^(٥)
في ملبسه ومركبه إلى الغاية؛ لم يلبس الأحمر من الألوان في عمره، ولم أره
منذ تسلطن أنه لبس كاملة بمقلب سمور غير مرة واحدة، وأما الركوب

(١) « مشهورة » في ط، ن .

(٢) « أحلع ولده » في ن .

(٣) « يشهر » في ط، ن .

(٤) « اكتشف » في ط، « اكتشف » في ن .

(٥) « حب » ساقط من ن .

(٦) « مقشفا » في ن .

على السرج الذهب والكنبوش الزركش فلم يفعل قط ، وكان ما يلبسه في أيام الصيف وما على فرسه لا يساوي عشرة دنانير ، وكان معظما للشريعة ، محبا للفقهاء وطلبة العلم ، معظما للسادة الأشراف ، وكان يقوم لمن دخل عليه من الفقهاء والصالحاء كائنا من ^(١) كان ، وكان إذا قرأ عنده أحد فاتحة الكتاب [١١٩٨] نزل عن مدورته وجلس على الأرض تعظيما للكلام الله تعالى ، وكان كريما جدا ، مسرفا ^(٢) مبذرا ، أترف في مدة سلطنته من الأموال مالا يدخل تحت حصر كثيرة ، وكان لا يلبس إلا القمصير من الثياب ، ونهى الأمراء وأكابر الدولة وأصاغرها عن لبس الثوب الطويل ، وأمعن في ذلك حتى أنه ضرب جماعة كثيرة بسبب ذلك ، وقص أثواب جماعة أخر من أعيان الدولة في الموكب السلطاني بحضوره ^(٣) من الملأ من الناس ، وكان كثيرا ما يوبخ من يلبس الثوب الطويل ، ومن لا يحف شاربه من الأتراك .

وفي الجملة : أنه كان أصرا بالمعروف ، ناهيا عن المنكر ، إلا أنه كان قد قبض الله له أعوان سوء وحاشية ليست بذلك ، وكان — رحمه الله — مريع الإستحالة ، وعند بطش وحدة مزاج ^(٥) ، وبادرة مع طيش وخفة ، فكانوا ، أعنى حاشيته ، مهما أوحوه له قبله منهم ، وأخذ على الصدق والنصيحة ، فلهذا كان يقع منه تلك الأمور القبيحة التي ذكرناها في وقتها ، في كتابنا المسمى

(١) آخر ما وجد على هامش ورقة ١٩٧ ب في نسخة س .

(٢) « فرسه مدورته » في ن . وهو تحريف .

(٣) « مسرفا على نفسه » في ن .

(٤) « الأمراء والملأ » في ن .

(٥) « خراج » في ن .

بحوادث الدهور في مدى الايام والشهور ، من ضرب العلماء ، وبهدلة الفقهاء والرؤساء وسجنهم بحبس المقشرة^(١) مع أرباب الجرائم ، حتى أنه حبس بها جماعة كبيرة من الفقهاء والأعيان ، والذي يحضرنى منهم الآن قاضى القضاة ولى الدين محمد السفطى^(٢) قاضى قضاة الشافعية بالديار المصرية^(٣) ، وأحد ندماؤه ، والقاضى بدر الدين محمود بن عبد الله أحد نواب الحكم الحنفية ، والقاضى محب الدين أبو البركات الهيمى أحد نواب الشافعية ، والعلامة قوام الدين القمى العجمى الحنفى ، والحافظ برهان الدين إبراهيم البقاعى الشافعى ، والقاضى شهاب الدين الزفتاوى أحد النواب الشافعية ، والقاضى علاء الدين بن القاضى تاج الدين البلقينى أحد نواب الشافعية ، وقاضى بولاق شهاب الدين أحمد المدعو قرقص أحد النواب الحنفية ، والقاضى عن الدين البساطى أحد النواب المسالكية ، والقاضى شهاب الدين بن إسحاق أحد نواب الشافعية بمصر القديمة ، والناصرى محمد بن أمير عمر بن الحاجب من بيت رئاسة ، سكنه خارج باب النصر ، والأمير بيرس بن تغر ، وابن شعبان ، وأما غير الأعيان فخلائق لا تحصى من بياض الناس . وكل ذلك كان لعدم تثبته في أحكامه ، وعظم بادرته وسلامة باطنه^(٤) ، فانه كان يصدق ما ينقل إليه بسرعة ، ولا يتروى في أحكامه حتى يأتيه من يخبره بالحق ، فلهذه الخصال كانت الرعية قد سمته وطلبت زواله ، وكانت الدعوى عنده لمن سبق ، لالمن صدق ، على قاعدة الأترك .

- (١) حبس المقشرة : هذا السجن كان بجوار باب الفتوح ، فيما بينه وبين الجامع الحاكمى ، وكان يقشر بموضعه القمح ، وهو من أشنع السجون وأضيقها — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ١٨٨ .
- (٢) هو محمد بن أحمد بن يوسف السفطى ، المتوفى سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م — المنهل .
- (٣) « بالديار المصرية » مكررة في ن .
- (٤) « ابتداء من هنا في هامش ورقة ١٩٨ أ في ص ٤ »

وبالجملة كانت محاسنه أكثر من مساوئه ، وكان حاله أحسن من حال غيره من ملوك مصر السالفة من حيث الدين وعفة الذيل ، فإنه كان قد قمع المفسدين والجبابة من كل طائفة ، وكسدت في أيامه « حال أرباب الملاهي »^(١) والمسكرات ، وتصوح غالب أمرائه وجنوده ، وبقى أكثرهم يصوم الأيام الكثرية في كل شهر ، ويعف عن المنكرات ، وكل ذلك مراعاة لخاطره ، وخوفا من بطشه لما يرون من تشديده على من يفعل القبائح والمنكرات ، وهذا بخلاف الملوك السابقة فإنهم كانوا كثيرا ما يفعلون ذلك ، فكان يصير كل قببح جهارا ، ومن عظم حرمة وشدة بطشه قال بعض الفضلاء : تابت هذه الدولة عن الموت في هدم^(٢) اللذات [والأيام الطيبة] ، وكان الذين يتعاطون [المسكرات]^(٣) في أيامه وهم القليل من الناس صاروا يتعاطون في خفية ، ويرجعهم في تلك الحالة صغير الصافر .

وأبطل من تقشفه أشياء كثيرة من شعار المملكة ، مثل : سوق المحمل ، والنزول إلى الصيد بالحوارج ، وخدمة الإيوان ، والحكم بباب السلسلة بالإصطبل^(٤) السلطاني ، ونوابة خاتون التي كانت تدق بقلعة الجبل عند الصباح والمساء ، أشياء كثيرة من هذا النمط ، ذكرناها مفصلة في كتابنا الحوادث ، وكل ذلك كان يكره مما يقع فيه من المفاسد ، لا يفعل ذلك توفيرة للأموال ، فإن

(١) « ساقط من ن .

(٢) « هذه » في ط ، ن .

(٣) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٥٨ .

(٤) « وبالاصطبل » في ن .

(٥) « متصلة » في ط ، « في كتابنا متصلة » في ن ؟

المال كان عنده كلاً شيء ، على أنه كان يحب جمعه من حلاله وحرامه ، ثم يصرفه على قدر اجتهاده في أى جهة كانت .

وكانت « صفته : قصيرا ، للسمن أقرب ، أبيض اللون مشر با بحجرة ، صبيح الوجه ، منور الشيبة ، فصيحاً في اللغة التركية ^(١) » ، وفي العربية لا بأس به بالنسبة لأبناء جنسه ، وكان له اشتغال وطلب قديماً ^(٢) ، وكان يستحضر مسائل جيدة ، ويبحث مع العلماء والفقهاء ، ويلتزم مشايخ القراءات ، ويقرأ عليهم دواما ^(٣) ، وكان يقتنى الكتب النفيسة ، ويعطى فيها الإثمان الزائدة عن ثمن المثل ^(٤) ، وكانت أيامه آمنة ، رحمه الله تعالى .

[١٩٨ ب] ذكر من عاصره من الخلفاء العباسية حفظهم الله :

وهم : أمير المؤمنين المعتضد بالله أبو الفتح داود إلى أن توفي يوم الأحد رابع شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة « بعد أن عهد لأخيه سليمان ^(٥) » ، وأمير المؤمنين المستكفي بالله أبو الربيع سليمان ولى الخلافة بعهد من أخيه داود إلى أن مات يوم الجمعة ثاني المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، « وأمير المؤمنين

(١) « ساقط من ن .

(٢) « طلب » ساقط من ن .

(٣) « ويصح » في ط ، ن .

(٤) نهاية ما وجد في هامش من من ورقة ١٩٨ أ .

(٥) « الآخر » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من ترجمته بالمنهل ، والنجوم الزاهرة ج ١٥ ص

(٦) « ساقط من ن .

القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة ، ولى الخلافة بعد وفاة أخيه المستكفي بالله من غير عهد منه إليه في يوم الإثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة^(١) .

ذكر من مات في أيامه من ملوك الأقطار :

توفي القان معين الدين شاه رخ بن تیمور لنگ في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، وولده ألوغ بك بن شاه رخ صاحب سمرقند ، قتله ولده عبد اللطيف في سنة ثلاث وخمسين ، ثم قتل عبد اللطيف المذكور خارج سمرقند بعد ستة أشهر من السنة ، والأمير ناصر الدين بك محمد بن دلغادر صاحب أبلستين في حدود سنين خمس وأربعين ، وولى بعده ابنه سليمان ، وتوفي خوندكار مراد بك بن محمد بن عثمان سلطان الروم في المحرم سنة خمس « وخمسين ، وتسلطن بعده ابنه محمد ، وتوفي أصبهان بن قرا يوسف صاحب بغداد بعد سنة خمس وأربعين^(٢) » وثمانمائة ، وكان فاسقا زنديقا يميل إلى دين النصرانية ، إلى لعنة الله ، ألحق الله به من بقي من أخوته وأقاربه ، فانهم شر عصابة ، وفي أيامهم خرجت بغداد وما والاها ، وتوفي الشريف علي بن حسن بن عجلان أمير مكة ، وهو معزول بشغر دمياط بالطاعون في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وفيها مات الشريف أبو القاسم بالقاهرة ، وهو معزول أيضا بعد قدومه من الحجاز بمدة يسيرة ، وتوفي الشريف سليمان بن عزيز الحسيني أمير المدينة قليلا ، وتوفي الشريف ضيغم أمير المدينة^(٤) .

(١) « هذه العبارة مكتوبة على هامش نسخة ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « الحسيني » في ن .

(٤) هو ضيغم بن خشم بن نجاد بن ثابت بن نير ، استقر في إمرة المدينة بعد موت من كعب

في المحرم ٥٨٤٧ / ١٤٤٣ - النجفة اللطيفة ج ٢ ص ٢٥٤ رقم ١٨٤٨ .

[١١٩٩] ذکر من ولی فی ایامه من قضاة القضاة بالديار المصرية :

قضائته الحنفية : شيخ الإسلام قاضی القضاة سعد بن محمد الديرى الحنفى ،
ولاه وهو نظام ملك الملك العزيز يوسف فى إثنين وأربعين وثمانمائة بعزل قاضى
القضاة « بدر الدين » محمود بن أحمد العيى .

قضائته الشافعية : شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد بن على بن
حجر ، ولى فى سلطنته غير مرة إلى أن توفى وهو معزول فى سنة إثنين وخمسين
وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة علم الدين صالح بن عمر البلقينى ، ثم قاضى القضاة العلامة
شمس الدين محمد القاياتى إلى أن مات فى أوائل سنة خمسين^(٢) وثمانمائة ، ثم قاضى
القضاة ولى الدين محمد السفطى ، وعزل وامتنحن وحبس بالمقشرة ، ثم أطلق ،
واختفى مدة ، ثم ظهر وأقام بالقاهرة إلى أن توفى بها فى عصر يوم الثلاثاء مستهل
ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة شرف الدين يحيى المناوى .

قضائته المالكية : شيخ الإسلام قاضى القضاة أبو عبد الله شمس [الدين]^(٣)
ابن أحمد البساطى إلى أن مات فى ليلة ثالث عشر شهر رمضان سنة إثنين وأربعين
وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة بدر الدين محمد بن أحمد التيفسى إلى أن مات بالطاعون
فى آخر يوم الأحد ثانى عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وكان مشكور
السيرة ، ثم قاضى القضاة ولى الدين محمد السنباطى .

(١) « بدر الدين » ساقط من ن .

(٢) « خمس » فى ن .

(٣) [الدين] إضافة من ن .

(٤) « آخر » ساقط من ن .

قضياته الحنايئة : شيخ الإسلام قاضي القضاة محب الدين أحمد بن نصر الله
البغدادى إلى أن مات في يوم الأربعاء خامس عشر جمادى الأولى سنة أربع
وأربعين وثمانمائة ، ثم قاضي القضاة بدر الدين محمد بن عبد المنعم البغدادى .^(١)
[١٩٩ ب]

ذكر من ولى في أيامه الوظائف السنوية من الأمراء :

وظيفة الأتابكية بالقاهرة : وليها من بعده الأتابك قرقمقاس الشعبانى
الناصرى أياما يسيرة ، ثم قبض عليه بعد عصيانه وحبس بشعر الإسكندرية حتى
قتل بها في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم الأتابك أقبغا التمرازى أشهراً ، ثم
ولى نيابة الشام^(٢) ، ومات في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، ثم الأتابك يشبك
السودونى المعروف بالمشد ، وليها بعد أقبغا التمرازى إلى أن مات في سنة تسع
وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأتابك إينال العلانى الظاهرى^(٣) ثم الناصرى
« وليها من وظيفة الدوادارية الكبرى .

وظيفة إمرة سلاح^(٤) : وليها الأمير أقبغا التمرازى أياما بعد قرقمقاس ،
ثم من بعده يشبك السودونى أشهراً ، ثم من بعده الأمير تراز القرمشى الظاهرى
برقوق إلى أن توفى بالطاعون في صفر سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة ، ثم من بعده
الأمير جرباش الكرىمى المعروف بقاشق .

(١) « بن » ساقط من ن و

(٢) « نيابة دمشق » في ن .

(٣) في هامش نسخة س : « طره » هو المقام الشريف الملك الأشرف إينال ، رحمه الله تعالى .

(٤) « مكرر في نسخة ن و »

وظيفة إمارة مجلس : ولها الأمير يشبك السوداني بعد أقبغا التمرزي أياما ،
ثم الأمير جرباش الكریمی قاشق من بعده إلى سنة ثلاث وخمسين نقل إلى إمارة
سلاح ، ثم من بعده الأمير تم من عبد الرزاق المؤیدی .

وظيفة أمير آخورية : ولها الأمير تمتاز القرمشى أشهراً إلى أن نقل منها إلى
إمارة سلاح في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير قراخجا الحسنى
إلى أن توفي بالطاعون سنة ثلاث وخمسين ، ثم من بعده قانى باى الجركسى .

وظيفة رأس نوبة النوب : باشرها في أول دولته الأمير تمتاز القرمشى أياما
ثم نقل إلى الأمير آخورية ، ثم من بعده الأمير قراخجا الحسنى أشهراً ، ونقل أيضا
إلى الأمير آخورية ، ثم من بعده الأمير تمبرباى التمربقاوى إلى أن مات بالطاعون
سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير أسنبغا الطيارى .

وظيفة الجوبية : باشرها الأمير يشبك السوداني في أوائل دولته أياما^(٥)
[١٢٠٠] ونقل إلى إمارة مجلس ، ثم من بعده الأمير تغرى بردى المؤذى
البكلمشى أشهراً ، ونقل إلى الدوادارية ، ثم من بعده الأمير تنبك من بردك
الظاهرى برفوق إلى أن عزل عنها ونفى إلى دمياط في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ،
ثم من بعده الأمير خشقدم الناصرى المؤیدی أحد أمراء الألوف بدمشق على مال
بذله .

(١) « وظيفة » ساقط من ن .

(٢) « ولها بعد » في ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قراخجا الحسنى — أنظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « وظيفته » في ن .

(٥) « أياما » ساقط من ن .

وظيفة الدوادارية [الكبرى^(١)] : باشرها في أوائل دولته الأمير أركسان الظاهري أشهراً إلى أن نفى إلى نغر دمياط بطالا ، ثم من بعده الأمير تغرى بردى البكلمشى إلى أن مات في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير إينال العلائى الأبرود إلى أن نقل منها إلى الأتابكية ، ثم من بعده الأمير قانى باى الجار كسى إلى أن نقل منها إلى الأمير آخورية الكبرى ، ثم من بعده الأمير دولات باى المحمودى المؤيدى على مال بذله .

وظيفة الأمير جندارية الكبرى : شاغرة بعد الأمير قرامراد خجا الظاهري من الدولة الأشرافية برسباى^(٢) .

وظيفة الخازندارية الكبرى : لم يلبها أحد من مقدمى الألوفا في زماننا هذا ، وإنما وليها الأمير قانبك الأشرقى إلى أن تعطل وعزل ، ثم مات ، ثم من بعده مملوكه الأمير قراجا ، وكلاهما كان أمير عشرة .

وظيفة الزرد كاشية : الأمير تغرى برمى السيفى يشبك من أزدمر إلى أن توفى بمكة لما حج في الرجبية في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده دقماق الخاصكى الشبكى ، أقل من جمعة ، وعزل وأعيد إلى جنديته ، ثم مملوكه الأمير لاجين أحد أمراء العشرات .

وظيفة شد الشراب خاناة : وليها الأمير قانى باى الجار كسى بعد الأمير على باى إلى أن نقل إلى الدوادارية الكبرى ، باشرها أمير عشرة ، ثم أمير طبابخاناة ، ثم مقدم ألف ، ثم من بعده الأمير يونس السيفى آقباى نائب الشام^(٤) .

(١) [] إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

(٢) « استمر » فى ن .

(٣) « الأشراف » فى ن .

(٤) « بعده » فى ن .

ذكر الأعيان من مباشرة الدولة

[٢٠٠ ب] وظيفة كتابة السر الشريف : باشرها الصاحب بدر الدين بن نصر الله إلى أن عزل، ثم من بعده القاضي كمال الدين بن البارزى ^(١) [إلى أن مات في يوم الأحد سادس عشرين صفر سنة ست وخمسين ، ثم القاضي محب الدين ابن الأشقر ^(٢) .

نظار جيشه : الزبني عبد الباسط إلى أن أمسك وصدور، ثم من بعده القاضي محب الدين محمد بن الأشقر ، ثم من بعده القاضي بهاء الدين محمد بن محبى وعزل بعد مدة ، وأعيد القاضي محب الدين بن الأشقر ^(٣) المذکور [إلى أن نقل إلى كتابة السر، ثم عظيم الدولة الجمالى يوسف مضافا إلى نظر الخاص وتدير المملكة ^(٤) .

وزرائه ^(٥) : الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ إلى أن استعفى في سنة إحدى وخمسين لطول مرضه ، ومات في السنة المذكورة ، ثم من بعده الصاحب أمين الدين إبراهيم بن عبد الغنى بن الهبهم ، [ثم الأمير تغرى بردى ^(٦) القلاوى الظاهرى جقمق] .

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى ، كمال الدين الجوى الجهنى ، المتوفى سنة ٨٥٦ / ١٤٥٢ م — المنهل .

(٢) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

(٣) « الأسمدى » في ن .

(٤) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

(٥) « ورزائه » في ط ، ن .

(٦) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

نظارة خاصة : القاضي جمال الدين يوسف بن عبد الكريم ابن كاتب جقمق .

أستاداريته : جانبك الزيني عبد الباسط إلى أن عزل عندما قبض على أستاذه

الزيني عبد الباسط وصودر ، ثم من بعده الناصري محمد بن أبي الفرج نقيب الجيش ، وعزل وأعيد إلى نقابة الجيش بعد مدة ، ثم الأمير قيز طوقان أحد أمراء العشرات وأمير آخور ثالث « إلى أن عزل »^(١) ، ثم من بعده الزيني عبد الرحمن ابن الكويز إلى أن عزل ، ثم من بعده زين الدين يحيى ناظر ديوان المفرد المعروف بقريب بن أبي الفرج .

وظيفة الحسبة : وليها الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدي إلى أن عزل ، ثم

من بعده قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني الحنفى إلى أن عزل ، ثم الشيخ يار على بن نصر الله الخراسانى الطويل محتسب مصر^(٢) وعزل ثم أعيد العيني ، ثم عزل وأعيد يار على ثانيا إلى أن عزل بالقاضي علاء الدين على بن أقبرس ، فباشمر المذكور إلى أن عزل ، ثم ولى على بن إسكندر ، ثم عزل على أقيح وجه بزین الدين يحيى الإستاذار من غير خلعة ، فباشرها زين أشهراً ، وعزل بالأمير [٢٠١ أ] جانبك المساقى الشبكي والى القاهرة ، مضافاً على الولاية إلى أن عزل ، وأعيد الشيخ يار على الطويل ثالث مرة في سنة أربع وخمسين وثمانمائة .

(١) « كمال الدين » في ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « يرعل » في نسخ المخطوط ، والصحيح من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٩٤ .

(٤) « القاهرة » في ن .

ذکر ولاية القاهرة : الأمير قراجا العمرى مدة إلى أن عزل ، وتولى

منصور بن الطبلوى إلى أن عزل ، وتولى الأمير جانبك الیشبکی .

ذکر أمرائه بمكة والمدينة والبلاد الشامیة وغيرهم :

أمرء مكة المشرفة : باشرها الشريف بركات بن حسن مدة إلى أن عزل ، ثم وليها أخوه الشريف على بن حسن إلى أن قبض عليه وحمل إلى القاهرة ، فحبس بها ثم بالإسكندرية ، ثم أطلق وأقام بشغردمياط إلى أن توفى حسبما ذكرناه في من توفى من الملوك في هذه الترجمة ، ثم وليها أخوه الشريف أبو القاسم بن حسن بن عجلان إلى أن عزل ، وأعيد الشريف بركات إلى إمرة مكة المشرفة من بعده .

أمرء المدينة النبوية : على ساكنها أفضل الصلاة والسلام : وليها في أيامه الشريف أميان مدة ، وعزل ونزح عنها ، ثم من بعده الشريف سليمان بن عزيز إلى أن قتل ، ثم من بعده الشريف ضيفم إلى أن قتل ، ثم أعيد الشريف أميان إلى أن توفى سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، « وولى »^(٤) بعده الشريف زبير بن قيس^(٥) .

(١) « توفى » في ن .

(٢) هو إميان بن مانع بن على بن عطيفة بن منصور بن جهاز بن شيمعة ، توفى سنة ١٠٣٠ هـ / ١٤٤٩ م

— التحفة اللطيفة ج ١ ص ٣٣٨ رقم ٥٣٢ .

(٣) توفى سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م — التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١٨٤ رقم ١٦٤٧ .

(٤) « وولى » في هامش نسخة ط .

(٥) ورد في هامش نسخة ط إضافة من الناسخ نصها : « وولى في أيام هذا السلطان قضاء قضاء

الحنابلة بالشام جد والدى وهو الإمام برهان الدين إبراهيم ... مفالغ تفهد الله الجميع برحمته » .

ذكر نوابه بالبلاد الشامية :

نوابه بدمشق : الأتابك إينال الحكى إلى أن عصى وقتل في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأتابك أقبغا التمرزى إلى أن توفى سنة ثلاث وأربعين ، ثم بعده الأمير جلبان الأمير آخور .

نوابه بحلب : الأمير تفرى برمش إلى أن خرج عن الطاعة [٢٠١ ب] وقتل بحلب في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم الأمير جلبان الأمير آخور^(١) إلى أن نقل إلى نيابة دمشق بعد موت أقبغا التمرزى في سنة ثلاث وأربعين ، ثم الأمير قانى باى الحزراوى إلى أن عزل بعد سنين وقدم إلى القاهرة أميرا بها ، ثم من بعده الأمير قانى باى البهلوان إلى أن توفى سنة إحدى وخمسين ، ثم من بعده الأمير برسباى الناصرى إلى أن استعفى بعد مدة يسيرة ، ومات بظاهر حلب في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى المحتصب ، إلى أن عزل بعد مدة يسيرة ، وقدم إلى الديار المصرية ليكون من جملة أمراءها ، ثم من بعده أعيد الأمير قانى باى الحزراوى إلى نيابتها ثانيا ، وقدم تم على إقطاعه وذلك في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة .

ذكر نوابه بطرابلس : الأمير جلبان الأمير آخور أشهرها ، ونقل إلى نيابة

حلب بعد تفرى برمش ، ثم من بعده الأمير قانى باى الحزراوى أشهرها ، ونقل أيضا إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير برسباى حاجب حجاب دمشق منين^(٣) ،

(١) هو جلبان بن عبد الله المؤيدى ، أمير آخور ، المتوفى سنة ٥٨٩ / ١٤٥٤م — المنهل .

(٢) ورد في النجوم الزاهرة أن برسباى الناصرى ولّى قنبل قانى باى بهلوان — ج ١ ص ٤٦٣ .

(٣) « حاجب الحجاب بدمشق » فى ن .

إلى أن نقل أيضا لنيابة حلب ، ثم من بعده الأمير شبك الصوفي المؤيدى ، إلى أن عزل ونفى إلى نهر دمياط في أواخر سنة ثلاث وخمسين ، ثم من بعده الأمير شبك النوروزى حاجب حجاب دمشق^(١) .

ذكر نوابه بحماة : الأمير قانى باى الحزاوى أشهرها ، ثم من بعده الأمير بردبك الحكيمى العجمى حاجب حجاب حلب ستين ، إلى أن عزل وحبس بالإسكندرية ثم أطلق وأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق ، « ثم الأمير قانى باى البهلوان إلى أن^(٢) » نقل إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير شادبك الحكيمى إلى أن عزل وتوجه إلى القدس بطالا ، وتوفى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير شبك^(٣) من جانبك الصوفي المؤيدى ، إلى أن نقل إلى نيابة طرابلس ، [٢٠٢ أ] ثم من بعده الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى أشهرها ، ونقل إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير بيغوت من صفر نجما الأهرج المؤيدى إلى أن عصى وتوجه إلى ديار بكر ، ثم عاد طائعا بعد مدة ، ثم من بعده الأمير سودون المؤيدى أتاك حلب [إلى أن عزل ، ثم حاج إينال الحكيمى]^(٤) .

نوابه بصغد : الأمير إينال العلاتى الأبرود إلى أن عزل وقدم إلى القاهرة على مقدمة ألف بها ، ثم الأمير قانى باى الناصرى البهلوان إلى أن نقل إلى نيابة

(١) « حاجب الحجاب بدمشق » فى ن .

(٢) لم يذكر ضمن نواب حماة فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٢ .

(٣) « فى هامش ص .

(٤) « شادبك » فى ن .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٢ .

(٦) « نقل أيضا » فى ط ، ن .

حماة ، ثم من بعده الأمير بيغوت الأعرج إلى أن نقل أيضا إلى نيابة حماة ،
ثم من بعده الأمير يشبك الحزراوى إلى أن توفى سنة خمس وخمسين ، ثم من بعده
أعيد بيغوت الأعرج ثانيا .

ذكر نوابه بغزة : طوخ مازى الناصرى إلى أن مات فى سنة ثلاث وأربعين
وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير طوخ الأبو بكرى المؤيدى إلى أن قتل خارج غزة
فى سنة تسع وأربعين ، ثم من بعده الأمير يلخجا من مامش الساقى الناصرى
إلى أن استعفى ومات فى سنة خمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير حطط نأب
قلعة حلب كان ، إلى أن عزل وتوجه إلى القدس بطالا ، ثم من بعده الأمير
يشبك الحزراوى إلى أن نقل إلى نيابة صفد ، ثم من بعده الأمير طوغان
العثمانى حاجب حلب إلى أن توفى سنة إثنين وخمسين ، ثم من بعده الأمير خير بك
النوروزى حاجب صفد ، إلى أن عزل وتوجه إلى دمشق بطالافى سنة أربع
وخمسين ، ثم من بعده الأمير جانبك التاجى المؤيدى نأب بيروت .

نوابه بالكرك : الفرسى خليل بن شاهين الشيخى إلى أن عزل ، ثم من بعده
الأمير مازى الظاهرى برقوق إلى أن عزل ، ثم من بعده الأمير أقبغا من مامش
المعروف بأقبغا تركمان إلى أن قبض عليه وحبس بقلعة الكرك ، ثم من بعده
الأمير حاج إيشال الحكيمى أحد أمراء دمشق سنين إلى أن ... [ثم طوغان^(٢)
السيفى أقردى المنقار]^(٣) .

(١) وردت ولايته بعد أقبغا من مامش فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

(٢) بياض مقدار كلمة فى س ، ط .

(٣) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

[٢٠٢ ب]

نوابه بالقدس الشريف : الأمير طوغان العثماني سزين إلى أن عزل ،
ثم الأمير برسباي الناصري إلى أن عزل ، ثم خشقة قدم مملوك سودون من
عبد الرحمن خير مرة ، ثم الأمير تراز من بكتمر المؤيدي المصارع أولى وثانية ،
ثم مبارك شاه مملوك سودون من عبد الرحمن إلى أن عزل ، ثم قراجا العمري
الناصرى إلى أن عزل ، ثم أعيد مبارك شاه المذكور ثانيا .

نوابه بملطية : الأمير حسن شاه أخو تغرى برمش نائب حلب إلى أن عزل
وقتل في سنة إثنين وأربعين ، ثم الفرسي خليل بن شاهين الشيخى إلى أن عزل ،
ثم من بعده الأمير قيزطوغان العلائى إلى أن عزل ، ثم الأمير قانصوه النوروزى
إلى أن عزل ، ثم الأمير جانبك الحكى .

نوابه بشغر الإسكندرية : الأمير تمرباي التمر بغاوى الدوادار أحد مقدمى
الألوف إلى أن عزل ، ثم الأمير أسنبغا الطيارى أحد مقدمى الألوف أيضا إلى أن
عزل ، ثم الأمير يلبغا البهائى الظاهرى برقوق إلى أن توفى ، ثم الشهابى أحمد بن على
ابن إبنال إلى أن عزل ، ثم الأمير الطنبغا اللغاف إلى أن عزل ، ثم الأمير نتم من
عبد الرزاق المؤيدى إلى أن عزل ، ثم من بعده برسباي الساقى السيق تنبك البجاسمى^(١)
إلى أن ...^(٢)

ذكر زوجاته : خوند الكبرى صاحبة القاعة مغل بنت القاضى ناصر الدين
البارزى إلى أن طلقها في سنة إثنين ونحسين ، ونزلت إلى القاهرة ، ثم خوند

(١) « البجاص » في ن .

(٢) هكذا في نسخ المخطوط ، فالعبارة لم تكتمل .

زينب بنت الامير جرباش الكريمي المعروف بقاشق أمير سلاح^(١) تزوجها في أول سلطته ، ثم جعلها بعد بنت البارزى صاحبة القاعة ، ثم خوند شاه زاده بنت ابن عثمان تزوجها بعد موت زوجها الملك الأشرف برسباى إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين وأزحلها إلى القاهرة ، ثم خوند نفيسة بنت الأمير ناصر الدين بك التركمانى صاحب إبلستين إلى أن ماتت سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، ثم خوند بنت سليمان^(٢) بن ناصر الدين بك أعنى بنت أخى نفيسة السابقة [١٢٠٣] ، ثم خوند الجاركية بنت كرت باى أمير الجار كس قدمت مع أبيها حتى تزوجها السلطان ، ثم عاد أبوها إلى بلاد الجار كس ، ثم خوند فاطمة بنت الزينى عبد الباسط تزوجها بعد وفاة أبيها في سنة خمس وخمسين ومائتين .

وخلف من الأولاد الذكور^(٤) : الملك المنصور عثمان سلطان الديار المصرية ، ومن الإناث إبنتين زوجة الأمير أزبك من ططخ الظاهري الساقى ، وأمها خوند مقل بنت القاضي ناصر الدين البارزى ، وبننا أخرى بكرأ مراهقة وأمها أم ولد ماتت في أيامه .

(١) « أمير سلاح » في هامش ص .

(٢) « تزوجها السلطان » في ن .

(٣) « بنت حمزة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

(٤) « الذكور » في هامش ص .

باب الجيم والكاف

٨٥٠ - [جكم] نائب حلب

... .. / ٥٨٠٩ - - ١٤٠٦ م

جكم^(١) بن عبد الله من عوض الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتغلب على حلب ، الملقب بالملك العادل .

كان من عتقاء الملك الظاهر برقوق ومن أعيان خاصكيتنه ، ثم أمره هشرة ، ثم طبلخانة في العشرين من شهر من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانمائة ، ثم صار في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج بن برقوق أمير مائة [٢٠٣ ب] ومقدم ألف بالديار المصرية ، ولا زال يترقى حتى صار دوادارا كبيرا بعد ركو به على الأمير يشيك الشعباني الدوادار ونصرته عليه .

وسببه أن جكم المذكور وقع بينه وبين يشيك وحشة ، فاستمال يشيك السلطان الملك الناصر فرج ، وكان صغيرا إذ ذاك ، بأن يولى جكم هذا نيابة صفد ، فرسم السلطان له بذلك ، وأرسل إليه بالتقليد ، فقال جكم نحن ممالك السلطان ومهما أشار به فلا خلاف ، خير أني لم أكن وحدي حتى أتوجه إلى صفد ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٧ رقم ٨٤٨ ، السلوك ج ٤ ص ٤٦ .
زهة النفوس ج ٢ ص ٢٣٢ رقم ٤٣٢ ، إنباء الفمر ج ٢ ص ٣٦٤ رقم ١٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧٦ رقم ٢٩٢ .

وكان انضم عليه جماعة كبيرة^(١)، ولكن نحن لنا أخصام، فلا يدخل السلطان بيننا، وكلنا مماليك السلطان .

فلما عاد الرسول إلى السلطان بالجواب بكى الأمير يشبك وجماعته وهم : الأمير قطلوبغا^(٢) الكركي أحد مقدمى الألو ف ، وأقبای^(٣) الكركي الخازندار أحد مقدمى الألو ف وغيرهما من الأمراء والخاصكية ، وألحوا على السلطان فى عمل المصلحة بينهم ، فنذب السلطان الأمير نوروز الحافظى ، ومعه قاضى القضاة ، وناصر الدين الرماح إلى الأمير جكم ، « فى طلب الصلح ، فامتنع جكم ومن معه » وقالوا : لا بد من تسليم يشبك ورفقته وحبسهم ، وعوّقوا عندهم الأمير نوروز بعد أن استمالوه ، فعاد قاضى القضاة بالجواب على السلطان ، فالتقت السلطان إلى يشبك وقال : مارضى دونك فريمك ، فنزل يشبك من وقته إلى داره ، ونادى بالقاهرة من^(٤) قاتل معى من المماليك السلطانية فله عشرة آلاف درهم ، ثم ركب بألة الحرب ، فلم يكن غير ساعة إلا وجكم قد أقبل من بركة الحبش ومعه الأمير نوروز الحافظى وسودون طاز وجماعة أخر ، وحملوا على يشبك وجماعته وكانوا جمعا موفورا ، فلم يثبت يشبك وانكسر واختفى ، وقبض جكم على قطلوبغا الكركي ، وتبع يشبك حتى ظفربه فى تربة بالقرافة ، فلما أحيط بيشبك المذكور الذى تقسمه من مكان^(٥)

(١) « كثيرة » فى ن .

(٢) هو قطلوبغا بن عبد الله الكركي الظاهرى ، توفى سنة ٨٠٩ / ١٤٠٦ م — المنهل .

(٣) هو أقبای بن عبد الله الكركي الظاهرى ، المعروف بطاز الخازندار ، توفى سنة ٨٠٥ /

١٤٠٢ م — المنهل ج ٢ ص ٤٦٧ رقم ٤٧٩ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « ومن » فى ط ، ن .

(٦) هو سودون بن عبد الله من على بك الظاهرى برقوق ، سودون طاز ، المتوفى سنة ٨٠٥ /

١٤٠٢ م — المنهل .

(٧) « بنفسه » فى ن .

مرتفع ، فشج جبينه ، وقبض عليه جكم ، وحضر به إلى بيت الأمير نوروز الحافظي وقيده ، وأرسله إلى نهر الإسكندرية ، هو وأصحابه من ليلته ، وذلك في يوم الأحد خامس عشر شوال سنة ثلاث وثمانمائة ، وأصبح طلع إلى القلعة وخلع عليه بالودادارية الكبرى ، عوضا عن يشبك المذكور ، وتفرق أصحابه إقطاعات أصحاب يشبك .

وعظم جكم في الدولة وهابته الأمراء والأعيان ، وحسنت سيرته ، وأظهر العدل في الرعية ، واستقر على ذلك إلى أن انتمى إليه جماعة من الأمراء ، ثم وقع بينه وبين الأمير سودون طاز الأمير آخور وحشة ، وأعلم سودون طاز السلطان بأحوالهم فأرسل للسلطان يطلبهم من جكم ، فأبى جكم ، وركب من الغد بمن معه إلى بركة الحيش ، وأقاموا هناك إلى ليلة السبت عاشر شوال من سنة أربع وثمانمائة فأتاهم في اليوم المذكور نوروز الحافظي ، وسودون طاز من زادة ، وتمربغا^(١) المشطوب في نحو ألفي مملوك ، وأقاموا جميعا ببركة الحيش إلى يوم الأربعاء ، نزل الملك الناصر فرج إلى الأسطبل السلطاني عند سودون طاز ، فأخذه سودون طاز وركب ، وسار في جموعه حتى نرج من باب القرافة ، وواقع جكم ونوروز فكسرها ، وأسرتربغا المشطوب ، وسودون من زاده ، وعلى بن إينال ، وأرغز ، وفر نوروز وجكم في عدة كبيرة يريدون بلاد الصعيد ، وعاد السلطان إلى القلعة منصورا ، وبعث من يومه بإطلاق الأمراء المحبوسين بالإسكندرية ، فوصلوا إلى القاهرة في يوم الإثنين تاسع عشر شوال من السنة .

(١) « طاز » ساقط من ط .

(٢) أنظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٨٣ .

(٣) « وساد » في ن .

وأما جكم هذا فإنه نزل بمن معه على بر منبابة ليللة الثلاثاء، فتركه الأمير نوروز وصدى إلى بر بولاق، ثم حضر إلى بيت الأتابك بيبرس، وكان بيبرس وإينال باى قد تكلموا مع السلطان في أمره، وطلعا به إلى السلطان، فأمنه ووعدته بنياية دمشق، فاختل عند ذلك أمر جكم وتفرقت عنه أصحابه، وبقي فريدا، فكتب إلى بيبرس يستأذنه في الحضور، فبعث إليه بالأمير أربك الأشقر، وبشباى^(٢) الحاجب، فقدموا به ليللة الأربعاء حادى عشرينه، فتمسلمه عدوه سودون طاز وقيده، وبعث به إلى الإسكندرية في ليللة الخميس، فمسجن حيث كان عدوه الأمير يشبك محبوبنا، واستقر يشبك في الدوادرية على عادته أولا.

والغريب أن جكم لما كان في الحبس بالإسكندرية قبض الملك الناصر على عدوه سودون طاز وحبسهم بحبس المرقب، ونقل جكم إلى حبس المرقب أيضا، فحسنا معا فهذه أغرب من قضيته مع يشبك، [٢٠٤ ب] وذلك في سنة خمس وثمانمائة.

واستمر جكم محبوبنا إلى أن أخذه الأمير دمرداش الحممدى نائب طرابلس لما ولى نياية حلب، فمسوكا معه إلى حلب، وكان وصول دمرداش إلى حلب في مستهل شهر رمضان سنة ست وثمانمائة، واستمر جكم أيضا محبوبنا عنده بدار العدل إلى أن توجه دمرداش من حلب في ذى القعدة لقتال صاحب الباز التركانى، فصحب جكم معه إلى قلعة القصير، فحبسه بها، ثم أخذه منها في عوده

(١) هو بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى، ابن أخت السلطان الظاهر برقوق، توفي سنة

٨١١ / ١٤٠٨ م - المنهل ج ٣ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦.

(٢) هو بشباى بن عبد الله من باكى الظاهرى برقوق، توفي سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م - المنهل

ج ٣ ص ٢٦٦ رقم ٦٦٧.

إلى حلب في يوم عرفة واعتقله بحلب مدة ، ثم أطلقه وطيب خاطره ، فلم يكن إلا أياما يسيرة وهرب جكم إلى حماة ، ثم خرج من حماة إلى أنطاكية إلى عند صاحب الباز عدو دمرداش ، وبلغ دمرداش خبره فجمع لقتالهما ، وخرج من حلب حتى وصل إلى أنطاكية ، فتحصن جكم وابن صاحب الباز بأنطاكية ، فلم يقدر دمرداش عليهما ، وعاد إلى حلب .

ثم توجه جكم إلى طرابلس وملكها من نائبها الأمير شيخ السلياني ، وأقام بها مدة ، ثم توجه إلى حلب فخرج إليه دمرداش وتقاتلا فانكسر دمرداش وفر ، ودخل جكم حلب من باب أنطاكية آخر نهار السبت سابع شعبان سنة سبع وثمانمائة ، واستفحل أمره في حلب ، وخرج لقتال يغمور التركماني حتى عدى الفرات ، ثم عاد إلى حلب ، وضرب الدهر ضرباته حتى خرج يشبك الشعباني هاربا من الديار المصرية إلى الشام ومعه جمع كبير ، فلتقاه نائب دمشق الأمير شيخ المحمودي بالإكرام ، وأنزله بدمشق ، وانفقوا على كلمة واحدة ، وأرسلوا الجميع إلى جكم يسألونه موافقتهم ، فأجاب وخرج من حلب في شهر رمضان وقدم دمشق .

وانفق رأى الجميع على قصد الديار المصرية ، فساروا نحوها ، وهم : الأمير جكم صاحب الترجمة ، والأتابك يشبك الشعباني ، والأمير شيخ المحمودي نائب الشام ، أعني المؤيد ، وسودون الحزواي ، وقطلوبغا الكركي ، ويليغا الناصري ، وجاركس المصارع القاسمي ، وقرا يوسف بن قرا محمد التركماني صاحب تبريز ، وكان قد قدم إلى دمشق فارا من التتار فاعتقل بقلعة دمشق بأمر السلطان الملك الناصر فأخرجوه هؤلاء الأمراء لما قدموا الديار المصرية ، وماروا الجميع بعساكرهم

[١٢٠٥] حتى وصلوا بالقرب من منزلة السعيدية^(١) ، وخرج الملك الناصر لقتالهم ، فأشار عليهم قرا يوسف بأن قال : هذا سلطان وله دولة وسطوة ، وأنتم شرذمة قليلة ، وما تطيقون قتاله ، وإن كان ولا بد فييتوه ليلا ، فقبلوا قوله ، وركبوا ليلة الخميس ثالث عشر ذى الحجة سنة سبع وثمانمئة ، وكتبوا الملك الناصر بمنزلة السعيدية ، وتقاتلا ، واستمر القتال بينهم إلى قريب الفجر ، وإنهزم الملك الناصر وعاد إلى الديار المصرية على النجيب ، وأصبح جكم ورفقته متوجهين نحو الديار المصرية حتى نزلوا بالريدانية ، خارج القاهرة ، وقتل من أصحاب السلطان الأمير صرق ، قتله شيخ الحمودى صبرا ، فانه كان ولى نيابة الشام عوضه .

واستمروا بالريدانية إلى يوم الإثنين سابع عشر ذى الحجة ركبوا حتى وصلوا قريبا من دار الضيافة من تحت القلعة ، فقاتلهم المماليك السلطانية من بكرة النهار إلى بعد الظهر ، وفر من الشاميين جماعة إلى الملك الناصر وهم : أسنباي أمير ميسرة دمشق ، وبلغا الناصرى ، وسودون اليوسفى ، وإينال حطب ، وجمقى^(٣) ، فضعف أمر الشاميين ، وأطلقوا الخليفة والقضاة وغيرهم ، ممن كان مقبوضا عليه عندهم ، وركب الأمير يشبك وقطلوبغا الكركى وتمراز الناصرى وجار كس القاسمى المصارع ، واختفوا بالقاهرة ، فعند ذلك ولّى من بقى منهم إلى جهة الشام وهم : جكم وشيخ قرا يوسف فى طائفة يسيرة ، وبلغ ذلك الملك الناصر ، فأخاع على الأمير نوروز الحافظى بنيابة دمشق ، عوضا عن شيخ الحمودى ، وأرسل إلى

(١) « السعيد » فى ط ، ن .

(٢) « ر » ساقط من ن .

(٣) « جمقى » فى ط ، ن .

الأمير علان نائب حماة بناية حلب، عوضاً عن جكم، وأخلع على بكتمر جلق بناية طرابلس، وأنعم بناية حماة على الأمير دقاق المحمدي، وتوجهوا الجميع إلى البلاد الشامية.

فلما قاربوا دمشق خرج جكم وشيخ منها وافتقرا، ودخل نوروز دمشق، فأما جكم فإنه توجه نحو طرابلس فدخلها، ثم خرج منها في أناس قلائل، وقصد الصبيبة إلى عند الأمير شيخ، فإنه كان قد توجه إليها عند خروجه من دمشق، فدأما بالصبيبة إلى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة، قصد دمشق فخرج نوروز نائبها لقتالهما، فانكسر وتوجه هاربا [٢٠٥ ب] نحو طرابلس، فأخذ جكم وشيخ دمشق، ودخلاها بمن معهما، ثم خرجا في طلب نوروز بطرابلس، فخرج نوروز منها ومعه بكتمر جلق نائبها إلى عند الأمير دقاق نائب حماة، وأرسلوا بطلب الأمير علان نائب حلب لقتال جكم وشيخ، فحضر، وحضر أيضا جكم وشيخ، وتقاتلوا أياما، والسلطان يومئذ الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق، وكان دمر داش إذ ذاك عند التركمان، فجمع وأتى حلب فلحقها في غيبة نائبها علان، وبلغ علان فركب من فوره هـ والامير نوروز وتوجهها إلى حلب وكبسوا الامير دمر داش، ففسر دمر داش هاربا بعد أن قتل كثير من جماعته، واستمر بحماة الأمير بكتمر جلق ونائبها الأمير دقاق، وعجزوا عن ملاقاته جكم وشيخ، فانتهز جكم الفرصة وقتلهم، فانكسر دقاق وقبض عليه، وقتل بين يدي جكم، وهرب بكتمر جلق إلى حلب، وأخذ جكم وشيخ حماة؛

(١) « وحضرا أيضا » في ط .

(٢) « وتوجهوا » في ن .

ففي أثناء ذلك ظهر الملك الناصر فرج بن برقوق ، وتسلمن ثانيا ، وخلع أخوه المنصور عبد العزيز وحبس .

ولما بلغ الملك الناصر خبر جكم وشيخ ، أرسل إلى شيخ نيابة دمشق ، وإلى جكم نيابة حلب ، وذلك في جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانمائة ، فدخل جكم إلى حلب ، ثم أخيفت إليه نيابة طرابلس ، وكان الأمير فارس^(١) بن صاحب الباز التركمانى قد تغلب على أنطاكية وبقراص والقصير وبيروين وصهيون واللاذقية وجبله وعدة بلاد آخر ، وقويت شوكرته بحيث أن عسكر حلب كان قد ضعف من ملاقاته ، فتوجه الأمير جكم وكمره ونهبه ، وقتل وأسر ، واستمر في إثره إلى أن حصره بأنطاكية ، ولما كان بحصاره بلغه أن الأمير نعيم بن حيار ، أمير العرب ، توجه لأخذ حلب ، حمية لابن صاحب الباز^(٢) ، فترك جكم حصار ابن صاحب الباز وتوجه إلى نعيم ، فوافاه على قنسرين فقابله وكمره بعد قتال شديد ، وقبض عليه وجهزه إلى حلب ، وكان آخر العهد به ، ثم رجع جكم لحصار صاحب الباز ، وقد تحصن ابن صاحب الباز بقلعة القصير ، فطال عليه الأمر ، فسأل الأمان ، ونزل من القلعة ، فقتل هو وولده وأخوه ، [١٢٠٩] واستولى جكم على جميع القلاع .

وبلغ الناصر ذلك فاستوحش منه ، وعزله بالأمير دمرداش الحمدى ، لجمع دمرداش العساكر والنواب بالبلاد الشامية ، والتقى الفريقان بين حمص والرستين ، فانكسر دمرداش وشيخ نائب الشام ، وولوا الأدبار إلى دمشق ،

(١) قتل سنة ٨٠٨ / ١٤٠٥ م = المنهل .

(٢) « كان » ساقط من ن .

(٣) « حصر » في ط ، ن .

(٤) « صاحب » ساقط من ن .

وقبض حكيم على إعلان، وطولوا من باشاه نائب صنفد، وقتلهما معا في ذى الحجة سنة «ثمان وثمانمائة»^(١)، وبلغ ذلك الملك الناصر فتجرد الى البلاد الشامية لا استنقاذها من الأمير حكيم، فلما سمع بخروج الملك الناصر توجه إلى جهة بلاد الروم، وتبعه الأمير نوروز الحافظي موافقة له، فدخل الملك الناصر حلب في خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة، وخرج منها عائداً في مستهل جمادى الآخرة من السنة، بعد أن ولي الأمير جاركس القاسمي المصارع نيابة حلب، فوليا يوماً واحداً، وخرج صحبة الملك الناصر خوفاً من حكيم.

فلما سمع حكيم بعود الملك الناصر عاد إلى حلب، فدخلها في يوم الإثنين تاسع جمادى الآخرة من السنة، وأرسل حكيم الأمير نوروز من تحت أمره إلى نيابة دمشق.

واستمر حكيم في حلب إلى يوم السبت تاسع شوال من سنة تسع وثمانمائة أمر بجمع أعيان أهل حلب من القضاة والفقهاء والأمراء والأعيان، فجمعوا في جامع حلب الأموي^(٢)، وحلقتهم لنفسه وأظهر الدهوة له، وخلع السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق، واستمر إلى يوم الأحد عاشره لبس أهبة السلطنة في دار العدل، وركب بشعار السلطنة من دار العدل إلى القلعة، وتلقب بالملك العادل أبي الفتح، وكتب إلى المملكة الشامية بذلك، فرد عليه الجواب على يد رسلهم بالإمتثال، وقبل الأمير نوروز له الأرض وغيره، ثم توجهوا نحو البيرة لما بلغه عضيان

(١) «ساقط من ن.»

(٢) «إلى» في ن.

(٣) «الأموي» ساقط من ن.

نائبها عليه الأمير كزل ، فملكها بالأمان وقتل نائباها ، ثم توجه إلى آمد لقتال قرابلك ، فلما وصل إلى ماردين نزل إليه صاحبها الملك الظاهر ، وتوجه معه إلى آمد ، فلما وصل جكم إلى آمد [٢٠٦ ب] تهباً قرابلك لملاقاته وصافقه « فلم يثبت قرابلك » وانكسر أقيح كسرة ، وولوا عساكره الأدبار ، ودخلوا البلد ، وقتل الأمير جكم إبراهيم بن قرابلك بيده ، ثم اقتحم جكم في طائفة من عسكره حتى توسط بين بستاني آمد ، وكانوا قد أرسلوا المياه على أراضي آمد فوحلت الأرض بحيث يدخل فيها الفارس بفرسه .

قلت : وهذا مما شاهدناه في سنة ست وثلاثين وثمانمائة لما توجه الملك الأشرف برسبای ، انتهى .

فدخل جكم بفرسه إلى تلك المياه ، وأخذ الرجم من كل جهة ، ثم ضربه بعض التركان بحجر في مقلع ، وهو لا يعرفه ، فأصاب وجهه ، فتجد قليلاً ، ثم سقط من فرسه ، وتكاثرت التركان على [من ^(٤) معه : وقتلوه ^(٥) ، ثم فطنوا ^(٦) بذهاب جكم ، فأخذت عساكره سيوف التركان ، فما عفوا ولا كفوا ، وطلب جكم بين القتلى حتى صرفوه ، فقطع قرابلك رأسه وبعث به إلى الملك الناصر فرج .

(١) « و » في ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « إبراهيم » ساقط من ن .

(٤) « من » إضافة من ن ، تنفق وسباق الكلام .

(٥) « وقتلوا وقتلهم » في ن .

(٦) « ثم فطنوا » ساقط من ن .

وقتل في هذه الواقعة ممن كان مع جكم الأمير ناصر الدين بن شمري ، والمملك
الظاهر عيسى صاحب ماردين ، وحاجبه فياض ، وفر الأمير تمر بغا المشطوب ،
وكشيفا العيساوى ، ووصلا حلب .
وكانت قنسله جكم في يوم الأربعاء خامس عشرين ذى القعدة سنة تسع
وثمانمائة .

وقال المقرئى : في أوائل ذى الحجة^(١) ، والله اعلم .

وكان جكم^(٢) صاحب الترجمة - ملكا جليلا ، شجاعا ، مقداما مهايا ، جوادا ،
وافر الحرمة ، كثير الدهاء ، حسن الرأى والتدبير ، ذا قوة وجبروت ، وسطوة ،
وفيه ميل إلى العدل فى الرعية ، وهذا بخلاف المتغلبين على البلاد من الملوك ،
حتى قيل فى حقه : حكم جكم « وما ظلم ، وكان عفيفا عن المنكرات والفروج ،
وكان يجتمع عنده فى كل ليلة بقلعة حلب الفقهاء ويتذاكرون بين يديه فى العلوم ،
وكان يحب المسدج ويهش له ، وكان حريصا على حب الرئاسة ، مفرما بذلك
قديما وحديثا ، [٢٠٧ أ] هكذا حدثنى عنه فالب اخوته فى الطبقة وماليكه ،
وكانت صفته للطول أقرب ، حنطى اللون ، أسود اللحية والحاجبين ، كثير
الشعر فى جسده ، قليل الهزل كثير الوقار ، وكان عارفا بطرق الرئاسة والإستجلاب
لخواطر الرعية^(٣) .

حدثنى بعض أعيان المماليك الظاهرية برفوق قال : كانت سفرته إلى آمد

(١) ورد فى السلوك « وكانت هذه الواقعة فى صايع عشرين ذى القعدة » - ج ٤ ص ٤٦ .

(٢) « جكم » ساقط من ن .

(٣) « » ساقط من ن .

بسعادة الملك الناصر فرج ، وإلا لو توجه جكم إلى القاهرة ما اختلف عليه أحد
 لحب الناس له ، انتهى . رحمه الله تعالى .

٨٥١ - [جكم] النوروزى المجنون

... - ١٨٤٢ / ... - ١٤٣٨ م

جكم^(١) بن عبد الله النوروزى المجنون ، الأمير سيف الدين .
 أصله من ممالك الأمير نوروز الحافظى ، ومن تأصر عشرة^(٢) بعد موت الملك
 الأشرف برسباى فى أوائل سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، فلم تطل أيامه وقتل
 بالرميلة « من تحت قلعة الجبل فى وقعة الأتابك قرقماس الشعبانى مع الملك الظاهر
 جقمق فى يوم الأربعاء رابع شهر ربيع الآخر سنة إثنين وأربعين وثمانمائة .
 وكان مهملا جدا إلا أنه كان مشهورا بالفروسية ، وكان يمترية خاقل
 مصرع ، اعتراه غير مرة فى القصر السلطانى فى الخدمة السلطانية ، فنسأل الله
 العفو والعافية » ، أمين^(٣) .^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٧ رقم ٨٤٩ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص

٢٧٠ .

(٢) « فى عشرة » فى ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « أمين » ساقط من ط ، ن ، وفى ن « انتهى » .

عند هذا الموضع ينتهى المجلد الثانى من نسخة س ، والمجلد الثانى من نسخة ط .

و يوجد فى هامش آخر صفحة من المجلد الثانى من نسخة س تعليق نصه :

« الحمد لله تعالى ذكره ، بلغ العبد المصطفى بن محب الدين مطالعة لهذا السفر التاريخى من المنهل

الصافى .

وأشهد عند ذلك :

.....

هذه تراجم أقوام لهم شيم
تبكى عليهم بلاد كان يطربها
رشية سبيا الإيفاء بالدم
ترنم المهد بين البأس والكرم

رحمهم الله تعالى بمند وكروه .

وفي هامش آخر صفحة من المجلد الثاني من نسخة طبعته في سنة ١٣٠٥ هـ :

« الحمد لله تعالى ذكره ، تفصيت ما فيه فوجدته عقدا قد انفصم ، فننازرت لآله ، وأنشدت
عندما فصلت من معاني معانيه قول الشاعر الرصافي ، من رصافة قرطبة من جملة أبيات :
سلى نجيلتك الريا بأيات ما كانت ترف بها ربحانة الأدب
عن فتية زلوا أهل أسرتها عفت محامهم إلا من الكنتب

وقول آخر .

هذى منازل أقوام مهدتهم
تبكى عليهم ديار كان يطربها
يوفون بالمهد مذ كانوا بالدم
ترنم المهد بين البأس والكرم

وكتب المصطفى بن محب الدين الشافعي بخطه في أولي الجادين . من سنة عشرين وألف ، وإلى الله
عز وجل نزه في الشكر على ما أولاه والتوفيق لما يرضاه .

* * *

تم بحمد الله الجزء الرابع

من كتاب

« المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي »

فهارس الكتاب

- ١ - كشف الأعلام .
 - ٢ - كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .
 - ٣ - كشف البلدان والأماكن .
 - ٤ - كشف الألفاظ الإصطلاحية .
 - ٥ - كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص .
 - ٦ - مصادر ومراجع التحقيق .
 - ٧ - فهرست التراجم الواردة بالكتاب .
-

كشاف الأعلام

٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨

٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨

آقبا بن عبد الله الجمالي ، الأستاذ دار : ٢٣

آقبا بن عبد الله الهذلي الظاهري ، علاء الدين

الأطروش : ٣٣ ، ١٧٠ ، ١٧٢

آقبا من مامش ، تركمان : ٣١٠

آقبا اليليناري : ٣٥

إبراهيم ، السلطان ، ملك خراسان : ١١٠

إبراهيم ، طباطبا الغزير يوسف بن برسباي :

٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

إبراهيم بن أبي الحسن ، أبو سالم : ٩١ ، ١٠٠

١١

إبراهيم البطروحي : ٩

إبراهيم البقاعي الشافعي ، برهان الدين .

الحافظ : ٢٩٧

إبراهيم بن تفرى بردى بن عبد الله الشيباني

الأتابكي ، صارم الدين ، الصاري

إبراهيم : ٤١

إبراهيم بن حسن بن مجملان بن ربيعة بن

أبي نبي ، الشريف الحسن ، أمير مكة : ١٥١

إبراهيم سلطان بن شاه رخ بن نيمورلنك : ١٣٦

(١)

آق بلاط بن عبد الله الدرمداشي ، سيف الدين

الدوادار : ٤٨

آقباي بن عبد الله من حسين شاه ، سيف الدين

الطرطاي الحاجب الظاهري : ١٤٥

آقباي بن عبد الله الكركي الظاهري ، طاز

الخاندار : ٣١٤

آقباي بن عبد الله المؤيدي ، نائب دمشق :

١٤ ، ٢١٢ ، ٢٧٢

آقبردي بن عبد الله الأشرفي ، أمير آخور :

١٠١

آقبردي بن عبد الله المظفري ، سيف الدين

الظاهري : ١٥٢

آقبا الألباري : ٢٥٢

آقبا الأطروش = آقبا بن عبد الله الهذلي ،

علاء الدين الظاهري

آقبا تركمان = آقبا من مامش

آقبا التركاني : ٧٠

آقبا بن عبد الله التمرآزي ، علاء الدين ، الأتابك ،

نائب الشام : ٢٥ ، ٤٢ ، ٥٥ ، ٦٢

٩٣ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٧٧

ابن الأقطع - أحمد الدردار ، شهاب الدين ،
 نائب الأسكندرية
 ابن أريس - طاهر بن أحمد
 ابن أيك الصفدى - خليل بن أيك بن عبده ،
 صلاح الدين الصفدى
 ابن البارزى - محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،
 صاحب كمال الدين
 ابن بردس - علي بن إسماعيل بن محمد ، ملاء الدين
 ابن برى - عبد الله ، أبو محمد المقدسى المصرى
 النحوى
 ابن البيطار : ٢٤٤
 ابن الجيزى - علي بن هبة الله بن سلامة ،
 أبو الحسن ، بهاء الدين .
 ابن الحاجب - محمد بن أمير عمر ، الناصرى
 ابن حبيب - طاهر بن الحسن بن عمر ،
 زين الدين
 ابن جهر المسقلانى - أحمد بن علي بن محمد ،
 أبو الفضل ، شهاب الدين
 ابن الخذاء - أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو حمز
 القرطوبى
 ابن هوية الجوينى - يوسف بن محمد بن عمر ،
 نضر الدين بن الشيخ
 ابن خطيب الناصرية - علي بن محمد بن محمد
 ملاء الدين
 ابن خلدون - عبد الرحمن بن محمد ، أبو زيد
 ولي الدين الخضرى الأشبلى

إبراهيم بن شيخ الحمودى ، المقام الصارى ،
 صارم الدين ، شاد بك الصاوى : ١٤ ،
 ١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ .
 إبراهيم بن عيسى الفنى بن الهيصم أمين الدين ،
 ٣٠٥
 إبراهيم بن قرابك : ٣٢٢
 إبراهيم القسى : ١١٠
 إبراهيم بن مفلح ، برهان الدين : ٣٠٧
 أيضا بن هولاء بن رسول بن جنكيزخان ،
 يوسف ملك التتار : ٧٩
 ابن أبي ندى - إبراهيم بن حسن بن مجلان ،
 الشريف الحسى
 » » » - أبو القاسم حسن بن مجلان
 الشريف الحسى
 » » » - أحمد بن ثقبه بن رمينة
 » » » - أحمد بن الحسن بن مجلان ،
 الشريف الحسى
 » » » - بركات بن حسن بن مجلان ،
 الشريف الحسى
 » » » - علي بن حسن بن مجلان
 » » » - منامس بن رمينة
 ابن الأحمر ، مالك الأندلس ، صاحب
 فرناطة : ١٠
 ابن أنى دمر دأش - تفرى بردى بن عبده الله
 سيف الدين ، سيدى الصغير

- ابن عبد الحق المريني = عبد الحليم بن أبي هلى ،
حلى
- ابن عبد الدايم = أبو بكر بن أحمد
- ابن عبد الغنى المقدسى = الحسن بن عبد الله
- ابن العديم = عمر بن إبراهيم بن محمد ، أبو
حفص ، كمال الدين
- ابن عريشاه = أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين
- ابن عربى = محمد بن هلى بن محمد ، أبو بكر
محبي الدين
- ابن عساكر = القاسم بن هلى بن الحسن ،
أبو محمد
- ابن العطار المصرى = أحمد بن محمد بن هلى ،
أبو العباس ، شهاب الدين
- ابن الفاقوسى = محمد بن حسن بن مسعد ،
ناصر الدين الزبيرى
- ابن فهد الحلبي = محمود بن سلمان ، أبو الشاه ،
شهاب الدين
- ابن القبلى = عبد القطيف بن محمد بن هلى أبو
طالب الحرانى
- ابن فريج = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد ،
زين الدين بن الطحان
- ابن كاتب جكم = عبد الكريم بن بركة ، كريم
الدين بن سعد الدين
- » » » - يوسف بن عبد الكريم ،
جمال الدين
- ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم
أبو العباس ، شمس الدين
- ابن دبورقا = جعفر بن القاسم بن جعفر ،
أبو الفضل ، رضى الدين الربيعى
- ابن الديرى = سعد بن محمد بن عبد الله ،
سعد الدين المقدسى
- ابن رواح = عبد الوهاب بن ظافر بن هلى ،
أبو محمد ، رشيد الدين الأسكندرى
- ابن الزهيدى = الحسين بن المبارك أبو بكر ،
أبو عبد الله ، صراج الدين
- ابن صعيد ، للمؤرخ : ١٩٢ ، ١٩٣
- ابن صقلين التركانى ، نائب شيراز : ٦٣ ،
٦٤ ، ٦٥
- ابن الشامية : ٥٢
- ابن الشحنة = أحمد بن نعمة بن حسن ،
أبو العباس ، شهاب الدين
البقاعى ، الحجارة
- ابن شعبان : ٢٩٧
- ابن الطحان = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد
زين الدين بن فريج
- ابن طولون : ٢١
- ابن طومان : ٢١
- ابن عبد الحق المريني = تاشفين بن هلى بن عثمان ،
السلطان ، أبو عمر

أبو الأمانة = جبرائيل بن أبي الحسن بن جبرئيل ،
أمين الدين العسقلاني

أبو البقاء = توبة بن علي بن مهاجر ، نق الدين
الربيعي

» » = حمزة بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة القائم بأمر الله

أبو بكر = محمد بن طفيح الإخشيد

» » = محمد بن علي بن محمد ، محيي
الدين بن عربي

» » = محمد بن عبد الله بن إبراهيم
البراقه البغدادي

أبو بكر بن أحمد بن عبد الدايم ، ١٥٧

أبو بكر بن أيوب ، سيف الدين ، الملك العادل ،
٢٠٨

أبو تميم معد ، معد بن إسماعيل بن المهدي =
المعز لدين الله الفاطمي

أبو الفناء = محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ،
شهاب الدين

أبو الجيوش المصري = سواكر بن علي بن
إسماعيل

أبو الحسن = علي بن محمد بن عبد الصمد ،
علم الدين السخاوي

» » = علي بن محمد بن يحيى ، الصرخدي

» » = علي بن هبة الله بن سلامة ،
بهاء الدين بن الجبزي

ابن كاتب المناخ = عبد الكريم بن عبد الزاق ،
كريم الدين

ابن كثير = إسماعيل بن عمر بن كثير ،
أبو الفدا ، حماد الدين

ابن الكشك = محمود ، محيي الدين

ابن الكوايز = عبد الرحمن بن داود ، زين
الدين بن علم الدين

ابن ماجه = محمد بن يزيد ، الحافظ القزويني

ابن مفلح = إبراهيم ، برهان الدين

ابن المقير = علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسين

ابن منجك = محمد بن إبراهيم ، ناصر الدين

ابن المهمتار = محمد ، نائب حامة

ابن ناظر صاحبة دمشق = أحمد بن عبد الرحمن
ابن أحمد ، شهاب الدين

ابن النسابة = عبيد الله بن مهنا بن داود
أبو الفنايم

» » = مسلم بن عبيد الله بن طاهر ،
أبو يحيى ، الفقيه

ابن نقولا القبطي = عبد القادر بن عبد الفتى ،
زين الدين الأستاذار

ابن الهيصم = إبراهيم بن عبد الفتى ، أمين
الدين

أبو أحمد = القاسم بن عبيد الله

أبو اسحاق ، سلطان سرجان ، ١١٠

أبو زيد = عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ،
ولي الدين الحضرمي

أبو سالم = إبراهيم بن أبي الحسن

أبو السعادات = فرج بن برقوق بن أنص ،
زين الدين ، الملك الناصر

أبو سعيد ، المؤرخ : ١٩٠

» » = برقوق بن أنص بن عبد الله ،
الملك الظاهر

» » = جقمق بن عبد الله العسلائي ،
السلطان الملك الظاهر

أبو شهاب : ثقبه بن زميشة بن أبي نمر ،
أسد الدين الحسني المكي

أبو الصفا = خليل بن أبيك بن عبد الله ،
صلاح الدين الصفدي

أبو طالب = عبد اللطيف بن محمد بن علي ،
ابن القبيطلي

أبو طاهر = يركات بن إبراهيم بن طاهر
الخشوعي

أبو الطيب المنفي = أحمد بن الحسين بن
الحسن

أبو حامد الإسفندري : ٢٠٤

أبو العباس = أحمد ، برهان الدين صاحب
ميواس

» » = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،
شمس الدين بن خلكان

أبو الحسن = قاسم بن مهنا بن الحسين ،
أبو فليته ، الأكرم جمال

الشرف

أبو الحسن الملقب = يوسف بن موسي بن
محمد ، جمال الدين

أبو الحسن الملبح = طاهر بن مسلم ، أمير
المدينة

أبو الحسين = يحيى بن الخثعم بن جعفر

أبو الحسين بن شبيحة بن سالم : ١٩٣

أبو الحسين بن المقير = علي بن الحسين بن
علي

أبو حفص = عمر بن إبراهيم بن سليمان ، زين
الدين الرهاوي

» » = عمر بن إبراهيم بن محمد ، كمال
الدين بن العديم

» » = عمر بن محمد بن عبد الله ،
شهاب الدين السهروردي

أبو هو = موسى بن يوسف

أبو الخير النحاس : ٢٤٥

أبو دارد السجستاني = سليمان ابن الأشعث بن
إسحاق

أبو الربيع = سليمان بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة المستكفي بالله

أبو زيان = محمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي
الحسن

أبو علي الجوافي = محمد بن سعد بن علي ،
 الشريف ، نقيب النقباء ،
 أبو عمارة = حمزة بن داود بن القاسم ،
 أبو الغنائم ، أمير المدينة
 أبو عمر : ٢٠٣
 أبو عمر بن الحذاء = أحمد بن محمد بن يحيى
 القرطبي
 أبو الغنائم = حمزة بن داود بن القاسم ،
 أبو عمارة
 » » = عبيد الله بن مهنا بن داود ،
 ابن النسابة
 أبو الفتح = الحسن بن جعفر ، أمير المدينة
 » » = داود بن محمد بن أبي بكر ،
 الخليفة المنتضد بالله
 » » = طاهر بن عبد الله الظاهري
 الملك الظاهر
 » » = قلاوون الصالحى النجسى ،
 الملك المنصور
 أبو الفدا = إسماعيل بن عمر بن كثير ،
 الخافظ عماد الدين
 أبو الفرج الأصماني = يحيى بن محمود بن سعد
 الثقفى
 أبو الفضل = أحمد بن علي بن محمد ، شهاب
 الدين بن حجر العسقلاني

أبو العباس = أحمد بن نعمة بن حسن البقاص
 شهاب الدين بن الشحنة ،
 الحجار
 أبو عبيد الله = جابر بن محمد بن محمد ، افتخار
 الدين الخوارزمي
 » » = جعفر بن مسلم
 » » = الحسين بن علي بن أبي طالب
 » » = الحسين بن المبارك أبي بكر ،
 معراج الدين بن الزبيدي
 » » = شمس الدين بن أحمد البساطي
 » » = عبد العظيم بن عبد القوى ،
 زكى الدين المنذرى
 » » = عمر بن محمد بن عبد الله ،
 شهاب الدين المهرردى
 » » = محمد بن أحمد بن حامد الأنصارى
 الأرتاحى
 » » = محمد بن أحمد بن عثمان ،
 الخافظ شمس الدين الذهبى
 أبو عبيد الله البصرى : ٢٠٤
 أبو العز = عبد العزيز بن برقوق بن أنص ،
 الملك المنصور ، من الدين
 أبو عزيز = فتادة بن إدريس بن مظالم ،
 صاحب مكة
 أبو علي = داود بن القاسم بن عبيد الله

- أبو الفضل = أحمد بن نصر الله بن أحمد ،
 محب الدين البغدادي التستري
 » » = جعفر بن الحسن بن إبراهيم ،
 تاج الدين الديري
 » » = جعفر بن القاسم بن جعفر ،
 رضی الدين الربيعي ، ابن دبوفا
 » » = العباس بن محمد بن أبي بكر ،
 الخليفة المستعين بالله
 » » = عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل
 تقي الدين القلقشندي
 » » = عبد الرحمن بن عمرو بن رسلان ،
 جلال الدين البلقيني
 » » = محمد بن يوسف الغزنوي ، بهاء
 الدين
 أبو فليحة = قاسم بن مهنا بن الحسين ، أبو
 الحسن ، الأكرم جمال الشرف
 أبو القاسم = طاهر بن يحيى بن الحسن
 » » = هبة الله بن علي بن مسعود
 الأنصاري البوصيري
 أبو القاسم بن حسن بن مجلان بن رميثة بن أبي
 نعي ، الشريف أمير مكة : ٣٠٠ ، ٣٠٧
 أبو قيس = ثابت بن نصير بن منصور ،
 الشريف من الدين ، أمير المدينة
 أبو مالك = منيف بن شيعة بن سالم
 أبو الهيثم = الفضل بن الحسين الحميري ،
 مدفوف الدين البانامي
 أبو الحسن = تفرى برمش بن يوسف ،
 زين الدين ، الفقيه التركاني
 » » = يوسف بن برصاي ، الملك
 العزيز
 أبو محمد = تفرى برمش بن هبة الله الجلال
 المؤيدي ، سيف الدين
 » » = الحسن بن طاهر بن مسلم
 » » = عبيد الله بن برى الملقدي ،
 المصري النحوي
 » » = عبد الله بن يوسف بن عبد الهيد ،
 العاضد لدين الله
 » » = هبة المؤمن بن خلف بن أبي
 الحسن ، الحافظ شرف الدين
 الديبالي
 » » = محمد الوهاب بن ظافر علي ،
 رشيد الدين بن رواح الإسكندري
 » » = عبد الوهاب بن يوسف ، بدر الدين
 الفقيه
 » » = القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر
 الدمشقي
 » » = القاسم بن محمد بن يوسف ،
 الحافظ علم الدين البرقالي
 أبو محمد الرازي آثي = جابر بن محمد بن قاسم
 ابن حسان
 أبو المسك = كافور الإخشيدي ، أمير مصر

الأتابكي جرياش كرت الحمدى = جرياش
ابن عبد الله الحمدى الناصرى ،
سيف الدين

أحمد ، أبو العباس ، برهان الدين ، صاحب
صيواس : ٩٥ ، ١١٤ ، ١١٧

أحمد بن اسكندر بن صالح بن غازى بن قرا
أرسلان ، شهاب الدين ، الملك الصالح ،
صاحب ماردين : ١١٣

أحمد بن أويس بن حسن ، غياث الدين ،
صاحب بغداد : ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٥ ،
١٢٦

أحمد بن نقبة بن رميثة بن أبى تمى : ٢٠١
أحمد جوكن بن شاه رخ بن تيجورلنك : ١٣٦
أحمد بن الحسن بن مجملان بن رميثة بن أبى
تمى ، الشريف الحمقى : ١٩٨

أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ،
أبو الطيب المننى ، الحمقى الكوفى : ١٨٨
أحمد الدوادار ، شهاب الدين بن الأقطع نائب
الإسكندرية : ٦٦ ، ٢٣١

أحمد بن شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى ،
صاحب كرمان ، السلطان : ١٠٩ ، ١١٠
أحمد بن شعيب بن على بن سنان ، الحافظ
الفسائى : ٧١

أحمد بن شيخ الحمودى الظاهرى ، الملك
المظفر ، أبو السعادات : ١٠٥ ، ٤٤ ،
٥٢ ، ٢٢٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧

أبو مسلم الخراسانى : ١٨٧
أبو المعالى = قلاوون الصالحى النجمى ،
الملك المنصور

» = محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك
الناصر

أبو الفاتر = توران شاه بن يوسف بن
أيوب ، نجرالدين ، الملك
المعظم

» = شهبان بن حسين بن محمد ،
الملك الأشرف

أبو المكارم بن أبى الفاتر الخوارزمى : ٢٠٤
أبو منصور = نزار بن معد بن إسحاق ،
العزير باقه الفاطمى

أبو النصر = برصهائى بن عبد الله الدقاق ،
الملك الأشرف

» = شيخ الحمودى الظاهرى ،
الملك المؤيد

أبو هاشم = داود بن القاسم بن عبيد الله ،
أبو يحيى = مسلم بن عبيد الله بن طاهر الفقيه ،
ابن النسابة

أبو يزيد بن مراد العثمانى ، السلطان : ١١٤ ،
١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨

الأتابكى أيتمش = أيتمش بن عبد الله
الأستدمرى البجاسى

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد القسرى ،
 أبو الفضل ، محب الدين البغدادي الحنبلي ،
 شيخ الإسلام : ٧١ ، ٢٠ ، ٣٠٣
 أحمد بن نعمة بن حسن الهقاعي ، أبو العباس ،
 شهاب الدين بن الشحنة ، الحجار : ١٥٧
 أحمد بن يعقوب الهاشمي : ١٨٧
 أحمد بن يلعنا العمري الخصاصي ، شهاب الدين
 الحنفي : ١٧٠ ، ٢٠٦
 أنس قصره = تفسري بردي بن عبد الله
 الأقباقوي ، سيف الدين المؤيدي
 الإربلي = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،
 شمس الدين بن خلكان ، المؤرخ
 الأرتاحي = محمد بن أحمد بن حامد
 أبو عبد الله الأنصاري
 أرض : ٣١٥
 أرضون شاه أمير مجلس = أرضون شاه بن
 عبد الله البيدمري سيف الدين الظاهري
 أرضون شاه الساق : ٢٨٧
 أرضون شاه بن عبد الله الإبراهيمي ، سيف الدين
 الظاهري : ٣٣ ، ١٤٤
 أرضون شاه بن عبد الله البيدمري أمير مجلس ،
 سيف الدين الظاهري : ١٧٠ ، ٢٧٢
 أرضون بن عبد الله الدرادار ، نائب السلطنة
 بالقاهرة : ١٥٨
 أرضون الثاني البجقمقدار الأفرقي : ٢٥٢

المنهل الصافي ج ٥ - ٢٢ م

أحمد الطيب النحاس ، المنجم : ١٣٧
 أحمد الطوسي : ١٣٦
 أحمد بن طولون : ٥٦٠
 أحمد بن عبد الله بن مرثشاء ، شهاب الدين :
 ١٣٨٠
 أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبي ،
 شهاب الدين ، ابن ناظر الصاحبة ، دمشق ،
 ٧٢٢
 أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين
 الكلوتاني ، المسند المحدث : ٧١
 أحمد بن علي بن الأتابكي لينال البوسفي ،
 الشهابي أحمد بن لينال : ٢٩ ، ٣١١ ،
 أحمد بن علي بن عبد القادر البطيحي المصري ،
 تق الدين المقريري : ٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،
 ١٨٥ ، ٢٧٤ ، ٢٢٣
 أحمد بن علي بن محمد بن محمد ، أبو الفضل ،
 شهاب الدين بن حجر العسقلاني : ٧٢ ،
 ٣٠١
 أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ،
 أبو العباس ، شمس الدين بن خلكان ،
 البرمكي ، البلخي ، الإربلي ، المؤرخ : ٢٠٨
 أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس ، شهاب الدين
 ابن العطار المصري ، الأديب : ٢٠٦ ،
 أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو عمر بن الحذاء
 القرطبي ، محدث الأندلس : ٢٠٣ ،

- الأرقط - عبد الله بن علي (زين العابدين)
بن الحسين
- أرقطاي بن عبد الله ، الحاج : ١٦٠
- أركاس : ١١٨
- أركاس عبد الله الجلياني ، قراشعل نائب
حلب : ١٨
- أركاس بن عبد الله الظاهري ، الدوادار الكبير :
٢٥ ، ٥٥٥ ، ٦٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٤٩
- ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٣٠٤
- أزبك الأشقر : ٣١٦
- أزبك الهواب الأشرقي : ٢٨٠ ، ٢٨٢
- أزبك الساق الظاهري : ٢٤٠
- أزبك من طوطخ الظاهري الساق : ٣١٢
- أزبك من طفولجاي بن مشكوتر : ٨٠
- أزبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين
الدوادار : ٧ ، ٥٢ ، ١٤٩ ، ٢٣٣
- أزدشير الفارسي ، الملك : ١١٠
- أزدر ، مشد الميزير يوسف بن برساي :
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢
- أصامة بن مرشد بن علي بن مقلد ، ابن منقذ
الكناني : ١٨٢
- أسد الدين = نقبة بن رمينة بن أبي نجي ،
أبو قهاب الحسني المكي
- الأصمدي = يونس عبد الله ، سيف الدين
الرماح
- إسفنديار بن بايزيد ، ملك الروم : ١٢٨
- إسكندر الجسلاي ، ملك ماوندوران : ١١٠
- الإسكندري = عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،
أبو محمد ، رشيد الدين ابن رواج
- إسماعيل التركاني ، أمير البطالين : ٢٥٢
- إسماعيل بن تغري بردي بن عبد الله البشغاري
الأنابكي ، عماد الدين : ٤١
- إسماعيل بن عمر بن كثير ، الحافظ ، أبو الفدا
عماد الدين : ٢٦٣
- إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح :
١٩٩ ، ٢٦٤
- أسنباي ، أمير ميسرة دمشق : ٣١٨
- أسنباي بن عبد الله الجمالي الظاهري ، الساق :
١٥٣
- أسنباي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين
الطهاري : ٢٦١ ، ٣٠٣ ، ٣١١
- الأسندمري = أيتش بن عبد الله البجاسي
المرجاري الأنابكي
- الأسيوطي : ٢٤٥
- الاشبيل = عبد الرحمن بن محمد أبو زيد ،
ولي الدين بن خلدون
- الأثرفي = آفرددي بن عبد الله ، أمير آخور
» = أوغون العناني البجمقدار
- » = أزبك الهواب
- » = أفلوة بن عبد الله ، سيف الدين
- » = ألقينباي بن عبد الله

أصهان بن قرا يوسف ، صاحب بغداد ،

٣٠٠

أعلاميش : ١١٨

الأمرج ، حجة الله = الحسين بن علي زين

العابد بن الحسين

الأحور = يونس بن عبد الله الركني ،

صيف الدين

إفتخار الدين الخوارزمي الحنفي = جابر بن

محمد بن محمد ، أبو عبد الله الفقيه الحنفي

الأفزم الكبير = أيبك بن عبد الله الصالح

عن الدين ، الساق

الأقبغاري = تغرى بردى بن عبد الله المؤيد

صيف الدين أخى قصره

أقطاي بن محمد الله الجسدار ، فارس الدين

الصالحى النجمي : ١٨٤

أقطوان ، مملوك تغى الدين توبة بن مهاجر ،

١٨٠

أقطوه بن عبد الله الأفرقى ، صيف الدين ،

٢١٨

أقطوه بن عبد الله الموسوى الدوادار ،

المهندار : ٦٦

الأكرم جمال الشرف = قاسم بن مهنا بن

الحسين ، أبو الحسن ، نخر العرب ،

أبو فليحة

الأفرق = إينال بن عبد الله الأبوبكرى

صيف الدين ، الدوادار الثاني

» = بيروس ، خال العزيز يوسف

» = جانيك الاينالى الساقى ، قلصين

» = جانيك بن عبد الله ، صيف الدين

الدوادار الثاني

» = جانيك بن عبد الله بن أمير ،

الخاوندار الطريف

» = جامن بن عبد الله ، صيف الدين ، رأس

نوبة سيدى

» = جامن بن عبد الله ، صيف الدين ، قريب

الأشرف برسباى

» = جرباش بن عبد الله ، صيف الدين

مشد سيدى

» = دمرداش ، صيف الدين

» = على باى بن دولات باى الملاى

» = قانيك

» = قراجا بن عبد الله ، الخاوندار

» = كشيخان بن عبد الله ، صيف الدين

الخاصكى

» = يخشى باى بن عبد الله ، صيف الدين

أشقمر بن عبد الله الماردى ، صيف

الدين الناصرى : ٨٨ ، ٢٦٣

الأشقر = يحيى بن عبد الرزاق ، زين الدين

الأسفادار

أم الفضل = عائشة بنت علي بن محمد الكتاني ،

مت العيش القاهرية

لإمام تيمور = عبيد الجبار بن نعمان الدين

الحنفي ، جمال الدين

إميان بن مانع بن علي بن عطيسة بن منصور بن

جهازي بن شيعة ، الشريف ، أمير المدينة :

٣٠٧

أمير آل فضل = نهرين محمد بن حيار بن

مهنا ، ناصر الدين ، أمير

العرب

أمير آل مرا = عتقا بن شطلي ، سيف الدين

أمير علي بن الأتابك إينال = علي بن إينال

ابن عبيد الله اليوسفي ، اليلقاري

أمير زادة رستم : ١٢٥

أمير المدينة النبوية = إميان بن مانع بن علي

» » » ثابت بن فغير بن منصور

الشريف أبو قيس ،

عز الدين الهاشمي

» » » الحسن بن جعفر ، أبو الفتح

» » » حمزة بن دارد بن القاسم ،

أبو الفاتح ، أبو حمارة

» » » زبير بن قيس ، الشريف

» » » سالم بن قاسم بن حماد بن

قاسم

» » » سالم بن قاسم بن مهنا

الابن الطشموري : ٢٥٢

الطنبغا الجربقاري : ٢٥٢

الطنبغا الرجبي : ٢٧١

الطنبغا الصغير = الطنبغا بن عبيد الله بن

عبد الواحد ، ملاه الدين الظاهري

الطنبغا بن عبد الله الأخرق : ٩١

الطنبغا بن عبد الله الجوباني اليلقاري ،

ملاه الدين : ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨

الطنبغا بن عبيد الله الصالحى العلافى ، ملاه الدين ،

نائب حلب ودمشق : ١٥٩

الطنبغا بن عبيد الله الظاهري ، ملاه الدين

القاف ، المعلم : ١٧٦ ، ٣١١

الطنبغا بن عبيد الله من عبد الواحد الظاهري ،

ملاه الدين الصغير ، رأس قوبة النوب :

٢٧٧

الطنبغا بن عبيد الله العثافي الظاهري الأتابكي

ملاه الدين ، نائب صفد : ١٢٠ ، ١٧١

الطنبغا بن عبيد الله القرمشى الأتابكي ملاه الدين ،

الظاهري : ٢٧٣

الله داد : ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩

الماس بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،

صاحب جهاب مصر : ١٤١

الورخ بك بن شاه رخ بن تيمورلنك ، صاحب

مهرقند : ١٣٦ ، ٣٠٠

الأنصاري - محمد بن أحمد بن حامد ، أبو
أبراهيم الأرتاحي

» - هبة الله بن علي بن مسعود أبو
القاسم البوصيري

أهرام ضاغ - فرقاس بن عبد الله الأتابكي
الشعباني ، سيف الدين الحاجب

أورتكين ، أخو جنكيزخان : ٧٨

أورجاي بن جنكيزخان : ٧٦

أوكتاي بن جنكيزخان ، القان : ٧٧ ، ٧٩ ،
٧٨

أولغ نوبين بن جنكيزخان : ٧٦

إياس بن عبد الله الجرجاري ، نائب طرابلس :
١٦٨

أيك بن عبد الله الصالحى ، عز الدين الساقى ،
الأفرم الكبير ، ١٥٧

أيتمش بن عبد الله الأستندمرى البجايى
الجرجاوى ، الأتابكى : ٣٦ ، ٣٧ ، ١٦٩ ،
١٧٥ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٦

أيتمش بن عبد الله الحمدي الناصري ، سيف
الدين : ١٣٩ ، ١٤٢

أيديكار بن عبد الله العمري ، حاجب الحجاب
بالديار المصرية : ٢٠٦

الأيديكارى - شاهين بن عبد الله ، حاجب
حجاب حلب

اينال إيزا : ٢٤٩

أمير المدينة النبوية - سليمان بن عزيز الحسيني
» » » - شوحة بن سالم بن قاسم

» » » - ضوفم بن خشرم بن نجاد ،
الشريف

» » » - طاهر بن مسلم ، أبو الحسن
المليح

» » » - موسى بن كبوش ، الشريف

» » » - ماشم بن الحسن بن هارود ،
أبو الهاشميين

أمير مصر - كافور الإخشيدي ، أبو الملك

أمير مكة المشرفة - إبراهيم بن حسن بن مجلان
ابن رميثة

» » » - أبو القاسم بن حسن بن مجلان

» » » - بركات بن حسن بن
مجلان ، الشريف

» » » - نقبة بن رميثة بن أبي نهي
أبو شهاب ، أسد الدين

» » » - حسن بن مجلان بن رميثة ،
الشريف الحسنى

» » » - راجح بن قتادة

» » » - علي بن حسن بن مجلان ،
الشريف الحسنى ، ابن أبي نهي

أميران شاه بن تيمورلنك : ١١٧ ، ١٢٥

أمين الدين - إبراهيم بن عبد الغنى بن الميعم

» » - جبريل بن أبي الحسن بن جبريل

أبو الأمانة العسقلاني ، المحدث

إينال بن عهد الله اليوسفي اليبغاوي ، سيف الدين
الأتابك : ٢٧٥ ، ٨٨

إينال باي بن قجماش ، ابن عم الظاهر
برقوق : ٣١٦ ، ٢٥٣

الإينالي = جانبك الإينالي الأفرق ، الساق ،
فلقسيز

أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك
الصالح بن الملك الكامل ، نجم الدين :
١٩٢ ، ١٨٤ ، ١٨٣

(ب)

الباز التركاني : ٣١٦ ، ٣١٧

باطو خان بن توشى خان بن جنكيز خان : ٥٧٨
٧٩

الباقر = محمد بن علي زين العابدين بن
الحسين

البالى = محمد بن محمود بن محمد بن أبي
الحسين ، خمس الدين الربيعي

البانجامي = الفضل بن الحسين الحميري ،
أبو المجد ، حفيظ الدين

باي منقر بن شاه رخ بن تيمورلنك : ١٣٦
بايزيد ، أخو جكم السيفي الخسازندار ، خال

العزيز يوسف : ١٨٢

البيجامي = برسباي بن عهد الله ، سيف الدين
» = تهبك بن عهد الله ، سيف الدين

إينال الأجرد = إينال بن عهد الله الملائى
الظاهرى ، الملك الأشرف

إينال ، أمى قشتم = إينال بن عهد الله
المؤيدى ، سيف الدين

إينال حطب = إينال بن عهد الله الملائى
الظاهرى ، سيف الدين

إينال بن عهد الله الأبو بكرى الأشرف ، سيف
الدين ، الدوادار الثانى : ٩٢ ، ٢٦ ،
٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٠

إينال بن عهد الله الحكيم ، سيف الدين الحاج ،
نائب الشام : ٦٤ ، ٦١ ، ٥٢ ، ٤٤ ،
٢٥٨ ، ٢١٨ ، ١٧٥ ، ١٤٩ ، ٩٣
٢٩٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٠ ، ٢٨٨ ، ٢٧٨
٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨

إينال بن عهد الله الصلاني الظاهري سيف
الدين : ٧٥٥ ، ٧٥٤ ، ١٧

إينال بن عهد الله الملائى الظاهري الأجرد ،
السلطان الملك الأشرف : ٢٢٣ ، ١٥٣ ،
٢٤٣ ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧
٣٠٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٢٩٥ ، ٢٤٨

إينال بن عهد الله الملائى الظاهري ،
سيف الدين ، حطب : ٣١٨ ، ٥٨

إينال بن عهد الله المؤيدى ، سيف الدين
أمى قشتم : ١٧٦

إينال بن عهد الله النوروزى ، نائب صفد ،
٢٧٨ ، ٢٥٧ ، ٤٥ ، ١٨

٢٢٠٢١٠١٩٠١٦٠١٥٠٨٠٧٠٦
 ٥٦١٥٥٥٥٣٠٥٢٠٢٥٠٢٤٠٢٣
 ٥١٤٧٠٩٢٠٩١٠٨٩٠٦٩٠٦٢
 ٢١٣٠١٧٥٠١٧٤٠١٤٩٠١٤٨
 ٢٢٠٠٢١٨٠٢١٧٠٢١٥٠٢١٤
 ٢٢٩٠٢٢٧٠٢٢٦٠٢٢٥٠٢٢٣
 ٢٢٨٠٢٢٦٠٢٢٥٠٢٢٤٠٢٢٢
 ٢٥٩٠٢٥٧٠٢٤٨٠٢٤٣٠٢٣٩
 ٢١٢٠٢٨٠٢٧٨٠٢٦٦٠٢٦٠
 ٢٢٤٠٢٢٢

برسبغا بن عبدة الله الناصري ، سيف الدين
 الحاجب : ١٦٥

برقوق بن أنص بن عبدة الله ، السلطان الملك
 الظاهر ، أبو سعيد ، العثماني البولغاوي
 الجار كشي : ١٢ ، ٢٤٤ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ،
 ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٥٥ ،
 ٥٧ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ،
 ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١١٤ ،
 ١١٧ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ،
 ١٥٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،
 ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،
 ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ،
 ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣١٣ ،
 ٣٢٣

بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي أبو طاهر
 الأنساطي ، مستند الشام : ١٥١

البيجاني الأتابكي - أيتمش بن عبدة الله
 الأستدري

بدر الدين - شكر بن عبدة الله الناصري ،
 ناظر الرباط بالصالحية

» - عهد الوهاب بن يوسف ،
 أبو محمد الفقيه

» - محمد بن أحمد التنبسي

» - محمد بن عبدة المنعم البغدادي

» - محمرد بن عبدة الله

بدر الدين العيني - محمود بن أحمد بن موسى
 العيقتابي

بدر الدين بن نصر الله ، صاحب ، كاتب
 السر الشريف : ٣٠٥

بردك : ١٢٨

بردك بن جانيك بن أوزبك : ٨٠

بردك الجلكمي المعجمي ، حاجب حجاب حلب :
 ٣٠٩

بردك بن عبدة الله الإسماعيلي الظاهري ،
 قصفا : ٢٣١

برسباي بن عبدة الله البيجاني ، سيف الدين ،
 ١٧٦ ، ٢٤٢ ، ٣١١

برسباي بن عبدة الله من حزة الناصري سيف الدين
 الحاجب : ١٩ ، ١٧٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٦

برسباي بن عبدة الله الدقالي الظاهري
 الجار كشي ، أبو النصر ، الملك الأشرف :

البغدادى = أحمد بن نصر الله بن أحمد ،
أبو الفضل ، محب الدين النسرى

» = محمد بن عبد الله بن إبراهيم ،
أبو بكر الشافعى البزاز

» = محمد بن عبد المنعم ، بدر الدين
البقاهى = إبراهيم ، برهان الدين الحافظ

بكا بن عبد الله الخضرى الناصرى : ١٦٥
بكتمر الساقى = بكتمر بن عبد الله الركنى ،
الناصرى

بكتمر بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :
١٤٠

بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصرى
رأس نوبة : ١٤٤٣ ، ١٤٤٤ ، ٢٧٩

بكتمر بن عبد الله الظاهرى ، جلقى (شلق) :
٢١١ ، ٢١٧ ، ٣١٩

الكرى = عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو حفص ،
شهاب الدين المهرودى

بكلش بن عبد الله العلانى ، أمير سلاح : ١٢ ،
٢٦ ، ٥٥

البكلىشى = تنرى بردى بن عبد الله سيف الدين
المؤذى

البقينى = صالح بن عمر ، علم الدين

» = عيسى الرحمن بن عمر بن وسلان
أبو الفضل ، جلال الدين

» = علاء الدين بن تاج الدين

بركات بن حسن بن مجملان بن ربيعة بن أبى
نعمى ، الشريف ، أمية مكة : ١٥٣ ،
٣٠٧ ، ٢٤٥

بركة ، الشريف المعتقد : ١٠٧٤ ، ٨٠
بركة خان بن توشى خان بن جتكين خان :
٨٤٤ ، ٧٩

بركة بن محمد الله الجوانى البلبغارى ،
زين الدين : ٢٠٥

برهان الدين = إبراهيم البقاهى الحافظ الشافعى
» = إبراهيم بن مفلح

برهان الدين صاحب سيواس = أحمد
أبو العباس

البراز = محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادى ،
أبو بكر الشافعى

بزلا بن عبد الله الخليلى ، سيف الدين والى
القلعة : ٢٥٢

بزلا بن عبد الله العمري الناصرى ، سيف الدين ،
نائب الشام : ٢٩٤ ، ٩٧ ، ٤٣٥

البساطى = شمس الدين بن أحمد ، أبو عبد الله
بشواى بن عبد الله ملى باكى الظاهرى ،
الحاجب : ٣١٦

بشك بن عبد الله الناصرى : ١٦٠

بطا بن عبد الله الطولوتى الظاهرى : ٨١
البعلىكى = أحمد بن ملى بن عبد القادر تقي الدين
المقرئى

بيغا بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، سيف
الدين ، أمير سلاح : ٢٢٥ ، ٢٥٩
بيرم بنت تغرى بردى بن عبد الله الأتابكى : ٤٢
بيرم خجاء ، السيفى ، أمير مشوى : ٢٨٢
بوغرا بن عبد الله الناصرى : ١٦٠
بيغوت من صفر خجاء الأهرج المزهدى :
٣١٠ ، ٣٩
بيغوت بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين :
٢١٠

(ت)

تاج الدين بن أبى على الدميرى = جعفر بن
الحسن بن إبراهيم ، أبو الفضل
تاج الدين السلجاني : ١٣٦
* تاج بن سيفة الشويكى الدمشقى : ٥ - ٨
* تاشفين بن على بن عثمان بن يعقوب بن
عبد الحسى المريخى ، السلطان أبو عمر :
٩ - ١١
تانى بك = تليك
التباني = جلال بن أحمد بن يوسف ، جلال
الدين الميلائى
تمدان منكوتمر بن طغان : ٧٩ ، ٨٤
التركانى = ابن سقلميز ، نائب شيراز
» = إسماعيل ، أمير البطالين

بهاء الدين = محمد بن جوى
» = محمد بن يوسف الفززونى
أبو الفضل
بهاء الدين بن الجيزى = على بن هبة الله بن
سلامة ، أبو الحسن
الخنمى المصرى
البهادرى = بيغا بن عبد الله ، سيف الدين
يوسعيد ، ملك التتار = أبغا بن هولاكوبن تولى
يوسعيد بن خريندا بن أرغون بن أبسا بن
هولاكو ، القان ملك التتار : ١٣٩ ،
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣
البوصيرى = هبة الله بن على بن مسعود
أبو القاسم الأنصارى
بيرس الأشرفى برسباى ، خال العزيز يوسف :
٢٩٢
بيرس بن تغر : ٢٩٧
بيرس الجاشنكير = بيبرس بن هبسد الله
المنصورى ، الملك المظفر
ركن الدين
بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى : ٣٦ ،
٣١٦
بيبرس بن عبد الله المنصورى الجاشنكير الملك
المظفر ، ركن الدين : ١٩٤ ، ٢٠٤
بيغا بن عبد الله البهادرى ، سيف الدين : ٢٤٩

* تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكي
الظاهرى ، سيف الدين ، نائب الشام ،
الأمير الكبير ، والد المؤلف : ٣١ -
١٢٢ ، ٤٣

تغرى بردى الفلارى الظاهرى : ٣٠٥

* تغرى برمش بن عبد الله الجلالى المؤيدى
أبو محمد ، سيف الدين ، نائب القلعة : ٦٨ ،
٢٧٨ ، ٧٤

* تغرى برمش بن عبد الله اليشبكي ، سيف
الدين الزردكاش : ٦٥ - ٦٨ ، ٢٤٠ ،
٣٠٨ ، ٣٤

* تغرى برمش (حسين بن أحمد) بن المصرى
نائب حلب : ٥٨ - ٦٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ،
٢٢٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣

* تغرى برمش بن يوسف ، أبو الحسن
زين الدين ، الفقيه التركانى : ٢٤ ،
٥٦ - ٥٧

* تفتهيش بن بردبك بن جانبك بن
جنكيزخان ، القان ، ملك الدشت والقباق
٧٥ - ١٠٨ ، ١٠٧ ، ٤٨٠

تقى الدين = توبة بن علي بن مهاجر ، أبو البقاء
تقى الدين القلقشندى = عبد الرحمن بن أحمد
ابن إسماعيل ، أبو الفضل

تقى الدين المقرزى = أحمد بن هلى بن عبد القادر
البيلىكى المصرى

التركاني = قرا يوسف بن قرا محمد بن بريم
خيجا ، صاحب بغداد

» = محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمآز
أبو عبد الله ، شمس الدين الذهبى

التسترى = أحمد بن نصر الله بن أحمد أبو
الفضل ، محب الدين البغدادى
تغرى بردى : ١٢٨

تغرى بردى الأتابكى ، الأمير الكبير =
تغرى بردى بن عبد الله من
يشبغا الظاهرى

* تغرى بردى بن عبد الله ، سيف الدين ،
سيدى الصغير ، ابن أنسى دمرداش :
٤٦ - ٥٠

* تغرى بردى بن عبد الله الأبقاوى ،
سيف الدين المؤيدى ، أنسى قصره :
١٨ ، ١٩ ، ٤٣ ، ٤٥

* تغرى بردى بن عبد الله البكلىشى ، سيف
الدين الدرادار المؤيدى : ٤٤ ، ٥٤ - ٥٦ ،
٣٠٤ ، ٣٢٨ ، ٣٤٤

* تغرى بردى بن عبد الله القرمى ،
سوف الدين : ٥٤

* تغرى بردى بن عبد الله الهمودى الثامرى
سيف الدين ، أتابك دمشق ، رأس نوبة :
٥١ - ٥٤

* تمارز بن عبد الله من بكتمر المؤيدي :

سيف الدين المصارع : ١٣ ، ١٥١ —

١٥٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣١١

* تمارز عبد الله الظاهري ، سيف الدين الأهور

الحاجب ، ١٤٦ — ١٤٧

* تمارز بن عبد الله القرمشي الظاهري : ٦٢ ،

٩٣ ، ١٠١ ، ١٤٨ — ١٥٠ ، ١٧٧

٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

* تمارز بن عبد الله المؤيدي ، سيف الدين

الخازندار ، نائب غزوة ثم صفد : ١٤٧ —

١٤٨

* تمارز بن عبد الله القناصري الظاهري ،

سيف الدين نائب السلطنة : ١٤٣ —

١٤٦ ، ٣١٨

* تمارز بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين

تعريض ، رأس نوبية : ١٥٠ — ١٥١

تمراز المصارع = تمارز بن عبد الله من بكتمر

المؤيدي ، سيف الدين

الترازي — آقينا بن عبد الله ، الأنايك علاء

الدين ، نائب الشام

* تمرباي بن عبد الله الحسيني ، سيف الدين

حاجب الحجاب : ٩٠ — ٩١

* تمرباي بن عبد الله الدر داشي ، سيف الدين :

٨١ — ٨٩

* تكان بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين :

٨١

* تلابغا بن منكو تمر بن طغاي بن باطوخان

ابن توشي ، القبان ، ملك الترك : ٧٩ ،

٨٤ — ٨٥

* تلتكنمر بن عداقة ، الأمير ، سيف الدين :

٨٣

* تلتكنمر بن عبد الله من بركة الناصري

سيف الدين : ٨٣

* تمان تمر بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين

نائب جهستا : ٨٧

* تمان تمر بن عبد الله العمري ، سيف الدين

نائب غزوة : ٨٧

* تمر بن عبد الله الجركتمري ، سيف الدين :

١٠٧

* تمر بن عبد الله الشهابي ، سيف الدين

الحاجب : ١٠٢ ، ١٠٣

تمراز : ٢٤٧

تمراز الأهور = تمارز بن عبد الله الظاهري ،

سيف الدين الحاجب

تمراز تعريض = تمارز بن عبد الله ، سيف الدين

النوروزي

تمراز الخازندار = تمارز بن عبد الله المؤيدي

سيف الدين

* تمارز بن عبد الله الأشرفي ، الدوادار الثاني :

١٤٣

* التيمى = على بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن ،
الصرخدى

التيمى = محمد بن أحمد ، بدر الدين

* تذك بن محمد بن عبد الله الجعافى ، سيف الدين ،
نائب دمشق ، ١٦ - ٢١ ، ٤٤ ، ٤٥ ،
٢١٣ ، ٢١٢ ، ١٤٧ ، ٥٢ ، ٤٥ ،
٢٢٢ ، ٢٢٧

* تذك بن محمد بن عبد الله من يربك الظاهرى ،
حاجب الحجاب ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٩ ،
٣٠٣ ، ٦١

* تذك بن عبد الله العلافى ، سيف الدين ،
ميق ، نائب الشام : ١٣ - ١٦ ، ١٩ ،
٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢١٤ ، ١٥١

* تذك بن عبد الله الجعتمى ، سيف الدين ،
نائب القلعة : ٢١ - ٢٢ ، ٢٥ ،
٢٨٢

* تذك بن عبد الله من سيدي هك الناصرى ،
سيف الدين ، المصارع ، الساقى : ٢٣ -
٢٤

* تذك بن عبد الله الجعافى الظاهرى ،
سيف الدين ، أمير آخور : ١٩ - ٢٢ ،
تذك القيسى المؤيدى ، رأس نوبة الجهادية :
٢٨٢

* تذك بن عبد الله الحسامى الناصرى سيف
سيف الدين ، نائب الشام : ١٣٩ ،
١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٦٧

* تمر باى بن عبد الله الساقى الناصرى ،
سيف الدين : ٩٣ ، ٩٤

* تمر باى بن عبد الله السهوى تمر باى المشطوب
سيف الدين ، الدوادار ، رأس نوبة
النوب : ٩١ - ٩٣ ، ١٠٠ ، ٢٨٢ ،
٢٩٠ ، ٣٠٣ ، ٣١١

* تمر باى بن عبد الله اليربوعى المؤيدى ،
سيف الدين : ٨٩

* تمر باى بن عبد الله الأفضل ، سيف الدين ،
منطاش : ٣٦ ، ٨١ ، ٩٠ ، ٩٤ -
٩٩ ، ١٠٢ ، ١٥٦ ، ٢٠٦ ، ٢٥٧ ،
٢٦٥

* تمر باى بن عبد الله من باشا الظاهرى ،
سيف الدين ، المشطوب : ٩١ ، ١٠٠ ،
٣١٥ ، ٣٢٣

* تمر باى بن عبد الله العلمى ، سيف الدين ،
الدوادار : ١٠٠ - ١٠٢

* تمر باى بن عبد الله السيفى تمر باى
الدوادار

* = شيبك بن عبد الله ، الأتابكى
السودونى المشد

* تمر باى بن جوبان ، النورين المنسل :
١٣٩ - ١٤٣

تمر لىك = تيمور لىك

* توران شاه بن يوسف بن أيوب بن شادي ،
أبو المقائر ، الملك المعظم ، نخر الدين :

١٨٠ - ١٨٣

توفى خان بن جنكيزخان : ٧٨

تولى بن جنكيزخان : ٧٨

تيمورلنك بن أيشمش قنغق بن قنكيز تيمور

كوركان (صهر الملك) : ٣٣ ، ٣٧ ،

١٤٤٤ ، ١٤٣٨ - ١٠٣٤ ، ٨٠ ، ٥٨ ، ٣٨

٣٥٦ ، ١٧٣ ، ١٧٢

النومي = عمر بن محمد بن عبد الله أبو حفص ،
شهاب الدين المهرودي

(ث)

* ثابت بن نمير بن منصور بن جازين شيجة ،

أبو قيس ، عز الدين ، الشريف الهاشمي ،

أمير المدينة : ١٨٥ - ١٩٨ .

* ثقبه بن رمية بن أبي نمي ، أبو شهاب

الحسني ، أسد الدين ، أمير مكة : ١٩٩

٢٠١ -

الثقفي = يحيى بن محمود بن سعد ، أبو الفرج

الأصبهاني

(ج)

* جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، أبو محمد

الروادي أشي الأندلسي : ٣

* جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو

عبد الله ، افتخار الدين الخوارزمي ، الفقيه

النحوي : ٢٠٣ - ٢٠٤ .

* تنكر بن عبد الله العثاني ، سيف الدين :

١٥٦ - ١٥٥٤٩٠

* تنكر بن عبد الله الناصري ، بدر الدين ،

ناظر الرباط بالصالحية : ١٥٥

تم وصاص : ٢٤٧

* تم بن عبد الله الحسني الظاهري ، نائب

الشام : ٣٣ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤١ ، ١١٤ ، ١٦٨

١٧٤ -

* تم بن عبد الله الساق المؤيدي ، سيف

الدين : ١٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢

* تم بن عبد الله من عبد الرزاق المؤيدي

سيف الدين المنتجب أمير مجلس : ١٧٥ -

١٧٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦

٣١١ ، ٣٠٩ ، ٣٨

* تم بن عبد الله العلاني المؤيدي الدراويش ،

سيف الدين : ١٧٤ - ١٧٥

* توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع ، صاحب

تقى الدين ، أبو البقاء الربيعي التكريتي ، البيه ،

١٧٩ - ١٨٠

توران شاه بن الأمير العباسي الحلبي شمس الدين

الزاهد : ١٨٣

* توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر ،

الملك المعظم شمس الدين : ١٨٣ -

١٨٤

* جانبك بن عبد الله الجسكي ، سيف الدين

٣١١ ، ٢٥٢

* جانبك بن عبد الله الحزاري ، سيف الدين ،

٢٢٢

* جانبك بن عبد الله الزيني عبد الباسط سيف

الدين الأستاذ دار : ٢٤٩ - ٣٠٦ ، ٢٥٠

* جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري سيف

الدين ، أنابك العساكر المصرية : ٦١ ،

٢٢٤ - ٢٣٠

* جانبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،

قراچانك ، ٢٤١ - ٢٤٢

* جانبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين

القصير ، نائب جدة ، ١٥٣ ، ٢٤٣ -

٢٤٨

* جانبك بن عبد الله من قبائل الأشراف

سيف الدين ، المشد ، دوا دار سيدي ،

٢٣٨ - ٢٣٩

* جانبك بن عبد الله القرماني حاجب الحجاب ،

سيف الدين الظاهري : ٢٣٧ - ٢٣٨

* جانبك بن عبد الله المؤيدي الدوادار

سيف الدين : ٢٢١ - ٢٢٢

* جانبك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،

الثور ، رأس نوبة سيدي نائب الإسكندرية ،

٢٣٠ - ٢٣١

* جانبك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،

المرتد ، ٢٤٢ - ٢٤٣

جارتقو بن عبد الله الأتابكي الظاهري : ٢٥٠ ،

٤٥٠

* جارتقو بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين

نائب الشام : ٢١٢ - ٢١٥ ، ٢٥٨

* جاركس بن عبد الله الخليلي الألباني سيف

الدين ، أمير آخور : ٢٠٤ - ٢٠٧

* جاركس بن عبد الله القاسمي الظاهري ،

سيف الدين المصارع ، أخو الظاهر جغتو :

٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢١

* جاركس بن عبد الله الناصري ، نهر الدين :

٢٠٨ - ٢٠٩

الجاركسي ، قاضي باي بن عبد الله ، أمير

آخور كبير

جانبك بن أوبك بن طفولجاي بن منكوتمر ،

٨٠

جانبك الإنيالي الأشراف ، السافي لقسيز :

٢٨٧

جانبك التاجي المؤيدي ، نائب بيروت :

٣١٠

* جانبك بن عبد الله الأشراف ، سيف الدين

الدوادار الثاني : ١٩ ، ٩١ ، ٢٣٢ -

٢٣٥

* جانبك بن عبد الله بن أمير الأشراف

الحازندار الظريف : ٢٣٩ - ٢٤٠

* جرباش بن عبد الله الشيعي الظاهري :

٢٥٤ - ٢٥٢

* جرباش بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :

٢٥٦

* جرباش بن عبد الله الظاهري ، صوف

الدين ، كباشة ، حاجب حجاب حلب :

٢٥٥ - ٢٥٤

* جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري

سيف الدين ، فاشق ، حمو الملك الظاهر

بحق : ١٧٧ ، ٢٥٦ - ٢٧٨ ، ٢٦٠

٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

* جرباش بن عبد الله العمري الظاهري :

سيف الدين : ٢٥٥

* جرباش بن عبد الله المحمدي الناصري

سيف الدين ، كرد ، ١٧٧ ، ٢٦٠ -

٢٦١

المرجاني - إياس بن عبد الله ، نائب

طرابلس

» - أيتمش بن عبد الله الأستدصري

البحاسي الأتابكي

جرجاني بن جنكيزخان : ٢٦

* جرجس بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،

نائب حلب : ٢٦٢

* جانبك بن عبد الله النوروزي ، صوف الدين ،

نائب بيروت : ٢٤٨ - ٢٤٩

* جانبك بن عبد الله الشيبكي الساقى ، صوف

الدين الزرد كاش ، والى القاهرة : ٢٨ ،

٢٣٥ - ٢٣٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧

جانبك النوروزي ، نائب بعلبك : ٢٤٨

جانم بنت بردبك : ٨٠

* جانم بن عبد الله الأشرف ، سيف الدين ،

قريب الأشرف برسباي : ١٥٣ ، ١٤٩ ،

٢١٧ - ٢١٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥

* جانم بن عبد الله الأشرف ، سيف الدين

الدرادار ، رأس قرية سيدي ، أتابك

خزفة : ٢٢٠ - ٢٢١

* جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ،

سيف الدين ، نائب طرابلس : ٦٠٥ ، ٥٩١ ،

٢١٦ ، ٢١٧

* جانم بن عبد الله المزيدي ، سيف الدين

الدرادار : ٢٢٠

* جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، أبو

الأمانة ، أمين الدين ، العسقلاني المحدث :

٢٥١

* جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، زين الدين :

٢٥٢ - ٢٥١

* جرباش بن عبد الله الأشرف ، سيف الدين

مشهد سيدي : ٢٦١ - ٢٦٢ ، ٢٨٢

* جعقق بن عبد الله الملائي الظاهري ،
الظاهرى ، أبو سعيد ، السلطان الملك
الظاهر ، المقام الشريف : ٢٥ ، ٥٥ ،
١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٧٥ ،
١٧٦ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ،
٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٥ —
٣٢٤ ، ٣١٢

الجعققي - تئبك بن عبد الله وسيف الدين ،
نائب القلعة

* = مغلباى بن عبد الله والساقى

جكبان نوقاى : ٧٩

جكم السيفى الخازندار ، خال الملك العزيز
يوسف : ٢٨٠ ، ٢٨٢

* جكم بن عبد الله من عوض الظاهري سيف
الدين ، الملك العادل : ٦٨ ، ٢٠٩ ،
٢٤٢ ، ٣١٣ — ٣٢٤

* جكم بن عبد الله النوروزى المخبسون ،
سيف الدين : ٢٨٧ ، ٣٢٤

الحكمى - اينال بن عبد الله ، سيف الدين
الحاج ، نائب الشام

> = بردبك ، المعجى

> = جانبك بن الله ، سيف الدين

* بردمر بن عبد الله ، سيف الدين ،
أنى طاز ، نائب الشام : ٩٧ ، ٢٦٣ ،
— ٢٦٤

* بركتمر بن عبد الله الأشرقى ، سيف الدين ،
— ٢٦٤ — ٢٦٥

البركتمرى : زين عبد الله ، سيف الدين
جعفر بن أبى طالب : ١٨٦

* جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، أبو الفضل ،
تاج الدين بن أبى على الدميرى : ٢٦٧ ،
— ٢٦٨

جعفر بن الحسين الأهرج بن على زين العابدين
ابن الحسين ، حجة الله : ١٨٧

* جعفر بن على بن جعفر بن الرشيد ، شرف
الدين الموصلى ، المقرئ ، الحسن البصرى ،
٢٦٨

* جعفر بن القاسم بن جعفر بن على ، أبو
الفضل ، رضى الدين الربى ، ابن دبوقة ،
٢٦٩

جعفر بن مسلم ، أبو عبد الله : ١٨٩

جعفتاى بن جتكيزخان : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨

* جعقق بن عبد الله الأرفون شاوى سيف
الدين ، الأنايك ، الدوادار الكبير ،
نائب دمشق : ١٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٢ ،
٢٥ ، ٢٦ ، ٩٢ ، ٢٧١ — ٢٧٤

* جعقق بن عبد الله الصفوى ، سيف الدين
حاجب حجاب حلب : ٢٧٤

جمال الدين - يوسف بن أحمد بن محمد ،
الأستاذار

> > - يوسف بن تغرى بردى بن
عبد الله من يشبغا

> > - يوسف بن عبد الكريم ، بن
كاتب جكم

> > - يوسف بن موسى بن محمد ،
أبو الحسن الملقب

جمال الدين ، رئيس الأطباء : ١٣٧

الجمال عبد الله - عبد الله بن محمد بن سعد الله ،
جمال الدين

الجمال - آقبا بن عبد الله ، الأستاذار

> - أنبى بن عبد الله الظاهرى الساقى

الجمال يوسف ، عظيم الدرلة - يوسف بن

أحمد بن محمد ، جمال الدين

الأستاذار

> - يوسف بن تغرى بردى بن عبد الله
من يشبغا

بحق : ٣١٨

جنتكين خان ، القان ، ملك التتار : ٧٥ ،

٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ،

١٣٣

الجوانى - محمد بن سعد بن على ، الشريف

أبو على ، نقيب النقباء

جويان ، نائب القان بوسعيد ، ١٣٩ ، ١٤١

البحكى - شاد بك بن عبد الله ،

> - طوخ بن عبد الله ، نائب حلب

جلال بن أحمد بن يوسف الميلانى ، جلال الدين
التباني : ٥٧

جلال الدين - عبد الرحمن بن عمر بن رسلان
أبو الفضل ، البلقينى

الجلالى - تغرى برمش بن عبد الله ،
أبو محمد ، سيف الدين المؤيدى

جلبان بن عبد الله ، فراسقل ، الظاهرى :
٩٩ ، ٣١

جلبان بن عبد الله المؤيدى ، أ-ير أخور ،
نائب انشام : ٣٠٨ ، ٦٣

الجلبانى - أركاس بن عبد الله ، مملوك
جلبان فراسقل

جواز بن شبيحة بن سالم بن قاسم بن جواز :
١٩٣ ، ١٩٢

جواز بن شبيحة بن هاشم ، الأمير عز الدين :
١٩٤ ، ١٩٣

جواز بن قاسم بن مهنا بن الحسين : ١٩١

جواز بن منصور بن جواز بن شبيحة : ١٩٥ ،
١٩٧

جواز بن هبة بن جواز بن منصور الحسينى :
١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٩٥

جمال الدين - عبد الله بن محمد بن سعد الله

الحافظ الدينياطي = عبد المؤمن بن خلف
ابن أبي الحسن ،
شرف الدين

الحافظ عماد الدين بن كثير = إسماعيل بن
عمر بن كثير ، أبو الفدا

الحافظ المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوي
أبو عبد الله ، زكي الدين
الحاكم بأمر الله : ١٩٠

الحجار = أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي
أبو العباس ، شهاب الدين بن
الشحنة

حجة الله = الأعرج : الحسين بن علي
زين العابدين بن الحسين

» » = جعفر بن الحسين الأعرج بن
علي زين العابدين بن الحسين

الحراني = عبد اللطيف بن محمد بن علي ،
أبو طالب ، ابن القبيطي

حسام الدين بن أبي علي = حسن بن محمد
الهدناني

حسام الدين الكجكي = حسن بن علي رأس
نوبة الناصري

حسام الدين لاجين = لاجين بن عبد الله
المنصوري ، الملك
المنصور

حسن بن أحمد (ابن المصري) : ٥٨

الجوباني = أطنهنا بن عبد الله علاء الدين
اليلبغاري

» = بركة بن عبد الله ، زين الدين ،
اليلبغاري

جوهر بن عبد الله الجلباني اللالا الزمام ،
الصفوي جوهر : ٢٨٤

الجوريني = يوسف بن محمد بن عمر ، نقرالدين
ابن صدر الدين

الجيلاني = نصر بن عبد الزاق بن عبد القادر ،
عز الدين

(ح)

الحاتمي = محمد بن علي بن محمد بن أحمد ،
محيي الدين بن مرسي

الحاج أرقطاي = أرقطاي بن عبد الله

الحاج إينال الجكي = إينال بن عبد الله
سيف الدين ، نائب
الشام

حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن فلاوون
الملك المنصور ، الملك الصالح : ٩٠ ،
٢٦٤ ، ٩٨ ، ٩٦

حاجي بن محمد بن فلاوون ، الملك المظفر :
٢٦٢

الحافظ البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف ،
أبو محمد ، علم الدين

- حسن بن يوتقور ، متولى قلعة تبركيت :
١١٢
- الحسنى ، الشريف أمير مكة = إبراهيم بن
حسن بن مجلان بن رمنية
» » » = أبو القاسم بن حسن
ابن مجلان
- الحسنى = أحمد بن الحسن بن مجلان
» = أحمد بن بلغا العمرى الخصاصكى
» = بركات بن حسن بن مجلان بن رمنية
ابن أبي ندى
- » = تمرباي بن عبد الله ، سيف الدين
حاجب الحجاب
» = تيم بن عبد الله ، الظاهرى
» = حسن بن مجلان بن رمنية
» = شيوخ بن عبد الله ، الظاهرى
» = طوغان بن عبد الله ، الظاهرى ،
الدواداوى الكبير
- الحسنى ، أمير مكة = على بن حسن بن مجلان
ابن رمنية
» = على بن قردم بن عبد الله
» = قراخا
» = قراخا بن عبد الله الظاهرى ،
أمير آخور
» = قردم بن عبد الله
» = بلغا العمرى الخصاصكى
- الحسن البصرى = جعفر بن على بن جعفر
ابن الرشيد ، شرف الدين
الموصلى ، المقرئ .
- حسن بن ثقبه بن رمنية بن أبى ندى : ٢٠١
الحسن بن جعفر ، أبو الفتح ، أمير المدينة :
١٩٠
- الحسن بن جعفر (حجة الله) بن الحسين
الأعرج : ١٨٧
- الحسن بن داود بن القاسم بن عبيد الله
الزاهد : ١٨٩
- حسن شاه بن أحمد بن المصرى أخو تفرى
برمش نائب حلب : ٣١١
- الحسن بن طاهر بن مسلم ، أبو محمد : ١٨٩
الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسن : ١٨٨
الحسن بن عبد الله بن عبد الفى المقدمى : ١٨١
حسن بن مجلان بن رمنية ، الشريف الحسنى
أمير مكة : ١٩٨
- حسن بن على ، حسام الدين الكجكئى ، رأس
نوبة الناصرى : ٩٨
حسن بن محمد ، حسام الدين بن أبى على
الهدباني : ١٨٤
- الحسن بن محمد (الجوانى) بن الحسين
(الأعرج) : ١٨٧
حسن بن محمد بن فلارون ، الملك الناصر : ٩٦ ،
١٩٧ ، ٢٣٤ ، ٢٦٣

المزاهى = جانبك بن عبد الله ، سيف الدين
» = سودون بن عبد الله ، الظاهري
الدوادار

حمزة بن تفرى بردى بن عبيد الله من يشبغا
الأنابكي ، عرف الدين : ٤١

حمزة بن دارود بن القاسم بن عبيد الله ، أبو عمارة ،
أبو الغنائم ، أمير المدينة : ١٨٩

حمزة بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة
القائم بأمر الله ، أبو البقاء ، ٢٩٤ ، ٣٠٠

حصص أخضر = طشتهمر بن عبد الله الساقى
الناصرى

الحموى = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،
كمال الدين البارزى

(خ)

الخاتون تومانبخت الأمير موسى حاكم نخشب ،
زوجة تيمورلنك : ١٣٥

الخاتون جليان : ١٣٥

الخاصكى = كمشبغا بن عبد الله الأفرقى
سيف الدين

» = يلبغا العمري ، الحسنى

الخان تقيتميش = تقيتميش بن بردك
ابن جانبك ، ملك الدشت

الخان قرالدين ، كبير المغل : ١٠٦

خبجا سودون البلاطى = سودون السيفى بلاط
الأعرج

حسين ، السلطان ، صاحب بلخ : ١٠٤ ،
١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٢

حسين بن جندر الرومى ، شرف الدين أسمر
شكار = ١٤٢

الحسين بن على بن أبي طالب ، أبو عبد الله :
١٨٦

الحسين بن على (زين العابدين) بن الحسين
ابن على بن أبي طالب الأهرج ، حجة الله ،
جد أمراء المدينة : ١٨٧

حسين بن الكورافى ، ولدى القاهرة : ٢٥٢

الحسين بن المبارك أبي بكر بن محمد بن يحيى
أبو عبد الله الرسمى ، مرآج الدين
ابن الزبيدى : ٢٦٨

الحسين بن محمد (الجوانى) بن الحسين (الأهرج)
ابن على (زين العابدين) : ١٨٧

الحسين بن مهنا بن الحسين بن مهنا : ١٩٠
الحسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن عبيد الله :

١٩٠

الحسينى ، الشريف = سايمان بن عزيز أمير المدينة
حشرم بن درغان بن جعفر بن هبة بن حمزة :

١٩٥

حطط ، نائب قلعة حلب : ٣١٠

حلى = عبد الحليم بن أبي على بن أبي سعيد

خواجه جلال الدين : ٦٨
 خواجه علاء الدين السيواصي : ١٥٦
 خواجه كركك : ٢٧٥
 خواجه محمد الزاهد البخاري : ١٣٧
 خواجه محمود بن الشهاب الهرري = ١٣٦
 خواجه ناصر الدين : ١٤٣
 الخوارزمي = أبو المكارم بن أبي المفاخر
 > = جبريل بن عبد الله الخوارزمي ،
 زين الدين
 > = عبد الله بن محمود ، صوف الدين
 > = عبد الجبار بن عبد الله
 > = محمد بن يهدمر
 خوند بنت سليمان بن ناصر الدين بك التركاني ،
 زوجة الظاهر جقمق : ٣١٢
 خوند الجاركية بنت كرت باي ، زوجة الظاهر
 جقمق : ٣١٧
 خوند جلبان بنت يشيك بن طاهر الجاركية
 الأشرفية : ٢٨٨
 خوند حاج ملك بنت ابن قرا : ٤٢
 خوند زينب بنت جرباش الكرجمي فاشق ،
 صاحبة القاعة : ٣١٧
 خوند شاه زادة بنت ابن حنان ، زوجة الأقرع
 برصاي ، ثم الظاهر جقمق : ٣١٢
 خوند شقرا بنت فرج بن برقوق : ٢٦٠

خدای داود ، نائب تیمورلنك فی سمرقند :
 ١١١
 خشقدم ، ملوك سردون من عبد الرحمن : ٣١١
 خشقدم بن عبد الله الظاهري ، الزمام الطواشي
 الرومي ، الزيني خشقدم اليشبيكي : ٢٨ ،
 ٢٨١
 خشقدم بن عبد الله الناصري المؤيدي ، الملك
 الظاهر : ٢٨ ، ٣٠٣
 خشكلدي من سيدى بك الناصري : ٢٨٢
 الخشوعي = بركات بن إبراهيم بن طاهر ،
 أبو طاهر الأنماطي
 الخضري = بك بن عبد الله ، الناصري
 خليل بن أيك بن عبد الله الصفدي ، أبو الصفا ،
 صلاح الدين : ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ،
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ ،
 ١٧٩
 خليل الجشاري : ٢١٣
 خليل بن شاهين الشيبخي ، غرمس الدين ،
 الوزير : ٢٣١ ، ٣١٠ ، ٣١١
 خليل بن فرج بن برقوق بن آص ، غرمس الدين :
 ٤٢
 خليل بن محمد بن فلارون ، السلطان ، الملك
 الأشرف : ١٥٧
 الخليلي = بزلال بن عبد الله ، سيف الدين
 الخليلي = جاركس بن عبد الله ، سيف الدين
 البلغاري

دقاق بن عبد الله المحمدي الظاهري : ٣٥٠ ،

٣١٩ ، ١٢٠

دقاق الخصاصي الشيبكي : ٢٤٠ ، ٣٠٤ ،

دمرداش ، والي القاهرة : ٢٨٢ ،

دمرداش الأشرقي ، سيف الدين : ٦٧ ،

دمرداش بن عبيد الله المحمدي الأتابكي

الظاهري ، نائب حامة : ٣٣ ، ٣٥ ،

٣٨ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٧١ ، ٢٠٩ ،

٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،

الدمرداشي = آق بلاط بن عبد الله سيف الدين

> = تمرباي بن عبد الله ، سيف

الدين دمشق خجاجة جوان : ١٣٩ ،

الدمشق = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ،

قهاب الدين الذهبي

> = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد

زين الدين بن الطحان ، ابن قريج

> = عبد العظيم بن عبد القوي ابن عبد

الله ، أبو عبد الله ، زكي الدين المنذري

> = القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر

أبو محمد

الدميري = جعفر بن الحسن بن إبراهيم أبو

الفضل ، تاج الدين بن أبي علي .

دوادار سيدي = جانكيز بن عبد الله من بقماس

الأشرفي ، المشد

خوند فاطمة بنت تغري بردي بن عبيد الله

الأتابكي ، زوجة الملك الناصر فرج : ٤٢ ،

خوند فاطمة بنت الزيني عبد الهاسط ، زوجة

الظاهر جقمق : ٣١٢ ،

خوند كارمراد بك بن محمد بن عثمان ، سلطان

الروم : ٣٠٠ ،

خوند الكبرى = خوند مغل بنت محمد بن محمد

ابن عثمان

خوند مغل بنت البارزي = خوند مغل بنت محمد

ابن محمد بن عثمان

خوند الكبرى ، بنت البارزي : ١٠١ ، ٢٩٢ ،

٣١١

خوند نفيسة بنت ناصر الدين بك التركاني صاحب

أيلستين : ٣١٢ ،

خير بك الخوارزمي = جبريل بن عبيد الله

الخوارزمي ، زين الدين

خير بك النوروزي ، حاجب صفر : ٣١٠ ،

(٥)

داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر ،

أبو هاشم ، أبو علي : ١٨٩ ،

داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة

المتنضد بالله العباسي ، أبو الفتح : ٢٨٣ ،

٢٩٩

داود بن مهنا بن الحسين : ١٩١ ،

الروى = حسين بن جندر ، شرف الدين
 » = يوسف البرصاوى
 ريان بن منصور بن جاز بن شيعة بن هاشم :
 ١٩٥

(ز)

زبير بن فيس ، الشريف ، أمير المدينة :
 ٣٠٧

الزبيرى = محمد بن حسن بن محمد القرشى
 ناصر الدين ، ابن الفاقومى
 الزركشى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
 الزين ، أبوذر

زكى الدين = عبد العظيم بن عبد القوى بن
 عبد الله ، أبو عبد الله ، أبو
 عبد الله المنذرى

الزحشرى = محمود بن عمر

الزنجاني ، مؤرخ الحجاز : ١٩١

زهود الجنتكية ، زوجة تاج الشويكى : ٨

زهير بن سليمان بن ريان بن منصور ابن جاز :
 ١٩٥

زيد ، الإمام الشهيد = زيد بن علي زين
 العابدين بن الحسين

زيد بن طاهر بن يحيى = عبيد الله بن طاهر
 ابن يحيى

زيد بن علي (زين العابدين) بن الحسين ،
 الإمام الشهيد : ١٨٧

دولات باى الممودى المؤيدى ، الساقى
 الدوادار الكبير : ١٠١ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ،
 ٣٠٤

(ذ)

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز ،
 الحافظ أبو عبد الله ، شمس الدين

(ر)

راجح بن قنادة ، أمير مكة : ١٩٢
 الربى = توبة بن علي بن مهاجر ، أبو البقاء ،
 تقي الدين

» = محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين ،
 شمس الدين البالى

رشيد الدين = عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،
 أبو محمد ، ابن رواج الإسكندرى
 رضى الدين = جعفر بن القاسم بن جعفر أبو
 الفضل الربى ، ابن دبوقا

ركن الدين = بيرس بن عبيد الله المنصورى
 الجاشنكير ، الملك انظفر

الركنى = بكتمر بن عبد الله الساقى الناصرى

الرواح = محمد ، المعلم ناصر الدين

» = يونس بن عبد الله الأسمردى سيف
 الدين

الرهاوى = عمرو بن إبراهيم بن سليمان أبو
 حفص ، زين الدين

زين العابدين = علي بن الحسين بن علي ابن
أبي طالب

زين العابدين بن شاه شجاع بن محمد بن مظفر ،
صاحب شيراز : ١١٠٤١٠٩

زينب بنت جبرائيل من عبد الكريم ، زوجة
الملك الظاهر جغتو : ٢٥٩

الزيني خشقدم اليشبكي الطواشي = خشقدم
ابن عبد الله الظاهري ، الزمام
الطواشي

الزيني عبد الباسط = عبد الباسط من خليل
ابن إبراهيم ، زين الدين ،
ناظر الجيوش

الزيني عبد الرحمن بن الكوريز = عبد الرحمن
ابن داود بن الكوريز ،
زين الدين بن علم الدين

الزيني قاسم = قاسم بن تغري بردي بن عبد الله
من يشبغا

(س)

سارنك خان ، متولى مولتان ، أخو فيروز شاه
ملك الهند : ١١٥

الساق - أرغون شاه

» = أوزبك ، الظاهري

» = أوزبك من طابع الظاهري

» = أسنباي بن عبد الله الجمالي الظاهري

الزين أبوذر = عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله ، زين الدين

الزركشي

زين الدين = بركة بن عبد الله الجوباني
البلغاوي

» = تغري برمش بن يوسف ، أبو
المحاسن ، الفقيه التركاني

» = جبريل بن عبد الله الخوارزمي

» = طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب

» = عبد الباسط من خلول بن إبراهيم

» = عبد الرحمن بن داود بن الكوريز

» = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد ،

ابن الطحان ، ابن قريج

» = عمر بن إبراهيم بن سليمان ، أبو

حفص الهاوي

» = فرج بن برفوق بن أنص ، الملك

الناصر ، أبو السعادات

» = قاسم بن تغري بردي بن عبد الله

من يشبغا

زين الدين الأستاذار = عبد القادر بن

عبد النبي ، ابن نقولا القبطي

زين الدين الزركشي = عبد الرحمن بن محمد

ابن عبد الله ، زين أبوذر

زين الدين يحيى الأستاذار = يحيى بن عبد

الرزاق ، الأشقر

- الساق - أيك بن عبد الله الصالحى ،
عز الدين الأفرم الكبير
- » - تمر باى بن عبد الله ، سيف الدين
الناصرى
- » - تنيك بن عبد الله من سيدى بك
الناصرى ، سيف الدين المصارع
- » - تسم بن عبد الله ، سيف الدين
المؤيدى
- » = جانبك الإيتالى الأشرقى ، فلقسين
- » - جانبك بن عبد الله الشبكي ، سيف
الدين الزرد كاش
- » دولات باى المحمودى المؤيدى الدرادار
الكبير
- » - طشبقا بن عبد الله
- » - طشتمور بن عبد الله ، حصص أخضر
- » - مغلهاى بن عبد الله الجقمقى
- » - ياخجا من مامش الناصرى
- سالم بن قاسم بن جهاز بن قاسم بن مهنا ، أمير
المدينة : ١٩١ ، ١٩٢
- سالم بن قاسم بن مهنا بن الحسين ، أمير المدينة :
١٩١
- ست العيش القاهرية = عائشة بنت على بن
محمد الكنانى أم الفضل
- السيجستانى = سليان بن الأدهم بن إسحاق ،
أبو دارد
- السخارى : ٢٠٣
- » - على بن محمد بن عبد الصمد أبو الحسن
علم الدين الهمداني
- صر النديم الحبشية : ٢٨٨ ، ٢٩١
- مراج الدين بن الزبيدى = الحسين ابن المبارك
أبي بكر ، أبو عبد الله الربيعى
- مراج الدين قارى الهداية = عمرو بن على بن
فارس
- سعد الله (سعدان) ، عبد قاسم الكاشف الذى
أدهم الصلاح : ٤٦
- سعد بن ثابت بن جهاز : ١٩٦
- سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد المقدسى ،
سعد الدين بن الديرى : ٧٣ ، ٢٠١
- سعدات النامى : ١٢٨
- سعد الدين بن الديرى = سعد بن محمد بن عبد الله ،
شيخ الإسلام
- السفاح : ١٨٧
- السفطى = محمد بن أحمد بن يوسف ، ولى الدين
سلامش : ٢١٠
- سلطان حسين ، بن أخت تيمور : ١٧٠
- سلطان خليل بن أميران شاه بن تيمور : ١٣٠ ،
١٣٥ ، ١٣٦
- سلطان ينجت بنت تيمورلنك : ١٣٥
- سليان بن أى يزيد بن عثمان : ١١٨ ، ١٢٧

سودون طاز = سودون بن عبد الله من على بك

الظاهري

سودون طاز من زادة : ٣١٥

سودون بن عبد الله الحمزاوي الظاهري الدرادار

الكبير : ١٤٤ ، ٢٢٣ ، ٣١٧

سودون بن عبد الله الشيخوني ، نائب السلطة :

١٤٥

سودون بن عبد الله الظاهري ، سيدي سودون ،

نائب الشام ، قريب الظاهر برقوق : ٣٧ ،

١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ١٧٢ ،

١٧٣

سودون بن عبيد الله من على بك الظاهري ،

سيف الدين ، طاز : ٣١٤ ، ٣١٥ ،

٣١٦

سودون بن عبيد الله المارديني الظاهري : ١٤٤ ،

٢١٢

سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري ، تلي ،

الأمير أخور الكبير : ٢٠٩

سودون بن عبد الرحمن الظاهري ، نائب طرابلس ،

الدرادار الكبير : ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٥٤ ،

٢١٤ ، ٢١٥

سودون الماويدي ، أتابك حلب : ٣٠٩

سودون البوسفي : ٣١٨

سيدي سودون = سودون بن عبد الله الظاهري ،

نائب الشام

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير ،

أبوداود السجستاني : ٧٢

سليمان بن داود : ٩

سليمان شاه ، زوج ابنة تيمورلنك : ١٣٥

سليمان بن عزيز الحسيني ، الشريف ، أمير

المدية : ٣٠٠ ، ٣٠٧

سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة

المستكفي بالله ، أبو الربيع ، أخو المعتضد

بالله أبو الفتح داود : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،

سليمان بن محمد بن دلقادر ، صاحب أبلستين :

٢٢٨ ، ٣٠٠

سليمان بن ناصر الدين بك = سليمان بن محمد

ابن دلقادر

سليمان بن هبة بن جهاز بن منصور : ١٩٥

سليمان بن ونصار : ٩ ، ١٠ ،

السماور = عيسى بن عبيد الرحمن بن معالي ،

عيسى المطعم

سند بن رمثة بن أبي نعي : ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

السمورودي = عمر بن محمد بن عبد الله ،

أبو حفص ، شهاب الدين

سودون : ٢٥٣

سودون تلي = سودون بن عبيد الله المحمدي

الظاهري

سودون السيفي بلاط الأهرج ، نجا سودون

البلاطي : ٦٢ ، ٢٢٧ ، ٢٨١

- | | |
|---------------------------------------|---|
| سيف الدين - إينال بن عبد الله الأيوبى | سيدى الصغير - تفرى بردى بن عبد الله |
| الأشرف ، الدردار الثانى | سيف الدين ، بن أحمى دمرداش |
| » » - إينال بن عبد الله الحكيم ، | سيدى الكبير - قرقامس بن عبد الله . |
| الحاج ، نائب الشام | سيف الدولة بن حمدان : ١٨٨ |
| » » - إينال بن عبد الله العلامى | سيف الدين - آق بلاط بن عبد الله الدمرداشى |
| الظاهرى ، إينال حطب | » » - آقباى بن عبد الله من حسين |
| » » - إينال بن عبد الله الصملى | شاه الطرنطاي الحاجب |
| الظاهرى | » » - آق بردى بن عبد الله المظفرى |
| » » - إينال بن عبد الله المؤيدى أحمى | الظاهرى |
| قشم | » » - أبو بكر بن أيوب ، الملك العادل |
| » » - برسباى بن عبد الله البجاسى | » » - أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى |
| » » - برسباى بن عبد الله من حمزة | الظاهرى |
| الناصرى ، الحاجب | سيف الدين - أرغون شاه بن عبد الله |
| » » - برسباى بن عبد الله الناصرى | البيدمرى ، أمير مجلس |
| الحاجب | » » - أزبك بن عبد الله الظاهرى |
| » » - بزلاى بن عبد الله الخليلى | الدردار |
| » » - بكتمرد بن عبد الله الحاجب | » » - أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيار |
| » » - بيغا بن عبد الله البهادرى | » » - أشتمرد بن عبد الله الماردى |
| » » - بيغا بن عبد الله المظفرى | الناصرى |
| الظاهرى | » » - أفتوه بن عبد الله الأشرفى |
| » » - بيغوت بن عبد الله الظاهرى | » » - ألماس بن عبد الله الناصرى |
| » » - تفرى بردى بن عبد الله ، | حاجب حجاب مصر |
| سيدى الصغير ، ابن أحمى | » » - أيتمش بن عبد الله المهدى |
| دمرداش | الناصرى |

سيف الدين = تمرراز بن عبد الله المؤيدي الغازندار	سيف الدين = تغرى بردى بن عبد الله الأقباقوى المؤيدي ، أنى فصره
» = تمرراز بن عبد الله الناصرى الظاهرى	» = تغرى بردى بن عبد الله البكلى المؤيدى
» = تمبرباى بن عبد الله الحسى حاجب الحجاب	» = تغرى بردى بن عبد الله القوى
» = تمبرباى بن عبد الله الدر داشى	» = تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى
» = تمبرباى بن عبد الله الساقى الناصرى	» = تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكى ، الأمير الكبير
» = تمبرباى بن عبد الله السيفى تمربغا المشطوب	» = تغرى برمش بن عبد الله الجلالى المؤيد ، أبو محمد ، نائب القلعة
» = تمربغا بن عبد الله الأفضلى ، منطاش	» = تغزى برمش بن عبد الله الشبكى الزردكاش
» = تمربغا بن عبد الله من باشا الظاهرى ، المشطوب	» = تكا بن عبد الله الأشرقى
» = تمربغا بن عبد الله العلمى ، الظاهرى الدوادار	» = تلكنمر بن عبد الله الناصرى
» = تلبك بن عبد الله البجامى	» = تمان تمر بن عبد الله الأشرقى نائب همنا
» = تلبك بن عبد الله الجمقى نائب القلعة	» = تمر بن عبد الله الجركتمرى
» = تلبك بن عبد الله من سيدى	» = تمر بن عبد الله الشهابى
» = بك الناصرى ، المصارع ، الساقى	» = تمرراز بن عبد الله من بكنمر المؤيدى المصارع

سيف الدين = جانبك بن عبد الله الظاهري ، القصير ، نائب جدة	سيف الدين = تذك بن عبد الله العلاف ، موق
» » = جانبك بن عبد الله القرماني الظاهري ، حاجب الحجاب	» » = تذك بن عبد الله الرباعي الظاهري
» » = جانبك بن عبد الله من قجماس الأشرفي ، المشد ، دوا دار سيدي	» » = تنكر بن عبد الله الحسامي الناصري
» » = جانبك بن عبد الله المؤيدي الدوا دار	» » = تنكر بن عبد الله العثماني
» » = جانبك بن عبد الله الناصري ، المرتد	» » = تم بن عبد الله من عيد الرواق المؤيدي المحتسب أمير مجلس
» » = جانبك بن عبد الله النور روي نائب بيروت	» » = تم بن عبد الله العلاف المؤيدي الدوا دار
» » = جانبك بن عبد الله البشبيكي الساقى الزرد كاش	» » = جار فطالون عبد الله الظاهري نائب الشام
» » = جانم بن عبد الله الأشرفي	» » = جار كس بن عبد الله الخليلي البلغاوي
» » = جانم بن عبد الله محمد حسن شاه الظاهري ، نائب طراباس	» » = جار كس بن عبد الله القاسمي الظاهري ، المصارع
» » = جانم بن عبد الله المؤيدي الدوا دار	» » = جانبك بن عبد الله الأشرفي ، الدوا دار الثاني
» » = جرباش بن عبد الله الأشرفي مشد سيدي	» » = جانبك بن عبد الله الجحكي
» » = جرباش بن عبد الله الظاهري	» » = جانبك بن عبد الله الحمزاوي
» » = جرباش بن عبد الله الظاهري كباشة	» » = جانبك بن عبد الله الزيني عبد الباسط ، الأستاذ دار
» » = جرباش بن عبد الله من عبد الكريم ، فاشق	» » = جانبك عبد الله الصوفي الظاهري
	» » = جانبك عبد الله الظاهري قرا جانبك

سيف الدين - بققار بن عبد الله القردى	سيف الدين - جرباش بن عبد الله العمري
» - بقلبيس بن عبد الله	» - جرباش بن عبد الله المحمدي
» - فرايغا بن عبد الله الأوبكرى	الناصرى ، كرد
» - قراسنقر بن عبد الله المنصورى	» - جرجى بن عبد الله الناصرى
» - قرقاس بن عبد الله الأتابكى	» - جردمر بن عبد الله ، أنسى طاز
الشمهاني الناصرى الحاجب	نائب الشام
» - كزل بن عبد الله ، نائب بهستا	» - جركنمر بن عبد الله الأشرفى
» - كشيغا بن عبد الله الأشرفى	» - جقمق بن عبد الله الأرزون
» - كشيغا بن عبد الله الحمري	شاوى الأتابك ، الهوادراك الكبير
اليلبغاوى	» - جقمق بن عبيد الله الصفوى
» - منكلى بقا بن عبد الله الشمشى	حاجب حجاب حلب
» - نوروز بن عبد الله الحافظى	» - جكم بن عبيد الله من عوض
الظاهرى	الظاهرى ، الملك العادل
» - يبخشى باى بن عبد الله الأشرفى	» - جكم بن عبد الله النوروزى
» - يشبك بن عبيد الله الأتابكى	المجنون
السودوقى المشد التمرىغاوى	» - دمرداش الأشرفى
» - يشبك بن عبد الله الحكيمى	» - سودون بن عبد الله من على بك
» - يعقوب شاه بن عبد الله	الظاهرى ، سودون طاز
يلباى الاينالى	» - طوقان بن عبيد الله ، أمير
» - يلبا بن عبد الله الناصرى	آخور
» - يونس الأقبهى	» - طينال بن عبد الله الماردى
» - يونس بن عبد الله الأسمردى	الناصرى
الرماح	» - عبد الله بن محمود الخوارزمى
	» - عتقاء بن شطى ، أمير آل مرا
	» - قانى باى بن عبد الله الحمزاوى
	نائب حلب

شرف الدين المناوى = يحيى ، قاضى القضاة
 « « الموصلى المقرئ = جعفر بن هلى
 ابن جعفر بن الرشيد
 الشرفى حمزة = حمزة بن تفرى بردى بن عبد الله
 اليشبغاوى

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك
 الأشرف ، أبو المفخر : ٨١ ، ٨٣ ،
 ٨٧ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ١٢٣ ، ٢٦٥

الشعبانى = بقمق بن عبد الله الظاهرى
 « « = قرا مراد نجما الظاهرى شفيح بن
 جواز بن منصور بن جواز : ١٩٥
 شقراء = عائشة بنت تفرى بردى بن عبد الله
 الأتابكى .

شمس الدين = تروان شاه بن أيوب بن محمد ،
 الملك المعظم

« « = قرا سنقر بن عبد الله بن
 عبد الرحمن الظاهرى

« « = محمد القاياتى ، العلامة

« « = محمد المصرى

« « = محمد النابلسى

شمس الدين ، كاتب مرتيمود : ١٣٦

شمس الدين بن أحمد البساطى ، أبو عبد الله ،
 شيخ الإسلام : ٣٠١

شمس الدين البانرزى ، الشيخ الحنفى : ٧٩

سيف الدين = يونس بن عبد الله الركنى
 الأعور

« « = يونس بن عبد الله الظاهرى
 بلطبا

(ش)

شاد بك الصارى = إبراهيم بن شيخ المحمودى ،
 المقام الصارى

شاد بك بن عبد الله الجكى : ٢٢٦ ، ٣٠٩
 شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين ،
 صاحب همراء : ١٣٥ ، ٣٠٠

شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى ، صاحب
 شيراز : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠

شاه منصور بن محمد بن مظفر اليزدى ، صاحب
 شيراز : ١٠٩ ، ١١٠

شاه يحيى بن محمد بن مظفر اليزدى ، صاحب
 يزد : ١٠٩ ، ١١٠

شاهين ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١

شاهين بن عبد الله الأيدى كارى ، حاجب حجاب
 حلب : ٢٥٤

شرف الدين = حسين بن جندر الرومى

« « = حمزة بن تفرى بردى بن

عبد الله اليشبغاوى الأتابكى

« « = الدمياطى ، الحافظ = عبد المؤمن

ابن خلف بن أبي الحسن

شهاب الدين = محمود بن سلمان بن فهد الحلبي
أبو الثناء

شهاب الدين أحمد ، قرقاص : ٢٩٧

شهاب الدين بن إسحق ، القاضى : ٢٩٧

شهاب الدين البريد المكركي : ٩٨ ، ٩٧

شهاب الدين بن حبر = أحمد بن علي ابن
محمد ، أبو الفضل المسقلاني

شهاب الدين الزرقاوى ، القاضى : ٢٩٧

شهاب الدين المهروردى = عمرو بن محمد ابن
عبد الله ، أبو حفص الترمي البكري

شهاب الدين بن العطار = أحمد بن محمد ابن
علي ، أبو العباس الأديب المصري

شهاب الدين بن القيسراني : ١٥٧

شهاب الدين الككرتاني الحنفي = أحمد ابن
عثمان بن محمد ، المسند المحدث

الشهاب محمود = محمود بن سلمان بن فهد
الحلبي ، أبو الثناء شهاب الدين

الشهابي = تمر بن عبد الله ، سيف الدين
الحاجب

الشهابي أحمد بن إسماعيل = أحمد بن علي ابن
الأتابكي إسماعيل البوسفي

الشويكي = تاج بن سيف ، الدمشقي

شبيحة ابن سالم بن قاسم بن جهاز ، أمير المدينة :

١٩٢ ، ١٩٣

شمس الدين الياسي = محمد بن محمود بن محمد
ابن أبي الحسن الربيعي

شمس الدين بن خلكان = أحمد بن محمد بن
إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس

شمس الدين الذهبي = محمد بن أحمد بن
عثمان ، الخافظ أبو عبد الله

شمس الدين الزاهد = توران شاه بن الأمير
العباسي الحلبي

شمس الدين القرني : ٣٢

شمس الدين بن منصور ، موقع غزوة : ١٨٠

الشمسي = منكل بن عبد الله ،
سيف الدين

شهاب الدين = أحمد بن اسكندر بن صالح
أبو غازي ، الملك الصالح ،

صاحب ماردين

» » = أحمد الدوادار ، ابن الأظف
فائب الأسكندرية

» » = أحمد بن عبد الله بن هريشاه

» » = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد

ابن ناظر الصاحبة الدمشقي

» » = أحمد بن نعمة بن حسن

البقاعي أبو العباس ، ابن

الشحنة ، الحجار

» » = أحمد بن بليغا العمري الخالصي

الحسنسي

صاحب أبلستين = محمد بن دلفادر ، ناصر الدين بك
صاحب بغداد = أحمد بن أويس بن حسن ، غياث الدين
» = أصهان بن قرا يوسف
» = قرا يوسف بن قرا محمد بن برم نجا الزركاني
صاحب بلخ = حسين ، السلطان
صاحب الجبل = كورى
صاحب حماة = منصور بن عمارة بن مهنا
صاحب سمرقند = ألوغ بك بن شاه بن تيمورلك
صاحب سيواس = أحمد ، أبو العباس برهان الدين
صاحب الشام = يوسف بن محمد بن غازى ، الملك الناصر
صاحب شيراز = زين العابدين بن شاه شجاع ابن محمد
» = شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى
» = شاه منصور بن محمد بن مظفر اليزدى
صاحب هرات = ابن الأحمر ، ملك الأندلس
صاحب كرمان = أحمد بن شاه شجاع بن محمد ، السلطان

شيخ السلياني ، نائب طرابلس : ٣١٧
شيخ بن عبد الله الحسنى الظاهري : ٢٣
شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى أمير مجلس : ٣٦
شيخ المحمودى الظاهري ، أبو النصر ، الملك المؤيد : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨
الشيخى = جرباش بن عبد الله ، ثانى رأس نوبة
» = خليل بن شاهين ، غرس الدين شيره على ، نائب سمرقند : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨
(ص)
صاحب آمد = عثمان بن قطبلك بن طرعل ، نخر الدين ، قرا بك
» = محمود بن أحمد بن إسكندرين صالح ، الملك الصالح الأرتق
صاحب أبلستين = سليمان بن محمد بن دلفادر ، ابن ناصر الدين بك

الصالحى = الطنبقا بن عبد الله الملاى ، زئب

حاب

» = أيسك بن عبد الله ، عز الدين

الساقى ، الأفرم الكبير

صدرالدين المناوى الشافى : ١٧١

صرى تمر بن عبد الله المنطاشى : ٩٠

صرخاد بن باجر بن جنكيزخان : ٧٩

الصرخدى = على بن محمد بن يحيى ،

أبو الحسن التميمى

صرطق بن توشى خان بن جنكيزخان : ٧٩

صرغتمش = محمود خان

صرغتمش ... جنكيزخان : ١٠٧

الصصلانى = إيتال بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهرى

الصفوى = جقمق بن عبد الله ، سيف الدين

حاجب هجاب حاب

» = شيخ بن عبد الله ، الخاصكى أمير

مجلس

الصفوى جوهر الجلبانى اللالا = جوهر

ابن عبد الله الجلبانى

صلاح الدين = خليل بن أيسك بن عبد الله

الصفدى

» = يوسف بن أيوب ، الملك

الصالح

صاحب ماردىن = أحمد بن إسكندر بن صالح

ابن غازى ، الملك الصالح ،

شهاب الدين

» » = عيسى بن دارد بن صالح ،

الملك الظاهر مجد الدين

صاحب مكة = فتادة بن إدريس بن مظاعن ،

أبو عزيز اليهبعى المكى

صاحب هراة = شاهرخ تيمورلنك القان ،

معين الدين

صاحب يزد = شاه يحيى بن محمد بن مظفر

صاحب اليمن = على بن دارد بن يوسف بن

عمر ، الملك المجاهد

صاحب ينبع = فتادة بن إدريس بن حسين

صارم الدين = إبراهيم بن تغرى بردى بن

عبد الله بن يشغا

» » = إبراهيم بن شيخ الحمودى ،

المقام الصارى ، بن الملك المؤيد

الصارى إبراهيم = إبراهيم بن تغرى بردى

ابن عبد الله بن يشغا الأتابكى

صاروجا بن عبد الله المظفرى : ١٥٧

صالح بن عمر البلقينى ، قاضى القضاة علم الدين :

٣٠١

الصالحى = أفضاى بن عبد الله الجمدار ، فارس

الدين النجمى

الطائي = محمد بن علي بن محمد بن أحمد محيي الدين
ابن هربن

طباطبا الحسني = عبد الله بن أحمد بن علي

طرباي ، حاجب الخجاب : ٢٢٥ ، ٢٧٨

طرباي الأتابكي الظاهري ، نائب خزنة :

١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٨

الطرنتاي = آقباي بن عبد الله من حسين شاه ،

سيف الدين الحاجب

طشيفا بن عبد الله الساق : ٢٦٢

طشتمر بن عبد الله الساق الناصري ، حص

أخضر : ١٥٩

طشتمر الفاسي ، حاجب الخجاب : ٢٦٢

الطشتمري = الألبغا

ططرين عبد الله الظاهري ، الملك الظاهر ،

أبو الفتح : ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٤٤

٥١ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٤

١٥٠ ، ١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥

٢٧٣ ، ٢٧٧

طفاي تمر الجركتمري : ٩٠

طقييل بن منصور بن جاز بن شيحة بن هاشم :

١٩٥ ، ١٩٦

طقطاي الطشتمري ، الطواشي : ٢٥٢

طقطاي بن متكوتمر بن طفاي بن باطو :

٧٩ ، ٨٥

الصلاح الصفدي = خليل بن أيك بن عبد الله

صندل ، الطواشي الهندي : ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،

٢٩٠ ، ٢٩١

الصوفي = جانبك بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهري

• = يشبك بن عبد الله من جانبك

الزويدي

(ض)

ضيهيم بن خشم بن نجاد بن ثابت بن نصير ،

الشريف ، أمير المدينة : ٣٠٠ ، ٣٠٧

(ط)

طاجار بن عبد الله الناصري الدرادار : ١٦٠

طاز الخازندار = آقباي بن عبد الله الكركي

الظاهري

طاز بن عبد الله الناصري ، صاحب الدار

العظيمة : ٢١٨

طاهر بن أحمد بن أويس بن حسن : ١١٢

طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، الشيخ

زين الدين : ٩٩

طاهر بن مسلم ، أبو الحسن المليح ، أمير المدينة :

١٨٦ ، ١٨٩

طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر ،

أبو القاسم : ١٨٨

الظاهرى - آقبردى بن عبد الله الظفرى
 سيف الدين
 » - أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى ،
 سيف الدين
 » - أرغون شاه بن عبد الله سيف الدين
 الپدمرى
 - أركاس بن عبد الله ، الدرادار
 الكبير
 > - أزبك الساقى
 > - أزبك من ططخ الساقى
 > - أزبك بن عبد الله ، سيف الدين ،
 الدرادار
 > - أسنبای بن عبد الله الجمال الساقى
 > - أطنبغا بن عبد الله ، علاء الدين
 المعلم ، القاف
 > - أطنبغا بن عبد الله من
 عهد الواحد ، علاء الدين الصغير
 > - أطنبغا بن عبد الله العمانى ،
 علاء الدين
 > - أطنبغا بن عبد الله القرشى ،
 علاء الدين الأنايى
 > - إينال بن عبد الله العلامى
 سيف الدين ، إينال حطب
 > - برديك بن عبد الله الإسماعيل ،
 قصما

طوخ الأوبىكرى الماوىدى : ٣١٠
 طوخ بن عبد الله الحكيم ، نائب حلب : ٦٥ ،
 ٢٣٨
 طوخ .ازى الناصرى : ٣١٠
 طوغان الزرد كاش : ٢٨٩
 طوغان السيفى أقبردى المنقار : ٣١٠
 طوغان بن عبد الله ، سيف الدين ، الأمير
 آخور : ٤٣
 طوغان بن عبد الله الحسى الظاهرى الدرادار
 الكبير : ٤٧ ، ٢١٧ ، ٣٢١
 طوغان العمانى ، حاجب حلب : ٣١٠ ، ٣١١
 طولون باشاه ، نائب صفد : ٣٢١
 الطولوتمرى = بطا بن عبد الله ، الظاهرى
 طومان : ٦٣
 الطهارى = أسنبغا بن عبد الله الناصرى ،
 سيف الدين
 طيقا المسمى ، أمير الحاج المصرى : ٢٠٠
 طينال بن عبد الله الماردى الناصرى
 سيف الدين : ١٥٧

(ظ)

الظاهرى = آقباى بن عبد الله من حسين شاه
 الطرنطاي الحجاب
 » - آقباى بن عبد الله الكركى ، طاز
 الخازندار

- | | |
|--|---|
| الظاهرى - تميم بن عبد الله الحنفى ، نائب الشام | الظاهرى - برسباى بن عبد الله الدرقاقى ، الملك الأهراف |
| » - جار قطلو بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب الشام | » - بشباى بن عبد الله من باكى |
| » - جار قطلو بن عهد الله الأتابكى | » - بطا بن عبد الله الطولوتومرى |
| » - جار كس بن عبد الله القاسمى ، سيف الدين ، المصارح | » - بكتمر بن عبد الله ، جلق |
| » - جانيك بن عبد الله ، سيف الدين | » - بومرس بن عبد الله ، الأتابكى |
| » - قرا جانيك | » - بيغا بن عبد الله المظفرى ، سيف الدين |
| » - جانيك بن عبد الله الصوفى ، سيف الدين | » - بيغوت بن عهد الله ، سيف الدين |
| » - جانيك بن عبد الله القرمانى ، سيف الدين ، حاجب الحجاب | » - تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكى ، الأمير الكبير |
| » - جانيك بن عهد الله ، القصير ، نائب جدة | » - تغرى بردى القلاوى |
| » - جاتم بن عهد الله من حسن شاه ، سيف الدين نائب طرابلس | » - تماراز بن عبد الله ، سيف الدين الأهور الحاجب |
| » - جرباش بن عبد الله ، سيف الدين | » - تماراز بن عبد الله القرشى |
| » - جرباش بن عهد الله ، سيف الدين كباشة | » - تماراز بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين |
| » - جرباش بن عبد الله الشيخى | » - تمبرغا بن عبد الله من باشا ، سيف الدين ، المشطوب |
| » - جرباش بن عبد الله العمري ، سيف الدين | » - تنبك بن عبد الله من بردبك الحاجب |
| » - جلبان بن عبد الله ، قراسقل | » - تمبرغا بن عبد الله العلمى ، سيف الدين الدوادار |
| | » - تنبك بن عهد الله اليحماوى ، سيف الدين |

الظاهرى - فراجا بن عبد الله الحسنى	الظاهرى - خشمدم بن عبد الله ، الزمام
> - قرا مراد نجبا الشمباني	الطواشى الزينى
> - فومش بن عبدالله ، سيف الدين	> - دقاق بن همد الله المحمدى
الأهور	> - دمرداش بن عبد الله المحمدى
> - قصروه بن عبد الله من تمراز	الأتابكى ، نائب حماة
> - قطع بن عبد الله من تمراز	> - سودون بن عبد الله الحمزاري
> - قطلوبغا بن عبد الله الكركى	الهدرادار الكبير
> - كشيغا بن عبد الله ، أمير عشرة	> - سودون بن عبد الله الظاهرى
> - لاجين	> - سودون بن عبد الله من حل بك
> - مازى	الظاهرى
> - محمد بن ططر بن عبد الله ،	> - سودون بن عبد الله الماردىنى
الملك الصالح	> - سودون بن عبد الله المحمدى ، تلى
> - نوروز بن عبد الله الحافظى ،	> - سودون من عبد الرحمن ، نائب
سيف الدين	طرابلس
> - يشبك بن أزدمر	> - شيخ بن عبد الله الحسنى
> - يشبك بن عبد الله الأتابكى الساقى	> - شيخ المحمودى ، الملك المؤيد
الأصحج	> - طرباى الأتابكى ، نائب فرزة
> - يعقوب شاه بن عبد الله	> - طوفان بن عبد الله الحسنى
الكتشبقاوى	الهدرادار الكبير
> - يابغا البهائى	> - فارس بن عبد الله القفلة جارى
> - يلبغا بن عبد الله الناصرى ،	> - فائق باى بن عبد الله المحمدى
سيف الدين الأتابكى	نائب دمشق
> - يونس بن عبد الله ، سيف الدين	> - بقق بن عبد الله الشمباني
بلطا	> - فراجا ، الخازندار الكبير

(ع)

العاقد لدين الله = عويد الله بن يوسف بن

عبد المجيد ، أبو محمد ،

ابن المستنصر

عائشة بنت تغرى بردى بن عبد الله الأتابكي ،

شقره : ٤٢

عائشة بنت علي بن محمد الكنتاني العسقلاني أم

الفضل ، ست العيش القاهرية : ٧٢

العباس بن محمد بن أبي بكر ، الخليفة المستعين

بالله ، أبو الفضل : ٥١

عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن ، طباطبا

الحسني : ١٨٨

عبد الله الأرقط = عبد الله بن علي (زين العابدين)

ابن الحسين

عبد الله بن بري ، أبو محمد المقدمي المصري

الندوي : ١٨١ ، ٢٦٧

عبد الله بن علي (زين العابدين) بن الحسين

ابن علي بن أبي طالب الأرقط : ١٨٧

عبد الله بن محمد بن سعد الله ، جمال : ٢٦٧

عبد الله بن محمود الخوارزمي ، سيف الدين :

٢٤

عبد الله بن مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود :

١٩٠ ، ١٩١

عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد ، أبو محمد

العاقد لدين الله : ١٩٠

عبد الباسط من خليل بن إبراهيم ، زين الدين

ناظر الجيوش ، الزين عبد الباسط : ٢٤٩

٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦

عبد الجهار بن عبد الله الخوارزمي : ١٢٠

عبد الجهار بن نعمان الدين الحنفي ، جمال الدين ، إمام

تيمور : ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٦

عبد الحليم بن أبي علي بن أبي سعيد عثمان بن

عبد الحق المريخي ، حل : ١٠ ، ١١

عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، أبو الفضل

تقي الدين القلقشندي : ٧٢

عبد الرحمن بن داود بن الكويز ، زين الدين

ابن علم الدين : ٩٢ ، ٢٨٢ ، ٣٠٦

عبد الرحمن بن علي بن المسلم التميمي الحرقي :

١٨١

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ، جلال الدين

البلقيني : ٤٢

عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الأشدلي أبو زيد

ولي الدين : ١٣٣

عبد الرحمن بن محمد عبد الله ، زين الدين

الزركشي ، الزين أبو ذر ، سند مصر : ٧١

عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشقي ،

زين الدين بن الطحان ، ابن قريج : ٧٣

عبد العزيز بن برقوق بن أنص ، الملك المنصور

عز الدين أبو العز : ٣٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

عبد الوهاب بن يوسف ، أبو محمد ، بدر الدين
الفيقيه : ٢٦٧

عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن ، زيد
ابن طاهر : ١٨٨

عبيد الله بن مهنا بن دارد بن القاسم ، أبو الغنائم
النسابة : ١٩٠

العنبي ، مؤرخ دولة محمود بن سبكتكين : ١٨٩
عنان بن جقمق ، الملك المنصور : ٢٣٦ ،
٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،
٢٥٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٢

عنان بن قطبك بن طرمل ، نخر الدين صاحب
آمد ، قرابك : ٢٢٨ ، ٣٥٢

العثماني - برقوق بن أنص بن عبد الله الملك
الظاهر ، أبو سعيد

» = تنكر بن عبد الله ، سيف الدين
مجلان بن رمثية بن أبي نعي : ١٩٩ ، ٢٠٠
مجلان بن نعيم بن منصور بن حماد : ١٩٥ ،
١٩٨

المجسي = بردبك الحكيم .

» = يار علي بن نصر الله ، الطويل
عن الدين = أيك بن عبد الله الصالحى السافى
الأقرم الكبير

» » = ثابت بن نعيم بن منصور ، الشريف
أبو قبس أمير المدينة
» » = حماد بن شيعة بن هاشم

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله ،
أبو عبد الله ، الحافظ زكي الدين المنذرى :
٢٦٧ ، ٢٦٨

عبد القادر بن عبد الغنى عبد الرزاق بن نقولا
القطبى ، زين الدين الأستاذار : ٢٧ ،
٢٤٧ ، ٢٤٨

عبد القادر بن محمد بن إبراهيم ، محيي الدين
المقريزى ، جد المؤرخ تقي الدين أحمد :
١٥٧

عبد الكريم بن بركة ، الرئيس كريم الدين
ابن سعد الدين ، ابن كاتب جكم : ٢٣٣
عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الله ،
كريم الدين ، ابن كاتب المناخ : ٢٣٣ ،
٣٠٥

عبد اللطيف بن ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور :
٣٠٠

عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة ، أبو طالب
الخرافي ، ابن القبيطى : ٣ ، ٢

عبد الملك ... المعرفينانى ، من أولاد صاحب
الهداية : ١٣٧

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد
الحافظ شرف الدين الديماطى : ١٨١ ، ١٨٢ ،
٢٠٤ ، ٢٥١

عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح ، أبو محمد
رشيد الدين الأسكندرى ، ابن رواج :
٢٦٨

علاء الدين - أطنبغا بن عبد الله الجوباني
 البلقاري
 » » - أطنبغا بن عبد الله الصالحى
 العلاء ، نائب حلب
 » » - أطنبغا بن عبد الله الظاهرى
 المعلم ، القاف
 » » - أطنبغا بن عبد الله بن عبد الواحد ،
 الصغير ، الظاهرى
 » » - أطنبغا بن عبد الله العياق الظاهرى
 » » - أطنبغا بن عبد الله القرمشى
 الأتابكى الظاهرى
 » » - على بن إسماعيل بن محمد بن يروش
 » » - على بن أقبرس ، القاضى
 علاء الدين بن تاج الدين البلقنى : ٢٩٦
 علاء الدين التبريزى ، الهدت : ١٣٧
 علاء الدين بن خطوب الناصرية - على بن محمد
 ابن سعد ، القاضى
 علان ، نائب حماة : ٣١٩ ، ٣٢١
 العلاءى - أطنبغا بن عبد الله ، الملك
 الأشرف الأبرود
 » - أطنبغا بن عبد الله الصالحى
 علاء الدين ، نائب حلب
 » - بككش بن عبد الله
 » - تمن بن عبد الله ، سيف الدين
 المؤيدى ، الدرادار

عز الدين - عبد العزيز بن برفوق بن أنص ،
 أبو العز ، الملك المنصور
 عز الدين ، صاحب الور : ١١١
 عز الدين البساطى ، القاضى : ٢٩٧
 عز الدين بن عبد الرزاق - نصر بن عبد الرزاق
 ابن عبد القادر الجيلانى
 العزيز بالله الفاطمى - زرار بن معد بن إسماعيل
 ابن المهدي
 عز الدين هيازع بن هبة بن جاز : ١٩٥
 صاكر بن على بن إسماعيل ، أبو الجيوش
 المصرى : ٢٦٧
 المسقلانى - أحمد بن على بن محمد ، شهاب الدين
 ابن حجر
 » - جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ،
 أبو الأمانة ، أمين الدين
 عطيفة بن منصور بن جاز بن شيعة : ١٩٥ ،
 ١٩٧
 عفيف الدين - الفضل بن الحسين الحميرى ،
 أبو المهدي الباناسى
 علاء الدولة : ١٣٦
 علاء الدين - آتبقا بن عبد الله الترازى ،
 الأتابك نائب الشام
 » » - آتبقا بن عبد الله الهدبانى
 الظاهرى ، الأطروش

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ،

زين العابدين : ١٨٦

علي بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسين

ابن المقير : ٢٥١

علي بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول الملك

المجاهد ، صاحب اليمن : ٢٥٠

علي بن الرضا بن موسى الكاظم : ١٨٧

علي بن شعبان بن حسين ، الملك المنصور : ٢٥٥

علي بن علاء الدين بن قرمان : ١٢٨

علي بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب : ١٨٧

علي بن قردم بن عبد الله الحسني : ٢٧٢

علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري ،

علم الدين السخاوي ، أبو الحسن : ٢٠٣

علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي ، علاء الدين

ابن خطيب الناصرية : ٣١ ، ٣٤ ،

١٨١ ، ٣٦

علي بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن التميمي

الصرخدي : ٣٢

علي بن هبة الله بن سلامة التميمي ، أبو الحسن ،

بهاء الدين بن الجهمي : ٢٥١ ، ٢٦٨

عماد الدين = إسماعيل بن تفرى بردي بن عبد الله

من يشيفا

عمارة بن مهنا بن داود بن القائم : ١٩٥

العلاقي = فينطوخان ، أمير آخور ثالث

علم الدين = صالح بن عمر البلقيني

علم الدين البرزالي = القائم بن محمد بن يوسف ،

أبو محمد ، الحافظ

علم الدين السخاوي = علي بن محمد بن عبد الصمد

أبو الحسن الهمداني المصري

علم الدين بن الكوريز ، كاتب المر : ١٠١

العلم بن الصابوني : ٢٥١

العلمي = تمر بقا بن عبد الله ، سوف الدين

الظاهري الدوادار

علي بن أسكندر : ٣٠٦

علي بن إسماعيل بن محمد بن بردس ، علاء الدين

علي بن أقبرس ، علاء الدين ، القاضي : ٣٠٦

علي بن إينال بن عبد الله الواسطي اليلغاوي

الأتابكي ، أمير علي بن الأتابك إينال :

٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣١٥

علي بن الأفرقي = علي بن دولات باي

العلاقي

علي بن دولات باي العلاقي الأشرفي :

١٥٣ ، ٢٣٥ ، ٢٨١ ، ٣٠٤

علي بن ثقبه بن رميثة بن أبي محمد : ٢٠١

علي بن حسن البرازي : ٢٤٤ ، ٢٤٥

علي بن حسن بن مجلان بن رميثة بن أبي نجي ،

الشرهف الحسني ، أمير مكة : ١٥١ ،

٣٠٧ ، ٣٠٥

عمر بن قاسم بن حماد بن قاسم : ١٩٣
عقلاء بن شطى ، سيف الدين ، أمير آل مرا :

٩٩

عيسى بن أبو بكر بن أيوب ، الملك المنظم :

١٩٢

عيسى التركاني : ٩٠

عيسى بن داود بن صالح بن غازي ، مجد الدين ،

الملك الظاهر ، صاحب مارددين : ١١٢ ،

١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ٣٢٣

عيسى بن شبيحة بن سالم بن قاسم : ١٩٣

عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المقدسي ، السمسار ،

المطعم : ١٥٧

العوى = محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين

العينتابي

(غ)

غرمس الدين = خليل بن شاهين الشيبخي

» = خليل بن فرج بن برفوق

الغرمي خليل = خليل بن شاهين

غرمسيه بن أنطوان : ٩٩ ، ١٠٠

الغزنوي = محمد بن يوسف ، أبو الفضل

بهاء الدين

غياث الدين = أحمد بن أريص بن حسن ،

صاحب بندا

عمر بن إبراهيم بن سليمان ، أبو حفص الرهاوي ،

زين الدين : ٣٢

عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر ، أبو حفص ، كال

الدين بن العديم : ٣٢

عمر شاه الركني : ٢٠٠

عمر بن عبد الله بن علي بن سعيد الفودودي : ٥٩

١٠ ، ١١

عمر المرين ، الشيخ : ١٣٧

عمر بن علي (زين العابدين) بن الحسين ،

١٨٧

عمر بن علي بن فارس ، سراج الدين ، قارى .

الهداية ، شيخ شوخ خانقاة شيوخون :

٧٣

عمر بن محمد بن الطمان الحلبي ، بهاء الدين ،

نائب غزوة : ١٢٠ ، ١٧١

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه

التميمي الهكري ، أبو حفص ، أبو عبد الله ،

حساب الدين المهرودي : ٢٦٨

العمرى = بزلاز بن عبد الله ، سيف الدين

الناصرى

» = تمان تمر بن عبد الله ، سيف الدين ،

نائب غزوة

» = جرياش بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهرى

» = قراجا ، الناصرى

٢١٢، ٢١٠، ٢٠٩، ١٩٨، ١٧٣
٢٤٣، ٢٣٧، ٢٢٤، ٢١٧، ٢١٦
٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٣
٣١٧، ٣١٦، ٣١٣، ٢٧٦، ٢٦٠
٣٢٤، ٣٢٢، ٣٢١، ٣٢٠، ٣١٨

فرج بن تغرى برمى الزرد كاش : ٦٧

فرج بن منجك الزينى : ١٧١

فضل الله ، طبيب تيمور : ١٣٧

الفضل بن الحسين الحميرى ، أبو المجد عفيف

الدين الهانامى : ١٨١

فضل بن قاسم بن جهاز بن شيحة : ١٩٦

الفقيه التركمانى = تغرى برمى بن يوسف ،

أبو المحاسن زين الدين

فليقة بن جهاز بن قاسم بن مهنا : ١٩١

الفودودى = عمر بن عبد الله بن على بن

سميد

فواض ، حاجب الظاهر عيسى : ٣٢٣

فيروز شاه ، ملك الهند : ١١٥

فيروز بن عبد الله الرومى الطواشى الركنى ،

شيخ الخدام بالحرم النبوى : ٢٨١

٢٨٤

(ق)

قازان السيفى : ٩٠

قاسم بن تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا

الأتابكى ، زين الدين : ٤١

(ف)

فارس ، درادار الأمير إيتال حطب : ٥٥

الفارس أقطاي = أقطاي بن عبد الله الجمدار

الصالحى النجمى

فارس الدين = أقطاي بن عبد الله الجمدار

فارس بن صاحب الباز التركمانى : ٣٢٠

فارس بن عبد الله القطلقجارى الظاهرى ،

حاجب الحجاب : ١٧٠

فاطمة : ٣٩

فاطمة بنت ثنبة بن رميثة بن أبى ندى : ٢٠١

فخر الدين = توران شاه بن يوسف بن أيوب ،

أبو الفخر ، الملك المعظم

» = جاركس بن عبد الله الناصرى

» = عثمان بن قطيبك بن طرعى ،

قرايلك

فخر الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ =

يوسف بن محمد بن صمر ، ابن

حورية الجوينى

فرج ، نائب بغداد : ١٢٥

فرج بن برقوق بن آنص ، الملك الناصر ،

أبو السعادات ، زين الدين : ١٣ ،

٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٤، ٣٣، ٢٣، ١٦

٥٧، ٥٥، ٥١، ٤٧، ٤٢، ٤١، ٣٩

١٤٤، ١٣٤، ١٢٢، ٩٣، ٦٩، ٦٨

١٧٢، ١٧١، ١٦٩، ١٤٦، ١٤٥

قافى باى بن عبد الله المحمدى الظاهرى نائب

دمشق : ١٧٠ ، ٢٢٣ ، ٢٥٤

الفايافى - محمد ، العلامة شمس الدين

القائم بأمر الله - حزة بن محمد بن أبى بكر ،

الخليفة ، أبو البقاء

قبلاى بن تولى بن بكنيزخان : ٧٨ ، ٧٩

قنادة بن إدريس بن مطاحن ، أبو عزيز البنبى ،

صاحب مكة : ١٩٢

قنادة بن إدريس بن حسين ، صاحب بئع :

١٩٤ ، ١٩٥

يققى بن عبد الله الشهبانى الظاهرى : ٢٥٨

يققار بن عبيد الله القردمى ، سيف الدين :

٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٤

يقليس بن عبد الله ، سيف الدين ، أمير ملاح :

١٤٠

قداجا : ٣٤

قرايغا الألباوى : ٢٥٢

قرايغا بن عبد الله الأبو بكرى سيف الدين :

٩٠

قراجا الظاهرى جقمق ، الخازندار الكبير :

٢٣٨ ، ٢٦٠

قراجا بن عبد الله الأشرف ، الخازندار : ٦٢

٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠

قراجا العدمى الناصرى ، والى القاهرة لظاهر

جقمق : ٣٠٧ ، ٣١١

قاسم بن جواز بن قاسم بن مهنا ، جد الجميزة :

١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣

القاسم بن عبيد الله ، أبو أحمد : ١٨٩

القاسم بن على بن الحسن بن عساكر الدمشق ،

أبو محمد : ١٨١ ، ٢٥١

قاسم الكاشف المؤدى : ٢٦ ، ٢٧

القاسم بن محمد بن يوسف ، أبو محمد ، الخانظ

علم الدين البرزالى : ٢٦٨ ، ٢٦٩

قاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا أبو الحسن ،

الأكرم جمال الشرف ، أبو قلبيته : ١٩٠ ،

١٩١

القان معين الدين - شاه رخ بن تهمورلنك ،

صاحب هراة

قانيك الأشرفى : ٣٠٤

قاصوه النوروزى ، نائب ملطية : ٣١١

قافى باى البهلوان - قافى باى بن عبد الله

الأبو بكرى الناصرى

قافى باى بن عبد الله الأبو بكرى الناصرى

فرج ، البهلوان : ٥٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩

قافى باى بن عبد الله الجاركمى ، الأمير آخور

الكبير : ٢٣٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤

قافى باى بن عبد الله الحزواى ، سيف الدين

نائب حلب : ٥٣ ، ٦٢ ، ١٧٧ ، ٢٧٧ ،

٣٠٨ ، ٣٠٩

الكلوتاتي = أحمد بن عثمان بن محمد ، شهاب

الدين ، المحدث

كال الدين بن البارقي = محمد بن محمد بن محمد ،

الصاحب

كال الدين بن العديم = عمر بن إبراهيم بن محمد

أبو حفص

كشيقا جاموس ، السيفي : ١٢٤

كشيقا بن عبد الله الأشرفي الخاصكي سيف

الدين : ١٦٨

كشيقا بن عبد الله الحموي البلبغاوي ، سيف

الدين ، نائب طرابلس : ٩٥ ، ٩٩

كشيقا بن عبد الله الظاهري ، أمير عشيرة :

٢٢٨

كشيقا العيساوي : ٣٢٣

الكشيقاوي = يمشوب شاه بن عبد الله

الظاهري

الكناني = أسامة بن مرشد بن علي بن مقله

كوري ، صاحب الجبل : ١١٠

كوير بن منصور بن جهاز بن شبيحة : ١٩٥

(ل)

لاجين ، مملوك دقاق الخاصكي : ٢٣٦ ،

٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٣٠٤

لاجين بن عبد الله المنصوري الملك المنصور ،

حسام الدين : ١٥٦ ، ٢٠٧

قنقيز = جانبك الإيالي الأشرفي الساق

القنقشندي = عبد الرحمن بن أحمد ابن إسماعيل ،

أبو الفضل ، تقي الدين

قوام الدين القمي المعجمي الحنفي : ٢٩٧

قزير طوغان العلاني ، الأستاذة : ٣٠٦ ، ٣١١

(ك)

كافور الإخشيدى ، أبو الملك ، أمير مصر :

١٨٨

كاكان بن جنكيزخان : ٧٦

كبيش بن منصور بن جهاز بن شبيحة : ١٩٤ ،

١٩٥

الكجكيني = حسن بن علي ، حسام الدين ، رأس

نوبة الناصري

الكركي = آقباي بن عبدالله ، طاق الخازندار

» = شهاب الدين البريدي

كريم الدين = عبد الكريم بن بركة ، الرئيس ،

ابن كاتب حكم

كريم الدين = عبد الكريم بن عبد الرزاق

الوزير ، ابن كاتب المناخ

الكرمي = جرباش بن عبد الله من عبد الكريم ،

سيف الدين ، قاشق

كزل ، نائب البيرة : ٣٢٢

كزل بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب بستان :

٤٤ ، ٤٥

محب الدين = محمد بن الأشقر
 » » = محمد بن جرباش بن عبد الله
 الشيعي
 محب الدين أبو البركات الهيثمي ، القاضي :
 ٢٩٧
 محب الدين البغدادي الحنبلي = أحمد بن نصر
 الله بن أحمد ، أبو الفضل التستري
 المهرق = محمد الخوارزمي
 محمد بن إبراهيم بن منبج ، ناصر الدين : ١٥
 محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل :
 ١٩٢
 محمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي الحسن ،
 أبو زيان : ١١
 محمد بن أبي الفرج ، الناصري تقيب الجيوش :
 ٣٠٦
 محمد بن أحمد التميمي ، بدر الدين : ٣٠١
 محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري ، أبو عبد الله
 الأرتاحي : ١٨١
 محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، الحافظ
 أبو عبد الله ، شمس الدين الذهبي التركاني :
 ٢٥١
 محمد بن أحمد بن يوسف السفطلي ، ولي الدين :
 ٣٠١ ، ٢٩٧
 محمد بن الأشقر ، محب الدين ، كاتب المر :
 ٢٥٥

الخصمي = عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخرق
 » = علي بن هبة الله بن سلامة أبو الحسن ،
 بهاء الدين بن الجيزي
 اللغاف = أظنينا بن عبد الله الظاهري ، حلاء
 الدين المعلم .
 (م)
 ماجد : ١٩٥
 المارديني = أشقتمر بن عهد الله ، سيف الدين
 الناصري
 » = سودون بن عبد الله ، الظاهري
 » = طينال بن عبد الله ، سيف الدين
 الناصري
 مازي الظاهري برفوق : ٣١٠
 مالك بن منيف بن شبيحة بن هاشم : ١٩٤
 ماماي : ٥٥
 مانع بن علي بن عطيفة بن منصور : ٩٥
 مانع بن علي بن مسمود بن جاز : ١٩٦ ،
 ١٩٧
 مبارك بن نقبة بن رميثة بن أبي نجي : ٣٠١
 مبارك شاه ، ملوك سودون من عبد الرحمن :
 ٣١١
 المنذبي = أحمد بن الحسين بن الحسن أبو الطيب
 الجعفي الكوفي
 محمد الدين = عيسى بن داود بن صالح ، الملك
 الظاهر ، صاحب ماردين

محمد الساعرجي : ١٣٦
 محمد بن سعد بن علي الجواني ، أبو علي الشريف
 نقيب النقباء : ١٨٨ ، ١٨٩
 محمد سلطان بن جهان كير بن تيمور ، حفيد
 تيمور : ١٢٦ ، ١٣١
 محمد السنباطي ، ولي الدين : ٣٠١
 محمد بن ططرين عبد الله الظاهري ، الملك
 الصالح : ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٢٢٥
 محمد بن طغج الإخشيد ، أبو بكر : ١٨٨
 محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي الزاز ،
 أبو بكر الشافعي ، صاحب الفوائد
 (القيلانجات) : ٧٢
 محمد بن عبد المنعم البغدادي ، بدر الدين :
 ٣٠٢
 محمد بن عطيفة بن منصور بن جاز ، ١٩٥ ،
 ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠
 محمد بن علاء الدين بن قرمان : ١٢٨
 محمد بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن
 علي ، الهاقر : ١٨٧
 محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم : ١٨٧
 محمد بن علي بن محمد بن أحمد ، أبو بكر ،
 محيي الدين بن عربي ، الطائي الحائمي : ٥٧
 محمد قارجين : ١٣٤ ، ١٣٥
 محمد القاياتي ، شمس الدين : ٣٠١
 المنزل الصافي ج ٤ - م ٢٥

محمد بن أمير عمر بن الحاجب ، الناصري : ٢٩٧
 محمد بن أمين الدين : ١٠٩
 محمد الباقر - محمد بن علي زين العابدين بن
 الحسين بن علي
 محمد بن برسبای ، المقام الناصري محمد : ٢٢٠ ،
 ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٦١
 محمد بن بدمر الخوارزمي : ٢٥٢
 محمد بن تغري بردي بن عبد الله من يشبها
 الأتابكي ، الناصري محمد ، ناصر الدين :
 ٤١
 محمد بن جرباش بن عبد الله الشيشي ، محب
 الدين : ٢٥٤
 محمد الجواني - محمد بن الحسين الأهرج بن
 علي زين العابدين
 محمد بن حمي ، بهاء الدين ، القاضي ، ناظر
 الجيوش : ٣٠٥
 محمد بن حسن بن سعد القرشي الزبيري ، ناصر
 الدين ، ابن القاقومي : ٧٢
 محمد بن الحسين الأهرج بن علي (زين العابدين)
 ابن الحسين ، الجواني : ١٨٧
 محمد بن دلفادور ، ناصر الدين بك بن دلفادور ،
 صاحب أبلستين : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
 ٣٠٠
 محمد بن رافعي : ١٨٨
 محمد الرماح ، المعلم ناصر الدين ، أمير آخور ،
 ١٧١ ، ٣١٤

محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين العيني
العينتابي : ١٢ ، ١٧٥ ، ٢٠٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ،
٣٠٦

محمود خان (صرغتموش) : ١١٤ ، ١١٨ ،
١٢٨

محمود الخوارزمي ، المحرق : ١٣٨

محمود بن سيكتكين : ١٨٩

محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ، أبو الثناء ،
شهاب الدين : ١٨٢

محمود بن عبد الله ، بدر الدين ، القاضي :
٢٩٧

محمود بن عمر الزنجشيري : ٣٠٤

محمود بن الكشك ، يحيى الدين : ١٢٣

المحمودي = تفرى بردى بن عبد الله ، سيف
الدين الناصري

» - فاني باي بن عبد الله الظاهري ،
نائب دمشق

يحيى الدين = عبد القادر بن محمد بن إبراهيم
المقريزي

» = محمود بن الكشك

» = محمد بن علي بن محمد ، أبو بكر ،
ابن عرف

مخزوم بن كورين منصور بن جواز : ١٩٥

المريني = تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب ،
السلطان أبو عمر

محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك الناصر
أبو المعالي : ١٤ ، ٨٣ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ،
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ،
٢٦٢ ، ١٩٥

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى ،
الصاحب كمال الدين الحموى : ٣٠٥

محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الرهبي ،
شمس الدين الهالسي : ٧٢

محمد بن مراد بك بن محمد بن عثمان : ٣٠٠
محمد المصري ، شمس الدين : ٧٢

محمد المهدي : ١٨٧

محمد بن المهندس ، نائب حماة : ٢٥٧

محمد بن موسى بن شهري ، ناصر الدين : ١١٨

محمد النابلسي ، شمس الدين ، القاضي : ١٢٤

محمد بن يزيد بن ماجة الربيعي القزويني الحافظ
ابن ماجة : ٧١

محمد بن يوسف القزويني الحنفي ، أبو الفضل ،
بهاء الدين : ٢٩٧

المحمدي = جبرائيل بن عبد الله ، سيف
الدين الناصري ، كرد

» = دقاق بن عبد الله ، الظاهري

» = دمرداش بن عبد الله ، الأتابكي

الظاهري ، نائب حماة

محمود بن أحمد بن أسكندر بن صالح بن غازي ،

الملك الصالح الأرتقي ، صاحب آمد : ١١٤

المظفرى - أوردى بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهرى

» - بيغا بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهرى

» - صاروجا بن عبد الله

المتضد بالله - داود بن محمد بن أبى بكر

بن سليمان ، الخليفة العباسى

أبو الفتح

ممد بن إسماعيل بن المهدي ، أبو تميم ، المزمحلين

الله الفاطمى : ١٨٨ ، ١٨٩

المزمحلين الله الفاطمى - ممد بن إسماعيل

ابن المهدي

المعلم - أطنبغا بن عبد الله الظاهري ، علاء الدين

القاف

مغامس بن رمثية بن أبى ندى : ١٩٩

مغلباى بن عبد الله الخفصى الساقى ، أستاذار

الصحة : ٢٨٧

المقام للصارمى - إبراهيم بن شوخ الحمردى ،

ابن الملك المرقيد

المقام الناصرى محمد - محمد بن رسباى

مقبل بن حماز بن شيحة : ١٩٤

المقدسى - سعد بن محمد بن عبد الله ، سعد الدين

ابن اللدىرى

» - عبد الله بن رى ، أبو محمد

المصرى النهوى

المستضى : ١٩١

المستعين بالله ، الخليفة - العباس بن محمد بن

أبى بكر ، أبو الفضل

المستكفى بالله - سليمان بن محمد بن أبى بكر ،

أبو الربيع

مسعود بن رغو بن مامى ، الوزير : ١٠

مسعود السمنانى : ١٣٦

مسلم بن هيد الله بن طاهر ، ابن الفقيه المحدث

ابن النصابة ، أبو يحيى : ١٨٨ ، ١٨٩

المصارع - تنوك بن عبد الله من سهدى بك

الناصرى ، سيف الدين السافى

» - جاركس بن عبد الله القاسمى

سيف الدين الظاهري

المصرى - أحمد بن على بن عبد القادر ، تقى

الدين القوزى

» - أحمد بن محمد بن على ، شهاب الدين

ابن العطار

» - عبد الله بن رى ، أبو محمد

المقدسى النهوى

» - عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ،

أبو عبد الله ، زكى الدين المنذرى

» - عساكر بن على بن إسماعيل ، أبو الجيوش

» - على بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين

السخاوى

» - على بن هبة الله بن سلامة ، أبو الحسن

بهاء الدين بن الجيزى

ملك الروم = اسفنديار بن بايزيد
 الملك الصالح = أحمد بن اسكندر بن صالح بن
 غازي ، شهاب الدين ، صاحب
 ماردين
 » » = اسماعيل بن محمد بن قلاوون
 » » = أيوب بن محمد بن أبي بكر بن
 أيوب ، نجم الدين بن الملك الكامل
 » » = حاجي بن شعيان بن حسين
 » » = محمد بن ططر بن عبد الله الظاهري
 » » = محمود بن أحمد بن اسكندر بن
 صالح الأرتقي ، صاحب آمد
 الملك الظاهر = برقوق بن أنص بن عبد الله ،
 السلطان أبو سعيد
 » » = جقمق بن عبد الله العلاني ،
 السلطان أبو سعيد
 » » = خشمقدم بن عبد الله الناصري
 المؤبدى
 » » = ططر بن عبد الله الظاهري ،
 أبو الفتح
 » » = عيسى بن داود بن صالح ،
 مجد الدين صاحب ماردين
 الملك السادل = أبو بكر بن أيوب ،
 سيف الدين
 » » = جكيم عبد الله من عوض
 الظاهري ، سيف الدين ، نائب
 حلب

المقدمي = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي ، السمسار
 المطعم
 المقرزي = أحمد بن علي بن عبد القادر
 تقي الدين
 » = عبد القادر بن محمد بن إبراهيم ،
 محيي الدين
 المظلي = يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين
 أبو الحسن
 الملك الأشرف = إسماعيل بن عبد الله العلاني ،
 الظاهري الأيوبي
 » » = برسباي بن عبد الله الدقاني ،
 الظاهري أبو النصر
 » » = خليل بن محمد قلاوون
 » » = شعيان بن حسين بن محمد ،
 أبو المفاخر
 ملك الأندلس = ابن الأحمر ، صاحب غرناطة
 ملك التتار = أبقا بن هولوكو بن تولى
 ابن جنكيزخان ، الملك أبو سعيد
 » » = بو سعيد بن خربند ابن أوغون ،
 القان
 » » = جنكيزخان ، القان
 » » = نوغاي (نوغيه)
 ملك السرك = تلابغا بن منكوتمور بن طغاي ،
 القان
 ملك خراسان = إبراهيم ، السلطان
 ملك الهند وللقبجاق = نعمتش بن بردك
 ابن جانبك ، السلطان

الملك المنصور = قلاوون الصالح النجى
الألفى ، السلطان أبو المعالي
أبو الفتح

» » - لاجين بن مبداه المنصورى
الملك المؤيد = شيخ المومدى الظاهرى
أبو النصر

الملك الناصر = حسن بن محمد بن قلاوون
» » - فرج بن برقوق بن أنص ،
أبو السعادات ، زين الدين

» » - محمد بن قلاوون الصالحى
» » - يوسف بن أيوب ، السلطان
صلاح الدين

» » - يوسف بن محمد بن قازى ،
صاحب الشام
ملك الهند = فيرونى شاه

الملكة الصفرى ، من ملوك الخطا ، زوجة
تيمور : ١٣٥

الملكة الكبرى ، من ملوك الخطا ، زوجة
تيمور : ١٣٥
ملو ، وزير دلى : ١١٥

الميج = طاهر بن مسلم ، أبو الحسن ، أمير
المدينة
ميج بن عبد الله النوروزى ، نائب قلعة
الجبيل : ٧٠

الملك العزيز = يوسف بن رسباى ، أبو المحاسن
الملك الكامل = محمد بن أبى بكر بن أيوب
ملك ماوندان = اسكندر الجلابى

الملك المجاهد = على بن داود بن يوسف ،
صاحب اليمن
الملك المظفر = أحمد بن شيخ المومدى ،
الظاهرى ، أبو السعادات

» » - بيبرس بن عبد الله المنصورى
الباشتكير ، وكن الدين
» » - حاجى بن محمد بن قلاوون

» » - توران شاه بن أيوب بن
محمد ، شمس الدين
الملك المعظم = توران شاه بن أيوب بن
محمد ، شمس الدين

» » - توران شاه بن يوسف بن
أيوب ، أبو المفاخر ،
نهر الدين

» » - عيسى بن أبى بكر بن أيوب
الملك المنصور = حاجى بن شعبان بن حسين ،
الملك الصالح

» » - عبد العزيز بن برقوق بن
آنص ، أبو العز ، عز الدين
» » - عثمان بن جقمق

» » - على بن شعبان بن حسين

منيف بن شيعة بن سالم بن قاسم بن جحاز :

١٩٣

منيف بن شيعة بن هاشم بن قاسم : ١٩٣

مهنا بن جحاز بن قاسم بن مهنا بن الحسين :

١٩١

مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود بن عبيد الله :

١٩٠

مهنا بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر :

١٨٩

مهنا بن قاسم بن مهنا بن الحسين : ١٩١

المؤذي = تغري بردى بن عبد الله سيف الدين

البكشي

الموساوي = أقطوه بن عبيد الله ، الدوادار

المهمندار

موسى بن كيش ، الشريف ، أمير المدينة :

٣٠٧

موسى بن يوسف ، أبو حمور : ١٠

المؤيدي = آقبای بن عبد الله ، نائب دمشق

المؤيهي = إيتال بن عبد الله ، سيف الدين ،

أخي قنتم

» = بينغوت من صفرتجا الأهرج

» = تغري بردى بن عبد الله الأقبغاري

سيف الدين ، أخي قصروه

المناري = صدر الدين ، قاضي القضاة الشافعي

» = يحيى ، شرف الدين

منبغا الألبجاري : ٢٥٢

منجك بن عبيد الله اليوسفي الناصري ، نائب

السلطنة : ١٠٢

المنذري = عبيد العظيم بن عبيد القوي بن

عبد الله ، زكي الدين ، الخافض

منصور بن جحاز بن شيعة بن هاشم : ١٩٤ ،

١٩٥

منصور صاحب خزفة : ٢٥٢

منصور بن العبادي ، والي القاهرة الظاهر

بحقنق : ٢٣٦ ، ٣٠٧

منصور بن عمارة بن مهنا بن داود ، صاحب

حماة : ١٩٠

منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد ،

الأمير : ١٩

المنصوري = قراصنقر بن عبد الله ، سيف الدين

منطاش = تمرغيا بن عبيد الله الأفضلي

سيف الدين

المنطاشي = صراي تمر بن عبد الله

منطوق : ٢١٠

منكلي بغا بن عبد الله الشمسي ، سيف الدين :

٢٦٣

منكو تمر بن طغان بن باطون توشى : ٧٩ ،

٨٥ ، ٨٤

المؤيدى - تغرى برمش بن عبد الله الجلالى
أبو محمد ، سيف الدين
الصفوى

(ن)

النايلى - يعقوب الأفرع

ناصر الدين - محمد بن تغرى ردى بن عبد الله
من يشيفا الأتابكى

» محمد بن حسن بن سعد القرشى ،
ابن الفاقوسى

» محمد بن موسى بن شورى

» زهير بن محمد بن حيار بن مهنسا
أمير آل فضل

» بن دلغادر - محمد بن دلغادر ،
صاحب أبلستين

» الرماح - محمد الرماح ، المعلم

ناصر الدين بن شهرى : ٣٢٣

ناصر الدين بن منجك - محمد بن إبراهيم

الناصر محب الدين - محمد بن جرباش
ابن عبد الله الشيشى

الناصرى - أسنبغا بن عبد الله الطهارى ،
سيف الدين

» أشقتمر بن عبد الله الماردىنى ،
سيف الدين

» ألماس بن عبد الله ، سيف الدين ،
حاجب حجاب مصر

المؤيدى - تغرى برمش بن عبد الله الجلالى
أبو محمد ، سيف الدين

» تماراز بن عبد الله ، سيف الدين
الخازندار

» تيمراز بن عبد الله بن بكتمر ،
سيف الدين المصارع

» تمبراى بن عبد الله الپوسنى ،
سيف الدين

» تيبك القيسى ، رأمى نوبة الجمدارية

» تيم بن عبد الله الساقى ، سيف الدين
سيف الدين المختسب

» تيم بن عبد الله العسلاى الدرادار ،
سيف الدين

» جانيك الناجى ، نائب بيروت

» جانيك بن عبد الله ، سيف الدين
الدرادار

جانم بن عبد الله ، سيف الدين ، الدرادار

» جلهان بن عبد الله ، أمير آخور
نائب الشام

» دولات باى الممودى الساقى ،
الدرادار الكبير

» سودون ، أتابك حلب

» طوخ الأبو بكرى

» يشبك من سلمان شاه ، الفقه
الأشرف الدرادار

- | | |
|--------------------------------------|---------------------------------------|
| الناصرى - تنكر بن عبد الله الحماسى ، | الناصرى - أيتمش بن عبد الله المحمدي ، |
| سيف الدين ، نائب الشام | سيف الدين |
| » - جاركس بن عبد الله ، فخر الدين | » - برسباي بن عبد الله من حمزة ، |
| » - جانيك بن عبد الله ، سيف الدين ، | سيف الدين الحاجب |
| الثور ، نائب الإسكندرية | » - برسباي بن عبد الله ، سيف الدين |
| » - جاركس بن عبد الله ، فخر الدين | الحاجب |
| » - جرياش بن عبد الله المحمدي ، | » - بززار بن عبد الله العمري ، |
| سيف الدين ، كرد | سيف الدين |
| » - جرجي بن عبد الله ، سيف الدين ، | » - بشتك بن عبد الله |
| نائب حلب | » - بكاي بن عبد الله الحضري |
| » - خشقدم بن عبد الله ، المؤيدى | » - بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى |
| الملك للظاهر | » - بوقرا بن عبد الله |
| » - محشكادى من سيدي بك | » - تقرى بردى بن عبد الله المحمردى |
| » - طاجارين عبد الله ، الدرادر | سيف الدين |
| » - طاز بن عبد الله | » - تلكتمر بن عبد الله من بركة |
| » - طشتمر بن عبد الله الساقى ، | سيف الدين |
| حصص أخضر | » - تراز بن عبد الله ، سيف الدين |
| » - طينال بن عبد الله الماردى ، | الظاهرى |
| سيف الدين | » - تمرباي بن عبد الله الساقى ، |
| » - قاني باي بن عبد الله الأبوبكرى ، | سيف الدين |
| الهلوان | » - تقيك بن عبد الله من سيدي بك ، |
| » - قراجا العمري | سيف الدين المصارع الساقى |
| » - قرعماس بن عبد الله الأتابكى ، | » - تنكر بن عبد الله ، بدر الدين ، |
| الشعبانى ، سيف الدين الحاجب ، | ناظر الرباط |
| أهرام ضاغ | |
| » - محمد بن أبي الفرج ، نقوب | |
| الجيش | |

نوروز الحافظي = نوروز بن عبد الله سيف الدين
الظاهري

نوروز الحصري ، حاجب حلب : ٢١

نوروز بن عبد الله الحافظي الظاهري ، سيف الدين :

٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ،

٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ،

٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ،

٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ،

٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ،

٣٢٤

النوروزي = ليمان بن عبد الله ، نائب صفد

النوروزي = تراز بن عبد الله ، سيف الدين

تمر بص وأمن نوبة

» = جانيك ، نائب بطبك

النوروزي المجنون = جكم بن عبد الله ،

سيف الدين

» = قانصوه ، نائب ملطية

» = محقق بن عبد الله

نوغاي (نوغه) ، ملك للتتار : ٧٩ ، ٨٤

نوكار الناصري فرج : ٢٣٧

النورين المغلي = تمرناش بن جويان

(٥)

هاجر بنت تغري بردي بن عبد الله من شيفه : ٤٤

هاشم بن الحسن بن داود بن القاسم بن عبد الله ،

أمير المدينة ، أبو الهاشميين : ١٩٠

الناصرى = محمد بن أمير عمر بن الحاجب

» = منجك بن عبد الله الواسفي

» = نوكار

» = يلبغا بن عبد الله ، الأتابكي

سيف الدين الظاهري

» = يلبغا من مامش الساقى

الناصرى محمد = محمد بن تغرى بردي بن

عبد الله من يشيفا الأتابكي

نجم الدين = أيوب بن محمد بن أبي بكر

ابن أيوب ، الملك الصالح

ابن الملك الكامل

النجوى = أقطاي بن عبد الله الجمدار ،

سيف الدين الصالحى

نزار بن معد بن إسماعيل بن المهدي أبو منصور ،

العزير بالله بن المعز لدين الله الفاطمي :

١٨٨

النسائي = أحمد بن شعوب بن هلى بن ستان ،

الحافظ

نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجليلاني ،

من الدين بن عبد الرزاق : ٢٠٣

نغير بن محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين ،

أمير آل فضل : ٩٩ ، ٢٢٠

نغير بن منصور بن جاز بن شيحة : ١٩٥

نفتاي ، أمير آخور : ٢٧٥

نور الدين ، الشيخ : ١٢٧

(ي)

يارملى بن نصر الله المعجمى الخراسانى الطويل ،

مكتب القاهرة : ٢٣٦ ، ٣٠٦

يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله ،

أبو الحسين : ١٨٧

يحيى بن طفيل بن منصور بن جاز : ١٩٥

يحيى بن عبد الرحمن ، شيخ نى مرين : ٩ ، ١٠

يحيى بن عبد الرزاق ، زين الدين ، الأستادار ،

الأشقر : ٢٣٦ ، ٣٠٦

يحيى بن محمود بن سعد الثقفى ، أبو الفرج

الأصمات الصوفى : ١٨١

يحيى المنارى ، شرف الدين ، قاضى القضاة :

٣٠١

الويعارى = تذكى بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهرى

» = يلها بن عبد الله

يخشى باى بن عبد الله الأشرقى ، سيف الدين ،

الأمير آخور الثانى : ٢٨١

اليزدى = شاه شجاع بن محمد بن مظفر ، صاحب

شيراز

» = شاه منصور بن محمد ، صاحب شيراز

» = شاه يحيى بن محمد ، صاحب يزد

يزيد بن معاوية بن أبى سفيان : ١٨٦

الهبشارى = تفرى بردى بن عبد الله الأنايكي ،

الأمير الكبير

الهاشمى - أحمد بن يعقوب

هانى بن داود بن القاسم بن عبيد الله ، ١٨٩

هبة الله بن على بن مسعود الأنصارى البوصيرى ،

أبو القاسم : ١٨١

هبة بن جاز بن منصور : ١٩٥ ، ١٩٧

هدف بن كيش بن منصور : ١٩٦

الهدبانى = آقبا بن مبد الله ، علاء الدين

الأطروش

» = حسن بن محمد ، حسام الدين

ابن أبى على

هراملك : ١٣٤

الهمدانى = على بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين

السعارى

هولاكوبن تولى بن جشكيزخان : ٧٨ ، ٧٩

الهيضى = محب الدين أبو البركات

(و)

الوادى آشى = جابر بن محمد بن قاسم أبو محمد

ودى بن جاز بن شيحة : ١٩٤ ، ١٩٥ ،

١٩٦

ولى الدين = عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ،

أبو زيد الحضرمى الإشبلى

» = محمد بن أحمد بن يوسف السفطلى

» = محمد السناطلى ، قاضى القضاة

البشبيكي - دقاق الخصاصي
 يعقوب الأفرع النابلسي : ٢٤٤
 يعقوب شاه بن عبد الله ، سيف الدين : ٢٦٣
 يعقوب شاه بن عبد الله الكشيشبغاوي الظاهري :
 ١٧٠
 يغمور الزركاني : ٣١٧
 يكجور : ١٨٩
 يلباسي الإيتالي ، سيف الدين ، رامي نوبة :
 ٢٩٢
 يلبغا الجهاني الظاهري برقوق : ٣١١
 يلبغا بن عبد الله الناصري الأتابكي الظاهري ،
 سيف الدين : ٣٥ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٦ ،
 ٩٧ ، ٩٨ ، ١٤٨ ، ٢٠٦ ، ٧٥٢ ، ٢٣٠ ،
 ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٢٥٧ ، ٢٥١
 يلبغا بن عبد الله البعياوي : ٢٠
 يلبغا العمري الخصاصكي الحسني ، الأتابك :
 ٢٠٥
 اليلبغاوي = آقبغا
 » - أطنبغا بن عبد الله الجسرياني
 هلاء الدين
 » - إينال بن عبد الله الواسفي ،
 سيف الدين الأتابك
 » - برقوق بن أنص بن عبد الله ، الملك
 الظاهر ، أبو سعيد

يشبك بن أزدمر الظاهري : ٦٦
 يشبك الخزاوي : ٣١٠
 يشبك من سلطان شاه الفقيه الأشرفي المؤيدي ،
 الدررदारو : ٢٨٥ ، ٢٨٢
 يشبك بن عبد الله الأتابكي الساق الظاهري ،
 الأهرج : ٢١٤ ، ٢٥٨
 يشبك بن عبد الله الأتابكي للمودوني القزويني ،
 سيف الدين المشد ، حاجب الحجاب : ٥٥٥ ،
 ٦٢ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٤٩ ، ٢٥٩ ،
 ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٣
 يشبك بن عبد الله الأتابكي الشعماني الظاهري ،
 سيف الدين ، الأمير الكبير : ٣٩ ،
 ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
 ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨
 يشبك بن عبد الله من جانبك المؤيدي الصوفي :
 ٧٠ ، ١٣٦ ، ٢١٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
 ٢٧٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩
 يشبك بن عبد الله الحكمي ، سيف الدين ، أمير
 آخور كبير : ٢٢٥ ، ٢٣٦
 يشبك النوروزي ، حاجب حجاب دمشق :
 ٣٠٩
 البشبيكي = تفرى برمش بن عبد الله ، سيف الدين
 الزرد كاش
 البشبيكي = جانبك بن عبد الله ، الساق
 سيف الدين الزرد كاش

يوسف بن عبد الكريم ، القاضي جمال الدين بن
 كاتب جكم : ٣٠٦

يوسف بن محمد بن عمر بن علي بن محمد ،
 نحر الدين بن الشيخ ، ابن حويه الجويني ،
 ١٨٣

يوسف بن محمد بن غازي ، الملك الناصر ،
 صاحب الشام : ١٥٥

يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين ،
 أبو الحسن المظلي الحلبي : ٣٢

اليوسفي = إينال بن عبد الله ، اليبقاوي ،
 سيف الدين

» = تبراي بن عبد الله ، سيف الدين
 المؤيدي

» = علي بن إينال بن عبد الله الأتابكي
 يونس ، أمير مشوي : ٢٤٤

يونس الأقباي ، سيف الدين ، نائب الشام ،
 ٣٠٤ ، ٢٤١ ، ٢٣٦

يونس بن عبد الله الأسمردي ، سيف الدين
 الرماح : ٩٠

يونس بن عبد الله الركني ، سيف الدين الأهوري ،
 نائب غزة : ٢٧٧

يونس بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،
 بلعا ، نائب طرابلس : ١٧١

يونس النوروزي ، الدوادار الكبير : ٢٠٧

اليبقاوي = بركة بن عبد الله الجوباني ،
 زين الدين

» = جاركس بن عبد الله الخليلي ،
 سيف الدين

» = علي بن إينال بن عبد الله اليوسفي
 الأتابكي

» = كشغبا بن عبد الله الحموي ،
 سيف الدين

يلخجا من مامش الساق الناصري : ٣١٠

يوسف بن أحمد بن محمد ، جمال الدين الأستاذار
 ٣٠٥ ، ٢٧٧

يوسف بن أيوب ، السلطان الملك الناصر ،
 سلاح الدين : ٢٠٨ ، ١٩١ ، ١٨٢ ،
 ٢٦٨

يوسف بن برسباي ، أبو الحسن ، الملك
 العزيز : ٢٢ ، ٢٥ ، ٦٢ ، ٩٢ ، ١٤٩ ،
 ٢٢٠ ، ٢١٨ ، ١٧٥ ، ١٥٣ ، ١٥١

٢٨٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٦١

٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٦ ، ٢٨٤ ، ٢٨٢

٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٠

٣٠١

يوسف البرصاري الرومي : ٢٤٦

يوسف بن تفرى بردى بن عبد الله من يشبغا ،
 جمال الدين : ٤١

كشاف الأمم والشعوب والقبائل

والفرق والجماعات والدول

	(١)
أرباب الدولة : ١٦١	آل حرمين : ١٩٦
أرباب السيوف : ٦	آل ريان : ١٩٥
أرباب الملاهي : ٢٩٨	آل شفيح : ١٩٥
الأرمن : ٧٨	آل عطيفة : ١٩٥
الأشراف : ٢٩٦	آل كوبر : ١٩٥
أشراف مكة : ٢٣١	آل منصور : ١٩٥
أصحاب بن عساكر : ٢٥١	آل نعيم : ١٩٥
الأطباء : ١٢٧، ١٣٣	آل هبة : ١٩٥
الأعيان : ٢٩٧، ٢٨٦، ١٦١	آل هدف : ١٩٦
أعيان الأمراء : ٢٥٠، ١٦٩، ٩٨، ٩٧	آمد : ٣٢٢، ٢٢٣، ٢١٥، ١٤٧، ١١٣
أعيان أهل حلب : ٣٢١	٣٢٣
أعيان الحاصكية : ٢٣٥	آنراك : ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٠٩
أعيان حاصكية الملك الظاهر برفوق : ٢٧٦	آنرار (مدينة) : ١٣٠
أعيان دمشق : ١٢٣	الأجلاب الأشرقية : ٢٧٩
أعيان الدولة : ٢٨٢، ٧٠، ٤٨	أحياء العرب : ١٩٤
أعيان الدولة السيفية : ٢٧٩	أدرنة : ١٢٧
أعيان الدولة الظاهرية : ٢٧٩	أرباب الجرائم : ٢٩٧
أعيان الدولة الناصرية : ٢٧٩	أرباب الخيرة : ١٦١
أعيان الدولة المؤيدة : ٢٧٩	

أهل الصلاح : ١٧٤، ٢٣٥، ٢٦٤	أعيان فقهاء الحنفية : ١٠٢
أهل دمشق : ١٣٨، ١٢٤، ٢٦٤	أعيان مكة : ٢٤٥
أهل الدولة : ١٠	أعيان النساك الأشرفية : ٢٤٠
الأوباش : ٢٩٣، ٦	أكابر الأمراء : ٢٩٦، ٩٦
أوباش مكة : ٢٤٤	أكابر بني مرين : ١٠
الأرس : ١٨٥	أمراء التركان : ٦٤
(ب)	أمراء حلب : ٢٢٧، ٦٤، ٦٣، ٥٤
بنو أمية : ١٨٦	٢٢٨
بنو أمية بفرناطة : ١٠	أمراء الخاصكية : ١٧٥
بنو حسين : ١٩٥	الأمراء الصلاحية : ٢٠٨
بنو حرب : ١٨٦	الأمراء الظاهرية : ٣٦
بنو العقيق : ١٨٨	أمراء دمشق : ١٥٨، ١٤٧، ٩٠، ٣١٠
بنو لام : ١٩٢، ١٩٣	أمراء الدولة الأخشيدية : ١٨٨
بنو مرين : ١٠	أمراء الديار المصرية : ١٤٩، ٨٨، ٦١
برلاص (قبيلة) : ١٠٤	٢٧٣، ٢٧١، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠
(ت)	أمراء المدينة : ١٩٥، ١٩٤، ١٩١، ١٨٧
البتار : ١٥٨، ١٤٢، ١٤١، ١٣٩، ٧٥	أمراء المفل : ٨٠
١٨٢	أندال : ٢٩٣، ٦
التركان : ٢٣، ٢٨، ٦٣، ٦٤، ٨٨	أنصار : ١٨٦، ١٨٥
١١٨، ١٢٦، ١٦٩، ١٧١، ١٩٢	أهل استنبول : ١٢٧
٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٢٢	أهل بغداد : ١٢٥
تركان طرابلس : ٢٠٥	أهل الحديدة : ٢٤٧
التمرية : ١١٩، ١٢٠، ٢٢٤، ٢٢٧	أهل حلب : ٦٤، ٤٥
	أهل الخير : ١٧٩، ١٦١، ٧١

الدولة الظاهرية ططار : ١٥٠

الدولة العزيزية يوسف : ٢٢٠ ، ١٥١

الدولة المظفرية أحمد بن شيخ : ٢٧٧

الدولة المنصورية بن عثمان : ٣٣٩

الدولة المؤيدية شيخ : ١٦ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤

١٤٧ ، ١٤٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤

٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٧ ، ٧٧٧

الدولة الناصرية فرج : ٤٧ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ١٠٠

٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧

٢٥٧ ، ٢٧٦ ، ٣١٣

(د)

الزوم : ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٦ ، ١٤٨

٣٢١ ، ٣٠٠

(ز)

الزهر : ٢٨٦

(ش)

الشاميون : ٣١٨

(ط)

طى : ١٩٢

الطاهر : ١٢٧

الطالبة الحنفية : ٣٢

الطالبة الشانعية : ٣٢

الطائر (طولغف) : ١٢٦

(ج)

الجراكة : ٢٧٥ ، ٥٥٤

الجعافرة : ١٨٦

جمايزة : ١٩٣

(ح)

جراح الكوك : ٢١٩

الحسينيون : ١٨٦

الحلييون : ١٢١

(خ)

الخزرج : ١٨٥

الخلفاء الراشدون : ١٨٦

(د)

الدشت : ١٠٧

دشت قبجان : ١١٣

الدولة الأشرفية برحسباي : ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥١

١٧٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٠

٢٢٣ ، ٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٢٨٤

الدولة الأشرفية شعبان : ٢٦٥ ، ٢٦٣ ، ٢٨٣

الدولة الأيوبية : ٢٩٥

الدولة التركية : ١٨٣ ، ٢٠٩ ، ٢٩٢

الدولة الصالحية اسماعيل : ٢٦٢

الدولة الظاهرية برفوق : ١٢٠ ، ١٤٦ ، ١٥٤

١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٨٣ ، ٢٤١ ، ٢٤١ ، ١٥٥

٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٧٤

(ف)

- الفرنج : ١٨٤٠٦٦٦
 الفقراء : ١٦٦١ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠ ، ٢٦٤
 فقهاء : ٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦
 فقهاء الحنفية بالديار المصرية : ٢٦٨

(ق)

القراء : ١٠٣

(ك)

الكرج : ١١٧

(م)

- المساكين : ٢٠٧
 مشايخ القراءات : ٢٩٩
 معلمى الرمح : ٢٣٨ ، ٢٤٠
 مغل : ١٠٥
 ملوك التتار : ٧٦ ، ١٣٩ ، ١٤١
 ملوك خراسان : ١١٠
 ملوك الخطا : ١٣٥
 ملوك الشام : ١٨٤
 ملوك الروم : ١٢٨
 ملوك الشرق : ٧٦
 ملوك مازندران : ١١٠
 ملوك مصر : ٤٩٥

(ع)

- العامة : ١٠
 فتقاء الملك الظاهر برفوق : ٢١٣
 العساكر الإسلامية بالديار المصرية : ٣٣
 عساكر تيمور : ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٧
 ١٧٣
 العساكر الخليفة : ٩٥ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ٢٢٧
 ٢٢٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨
 عساكر حماة : ٨٤ ، ٨٨
 عساكر دمشق : ٢٠
 العساكر السلطانية : ٦٤ ، ٩٣
 العساكر الشامى : ١٩ ، ٥٣ ، ٨٨ ، ١٤٤ ، ١٧١
 عساكر صفد : ٢٠
 عساكر طرابلس : ٤٤
 العساكر المصرية : ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٤ ، ٩٨ ، ١٢٢
 ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢
 ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٥٦
 عساكر الهندود : ١١٦
 العرب : ١٩٤
 العربان : ٦٣ ، ٦٩ ، ١٧١ ، ١٩٤ ، ١٩٤
 ٢٤٥
 العوام : ٦٤
 عوام مصر : ٢٧٤

كشاف الأهم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول ٤٠١

مالك : ٢٢٨	مالك السلطان الخاصة : ١٤٠
مالك الأتابك بلغا العمري : ٢٠٥	المسايلك السلطانية بمكة المشرفة : ٢٣١
مالك الأتابك بلغا الناصري : ٢٣٠	المسايلك السلطانية الكتابية : ٦٩
المسايلك الأشرفية - مالك المسلك الأشرف	مالك سودون : ٢٢٣ ، ٢٠
برسيای : ١٥٧ ، ٩٤ ، ٦٣ ، ٢٢	مالك الظاهر برقوق : ٨١ ، ١٤ ، ١٣
٢٣٢ ، ٢٢٩ ، ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٨	١٦٨ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٣ ، ١٠٠
٢٨٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٦١	٢٢٤ ، ٢١٦ ، ٢١٢ ، ٢٠٩ ، ١٦٩
٢٩٠ ، ٢٨٩	٢٧١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٣٧
مالك الأشرف برسيای الصغار : ٢٢٩	٣٢٣
مالك الأشرف خليل بن قلاوون : ١٥٧	مالك الظاهر جقمق : ٢٤٣ ، ٢٤١
مالك الأشرف شعبان بن حسين : ٨٧ ، ٨١	مالك كاشغر : ١١١
٩٤	مالك الملاح : ٢٧٩
مالك بخرية : ١٨٤	مالك المزيدي شيخ : ١٧٥ ، ١٤٧ ، ٤٣
مالك بلخشان : ١١١	٢٩٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٠
مالك الأمير تمر بقا : ٩١	مالك الناصر فرج بن برقوق : ٩٣ ، ٢٣
مالك چاركس : ٦٩	٩٦ ، ٩٦
مالك جكم : ٢٤٣	مالك المسلك الناصر محمد بن قلاوون :
مالك الجلبان : ١٥	٢٦٧
مالك خوارزم : ١١١	مالك نوروز الحافظي : ٣٢٤ ، ٢١١
المسايلك السلطانية : ٩٤ ، ٦٩ ، ٦٦ ، ٥٥	مالك يشبك بن أودمر : ٦٦
٥٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٥٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧	مالك يشبك الحكيم : ٢٣٦
٣١٤	المنجمون : ١٤٣ ، ١٣٧ ، ١٣٣
	المهاجرون : ١٥٦

٤٠٢ كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول

نواب الشافعية : ٢٩٧	(ن)
نواب المالكية : ٢٩٧	النصارى : ١٢٦ ، ١٠
(ى)	نقباء القلعة : ٢٢
اليهود : ١٥٥	نواب الحكم الخنفية : ٢٩٧

كشاف البلدان والأماكن

إسطنبول حكر الساق : ١٦١
 أشهارة : ١٢٩٠
 أشيلية : ١١
 أصهان : ١١٥ ، ١٠٩
 الإصطيل السلطان : ٦١ ، ١٤٩ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٨
 ٣١٥
 الأندلس : ١٠٠ ، ٩١ ، ٢٠٣
 أنطاكية : ٦٣ ، ٦٤ ، ١٩١ ، ٣١٧ ،
 ٣٢٠
 أهتران : ١٣٠
 إيميل : ٧٧

(ب)

باب أنطاكية : ٦٣ ، ١١٩ ، ٣١٧
 باب الجاية : ٢٠
 باب فويلة : ٩٩ ، ٢٣٤
 باب ستارة السلطان : ٢٨٤
 باب السلالة : ٦١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٤٩ ،
 ٢٢٥ ، ٢٥٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦
 ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨

(أ)

إبلستين : ١٣ ، ٦١ ، ٢٢٨ ، ٢٠٠
 أبواب دمشق : ١٧٣
 أبواب القاهرة : ٢٢٨
 أذوعات : ١٦٥
 أرو نكان : ٦١ ، ٢١٨
 أرض الجزيرة : ١٨٣
 أرض الروم : ١٢٦
 استراباذ : ١١١
 إستنبول : ١٢٧
 الإسكندرية : ٢٢ ، ٢٣ ، ٤٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٥٠ ،
 ٥٠٣ ، ٦٦ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٧ ،
 ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٦١ ، ١٦٦ ،
 ١٧٦ ، ١٨٨ ، ١٩٨ ، ٢١٣ ،
 ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ،
 ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ،
 ٣١٩ ، ٣١٥ ، ٣١٦
 إسطنبول بهادر آص : ١٦٢

بيت الأمير نوروز الخلفي : ٣١٤	بلاد الشرق : ٢٢٦
بهوت السلطان : ٦	بلاد الشرقية : ٩٧
بهوت النصارى : ١٠	البلاد الشمالية : ٢١٢
بيت المال : ٣٢	بلاد الصعيد : ٣١٥ ، ٢٩٠ ، ٢٢
بيدر تيدين : ١٦٣	بلاد العراق : ١٠٨
بيرود : ١٦٥	بلاد الكرج : ١١٧
بيرين : ٣٢٠	بلاد الأور : ١١٢ ، ١١١
البيطارية : ١٦٣	بلاد الهند : ١٣٤
البيئية : ١٦٥	بلاد يفور : ٧٧
(ت)	بليس : ٩٧
تازي : ١١٠ ، ١٠	بلخ : ١٠٦ ، ١٠٦
تبريز : ٢٢٣ ، ١٧	بلخشان : ١٠٧ ، ١٠٥
تبيين : ٢٠٨	بلغارا : ٧٨
تربة الأمير نتم : ٤١	الهندشير (بخراسان) : ١٨٧
تربة الأمير قاني باي الجاركمي : ٢٩٤	بهستا : ١١٨ ، ٨٧ ، ٥٨ ، ٤٥ ، ٤٤
تربة نوية بن علي : ١٧٩	براية : ١٦٣
تركستان : ١١١ ، ١٠٨ ، ١٠٧	بور سعيد : ٤٨
تركيا : ٢٤٦ ، ١٢٦	بولاق : ٣١٦
تفليس : ١١٧	البويضا : ١٦٣
الثل الأخضر : ١٦٤	البيضاة : ٦٣
تيس : ٤٨	بيروت : ٣١٠ ، ٢٤٨ ، ١٦٤
التنورية : ١٦٣	بيارسان شكر الحسامي يصفد : ١٥٨
توقات : ٧٨	عين القصرين : ١٤٠
تونس : ٢٠٤	بيت الأمير منجك : ١٠٢

حبس الكرك : ١٢٠٣٥٠١٢ : ٤٩٨٤٩٦٨١٠

٢٦٤

حبس المرقب : ٣١٦٤٥١

حبس المقشرة = سخن المقشرة : ٢٨٤٢٧

٢٩٧ : ٢٠١٠

الحبروس الشامية : ٢٢

الحبجاز : ١٠١٤٦٨٤٥٧ : ١٠١٥١٠١٨٦

١٩١ : ١٩٥٠٤٢٧٥٠٠٢٩٩

حدرة البقرة : ٢٣٤

الحديدة : ٢٤٧

حران : ٣٦٩

الحرم النبوي : ٢٨١

الحرم المكي : ١٧٦

الحرمين الشعر يفتين : ٢٠٧

الحسينية : ٢٣٩

حصن كيفا : ١٨٤٥١٨٣

حقل البيطارية : ١٦٢

حلب : ١٧٠١٨٠١٩٠٢١٠٢٥٠٣٩

٣٢ : ٣٣ : ٣٦ : ٣٨ : ٤٠ : ٤١

٤٢ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤

٤٥٨ : ٤٦٠ : ٤٦٢ : ٤٦٤ : ٤٦٥

٤٦٨ : ٤٧٠ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩١

٤٩٥ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥١٤ : ٥١٥

٥١٨ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٥ : ٥٢٩

(ج)

الجامع الأموي : ١٢٣ : ٢٧١ : ٢٧٣

جامع الترمذى : ٧٣

جامع تنكر الحساس : ١٥٨ : ١٦٦

جامع الخنايكية : ٢٣٤

جامع حلب الأموي : ٣٢١

جيال النور : ١١١

جولة : ٣٢٠

جدة : ١٥١ : ١٥٣ : ١٥٣ : ٢٤٣

٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧

جديدة : ١٩٩

جسر يعقوب = نهر الشريعة - جسريات

يعقوب : ٢٠

جزيرة : ٢٠٥

جزيرة قبرس : ٥٢

الجصقية : ٢٧١ الجوانية (ضيعة بالمدينة) :

١٨٧

جامولية : ١٦٦

الجول (بظاهر دمشق) : ١٢١

(ح)

حبس الإسكندرية : ٢٢٢ : ٣٩ : ٥٢

٩٥ : ١٤٥ : ١٦١

حبس دمشق : ٢٧

(خ)

- خان الخليل : ٢٠٥
 الحانقاة الركينة المظفر بيبرس الجاشنكير
 بالقاهرة : ٢٠٤
 خانقاة صرياقوس : ٩٥٠٠١٤
 نراسان : ٧٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٧
 خربة روق : ١٦٥
 خط بولاق : ٦٦
 خواجه أبقار : ١٠٣
 خوارزم : ٧٨ ، ٨٠

(د)

- دار أتابك جقمق : ١٦٣
 دار الجلائق : ١٦٣
 دار الحديث الناصرية : ١٥٥
 دار الذهب : ١٦١
 دار الومرد : ١٦١
 دار الزدكاش : ١٦١
 دار السعادة : ٤٠ ، ٦٣
 دار الضيافة : ٢٩٤ ، ٣١٨
 دار العدل : ١٤٢ ، ٣١٦ ، ٣٢١
 دار النياية بمصر : (١٢)
 دار الهجرة : ١٨٥
 درابا : ١٤١
 دجلة : ١٢٥

١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ، ٢٠٦

٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥

٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢

٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢

٢٦٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧

٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٠٨

٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٣

الحام : ١٨٨

حام ابن يمن : ١٦١

حام صرخه : ١٦٥

حام الغازقاني : ٣١٩

حام القصير العمري : ١٦٢

حامات دمشق : ٥

حاة : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٤٤ ، ٤٥

٤٧ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ١٢٠ ، ١٢١

١٥٦ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٩٠ ، ١٩١

٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٥٧ ، ٣٠٩

٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣١٩

حصن : ١٢١ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٧٤

٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢١

حوانيت ياب الفرج : ١٦٢

حوانيت العريضة : ١٦٤

الحوش السلطان : ٢٨٥

حوص ابن هنس : ١٤

المدنوف القيلية : ١٦٢	دلى : ١١٧٠١١٥
الدومرة (قلعة) : ١٥٨	دمشق : ٨٠٥ ٠ ١٣ ٠ ١٤ ٠ ١٥
دور الحرم السلطاني : ٢٨٤	١٦ ٠ ١٧ ٠ ١٩ ٠ ٢٠ ٠ ٢٨ ٠ ٢٥
دور السلطاني : ٢٨٨	٣١ ٠ ٣٤ ٠ ٣٥ ٠ ٣٧ ٠ ٣٨ ٠ ٣٩
دوير البيرة : ١٦٣	٤٠ ٠ ٤٢ ٠ ٤٣ ٠ ٤٤ ٠ ٤٧ ٠ ٥١
ديار بكر : ٣٠٩ ٠ ٢٢٨ ٠ ١١٢ ٠ ٥٣	٥٢ ٠ ٥٣ ٠ ٥٩ ٠ ٦١ ٠ ٦٤ ٠ ٦٨
الديار المصرية : ٨٠ ٠ ١٣ ٠ ١٤ ٠ ١٧ ٠ ١٧	٩٠ ٠ ٩٥ ٠ ٩٧ ٠ ٩٨ ٠ ١١٩ ٠ ١٢١
١٨ ٠ ٢٤ ٠ ٣٣ ٠ ٣١ ٠ ٢٩ ٠ ٢٥ ٠ ٢٤ ٠ ١٨	١٢٢ ٠ ١٢٣ ٠ ١٢٤ ٠ ١٢٥ ٠ ١٢٣ ٠ ١٣٣
٣٦ ٠ ٣٩ ٠ ٥١ ٠ ٥٢ ٠ ٥٣ ٠ ٥٥ ٠ ٥٨	١٣٧ ٠ ١٣٧ ٠ ١٤٧ ٠ ١٤٨ ٠ ١٤٩ ٠ ١٥١
٦١ ٠ ٦٢ ٠ ٦٥ ٠ ٦٨ ٠ ٦٩ ٠ ٧١ ٠ ٨١	١٥٢ ٠ ١٥٢ ٠ ١٥٧ ٠ ١٥٨ ٠ ١٥٩ ٠ ١٦٠
٨٣ ٠ ٨٧ ٠ ٨٨ ٠ ٨٩ ٠ ٩٢ ٠ ٩٤ ٠ ٩٦	١٦١ ٠ ١٦٦ ٠ ١٦٨ ٠ ١٦٩ ٠ ١٧٠
٩٨ ٠ ٩٩ ٠ ١٠٠ ٠ ١٠١ ٠ ١٠١ ٠ ١١٧ ٠ ١٢٢	١٧٢ ٠ ١٧٣ ٠ ١٧٤ ٠ ١٧٥ ٠ ١٨٠
١٢٣ ٠ ١٢٤ ٠ ١٤٤ ٠ ١٤٥ ٠ ١٤٨ ٠ ١٥٢	١٨٤ ٠ ١٨٩ ٠ ١٩٠ ٠ ٢١٠ ٠ ٢١١
١٦٦ ٠ ١٦٦ ٠ ١٦٩ ٠ ١٧٠ ٠ ١٧٢ ٠ ١٧٢	٢١٢ ٠ ٢١٤ ٠ ٢١٥ ٠ ٢١٨ ٠ ٢٢٢
١٧٧ ٠ ٢٠٠ ٠ ٢٠٠ ٠ ٢٠٦ ٠ ٢٠٩	٢٢٣ ٠ ٢٢٧ ٠ ٢٢٢ ٠ ٢٢٥ ٠ ٢٥١
٢١٠ ٠ ٢١٣ ٠ ٢١٤ ٠ ٢١٥ ٠ ٢١٦ ٠ ٢١٦	٢٥٦ ٠ ٢٦٢ ٠ ٢٦٣ ٠ ٢٦٤ ٠ ٢٦٩
٢١٨ ٠ ٢٢٤ ٠ ٢٢٥ ٠ ٢٢٦ ٠ ٢٢٧ ٠ ٢٢٧	٢٧١ ٠ ٢٧٢ ٠ ٢٧٣ ٠ ٢٧٤ ٠ ٢٨٨
٢٢٨ ٠ ٢٢٢ ٠ ٢٢٣ ٠ ٢٢٧ ٠ ٢٢٨ ٠ ٢٢٨	٢٠٣ ٠ ٢٠٨ ٠ ٢١٠ ٠ ٢١٦ ٠ ٢١٧
٢٤٢ ٠ ٢٤٤ ٠ ٢٤٤ ٠ ٢٤٨ ٠ ٢٤٩ ٠ ٢٥١	٣١٨ ٠ ٣٢٠ ٠ ٣٢٩ ٠ ٣١٨
٢٥٤ ٠ ٢٥٥ ٠ ٢٥٧ ٠ ٢٦٠ ٠ ٢٦٦	[انظر الشام]
٢٦٤ ٠ ٢٦٨ ٠ ٢٧١ ٠ ٢٧٥ ٠ ٢٧٧	ديايط : ١٧٤ ٠ ١٨٠ ٠ ٢٩٤ ٠ ٣٠٣ ٠ ٣٦٩
٢٧٨ ٠ ٢٧٨ ٠ ٢٨١ ٠ ٢٩٣ ٠ ٢٠٨ ٠ ٣١٢	١٤٥ ٠ ١٥٠ ٠ ١٥١ ٠ ١٥١ ٠ ٢٣١ ٠ ٢٥٣
٣١٣ ٠ ٣١٦ ٠ ٣١٨	٢٥٩ ٠ ٢٦٠ ٠ ٢٦٣ ٠ ٢٦٤ ٠ ٣٠٧
[انظر مصر]	٣٠٩

زملكا : ١٦٢

زورقبيق : ١٦٤

(س)

الصالبة : ١٦٥

سجين الإسكندرية : ١٤٤٠٠٠

سجين الكرك : ١٥٦

سمرمدين : ٣٢

سرياقوس : ١٤٠٠٩٥٠٩١٦٦

السميدية : ٣١٨

سلطانية : ١١١٠١١٣٠١١٤

سمرقند : ١٠٣٠١٠٦٠١٠٧٠١٠٨٠١٠٩

١١٢٠١١٥٠١١٧٠١٢٥٠١٢٩

١٣٠٠١٣٦٠١٣٠٠

سوق المحمل : ٢٩٨

سويقة الصاحب : ٢٦

سويقة منعم : ٢٨٧

سيحون : ١٢٩

سيس : ٨٨٠٠٩٠

سيواس : ٩٥٠٠٩٨٠١١٤٠١١٧٠١١٨

١٢٦٠١٦٨٠٢٢٨

(ش)

الشام : ١٣٠١٤٠١٥٠١٧٠١٩٠٣١

٣٣٠٣٧٠٤١٠٤٧٠٤٩٠٤٩٨٠١١٤

١١٨٠١٢٠٠٠١٢٠٠٠١٤٣٠١٤٦

دير ابن حصرون : ١٦٣

الدير الأبيض : ١٦٣

(ر)

رأس سين : ١١٢

راسليا : ١٦٥

رأس الماء والذل : ١٦٥

رأس المتأبم الروس : ١٦٥

رستمندار : ١١١

الرسنين : ٣٢٠

رصافة : ٣٢٥

الركن البوق والعنبري : ١٦٢

الرمانة : ١٤٠

الرملة - بالشام : ١٦٦٠١٧١

الرميلية - الرملة بالقاهرة : ٢٧٩٠٢٨٦

٢٨٧٠٢٢٤

الرها : ٥٣٠٠٥٣٠٠١١٢٠١١٤٠١٢٥٠

٢٢٣

رودس : ١٥٠

الروضة : ٢٠٥

الري (بلاد) : ١٠٨٠١١١

الريمانية : ٣١٨

(ز)

زارلستان - زارستان : ١١١

زبيد : ١٨٦

صليبية : جامع أحمد بن طولون : ٢٨٧ ٤٥٦

صهيون : ٤٩ : ٣٢٠

الصين : ١٢٩

(ض)

ضبعة ربع القصر بين : ١٦٣

ضبعة زويتة : ١٦٣

(ط)

طاحون القوار : ١٦٥

طبرستان : ٧٧

طريقة الزمام : ٢٧٦

طرابلس : ١٧ : ٤٤٦ ٤٥٠ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦٣

١٦٨ ١٢٢ ١٢٠ ١٠١ ١٠٩ ٥٦٤

٢٢٢ ٢١٦ ٢١٣ ١٧٦ ١٧١

٢٦١ ٢٥٨ ٢٥٧ ٢٣٢ ٢٢٩

٣١٧ ٣٠٩ ٣٠٨ ٢٧٨ ٢٧٢

٣٢٠ ٣١٩

طيبة : ١٨٥

الطيبة : ٤٨

(ع)

مجلون : ١٦٥ ١٦٦

مدن : ٢٤٧

العراق : ١١٤ ٧٨ : ٢٠٣

عراق العجم : ١٠٨ : ١١٠ ١١١

١٥٣ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٦٨

١٧٣ ١٧٩ ١٩٤ ١٩٥ ٢٠٣

٢١٤ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٧ ٢٥٥

٢٦٢ ٢٧٢ ٢٧٥ ٢٧٧ ٢٨٩

٢٩٠ ٢٩١ ٣٠٢ ٣٠٤ ٣١٦

[انظر دمشق]

شاطى. النيل : ٢١٧

شبين القصر = شبن القناطر : ٣٤٤ ٣٠٧

٢٩١ ١٠١ ١٧٥

الشرقية : ٤٩

شعب : ١٥٦

الشقيف : ٢٠٨

الشويكة : ٥

شيراز : ٦٣ ١٠٨ ١٠٩ ١٣١ ١٣٦

(ص)

الصالحية : ٤٥٠ ١٥٥ ١٦٥ ٢٠٨

الصبية : ٣١٩

صرخد : ١٦٥ ٢٧٣

صعيد مصر : ١٨٦

صفد : ٤١٨ ٤٤٤ ٤٧٤ ٤٨٤ ٨٣٤

١٢٠ ١٤٧ ١٤٨ ١٥٨ ١٥٩

١٦٦ ١٧١ ٢١٣ ٣٠٩ ٣١٠

٣١٣ ٣٢١

القاهرة : ٤١٨ ٤١٤ ٤٦ ٤٥ : ٤٢١ ٤٢٠

٤٣٩ ٤٣٨ ٤٣٦ ٤٣٣ ٤٢٩ ٤٢٨ ٤٢٥

٤٦٩ ٤٦٧ ٤٥٨ ٤٥٧ ٤٥٤ ٤٤٨ ٤٤١

٤١٠ ٤٩٥ ٤٩٢ ٤٩٠ ٤٨٩ ٤٧٥

٤١٥٨ ٤١٤٨ ٤١٤٥ ٤١٠٤ ٤١٠٣

٤١٧٥ ٤١٦٨ ٤١٦٦ ٤١٦٠ ٤١٥٩

٤١٩٧ ٤١٩٦ ٤١٩٤ ٤١٨٤ ٤١٧٦

٤٢٠٥ ٤٢٠٤ ٤٢٠٣ ٤٢٠٠ ٤١٩٩

٤٢١٧ ٤٢١٤ ٤٢١٠ ٤٢٠٨ ٤٢٠٧

٤٢٢٥ ٤٢٢٣ ٤٢٢١ ٤٢٢٨ ٤٢٢٣

٤٢٥٢ ٤٢٥١ ٤٢٥٠ ٤٢٤٩ ٤٢٤٥

٤٢٦٠ ٤٢٥٩ ٤٢٥٨ ٤٢٥٧ ٤٢٥٣

٤٢٧٧ ٤٢٧٢ ٤٢٦٨ ٤٢٦٥ ٤٢٦٢

٤٢٩٩ ٤٢٩٠ ٤٢٨٦ ٤٢٨٢ ٤٢٧٨

٤٣٠٨ ٤٣٠٧ ٤٣٠٦ ٤٣٠١ ٤٣٠٠

٤٣١٥ ٤٣١٤ ٤٣١٢ ٤٣١١ ٤٣٠٩

٤٣٢٤ ٤٣١٨

قبة يلينا - قبة جامع يلينا : ٢٠

القدس : ٤٣٧ ٤٣٦ ٤٣٩ ٤٣٧ ٤٣٧ ٤٣٧ ٤٣٧

٤٢٣٨ ٤٢١٩ ٤١٦٦ ٤١٥٨ ٤١٥٢

٤٣١٠ ٤٣٠٩ ٤٢٨١ ٤٢٧٧ ٤٢٥٨

٣١١

قراياغ : ١١٧ ١٢٦

قراقة : ٢٠٤ ٣١٤

قرطبة : ٣٢٥

العريش : ٢٤٩

هيتاب : ١١٨ ١٢٧ ١١٩

هبون القرمريا : ١٦٣

(غ)

غرناطة : ١٠٤

حرييه : ٢٩٠ ٢١٦

خزة : ٤٤٩ ٤٤٨ ٤٤٧ ٤٣٧ ٤١٧

٤١٤٨ ٤١٤٧ ٤١٢٢ ٤١٢٠ ٤٨٧

٤٢٢٣ ٤١٨٥ ٤١٧٣ ٤١٧١ ٤١٥٣

٣١٠ ٢٧٧ ٢٥٩ ٢٥٢

خوضه الأجمام : ١٦٣

(ف)

فاس : ١١١ ١١٠ ٩

فوات : ١٧٣ ٢١٢ ٣١٦

فرما : ١٤٠ ٤٤٨

(ق)

القابون : ١٦٢

قاصيون : ١٥٥ ٢٦٧

قاعة البريرية : ٢٨٤ ٢٨٨ ٢٨٩

قاعة السلاح بدمياط : ٦٦

قاعة الدهشة : ٢٩٤

قاعة الغراميد : ٢٩٢

قالين : ٧٨

قاطعا : ١٠٦

قلعة دمشق : ١٤ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٤	قسطونية : ١٢٨
١٢٥ ، ١٧٢ ، ١٨٤ ، ٢١٠ ، ٢١٠	قسطنطينية : ٧٥
٢٧٢ ، ٣١٧	قصر الأتاق : ١٢٣ ، ٢٨٠
قلعة الروم : ١١٨	قصر بكتامر : ٢٧٩
قلعة صرخد : ٢٧٣	القصر السلطاني : ٢٢٤
قلعة القصير : ٣١٦ ، ٢٢٠	القصر الكبير : ٢٨٤
قلعة الكرك : ٤٠ ، ٣١٠	قصبية : ١٦٥
قلعه : كالخ : ١٢٦	قصور : ٣١٦ ، ٢٢٠
قلعه كختنا : ٢١٢ ، ٢١٣	قلطنا : ١٢١
قلعة كركر : ٢١٢	قلية : ١٤٠
قلعة المرقب : ١٥٣ ، ٢٢٢	القطيفة : ١٧٤
قلعة النجا : ١١٢	قلعة أرنيك : ١١٣
قندرين ، ٢٢٠	قلعة باش نجرة : ١٢٩
قوص ، ٦٩ ، ٧٠	قلعة بهسنا : ٤٥
قوناق : ٧٧	قلعة تكريت : ١١٢
القيروان : ١٨٨	قلعة الجبل ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٤٩ ، ٤٥
قيسارية جدة : ٢٤٤	٤٥٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ ، ٤٩٧ ، ٤١٨
قيسارية مجلون : ١٦٥	٤١٦ ، ٤٢٥ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٧
القيسارية الكبرى بالقاهرة = قيسارية	٤٢٧٩ ، ٤٢٨٠ ، ٤٢٨٥ ، ٤٢٩٢ ، ٤٢٩٤
جاركمي : ٤٠٨	٢٩٨ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٤
قيسارية المرهلين : ١٦١	قلعة جعفر : ١٥٨
	قلعة حلب : ١٨ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ٦٣ ، ٦٥
	٩١ ، ٩٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٥

مدرسة السلطان حسن : ٩٦
 مدرسة السلطان محمد : ١٣١
 المدرسة الصوفية : ٢٦٨
 المدينة المنورة : ١٥٧ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،
 ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ،
 ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٤٥
 مراکش : ١٠
 مرج الصفا : ١٦٤
 مرسى مطروح : ١٨٨
 المزرعة (قرية) : ١٦٥
 مزرعة تهامة : ١٩٢
 مزرعة المرقع بالقايرون : ١٦٢
 المسجد الحرام : ٥٧
 المسجد النبوي : ١٩٨
 المسعودية : ١٦٤
 مصر : ١٤ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،
 ١٤٢ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ،
 ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٤٥ ، ٢٦٨
 ٢٧٤
 [أنظر الديار المصرية]
 مصلاة باب القلعة : ٢٩٤
 مصلاة المزمعي : ٢٣٤ ، ٢٧٩
 مرة : ٣٣
 مغار : ١٦٥

(ك)

الكافورى : ١٦٦
 كالكوت — كالكوت : ١٥٣ ، ٢٤٦
 الكبيش : ٢٧٩
 كربلاء : ١٨٦
 الكرك : ١٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٧٠ ،
 ٨١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٥٦ ،
 ١٥٧ ، ٢١٩ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٣١٠
 كومان : ١٠٩ ، ١١٠
 كفر بطنا : ١٦٢
 كمران : ٢٤٧
 كيلان : ١٠٨
 الكوفة : ١٨٧

(ل)

اللاذقية : ٣٢٠

(م)

ماردين : ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ،
 ١٢٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣
 مازندران : ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١
 ماوراء النجار : ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١١
 المباركة : ١٦٤ ، ١٦٥
 المدرسة الأشرفية : ٦٦
 مدرسة جان بك : ٢٣٤ ، ٢٣٥

نصيبين : ١١٣
 نهر لائل : ٧٩
 نهر بردى : ٢٠
 نهر جيز : ١٠٨
 نهر دجلة : ١٨٣
 نهر كفتاصو : ٢١٢

(ه)

هراة : ١٦٥ ، ١٣٥
 همدان : ١١٤ ، ١١٢ ، ١١١
 الهند : ٢٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١١٥

(و)

وادي إسمار : ٢٤٥
 وادي تلمسان : ١٠
 وادي الخزندار : ١٥٦
 الوجه البحري : ٢١٦

(ي)

يثرب : ١٨٥
 يزد : ١١٠ ، ١٠٩
 اليمن : ٢٠٠ ، ١٥٢
 ينبع : ١٩٨ ، ١٩٤

مكة المشرفة : ١٥٢ ، ١٥١ ، ٦٧ ، ٥٧
 ١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٩٠ ، ١٨٥
 ٢١٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٩٨
 ٢٤٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣١
 ٣٠٠ ، ٢٥٠
 مقعد : ٢٨٧

ملطية : ٣١١ ، ١٥٨ ، ١١٨ ، ٩٥ ، ٩٤
 ممالك الحظا و يلاذ يفور : ١١١ ، ٧٧
 ممالك الروم : ١٣٦
 ممالك فارس : ١١٠
 ممالك ما وراء البحار : ١٠٦
 المملكة الشامية : ٣٢١
 منبابة : ٣١٥
 المنزلة : ٢١٦
 منية ابن سليل : ٢١٦
 الموصل : ٢٦٨ ، ١١٣ ، ١١٢
 مولتان : ١١٥

(ن)

نابلس : ١٦٦
 الناصرية : (مدينة) : ٣٦ ، ٣٤ ، ٣١
 ١٨١ ، ١٦٥

كشاف الألفاظ الاصطلاحية

(الوظائف - الألقاب - الآلات - العلوم)

الأرز : ١٣٨	(١)
أستدار : ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٤٨٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩	آلة حرب : ٢٢٥ ، ٣١٤
أستدار الصحية : ٦	آليا - آليات : ١٤٨ ، ٢٧٦
أستدار العالية : ٢٤٣	أبنوس : ١٣١
أسكفة الباب : ١١٩	آتابكية : ١٤٩ ، ٢٤٨ ، ٣٠٤
أسبطة : ١٣١	آتابك : ١٦٤
أصول - علم : ٢٦٨	آتابك حلب : ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٢٢٧
أطيار : ١١٦ ، ١٢٧	٣٠٩
أطلس : ١٦٠	آتابك دمشق : ٥١ ، ٥٣ ، ١٦٨ ، ٢٦٣
أظا : ٤٠ ، ١٥٧ ، ٢١٣	آتابك العساكر : ٩٧ ، ٢٥٨
أقبية الشتاء : ١٤١	آتابك للعساكر الشامية : ٩٣
إقطاع : ٤٦ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٩١	آتابك العساكر بالديار المصرية : ٣٤ ، ٣٩ ، ٥٥ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨
٩٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠	آتابك غزوة : ١٥٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١
	أجازة : ١٨٢
	الأجراس : ١١٥
	أخبار الأمراء : ١٣٩ ، ١٤٠
	أدب : ٧١ ، ٢٦٨
	أدرية حارة : ١٣

٤٢٢٥٤٢٢٤٤١٧٧٤١٧٠٤١٦٩

٤٢٨٨٤٢٨٧٤٢٥٩٤٢٥٨٤٢٥٦

٣١٢٤٣٠٢

لامرة طبلخانة — أمير — أمراء طبلخانة

٩٥٤٦١٤٥٥٤٥٢٤٤١٤٣٥٤٢٤

٤١٤٤٤١٠٢٤٩٢٤٨٣٤٦٩

٤٢٣٣٤٢٣٠٤٢١٨٤١٧٠٤١٥٥

٤٢٤٨٤٢٤٣٤٢٤٢٤٢٠٤٢٣٨

٤٢٦٢٤٢٦٠٤٢٥٣٤٢٥٢٤٢٥١

٣٠٤٤٧٧٧٤٢٧٢

لامرة طبلخانة بطربلس : ٢٢٩

لامرة عشرة — أمير عشرة : ٤١٦٤٢١٤٢٣

٤١٠٠٤٩٤٤٩٢٤٧٥٤٤٣٤٢٤

٤١٥٣٤١٥٢٤١٠٥٤١٤٧٤١٠١

٤٢٢٠٤٢١٢٤١٧٥٤١٧٠٤١٦٩

٤٢٥٦٤٢٤٩٤٤٢٢٤٢٤٢٤٢٢٨

٤٢٧٢٤٢٦٢٤٢٦١٤٢٦٠٤٢٥٧

٤٣٠٦٤٣٠٤٢٩٢٤٢٨٨٤٢٧٦

٣٢٤٤٣١٣

امرة عشرة بالقاهرة بالديار المصرية — امير

عشرة بالقاهرة : ١٦٨٤٥٤٤٥١

لامرة عشرين : ٣٥

لامرة عشرين بدمشق : ١٧٥

لامرة عشرين بطربلس : ١٥٩

الأمير آخور : ٤٦٠٤٥٩٤٤٣٤١٢٤١١

٤١٤٩٤١٤٤٤١٠١٤٩٢٤٦٩٤٦٢

٤٢٢٥٤٢١٧٤٢٠٥٤٢٠٤٤١٧٧

٤٣٠٣٤٢٨٥٤٢٨١٤٢٧٨٤٢٥٧

٣١٥٤٣٨

امير آخور الثاني : ٢٦٠٤١٧٧

امير آخور ثالث : ٣٠٦

امير آخور كبير : ٤٢١٨٤٢٠٩٤٦١٤١٣

٣٠٤٤٢٨٥٤٢٦٣٤٢٥٣٤٢٣٨

امير آخورية : ٢٧٨

امير آخورية الصفار : ٢٨٥

امارة المدينة — امير — امراء : ٤١٨٥

٤١٩٤٤١٩١٤١٨٩٤١٨٧٤١٨٦

٣٠٧٤٣٠٠٤١٩٨٤١٩٥

لامرة بندر جلة : ٢٤٣

لامرة جندارية — امير : ٣٠٤

لامرة الحاج — امير : ٦٦٤٥٨

لامرة حاج الحمل — امير : ٥٥٢٤٢٦٤٦

٢٤٠٤٢٠٠٤١٠٢٤٩٣٤٨٩٤٥٨

لامرة خمسة : ٢٤٨

لامرة صلاح — امير صلاح : ٤٣٦٤١٢

٤١٠١٤٩٣٤٦٣٤٦١٤٥٥٤٣٩

٤١٤٩٤١٤٨٤١٤٥٤١٤٤٤١٤٥

أمير العرب : ٢٢٠	لامرة مائة وتقدمة ألف — أمير : بالهزار
أمير الرجبية : ٢٥٩	المصرية ١٢ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٣٦ ،
الأمير الكبير : ٢٨٣	٤٣ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٨٩ ، ٩٢ ،
أمير مشوى : ٢٨٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٢	١٠٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ،
أمير مصر : ١٨٨ ، ٢٧٣	١٧٧ ، ٢٢٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ،
أمير المالك السلطانية بمكة : ١٥٢	٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،
أمير ينبع : ١٩٨	٢٥٩ ، ٢٧٧ ، ٣١٣ ،
أوقاف = وقف	[أنظر مقدم ألف]
(ب)	لامرة مائة وتقدمة ألف — أمير — بدمشق :
البراطيل : ١٢	٢٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
برك : ٢٦ ، ٤٢ ، ٦٣ ، ١٩٢	لامرة مجاس — أمير : ٢٥ ، ٣٦ ، ٥٥ ،
البركستوانات : ١١٥	٦٢ ، ٨٣ ، ١٤٤ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ،
بريد : ١٨٤ ، ٢٨٨	١٧٧ ، ٢٠٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،
بشائر : ٢٨٨	٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ،
بطال : ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٢١ ،	٢٨٨ ، ٣٠٢ ،
٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٧٧ ،	لامرة مكة — أمير مكة : ١٥١ ، ١٩٣ ،
٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،	١٩٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٣٣ ،
بقر — أبقار : ١٣٨ ، ١٦٥	٣٠٠ ، ٣٠٧ ،
بلان : ٥	أمير آل فضل : ٩٩
(ت)	أمير آل مرزا : ٩٩
التاريخ — علم : ٥٦ ، ٧١ ، ١٣٢	أمير البطالين : ٢٥٢ ، ٢٥٨
تحف : ١٥٩ ، ١٦٨	أمير جسد : ١٢
تخت الملك : ١١٥ ، ١١٧ ، ١٨٣ ، ٢٨٤	أمير حاج الركب الأول : ١٠١
	أمير شكار : ١٤٢

حاجب حجاب طرابلس : ٢٢٣

حاجب صفد : ٣١٠

حاجب فزة : ٢٥٢

الحجج : ٢٠٠

الحجورية — الحجاب : ١٠٢ ، ٧٦

٢٥٨ ، ٢٣٨ ، ١٧٥ ، ١٤٧ ، ١٤٦

٣٠٣

حجورية الحجاب : ٢٨٥

حجورية حلب الكبرى : ٢٥٤

حجورية دمشق : ٢٧٤

الحجورية الكبرى : ٢٦

حديث — علم : ٧١

الحراقة : ٥٣ ، ٢٨٠

الحرير : ٢٣١

حسبة القاهرة : ١٧٥ ، ٦

حسبة مصر : ٣٠٦

حير : ١٣٨

حوائص ذهب : ١٦٠

(خ)

خاصكي : ٢٣ ، ٣٤ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٩٤

١٠١ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٨

٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦

٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧٦

٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠

تدوير الملكة : ٣٠٥

التشريف : ٣٧ ، ٣٨ ، ٦٩ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٩٧

تقليد : ١٩٧

(ث)

ثياب الحداد : ١٣١

الثياب القصيرة : ٢٩٦

(ج)

الجاليش : ١٧١ ، ١٩٨

جدار : ٣٤ ، ٣٥ ، ٦٩

جمعة ارد — بشمقدار : ٢٣

الجندار : ٧٦

الجمال : ١١٦ ، ١٦٠

الجنك : ٨

جومرة — جواهر : ١٦٠

(ح)

حاجب ثاني : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٦٢

حاجب حاب : ٢١

حاجب الحجاب : ٦٢ ، ١٤٥ ، ٢٢٥

٢٨١ ، ٢٦٢

حاجب حجاب حلب : ٢٥٤ ، ٢٧٤ ، ٣٠٩

حاجب حجاب دمشق : ٣٠٨ ، ٣٠٩

حاجب الحجاب بالديار المصرية : ٢٤ ، ٢٥

٤٥٥ ، ٩٠ ، ١٤١ ، ٢٠٦ ، ٢٣٧

٢٧٨ ، ٢٥٧

حاجب دمشق : ١٩

(د)

داه الأسد : ٢٤٩
 الدخن : ١٣٨
 درهم : ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٩٩
 الدرادار الثالث : ٩١
 الدرادار الثاني : ١٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠١
 ١٥٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢١ ، ٢٠٩ ، ١٥٣
 ٢٧٩ ، ٢٧٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦١
 الدرادارية : ٢٥ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٧٦
 ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٢ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٩
 ٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩
 ٣٠٣ ، ٣١٦
 الدرادارية الصغار : ١٥١ ، ١٧٤ ، ٢٢٠
 ٢٣٣ ، ٢٤٠
 الدرادارية الكبرى = الدرادار الكبير : ١٤٥
 ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤٩ ، ٢١٢
 ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٦٢
 ٢٧٢ ، ٢٨٠ ، ٢٤٣ ، ٢٠٤ ، ٣١٣
 ٣١٥
 دوران الحمل : ٢٤٠
 الدياج : ١٣١
 ديتار ذهب — دقنير : ٤١ ، ٦٧ ، ١١٤
 ١٦٠ ، ١٨٨ ، ٢٤٦ ، ٢٨٦

خاصكية السلك الأشرف برصباي : ٢٢٩ ، ٢٦١
 خاصكية ، الملك الظاهر برقوق : ٣١٣
 الخازندارية : ٧٥ ، ٦٩ ، ١٠١ ، ١٥٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٣١٤
 خازندارية الصغار : ١٤٧ ، ١٧٥
 خازندارية الكبرى : ٣٠٤
 خبز : ٢٠٧
 عجداش — خشداش : ١٥١ ، ٢٥٦
 خدمة الايوان : ٢٩٨
 خدمة سلطانية : ٣٢٤
 خراج : ١٨٧
 الخزانة الشريفة : ٢٩١
 خط المنسوب : ٧١
 خطيب الناصرية : ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦
 الخلع : ١٦٠
 الخلعة الخليفة السوءاء : ٢٨٣
 الخليفة أمير المؤمنين : ٢٨٣ ، ٣١٨
 الخندق : ١٩٦
 خواص السلطان : ٣٤
 الخليل المسومة : ١٧٩
 خيول : ١١٥ ، ١٣٨ ، ٢٥٧ ، ٢٧٦

(ز)	(ذ)
الزاهدى (لقب) : ١٦٧	ذهب : ١٦٠
الزبيب : ١٣٨	(ر)
الزردكاشية : ١٦٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠	رأس الميسرة : ١٤١
٣٠٤ ، ٢٨٩ ، ٥٢٤١	رأس نوبة — رؤوس النواب : ٢٣ ، ٧٩
زمام دار : ٢٨٤	١٥٠ ، ١٧٥ ، ٢٢٠ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠
(س)	٢٥٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٤٨٥ ، ٢٥٣
الساق : ٢٢٣ ، ٢٤٤ ، ٦٩ ، ٧٨ ، ٩٤ ، ١٤٣	٢٦٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩١
٢٨٢ ، ١٧٤	رأس نوبة الأحرار : ١٤٤
مرج ذهب : ٢٩٦	رأس نوبة ثانی : ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨
سرير الملك : ٨٤	٢٥٣
صلاح دار : ١٠١ ، ١٦٩	رأس نوبة الجمدارية : ٣٤ ، ١٧٥ ، ٢٤١
سلطان الديار المصرية : ١١٧ ، ١٨٣	٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢
٢٧٥ ، ٢٩٣ ، ٣١٢	رأس نوبة النوب : ٣٦٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦٢
سلطان الروم : ٣٠٠	٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٠ ، ١٤٤ ، ١٤٨
الصباط : ٥٠	١٦٩ ، ٢٢٤ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠
سنجق : ١٦٩	٣٠٣
سنجقدار : ١٦٩	الرشوة : ١٢
سهام : ٢٢٥	رطل بالسمرقندى = عشرة أرطال بالدمشق :
السياسة : ٧٦	١٣١
السيف : ٥٠ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩	ركوب الخيل : ١٧٥
١٢٧ ، ٢٨٣	الرمح : ١٥٠ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٤٤
	١٦٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠

صاحب سمرقند : ٣٠٠	(ش)
صاحب سيرجان : ١١٥	شد — شاد الشراب خاناة : ١٩٢ ، ٨٩
صاحب سيواس : ١١٧ ، ١١٤ ، ٩٥	٢٦١ ، ٢٤١ ، ٢٣٨ ، ٢٢٩
صاحب شيراز : ١٠٨	٣٠٤ ، ٢٨١
صاحب فرناطة : ١٠	شد بندر جدة : ٢٣١
صاحب القاعة : ٣١٢	شطرنج : ١٤٤ ، ١٣٧ ، ١٣٣
صاحب قران الأقاليم السبعة : ١٣٢	الشطرنج الصغير : ١٣٣
صاحب قرم : ٨٠	الـ: طرنج الكبير : ١٣٣
صاحب قيصرية : ١١٤	شعار السلطنة : ٢٢١
صاحب كرمان : ١١٠	الشمر : ٢٦٨
صاحب ماردين : ٣٢٣ ، ١١٨ ، ١١٣	شهود القيمة : ١٦١
صاحب مصر : ١١٤	شوارب : ١٣٤
صاحب مكة : ١٩٢	الشوكات الحديدية المثلثة : ١١٦ ، ١١٥
صاحب هراة : ١٣٥	شبيخ الخدام : ٢٨١
صاحب نبرد : ١١٠	(ص)
صاحب اليمن : ٢٠٠ ، ١٩٣	صاحب ابلستين : ٣٠٠
صاحب ينبع : ١٦٤	صاحب بغداد : ٣٠٠ ، ١١٧ ، ١١٢٠
الصراع (فن) : ٢١١ ، ٢٠٩ ، ٢٣٣	صاحب تبريز : ٣١٧ ، ٢٢٣ ، ١٧
الصيد بالجوارح : ٢٩٨	صاحب التار : ١٠٧
(ط)	صاحب توقات : ١١٤
طاعون : ٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٥٤ ، ١٧٧	صاحب الجبال : ١١٠
٣١٢ ، ٣٠٢	صاحب جولة : ٢٤٦
طاغية الفرنج : ١١	صاحب حماة : ١٩١ ، ١٩
	صاحب الدشت : ١٠٧

الفقه (علم) : ٢٦٩، ٢٦٨، ١٠٣

الفروسية : ١٧٣، ١٤٦، ٧١، ٥٦، ٤٥

٣١٤

فيل — القبلة : ١٢٣، ١١٥

(ق)

قاضى قضاء الديار المصرية : ٧١

قاضى قضاء الشامية بالديار المصرية : ٢٩٧

٣٠١

قاهر الملوك والسلاطين : ١٢٢

قائد الجند : ٩

القراءات (علم) : ٢٦٩

قضاة حلب : ١٢٠

قشاش ذهب — قشاش : ٢٧٦، ١٧٧

قناديل الذهب والفضة : ١٣١

قهرمان الماء والطين : ١٣٢

قواعد جنترخان : ١٣٣

قواعد الملكة والترتيب : ٢١٥

(ك)

كاتب المر محلب : ٣٢

كاشف : ٢٠٤

كاشف الجسور : ٨٣

كاشف الشرقية : ٤٩

كاملية : ٦٨

طلب العلم : ٢٩٦، ٧١

الطير : ١١٦، ٥٠

الطليخا ناه : ٢٨، ٢٤، ٣٥، ٥٥، ٥٥٢

٢٨٩، ٢٨٥، ٢٢١، ٦٥، ٦١

٣١٣

الطرز الزركش : ١٦٠

الطير : ٢٨٤

(ع)

العابدى (لقب) : ١٦٧

عالم — علماء : ٢٩٩

العالي (لقب) : ١٦٨

العدد : ١١٥

عديم : ١٣٨

العدل : ٢٩٧

للعديل : ١٦١

العريجة (علم) : ٢٦٩، ٢٦٨

عبد الأضفى : ١٨٤

(غ)

غم — أغنام : ١٣٨

(ف)

فرس : ١٧٧

فرس بمرح ذهب : ٤١، ٤٠

فرس النبوة : ٢٨٣

مرسوم شريف : ٤٤٠٢٠٠١٨

٢٧٨٠٢٤٤٠١٧٦٠١٧٥٠١٥٨

مركب مروم : ٢٤٦

المصارح : ٢٣

مصانع : ١٩٢

مصطبة : ٢٣١

مصلاة : ٢٠١

معز الاسلام والمسلمين (لقب) : ١٦٧

مقدم ألف : ١٢٠٢١٠٢٢١٠٢٨٢

٣١٤٠٣١١٠٣٠٩٠٣٠٤٠٢٩٠

مقدم الف بالديار المصرية : ٧٤٠٢٩٠

٤٨٣٠٤٨١٠٦٢٠٦١٠٥٨٠٣٩

٤٢٣٣٠٢٢٣٠٢٠٩٠١٤٨٠١٠١

٣١٣٠٢٨١٠٢٦١٠٢٦٠٠٢٤١

[انظر اربعة مائة وتقدمة ألف]

مقدم البريدية : ٢٤٩

مقدم العساكر : ٢٩٠

مقدم المهاالك : ٢٨٩

مقدم الموالى والجنند : ٩

ملك الترك : ٨٤

ملك الدشت : ٧٥

ملك القرب : ١٠

ملك القبجاق : ٧٥

كاملية سمور : ٢٩٥٠٤٤٠

كاملية نخل : ٢٨٠

كتابة المر الشريف - كاتب المر : ٤١٠١

٣٠٥٠٢٤٥

كنبوش زركش : ٤١٠٢٩٦٠

كشافة : ١٣٤

(ل)

لالا : ٢٨٤٠٢٣٤

لعب الكرة : ٢٨٥

اللغة التركيد : ٢٩٩٠١٣٣٠٧٣٠٦٥

اللغة العربية : ٢٩٩٠١٣٦٠١٣٣٠٧٣

اللغة الفارسية : ١٣٦٠١٣٣

اللغة المغلية : ١٣٣

لولى رمضان : ٥٧

(م)

ماجنيق : ١٢٤

محمل : ٢٤٠٠١٩٧٠١٠٢

المحمل الشامى : ١٩٧

مجلس : ٢٥

مدير المملكة : ٢٢٤٠٩٦

مدير المهاالك : ٩٧٠٩٥

مرجان : ٢٤٤

مرسوم السلطان : ١٩٧٠١٦١

نيابة حلب — نائب حلب : ١٧٠١٨٠٢٥٠

٣١٠٣٣٠٣٦٠٤٠٤٣٠٤٤٠٤٤٦٠٤٤٦٠

٥٨٠٥٨٠٦٩٠٦٨٠٦١٠٦٦٠٦٦٠٦٦٠

٩٩٠١٠٠٠١١٩٠١١٥٠١١٥٠١١٥٠١١٥٠

١٥٩٠١٥٩٠١٦٩٠١٦٩٠١٦٩٠١٦٩٠١٦٩٠

٢١٨٠٢١٨٠٢٢٨٠٢٢٨٠٢٢٨٠٢٢٨٠٢٢٨٠

٦٢٠٦٢٠٦٢٠٦٢٠٦٢٠٦٢٠٦٢٠٦٢٠

٢٨٨٠٢٨٨٠٢٩٣٠٢٩٣٠٢٩٣٠٢٩٣٠٢٩٣٠

٣١١٠٣١١٠٣١٦٠٣١٦٠٣١٦٠٣١٦٠٣١٦٠

نيابة حماة — نائب حماة : ١٦٠١٧٠١٨٠

٤٥٠٤٤٠٤٤٠٤٤٠٤٤٠٤٤٠٤٤٠٤٤٠

٢١٢٠٢١٢٠٢١٣٠٢١٣٠٢١٣٠٢١٣٠٢١٣٠

نيابة دمشق : ٥٠٠٤١٤٠٤١٤٠٤١٤٠٤١٤٠٤١٤٠٤١٤٠

٢٥٠٢٥٠٢٥٠٢٥٠٢٥٠٢٥٠٢٥٠٢٥٠

٤٤٠٤٤٠٤٤٠٤٤٠٤٤٠٤٤٠٤٤٠٤٤٠

٩٨٠٩٨٠٩٨٠٩٨٠٩٨٠٩٨٠٩٨٠٩٨٠

١٥٧٠١٥٨٠١٥٨٠١٥٨٠١٥٨٠١٥٨٠١٥٨٠

٢١٠٢١٠٢١٠٢١٠٢١٠٢١٠٢١٠٢١٠

٢٢٣٠٢٢٣٠٢٢٣٠٢٢٣٠٢٢٣٠٢٢٣٠٢٢٣٠

٢٧٣٠٢٧٣٠٢٧٣٠٢٧٣٠٢٧٣٠٢٧٣٠٢٧٣٠

٣١٨

نيابة الرها : ٢٢٣

نيابة السلطنة : بديار مصر بالقاهرة : ١٤٣

١٤٥٠١٥٨

نيابة سويس : ٩٠

ملك مصر والشام والحجاز : ١٩٥

ملك الهند : ١١٥

المندل : ١٤٣

المهمات الشريفة : ٣٤

مهندار : ٦٩

(ن)

ناظر الجيش : ٣٠٥

ناظر الخواص : ٣٠٦٠٣٠٥٠٣٢٣

ناظر الرباط بالصالحية : ١٥٥

ناظر الصاحبة : ٧٣

الزرد : ١٣٥٠١٣٧

النشاب : ٥٥٠٠٧١

نظر الحرم بمكة : ١٧٦

النفقة : ٢٨٤

نقابة الجيش : ٣٠٦

نوبة خاقون : ٢٩٨

نوبة النوب : ١٣

نيابة الإسكندرية — نائب الإسكندرية :

٦٦٠٦٦٠٦٦٠٦٦٠٦٦٠٦٦٠٦٦٠٦٦٠

٢٨٢٠٣١١

نيابة بعلبك — نائب بعلبك : ٢٤٨

نيابة البسفيا : ٤٤٠٤٤٠٤٤٠٨٧

نيابة بيروت : ٢٤٨

نيابة جدة : ٢٤٣

نيابة القدس : ٣١١٠١٥٢	نيابة الشام — نائب الشام : ١٧٠١٤٠١٣
نيابة قلعة الجبل — نائب قلعة الجبل : ٢١٠	٤٤٧٠٤١٠٣٧٠٣٣٠٣١٠١٩
٢٧٧٠٤٧٠٠٠٦٨٠٦١٠٢٥٠٢٤٠٢٣	٤١١٨٠١١٤٠٤٩٧٠٤٥٩٠٤٤٩
٢٨٢٠٢٧٨	٤١٥٦٠١٥٣٠١٤٦٠١٢٠٠١١٩
نيابة قلعة حلب : ٣١٠	٤١٧٠٠٠١٦٩٠١٦٨٠١٥٨٠١٥٧
نيابة قلعة دمشق : ٢١٠	٤٢١٤٠٢١٢٠٢١٠٠٠١٧٢٠١٧١
نيابة قلعة الروم : ١٤٨	٤٢٩٠٠٢٧٢٠٢٥٥٠٢٢٧٠٢٢٢
نيابة الكرك — نائب الكرك : ٩٨٠٤٧٠	٣٢٠٠٣١٨٠٣٠٤٠٤٣٠٢٤٢٩١
نيابة مطية — نائب مطية : ٣١١٠٩٤	نيابة شيراز : ٦٣
(ه)	نيابة صفد — نائب صفد : ٤٥٠٤٤٠١٨
هرايا : ١٦٨٠١٥٩	٤١٥٩٠١٤٨٠١٤٧٠١٢٠٠٠٤٨٣
(و)	٤٣١٣٠٣١٠٠٣٠٩٠٢١٣٠١٧١
والى القاهرة : ٢٨٢٠٢٥٢٠٢٨٠٤٥٠	٣٢١
٣٠٧٠٣٠٦	نيابة صهيون : ٢٤٩
الوزاوة — الوزير : ٢٣٣٠١٨٠٠١٠٠٠٩	نيابة طرابلس : ٤٤٦٠٤٤٠٤٤٠٠٠١٨٠١٧
٣٠٥	٤١٦٨٠١٢٢٠١٢٥٠٩٥٠٤٦٠٤٥٩
وزارة الشام : ١٧٩	٤٢٢٣٠٢١٦٠٢١٣٠١٧٦٠١٧١
وقف — أوقاف : ١٧٤ — ١٦٦ — ١٦٦	٤٢٧٨٠٢٧٢٠٢٥٨٠٢٥٧٠٢٣٢
الوقيد : ٥٧	٤٣٢٠٠٣١٩٠٣١٦٠٣٠٩٠٣٠٨
ولايات العجم : ٧٨	نيابة غزة — نائب غزة : ٨٧٠٤٤٧٠١٧
ولاية القاهرة : ٢٣٥٠٨٠٠٧٠٠٦	٤٢٢٣٠١٧١٠١٤٨٠١٤٧٠١٢٠
ولاية المدينة : ١٩٣	٣١٠٠٢٧٧٠٢٥٩
(ي)	نيابة الغيبة بالديار المصرية — نائب الغيبة
اليسق : ٧٥	بالديار المصرية : ٩٠٠٨١٠٦١
	٢٧٧٠١٤٤

كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص

صفحة	
	الآثار = معاني الآثار في الآثار .
	تاريخ مكة = العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .
٢٨٤	ألفية ابن مالك ابن مالك ، محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجبالي .
٧٣،٧٢	السنن لأبي داود أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ، السجستاني .
٢٠٣	الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني) الشاطبي ، قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني .
٧٣	الشئائل = شئائل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الترمذى ، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الضحاك ، الشهير بالترمذى .
١٥٧	صحيح البخارى البخارى ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة .
١٥٧	صحيح مسلم مسلم ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري .

- صفحة
 العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ١٩٣٠١٩٢
- الفاسي، محمد بن أحمد الحسني المكي، أبو الطيب تقي الدين الفاسي .
- ٢٨٦ عوارف المعارف
- المهروردي، عمر بن محمد بن عبد الله، أبو حفص،
 شهاب الدين المهروردي .
- ٧٣ مسند الإمام أحمد
- ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل .
- ١٥٧ معاني الآثار في الآثار الماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأحكام
 الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الجعري المصري،
 أبو جعفر الطحاوي .
- ٧٢ المعجم الصغير
- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الخمي .
- ٢٠٤ المفصل في النحو
- الزمخشري، محمود بن عمر بن محمد الزمخشري .
- ٧٣ الهداية في فقه الحنفية
- المرغيناني، علي بن أبي بكر، برهان الدين .

مختصرات مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية ومختصراتها التى استلزمها تحقيق الجزء الرابع من كتاب المنهل الصافي لابن تفرى بردى^(١) :

أولا : الوثائق :

- (١) القرآن الكريم .
- (٢) وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاوون (وقف خانقاه مرياقوس) - نشر ودراسة د. محمد محمد أمين - أنظر ملاحق الجزء الثانى من كتاب تذكرة النبي لابن حبيب الحلبي .
- (٣) وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط - نشر ودراسة د. محمد محمد أمين - المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢ سنة ١٩٧٥ .

ثانيا : المصادر والمراجع :

(٤) الإستقصا = السلاوى (أحمد بن خالد الناصرى ت ١٣١٥/٥١٨٩٧م) :

(١) تحفيها هوامش التحقيق استخدمنا مختصرات فى الإشارة إلى غالبية المصادر والمراجع ، وفى هذه القائمة أثبتنا المختصرات - كما وردت فى هوامش - مرتبة ترتيبا أبجديا ، وأمام كل مختصر اسم المصدر أو المرجع بالكامل .

— الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى — ٩ أجزاء —

الدار البيضاء ١٩٥٤ .

(٥) أعلام النبلاء = ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد راغب بن محمود) :

— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، ٧ أجزاء — حلب

١٩٢٣ .

(٦) إلام الوري = ابن طولون (محمد بن علي الصالحى الدمشقى ت ٨٩٥٣/

١٥٤٦ م) :

— إلام الوري بن ولى نائبا من الأتراك بدمشق الشام

الكبرى .

تحقيق د. عبد العظيم حامد خطاب ، القاهرة ١٩٧٣

(٧) أعيان العصر = ابن أيبك الصفدى (صلاح الدين ت ٨٧٦٤/١٣٦٣ م) :

— أعيان العصر وأعيان النصر — مخطوط مصور بمعهد

المخطوطات العربية بالقاهرة .

(٨) أمراء دمشق = ابن أيبك الصفدى (صلاح الدين ت ٨٧٦٤/

١٣٦٣ م) :

— أمراء دمشق فى الإسلام .

تحقيق صلاح الدين المنجد — دمشق ١٩٥٥ .

(٩) إنباء العمر = ابن حجر العسقلانى (أحمد بن على ت ٨١٥٢/١٤٤٨ م) :

— إنباء العمر بأبناء العمر ، تحقيق د. حسن حبشى ،

٣ أجزاء القاهرة ١٩٦٩ — ١٩٧٦ .

- (١٠) الانتصار = ابن دقاق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م) :
 — الانتصار بواسطة عقد الأمصار ، نشر فولرز ، بولاق
 ١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .
- (١١) الأوقاف والحياة الإجتماعية = د . محمد محمد أمين ؛
 الأوقاف والحياة الإجتماعية في مصر في عصر سلاطين المماليك .
 دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٠ .
- (١٢) الإيضاح والتبيان = ابن الرقمة الأنصاري (أبو العباس نجم الدين ت
 ٩١٠ هـ / ١٣١٠ م) :
 — الإيضاح والتبيان في معرفة الكيل والميزان .
 تحقيق د . محمد أحمد إسماعيل الخاروف
 من منشورات مركز البحث العلمي ، جامعة
 أم القرى — دمشق ١٩٨٠ .
- (١٣) بدائع الزهور = ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفى ، ت ٩٣٠ هـ /
 ١٥٢٤ م) .
 — بدائع الزهور في وقائع الدهور .
 نشر وتحقيق محمد مصطفى — ٥ أجزاء — القاهرة
 ١٩٦١ — ١٩٦٥ .
- (١٤) البداية والنهاية = ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م) :
 — البداية والنهاية ، ١٤ جزء بيروت ١٩٦٦ م .
- (١٥) البدر الطالع = الشوكاني (محمد بن علي بن محمد ت ١٢٥٥ هـ /
 ١٨٣٤ م) .

— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

جزءان ، القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .

(١٦) بغية الوفاء = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد

ت ٨٩١١ / ١٥٠٥ م) :

— بغية الوفاة في طبقات النحاه جزءان

القاهرة ١٩٦٤ .

(١٧) بلاد الهند = عصام الدين عبد الرؤوف الفقي :

— بلاد الهند في العصر الإسلامي .

القاهرة ١٩٨٠ .

(١٨) تاج التراجم = قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو المعدل زين الدين

ت ٨٨٧٩ / ١٤٧٤ م) :

— تاج التراجم في طبقات الحنفية ، بغداد

١٩٦٢ م .

(١٩) تاريخ ابن الفرات = ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصري

ت ٨٨٠٧ / ١٤٠٤ م) :

— تاريخ الدول والملوك ، بيروت ١٩٣٦ -

١٩٤٢ م .

(٢٠) تاريخ ابن قاضي شهبه = ابن قاضي شهبه (تقى الدين أبو بكر بن

أحمد الأسدي الدمشقي ت ٨٨٥١ / ١٤٤٨ م) :

— تاريخ ابن قاضي شهبه

٣٥ (١٣٧٩ / ٧٨١ — ١٣٩٧ / ٨٠٠ م)

• حققه مدنان درويش ، دمشق ١٩٧٧ .

(٢١) تاريخ الخلفاء = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ /

: (١٥٠٥ م)

— تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله

— القاهرة ١٣٥١ هـ .

(٢٢) تاريخ الدول الإسلامية = أحمد السعيد سليمان (الدكتور) :

— تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسماء

الحاكمة ، جزان ، دار المعارف بالقاهرة

• ١٩٦٩ .

(٢٣) تالي كتاب وفيات الأعيان = الصمغاني (فضل الله بن أبي الفخر

ت القرن ٨ / ١٤ م) :

— تالي كتاب وفيات الأعيان ، تحقيق جاكين

• سويلة ، المعهد الفرنسي دمشق ١٩٧٤ .

(٢٤) التبر المسبولك = السخاوي (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ /

: (١٤٩٧ م)

— التبر المسبولك في ذيل السلوك — بولاق

• ١٨٩٦ م .

(٢٥) التحفة السنية = ابن الجيمان (شرف الدين يحيى بن شاكر ت ٨٨٥ /

: (١٤٨٠ م)

— التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .

نشرة مريتر، بولاق ١٢٩٦ هـ - ١٨٩٨ م .

(٢٦) التحفة اللطيفة = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٨٩٠٢ / ١٤٩٧ م) :

— التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة .

٣ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ .

(٢٧) تذكرة الحفاظ = الذهبى (محمد بن أحمد ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٨ م) :

— تذكرة الحفاظ ، ٤ أجزاء بيروت

١٣٧٤ / ١٩٥٤ م .

(٢٨) تذكرة النبيه = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٨٧٧٩ / ١٣٧٧ م) :

— تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه

٣ أجزاء تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة

١٩٧٦ - ١٩٨٢ - ١٩٨٦ .

(٢٩) تقويم البلدان = أبو الفدا (إسماعيل بن هلى ، الملك المؤيد ت ٨٧٣٢ /

: (١٣٣١ م)

— تقويم البلدان ، باريس ١٨٤٠ م .

(٣٠) التكملة = المنذرى (زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى

ت ٨٦٥٦ / ١٣٥٨ م) :

— التكملة لوفيات النقلة

مجلد ٥ - ٦ تحقيق بشار عواد معروف ،

القاهرة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ .

- (٣١) الجواهر الثمين = ابن دقماق (إبراهيم بن محمد ت ١٤٠٦/٨٠٩ م) :
 - الجواهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين
 مخطوط بدار الكتب المصرية
 تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور ومراجعة
 د . السيد أحمد دراج - مركز البحث العلمي -
 جامعة أم القرى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م .
- (٣٢) حسن المحاضرة = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٨٩١١/١٥٠٥ م) :
 - حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة
 جزءان ، القاهرة ١٩٦٧ .
- (٣٣) حوادث الدهور = ابن تغري بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف
 ت ٨٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :
 - منتخبات من حوادث الدهور في مدى الأيام
 والشهور ، كاليفورنيا ١٩٣٠ - ١٩٤٣
- (٣٤) الحلل السندسية = الوزير السراج (محمد بن محمد الأندلسي
 ت ١١٤٩ هـ / ١٧٣٦ م) :
 - الحلل السندسية في الأخبار التونسية
 الجزء الأول (٤ أقسام) تحقيق محمد الحبيب
 الميله ، تونس ١٩٧٠ م .
- (٣٥) الخطط التوفيقية = علي مبارك
 - الخطط التوفيقية ، ٣٠ جزء ، بولاق ١٣٠٦ هـ .
- (٣٦) خطط الشام = محمد كرد علي
 - خطط الشام - ٦ أجزاء - دمشق ١٩٢٥ م .

- (٣٧) المدارس = النعيمى (عبد القادر بن محمد ت ١٥٢١ م / ٩٢٧ هـ) :
 — المدارس فى تاريخ المدارس ، جزءان ، دمشق ١٩٤٨ م .
- (٣٨) الدرر = ابن حجر (أحمد بن على العسقلانى ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) :
 — الدرر الكامنة فى أعيان المائة العامة ٥ أجزاء ، القاهرة
 ١٩٦٦ .
- (٣٩) درة الأسلاك = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :
 — درة الأسلاك فى دولة الأتراك ، مخطوط مصور بدار
 الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ خ .
- (٤٠) درة المجال = ابن القاضى (أبو العباس أحمد بن محمد المكناسى
 ت ١٠٢٥ هـ / ١٦١٥ م) :
 = درة المجال فى أسماء الرجال — تحقيق د. محمد الأحمدي
 أبو النور ، ٤ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٠ .
- (٤١) الدليل الشافى — ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو الهاسن يوسف
 ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :
 — مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٨٨٩ .
 تاريخ ، تحقيق فهم شلتوت ، جزءان ، من منشورات
 مركز البحث العالمى ، جامعة أم القرى ، القاهرة
 ١٩٨٤ .
- (٤٢) الذيل على رفع الأصر = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ /
 ١٤٩٧ م) :
 — الذيل على رفع الأصر أو بغية العلماء والروادى
 تحقيق د. جودة هلال ، ومحمد محمود صبيح .

(٤٣) رحلة ابن بطوطة = ابن بطوطة (محمد بن عبد الله ت ٥٧٧٩ / ١٣٧٧ م) .
 - تحفة النظائر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ،
 القاهرة ١٩٦٦ .

(٤٤) رشيد الدين = (فضل الله الطمداني) :

- تاريخ المغول

المجلد الثاني في جزأين ترجمه عن الفارسية محمد صادق
 نشأت ، محمد موسى هندواوى ، فؤاد عبد المعطى الصياد
 - القاهرة ١٩٧٠

(٤٥) رفع الاصر = ابن حجر (أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٨٥٢ / ١٤٤٨ م) :
 - رفع الاصر عن قضاة مصر

جزءان ، تحقيق د . حامد عبد الحميد ، محمد
 أبو سنة - القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦١

(٤٦) الروض الزاهر = ابن عبد الظاهر (محيي الدين ت ٨٦٩٢ / ١٢٩٢) :
 - الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .

تحقيق د . عبيد العزيز الخويطر ، الرياض ١٩٧٦ .

(٤٧) زبدة كشف الممالك = ابن شاهين (خليل بن شاهين الظاهري
 ت ٨٨٧٢ / ١٤٦٨ م) :

زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والممالك

نشر بواس راويس ، باريس ١٨٩٤ م .

(٤٨) السلوك = المقریزی (تقی الدین أحمد بن علی ت ٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :

— کتاب السلوک لمعرفة دول الملوک

١ - ٢ (٦ أقسام) « تحقیق د . محمد مصطفی زیادة ،

القاهرة ١٧٣٤ - ١٩٥٨ م .

٣ - ٤ (٤ أقسام) ، تحقیق د . سعید عبد الفتاح

ماشور - القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٢ .

(٤٩) السفن الإسلامية = د . درویش النخیل :

السفن الإسلامية علی حروف المعجم .

الإسکندرية ١٩٧٤ .

(٥٠) شذرات الذهب = ابن العماد الحنبلی (عبد الحی بن أحمد بن محمد

ت ١٠٨٩ - ١٦٧٨ م) :

— شذرات الذهب فی أخبار من ذهب ٨ أجزاء ،

القاهرة ١٣٥٠ هـ .

(٥١) شفاء الغرام = الفامی (محمد بن أحمد الحسنی المکی ت ٨٣٢ /

١٤٢٨ م) :

— شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، القاهرة ١٩٥٦ .

(٥٢) صبیح الأعشى = القلقشندی (أبو العباس أحمد بن علی بن أحمد

ت ٨٢١ / ١٤١٨ م) :

— صبیح الأعشى فی صناعة الإنشاء ، ١٤ جزء ، القاهرة

١٩١٩ - ١٩٢٢ م .

(٥٣) الضوء اللامع - السخاوى (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ٨٩٠٢ /

١٤٩٧ م) :

- الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع ، ١٢ جزء ،

مصر ١٣٥٢ - ١٣٥٥ هـ .

(٥٤) الطالع السعيد = الإدقوى (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعاب

ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م) :

- الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد ، تحقيق سعد

محمد حسن ، القاهرة ١٩٦٦ .

(٥٥) الطبقات السنوية = الدارى (تقي الدين بن عبد القادر التيمي الدارى

ت ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) :

- الطبقات السنوية في تراجم الحنفية . ج ١ تحقيق

عبد الفتاح محمد الحلوى ، القاهرة ١٩٧٠ .

(٥٦) طبقات الشافعية = السبكي (عبد الوهاب بن على ت ٧٧١ / ١٣٧٠ م) .

- طبقات الشافعية الكبرى ، ١٠ أجزاء ، القاهرة .

(٥٧) طبقات القراء ابن الجزرى (محمد بن محمد ت ٨٢٣ / ١٤٢٩ م) :

- غاية النهاية في طبقات القراء نشره ج . برجسترامر ،

٣ أجزاء القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .

(٥٨) طبقات المفسرين = الداودى (محمد بن على بن أحمد ت ٩٤٥ هـ

١٥٣٨ م) :

- طبقات المفسرين ، جزءان تحقيق د . على محمد عمر

القاهرة ١٩٧٢ .

(٥٩) الطرب وآلاته = نبيل محمد عبد العزيز :

— الطرب وآلاته في عصر الأيوبيين
والماليك — القاهرة ١٩٨٠

(٦٠) العبر = الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ / ١٣٤٨ م) :

— العبر في خبر من خبر ، نشر صلاح الدين المنجد وفؤاد
السيد — ٥ أجزاء ، الكويت ١٩٦٠ — ١٩٦٦ .

(٦١) العقد الثمين = الفاسي (محمد بن أحمد الحسني المكي ت ٨٣٢ /
١٤٢٨ م) :

— العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق فؤاد السيد ،
٨ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٩ — ١٩٦٩ م .

(٦٢) عقد الجمان = العيني (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ت ٨٥٥ /
١٤٥١ م) :

— عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .
مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم
١٥٨٤ تاريخ .

(٦٣) عنوان الزمان = البقاعي (إبراهيم بن عمر بن حسن ت ٨٨٥ /
١٤٨٠ م) :

— عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران .
مخطوط في ٤ مجلدات بدار الكتب المصرية رقم ١٠٠١ تاريخ .

- (٦٤) غاية الإمامي = يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م) :
- غاية الأمانى فى أخبار القطر اليمانى .
 - تحقيق د . سعد عبد الفتاح عاشور .
 - جزءان - القاهرة ١٩٦٨ .
- (٦٥) الفنون الإسلامية والوظائف = د . حسن الباشا :
- الفنون الإسلامية والوظائف
 - ٣ أجزاء - القاهرة ١٩٦٢ .
- (٦٦) فوات الوفيات = ابن شاكر الكتبي (محمد بن شاكر بن أحمد
- ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) :
- فوات الوفيات .
 - تحقيق د . احسان عباس - بيروت ١٩٧٣ .
- (٦٧) فهرست وثائق القاهرة = د . محمد محمد أمين :
- فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر
 - سلاطين المماليك . مع نشر وتحقيق تسعة
 - نماذج .
 - المعهد العلمى الفرنسى للاثار الشرقية ،
 - القاهرة - ١٩٨١ .
- (٦٨) القاموس الجغرافى = محمد رمزى :
- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية .
 - قسمان فى ٥ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٦٣ .

- (٦٩) القاموس المحيط = الفيروز آبادي (محمد بن يعقوب الشيرازي ت
: (١٤٠٠ / ٥٨٠٣
- (٧٠) قضاة دمشق = ابن طولون (محمد بن علي ث ٩٥٣ / ١٥٤٥) م :
— النفر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام .
تحقيق د. صلاح الدين المنجد دمشق ١٩٥٦
- (٧١) قلعة صلاح الدين د . عبد الرحمن زكي :
— قامة صلاح الدين الأيوبي وما حولها من الآثار .
القاهرة ١٩٧١ .
- (٧٢) الكامل = ابن الأثير (علي بن أبي الكرم ت ٦٣٠ هـ /
: (١٢٣٣ م)
— الكامل في التاريخ .
١٢ جزء ، بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .
- (٧٣) كشف الظنون = حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي
ت ١٠٦٧ / ١٦٥٦ م) :
= كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون —
طهران ١٣٨٧ / ١٩٤٧ م .
- (٧٤) كنز الدرر = ابن أبيك الدواداري (أبو بكر بن عبد الله ت بعد
: (١٢٣٥ / ٥٧٣٦)
— كنز الدرر وجامع الدرر .

- الجزء السابع : الدر المطلوب في أخبار بني أيوب ،
 حققه د . سعيد عاشور ، القاهرة ١٩٧٢ .
- الجزء الثامن : الدر الزكية في أخبار الدولة التركية ،
 حققه أولرخ هارما ، القاهرة ١٩٧١ .
- الجزء التاسع : الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر ،
 حققه هانس روبرت ، القاهرة ١٩٦٠ .
- (٧٥) لسان العرب = ابن منظور (جمال الدين محمد بن محمد بن مكرم الأنصاري
 ت ٥٧١١ / ١٣١١ م) :
 - لسان العرب ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٠ .
- (٧٦) مدن مصر وقراها = د . عبد المال عبد المنعم الشامي :
 - مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموي .
 الكويت ١٩٨١ .
- (٧٧) مرآة الجنان = البيهقي (أبو محمد عبد الله بن أسعد) ت ٧٦٨ هـ /
 ١٣٦٦ م) :
 - مرآة الجنان ومبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من
 حوادث الزمان ٤ أجزاء ، حيدرآباد ١٣٧٧ هـ .
- (٧٨) مرآة الزمان = سبط ابن الجوزي (أبو المظفر يوسف قزويني)
 ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م) :
 - مرآة الزمان في تاريخ الأعيان
 الجزء الثامن في قسمين ، حيدرآباد ١٩٥٢ .

(٧٩) معجم البلدان = ياقوت الرومي (ابن عبد الله الحموي ت ٥٦٢٦ هـ /

١٢٢٩ م) :

— معجم البلدان ، ٥ أجزاء ، بيروت

(٨٠) مفرج الكروب = ابن واصل (محمد بن سالم ، جمال الدين ت ٦٩٧ هـ

/ ١٢٩٨ م) :

— مفرج الكروب في أخبار بني أيوب

ج ١ — ٣ تحقيق د . جمال الدين الشيال ، القاهرة

١٩٥٣ — ١٩٦٠ .

ج ٤ — ٥ تحقيق د . حسين محمد ربيع ، القاهرة

١٩٧٢ — ١٩٧٧ .

(٨١) المقفى = المقرئ (تقي الدين أحمد بن علي ت ٥٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :

— المقفى

مخطوط مصور بمعهد المخطوط العربية بالقاهرة

(٨٢) الملل والنحل = الشهرستاني (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ /

١١٥٣ م) :

— الملل والنحل القاهرة ١٩٥١ .

(٨٣) المنهل = المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي

ج ١ ، ٢ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٤ .

ج ٣ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز — القاهرة ١٩٨٥ .

وباقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

(٨٣) المواعظ والاعتبار = المقريزي (تقى الدين أحمد بن علي ت ٨٨٤٥ /

١٤٤٢ م) :

— المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، جزءان، بولاق

١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م .

(٨٥) النجوم الزاهرة = ابن تفردي بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١٦ جزء ،

١٩٢٩ — ١٩٧٢ م .

(٨٦) نزهة النفوس = الصيرفي (علي بن دواود الصيرفي ت ٨٩٠٠ / ١٤٩٤ م) :

— نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان

٣ أجزاء ، تحقيق د . حسن حبشي ،

القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٣

(٨٧) نظم العميان = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٨٩١١ / ١٥٠٥ م) :

— نظم العميان في أعيان الأعيان

تحقيق فيليب حتى ، نيويورك ١٩٢٧ .

(٨٨) نكت الهميان = ابن أبيك العفدي (صلاح الدين خليل ت ٨٧٦٤ /

١٣٦٢ م) :

— نكت الهميان في نكت العميان ، القاهرة ١٩١١ م .

(٨٩) نهاية الأرب = الأنوري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب

ت ٨٧٣٢ / ١٣٣٢ م) :

— نهاية الأرب في فنون الأدب

٢٧ جزء مطبوع بالقاهرة ١٩٢٣ — ١٩٨٥
و باقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية
رقم ٥٤٩ معارف عامة

(٩٠) هدية العارفين = البغدادى (إسماعيل باشا) :

— هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين)، جزءان

(٩١) الوافى بالوفيات = ابن أيبك الصفدى (صلاح الدين أبو الصفا خليل
ت ٨٧٦٤ / ١٣٦٢ م) :

— الوافى بالوفيات

١٠ أجزاء نشر جمعية المستشرقين الألمانية، و باقى

الكتاب مخطوط بدار الكتب رقم ٧٧١ تاريخ تيمور.

(٩٢) وفيات الأعيان = ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد

ت ٨٦٨١ / ١٢٨٢ م) :

— وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق

د. إحسان عباس، بيروت ١٩٦٨.

Garcin, J. C. :

(٩٣)

Un Centre Musulman de la Haute - Egypte

Medleval : Qus, Le Caire 1980.

Wiet, G : Les Biographies du Manhal Safi, Le Caire (٩٤)

1930

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

الصفحة

صاحب الترجمة

حرف التاء المثناة من فوق

- | | | |
|-----|--|----|
| ٧٥٢ | تاج بن سيفة الشويكي الدمشقي ، وإلى القاهرة ،
ت ١٤٣٥ / ٨٨٣٩ م . | ٥ |
| ٧٥٣ | تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ،
السلطان تاشفين المريني . | ٩ |
| ٧٥٤ | تاني بك بن عبد الله البجاوي الظاهري ، الأمير
سيف الدين ، الأمير آخور ، ت ٨٠٠ هـ /
١٣٩٧ م . | ١١ |
| ٧٥٥ | تنيك بن عبد الله العلامي ، الأمير سيف الدين ، نائب
الشام ، المعروف بميق ، ت ١٤٢٣ / ٨٨٢٦ م . | ١٣ |
| ٧٥٦ | تنيك بن عبد الله البجاسي ، الأمير سيف الدين ،
نائب دمشق ، ت ١٤٢٤ / ٨٨٢٧ م . | ١٦ |
| ٧٥٧ | تنيك بن عبد الله الحقمي ، الأمير سيف الدين ،
نائب قلعة الجبل ، ت ١٤٤١ / ٨٨٤٥ م . | ٢١ |

الصفحة	صاحب الترجمة	
	تنبک بن عبد الله من سيدي بك الناصري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمصارع ، وبالصاقي ،	٧٥٨
٢٢	ت ١٤٣٣ / ٨٨٣٦ م .	
	تنبک بن عبد الله من بردك الظاهري ، حاجب الجباب بالديار المصرية ، ت ١٤٦٠ / ٨٨٦٣ م .	٧٥٩
٢٤		
	باب التاء والغين المعجمة	
	تغري بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكي الظاهري ،	٧٦٠
٣١	نائب الشام ، ت ١٤١٣ / ٨٨١٥ م .	
	تغري بردى بن عبد الله المؤيدي ، الأمير سيف الدين ،	٧٦١
	نائب حلب ، المعروف بأخي قصروه ،	
٤٣	ت ١٤٢٧ / ٨٨٣٠ م .	
	تغري بردى بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ،	٧٦٢
	المدعو بسيدى الصغير ، المعروف بابن أخي	
٤٦	دمرداش ، ت ١٤١٤ / ٨٨١٦ م .	
	تغري بردى بن عبد الله المحمودى الناصري ، الأمير سيف الدين ، أنابك دمشق ، ت ٨٣٦ /	٧٦٣
٥١	١٤٣٣ م .	
	تغري بردى بن عبد الله القرمي ، الأمير سيف الدين ،	٧٦٤
٥٤	ت ١٣٩٥ / ٨٨٩٨ م .	

الصفحة	صاحب الترجمة	
	تغرى بردى بن عبد الله اليكلمشى الدوادار ، المعروف	٧٦٥
٥٤	بالمؤذى ، ت ٨٤٦ / ١٤٤٣ م .	
	تغرى برمى بن يوسف ، الشيخ زين الدين ،	٧٦٦
٥٦	الفقيه التركمانى ، ت ٨٢٠ / ١٤١٧ م .	
	تغرى برمى (حسين بن أحمد) ، نائب حلب ،	٧٦٧
٥٨	ت ٨٤٣ / ١٤٣٩ م .	
	تغرى برمى بن عبد الله اليشبكي الزردكاش ، الأمير	٧٦٨
٦٥	سيف الدين ، ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م .	
	تغرى برمى بن عبد الله الجلالى المؤيدى ، الفقيه	٧٦٩
	الحنفى ، الأمير سيف الدين ، نائب القلعة ،	
٦٨	ت ٨٥٣ / ١٤٤٨ م .	
	باب النساء والقاف	
	تقتميش بن بردك بن جانك بن أزبك ، ملك الدشت ،	٧٧٠
٧٥	ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م .	
	باب النساء والكاف	
	تكا بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ،	٧٧١
٨١	ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م .	
	باب النساء واللام	
	ثلكتمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٩١ /	٧٧٢
٨٣	١٣٨٩ م .	

الصفحة	صاحب الترجمة	
	تلكتمر بن عبد الله من بركة الناصري ، الأمير	٧٧٣
٨٣	سيف الدين ، ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٣ م .	
	تلابغا بن منكوتمر ، القان ، ملك الترك بالبلاد الشمالية ،	٧٧٤
٨٤	ت ٥٦٩٠ / ١٢٩١ م .	
	باب التناء والميم	
	ثمان تمر بن عبد الله العمري ، الأمير سيف الدين ،	٧٧٥
٨٧	نائب غزوة ، ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٣ .	
	ثمان تمر بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،	٧٧٦
٨٧	نائب بهستا ، ت ٥٧٩٢ / ١٣٩٠ م .	
	تمرباي بن عبد الله الدر داشي ، الأمير سيف الدين ،	٧٧٧
٨٨	ت ٥٧٨٥ / ١٣٨٣ م .	
	تمرباي بن عبد الله اليوسفي المؤيدي ، الأمير سيف الدين ،	٧٧٨
٨٩	ت ٥٨٣٩ / ١٤٣٦ م .	
	تمرباي بن عبد الله الحسني ، الأمير سيف الدين ،	٧٧٩
	حاجب الحجاب بالديار المصرية ، ت ٥٧٩٢ /	
٩٠	١٣٩٠ م .	
	تمرباي بن عبد الله السيفي تمربغا المشطوب ، الأمير	٧٨٠
	سيف الدين ، رأس نوبة النوب ، ت ٥٨٥٢ /	
٩١	١٤٤٩ م .	

الصفحة	صاحب الترجمة	
٩٣	تمرباي بن عبد الله الساقى الناصرى ، الأمير سيف الدين	٨٨١
٩٤	تمربغا بن عبد الله الأفضلى ، المدعو منطاش ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٩٥ هـ / ١٣٩٣ م .	٧٨٢
١٠٠	تمربغا بن عبد الله من باشا الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م	٧٨٣
١٠٠	سيف الدين ، ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م .	٧٨٤
١٠٣	تمربن عبد الله الجركتمرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م .	٧٨٥
١٠٣	تمربن عبد الله الشهابى ، الأمير سيف الدين ، الحاجب ، ت ٧٩٨ هـ / ١٣٩٦ م .	٧٥٦
١٠٣	تمر — وقيل تيمور — بن أيتمش ، تمولك الطافية ، ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م .	٧٨٧
١٣٩	تمرتاش بن جوبان ، النوين المغلى ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٧٨٨
١٤٣	تمراز بن عبد الله الناصرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة ، ت ٨١٤ هـ / ١٤١٢ م .	٧٨٩
١٤٦	تمراز بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين الحاجب ، المعروف بتمراز الأهورى ، ت ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م .	٧٩٠

الصفحة	صاحب الترجمة
	تمراز بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بالخازندار ،
١٤٧	نائب غزوة ، ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م .
	تمراز بن عبد الله القرشى الظاهرى ، أمير سلاح ،
١٤٨	ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م .
	تمراز بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ،
١٥٠	المعروف بتمراز تعريص ، ت ٨٤٨ / ١٤٤٤ م .
	تمراز بن عبد الله من بكتمر المؤيدى المصارع ، الأمير
١٥١	سيف الدين ، ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م .
باب النساء والنون	
	تنكز بن عبد الله الناصرى ، الأمير بدر الدين ،
١٥٥	ناظر الرباط بالصالحية ، ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م .
	تنكز بن عبد الله العثمانى ، الأمير سيف الدين ،
١٥٥	العثمانى ، ت ٧٩٢ / ١٣٨٩ م .
	تنكز بن عبد الله الحسامى الناصرى ، الأمير
	سيف الدين ، نائب الشام ، ت ٧٤١ /
١٥٦	١٣٤٠ م .
	نعم بن عبد الله الحسنى الظاهرى ، نائب الشام ،
١٦٨	ت ٨٠٢ / ١٤٠٠ م .

صفحة	صاحب الترجمة
٧٩٩	تم بن عبد الله الساقى المؤيدى ، الأمير سيف الدين ،
١٧٤	ت ٨٣٧ / ١٤٣٤ م .
٨٠٠	تسم بن عبد الله ، العلافى المؤيدى ، الدوادار ،
١٧٤	الأمير سيف الدين ، ت ٨٤٢ / ١٤٣٨ م .
٨٠١	تم بن عبد الله من عبد الرزاق ، الأمير سيف الدين ،
١٧٥	أمير مجلس ، ت ٨٦٨ / ١٤٦٣ م .

باب النساء والواو

٨٠٢	توبة بن على بن مهاجر بن شجاع بن توبة ، الصاحب
	تقى الدين أبو البقاء الربعى التكريتى ، المعروف
١٧٩	بالببيع ، ت ٦٩٨ / ١٢٩٩ م .
٨٠٣	توران شاه بن يوسف بن أيوب بن شادى ، الملك
	المعظم نقرالدين أبو المفاخر ، ت ٦٥٨ /
١٨٠	١٢٦٠ م .
٨٠٤	توران شاه بن أيوب بن محمد ، الملك المعظم ، سلطان
١٨٣	الديار المصرية ، ت ٦٤٨ / ١٢٥٠ م .

حرف التاء المثناة

٨٠٥	ثابت بن نعيم بن منصور بن جماز ، الهاشمى ، أمير
١٨٥	المدينة ، ت ٨١١ / ١٤٠٨ م .

صفحة	صاحب الترجمة
	باب الشاء المثلثة والقاف
١٩١	٨٠٦ ثقبه بن رميثة بن أبي نهي محمد ، أمير مكة ، ت ٨٧٦٢ / م ١٣٦١
	حرف الجسيم
٢٠٣	٨٠٧ جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، الإمام أبو محمد الواد آشي المالكي ، ت ٨٦٩٤ / م ١٢٩٥
٢٠٤	٨٠٨ جابر بن محمد بن محمد ، العلامة افتخار الدين الخوارزمي الحنفي ، ت ٨٧٤١ / م ١٣٤٠
٢٠٥	٨٠٩ جاركس بن عبد الله الخليلي اليلغاوي ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٧٩١ / م ١٣٨١
٢٠٨	٨١٠ جاركس بن عبد الله الناصري ، الأمير نخر الدين ، ت ٨٦٠٨ / م ١٢١١
٢٠٩	٨١١ جاركس بن عبد الله للقاسمي المصارع ، أخو الملك الظاهر جقمق ، ت ٨١٠ / م ١٤٠٧
٢١٢	٨١٢ جار قطلوبن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، ت ٨٨٣٧ / م ١٤٣٤
٢١٦	٨١٣ جاثم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب طرابلس ، ت ٨٨١٤ / م ١٤١١
١٢٧	٨١٤ جاثم بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، قريب الملك الأشرف برسباي ، ت ٨٨٦٧ / م ١٤٦٢

صفحة	صاحب الترجمة
٨١٥	جانم بن عبد الله المؤيدى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٣٣ / ١٤٣٠ م .
٢٢٠	
٨١٦	جانم بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، المعروف برأس نوبة سيدي ، ت ٨٥٠ / ١٤٤٦ م
٢٢٠	
٨١٧	جانى بك بن عبد الله المؤيدى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، ت ٨١٧ / ١٤١٤ م .
٢٢١	
٨١٨	جانبك بن عبد الله الحمزاوى ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٣٦ / ١٤٣٣ م .
٢٢٢	
٧١٩	جانبك بن عبد الله الصوفى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أتاك العساكر بالديار المصرية ، ت ٨٤١ / ١٣٣٨ م .
٢٢٤	
٨٢٠	جانبك بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، الثور ، ت ٨٤١ / ١٤٣٨ م .
٢٣٠	
٨٢١	جانبك بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٣١ / ١٤٢٧ م .
٢٣٢	
٨٢٢	جانبك بن عبد الله الشبكي الساقى ، والى القاهرة ، ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م .
٢٣٥	

صفحة	صاحب الترجمة	
	جانبيك بن عبد الله القرماني الظاهري ، الأمير	٨٢٣
	سيف الدين ، حاجب الحجاب ، ت ٨٦١ هـ /	
٢٣٧	١٤٥٦ م .	
	جانبيك بن عبد الله من بقماس الأشرف ، المشد ،	٨٢٤
٢٣٨	دوادار سيدي ، ت ٨٨١ هـ / ١٤٧٦ م .	
	جانبيك بن عبد الله من أمير الأشرف الحازندار ،	٨٢٥
٢٣٩	المعروف بالظريف ، ت ٨٧٠ هـ / ١٤٦٥ م .	
	جانبيك بن عبد الله الظاهري ، المعروف بقرا ، الأمير	٨٢٦
١٤١	سيف الدين .	
	جانبيك بن عبد الله الحكيم ، الأمير سيف الدين ،	٨٢٧
٢٤٢	ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م .	
	جانبيك بن عبد الله الناصري ، المعروف بالمرتد ،	٨٢٨
٢٤٢	الأمير سيف الدين ، ت ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م .	
	جانبيك بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،	٨٢٩
٢٤٣	نائب جدة ، ت ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م .	
	جانبيك بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين ،	٨٣٠
٢٤٨	نائب بيروت ، ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م .	
	جانبيك بن عبد الله ، الزيني عهد الباسط ، الأمير	٨٣١
٢٤٩	سيف الدين الأستاذار ، ت ٨٥٨ هـ / ١٤٥٤ م .	

صفحة	صاحب الترجمة	
	باب الجيم والباء الموحدة	
	جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، العسقلاني ،	٨٣٢
٢٥١	المحدث ، ت ٦٩٥ / ١٢٩٦ م .	
	جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير زين الدين ،	٨٣٣
٢٥١	ت ٥٧٩٣ / ١٢٩١ م .	
	باب الجيم والراء المهملة	
	جرباش بن عبد الله الشيعي الظاهري ، الأمير	٨٣٤
٢٥٣	سيف الدين ، ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م .	
	جرباش بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،	٨٣٥
٢٥٤	المعروف بكباشة ، ت ٨١٨ / ١٤١٥ م .	
	جرباش بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير	٨٣٦
٢٥٥	سيف الدين ، ت ٨١٤ / ١٤١١ م .	
	جرباش بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،	٨٣٧
٢٥٦	ت ٨٠٣ / ١٤٠١ م .	
	جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري ،	٨٣٨
	الأمير سيف الدين ، أمير سلاح ، ويعرف بقاشق ،	
٢٥٦	ت ٨٦١ / ١٤٥٦ م .	
	جرباش بن عبد الله المحمدي الناصري ، الأمير	٨٣٩
٢٦٠	سيف الدين ، المعروف بكرد ، ت ٨٧٧ / ١٤٧٢ م .	

صفحة	صاحب الترجمة	
	جرباش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،	٨٤٠
٢٦١	المعروف بمشد سيدى ، ت ٨٥٢ / ٥١٤٤٨ م .	
	جربى بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ،	٨٤١
٢٦٢	نائب حلب ، ت ٨٧٧٢ / ٥١٣٧٠ م .	
	جردمر بن عبد الله ، الشهير بأخى طاز ، الأمير	٨٤٢
٢٦٣	سيف الدين ، نائب دمشق ، ت ٨٧٩٣ / ٥١٣٩١ م .	
	جركتمر بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،	٨٤٣
٢٦٤	ت ٨٧٧٨ / ٥١٣٧٦ م .	

باب الجيم والعين المهملة

	جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، الدميرى ، ت ٨٦٢٣ / ٥١٢٢٦ م .	٨٤٤
٢٦٧		
	جعفر بن على بن جعفر بن الرشيد ، المعروف بالحسن	٨٤٥
٢٦٨	البصرى ، ت ٨٦٩٨ / ٥١٢٩٩ م .	
	جعفر بن القاسم بن جعفر بن على ، المعروف بابن	٨٤٦
٢٦٩	دبوقا ، ت ٨٦٩١ / ٥١٢٩٢ م .	

باب الجيم والقاف

	جعقمق بن عبد الله أرغون شاوى الدوادار ، ثم نائب	٨٤٧
٢٧١	دمشق ، ت ٨٨٢٤ / ٥١٤٢١ م .	

صفحة	صاحب الترجمة	
	جقمق بن عبد الله الصفوي ، الأمير سيف الدين ،	٨٤٨
٢٧٤	صاحب حجاب حلب ، ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م .	
	جقمق بن عبد الله العلائي الظاهري ، السلطان	٨٤٩
٢٧٥	الملك الظاهر أبو سعيد ، ت ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م .	
باب الجسيم والكاف		
	جكم بن عبد الله من عوض الظاهري ، الأمير	٨٥٠
٣١٣	سيف الدين ، ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م .	
	جكم بن عبد الله النوروزي المجنون ، الأمير	٨٥١
٣٢٤	سيف الدين ، ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م .	

* * *

تم بحمد الله الجزء الرابع

من كتاب

" المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي "

ويليه إن شاء الله تعالى

الجزء الخامس

من أعمال المحقق

تحقيق كتاب :

« تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه »

للحسن بن عمر بن حبيب الحلبي

المتوفى سنة ٨٧٧٩ / ١٣٧٧ م .

الجزء الأول : حوادث وتراجم ٦٧٨ - ١٢٧٩ / ٨٧٠٨ - ١٣٠٨ م .
مع نشر وتحقيق وثائق وقف السلطان قلاوون على مصالح
البيارستان المنصوري .

الجزء الثاني : حوادث وتراجم ٧٠٩ - ١٣٠٩ / ٨٧٤١ - ١٣٤٠ م .
مع نشر وتحقيق وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاوون،
ومن بينها وثيقة وقف خانقاه سرباقوس .

الجزء الثالث : حوادث وتراجم ٧٤١ - ١٣٤٠ / ٨٧٧٠ - ١٣٦٨ م .
مع نشر وتحقيق مصارف أوقاف السلطان حسن على مصالح
القبية والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل بالقاهرة
(الشروط - الوظائف - المصارف) .

صدرت الأجزاء الثلاثة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة .
